

فهرست المجلد الاول من تبيين الوسايل

٢٠ مقدمة في اساس معنى الطرق وفيها جوامع

٢٠١ الجوهري الاول في تلقيب الذكر

٢٠٢ الجوهري الثاني في المجاهدة والوصية

٢٠٣ الجوهري الثالث في الباس الخرفة

٢٠٤ الجوهري الرابع في الاذن والاجازة والتشجيع

١٢١ المقصود

المحمدي

١٢٢ الصدقي

١٢٣ الفخري

١٢٤ العفاني

١٢٥ العلوي

١٢٦ باب الهز

١٢٧ الاصول

١٢٨ الاعراب

١٢٩ رسالة الوالدية كخاتمة بحيرة

١٣٠ الاحمدية في الزنا

١٣١ الاحمدية

١٣٢ رفع الشك بحمد انشال السيد

١٣٣ الاحمدية

Ibrahim Efendi  
430  
Kemaladdin Hariri  
Tibyan-ı vesai



Sale	U. Kütüphanesi
Kısm	۷۱
Yenil	
Eski Kay	۷۷

II

۷۷

۷۷

۷۷

۷۷

۷۷

- ۱۰۹ البدرية
- ۱۱۰ البدرية وهي الاحمدية
- ۱۱۰ البرجانية
- ۱۴۷ حزب الشيخ للقطب السوفى
- ۱۴۸ بزرگان وهي نقشبنديان
- ۱۴۸ البطاركية وهي الطيفورية
- ۱۴۸ البطاركية وهي الرفاعية
- ۱۴۸ البطاركية
- ۱۴۱ البكرية
- ۱۴۵ صوة الشيخ محمد البكرى قدس سره
- ۱۴۶ حزب الشيخ ابي الحسن البكرى قدس سره
- ۱۴۰ قصيدة الامامية لشيخ البكرى قدس سره
- ۱۴۱ البكرية
- ۱۴۵ اتحاد الصديق
- ۱۵۴ بلفحة المريد
- ۱۵۹ ورد السجود سائر اوراد الاوقات البكرية
- ۱۷۲ البرجانية وهي نقشبنديان
- ۱۷۲ البيرامية
- ۱۷۵ ورد الحياجى بمرام الولا قدس سره ايجلى
- ۱۷۸ رسالة النورية لشيخ آق شهاب الدين قدس سره
- ۱۹۵ البيومية

۱۰۹ البدرية وهي المجددية

۱۰۹ البدرية

۱۰۹ صولات الشيخ احمد بن ادریس قدس سره

۱۰۹ البدرية

۱۰۹ ورد سيدنا ابراهيم بن ادبهم قدس سره

۱۰۹ البدرية وهي الصفورية

۱۰۹ الاسحاقية

۱۰۹ البدرية

۱۰۹ الاشرفية

۱۰۹ الاعظمية

۱۰۹ الاكبرية

۱۰۹ رسالة الشيخ عبد الغنى النابلسى قدس سره

۱۰۹ البدرية

۱۰۹ البدرية

۱۰۹ البدرية

۱۰۹ البدرية وهي البرجانية

۱۰۹ البدرية

۱۰۹ البدرية وهي القرني رضى الله عنه

۱۰۹ البدرية

۱۰۹ البدرية



١٩٦ حزب البيوتى قدس سره  
١٩٧ باب الناء المشاة الفوقية

١٩٧ القاجيه ٤٨

٢٠٤ رسالة العربية من الفارسية للشيخ تاج الدين

٢٠٩ القازيه ٤٩

٢١١ التغلبيه ٥٠

٢١١ باب الجيم

٢١١ الجيريه ٥١

٢١٤ الجراجيه ٥٢

٢١٤ وردى الشيخ نور الدين قدس سره

٢١٨ الجزليه ٥٣

٢٢٠ حزب الفلاح

٢٢٠ الجشنيه ٥٤

٢٢٧ الجلوسيه ٥٥

٢٤١ رسالة طريقة المحمدية بحضرة بهائى قدس سره

٢٤٦ حزب شريف

٢٤٦ الجحاليه ٥٦

٢٤٧ انوار انقلاب

٢٥٥ الجحاليه ٥٧

٢٥٦ تحفة القاصدين

٢٦٨ الجشنيه ٥٨

٢٧٢ باب اكاء الميراث

٢٧٤ الجاجيه

٢٧٥ اكاء اديه

٢٧٥ لمعة النيراس النبور في مناقب السيد عبد الله اكاد

٢٨٢ حزب لطيف

٢٨٤ رسالة السيد فضل العلوى

٢٨٩ اكبريه

٢٩٤ اكفنيه

٢٩٧ صورة اخذت لوجه الله واسلمت اليه الى اكفنى قدس سره

٢٩٨ رسالة الجامعة لاسرار الجلاله للاستاذ اكفنى

٢٠١ اكليه

٢٠٢ اكليميه

٢٠٥ اكليه

٢٠٦ اكلوته

٢٠٧ الصلوة النورانية وتظلمة الاسماء الحسنى للشيخ ابى القيس

٢١١ اكفنيه

٢٢١ حال السلوك للشيخ ناصر الدين

٢٢٢ حزب التوحيد للشيخ شهاب الدين

٢٢٤ حزب الشورى له

٢٢٥ باب اخبار المعجزه

٢٢٥ اخبار طرية

٤٩  
٤٠  
III

٤١

٤٢

٤٣

٤٤

٤٥

٤٦

٤٧



۴۹	۴۷۷ اخلاص
۵۰	۴۷۸ اخلاص
۵۱	۴۷۹ اخلاص
	۴۸۰ اخلاص
۵۲	۴۸۱ اخلاص
۵۳	۴۸۲ اخلاص
	۴۸۳ اخلاص
	۴۸۴ اخلاص
	۴۸۵ اخلاص
	۴۸۶ اخلاص
	۴۸۷ اخلاص
	۴۸۸ اخلاص
	۴۸۹ اخلاص



در این کتاب که از آثار سید محمد باقر است  
 در بیان اخلاص و سید محمد باقر است  
 در بیان اخلاص و سید محمد باقر است  
 در بیان اخلاص و سید محمد باقر است



بسم الله المعبود وبه نستعين لا الحمد في المرتبة بين الصلاة والسلام على  
 رسولنا محمد النبي البصير الى الاولين والآخرين كما قال كنت نبياً وادم بن  
 الحاء والطهين وعلى آله واصحابه ائمة الحق واليقين والذين اتبعوهم باحسن  
 اليوم الذين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين وبعد فمن كرامة جليلة من  
 الكرامات الغيبية الالهية وعناية شخصية من انبياء الازلية الالهية من  
 الله سبحانه بالتوفيق لا يراعى الى اعين النظر والشهود على عبده المقتضى  
 لاثار اقدام اوليائه اهل الجمع والوجود وهو المولى الكامل الاصيل ذو الفضل  
 الجليل والمجبة الاشيل كاشف اسرار الخفايا الصفاية وحارث وقايق  
 الرقايق الاسماوية المتفاني مجاهد الاصل والبيادر والمخلد بجلج الرشادة  
 والسعادة الشيخ العارف الفاضل ابو النور السيد محمد كافي الدين بن ابي الكمال  
 الشيخ عبد الرحمن الخلقى الكلبى المدعو بجري زاده اسبغ الله فضائله و  
 معاليه وشكره عليه وحقق بقبوله القدسية ايامه ولباليه وخصه في  
 تلك الحسنة ولم يسبق عليه احد مثله وهو سباق الفايات وحارث فضيلة  
 السنيات فله ربه بآرك الله له وصانه عن الصفة واسعه في الدنيا  
 والاخرة بالصفوة والفائز والحسن وزيادة  
 وانا السيد الاحقر المسكين عثمان صلوات الله  
 على من ناله من ناله السيد عبد الباقي دود  
 ابوكر دود من الشيخ حسن كلبى  
 المولى محمد بن عبد الله له  
 ولله الحمد والمنة

أ

هذا من شرح الشرايع وجعل جميع الطرائق الى شريعة الفراء رواجح والصلاة والسلام  
 على سيدنا محمد الكامل الالين المبعوث رحمة الى كافة العالمين وعلى اهل الطاهرين واصحابه  
 ابراهيم المرشدين وبعد طامنا تشوقت تشوق الصبيل الى انقضاء وتشوق العاشق الى الاجتماع  
 واللقاء على تشوق العصر الى الايام والاعلى الى الابصار الى كتاب كرم ينطق بالحق عن حقيقة  
 الطرائق ويعرب عن قواعدها وسلوكها اذ كانت بعد انقاس الخلق حيث لم يزل احد  
 حاكم حول هذه الحق فادى فيه الفوائد من الظواهر والاسرار من المرام من العلماء حتى برز  
 شمس هذا الكتاب وبرزت مخدرات خرايد من دراهم الحجاب فلما نورت في ميادين  
 سطوره طرقت بطن عبارات لطيفة اشارات تبرا المرشد لطريق القوم وشغف  
 ووجهته كتابا يقوم مقام المرشد الكامل من ذر لا فهاهم حيث كان كلام امراء الانام امر  
 الكلام ويقول لكل من طالع قف وتأدب وكل من فهم اشاراته تأمل واعجب فله  
 مؤلفه كانه الامام الشرائع في ارشاده والامام القدير في تصوفه وعرفانه راقف الغافل  
 فرقت من الخطابة ارفع شبره ودقت دالاته فاسترقت كل كتاب في طريق القوم حور  
 فهو كتاب حاز جميع الطرائق والمخافه وحق له ان يفتخر به سائر الابدان والاخره  
 فهو كمثل الاعلى بنور عباداته ارتد اليه طرفه اذ فاخره الرضى فاق عليه عرفة كيف لا  
 ومؤلفه العالم الفاضل المرشد الفاع وهو الكامل الصالح ابن الصالح بن الصالح ولعمري لقد  
 قاحت نوافح طريق القوم من هذا الكتاب فكان مرشدا هاديا لكافة المرشدين وجميع  
 الطلاب فها من احد من اهل الطريق الا الالهية ينتهي سند طريقه الحسن فهو المجد في  
 هذا العصر والمرشد لا يمل هذا الزمن والصلاة والسلام على سيدنا

محمد سيد الانام وسلك الختام

قاله ملكه ورقيه معاصره خادم

العصر والمسلمى بالعصر

السيد الصفوة الحار

اكمل عنده

اللطيف

م



المجلد الاول من بيان وسائل الخفايا

في بيان سلاسل الطرايق . تقع

العدد به اسامى

امين

تحريره العبد الفقير السيد شيخ جمال الدين محمد الحري سبط  
الرفاعي الحسينى كان الله له عنه فيماله . وبلغه في الدارين

اماله . امين .



Süleyr	ophanesi
İsmi	Şirakim Ef.
reni Ka.	
Eski Kay.	430

Mikrofilm Arşivi

No. 60

(Milli Kütüphane'ye mikrofilmli verildi Mart/1962)

توفي المؤلف (قدس سره) في ثاني ذي القعدة ١٢٩٩ هـ ودفن بمقبرة الرادية

الرفاعية بقرب خاله بن زيد المشهور بابا ابوب الاضرى (رضي الله عنه)

وله تأليف بنوف على اربعين المطبوع في اشان (شرح ورد استاذ) و (مكتابه)

T. C.

İSTANBUL

Fatih Kütüphanesi

SAYI

بني جلد



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي فتح لادبائه طرق الوسائل وأجرى على أيديهم المكرمات  
الفضائل وأسعدهم بقربه فجعل خصلهم الله وأقبلهم بخدمته  
وترزاهم سرارهم بحضرة فري في الملكوت جلاله فمن اقتدى بهم انتصر  
واهتمت ومن خادع عن طريقهم انتكس وتردى ومن تمكن بأذيالهم  
أفلح وسكن ومن قابلهم بالاعتراض انقطع وهلك أحمد  
وهو كالحمد والمجد والحمد والباطن في كل شيء والظاهر بالشهود محمد فاني  
عن غيره باقي به بمثوله بذكره في بعده وقرب واشكره وهو الشكر  
والشكر والمنشكور الاول في البطون والاخر في الظهور وشكر من علم  
انه هو وان لا موجود الا هو واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
له خيرا كبدله القائل يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا واشهد  
ان سيدنا محمد عبده ورسوله ومولاه القائل من توكل على الله كفاه  
صلواته عليه وهو عبده الذات ورسول الاسماء والصفات  
الاب الاول ومن عليه المعول عاين الاعيان ومنقر الرحمن  
وعلى اله بنحو الهدى واصحابه كواكب الاهتداء وبعد فيقول  
افقر الوري وخادم الفقراء ابي النور السيد الشيخ محمد الدين  
بن ابي الكمال والاحسان السيد الشيخ عبد الرحمن المدني بحمد

زاده بحمد الله الحسني وزياره قد من الله تعالى على بخدمته  
العلماء من اهل الباطن والظاهر فخرت من البشر بين احلا المشارب واجلا  
المظلة فبين العلماء ربيت موبصا في لبان الصوفية الصافية غرنت  
وحيت . واني قد اخذت في الطريق من اهلها التسليم والتحقيق  
بالسلفين منهم لي بافكار عديدة وانا رجمدة والنوار شريفة على انبج  
سيد المرسلين والافتداء بورنة الكاملين وليست الخرق الفقرة الغريبة  
مرارا كثيرة في صيغة الكبد وقابلية مفيدة واخذوا على العهد الخاص العام  
في الامور القديمة والمجدية فبما نصحت من سلاسل انوارهم بافكار انصال  
وتواتر الى وصالحهم فخصوا ان وشربت من مناهل مع فتم العذبات البارود  
السان والصلوات على اسطون طرائق الصوفية الصافية على الكمالين  
طريق ترتيب على ما به طريقا منسوبة الى المشايخ الكبار المشهورين في الافكار  
وتلك الطرق وان تفرغت رسوما وتوعدت علومها بجمع الى اصل واحد وتوعدت  
مقاصدها على تقريب الطريق الى الاله الواحد فبعضها راجع الى بعض في السنة  
والفرض والاختلاف بين القوم بالذات الهيئات والرسوم وليست الطرق الى الله  
منحصرة في كنه بل طرق الله على عدد الناس الخلابين فكلم فتح الله على عبده  
في ذكره وكم قربه في تدكير وفكر او توبة وشكركم جذبه اليه في جذبه وهيبته  
فاغنته عن المسالك في كل امر فحق العبد ان لا يزال معرضا عن الله بمقراضا  
في كل حين تقنيات الله ومن صح اجتهاده ومحققا على الشئ اعتمادا فقد نجح مرزا  
وضيح ارث . فاجبت ان تكون سلاسل مشايخ العارفين والاكابر الكبار  
المكلمين من اهل الفوق والعرفان وائمة التحقيق والايقان مع بيان مسالك  
طرقهم ونحاسن سبلهم بمجموعة في كتاب يتبع به الاخوان والاصحاب وانفرت



ان ارتب على حروف الهجاء اسماء الطرق الاخيار واصدرهم  
ما ورد به تراجم المشايخ فيه بالاختصار فستعلمهم جمعة وعند ذكرهم تنزل  
الرحمة ليتم على الناظر معرفة ما اراد مستمد منهم الارشاد سال  
الله ان ينفعني به وينفع الاخوان ويحنيهم بكل عات ختار خوآن  
وسميته بتبيان وسائل الخبايق في بيان سلاسل الطرائق  
واقدم مقدمة قبل الخوض في المقصود اذ كرفيها اساس التصوف  
التي بها يظهر الموصوف بها صوفيا واذكر سند القوم في تلقين الذكر  
والباسل الخرق والمباينة والاذن ثم اشرع في المقصود وطلب التوفيق  
من الله الوهوب في البداية والنهاية في السور الطاهرة

### مقدمة

وفيه جواب الجواهر الاول في تلقين الذكر قد جرت عادات  
الصوفية قد سلت اسرارهم العلية قد بما وحديتا اذا جاء الطالب  
للدخول في طريقهم الاشيخ منهم قد اذن له في الارشاد والتعليم بامر  
ذلك الشيخ اذ لا بالاستغفار والاناية والتوبة ثم يجلس الشيخ مستقبل  
القبلة والطالب امامه مغضيا عن يمينه ثم يقول لا اله الا الله ثلاث مرات والحمد لله  
يسمع ثم يقول الطالب ثلاثا ويدعو الشيخ ويوصيه بامر بعد هذا  
بلازمة ذكراته تعا دائما وهذا يسمى عندهم التلقين ويريد الطالب  
في ارادة الشيخ وبه يثبت له النسبة الى طريقه من طرق المشايخ العظام  
اشار اليه الشيخ بالانتساب اليها وهذا التلقين الذي عليه عمل الصوفية  
قد سلت اسرارهم السنية لم يزل عليه علمهم والسر في التلقين انما هو ان  
القلوب بعضها الى بعض الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله عز وجل

والذكر

ولذلك كان الانسان ان لم يقل لا اله الا الله امتثالا لقول رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قل لا اله الا الله لم يحكم باسلامه ويؤيد ذلك قوله صلى الله عليه وسلم  
لا بد من احدكم حتى يكون هو له تبعا لما جئت به ونحو ذلك من الاحاديث  
واقل ما يحصل للمريد اذا دخل في سلسلة القوم بالتلقين ان يكون اذا ذكر  
حلقة تلقى بخافيه ارواح الاولياء من شيخه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا حضرة الله عز وجل فمن لم يدخل في طريقهم بذلك فليس معدودا منهم  
ولا يجيبه جدا ذكر حلقة تلقى المنفصلة فانهم وسند هذه التلقين  
ما ذكره الشيخ العارف بالله سيد محمد بن خضير الدين الملقب بالغوث  
في كتابه المسحى بالجواهر اعني في الجواهر الرابع بعد كلام فقال على بارسول الله  
والني على ارب الطرق الى الله واسر لها على عبادته وافضلها عنده فقال  
الله صلى الله عليه وسلم يا علي عليك بمداومة ذكراته تعا في الخلوة فقال علي كيف  
اذكر بارسول الله قال عليه الصلاة والسلام غمض عينيك واسمع مني  
ثلاث مرات قال صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله ثلاث مرات وعلى بسمع  
ثم قال علي كرم الله وجهه لا اله الا الله ثلاث مرات والني صلى الله عليه وسلم  
يسمع وقد نقل هذه الحديث الشيخ جمال الدين يوسف بن محمد بن  
عمر بن علي العمري الكوفي في رسالته ريجان القلوب في التوصل الى المحبوب قال  
على رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال بارسول الله والني على ارب الطرق  
الى الله واسر لها على عبادته وافضلها عنده تعا فقال عليك بمداومة  
ذكراته في الخلوات فقال علي هكذا افضل الذكر وكل الناس ذاكرون  
فقال صلى الله عليه وسلم يا علي لا تقوم الساعة وعلى وجه الارض من يقول  
الله فقال علي كيف اذكر بارسول الله قال غمض عينيك واسمع مني ثلاث



مرات ثم قل انت ثلاث مرات وانا اسمع فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم لا اله الا انت ثلاث مرات مغمضا عينيه رافعا صوته وعلى يسمع  
ثم قال لا اله الا انت ثلاث مرات مغمضا عينيه رافعا صوته والنبي صلى  
الله عليه وسلم يسمع وقال العارف باب الله الشيخ صفى الدين احمد القزويني  
المدني قدس سره في كتابه السمع المجيد قال السيد هبة الله الشهر  
شاه ميرز هبة الله في سلسلة الحادي والاربعون سلسلة ذكر الاله  
الاله واطال في الكلام في بعض كفيات الا كركسكس قال وهو من قدوة  
التابعين الحسن بن ابي الحسن البصري قدس سره ارواحهم وفوارشهم  
وهو من ائمة المؤمنين وسيد الاولياء المتقين علي بن ابي طالب عليه السلام  
الملك الوهاب وانه قال قلت يا رسول الله دلني على اذيق الطرق الى الله تعالى  
وافضلها واسهلها على عباده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بما  
وصلت به الى النبوة فقلت وما ذاك يا رسول الله قال بالمداومة على الذكر  
في الخلوات قلت اهكذا فضيلة الذكر وكل الناس ذاكرون قال ما على  
لا تقوم الساعة وعلى وجه الارض من يقول الله الله ثم قلت كيف اذكر يا رسول  
الله قال سمع مني حتى اقولها ثلاثا وانت تسمع ثم قلها انت ثلاثا وانا اسمع  
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا انت لا اله الا انت لا اله الا انت و  
سمعت منه ثم قلت كما سمعت واجازني ان اتقن غمري فلقن سيد  
الاولياء الحسن البصري فقال الحسن مثل ما سمع من ائمة المؤمنين كرمته  
وجهره وهلم جرا الى ان وصل الى بيتي فبقا الله تعالى فقلت ما سمعت  
من جدي الامام انتهى ثم قال السيد هبة الله قدس سره اقول هذا حديث  
ثابت بسلسلة الاولياء المتقين والمشيخ المتقين لكن تكلم في الحديث

من انه لم يذكر في السنن من المسانيد ومن حيث انه لم يعرف للحسن البصري  
سماعا من ائمة المؤمنين مع انه عاصره بلا شك فانه ولد في خلافة ائمة المؤمنين  
عمر رضوان الله عنه وصح انه سمع خطبة عثمان رضوان الله عنه قال شيخ شيوخنا  
القضاة الجزري في كتاب سني الطالب في مناقب علي بن ابي طالب  
سالت شحنا الحافظ عماد الدين اسماعيل بن كثير عن ذلك فقال  
لا يبعد انه اخذ عنه بلا واسطة فان لقبة لا يمكن ثم قال يعني بن الجزري  
قلت اناروينا عند الحديث عن مولانا ائمة المؤمنين بلا واسطة ثم سرف  
بسنده حديث رفع القلم عن ثلاث الحديث انتهى وقال القزويني  
بعد ذكر هذا او اما قد صلى الله عليه وسلم بما وصل به الى النبوة فليس له  
ان كان سببا لانبيائه وبذلك ولا جله نبئي فان النبوة اختصاص من الله  
تعالى ليست بمكتسبة بل موهبته على ان السالك الى الله ذو معارج  
ولا بد من فضله ان يغفر بشئ من الفضل فعلى وسيلة الذكر والدعاء  
يتعرض لتقوى ربه وبذلك طريق الكرامة باذنه ثم الامر الى الله فيما يكره به  
بعد الوصول الى الباب ليس بيد العبد منه شئ واحاطال في ذلك وقال  
الشيخ محمد بن احمد بن عفيفه المكي بعد ذكر الاحاديث المذكورة اقول  
ويؤيد هذا الحديث الذي روي في تلقين الذكر كما اضرجه الحاكم في المستدرک  
عن اوس بن شاذان بن اوس قال حدثني شاذان بن اوس وعبد الله بن  
الصامت حاضرا يصعد في قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال  
هل فيكم غريب يعني اهل الكتاب فقلنا لا يا رسول الله فامر بغلق  
الباب وقال دفعوا ايديكم فقولوا لا اله الا الله فرفعنا ايدينا ثم قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي انك بعثني بهذه الكلمة وامر سني بها

في هدية الخلفاء







ولكن ما ذكرناه هنا اجمع واشمل ثم يوصيه قبل ان يقوم ويقول له اوصيك  
بذكر آية الله السبل والطراف الزهار وفي كلا خلاه وطاء وسره وعلانية  
واوصيك بالطهارة ان تستديم عليها كلما انتقص وضوءك جدوت وضوء  
واوصيك بحسن الاخلاق من الخلم والكرم والتمتع وحسن الاخلاق ومجبة المؤمنين  
وانهاك عن سوء الاخلاق من الخن والرياء والكبر واوصيك بتقوى الله  
ما استطعت واذا وقت في تقوى وذنبت فالتكساة تها وتباليه وياهم بما يلهمه  
انه يحيا في ذلك الوقت من الصفات اللائقة لهم به واذا دليل المباشرة  
فقد اتى ان الذين يباعدونك انما يباعدون الله يدايه فوق ايديهم فمن تكثرت فانك  
على التقى ومن في باعاهد عليه الله فسيبويه اجراء عظمى وقوله تعالى يا ايها النبي  
اذ جاءك المؤمنات يباعدنك عن ان لا يشركن بالله شيئا ولا يقرن ولا يزين  
ولا يقطن اولادهن ولا ياتينك بسيرتانهن بين ايديهن وارجلهن  
ولا يعصينك في معروف فباعدنهن واستغفر لهن انه ان الله غفور رحيم وقوله  
سبح ان ارادتم من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في  
سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا حقا في السرات والابغيل ومن ادنى به  
من ان تاسبته وبيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ان تبشرون  
العابدون الذين الركون الساجدون الامر ون بالمعروف وان يمشون  
النكح والحافظون حدود الله وبشرة المؤمنين واخرج البخاري في صحيحه  
عن عباد بن الصامت رضي الله عنه وكان شهيدا بوراوه احد الثقباء ليلة  
العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحده غصاة من اصحابه يا عبادي  
علي ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسترقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا  
بسرتهن تفرقن بين ايديكم وارجلكم ولا تقصوا في معروف فمن فيكم فامر

6 على انه ومن اصابت من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصابت  
من ذلك شيئا ثم ستره انه فهو الا انه ان شاء عفى عنه وان شاء عاقبه فيعاقب  
على ذلك وعنه ايضا رضي الله عنه انه قال يا بعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
السمع والطاعة في المنشط والمكروه وان لا تنازع الامر اهله وان تقوم او تقول  
بالحق حيث شأنا ولا تخاف في الله لومة لائم قال انك في سبيل المجيد قال  
الحافظ ابن حجر السقلا في المروا بالكيفية الصبيح القليلة لا الفعلية بدليل ما ذكره  
فيه من الاضاد بين السنة فترى البيعة على السمع والطاعة وعلى الهجرة وعلى  
الجهاد وعلى الصبر وعلى عدم الزوار ولودق الموت وعلى بيعة الله وعلى الاسلام  
وكل ذلك وقع عقد البيعة بينهم فيه بالقول انتهى يعني ان البخاري لم يذكر في  
هذا الباب حديثا يدل على كيفية المبايعة الفعلية اعني كيفية المصافحة  
الواقعة بين المتبايعين وانما ذكر الاضاد بين المتضمنة للصبيح القليلة  
واية ان الذين يباعدونك انما يباعدون الله يدايه فوق ايديهم والله اعلم  
الكيفيات الفعلية ويوضحه فافي الدر المنثور في سورة البقرة من قوله  
واخرج الطيالسي وعبد بن حميد عن نافع قال سمعت رجلا من ابن عمر فقال يا ابا  
عبد الرحمن انتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعتكم هذه قال نعم وكلمتكم  
بالاستقامه هذه قال نعم وبايعتكم بايمانكم هذه قال نعم قال طوبى لكم  
فقال من عمر الا اضركم بشي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
علي قال سمعته يقول طوبى لمن رآني وامن بي وطوبى لمن امن بي ولم يعرف  
ثلاث مرات انتهى فدل على ان المبايعة كانت كيفية الشهادة  
المصافحة بالايان كما يصرح به ايضا قول النبي في حديث امية بنت  
رفيقة بالتصغير فيها رضي الله عنها يا رسول الله الا تصافحنا قال اني



لا اصفح الفاء انما قوله لامة امرأة كقول الامامة واحدة واخرجه  
جماعة منهم الترمذي والشافعي وابن ماجه وحيث ان المريد من المكون  
مستوفون لجهاد الاكبر فشيخهم امامهم في ذلك ينابته عن رسول الله  
صلواته عليه وسلم قال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال في حديثه انما يبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ابراهيم كايضو قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه لمن جاءه فقال اني اريد  
ان ابايعك قال وما يبايعت اميري قال بل قال ابايعت اميري فقلت  
بايعتني الحديث وكاينشر اليه جواب نساء الانصار لعمر بن الخطاب  
رضي الله عنه لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم من ابي بكر فقال في  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكن فقلن مرحبا برسول الله وبرسول  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحين برسول الله في تجميعه رسول الله في  
ما في قلوبهن من الايمان به صلى الله عليه وسلم المستر في الامام الاحسان  
الذي هو كانهم يرون به هذا المقام نظير قول سعد بن زرارة رضي الله عنه في  
العقبة بعد كلام طويل مخاطبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بنبايعك  
على ذلك ونباج ان ربنا وربك يدانته فوق ابيدنا الحديث بطول قال  
قبل نزول آية يدانته فوق ابيدنا استترها من سمط الجيد واطار في ذلك  
رضي الله عنه ولنكتفي ههنا بهذا والله ولي الهداية

### الجوهرة الثالثة

في البس الخرق اعلم ان عادة الشايخ قدس سره اسرارهم بعد ان يلحقوا  
المريد الذكر وياخذ عليه العهد والوصية يلسم في ذلك المجلس وبعد مدة  
طويلة او قصيرة بحسب ما يراه الشيخ شيئا من آثاره بثلاث تكبيرات

اما غايه

اما غايه او ثوبا او قلنسوة ويدهو له قال الشيخ شهاب الدين السبكي  
قدس سره في عوارف المعارف بسبب الخرق ان تباطين الشيخ والمريد وتحكم من  
المريد الشيخ في نفسه والتحكم في الشايخ في الشايخ المصالح ونيابة فماذا ينكر المنكر  
بسبب الخرق على طالب صداق في طلبه فيصعد شيخا بحسن ظن وعقيدة يحكم  
في نفسه المصالح ويمنع المفسده ويهديه ويعرفه طرق المواسيد ويصهره باقائ  
الشفقة وفي الاموال مدخل الهدى فيسلم نفسه ويسلم لرايه  
واستصوابه في جميع تصريفه فيبسط الخرقه اظهار المنصرف فيه فيكون ليس  
الخرقة علامة التقوى بعض التسليم ودخوله في حكم الشيخ ودخوله في حكم الله تعالى  
وحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحيا سنة البياعة مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ثم قال اعلم ان الخرقه فرقان خرقه الارادة وخرقة البرك  
والاسل الذي قصده الشيخ رحمه الله للمريد بين خرقه الارادة وخرقة البرك  
شبه خرقه الارادة للمريد الحقيقي وخرقة البرك للتشبه ومن تشبه بقوم  
فهم منهم وقال ايضا فاما خرقه البرك يطلبها من مقصوده البرك بترك  
ومثل هذه الايضا لبشرائط الصحة بل يوصي بلزوم حدود الشرع وخطا  
هذه الطائفة ليعده عليهم بركتهم ويتادب بادابهم فسوف يرقية ذلك  
لا الاصلية خرقه الارادة فيعلم هذه خرقه البرك منبذ ولا لكل طالب خرقه  
الارادة مضمومة الامن الصادق الراغب وقال ايضا ويحجز الشيخ  
ان يبس المرید خرقه دفعات على قدر ما يتلحم من المصلحة للمريد في ذلك انتهى  
اقول قد يحجز بسبب خرقه البرك من ابدى شيوع عديده واما خرقه  
الارادة فلا يحجز بسبب الامن يد شيخ واحد ووجه لبس الخرقه من الله  
ما ذكره شيخنا وشيخ مشايخ المحققين الشيخ محمد بن احمد بن عفيفه



المكي قدس سره في هدية الاخلاق اخرج الطيالسي وابن منيع والبيهقي  
عن علي كرم الله وجهه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غد يوم  
قد لها خلفي وفي لفظ فطر طرفها على منكبي ثم قال ان الله تبارك وتعالى  
امرني يوم بدر ورضيتم بملائكة يعتمون هذه العمة وقال انه العامة جاذبة بين  
الكفر والايمان وفي لفظ بين المسلمين والمزكبين واخرج بن شاذان  
في مشيخته عن علي كرم الله وجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم عمته بدة الكوفة  
فذهب العامة من رائي ومن بين يديه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم  
ادبر قادري ثم قال قبل فاقبل واقبل على اصحابه فقال صلى الله عليه وسلم  
هكذا يكون نجات الملائكة واخرج الطيالسي عن عبيد الله بن يسير قال بعث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب الى خيبر فوجد العامة سوادا  
ثم ارسلها من وراءه او قال على كتفه الايسر واخرج البيهقي في شعب الايمان  
من طريق عطية الخرساني ان رجلا اتى ابن عمر فقال عن ارجاء طرف  
العامة فقال لعبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية ورجلا  
عبيد الرحمن بن عوف وعقدها وعلى عبيد الرحمن بن عوف عمامة مبرقة  
بسواد فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحل عمامته بيده وفضل  
من ارجع اصابعه او نحو ذلك فقال هكذا فاعتم فانه احسن الاجمال واخرج  
ابو داود والبيهقي عن عبيد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فسر لها بين يدي ومن خلفي واخرج الترمذي في جامعه عن  
بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس اذا كان  
غداة الاثنين فأتني انت وولدك حتى ادعوكم بدعوة ينفعك الله بها  
وولدك فقد افقه ونامعه فابساك ثم قال اللهم احفظه في ولده فانا

ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وبهذه  
الاعاديث ثبت ان الخرقه التي يلبسها الصوفي المريد من اصل الخرقه  
خصوصا الاعاديث الواردة المروية عن علي كرم الله وجهه فان اصل الخرقه  
الصوفية منسوبة اليه وهو اخذها عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى اخرج  
الشيخ شهاب الدين السهروردي قدس سره في مخدرة المعارف عن ام خالد  
بنت خالد قالت اتى النبي صلى الله عليه وسلم بتياب فقرأ فيها قصيدة  
صغيرة فقال من ترون اكسوه هذه فكت القوم فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ايتوني بام خالد قالت فاتي بي فالبسنيها بيده وقال لي  
واخلفي بقولها مرتين وجعل ينظر الى علم في الخيصة اصفر وامر ويقول  
بام خالد هذا استاوا الساء هو احسن بلسان الجبته ثم قال انما  
بان ليس الخرقه على الهيئة التي يعتد بها الشيوخ في هذا الزمان لم يكن في  
زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه الهيئة والاجتماع لها والاعتد  
بها استحسن الشيوخ رحمهم الله واحمد من الحديث ما روينا انتهى  
وقال الامام السيوطي قدس سره في نايبة الخليفة العلوية قال الشيخ الامام الخليل  
تقي الدين بن الصلاح امام الشافعية والحد ثاب في عصره ليس الخرقه من الثوب  
وقد استخرج لها بعض الشيوخ اصلا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم  
وهو حديث ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاصي ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اتى بكسوة فقرأ فيها قصيدة فقال من ترون احق بهذه فكت  
القوم فقال ايتوني بام خالد فاتي بها فالبسها اليها ثم قال لي واخلفي  
مرتين اخرج البخاري قال بن الصلاح وله في الخرقه اسناد عال جدا انتهى  
الخرقة ابو الحسن المؤيد بن موسى الطوسي قال اخذت الخرقه من ابي الحسن



هو اخذ ما منه جاء  
ابن القاسم القاسم

هبة الرحمن بن ابي سعيد بن الواعد بن ابي القاسم وهو اخذ ما منه جاء  
على الدقاق وهو من ابي القاسم ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن ابي  
هو اخذ ما منه جاء بكر دلف بن حماد الشبلي وهو اخذ ما منه جاء  
اخذ ما منه السري السقطي وهو اخذ ما منه معروف المكي وهو اخذ ما  
من داود الطائفي وهو اخذ ما منه حبيب العجمي وهو اخذ ما منه الحسن البصري  
وهو اخذ ما منه علي بن ابي طالب وهو اخذ ما منه ابي بصير وهو اخذ ما منه  
ابن الصلاح وليس يتقدم فيما اوردناه كون الحرقه متصلا بالاشترهاه  
على شرط اصحاب الحديث في الاسانيد فان المراد ما تحصل به كونه والفائدة  
بالنصارى اجماع من السادة الصالحين انتهى وقال الشيخ حسين  
الحسيني المشتق الميمني قد سره في الهداية والتوفيق نقل الامام علي  
قد سره في فتاويه مسئلة انكم جماعة من الحفاظ سمع حسن البصري عن  
علي بن ابي طالب رضي الله عنه وتمسك بهذا البعض المتأخر من حديثه  
يد في طريق لبس الحرقه والتلقي والتأخير وان ثبت جماعته وهو الراجح عندي  
لوجوه ووجه ايضا الضياء المقدسي المختارة فانه قال قال الحسن بن ابي  
الحسن البصري عن علي بن ابي طالب لم يسمع عنه وتبعه على هذه العبارة في نقل  
ابن حجر في اطراف المختارة ولكنه بعده رجح سماعة عنه وصححه والوجه الثاني  
بها ارجحه الاول ان التثبت مقدم على الساقى كما ذكره العلما في اصول التبع  
لان هذه زيادة علم الشافعي ان الحسن ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر  
رضي الله عنه بالاتفاق وكانت امه خيرة مولاة ام سلمة رضي الله عنها  
وكانت ام سلمة تخرجه الى الصحابة يباركون عليه ودعا له عمر رضي الله عنه  
اللهم فخره في الدين وحبيب الناس وكان يحضر اجماعهم ويصل خلف

عثمان

وقف

عثمان رضي الله عنه حتى قتل وعلي رضي الله عنه اذ ذاك بالمدينة فكيف  
ينكر سماعة منه وهو كل يوم يجتمع به في المسجد خمس مرات من حين اتر  
الي ان يبلغ اربع عشرة سنة وزيادة ولا شك ان عليا كرم الله وجهه كان يزور  
امهات المؤمنين ومنهن ام سلمة والحسن واهل بيته والوجه الثالث  
انه ورد عن الحسن بن علي بن حمزة سماعة عن علي ما رواه المزني في التهذيب  
من طريق ابي نعيم سمعه الامام موسى بن عبيد قال سألت الحسن بن علي  
ابا سعيد انك تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانك لم تذكره قال  
يا ابن اخي لقد سألتني عن شيئا ما سألني عنه اصدقك ولو لا انك  
عندي ما اخبرتك ان في زمان كان في كل شئ سمعتي قول  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه  
بخاري في زمن لا يستطيع ان اذكر عليا انتهى ومن اراد تفصيل ذلك  
فصله بذكر البراهين وسقط المجيد وهداية التوفيق والله والى الهداية

الجواب الرابع

في الاذن والتشريح والاجازة اعلم وفقنا واياك بتوفيق الله  
هذه الطريقة العلمية والسير فيها والوصول الى الله تعالى هيبة الرتبة وان  
كان ابتداءها بالكتساب وانتساب من الاجتماع بالمشايخ قدس الله  
اسرارهم والاستفادة منهم والتعلم والاستفادة والتأديب بآدابهم ثم اذا  
كان في علم الله تعالى للبريد الوصول وبلغ المقامات بسبب الله تعالى ذلك لم ينفذ  
ويبلغ المقامات العالية واذا صار بهذه الحالة وثبت قدمه وصار من  
العارفين فله ان يربى المريدين ويوصلهم الى جناب الله تعالى سواء اذن له الشيخ  
ام لم ياذن وانما المشايخ اذا الاح لهم فلاح الطالب وراؤا من اهل الان

اول من شيخ بن محمد الجبلي الطوسي الشافعي  
رضي الله عنه اخذ ما منه جاء  
عن شيخنا الحسين بن علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه اخذ ما منه جاء



يقيد اجازته و بعضهم يحجز من رتبة الامام و الكمال يقصد الشيخ ان يقيد  
ما عنده من رجل قاصر او لشخص جاهل ولا يريد النفع التام فانه لمن اهل الله تعالى  
وفتح عليه قال الشيخ شهاب الدين السهروردي قدس سره في عوارف  
المعارف الباب العاشر في شرح رتبة المشيخة ورد في الخبر عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لئن شئت لاقمتن  
لكم ان احب عباد الله الى الله الذين يحبون الله الى عبادهم ويحبون عباد الله الى  
الله ويمشون في الارض بالضيعة وهذا الذي ذكره رسول الله صلى الله  
عليه وسلم هو رتبة المشيخة والدعوة الى الله لان الشيخ يجب  
الله الى عباد الله حقيقة ويجب عباد الله الى الله و رتبة المشيخة من  
اعلى الرتب في طريق الصوفية و نياية النبوة في الدماء الى الله فاما وجه  
كون الشيخ يجب عباد الله الى الله لان الشيخ يملك بالمريد طريق  
الافتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صح اقتداؤه واتبعه  
احب الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ووجه  
كونه يجب الله الى عباد الله لانه يملك بالمريد طريق الزكية واذا تركت  
النفوس الخبيثة آفة القلب وانكسر فيها انوار العظمة الالهية والاع فيها  
جمال التوحيد وانجذبت احداق البصيرة الى مطالعة انوار جمال القدم  
ورؤية الكمال لازمة فاحب العبد ربه لا محالة وذلك ميراث الزكية  
قال الله تعالى قد افلح من زكيا و فلاحها بالنظر بمعرفته الله انتهى وقد  
قدس سره في الباب الثاني عشر في شرح فرق المشيخ واي اقتداء برسول  
الله صلى الله عليه وسلم اتم واكد من الاقتداء به دعاء الخلق الى الخلق  
وقد ذكر الله تعالى في كلامه القديم حكيم الامامة رسول الله صلى الله عليه وسلم

وحكيم

10 وحكيم المراد شيخه اعياد سنة ذلك الحكيم قال الله تعالى فلا وربك  
لا يؤمنون بك حتى تحكمت فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم  
خارجا مما قضيت ويسلموا تسليما وسب نزول الآية انه زبير بن العوام  
رضي الله عنه اختصم هو واخوه لرسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من  
المرقة والشراج سبيل الماء كانا يسقيان به النخل فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم للزبير اسقي يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب رجل فقال فقه  
رسول الله لابن محنة فانزل الله هذه الآية يعلم فيها الادب مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وشرط عليهم في الآية التسليم وهو الاقبياد في الظاهر وفي  
الخارج وهو الاقبياد باطنا وهذا شرط المراد مع الشيخ بعد الحكيم ليس  
الخرقة بزيل انهم الشيخ عن باطنه في جميع نصاريقه ويحذر الاغراض على  
الشيوع فانه السام القاتل للمريد من انتمى به وقال الشيخ ابو بكر بن عبد الله  
العبد روى العبد في قدس سره واعلم ان من تحققت حاله وتحققه بالعلم وكما  
واتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلم بعلم القلوب وما يصلحها  
وما يفيدها واحب مراد صادق ان يبايع على اتباع الكتاب والسنة لتتفرغ  
عنه بذلك المنة وان يحكم في نفسه بيهديه الى الله تعالى ويرشده ويقوى ملكه  
ويؤيده معين عليه ان يسبقه بطلبه ويوصله الى المطلوب ومن غوبه وهو  
على ذلك ما جود في ما ذكره واما من لم يكن ظاهرا مقيدا بالكتاب والسنة  
بل خالف طريق الاجماع وهاد عن سنة الاتباع وان ظهرت منه ابراهيم  
وتوازت منه الكرامات في كل حين وسلمنا في نفسه وتركناه في بناء تصرفه  
على غير ما لم يجر لنا ولا اغفرنا اتباعه في طريقه ولا يجوز لمثل الحكيم لعدم صلاح  
سيرته فان الحكيم في المباشرة والتربية والحث على الاهتداء والاقتداء



ولتخاطب البشرية بهذه مرتبة الانبياء والمرسلين عليهم السلام وطريقة  
 العلماء المجتهدين العاطلين انتهى وقال الشيخ محمد غوث قدس سره والشيخ  
 الكاظم ثلاث مراتب تصدقها القيام بظاهر الشريعة المحمدية من الاحكام  
 والامثال والادوار والنواهي فيتجلى ظاهرها والثانية رسم الولاية الخاصة  
 والقيام باحوالها وطريقها حتى يتمكن من التجلي بسلطان الوحدانية و  
 يظهر له كان الله ولا شيء معه وكل شيء بالكل الا وجهه مع الحفظ سلطان  
 هو الاول والآخر وله بهذا السبق على غيره الذين لم يصلوا اليه والثالث  
 رسم الولاية المطلقة بشهود جميع التقييدات نشأت من حضرة الامام  
 وكان منها ظهوره انتهى وقال السيد عبد القادر بن شيخ العبد روي  
 في شرح ابيات لوالده قدس سره اعلما انه اذا لبس من ربه من شيخ له طرق  
 كثيرة وقد لبسها من جماعة فلان يروي عنه ويلبس عنه بكل طريقة وكذا  
 الابس من شيخ لبس مطلقا غير مقرون بالاذن في الالباس لا لبس  
 ذلك ولم يلبسنا نحن بل العهد الاول من المتقدمين من مشايخ الصوفية  
 في لباس الخرق ذكر الاذن والاجازة انما كان البس فقط وانما اختار  
 المتأخرون من مشايخ الصوفية تقييد الاذن في الالباس لغير عرفه واداره  
 فيمن يلبس منهم وقسم الالباس الخرق بهذا المعنى على اقسام لبس للترك  
 ولبس للتشبه ولبس لترين ولبس للارادة ولبس للاجازة ولبس  
 للتشريف ولبس للتأصيل ولبس للتكميل ولهم في ذلك علوم  
 واحكام وامرار ويجوز استدعاء البس من المشايخ ويجوز الالباس للصغير  
 ويصح البس لراسل القدم ياخذون عن الله تعالى انتهى وقال الشيخ  
 محمد بن احمد بن عفيف المكي قدس سره في هداية الاخلاق والاعمال والاذن والاجازة  
 من الشيخ

من الشيخ لمن فتح الله عليه فليست بشرط وانما هي تكميل وتجهيز والا  
 فمن فتح الله عليه وصار له الاذن من جانب المولى ان يرشد ويعلم فهو  
 المرشد والمعلم ومنه العالم ان افتح الله تعالى عليه بالعلم وصار له  
 اهلية التدريس وحسنت منه الغية فلان يعلم ويرشد وان لم  
 ياذن له شيخ فقد قال صلى الله عليه وسلم رب عالم فقه الى من  
 هو افقه منه واذا صارت الاجازة فهو زبادة خير وبركة  
 انتهى ويمكن بهذا اخرا اردنا بياننا ومن هنا ينبغي فيما  
 قصدناه من ذكر الطرق وبالله التوفيق **المقصود**  
 اعلم وبقضاء الله تعالى واياك الى سلوك طريقته وهدانا  
 الى سبيل معرفته اننا نذكر اول الطريق المختار التي هي اصل  
 سائر الطرق ومرجعها شرافتها ثم نذكر سائر الطرق على  
 حروف المعجمة طريقا طريقا ونورد بها شعبا ونسبا مع عزو كل  
 منها الى رعيها وصاحبها مع ايصال الاسانيد المتصلة به بطرق  
 مختلفة وسبل اهل السلوك متنوعة مما قل ان يوجد في دفتر او كتاب  
 اعلنت فكر وجهد رفي استنباطها من غير تقصير ولا اشتها ب  
 مع ذكر بعض الانساب المحتاج اليها وتبيين انساب المسئول عنها مع  
 ذكر ونيات الاعيان والمذكورين في السلسلة ليشمل النفع للنظار  
 ويهم له والمرجو من حسن النظر انساب ذات حسن القبول والله  
 حسي وهو نعم المرجو والمأمول

### المقدمة

منسوبة الى من هو اول النفقات المفوضة من العالم الرباني



واخر التتلات المضافة الى النوع الاول في اسم الله على خزان  
 الفضائل واستودعها ومفسرها على عبد القوابل وموزعها لابي  
 خليفة الصفات والاسماء والنوع بواجب اختلافه العظمى نور الله  
 صاحب قباب قوسين اوداد في صلى الله عليه وسلم وشرف وعظم وكرم  
 وهو مرجع الطرق كلها قال الامام ابو بصير قدس سره  
 وكلهم من رسول الله مسمى . عرفان البحر اورشفا من الدم  
 وواقفون له به عند هدم . من نقطة العلم او من شكلة الحكيم  
 لكن قد خصى به الاسم بعضا وذلك من خصوصيتهم بالا اجتماع به  
 والاخذ عنه بقطعة وسما ما به مودة صلى الله عليه وسلم ولم يكن  
 لهم في امرهم محول الا عليه ولا رجوع لاحد الا اليه صلى الله عليه  
 وسلم قال الشيخ ابو البقاء حسن بن علي العجبي المكي قدس سره في  
 كتابه ان جنس هذه الطريقة على استراق باطن صاحبها في  
 شهود ذاته صلى الله عليه وسلم وعجالة ظاهره بتابعه قولاً  
 وفعلًا وشغلًا به بالصلوة عليه وعكوفه عليها في غايه اوقانه  
 في خلواته وجلواته الى ان يستولى على قلبه ويخامر سره تعظيمه  
 صلى الله عليه وسلم بحيث يرتفع سراج ذكره ويغلب على قلبه  
 مشاهدته وتصير تماثله بين عينيه بصيرته فيسبح الله عليه  
 نعمه ظاهرة وباطنة فتكثر رؤياه في غالب احيائه في مقامه  
 اول ثم في وقايته ثم في سنة غفلته ثم في حال يقظته وهي  
 درجات لا تدرك الا بالذوق فيسترشد اذ ذاك فيما يراه  
 من غالب امره واقفا عند نهيه وامره فلا يبقى لخلق عليه سنة

الا لنبى صلى الله عليه وسلم وليس صاحب هذه المرتبة محمدا  
 لذلك حقيقة ومريد سلوك سبيله مجازيا انتهى اروا من  
 وجوه اهل سماء اخذناه عن شيخنا اما العارفين وبها  
 المحققين مولانا السيد الشيخ محمد نور العربي الحسيني طاب الله  
 بقاءه وسما اخذ مقامات البقاء اعني الجمع وحضرة الجمع  
 وجمع الجمع واحدية الجمع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بقطعة الا ان خبر كما اخبرني بذلك شفاها وذكر ذلك في شيخ  
 الفور كان ذلك سنة الف وما بيني وتسعة وخمسين وسما  
 حفظ الله كثير الاجتماع به وقد يقع ذلك بعض مطالعته وحقرة  
 لذلك احوال عظمية وهيبة جسيمة وبأخذ عنه صلى الله عليه  
 وسلم بلا واسطة ويتخف مريد به بما يمكن منها وتسميته بقول من  
 كان له مناسبة بالانبياء والاولياء ذاتا وصفة ومرتبة  
 واهوال وافعال لا يجمع بهم بقطعة وسما ما وكان قبل ذلك  
 اخذ مقامات البقاء اعني توحيد الافعال والصفات والذات  
 باشارة الرسول عن سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه  
 سما ما وذلك سنة الف وما بيني واربع وخمسين وليس  
 الخرقه البيضاء والخضراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسما كرم بعض تقاضيه في باب الثوب ان شاء الله تعالى وهذا  
 من اجل النعم التي انعم الله سبحانه وتعالى به على اذ كان بيني  
 وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم واسطة واحدة ولنا  
 فيها من هذه النعم اسما منه منها روايتنا في الطريقة الاربعية



والمتقدم عليه والده سمي به والاكبر به وغير ذلك مما هو موضح  
في باب **قال** لا تسموا الشرا في قدس سره في طبقاته الوسطى في ترجمته  
الشيخ الصالح العابد الزاهد سمي به في احمد الزواوي رضي الله عنه  
وكان هو من اصحاب الطريقة المحمدية قال وسكنته يقول طريقتنا  
ان لم نقتل بالصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نقتل  
نجاهه على الكفر والشرك ونسأل عن احكام ديننا وما لم  
يبطل الشخص عنه فانه الدرجة فليس هو معدودا  
من اهل طريقتنا فليس لنا شيئا الا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وقال وكان ورد في اليوم واليلة عشرين  
الف تسبيحة واربعين الف صلاة على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كما اخبرني عن ذلك هو بلفظ استمرى  
الصد بغيره

منه في الشيخ الشفيق قاتل الزنديق وفي القادر الرقيق  
الملقب بالعقيق خليفة رسول الله على التحقيق امير المؤمنين  
سبحه تعالى بكر الصديق رضي الله عنه وهو افضل الصحابة  
على الاطلاق ويقال له البكر **قال** المولى فقه يعقوب  
ابن ادريس القزويني رحمه الله تعالى في اشراق المتوارخ

١٣ المتوارخ ابو بكر الصديق رضي الله عنه سمي به في احمد الزواوي رضي الله عنه  
ابن عمر بن كعب بن سعد بن نعيم بن مرة التيمي القرشي ثقات اباؤه ابا النبي صلى الله عليه وسلم  
في مرة بن كعب بن لوى وكان اسم قبل الاسلام بنده رب الكعبة فسموه النبي صلى الله عليه وسلم  
وسمى عبد الله واغاسمى عتيقا ايضا لانه دخل يوما على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له  
النبي اشرفا انت عتيق الله من النار كما انك جامع الزمعة في رواية اخرى قال من اراد  
ان ينظر العتيق من ان لا ينظر الى غيره **قال** اللقيث بن سعد لقب به الحسن  
وجهره وجمال وقال مصعب بن الزبير لقب به لانه ليس في نسبته شيء يعطى به والاسم  
ما نقل عن البعض انه كان يسمى في الجاهلية عتيقا لحسن وجهه وراة ساحته ثم سماه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسلام عتيقا لعنقه من ان روي في اسر الذي سماه  
به اهل عتيق وليس صحيح واقام آخر سلم بنت حنظل بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن نعيم  
بن مرة سلم قديما بالتحاق واغاسم اخلاف في اول من امن فعلن ابن جهم وعمر وابن  
عبسة وحسان بن ثابت وجماعة من التابعين ان اول من امن وروي عن زيد بن  
ارقم قال روي القناد ان اول من امن علي وقيل اول من اسلم زيد بن حارثة وقال قتادة  
والزبير وعمر بن الخطاب وبعثه من الصحابة والتابعين اول من اسلم المؤمنين في عتيق  
وروي هذا ايضا عن ابن عباس وادعى الثعلبي المفسر اتفاق العلماء على ان اول من اسلم  
خديجة وان اخلا فمهم انما هو من اسلم بعدها قال ابو عمر والشهرزوري الا وروى ان يقال  
اول من اسلم من الرجال الا حر ابو بكر ومن الصبيان والاحداث علي ومن النسب خديجة  
ومن الموالى زيد ومن العبيد بلال شهيد ابو بكر المشرك كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم  
ولم يفارق في الجاهلية ولا في الاسلام واسلم على يده خلق كثير من الصحابة منهم خمسة  
من العشرة المبشرة عثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وسعد بن ابى  
وقاص وعبيد الرحمن بن عوف والابى بكر وابو برة واولاده المذكور والامانة صحبة وكذا الذين



ابن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر والابن بنته عبد الله بن اسحاق بنت أبي بكر حجة ولم ينجح  
هذا الا من الصحابة ولم يعرف اربعة صحابة متناهلون بعضهم من بعض منهم  
قال محمد بن سعد دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رابته العظمى وكانت سوداء  
يوم يترك الى أبي بكر وكان فيمن ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ويوم حنين  
وفضائل اكثر من ان تحصى روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شئت واثباته  
حديثه اتفق البخاري ومسلم على ستة واخره البخاري واحد عشر وانفرد مسلم بحديث واحد والباقي  
في سائر الجوامع وسبب قلته رواية مع تقدم صحبته وكثرة ملازمته له عليه السلام انه  
لما قيل انت من الصحابة واعتنا بالصحابة والتابعين بسماطها وحفظها  
روى عنه اثنى عشر من الصحابة واثنا عشر من التابعين رضي الله عنهم جميعهم  
وكان رضي الله عنه خير الامم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يدل عليه ما اخرج البخاري  
في جامعه عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان من امن الناس علي في صحبته وحاله ابوبكر لو كنت متخذا خليلا من امتي وفي رواية  
يفرري لا اتخذت ابابكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودة لا تبقيان في المسجد  
خضعة الاخوة ابى بكر وفي رواية مسلم والترمذي عن ابن مسعود ولكنه اخي وصاحبي  
وقد اخذ الله صاحبكم خليلا وما اخرج عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا ابوبكر ابوك حتى اكتب كتابا في اخاف ان يتخني مني ويقول قائل  
انا اولي وبأبي الله والمؤمنون الا ابوبكر وما اخرجها عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال  
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا تعدل ابى بكر احدكم غير اخيه وفي رواية كنا نقول  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ابوبكر اخيه وما اخرجها عن ابى هريرة انه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فاخذ بيدي فادخلني باب الجنة فدخل  
منه امتي فقال ابوبكر يا رسول الله ودت اني كنت معك حتى انظر اليك فقال صلى الله

عليه وسلم

يحيى

اروى

عليه وسلم اما انك ايا ابوبكر اول من يدخل الجنة من امتي وما اخرجها عن ابن عمر  
عن رضي الله عنه انه قال ابوبكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والاحاديث الدالة على هذا المعنى كثيرة والاخر ذكره بكفي لارباب البصرة وكان رضي  
احق الناس بالخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ورد في البخاري ومسلم  
عن ابى موسى الاشعري انه قال مرضا النبي صلى الله عليه وسلم فاشهد مرضا فقال  
مر والابوبكر فليصل الناس فقال عائشة يا رسول الله ان رجلا رقيق اذا قام فقام  
لم يستطع ان بالناس فقال مر ابوبكر فليصل بالناس فحدث فقال مر ابوبكر  
فليصل بالناس فانك لا تدين صاحب يوسف فاتاه الرسول فصل بالناس في صوته  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ورد في جامع ابى داود عن عبد الله بن زمعة انه  
لما استقر برسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه وانا عنده في نفر من الناس دعاه بلال  
الى الصلوة فقال عليه السلام مر والابوبكر ليصل بالناس قال فخرجت فاذا عمر في الناس  
وكان ابوبكر خائبا فقلت يا عمر فصل بالناس فتقدم عمر فبكر عمر فلما سمع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم صوته وكان عمر رجلا مجررا قال فابى ابوبكر اني ان ذلك  
والمسلمون يابى الله ذلك والمسلمون وفي رواية فلما ان سمع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم صوته خرج حتى اطلع راسه من حجرته ثم قال لا لا ليصل بالناس ابى  
فخافه ليقول ذلك مفضيا فبعث الى بكر فاجاب بعد ان صلى عمر الصلوة فصلى  
بالناس والاحاديث العديدة كما تدل على انه افضل هذه الامة كذلك تدل على انه  
احق بالامامة وهذا القدر كاف لا ولي البصائر واليه لا يقربون ولو بتكثير النظائر  
لقد في ابوبكر رضي الله عنه خلافة يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ضلت من ربيع الاول  
سنة احدى عشرة من الهجرة وهو ثمان يوم مات فيه النبي صلى الله عليه وسلم  
وكان مولده بمكة بعد الفيل بسنتين واربع اشهر الاياما ومات بالمدينة



ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة بين المغرب والعشاء  
والثلاث وستون سنة قبل خمس وستون سنة والاول صحيح واوصى ان تقبلة  
زوجته اسماء بنت عميس فخلت وصلى عليه عمر بن الخطاب ودفن في الحجرة الى  
جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل اسمه هذا منكب النبي صلى الله عليه وسلم  
وكانت مدة خلافته سنتين واربعه اشهر وستة ايام وكتب خلافة لعمر بن الخطاب  
قبل ان يموت بايام قفادى عمر عن اعباءها فقال ابو بكر ما جئناك بما يلحقنا بها بك  
وقبل قبل مرضا ايضا لا يقن من نفع الفتور في الامور واسير اليه بالارقال دار الخو  
الى مداد السرور رضي الله عنه ونفعنا الله بشفا عنة **قلت** ولما جاهر النبي صلى الله  
عليه وسلم من مكة المكرمة الى مدينة المنورة خرج معه حتى اتى الى الغار المعروف ودخلا  
فيه بالبلدة فخرن رضي الله عنه ان يصيب رسلا صلى الله عليه وسلم من جنب الكفار فنهوا  
صورا لا سلام فخل نظام **الشيعة** فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تخزن انا مننا  
كما حكى الله تعالى في القرآن تائمين اذ كما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تخزن انا مننا  
الاية فسلك رضي الله عنه لا مشر ولكن ليطعن قلمي وطلب من صلى الله عليه وسلم  
مشاهدة ستر المعية فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلك بعد اومة ذكر ان الله تعالى فلقته رسولا  
الله صلى الله عليه وسلم كفى القلبي باسم الذات هناك جالس على فخذه المباركين وغطا  
عينيه المستبركين فانزل الله عليه سكينته والرسول صلى الله عليه وسلم لم تغار في السكينة  
قطر وكان ذلك التبعين عروجه التخليص اشارة لمقامات البقاء بانه التي  
الجمع وحضرة الجمع وجمع الجمع وقد خص النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر الخلق باي بكر  
الصديق رضي الله عنه من بين الصحابة وصحب صدره جميع المعارف الالهية لكونه  
في المرتبة الصديقية التي هي اقرب المراتب بعد القربة الى مرتبة النبوة قلنا قال  
صلى الله عليه وسلم ما صلب الله شيئا في صدرى الا لا قد صلبته في صدرى بكر وعنه

ويترك التيام فلا يعيد الله تعالى  
ح

له ذكر

صلى الله

صلى الله عليه وسلم ما فضلكم ابو بكر بكثرة صلاة ولا صيام بل بشي  
15 وقرنى صدره **وعنه** صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ابشر فان الله تعالى  
للتخلق عامة ولكل خاصة وكان رضي الله عنه اذا حضر وقت  
الصلاة قصير لونه فسل عن ذلك فقال جاء وقت الامانة التي  
عرضها الله عز وجل على السموات والارض والجبال فابدين ان يحملها  
واشقق منها وحملها الا ان الله كان ظهروا جبرولا وكان يسلم  
منه راجحة الكعبة المشورة **وقال** سيدنا الشيخ مصطفى البكري قدس  
سره في سيرة اجداد عده ثانيا شتخا المشلا عبد الرحيم الهمد المشهور  
عنه تابا لا زبكي نفصا الله به انه رأى في بعض الكتب ان الصديق  
الاكبر رضي الله عنه كان يستعمل الذكر القلبي على طريق التشفيع  
مع حبس النفس رغبة في حصول التحصية الكلية ومثابة الذات  
العلمية ومن طيب ذاك التجلي وفرط الخلق كان لا يتقن الا  
عند الصباح مرة فنتسم الجبر ان منه راجحة اللحم المشور فتقررت  
من ذلك ظنا منهم انه يطبخ اللحم في دارة ولا يغيرهم منها وشكته  
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاجبرهم ان يهذه الراجحة التي تجردونها  
وراجحة كعبه وليس هناك لحم او ما يهذه امناه انتهى وذكر  
الله ما قاله العارف احمد بن عطاء الله الاسكندراني في قدس  
سره بهذه الطريقة في مفتاح الفلاح واطال في ذلك ولم يخصه  
ما قال الشيخ محمد بن علي السنوسي في كتابه سبيل المحبين في  
سائره وما هذه الطرق الاربعين قال الامام ابن عطاء الله  
في مفتاح الفلاح انما شفرة الى الصديق رضي الله عنه وانها



وحصلت اليه من بعض اهل التحقيق وهي هذه الحقيقة بالتفصيل  
 ولما حوته من حسن التدرج في الاذكار المطلوب عند كل جديرة  
 بالاهتمام بشأنها والتعظيم اذ منها ما على استقلالها كالتك في البداية  
 بالاستغفار حتى يظهر من لوت الاذكار فحينئذ يشتغل بالصلاة  
 على النبي صلى الله عليه وسلم بكيفية الصلاة التامة وهي المشهورة  
 في التشريعات الابراهيمية ان كان من العوام وان كان من اهل العلم  
 فلا يورثها له وراثتها على سائر كثرة استغفارها في التواضع وغيرها  
 غير انه لم يقف على ما تحت طهرها من الاسرار فينبغي له ان يشتغل بغيرها  
 الا انه يجعل له منها وردا ويركز في صلاة واحدة عشرة مرة فاذا لاح له  
 السر المصون من صفاء القلب انتقل الى كيفية جمعت بين المناجاة  
 وادخلة الرسول الى محجوبة اياه بان يقول اللهم صل على  
 حبيبك كذا كذا مرة وبسبب هذه الذكر يقصده ايماننا واحتسابا  
 بان يقول عند خلقك وخلقك ولا يترك لفظ الباء  
 قصيرا سر يظهر لمن لا زمرها فاذا اشرق القلب بانوار الصلوات  
 وظهر من ادناسها خواطر اشتغل بكلمتي الشهادة مع الصلاة  
 على النبي صلى الله عليه وسلم بان يقول لا اله الا الله محمد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ويستغل بذلك في سائر الاوقات  
 ان كان الذكر ارجح الفصل معتدل المزاج ثابت القدم قويا  
 في حاله لان هذا ذكر قوي لا يخلو الا الاقويا وذلك لان نورانية  
 محركة للاوصاف ومبشرة بحرارة طبيعة بانحراف النفس عن طبعها  
 وان كان مضطربا ضعيفا فؤاده بالرفق ويجعل له منه وردا

معلوم

16 معلوما حتى تأخذ عليه نفسه وتشرى فيه القوة شيئا فشيئا  
 قصده ذلك يكتم منه مع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كما  
 فارتا كالما يقوى النفوس وينذهب وجه الطباع كما ان ذلك  
 سيدنا الصديق رضي الله عنه حيث قال في الصلاة على محمد الحق للذات  
 من الامار البارد للنار الاثر لا ضره فاذا ظهر عليه ثمرة فكر النقي والنا  
 وذلك بان تزدل عنه دعوات نفسه ولا يبر بصين قلبه في الدارين  
 غير ان الواحد يشتغل به كالتزبير ويهد سبجان الله العظيم ويحمد  
 اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم فاذا ظهر له ثماره وتبين  
 له اسرارهم قصده ذلك ليصير اهلا للذكر المفرد فيقول الله الله  
 ويدوم على ذلك قال ابن عطاء الله وياك ثم اياك ان تترك  
 ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فانه يحتاج لكل باب باذن الكريم الوهاب  
 انتهى قال شيخنا شيخنا وشيوخهم ابو البقا الحسن بن علي المكي  
 العجبي قدس سره ولهذا افتر على السلوك بها خلق كثير من اهل  
 اليمن وغيرهم من الشيخ كسبه بن الشيخ نور الدين علي الشافعي المتوفى ٩٤٤  
 وسيدنا الشيخ احمد الزواوي والشيخ داود الحفزي واولادهم فلا يزالون  
 يشتغلون بها حتى يظهر لهم الروح المحمدية عليه الصلاة والسلام  
 مما ماتت نقطة فيهم ويرشد بهم ويدخلهم الى اعدا المقامات  
 فيأخذون منها ويستضيئون بها كانه وبحسرون تحت لوائه  
 يوم القيامة اذ احضر الفقراء تحت سناجق شيوخهم فيلتحقون  
 بالباقيين الاولين فيها لها من نعمة ما استأجروا رتبة ما استأجروا  
 وسيدنا الشيخ نور الدين الشافعي كنيته في الصلوة على النبي صلى

المتوفى ٩٤٤  
 المتوفى ٩٤٧



الله عليه وسلم كان يذكرها في مجلسه بالجماع الا زهر وغيره وثابه  
عليها كثير من اتباعه كسيد الوهاب الشراف والشيخ صالح البلعيني  
وولده الشيخ احمد وغيرهم وهي حجرة ابركة مشهورة فان وقد كان  
الشيخ الثوري المذكور يفتح مجلسه للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم  
في ليلة الجمعة ويومها بقراءة سورة الكاف ثم سورة يس ويقتصر  
عليها في غير ليلة الجمعة ثم سورة تبارك ثم سورة الكون وتكون ثلثة  
درج فليكن ثم يقرأ قل هو الله احد وتكرر في غير يوم الجمعة وليلتها اكثر  
من تكرارها فبها ثم يقرأ المعوذتين ثم الفاتحة ثم والهم الله واحد  
لا اله الا هو الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الاله الكرسي العظيم  
له ما في السموات وما في الارض الا اضر سورة ان الله وملائكته  
يصلون على النبي الى تسليما ثم يصلي بالكيفيات المباركة المشهورة  
انتهى فقلت وهي هذه **الهم** صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل محمد  
كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما بارك  
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد عدد خلقك  
ورضى نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك كلاً ذكرك ان الذكرون  
وعقل عن ذكره الفاضلون **الهم** صل افضل صلاة على افضل خلقك  
سيدنا محمد وعلى آل وصحبه وسلم عدد خلقك ومداد كلماتك  
كلاً ذكرك الذكرون وعقل عن ذكره الفاضلون **الهم** صل وسلم  
على سيدنا محمد عبداً ونبيك ورسولك النبي الامي وعلى آل وصحبه  
وسلم عدد ما في السموات وما في الارض راجع لخلقك في امورنا  
والمسلمين اجمعين يا رب العالمين **الهم** صل وسلم على سيدنا محمد

وعلى آل وصحبه وسلم عدد ما كان وعد ما يكون وعد ما هو  
كائن في علم الله **الهم** صل وسلم على روح سيدنا محمد في الارواح  
وصل على جده في الاجساد وصل على قبره في القبور وصل  
وسلم على اسمه في الالسا **الهم** صل وسلم على سيدنا محمد صاحب  
العلامة والقامة **الهم** الصل وسلم على سيدنا محمد الذي هو  
ابن من الشمس والقمر وصل وسلم على سيدنا محمد عدد حسنات  
ابن بركه وصل وسلم على سيدنا محمد عدد نبات الارض واوراق  
الشجر **الهم** صل وسلم على سيدنا محمد عبدك الذي جعلت به شتات  
النفوس ونبيك الذي جليت به ظلام القلوب وحبيبتك  
الذي اخترته على كل حبيب **الهم** صل وسلم على سيدنا محمد الذي  
جار باحق المبين وارسله رحمة للعالمين **الهم** صل على سيدنا  
محمد النبي المصطفى صاحب المقام الاعلى والى ان الفصح **الهم**  
صل وسلم على سيدنا محمد كما ينبغي لشرف نبوته وعظم قدره العظيم  
وصل وسلم على سيدنا محمد حق قدره ومقداره العظيم وصل وسلم  
على سيدنا محمد الرسول الكريم المطاع الامين **الهم** صل وسلم  
على محمد اكيب وعلى ابيه ابراهيم الخليل وعلى اخيه موسى الكليم  
وعلى روح الله الامين وعلى داود وسليمان وذكرا يحيى  
كلاً ذكرك الذكرون وعقل عن ذكرهم الفاضلون **الهم** صل  
وسلم وبارك على عين العناية وزين القيامة وكثر الهداية  
وطراز الحكمة وعروس الحكمة لسان الحق وشجع الامة  
واساك الحفرة وبنى الرحمة سيدنا محمد وعلى آدم ونوح وابراهيم



اخليل وعلم اخيه موسى الكليم وعلمه روح الله عيسى الاسبغ  
 وعلمه داد وسليمان وزكريا ويحيى وعلم الهم كلها ذكر ان الازون  
 وعقل عن ذكرهم الفاضلون ثم يقول لا اله الا الله محمد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ثم لا اله الا الله ثم ذكر الموقر الله الله ثم ما خبر  
 من قرآن الا خلاص والمخوذ من اخر دعواهم ان الحمد لله رب  
 العالمين انتهى وان اردى بهذه الطريقة المرضية بالاسانيد  
 العلمية المتصلة الى الامام عبد الوهاب الشافعي وهو برور ساجد  
 عن جامعنا الشيخ الولي الجاه لا شتات الفضائل سبيل الشيخ  
 نور الدين علي الشون تقع الله به امين واعلم ان لهذه الطريقة  
 الصمد بقية خمس شعب **الشعب الاول** فصل الى سلطان العارفين اي  
 يزيد طيفور بن عيسى البسطامي رضي الله عنه ويقال لها  
 البسطامية والطيفورية سيأتي في باب الطائفة المرحلة ان  
 شاء الله تعالى ومنه الى خواجة عبد الخالق الفخري والي  
 قدس سره رئيس طائفة خواجگان سيأتي في باب الخا  
 البهجة ومنه الى الشيخ محمد باقر الدين البخاري المشهور بشاه  
 نقشبند قدس سره سيأتي في باب القون ان شاء الله تعالى  
**الشعبة الثانية** فصل الى الشيخ طيفور الشامي ومنه الشيخ بديع الدين  
 شاه مدار يقال لها الطيفورية ايضا والحداد به سيأتي  
 في باب الميم ان شاء الله تعالى **الثالثة** فصل الى الشيخ ابي بكر  
 بن عوازل الهوادر رضي الله عنه سيأتي في باب الهاء ان شاء  
 الرحمن **الرابعة** الملاحية سيأتي في باب الميم ان شاء الكريم

ومنه الشقيقة  
 ٩

## دقت كتابه فاعلم

18 **الخامسة** اورد بها باسناد الشيخ ابي البقاسم بن علي الجعفي  
 المكي قدس سره قال اورد بها عن شيخنا الشيخ احمد بن علي بن محمد المدني  
 وهو عن شيخ والده العلامة محمد بن عيسى النعماني وهو عن الشيخ  
 علي المتقي عن القطب ابي الحسن البكري وهو عن شيخ الاسلام  
 القاضي زكريا الانصاري وهو عن الشيخ رضوان بن محمد الفخري  
 وهو عن الشيخ جمال الدين بن عبد الله بن علي الكفائي الكنبلي وهو  
 عن جده لأمه الشيخ ابن اكرم محمد بن محمد بن محمد بن ابي اكرم الفخري  
 وهو عن الشيخ يحيى الدين عبد الرحيم بن عبد السلام المبري وهو  
 عن الشيخ فخر الدين محمد بن ابراهيم الفارسي وهو عن والده الشيخ  
 ابراهيم بن احمد بن طاهر ابي الفارسي وهو عن الشيخ ابي الفخ  
 نصر بن خليفة البيضاء وهو عن عبد الله بن عبد السلام  
 ابي احمد البيضاء وهو عن والده شهاب الدين احمد بن  
 محمد بن سালে الشهير بـ **شيخ الشيوخ** البيضاء وهو عن  
 قطب زمانه الشيخ مؤمل بن عبد الله البغدادي وهو عن الشيخ ابي  
 ابن راحيل وهو عن الشيخ ابي يزيد عروس الشيرازي وهو  
 عن سيدنا الفضيل بن عياض النخعي وهو عن ابي غناب  
 ابن منصور بن المعمر السلمي الكوفي وهو عن ابي بكر محمد بن مسلم  
 ابن عبيد الله الزهرري وهو عن سيدي محمد بن جعفر القزويني  
 وهو عن والده سيدنا جبير بن مطعم بن نوفل القرشي الكوفي  
 وهو عن خليفة رسول الله سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله  
 عنه وعنهم وعن ابراهيم احمدين وهو عن سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم

الخاتم



منسوبة الى زين الاصحاب الموافق رآيه حكم الكتاب والناطق بالصدق  
والصواب امير المؤمنين ابى حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال المولى  
يعقوب الاسود القرطبي في شرح التواريخ وثالثهم عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه امير المؤمنين ابو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد  
المطلب بن هاشم بن عبد الله بن قحط بن رزاح بن عدى بن كعب  
التقي نسبة بنسب النبي صلى الله عليه وسلم في كعب بن لؤي واهل ضمة  
بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن قحطوم ويعرف هاشم هذا  
بين العرب بذي الرمان اسلم عمر ستة عشر سنة من النبوة من اسلام ابي  
رجل واحد عشر امرأة وقيل به ثلث الاربعون وكان شريفا في الجاهلية  
واعتاد الاسلام به فاظهر يوم اسلامه ولذلك سمي الخاروق قال من طمس  
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر الاسلام يا حب ارجلين اليك  
عمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب يعني ايا جليل فاسلم عمر ثم صلى في المسجد فخطب  
وقتل ابو جهل على الشرك وقال ابن مسعود كان اسلام عمر فتحا وبجته نفرا  
وامانة رخصة هاجر الى المدينة وشهد بدرا والشاهد كلها مع النبي صلى الله  
عليه وسلم وقال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن قبلكم من  
الاصم محدثون فاني في امة منهم عمر كذا في البخاري وقال فيه ايضا استاذن  
عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش  
يكلمته غاية اصواتهن ففتن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله صلى الله  
فقال اضحك الله سنك يا رسول الله ثم قال عليه السلام عجبت من هؤلاء  
اللائق كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر يا عدوات  
انفسن انتم مبنين ولا تموين رسول الله قلن نعم انت افظ واغلظ  
فقال عليه السلام يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لي بكن الشيطان

سلكا فحافظ الاسك فحافظ فحك واخرج الترمذي عن ابن عمر انه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه  
وعن علي انه قال ما كنا بتبعد ان الكنية تنطق على لسان عمر وعن جابر  
انه قال قال عمر لابن بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر وقال عتبة بن عامر  
قال صلى الله عليه وسلم لو كان بعدى نبي لكان عمر بن الخطاب والاصحاب  
الدالة على فضله حجة غر ان ارباب البصرة يكتفون منها بشمة وهو اول  
خليفة في امير المؤمنين ولم يدع ابو بكر به واول من كتب التاريخ للمسلمين  
واول من جمع القرآن والصحف واول من جمع الناس على قيام رمضان  
ومناقبه اكثر من ان تحصى واظهر من ان تحصى رآه عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ضمانة وتسعة وثلثون حديثا اتفق البخاري ومسلم  
على ستة وعشرين حديثا وانقر البخاري باربعة وثلثين ومسلم باحد  
وعشرين روى عنه عثمان وعلي وطه وسعد بن ابى وقاص وخلق كثير  
من كبار الصحابة وخيار التابعين رضوان الله عليهم اجمعين قام بالولاية  
بعد موت ابى بكر بعده اليه ونصه في صيوته عشرين سنين ونصف الا سنة  
ايام وطعنه ابو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبه مقدم الحاج بالمدينة بجمعة  
يوم الاربعاء وهو قائم في صلوة الفجر بكين مسمومة ذات طرفين لايح  
بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وطعن معه ثلاثة عشر رجلا توفي  
منهم سبعة وعاش الباقون ثم قتل ذلك اللعين نفسه وصار الى اغتة



الله وغيبته وشرب عمر بن الخطاب من جرمه فعلم انه لا يعيش فاصحى  
بالخلافة وجعلها شوي بين ستة عثمان وعلي وطهم والزبير وعبد الرحمن بن  
عوف وسعد بن ابى وقاص فقتل له في ابن عمر سعيد بن زيد فقال اما يكنى  
ان يسأل من بيت واحد رجل واحد ثم حسب ما اخذ من بيت المال المصلح  
نفسه في مدة خلافته فوجده ستا وثلاثين الف درهم فقال لابنه عبيدة  
ان وفي مال عمر بها فادها منه والا فسل في بيتي عدي ثم بعث الى عاتكة  
فقال قل ليعرأ عمر عليك السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم  
للمؤمنين اميرا وقل يستاذن عمر ان يدفن مع صاحبيه فجاء فسلم وهي  
تبكي فقال لها يعرأ عمر عليك السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه  
فأذنت وقالت كنت اردت لنفسي والا وشرته اليوم على نفسي فقام قبل  
عبيدة من عندها قبل عمر هذا عبيدة الله قال رفعتي فاسفده رجل فقال  
عالميك فقال الذي تحب قد اذنت قال الحمد لله ما كان شئ اهم الي من  
هذا فاذا انا قبضت فاصحوني ثم سلم يا عبيدة الله وقل يستاذن عمر بن الخطاب  
فان اذنت لي فاصحوني وان ردتنى ردوني الى مقابر المسلمين فلما قبض  
حمل على سرير رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل كما امر فاستاذن له من  
الروضة ذابها الله لورا وصلى عليه صهيبي في مسجد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ونزل في قبره ابنه عبيدة الله وعثمان بن عفان وسعيد بن زيد  
وعبد الرحمن بن عوف ودفن في اليوم الخامس من يوم طعن في اليوم الاحد  
غرة المحرم سنة اربع وعشرين وله من العمر ثلاث وستون سنة وهذا الصحيح وما  
وقاة فقتل كانت اخر يوم طعن فيه وقيل بعده رضيا لله عنه وارضاه  
فانه رفع رايات الدين وكثر بلاد الاسلام وجنود المسلمين وقال

الخلوي

20  
الخلوي في لمظلة روى ان قرينا اجتمعت فتشاورت في امر النبي صلى  
الله عليه وسلم فقالوا اي رجل يقتله فقال عمر بن الخطاب انا انا فقالوا انت  
لما يا عمر فخرج متقدرا بسيف طالبا للنبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله  
عليه وسلم مع اصحابه يصلي الصلوات في خارج جبل ابى قبيس مخفيا وكان قبل  
يوم سبقت فيه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغز الاسلام بعمر  
بن الخطاب وابي جهم بن شام قد ظل على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاستقبل واخذ بجامع ثوبه وحمائل ثوبه وفي رواية اخذ ساعده واهزه  
فارتعد عمر لهيبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس فقال اما انت لمبنة  
يا عمر حتى يترأى لك ما انزل بالوليد بن المغيرة يعني اخري والتمكال فارتفع  
كلام الرسول صلى الله عليه وسلم فقال شهيد ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
له والشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم قال يا رسول الله السا على الحق ان  
متنا وان صييفا قال بلى قال فقيم الاخفاء ثم خرج مع الاصحاب وذهبوا  
الى الحرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم معنا جنود الغيب كثيرة لا تقتد  
على سيفك واظلم القوة من الله فان القوة لله جميعا فشتي سيدنا علم ان يزل  
جنود الغيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك بعد اومة ذكره  
لما ثم لقن رسول الله صلى الله عليه وسلم علم التوحيد على عمر بالمه وجلس  
النفس لا باللفظ واله بالمد والكس والاب باللفظ والرمي والله بالمد والاف  
وكان ذلك التلقين على وجه التثنية حال قيام ثم قدم بها ففتح الله قلبه  
ببركة الذكر وراى ما رأى انتهى وهذه الطريقة قد تشعبت باربع شعب  
احدها الخزازية ~~وقد سبق ذكرها~~ وثانيها الكورونية على ما ذكرها الشيخ  
محمود الخلوي في اللغات والشيخ عبيدة الله الكاشغري في رسالته وشيخ



سليمان مستقيم زاده في ديباجة ترجمه المكتوبات لكن لم اطلع على نسخة بالتمني  
 الى سيدنا عمر رضي الله عنه في الطلوع امير وحيث ان ذكرها في باب الكوفة  
~~بني امية~~ وحيث ان يكون من طريق سيدنا جميل بن زياد حيث  
 ورد انه اخذ عن امير المؤمنين عمر رضي الله عنه وللشيخ نجم الدين الكبري  
 قدس سره نسبة تنزه اليه كاسياتي في محلهما وهو المعتبر عندي حيث  
 انفرد بها الكبروية واصل من ابي يعقوب النهرجوري من اهل سلسلة الكيبيدية  
 وله اتصال اخرى للخراسانية ~~كثيرة~~ ومنها الى العربية والله اعلم وثالثها  
 العشيقه على ما ذكرها بعض النسابين وقيل انها من امير المؤمنين عثمان  
 رضي الله عنه ~~وحيث في محلهما~~ وارجعها الى طريقه ~~ولما اتضا الى بناس~~ <sup>الطريق</sup> ~~والطريق~~

### العثمانية

منسوبة الى الامير الامان حبيب الرحمن جامع القرآن صاحب الجهاد والاعمال  
 امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه قال المولى فقه يعقوب بن ابراهيم  
 القرطبي رحمه الله تعالى في اشراق النور اخرج ~~في تاريخ عثمان بن عفان~~  
 امير المؤمنين ابو عبد الله عثمان بن عفان بن العاص بن امية بن عبد شمس  
 ابن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي يلتقي باباؤه ابا النبي صلى الله عليه وسلم  
 في عبد مناف سمى في النورين لانه زوج ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 رقية وام كلثوم ولا يعرف احد تزوج ابنتي بنى غيره قيل كان يكنى في الجاهلية  
 ابا عم وقيل ولد له رقية عبد الله كنى به وامه اروي بنت كعب بن ربيعة  
 بن عبد شمس ماتت مسلمة وكان اسلام عثمان في اول الاسلام بين  
 يدي ابي بكر قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وكان  
 ذا هجرتين الى الحبشة ثم الى المدينة روى عن السماء بنت ابي بكر الصديق

ان عثمان

ان عثمان لما هاجر الى الحبشة مع رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الله عليه وسلم قال عليه السلام والذي نفسي بيده انه لا اول  
 من هاجر بعد ابراهيم ولوط وشهد المشركين كلهم سوى بدر الغطفاني  
 فانه خلف عنها لمرض رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وضرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيها سحما وبشرة بالخفة  
 كما ضرب وبشرة الخاضرين يومئذ وسوى بيعة الرضوان بالحد بيعة  
 لان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعثه الى مكة في امر الصلح روى  
 الترمذي في جامعه عن انس انه قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بيعة الرضوان بالحد بيعة كان عثمان بن عفان رسول رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسول الله فضرب باحدى  
 يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله لعثمان خيرا من ايديهم  
 لانفسهم وروى فيه عن طلحة بن عبيد الله انه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لكل بنجار فتيق ورفيق في الجنة عثمان وفيه  
 عبد الرحمن بن سمرة جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف  
 دينار حين جهز جيش العسرة فنفذ بها في حجرة فقال عليه السلام  
 حاضر عثمان كل بعد اليوم وفيه ايضا عن ابن عمر انه قال ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم ذكر الغنمة فقال يقتل هذا ظلمي يعني عثمان رضي الله  
 عنه وارضاه ومنافيه اكثر من ان يحويها امثال هذا المختصر والقدر  
 اليسير فاذا ذكر لثبته اولو البصيرة والبصر روى له عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم مائة وستة واربعون حديثا اتفق البخاري ومسلم



على ثلثة وانقر البخاري ثمانية ومسلم بخمسة روى عنه ثمان خاله  
البحراني وابن الزبير والسائب بن يزيد وجماعة لا يحصون من الصحابة  
والتابعين رضوان عليهم اجمعين استخلف اول يوم من الهجرة  
اربع وعشرين يوم الاحد دفن عمر وقتل شريد انظروا يوم الجمعة ثمان  
عشر خلون من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين بعد ما حضر في داره  
عشرين يوما وقتله الخارث بن بدر القاطع الطريق وقيل قتله  
الاسود النخعي من اهل مصر وقيل غيرهما وله من العمر ثمان وثلاثون  
سنة وقيل تسعون وصلى عليه جبير بن مطعم وقيل حكيم بن خزام  
والزبير بن العوام ودفن بحس كوكبستان خارج البقيع في قفها  
اشراه عثمان وزاده في البقيع وقبره اليوم مشهور بزار وبيرك  
به ومدة خلافة ثنتا عشرة سنة الاياما وحج بالناس عشر  
سنين متواليه التزم ارضه وارضى عنه فانه جمع القرآن من الصحف  
في المصحف فامن به القرآن من ان يصحح او يصحف قلت روى عن  
اعزة النور بخشيته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيت ام سلمة  
رضي الله عنها فدرج عثمان رضي الله عنه بها وعزبه من موت زوجته  
بيت النبي صلى الله عليه وسلم وقال لو كان عندي ثالثة لزوجه كما  
وفي اسد الغابة لو كان ثالثة لزوجه كما وفي اسد الغابة ايضا عن  
ابي محبوب خيفة بن علقمة قال سمعت علي بن ابي طالب يقول سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان في اربعين بنتا ازوجت  
عثمان واحدة بعد واحدة حتى لا تبقى منهن واحدة فشكيت عليا  
رضي الله عنه عنده ذلك عن الوحدة فدعااه صلى الله عليه وسلم

ووشوش

22 ووشوش له كلاما فتغير لونه واثار اليه بان يجلس مقابله  
وامره بتخلية الباطن فلحق صلى الله عليه وسلم التوحيد القلبي  
مع التوحيد على قلبه بلا صوت ولا حرف وكان عثمان خاليا عن  
ما سوى الله ومتصورا بهينة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذبح  
ومتوجها اليه ولما حصل له خلوة القلب التي الذكر وقبل النقش بعينه  
وظهر فيه اثر الوجد وظهر قول الا الله فبسر له سير القفا ورأى حارا  
وهذه الطريقة قد تشعب على ما قيل بشعبتين احدها العشقية  
على ما ذكرها الشيخ عبد الله الكاشغري قدس سره في رسالة التفتيش  
صاحب الطريقة حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم است صحابة كرام  
بطريق صحبت بكمال رسانده اند وطريق خفية را بابي بكر صديق  
رضي الله عنه تعليم کرده اند وطريق كبر و بزر را بغير رضوانه عنه تعليم  
کرده اند وطريق عشقيه را بعثمان رضي الله عنه تعليم کرده اند و  
بهره را بعلی رضي الله عنه تعليم کرده اند هر کدام صحابه کرام بكنوع  
بكمال رسیده اند الطرق الى الله بعد الفاس الخلابي در شان ايشان  
وهر نوع در هر طريق صحابه را بكمال رسانده اند لكن افضل و اكمل  
طريقها اين چهار است وجميع طريقها از اين چهار طريق ناشي است  
و شعبة هاى اين چهار طريق است طريق اهل السنة و الجماعة است  
و شاه راه محمد است و كزيرة سبيل احمد است و واسطه سبيل  
محمد است انتهى قلت لكن المشهور والسطور في كتب السالكين  
ان سلك الطريقة العشقيه ينتهي الى ابي يزيد البسطامي ومنه الانعام  
على كرم الله وجهه وفي بعض سلاسل تنتهى الى سيدنا عمر رضي الله عنه



كما سجد كرها في محلها وانه اعلم وشانهم في النور بخشيه على ما ذكرها  
 الشيخ محمود الخلو في لفظاته والشيخ سليمان الشهر بمستقيم زاده  
 في ديباجة ترجمته للكتوبات القدسية لكن المشهور والمسطور في كتب  
 السلاسل ان لها شجرة من الكبروية المهداية وانه اعلم ورأيت  
 في طومار السلاسل الذي جمعه الشيخ محمد بن عثمان السلاطيني بامر شيخ  
 الزماني ان سلسله العقيليه تنتمي الى سيد عثمان رضي الله عنه  
 وساق اليه وسياق انسابه لقائل ولم يتسرع الاطلاع على نسبة  
 منه رضي الله عنه

### الطولية

منسوبة الى الامير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وامام المتقين اعد الله  
 الغالب وسيف الله المقاتل سيدنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه رضي  
 الله عنه قال المولى يعقوب بن ادريس القرمان رحمه الله في اشراف النسخ  
~~والسلاسل على المرتضى هو امير المؤمنين ابو الحسن وابو تراب علي بن~~  
 عم النبي ابي طالب واسمه عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن  
 عبد مناف وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم سلمت وهاجرت وماتت  
 معسلة وهو اول من دخل الاسلام في قول واول خليفة من بني هاشم  
 واحد العلماء الربانيين والشيخ المشهور والزهاد المذكور في كتب  
 السلم قبل البلوغ وشهد المشايخ كلها غير متوكل قائم عليه السلام  
 خلفتها في اهل فقال يا رسول الله اجعلني في النساء والصبيا  
 فقال صلى الله عليه وسلم لا ترضى ان تكون مني بمنزلة هاروت  
 من موسى ثم انه لاني بعدى وروى الترمذي في مناقبه عن ابن عمر  
 انه قال لما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه جاء علي

تدفع

23 تدفع عيناه فقال يا رسول الله اخيت بين اصحابك ولم توافني  
 بيني وبين احد فقال عليه السلام انت اخي في الدنيا والاخرة واخرج  
 مسلم عن سهل بن سعد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يوم خيبر لا عطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله  
 قال فتناول الصحابة حتى قال عمر رضي الله عنه ما احببت الاشارة الا  
 يومئذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لي عليا فاني به ارجو  
 فبصق في عينيه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه ولما تزلت هذه الآية قل  
 تعالوا ندع ابننا لعنكم ونسائنا ونسائنا ونسائنا ونسائنا ونسائنا  
 ثم ينزل دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة والحسن والحسين  
 فقال اللهم هؤلاء اهل بي ومناقبه ذات تقاريع وشجون والاحاديث  
 الدالة عليها ذات مناجيح وفنون وشئ نزل منها ينبي عن الغرر وتغل  
 الذين الشاقب من القليل الى الكثير غير ان جميعها لا يدل الا على كونه صاحب  
 الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكونه صاحب لا يقتضي ان  
 يكون افضل الخلق لديه ولا يفيق بالامامة الا الافضل ولا يستحق  
 الخلافة الا الاكمل فاقبل وكان رضي الله عنه ادم شديد الامة عظيم  
 العيين اقرب الى العصر من الطول سمينا ذا بطن وكان كثير الشعر  
 عظيم اللحية اضلع ابيض الرأس واللحية لم يصف احد باخضاب الا انما  
 روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة وسنة وثمنا  
 مائة اتفق البخاري ومسلم على عشر بن والتفرد البخاري بتسعة  
 ومسلم بخمسة عشر روى عنه بنوه الثلاثة الحسن والحسين ومحمد  
 بن الحنفية وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وابو موسى وابن



الزبير وابوسعيد وابو برة وجابر وغيرهم من الصحابة وخلق كثير  
 من التابعين رضوان الله عليهم اجمعين استخلف يوم قتل عثمان  
 وهو يوم الجمعة ثمان عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين  
 وولى خلافة اربع سنين وتسعة اشهر واياما وضربه عبد الرحمن  
 بن ملجم المدي بالكوخ صبيحة يوم الجمعة سابع عشر من رمضان  
 فرغ من الاذان ونزل في المسجد ومات ليلة الاحد التاسع عشر  
 سنة اربعين وعشرة ابناه الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر  
 وصلى عليه الحسن ودفن في السجدة وله من العمر ثلاث وستون  
 وقيل خمس وستون وقال الشيخ يوسف ضياء الدين الزواج  
 الخلق قد سره في سلسلة الارواح وسبب نزول قوله تعالى  
 فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك ما روى في بيان الشريعة  
 ان عليا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فالتزم منه اقرب الطرق  
 وافضلها واسهلها سلوكا الى الله تعالى فتوجه النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقرأ الوحي بقوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله مقارنا بالعلم  
 اللدني تنبها على ان هذه الكلمة مفتاح خزائن علم الله ثم قصد جبريل  
 عليه السلام كالمعلم فلقن النبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله ثلاث  
 مرات ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا ثم امره ان يلحق عليا رضي  
 الله عنه لانه اول من التحق بالتأقين ثم حضر اربعة من الصحابة رضي  
 الله عنهم فلقنهم جميعا ثم قال عليه السلام رجعتنا من الجهاد  
 الا صغر الجهاد الاكبر وقال عليه السلام لا تقوم الساعة حتى  
 لا يقال الله الله يعني بالقلب المحي انتهي وقد سبق تفصيل الحديث

في المقدمة

في المقدمة في الجواهر الاول فجميع المشايخ من اصحاب الطرق الحققة  
 اخذوا اصولهم وعلومهم من النبي صلى الله عليه وسلم بسلسلة  
 الامام علي كرم الله وجهه وان كانت بعض الطرق تنتهي الى غيره من الصحابة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والرايع ذلك نسبة خصوصية  
 للامام علي كرم الله وجهه لان الفيض الكامل لاهل الطرق منه رضي  
 الله عنه فانه اول الاولياء وفي هذه الامة كما ان ادم عليه السلام اول  
 الانبياء عليهم السلام وسيدنا محمد المهدي خاتم الاولياء كان سيدنا  
 محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء عليهم السلام وقد ورد في الحديث  
 يا علي انا وانت ابوا هذه الامة فاقبضوا كل من خلفا ورضي  
 الله عنهم من ابدر النبوة نوع ضياء فابو بكر مثلاً اقبض  
 نور الصدق وعمر نور العدل وعثمان نور الحياء وعلي  
 نور العلم كما ورد في الحديث ان مدينتي العلم وعلي بابها قال  
 ادم الحقيقي في الارواح هو العقل الاول وفي الاجسام هو  
 ابو البشر ادم عليه السلام واضر في الارواح جميع نبل  
 عليه السلام ومن جبهة النبوة سيدنا محمد صلى الله عليه  
 وسلم وعلي رضي الله عنه من جبهة الولاية اول ادم الحقيقي  
 والمهدي اضره فان قيل ان كلا من الصديق والفاروق  
 وذو النورين رضي الله عنهم كانوا من كل الاولياء وكانوا  
 ادم الحقيقي وكانوا قطب الظاهر والباطن فكان ينبغي  
 ان يعتبر اول ادم الحقيقي واول الاولياء الصديق الاكبر  
 كما كان افضل البشر بعد الانبياء بالاتفاق اجيب بان



الكلام ليس في مطلق آدم الحقيقي بل في آدم الذي يتعلق  
بالسنة فاولها بعد النبي صلى الله عليه وسلم الامام  
علي رضوان الله عنه فانه امام العالم وسر الانبياء اجمعين  
كما صرح بذلك الشيخ السماعيل حتى اجلوا في قدس سره في  
كتاب السنة واشتهرت طائفة بين اهل الطرق  
بالعلوية لانتقال سندها باهل البيت سيد عن سيد  
وكابر عن كابر ليس فيها غيرهم وقد تميزت هذه الطريقة  
به عن غيرها وان كان اكابر اهل الطرق اصل اتصالهم باهل  
البيت لكن لهذه اختصاص بهم وهي منسوبة اولاً الى الشيخ  
العارف بانه تعالى سيدى ابى محمد شمس الدين علوى بن عفيف  
الدين السيد عبيد الله بن شهاب الدين السيد احمد المهاجر من بصرة  
الى حضر موت بن السيد عيسى بن السيد محمد بن السيد على بن عيسى  
بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام على بن  
العابد بن بن الامام ابي عبد الله الحسين بن الامام على كرم الله  
وجهره ورضي الله عنهم المنسوب اليه كافة سادات آل  
باطلوى من قبله ~~في سلسلته~~ زجهم له العلامة الشبل في الشرح  
الروى ~~في مناقب سادات آل باطلوى~~ ~~في مناقب سادات آل باطلوى~~  
ما في اكثر هذا من المقام لا يمانى تراجم ساداتنا فخر الله  
بهم وبسرهم فقال ابو محمد علوى شمس الدين شيخ المسلمين  
الظاهر الاصل والاحساب والظاهر الوصف والانتساب  
السلالة النبوية بدوؤه والاصالة العلوية ابتدؤه

وانتهأؤه

وانتهأؤه جمع بين كمال الشرف والنب وجمال المجد والحب  
ولتصادف في رجب الشرف والعبادة ولم يبق لغيره محلا للزيادة  
وفاق في جميع الافاق وخلق ذكرا باقيا ما سطر فضائله في اللاويق  
ولد رضوان الله عنه خضر موت ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه بالتجويد  
على الشيخ من اهل فقه واشتغل بطلب العلوم واتقن المعقول  
والمنقول وسمع بحضرة من اليمن ومكة والمدينة ولم ينزل في الطلب  
بالجد والاجتهاد مصحوبا من الله تعالى بالارشاد والامداد وتأدب  
بابية عبادة وسلك منهاج طريقتة وبرع في كثير من الفنون لا سيما  
التفسير والحديث والعربية وكانت الولاية لاهله عليه من زمان  
طفولته وانوار الهداية ظاهرة من بشرته وكان كثير المجاهدة  
والرياضة مع الورع التام والدين المتين وكثرة القيام والصيام  
والظواهر بالنعمة في طلبه وما كلفه وكان كثير التصديق والاحسان  
للفقراء والاعيان مع اخفاء ذلك حتى عن حاله بل لا تعلم حاله  
ينفق يمينه من على شعاله ورجح بليت الله الحرام ورجح معه ضوه جديده  
وجاهته من بنى عمه واقارب وصحبه خلق من طلبة العلم والشيخ  
المعتقد بن وتبعه خلق كثير من الفقراء والمنقطعين وحكى  
ان جملة من حج معه من اهل بلده ثمانون رجلا سوى غيرهم من سائر  
البلدان ولم يدع احدا منهم يتكلف شيئا وكان ينفق عليهم  
النفقة الطبية واخذ جمالا للمنقطعين وخداما لمباشرة الخدمة  
وتكلف الاكل من وجوه العبادة كالسجدة والاحرام مع ضعف  
بدنه والمبالغة في سنن الحج والصلاة لا سيما في اشياء قد حرجت



وحدث بالحرمان بالسير وسمع عليه الاثمة وحصل لاهل الحرمين  
منه افضال وبر على جاري عادتته واشتد لمن حج معه الهدايا  
ورجع الى بلده ورجع من معه وكل منهم ذاكر لما سير العقل من الاشكال  
والاحسان وطلاقة الوجه ولين القول وحسن الاخلاق وارسل  
اخاه جديدا الى العراق ليقتبس بالهم هناك من الاموال وكان علوي  
من رسخ في الدين والعلوم قدمه وجرى بجيازة القضاة نزل في  
المحاسن قلده ونشر في معالم المعارف علمه وعلا في مراتب الفضل  
مقامه ولما عاد الى وطنه قصد الناس للاخذ عنه ففاضت عليهم  
بركاته وعظم نصحاته **واما القدوة الثانية** في هذه الطريقة  
الشيخ العارف بالله الاستاذ الاعظم سيدي ابو علي السيد محمد الملقب  
بالفقيه المقدم ابن علي بن محمد صاحب مرباط بن علي خالع قسم بن  
علوي بن محمد بن علوي شيخ الطريقة المترجم آنفالا انه مشيد اركان  
هذه الطريق وعمدة اهل التحقيق شيخ المشايخ وبرزخ البرازخ ذو النور  
الجلي والقدر العلي شاع ذكره وذاع في جميع الافطار البقاع قال شيخ  
ابن محمد الجفري في كنز البراهين الكسبية والاسرار الوهبية في تفسيره  
مشايخ الطريقة العلوية ذكره وامنائه في كتب كثيرة واوردها افضال  
في سفار شريفة ترجم له العالم العلامة والخبير العظيم الفخامة السيد الشريف  
محمد بن علي بن محمد صاحب مرباط بن علي خالع قسم بن علوي بن محمد  
بن علوي ابن عبد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن الامام  
جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام علي زين العابدين بن  
الامام الحسين السبط بن الامام علي وابن التبول فاطمة بنت الرسول

محمد بن ابي بكر الشبلي في  
كتاب المشرح ورواها  
لكل نعت جلي فقال

صلوات

صلوات الله وسلام عليه وعليهم اجمعين المشهور بالاستاذ  
26 الاعظم الفقيه المقدم ابو علي جمال الدين والاسلام وواسطه  
العقد النقيس من العلماء الاعلام على التحقيق السابق الى الغايات  
فخلى له عن الطريق واعترف له بالسبق والتقدم ذو الخلق جامع  
المنقول والمعقول مستبسط الفروع من الاصول فهو شيخ شيوخ  
الشريعة على الاطلاق وامام اهل الحقيقة بالاتفاق غزالي عصره  
وجنيد وقتة ودهر سيرة طائفة الصوفية ومركز دائرة الولاية  
الربانية قدوة العلماء المحققين وتاج الاثمة العارفين وفي جميع  
الكالات ايمر المؤمنين ففاق من في الوجود وهو منهم في جميع الاصول  
فالمكان بعض دم الغزال والياقوت من صملا اجمارا الجبال وولاية  
القدر منتظمة في سلك الليالي ضرب باسمه الامثال وسار ذكره كالشمس  
الان لا يدبر اذا اقبلت الليالي فهو بالاجماع استاذ اهل الشريعة  
والطريقة وحامل لواء جيش الحقيقة وكان من العلوم بحيث  
يقضي له من كل علم بالجيش شهد له بذلك من عاصره من ائمة الدين  
والاخر فبذلك اهل زعامة العلماء العارفين وكما يغنيه  
في التعريف عن الاكثر كما شمس المضيئة في نصف النهار وروح  
الحجة ان ينشد وافية شعر

والمقفي ما بعده من ولي فهو لا شك خاتم الاولياء  
وخاتم الاولياء في اصطلاحهم من بلغ مقام الورثة المحمدية  
وهو مقام القطبية الكبرى كما يقال لمن ملك الروم قيصر والفرس  
كسرى ولقد رضينا الله عند **بدر** بته تريم ونشأ بها وحظ



بالسعادة غناية ربها وحفظ القرآن العظيم وكان يبدى من  
 معانيه المعنى الجسيم حال النعاجيم ثم اشتغل بتجصيل العلوم والاشغاف  
 وروى حديث الفضل المسلسل سفاها بالوجدادة وحاز  
 قصب السبق في ميدان الاجادة وتفقه على شافعي زمانه و  
 اوانه عبد الله بن عبد الرحمن باعبد مصنف الاكالي وكان لا يبتدئ  
 بالدرس حتى يحضر صاحب الترجمة على القاضي احمد بن محمد عيسى  
 واخذ الاصول والعلوم العقلية على الامام العلامة علي بن احمد باقر  
 والامام محمد بن احمد بن ابي الحب واخذ علم التفسير واخذت عن حافظ  
 المجتهد السيد علي بن محمد باجديد واخذ النحوف والحقايق عن  
 الامام سالم بن بصري ومحمد بن علي الخطيب وعنه الشيخ علوي بن  
 محمد صاحب مياط والشيخ الكبير سفيان البجلي لما زار حضرة  
 ونزل مدينة تريم وسأله ان يستسقى بهم فقال اصلحو مجاري  
 الماء ففعلوا فافادهم الله يسول كثيرة غزيرة وحصل بنية وبين  
 الاستاذ الاعظم مذاكرات وحصل لكل منها من صاحب عظيم  
 الاستعداد ثم رجع سفيان الى اليمن وبعد ذلك ارسل صاحب  
 الترجمة اليه برسالة كاتبة وسمع الحديث من هؤلاء المذكورين  
 وغيرهم ممن يصعب ذكرهم ويعبر عنهم ويرى في العلوم  
 العربية والفنون الادبية حتى اسكت كل متكلم واما ذكر كل  
 متقدم وصارت العلوم لا يشا ربها الا اليه ولا يحال فيها  
 الا عليه وقال بعضهم انه بلغ الاجتهاد المطلق ومقام القطعية  
 المحقق وقال له شيخه الفقيه علي بن احمد باقر ان اجتمعت فيه شرو

27 الامامة العظمى وقال الشيخ عبد الرحمن السقا فمكت الفقيه  
 المقدم في القطبية مائة وعشرون ليلة ثم جلس للتدريس في كل  
 علم تقيس واصبى ما كان منه دريس وطلاء اصداف الاسيخ  
 ورافضه وظهر الابصار والبصائر محاسنا ومفاخر اوامافضاته  
 وبلاغته فعليه مداريها واليدار يادها واصدارها واما الدر العظيم  
 الاما انتظم من صواب كلامه ولا السحر العظيم الاما انتشت به سواصر  
 اقلامه واما اخلاقه فكانت على المحاسن مطبوعة وقلان توجد  
 في غير مجموع فلو مزج بها البحر لعذب طمعا او كحلت به العيون  
 لم تلف اعني واما عبادته فبجلائل صلته ولواءه كان صله كاهله  
 فكان يشتغل بالدرس والصوم بالزهار ويقوم في الاسحار  
 بوظائف على قراءة القرآن سرا وجهرا واذا ختم ختمه شرع في الخ  
 وكان يتعبد الزمان الكثير في شعب النهار والتفوق ان ولد احمد  
 بقه في بعض الليالي فلما وصل الوادي ذكر الله تعالى بلسانه  
 وجهه فذكر الله تعالى ما في الوادي من شجر وجوهر فخر الولد مفتي  
 عليه حتى رجع ابوه واما زهده فقد ملك جناته التي ظلها  
 بهضم ولا يقاس الا بابن ادهم ابراهيم فكان يرى الاخوة  
 ويغيمها بين يديه ويرى الدنيا وزوالها بين عينيه واما  
 تواضعه فلم يسمع انه ادعى حالا ولا مقاما وغيرهما مما هو  
 احق به واهله وشهد له الاكابر بانه لم يبلغ ما بلغه مثله وان  
 البدر من دون محله ولم ينتقم لنفسه بعد القدرة ولا شئت  
 بعد وبعد النصرة ومن تواضعه انه لم يصنف كتابا مبسوطا



وانما الف رسائل مختصرة منها رسالتان ذكر فيها بدائع  
من علوم المكاشفات وغرائب الشاهدات والتجليات  
متمماتين على معان دقيقة وعبارات رشيقة ارسلها الى  
شيخنا الشيخ سعد الدين بن علي الظفاري المتوفى ببندر الشمر  
سنة سبع وستائة فلما راها شامدا هداها من لبه وشار  
فيه فكره وقلبه وتعجب من فصاحة كلامه وحسن اتقان نظامه  
فاعترف له بعلو الرتبة والمقام وانه في هذا الفن هو الامام  
وكتب له في جوابها رسالتين يقول فيها اخبر من السكوت  
والميل الى تلك المكاشفات والركون الى تلك البراهين  
والايات وذكر كلمات بخشي على المبتدئ لا يختر ابرها والميل اليها  
وذكر في اخر تلك الرسالتين وانت يا امام اهدي من ان تهدي  
واعرف بالظاهر والباطن منا وكتب اليه يشوق الى التقدم  
عليه في ابيات منها قوله شعر

صلفت لكم ما زرتكم في دجنه - من الليل تخفيني كاني راف  
ولا زرت الا الويوسف شهور - على اطراف الرياح لواق  
ومنها شعر

اذا ما كنت فينا بالرسائل ميتا - فلانا معشوق ولا انت مكشوق  
والف رسالة ضمنها مسائل دقيقة واسرار عميقة وفي خواص  
علم الطريقة والحقيقة وارسلها الى الشيخ الكبير سفيان البعني  
فلما راها علم ان من شير القيت له مفاتيح الكنوز ووصل اليكم  
السعادة فامتد لي تلك الشذور والرموز ثم اطلق عليا

وكتب

28 وكتب حبيبنا شيخنا لم يصل اليه افرا منا ولم تبلغه اخوان  
وسئل رضي الله عنه عن ثلثمائة مسئلة في انواع من العلوم فاجاب  
غنا في رسالة باصن جواب وبين فيها وجوه الصواب والوضح  
منها كل مشككة وعلى باكل معطلة ومن تواضعه انه لما قيل له من  
يجلس بعدك فقال ام الفقراء يعني زوجته الشريفة زينب بنت  
احمد بن محمد صاحب باطوا اما كرم فحدث عنه ولا خرج فقد  
انسي من تقدم ودرج وتقدم في الجود على من مضى وفاقر  
وترك الناس بين يديه ذوى فاقر وكانت داره مشيدة البنا  
اربعة القنايل الى اليتام والفقراء والارامل ويعتد عليه  
الراعي والاصل وكان اذا اتاه ضيفان قصدا لانا الكبير  
والطعام الكثير وقدم اليهم لالتماس بركة ايديهم وكان رضي  
الله عنه يطيل الجلوس مع مؤاكلة الاصحاب لقول الامام  
جعفر الصادق رضي الله عنه اطيعوا ابا جعفر مع الاخوان  
على المائدة فانها لا تحب عليكم من اعماركم وكان الناس  
يعتدون اليه ابعصلا ويردون من يجور عليه وجوده  
نزلوا على غير ذلك من محاسن صفات بطول سرها  
ومشهد الصبان انه في الجموع خردها ولما تلت الالهي  
شورا وصافه واجتلت الاسماع سوراة الله بالفضل  
وانتصافه نوري من قبل من لا تخفى عليه السرايا ترك  
ما انت عليه من الظواهر وانظر ما بين يديك واقبل اليها  
نواصك ونواليك فان لنا خيك مرادنا واستحقك



از دیا دارم نقرید التوحید و نخرید التفرید ستریک سن  
 ایا ننا بحیا و غنحک من فضلنا الطلعا فلا تشب مرادنا بمرادک  
 و ارجع البنا فی مبدأک و معادک ولا تر تصریفا لغيرنا فان  
 لنا خاصية من عباده وناستوصلهم مع یدیک الینا و جاء الیه  
 رجل من اهل الشام فقال ما حیث الالاجلک و لکنی و حید  
 عبد الرحمن المقصد جانا مع قلبک فلو اجتمع اهل المشرق  
 والمغرب ان یفکوه من قلبک ما قدر و افاذا جاءک  
 فتحکم له فیه و رجل مکتب و انت رجل ذو نسبة فقال  
 الاستاذ ما هذه النسبة فقال سررة المنهزی ثم ان الشیخ  
 الامام العارف بالله فقال شیخنا الیاء من من الی الحسن  
 القصصانی ارسل الشیخ الجلیل عبد الرحمن بن محمد الحضرمی  
 ثم الحضرمی الشهیر بالمقصد و کان من اکابر تلامذة الشیخ  
 الی مدین فقال له ان لنا بحضرتنا اصحابا اذهب الیهم وخذ  
 عنهم عهد التحکیم و حکمهم و البسم الحرفه و اعطاه الحرفه  
 و امره ان یعطیها الاستاذ الاعظم و قال له ارر انک تموت  
 فی انشاء الطريق فاذا عرفت ذلک ارسل الیهم من تعرفه اسلا  
 ان ذلک فساتر من تلمذان فلما وصل مکنه المشرقة حضرت الوفاة  
 فادعی اهل تلامذة الشیخ الکبیر عبد الله الصالح الحضرمی  
 و اعطاه تلك الحرفه الشریفه و قال ستدخل مدینه تریم و تجد  
 الشریف محمد بن علی یقرأ علی الفقیه علی بن احمد بان و ان فاعلمه  
 و حکم و البسم الحرفه هذه و اعطاه ایاها ثم اذهب الی مدینه

قیود و ان الشیخ سعید بن عسی النحوی و فکله و لما علم الاستاذ  
 بخروج عبد الرحمن المقصد من تلمذان خرج للمفاته ثم علم بموته  
 فرجع و لما قدم الشیخ عبد الله الصالح مدینه تریم وجد الاستاذ  
 الاعظم کافا له شیخه فجلس عنده و قال له ای جوهرة انت  
 لو نقتبت فقال و ما النقیب قال التحکیم و اخره بما اتی لاجله  
 و اعلمه بجمع امره کله فرغب الاستاذ فی اکبارة الی جنبه و انتظر  
 فی سلك اصحابه فاقبل به اتصال المحبوب بعد اجتنابه و بعد  
 فی الرئاسة و المناصب و رأى ان حال المسکنة کماله مناسب  
 فاقبل علیه اقبال الواسع الودود و انظاره لیسوار فی ظله الممدود  
 فالبسم الحرفه الالینقة التي هی فی اصولهم عریقه و اعطاه تلك  
 الحرفه التي هی الاصل و الحقیقة و اخذ علیه عهد التحکیم و حکم  
 احسن حکم و قال لسان الحال هذا الذین قد علی حکیم و اتخلى عما کان  
 علیه و لیس لباس الصوفیه المتأثر الیه فلما رآه شیخه علیا بان و ان  
 تغير عما کان قال له اذهبیت نورک و قد رجوناک ان تكون کما فی  
 نورک و اخترت طریقه التصوف و الفقر و قد کنت علی المقدار  
 و القدر فقال الاستاذ الفقیر فخری عنکم اعراضا و لا تبدلت  
 بکم معنا ضا لاجره الفقیه علی و ظن ان یفید فی الیه  
 و رأى انه اعظم من الزم و استمر مرأه الی ان  
 مات و کان الاستاذ غائبا فلما جاء الا وقد احدثه فی ربه  
 فآلی علی نفسه ان لا یخرج من منارة الجامع حتی یجتمع  
 بالفقیر و یزیر ما کان فی خاطره و یرضیه فاناه الفقیه  
 وقت السحر و استمر عنده الی ان جاء صید الموزن لیوزن

و به افتخرو به علی الشیطان  
 و انفسی انتصر و لا ابتاعه



وسمعت الفقيه عليا يقول للامستاذ ان اهل البرزخ  
 الشريف والضعيف يترجونك كما يترجون اهل حضرة الزمان  
 وسار الشيخ عبد الله الصالح الى الشيخ سعيد العمودي وحكم وحكم  
 لنفسه الشيخ باعم وصاحب عوده بضم المهمله والشيخ باجران  
 صاحب ميقعه ولما مرض اتاه الاستاذ الاعظم ليعوده وحضر عنده  
 تلاوته المذكورون وسألوه ان يقيم واحدا ليكون شيخا عليهم  
 من بعده فكتب طويلا ثم قال ما استقلالكم الا صاحب السبحة  
 فهو شيخكم وجعلت يداي بينكم ارباعا ثم قضى بحجه وخلف سبحة  
 وعكازا ومستقلا وقدر اوجوبة وبسطه ودلفا فخرج الحكماء  
 والسبحة للاستاذ والمستقل والقدر للشيخ سعيد والوجوبة وبسط  
 لباجران والدلق لباعم وفعله ذلك اعترفوا للاستاذ باذنه وحيد  
 الزمان والقوا اليه مقابله السلم والامان وسار ذكره في الاقطار  
 وشاع صيته واستطار وقصده علماء الامصار واقفقت على  
 فضله الاسماع والابصار واقتضت به اهل تلك الاقطار فوضعه  
 في مفرقها تاجا وطلع في مشرقها سراجا وهاجا وجلس ودرس  
 في علم التصوف والحقايق وقنون الرياضة والدقايق وتم  
 بهذه العلوم والفنون والزمان بعد داهية مشجونه والعصر  
 بحاسن بنية مفتون وكان اهل حضرة موت مستغلين بالعلوم  
 الفقهية وجمع الاحاديث النبوية ولم يكن فيهم من يعرف طريق  
 الصوفية ولان يكشف اصطلاحاتهم السنية فاعلم الاستاذ  
 علومها ونشر في تلك النواحي اعلامها فاخذ عنه اجم الغفير وتخرج

٣٠ به العدد الكثير فمن اجل من اخذ عنه وتخرج به من اهل تلك البلاد الامام  
 الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن باعجاو وكان الاستاذ محبة ويشتي  
 عليه ويثير بالكمال اليه واخوه الشيخ عبد الرحمن بن محمد باعجاو  
 والشيخ الكبير العالم الشهير عبد الله بن ابراهيم باقشيد والشيخ  
 المتحلي بالسقي والصفاف سعيد بن عمر باحاف والشيخ ابراهيم  
 بن يحيى بافضل صاحب الرباط والشيخ علي بن محمد الخطيب اخوه  
 الشيخ احمد وسعد بن عبد الله الكدر واولاد الاستاذ علوي وعبد  
 الله احمد وولد الشيخ علوي عبد الله وعلي وابو بكر بن احمد وغيرهم  
 من علماء الافاق ممن تضيق عن اوصاف ما منحوه بطون الاور  
 واشتغل عليه اكابر الرجال والتسع في مدرسه الحال وكان  
 اذا تكلم في التفسير فهو حامل رايته او ذاكر في الحديث  
 فهو ذوره واية او اتي في الفقه فهو مدرك غايته فلو راه  
 احد اجداده ليخرج بكانه اوراه الشافعي للترجح عنده  
 على اقرانه ولو سمع ابن فورك لفكر عن طريقتة ورجع  
 بعد الجواز الى حقيقة ولو شاهده شيخه على بام وان في  
 ذلك العصر والاولان لعلم انه بحر علم ليس للبحر ما عنده من  
 الجواهر وروضة فضل تستقل الرياض لنفسها ان تحاكي ما  
 لديه من الازهار ومن اشق عليه الامام الجليل ابو الفيت  
 احمد جيل رضي الله عنه حيث قال فما وصلنا درجة حتى  
 نصف حاله قال بعض العارفين ابهرت حتى سنى احواله  
 ومقاماته وخوارق احواله ومكاشفاته كثير من اهل زمانه



لانه لما تحقق بصفه الفقر والمكنته والالتك رواله القبيحة عن  
 شهود الانا ثا حصل له كمال اللقا وصدق العبودية والبقا  
 وكلت صفاته عليه واشرقت انوار الهيمه وكان الغالب  
 عليه التحقيق والتدقيق والتفريد والتجريد والاتصاف بمقام  
 البقا والجمال وجمع الجمع على غاية الكمال فكان لا يوجب الخلق  
 عن الحق ولا الجمع عن الفرق ومن ثم كان تدو الانام وعمدة  
 للاسلام ولم يظهر منه كثير من الكرامات وخوارق العادات ولا  
 بسلك هذه المالك الا ان دعت ضرورة الى ذلك او تقوية  
 يقين ساكن وحصل له مرة حال القبيحة وتكلم فيها من الخلق  
 كما صدر عن غيره من الكابر والاولياء رضي الله عنهم وقد اختلف  
 في منافيه غير واحد كتبها وصاغوا منها ذهابا واخر دوها  
 بالتأليف واظلاله في بياض احواله والتفريق بينهم الشيخ  
 محمد الرحمن بن حسن ولم يزل رضي الله عنه في تلك الواردات  
 الالهية والتجليات الصمدانية والمشاهدات الالهية الى  
 ان قد رآه ما قضاه في الازل ودنا منه وقت حلول الاجل  
 فانطلق الى رحمة الله عز وجل ليلة الجمعة اخرج ليلة من ذي الحجة  
 اخرج ليلة ثمان وخمسين وثمانين وعمره تسع وسبعون  
 سنة ولهذه الطريقة شعبات الاول الى الخداية والثانية العبادية  
 والثالثة العبدية وسبع شعبات ثالثة الله تعالى والراية  
 اخذتها بالاسانيد والشيخ العارف بالله تعالى سيد محمد بن احمد عقيد المكي والابا  
 صاحب من الشيخ ابو القاسم المغربي حين قرأنا عليه الفوائد الجليله  
 في

في مسلمات ابن عتيق بسند السابغ الى المصنف رحمه الله  
 عليه قال اخادى عشر المسلسل بالصحة والحكيم والتأديب والتفطن  
 بالاخلاق الحسنة وتسل ذلك بالاسادة الحسيني آل باعلوي  
 صحت وتأديت وحكمي السيد الشريف العارف الصفوة السيد عبد  
 الله بن علي با صين السقا ثم ساق سنده الى اخره وقال  
 في عقد الجواهر في سلاسل الكابر هذا صورة ما كتبه لي بخطه قال  
 رحمه الله تعالى وبه فقد دخل في هذه الطريقة واخذت عنه  
 البيعة وتلقن الذكر وانتقل في درجاته حتى ال به الى الاندرج  
 في مقامات القرب وحصل له الاتحاد مع الارواح جميعها  
 والاشراق على مدانيها والصعود والتزول بالذات البحث  
 مع جميع الاسماء واستكملت فيه مائة وخمسون مقام من  
 تسع قدم في حضرة الذاتية المحمدية وسابع قدم في القرآن  
 المجيد الشيخ الاديب محل التجليات العارف بالله ولي الله  
 تعالى ولدنا محمد بن احمد عقيد المغولي اخذ الطريقة المذكورة  
 عن شيخه الاكبر شمس مظهر التوحيد وراية نظام التفريد  
 السيد الشريف محمد الله وهو اخذ عن والده العارف بالله تعالى  
 منبع النضائر السيد الشريف علي وهو اخذ الطريقة عن والده  
 البدل عبد الله وهو اخذ عن والده قطب الاقطاب السيد علي  
 وهو اخذ عن والده العارف بالله السيد عبد الله وهو اخذ  
 عن والده العارف السيد احمد وهو اخذ عن والده العارف  
 بالله الفرد الجامع السيد علي الملقب بالملك وهو اخذ عن والده



القطب السيد حسين بن عبد الرحمن وهو اخذ عن والده الشريف  
 الشيخ الامام نائب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن  
 السقاف وهو اخذ عن والده العارف بالله محمد المعروف  
 بموالي له وبله وهو اخذ عن والده العارف بالله السيد  
 علي وهو اخذ عن والده العارف الرباني السيد علوي وهو اخذ  
 عن والده شيخ الطريقتين ومفتي الغريقتين الفقيه المقدم  
 محمد وهو اخذ عن والده العارف بالله تعالى السيد علي وهو  
 اخذ عن والده العارف بالله السيد محمد وهو اخذ عن والده  
 العارف بالله السيد علي وهو اخذ عن والده العارف بالله السيد  
 علوي وهو اخذ عن والده العارف بالله السيد محمد وهو  
 اخذ عن والده العارف بالله السيد علوي وهو اخذ عن  
 والده العارف بالله السيد عبيد الله وهو اخذ عن والده  
 العارف بالله السيد احمد المهاجر من بصرة الى حضرة  
 وهو اخذ عن والده العارف بالله المشهور فاضل السيد محمد  
 وهو اخذ عن والده العارف بالله السيد علي العريضي وهو  
 اخذ عن والده الامام جعفر الصادق وهو اخذ عن والده  
 الامام الاعظم محمد الباقر وهو اخذ عن والده الامام  
 الامام الاعظم زين العابدين وهو اخذ عن والده  
 الامام الاعظم ابي طالب وهو اخذ عن والده الامام  
 الاعظم امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله  
 وجهه ورضي عنه ومن هو اخذ عن

32 سيد المرسلين ورسول رب العالمين  
 محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم  
 وعلى جميع اهل بيته واصحابه واهل الرابطة وشرف  
 وعظم وكرم قلت وللاستعظام  
 السيد محمد الفقيه المقدم طريقته اخرى  
 كما اشهد اليها في ترجمته وهي عن الشيخ  
 العارف بالله تعالى السيد شهاب  
 بن الحسين الشيرازي باب  
 مدين المفسر باب بواسطتي الشيخان  
 العارفين الشيخ عبيد الله بن علي المفسر  
 عن عبد الرحمن المقدم بن محمد الحضرمي ثم  
 المفسر عن الشيخ ابي مدين قدس الله سره اراهم  
 وسنده من طرق يات في باب الميم شاء الله المكرم  
 باب الهمزة الابهري

مشهورة الا الشيخ الامام ابو رشيد قطب الدين ابوبكر بن محمد  
 قدس سره العزير ولد بابهري وثاني مرافقه ورجل فاضل طلبه الاثر بايجان  
 واخذ بسننهم عن من علموا به اخذ الطريقة العلية عن العارف  
 بالله سيد ابوالنجيب الشيخ ضياء الدين بن عبد القاهر السمرقندي  
 واطلق على اسرار علمه المكشوف وسأله الشافعي بالارشاد وانتهت اليه رتبة  
 هذا الشأن واجتمع عليه الاصباء والمريدون وكان يقول الذكر اذا فني فانه  
 عن كل شيء يشفي عن الذكر اللساني ويشاهد فيه بالحناية بقاء المذكور ويحي



بالحياة الطيبة ويسير مع الله وفاته كانت وفاة ٤٤٥ هـ  
 ذكره الشيخ الخاوي في لمطاته واداب طريقتهم المذكورة في اداب المريدين  
 للشيخ النجيب السهروردي قدس سره والشيخ الخاوي محمد بن محمد بن فخر الدين  
 الرومي رسالة في سلوك هذه الطريقة وقال فيها كانت طريقة سلوكنا وسلكنا  
 طريقنا حبيبة على ذكر كلمة لا اله الا الله سرا وجهرا وادواتنا باجمهرنا بعد  
 القرائن من اداء الفرائض السنن والنوافل وسائر اخلاق الشريعة كانت  
 مفردة في ذكر هذه الكلمة الطيبة ليلادها راسخا وحرصا خلوة وجملة  
 واحق الله اصح الطرق واقربها الى الله تعالى انتهى ولها شعب منها الصوفية  
 والخلوتية والثابته عالمية وسيناقى بيانها في محله ومنها الاوحدية اخذتها  
 بالسند الماتة ذكر في صفة الجلاء الموصدة الى قطب الاوليا الشيخ محمد البكري  
 المتوفى سنة ٤٤٥ هـ عن والده الشيخ ابو الحسن البكري المتوفى سنة ٤٤٥ هـ  
 عن شيخ الاسلام القاضي ذكره بالاصح في المتوفى سنة ٤٤٥ هـ عن اخيه  
 بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٤٤٥ هـ عن مولانا شمس الدين محمد القناري  
 المتوفى سنة ٤٤٥ هـ عن والده الشيخ حمزة بن محمد المتوفى سنة ٤٤٥ هـ عن الشيخ  
 صدر الدين محمد بن اسحق القنوي المتوفى سنة ٤٤٥ هـ عن الشيخ الفاضل  
 اوصال الدين حامد بن محمد بن احمد الكاف المتوفى سنة ٤٤٥ هـ عن الشيخ  
 ركن الدين ابى القاسم محمد بن الفضل السجاسي المتوفى سنة ٤٤٥ هـ عن صاحب  
 الطريقة الشيخ قطب الدين محمد بن الحسين الابهرى وهو اخذ ولبس عن  
 ابى النجيب ضياء الله بن محمد القاهر بن عبيد الله البكري السهروردي المتوفى  
 سنة ٤٤٥ هـ وهو اخذ ولبس من اربع طرق الاولى من علم ابى جعفر عمر وصبلي بن  
 القاضي البكري المتوفى سنة ٤٤٥ هـ عن والده نجيب الدين محمد بن عبيد الله

في اخذ المولى القناري  
 القناري الشيخ محمد الدين  
 الاقصر الى ابن والده الشيخ  
 شمس الدين بن محمد بن فخر الدين  
 عن الشيخ بن محمد بن فخر الدين  
 القناري عن الشيخ بن يوسف  
 الدين بن يوسف بن فخر الدين  
 عن الشيخ بن فخر الدين  
 القناري

المعروف

المعروف بجمعه بين البكري المتوفى سنة ٤٤٥ هـ والشيخ اخي فرج الزنجاني المتوفى سنة ٤٤٥ هـ  
 وكان يدي كل ضحاك ركن في الباس الحرقه قال اول اخذ عن الشيخ  
 ابو احمد اسود الدين بن يوسف المتوفى سنة ٤٤٥ هـ عن الشيخ عشتاد الدين بن يوسف  
 المتوفى سنة ٤٤٥ هـ عن سيد الطائفة اجنيد البغدادي قوامه في اخذ  
 عن ابى العباس احمد بن بن فضل الزهاوندي المتوفى سنة ٤٤٥ هـ  
 القناري عن الشيخ بن يوسف القناري عن الشيخ بن يوسف القناري  
 عن الشيخ بن يوسف القناري عن الشيخ بن يوسف القناري  
 عن الشيخ الكبير محمد بن حنيف الشيرازي المتوفى سنة ٤٤٥ هـ عن الشيخ بن يوسف القناري  
 بن احمد بن محمد بن يوسف البغدادي المتوفى سنة ٤٤٥ هـ عن الشيخ بن يوسف القناري  
 الثاني من الشيخ ابى الفتوح احمد بن محمد بن محمد الزجلي المتوفى سنة ٤٤٥ هـ  
 عن الشيخ البكري الساجي المتوفى سنة ٤٤٥ هـ عن الاستاذ ابى القاسم احمد بن علي بن عبد الواحد  
 الكركاني المتوفى سنة ٤٤٥ هـ عن الاستاذ ابى عثمان المغربي المتوفى سنة ٤٤٥ هـ  
 عن الاستاذ ابى علي الكاتب المتوفى سنة ٤٤٥ هـ عن الاستاذ  
 عن الاستاذ ابى علي الروزباري المتوفى سنة ٤٤٥ هـ الثالث من القطب  
 ابى يعقوب يوسف احمداني المتوفى سنة ٤٤٥ هـ وسيناقى سنة  
 انشأ الله له في الحوكة الثانية الرابعة من الشيخ حماد الدباس من  
 الشيخ ابو محمد الشيباني من الشيخ البكري بن هوازن السهروردي  
 وسيناقى سنة ٤٤٥ هـ في باب الرهاد ان شاء الله تعالى

الاحرار

شعبة من التقشيرة بنسوبة الى الشيخ ناصر الحق والدينيا  
 والدين خواج عبيد الله بن خواج محمود بن شهاب الدين اللقب

عن محمد بن علي بن عبد الله  
 عن محمد بن علي بن عبد الله  
 عن محمد بن علي بن عبد الله

عن الاستاذ اجنيد البغدادي



بالا حرا احسبى التاشكك في اوله في رمضان في سنة ثمان مائة وثمانين  
 عاقله تاشكك في ثمانية و كان اوائل حاله الفقر والحر و صار في  
 في الاخر عني ببقائه في المال ولم يعرف عدده و مع ذلك لم يقفل  
 عن الله تعالى و كان حصل له نسبة الحضور والانتباه و هو ابن ثلاث  
 سنين و كان يقطن جميع الخلاء في مشهد و كان يقول كنت لا اعرف و قد  
 الخلق عن الله حتى بلغت مرتبة البلوغ الشرعي و كان جده الامام خواجه  
 داود بن الشيخ خاوند ظاهر فاروقى النسب لانا بن الشيخ عم الامام  
 بن الشيخ محمد بن محمد بن الشيخ عثمان بن عمر بن ناصر بن حسن  
 بن عثمان بن الشيخ سالم بن عبد الله بن ابي المؤمنين عمر بن الخطاب  
 رضی الله عنهم و لما بلغ عمره الاثنى عشر بن اخذه خاله الشيخ ابراهيم الاسمر قد  
 جميع تحصيل العلم فخلية شغل باطنه من تحصيل العلم الظاهر فمال الى محبة  
 المشايخ الكبار و اقام سنتين بمآذراء الزهر و توجه الى هرات و اقام بها خمس  
 سنين و صاحب فيها المشايخ الكرام منهم السيد قاسم البرزى و الشيخ نظام  
 الدين خاموش و الشيخ علاء الدين الفخري و الشيخ بهاء الدين عمر و الشيخ  
 الزين الخوافي و غيرهم قد سلكوا سرارهم و اخذوا الطريقة العلية عن الشيخ  
 يعقوب بن عثمان بن محمد الجرجاني الغزنوي **سنة** ٨٤٠ هـ احدثنا خواجه  
 محمد بن ابي الدين البخاري الشهير بشاه نقشبند قدس سره و هو اوجج و ارا  
 و كان ببلد شاه و عباد الله و الدعوة الى الله لان وفاته بعد في شهر ربيع  
 الاول **سنة** ٨٤٠ هـ و من اوله تفصيل احواله فخلية بطالعة كثر بار تخرجه عن  
 الحجة و هو هذا الاعلام الذي اشتهر الطريق به و هو رضي الله عنه نقشبند  
 و تدرج ببقية ثمانية عشر بعد عمره في العبد يبرم و الله يقدر له مؤلفات منها  
 كتاب

34  
 كتاب الفوائد و منها رسالة الولاية و هي رسالة شريفة القربان الاله  
 و هي مكتوبة بلسان طريقت و لذلك اوردناها هنا بنماها التتم الفائدة  
 و هي امدة بالفارسية بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الواحد بذاته و كبرياؤه الواحد بصفاته و اسمائه و الصلوة  
 على من تحلى به انه مع جميع صفاته بعد اقصاها عن الكل عني الله و في جوامع  
 العلم بكل ما طوبى لاهم و يعلم جميع الخلق في الطائفة الحكم و على الله و اوصى  
 الذين كنفوا المحب عن جمال وجهه و باق اما بسبب تاليفه ابن مختار  
 ان يكون له و الذين فقير رزق الله و لنا العمل بما فيه بنا برحمتي خلقه ان  
 رايا بن فقير بود ام كودن باين فقير كه بايد كه براي ما چيز نويسي از سني  
 اهل الله كه عو يا تاسيب و حصول بقايات عليه و حصول علوم حقيقيه  
 خارج از طور تصور است لالا است كرد كافي الالبني عليه السلام في علم ما  
 علم و ربه الله علم ما لم يعلم و امتثال اين امر بدین فقير را واجب شود چرا كه  
 ادب با حضرت ربوبيت مقتضى اينست زيرا كه وصول اثر ربوبيت  
 حق باين فقير اوليا بواسطه ايشان است و حال بعضهم في الحقيقة از  
 ادب حضرت ربوبيت است كه مظاهر كه قبول اثر ربوبيت كرم الله  
 تعظيم ايشان از حيثيت مظهريت واجب دانند زيرا كه اين تعظيم بزرگوار  
 و الله ترجع الامور عايد با حضرت است و ذكر كرده شد در اين مختصر چيزي  
 را كه سبب حصول معرفت شود و بعضي از ناظران در اين مختصر كه  
 مؤلف را در بيان نه بيند و او را در قبضه تصرف حق چون قلم  
 در دست كتاب دانند و چون او را در بيان نه بيند در زمره آن  
 طائفة داخل شوند كه علوم ايشان از حق بي واسطه حاصل شده است



زیرا که وجودی را برایش ایشان حکم عدم است کما قال بعضی الصالحین  
مخاطبات علی النظر اخذتم علمکم من الرسوم عینا عن سبب و اخذنا علمنا  
من الحق الذی لا یبوت و من کلان وجوده مستقار این غیره حکم خدا حکم  
خلیق را بر حق است و حق را بر حق است و حق را بر حق است و حق را بر حق است  
ولا قوه الا بالله قال الله تعالی و ما خلقت الجن و الانس الا لیعبه و انی  
مفسران گفته اند مراد از عبادت اینها معرفت جبر است که عبادت تعلق  
با اعمال ظاهر دارد و اگر چه بطنی هر کس را است نیاید زیرا که مراد از خلقت  
جبر اعمال ظاهر نیست بلکه اعمال ظاهر تابع معرفت و خصوصیات است  
اوست و بعضی از خصوصیات بیجه و نرا بر حقیقت خود گذاشته اند  
چرا که عبادت نزد ایشان متنازل اعمال ظاهر و اعمال باطن است  
و معرفت از اعمال باطن است پس احتیاج بدین تاویل نیاید  
و تفاوت مجموع محققان را که معرفت حاصل نمی شود بی متابعت حق  
صلی الله علیه و سلم و متابعت کردن او موقوفست بر دانستن انجیر  
که متابعت در آن باید کرد پس بدان که نبی راضی الله علیه و سلم  
قوایست و فضیلت و خالیت و قول او تعلق بر زبان او دارد و فعل  
او تعلق بطنی هر دارد و حال او تعلق بیاطن دارد و متابعت بر نبی  
صلی الله علیه و سلم در قول است که بر زبان آنچه علف شریع اوست  
نموده شریعت و دروغ و سخنی که سبب ایذای مسلمانان باشد و چنان  
و اگر گوید چیزی را که بد که سبب نورانیت دل او گردد مثل قرآن خواندن  
و ادعیه مأثوره که ثابت شده است از حضرت رسالت صلی الله علیه  
و سلم ترخیص کردن بنده گان خدا را بمتابعت شریعت او و باید که در

در خواندن قرآن و ادعیه چنان کند که زبان او صبر باشد از آنچه در دل  
دارد و اگر چنین باشد شایسته نور است و اگر نیست و در خواندن باید که دل  
او اعتقاد کند که عطا کند اوست عزوجل و از سر تقطیع شروع کند و متابعت  
بر نبی راضی الله علیه و سلم در فعل است که ظاهر خود را عزیزتر بشمارد  
کرد اند و ترک سستی و ادب او نکند و بدان مقدار که ترک متابعت او کند  
او را نقصانی واقع می شود و معاونت کردن برادران مؤمن بدست و سایر  
خوارج در چیز گران محتاج باین چیزند همه نور و صفات جمیع انفس  
معاونت طایفه که این را توجیه بجناب حق باشد زیرا که این را حضرت  
حق سبحانه از برای محبت خود ظاهر گردانیده است و دوست میدارد که  
ایش را صلح الله و ام توجیه بجناب او باشد چرا که درین حال دل ایشان  
آینه جمال نمای اوست و این را بر اسطفا بشریت توجیه با کل و ثواب  
و مسکن و لباس واقع می شود و درین حال بقدر تعلق بجناب در آینه  
دل ایشان ظاهر می شود و بقدر غبار از شر خود آن جمال دور می افتد  
مران صاحب دولتی را که حضرت حق سبحانه توفیق آن دید که محتاج  
الیه این تراکبات کند او را از صفاتی ایشان نصیب تمام است از برای  
آنکه چون محتاج الیه این را بدست آورد و این را از جمیع بحال خود می  
شود پس گویند اینچنانست که او دل ایشان را توجیه بجناب گردانیده است  
و ازین بهتر در تحقیق این سخن است که این مرد کفایت کننده محتاج  
الیه مظهر اثر صفت اسم الکافی است بشرط آنکه از جهت حدود  
این صفت باشد که باشی چرا که درین حال دلیل است بر آنکه او خود را  
در میان ندیده است و در حدیث وارد است که هر که متعلق بیک از اصلا



الهی شود انش و درخ را بادی کار نیست و باطن او را صلی الله علیه  
 و سلم مراتب است از نفس و دل و سر و غیر آن و در هر مرتبه از این مراتب  
 او را حضرت حق کمال عطا کرده است مناسب آن مرتبه و متابعت او را  
 صلی الله علیه و سلم درین مراتب حاصل نمی شود مالم که نمی داند که در چه مرتبه  
 متابعت می باید کردن اگر چه دانست مراتب حضور نبی صلی الله علیه و سلم و علم  
 حسب الکمال در وسیع بیچگی از اینها و ادب نیست لیکن هر کس را بمقدار  
 متابعت او مرتطه هر نبی را صلی الله علیه و سلم ازین کمالات نصیب است  
 و متابعت او مرتقی نبی را صلی الله علیه و سلم در مرتبه نفسی است که مخالف  
 هوای او گردد شود و باز داشته اند از آنکه میل بخیر کنند که خلاف شرعت  
 و چون صد اوست برین گردد شود و نفس متابعت نفس او صلی الله علیه و سلم  
 مناسب حاصل شود و بقدر مناسب از صفات نفسی او نفسی متابعت  
 جذب کند همچنانکه فتنه دود دارد و او را بواسطه دود بآتش مناسب  
 است بواسطه مناسب آتش را جذب کند و بمقدار آنکه از صفات جذب  
 کند بآن مقدار از درجه تقلید ترقی کند و علی حد القیاس در هر مرتبه که  
 متابعت می کند او را بقدر متابعت بآن مرتبه حاصلست و بقدر متابعت  
 بآن مرتبه از کمالات آن مرتبه او را نصیب است و چون متابعت بکمال رسد  
 بحکم قلی ان کنتم تحبون الله فانبعونی بحبکم الله حضرت حق او را دوست  
 کرد و محرم اسرار خود گرداند اگر چه در حقیقت این دوستی عاید بحضرت  
 محمد رسول الله است صلی الله علیه و سلم زیرا که دوست داشتن حق او را  
 بواسطه انصاف بصفان نبوت است اگر چه استعداد انصاف او کفایت  
 و فضل و کرم است و چون بیک در تکرر حضرت حق جلی و علایق در

مرتبه از مراتب جز خود را دوست نداشته است  
 بجهنم و بجهنم نه چه افتراست و بزرگ پروردگار خویش را خوب دوست  
 زیرا که دوست داشتنی صاحب جمال آینه را لذت نیست بلکه از حسرت  
 مشاهده خود در دیت پس در حقیقت خود را دوست داشته است  
 و حضرت حق در آینه وجودات انبیا و اولیا بمقدار استعداد ایشان  
 بذات و صفات تجلی کرده است و هر آینه را که استعداد پیش ظهور  
 آثار تجلیات درو تماثر بواسطه این بعضی از اینها را فضیلت  
 بر بعضی و لفظ حقیقتا بعضی انبیین علی بعضی است و باین فضیلت  
 چون استعداد آینه محمد رسول الله صلی الله علیه و سلم اکل از مجموع  
 بود ظهور آثار تجلیات ذات و اسما و صفات در روانم از مجموع ظاهر  
 شد و چون است مراتب بواسطه متابعت از مجموع نصیب است خلقت  
 کتم خیراته را در برایشان برشاندند و از اینجا است که پیغمبر صلی  
 الله علیه و سلم فرمود و لفظ تمی انفا عشر نبیا ازهم کانتوا من اخصی جبراک  
 ایشان دانست بود و ندک ادا اکل همه است و او را کمال است که دیگران را  
 نبود و نیز دانسته بودند که حصول این باز بسته بمتابعت اوست  
 حصول است ایشان ان تقاضا کرد که این کمال نبوت ایشان را باشد و چون  
 این معلوم شد که بی متابعت حضرت در کمال صلی الله علیه و سلم رایج است  
 از مراتب علیه نمی توان رسید پس باید دانست که متابعت او علی  
 حسب الکمال در آنست که دل متابعت را بغیر حق رایج چیز تعلق نباشد  
 و انقطاع از علقایق و عوایق با کعبه ی حجت حاصل نمی شود و اگر چه  
 محبت از خواست است لیکن ظهور این موجب بند ریج بحصول شرایط

در بیان  
 مراتب  
 کمال



است و سر مایه این خالی کردن دل است از هر چه جزاوست و این  
 را طریقه است و آن آنست که ابتدا نام محبوب را میگوید و بدل می  
 اندیشد که این نام دوست و این چنان باید که هیچ کس غافل نباشد  
 تا چنان که در دل او عرض حدیث نفس همین اندیشه مانده چون  
 چنین گفت باید که ترک کند و بر همین مداومت کند تا چنان شود  
 که ازین اندیشه لذتی بدل وی رسد و بر همین مداومت نماید تا غایتی  
 که دل او از مجموع لذات مستطیع شود الا ازین لذت و درین حال نطق  
 دل او بفریاد بجزیر دیگر نباشد و همگی دل او مشغول او گردد چنانکه  
 اگر خواهد که تکلف بجزیر دیگر نمیکند و می تواند و درین حال  
 از راه مرتبه حکاکه و مناجات دست دهد چنانکه اگر سخنی گوید  
 باو گوید و در هر چه نظر کند گویند که او را می بیند  
 از بس که دو دیده در خیالت دارم و در هر چه نظر کنم تو را می بینم  
 و او را درین مرتبه حضور بی غیبت حاصل شود و دیده دل او را نورانی  
 دید از جمال خود تا به آن نور مشایقه حال او کند و گوشتی دهد که  
 از او نشود و زبانی دهدش که باو مناجات کند و چون چنین شود  
 در شغال ظاهر از علاقه مصنوعی مانع نباشد زیرا که بیاطن بحق  
 سجانه بیوسه در مشایقه و مناجات است و بظاهر عین و بیرون  
 سالک اشارت بانست کما قال رب بعد رضی الله عنهما  
 انی جعلتک فی القواء محذوف و ایست حبیبی کن اراد جمله سی  
 فاجب منی بحبیبی سوانی و حبیب قلبی فی القواء اینست  
 ۴ از درون شواش و از بیرون بیگانه و شش

اینچنین

۳۱ اینچنین زیاده و شش کم می بود اندر جهان  
 هر آن صاحب دوستی که در دنیا دل او را اینچنین تعلق بحق سبحانه  
 حاصل شود چون روح او از بدن جدا شود او را اتصال دست دهد  
 بی هیچ مانعی چرا که دل او حال حیوة اگر جدا او را و حوله حاصل می شود  
 و لیکن مقتضای بشریت گاه گاه حجاب رقیق بر دل را حاصل می  
 شود و بعد از انقطاع روح از بدن عجبایی که بواسطه بشریت می  
 بود مانند بسی اتصال بی مانع بعد از انقطاع روح از بدن دست  
 دهد و این را تعلیلیت و آن آنست که اگر بر روی را خواهد که  
 شیفته صاحب جمال سازند طریق آنست که بگویند در فلان شهر  
 یا در فلان محل صاحب جمال چنین و چنین است نوی باید که او  
 را دوست دارد زیرا که در دوستی او بسی لذت است و او را بخیر  
 شنیدن مثل شود بدوست و اوستی او چرا که آدمی محبوب است  
 بدوستی خیر که لذت او در آنست و لیکن او نمی داند که دوستی  
 او بجه طریق حاصل می شود طریق او آنست که بگویند دوستی  
 او باین طریق حاصل می شود که نام او را بسیار گویند و دل را  
 بفریاد بجزیر دیگر مشغول نمایند و چون چنین گفت او را باو میل  
 حاصل شود و چون بر همین صفت مداومت کند میل او زیاد  
 شود لذتی او را ازین میل حاصل شود و چون لذت حاصل شود  
 میل او بیشتر شود و چون این علاقه از دست نهد اختیارش  
 از دست او چنانکه اگر خواهد و اگر نخواهد او را دوست دارد  
 و چون اینی رسد چنان شود که همگی دل او را دوست بگیرد و هیچ



داده به غیر نماید و از غایت مشغول محبوب نام محبوب را  
نیز فراموش کند و درین حال سلطنت محبت بر او استیلا آورد  
و طریقی خود را که محبت و محبوب است برنگ خود که وجهت صرفت  
ظاہر گرداند و چون معلوم شد که حصول محبت بمشغول شدن بنام  
اوست بداند که افضل از کار لا اله الا الله است زیرا که این کلمه  
مکمل از تقی و اثبات است حجابی که بنده را حاصل نموده است  
بواسطه انتقاش صور کونیه است در دل و درین انتقاش اثبات  
غیر است و تقی حق پس قرب حاصل نشود بی رفع حجاب و آن  
دست که اثبات حق کنی و تقی غیر محبتی نگه مفہوم این ذکر است  
بسی اگر مبتدیان خواهند که مشغول شوند باید که اصل را کوتاه کنند  
و صبر کنند حیات خود را بر نفسی که وی در آنست و درین تقی  
که او را آخر نفسی خود داشته است بنده کران لا اله الا الله باین  
طریق مشغول شود که در لا اله الا الله هر چه غیر حق است از دل دور  
کند و در لا اله الا الله حق عزوجل را جمیع دل و محبوبی ملاحظه کند  
چنانکه هر بار که لا اله الا الله گوید بدو گوید که نیست هیچ  
معبودی مگر حق و باید که چنان مشغول شود که هیچ ترک  
نکند و در همه حال باین مشغول باشد و اگر ناگاه غافل شود  
باید که چنان شود که اگر مردی در باقیست کم کند ناگاه بادرش  
اید چه حال شود او را نیز همان حال شود و شدن این حال دلیل است  
بر مقابله دل او از ذکر و چون برین مداومت کند بدو رسد  
که اگر او ترک کند دل او مشغول است و باین بنده مملکت مشغول

و مشغول باشد تا بدو رسد که یاد حق بر چیزهای دیگر  
غالب نشود و همچنین مداومت کند تا بدو رسد که محلی دل او  
مشغول شود و این وقتی باسی که سلطنت محبت بر دل او استیلا  
آورد و دل را از محبت غیر خالی گرداند و چون چنین شد که دل او  
را تعلق بغير نماید از محبت درست شده و اگر سختی گوید با او  
گوید و در هر چه نظر کند او را بنده دارد زیرا که حضرت حق سبحانه  
دل را ضایع آن فریده است که بی تعلق بنیاشی و چون تعلق  
او از غیر منقطع شود بر این تعلق او با حق واقع شود اگر  
خواهد و اگر نه و همچنین دل را بجمیع متکلم و سمیع و بصیر است  
و چون گوید باسی و شنوایی و بینایی او از غیر منقطع شود  
بر این با او گوید و از دشنود و او را بنده و پیوسته با حق  
در مناجات باشد و درین مرتبه ذکر صفت ذاتی دل گردد  
و حقیقت ذکر که منزله از صوت و حرفت با جوهر دل  
یکجا گردد و محلی دل رود و دست گیرد و فرقت میان آنکه محلی  
دل و دست گیرد و میان آنکه یاد دوست کرد و آنکه محلی دل  
دوست گیرد نتیجتاً محبت مفرط بود که انرا عشق خوانند  
و از اینجا بدو رسد تری کند هستی موہوم ذکر در هستی حقیقی  
مذکور نیست شود و اینجا بود که ذکر عین مذکور کرد و ذکر است  
مبدل بخد کوریت شود و حقیقت لا اله الا الله اشکارا  
شود و چون هستی موہوم خود را نیست بینه هستی جمیع  
ایش را نیز نیست بینه سر کل شیء با لک لا و وجه اشکارا



استعداد اگر در و جمال این الملک البوم له الواحد القهار نقابا  
از وجهی برگردد و چون معلوم شد که متابعت سب حصول این  
مراتب عقیقه است پس اگر مقید می خواهد که اینجینی سعادت  
و در دست دهد باید که بنفسینی با طائفه گفته که ظاهر ایشان  
مطابق شریعت محمد رسول الله صلی الله علیه و سلم بود و باطن  
ایشان بود اسطر متابعت او و مرانی که ذکر کرده شد مظهر  
کالات او گفته چرا که حضرت حق جل جلاله در اجناس  
افزیده است که با هر که بنفسینی گفته از صحبت او متأثر  
شود و این خود بذوق پیشی می حصول است که اگر کسی  
پیشی مانع زوده می نشیند او نیز غلبه می شود و اگر نیز پیشی  
مردی می نشیند که بسط بر دغا نیست او را نیز همین صفت  
غالب می شود و اگر مدد امت بهجت هر یک از این دو  
کسی گفته که این نزد این دو صفت غالب است او را نیز  
همین دو صفت غالب شود و این از کمال قابلیت دست  
و اگر این قابلیت او را بنوری حصول کالات ممکن  
نبودی پس همچنین هر کسی که بنفسینی با این طایفه  
گفت باطن او متأثر شود از باطن ایشان و او را بهیچ  
بجی حاصل شود و بقدر میل انقطاع از ماسوا شود  
و بقدر انقطاع میل او زیاده شود هر چند میل پیشی  
انقطاع پیشی و هر چند انقطاع پیشی میل تا بدرجه

رسد که او را هیچ تعلقی نماند و در این حال باطنی خود  
متوجه بجی گردد و کسی باشد که او را در یک صحبت  
بفکد در یک خطه در صحبت این طائفه این دست دید  
که باطن او با ملکیه از غیر منقطع شود و چون باطن او  
با ملکیه از غیر منقطع شود و چون باطن او با ملکیه منقطع  
شود بکلیت خود متوجه گردد و در حصول در مرتبه از مراتب  
اشارات با نیست  
آنکه برتر زده بکلیت از شعی دین  
طیعت زنده بر دهم سوره کت بر جده  
و لیکن ثبات برین کار مشکلت و بعضی از مشایخ  
گفته اند و حصول بجی است و لیکن ثبات بران  
مشکلت زیرا که در آن حال که باطن او از غیر مجرد  
شود او را و حصول بجی حاصل شود چرا که ادبی تعلقی  
نمی تواند بود چنانکه ذکر کرده شد و لیکن گاه باطنی  
که او را شعوری بوصول از غایت وقت آن حال  
و ضعف استعداد و گاه باطنی که شعوری بوصول  
شود از قوت استعداد و ثبات برین تعلقی بدوام  
صحبت و نگاه داشت ادب ایشان دارد و ظاهر او باطن  
و اگر ادبی از اداب ترک گفته بسبب این ازال  
ایشان دور افتد و چون ازال ایشان فایده شده







بحسب الحسين عن عم الخواجه عبد الحق الحسيني المتوفى عنه  
جده لاه قطب الايران ناصر الدين عبيد الله الاحرار قدس سره و  
نفعنا بهم

### الاحدية

منسوبة الى القطب احمد الاعلام الاربعه السيد محمد الكبير الرقائي  
البطاحي الحسيني قدس سره ميثاق ذكره في باب الباء الموحدة وحرف  
الراء المهملة وهذا ذكرها المولى ابو الفتوح وغيره من اصحاب الطرف

### الاحدية

منسوبة الى القطب النبوي والعظيم العلوي صاحب المدة الجيوشي  
احمد الاقطاب الاربعه سيدي ابي الفرحات احمد بن علي بن ابراهيم الحسيني  
الشهير بالمشتم البدي قدس سره القوي ويقال لها البدوثة ايضا بنينا  
على الاشتغال بتلاوة القرآن والذكر الجهرى واخذ الحكمة والعبادة  
وتتركز ابرز الاخرة وليس المأجور قدس سره قدس سره ذلك الشيخ زور  
الدين علي الحلي في كتاب النسخة العلية في بيان حسن الطريقتين  
الاحدية وسند كطرفه منها بعد ذكر قول الامام عبد الوهاب القمي  
قدس سره في طبقات الوسطى فانه قال منهم شيخ الخرقه ابو العباس احمد  
الحسيني النسب رضوان الله عليه وشهرته في مصر والشام والحجاز واليمن  
والهند والسنند والروم والغرب اغنى عن تعريفه لكن تذكره لك يا اخي  
جملة من احواله على سبيل التبرك فاقول وبالله التوفيق اعلم ان تولده  
بمدينة قاسم بالمغرب فان اجداده الشرفاء انتقلوا اليها من اجدادهم  
المغرب لما كثر القتل في الاشراف ولما بلغ سبع سنين سمع ابيه قائل يقول  
له في منامه

41  
له في منامه يا علي انتقل من هذه البلاد الى مكة فان لنا في ذلك شيئا  
وذلك في سنة ثلاث وستائة قال الشريف حسن اخو سيدي احمد فانا لنا  
نزل عند عرب وزحل من عرب وتلقوا بالثريب والاكرام حتى دخلت مكة  
في مدة اربع سنين فتلقانا شرفا جاك كلام وكرمونا وجلستنا عندهم في اربعة عشر  
حتى توفي والدنا سنة سبع وستين وستائة ودفن بباب المعلى وقبره هناك ظهر  
برافقه زاوية قال الشريف حسن فاقمت انا واخوتي وكان احمد اصغرنا سنا  
واشجعنا قلبا وكان لكثرة ما يتلقم سمعناه بالبدوي فاقرأته القرآن  
مع ولدي الحسين ولم يكن في قرآن مكة اشجع من اخي احمد حتى كانوا يسمونه  
في مكة بالعطاب فلما جازاه الوهاب الاربعة وجدت عليه حادثات الهول فغيرت  
احواله وعزل عن الناس ولازم الصمت فكان لا يكلم الناس الا لشارة فلما حصلت  
لله الحجة استقرقته الى الابد ولم يزل حاله يتزايد حتى كان من امره ما كان ثم  
انه في سنة ثمان وثلاثين وستائة رأى في منامه ثلاث مرات  
قائلا يقول له قم واطلب مطلع الشمس فاذا وصلت مطلع الشمس فاطلب  
مغرب الشمس ثم سر الى طندنا فان بها مقامك ابراهيم الصفي فاستيقظ من  
منامه وشاور اهله وسافر الى العراق فتلقاه اشيا خيرا الاحياء والاموات  
فلما زارهم واقام عندهم مدة خرجنا بعد ذلك فاصدق طندنا فاحدق بنا  
الرجال من سائر الاقطار يعارضونه فاقوا ما ابراهيم سيدي احمد فوقعوا ثم رجوا  
هارين ومضيت الى ام عبيدة فزنا سيدي احمد ابن الرفاعي ذهبت  
احمد البدي الى قاطنة بنت بركي وكانت امراته لها حال عظيم وجمال بديع  
وكانت تسلب الرجال الواردين على العراق احوالهم فسلمها سيدي  
احمد وما بنت على يديه واخذ عليها العبدانها لا تترحم لاحد بعد ذلك



اليوم وكان قد اجتمع معها فجايل كثيرة من العرب ثم نزلوا على سيدى  
احمد فرجعوا كلهم الى اماكنهم وكان يومها مشهودا بين الاولياء ثم ان سيدى  
احمد سمع قائلا يقول له الى طنطنا ورى الى الرجال وذلك في شهر رمضان سنة  
اربع وثلاثين وستمائة فدخل رضى الله عنه الى مصر او لاشم فوجد طنطنا قد دخل  
في احوال مسرعة الى دار ابن شحيطة شيخ البلد فقصده الى اصطوح عرقته فقام  
فوق السطح نحو اثني عشر سنة وكان طول زيارته وليد واقفا شاخصا  
ببصره الى السماء وقد انقلب سواد عينيه بحجرة تنوء كالجبل وكان تمكث  
الاربعة ايام يوما واكرنا لا ياكل ولا يشرب ولا ينام ذكره الخافض ابن حجر رحمه  
الله ثم انه نزل من سطح الناحية فبث المنارة فصحب بها عبد العال  
وعبد المجيد فاما عبد المجيد فقال ان يكشف له عن لقامه ليرى وجهه فقال  
سيدى احمد يا عبد المجيد كل نظرة تنفس فقال يا سيدى اربى وجهك ولو  
تكشف اللثام عن وجهه فخر عبد المجيد ميتا واما عبد العال فحاش الى ان مات  
سيدى احمد واستخلف بعده ورثه الم جال وقرقرهم في نواحي البلاد وكان سيدى  
احمد يربى بالنظر فان سيدى عبد العال بايتمه بالرجل الجاهل الخالي من المدد  
فتنظر اليه نظرة فيملأه حياء ويقول له قل لي بكن البلد الخالف هكذا  
تر بيته للرجال كان يغلب عليهم بالنظر من غير مجاهدة وكل ذلك كان  
بالسطح الذي كان فوقه في دار ابن شحيطة ومن هناك كان الناس يقولون  
قلنا ان من اصبى بالسطح ويقولون سيدى احمد السطوحى قالوا ولما دخل سيدى احمد  
طنطنا كان هناك سيدى حسن الصايغ الاخوانى وسيدى سالم المخرج  
وكان سيدى حسن يقول لما قرب محبى سيدى احمد ما بقى لنا اقامة هنا  
صاحب البلاد قد جاء لها فكان الناس لا يعرفون مراده فلما دخل سيدى

احمد

42 احمد خرج سيدى حسن الاخوانى فقام بها الى ان مات وقبره ظاهر بزار الى الآن  
واقام سيدى سالم المخرج فسلم سيدى احمد الى ان مات بطنطنا وقبره قريبا من  
مقام سيدى احمد وانكر بعضهم على سيدى احمد فلبسوا انطوني اسود وانتصر حجة  
من خطباء طنطنا سيدى وجه القصر صاحب الايو ان العالي بها وبنو المنارة  
فجاء سيدى عبد العال ورفسا برجله فخارت الى وقتنا بهذا ولما دخل سيدى  
احمد الى مصر خرج الملك الظاهر بيبى من الموشوخت وهو عسكره قطعوا  
سيدى احمد واكرموا غايه الاحرام وانزلوه في دار الضيافة وكان يتزل الزبارة  
لما قام بناحية طنطنا وكان يعتقد اعتقادا عظيما وكان اذ ليس  
ثوبا او عمامة لا يخلعها حتى يذهب فيبذلها وكان يرعى لها عند اللذان  
بالفرزين والعمامة التي لبسها الخليفة كل سنة في المولد عمامة بيده واما  
البشت الصدق الاحمر الذي لبسه الخليفة مع العمامة فهو بشت  
سيدى عبد العال القيصم الذي تحت البشت هو قيصم سيدى احمد  
وهو من قطن مفرج من ورا من قدام مات رضى الله عنه سنة  
خمس وسبعين وستمائة واما مناقية من حبيبة بالاسرا  
من بلاد الفرج وغيره حضوره عند مريده في الشرايد فكثيرة  
مشهورة وقد ذكرنا جملة مما كان من اثاره في الصلوات البرية وانه  
اعلم وقد بلغنا ان مشايخ بلاد العربية اتوا سيدى احمد ليدروا  
لما قدم طنطنا بمنظرون احواله ويسالوه الدعا فاته الشيخ  
عبد العظيم المدفون في قاصية كوم البحار وقال له شئني الله فقال ان الله  
نعم قد جعل في ذريتك الخير والبركة ثم اتاه الشيخ عبد السلام القليبي  
رضي الله عنه فقال له شئني الله فقال قد جعل الله لك الشهرة



بالولاية والصلاح الى يوم القيامة عند الامراء والملوك وغيرهم ثم جاء  
سيدى عبد الله البستاني فقال له شئى الله قد جعل الله لك كل يوم  
حاجة تقتضى الى يوم القيامة ثم جاء به من مشايخ النوبية فقالوا  
شئى الله فقال عليكم الطمس الخفا الى يوم القيامة فلم يشتره الا  
منهم اسم انتهى وقد ريت سعة الاجواب لشيخ الاسلام الحافظ  
الشيخ شهاب الدين بن حجر في سيدى احمد البدوى فاحسبت  
ذكره صالحا لعمدة العلماء عليه فان اصبحت كتيب الوراقى يحكمون في  
مولفاتهم عالم يصح بخلاف المحدثين رضى الله عنهم فاقول وبالله التوفيق  
قدم بعض الفضلاء اسما لا صورته ما يقول سيدنا مولانا شيخ الاسلام  
الحافظ امير المؤمنين في الحديث لفع الله به المسلمين في سيدى احمد  
البدوى فقال رضى الله عنه هو ابو الفتيان احمد بن علي بن ابراهيم  
ابن محمد بن احمد واقام بمكة المشرفة ومات بها ابوه سنة سبع  
وعشرين وستمائة ودفن بباب المعلى وقبره الآن ظاهر بزار وعرف  
بالبدوى للملازمة اللثام ولبس لثامين حتى كان لا يفرقهما وعرض  
عليه التزوج فامتنع لاقباله على العبادة وكان قد حفظ القرآن كله  
ثم قرأ شيئا من التفسير على مذهب الامام الشافعى رضى الله عنه واشتهر  
بين الناس بالخطاب لكثرة عطية من يؤدبه ثم لازم الصحة حتى  
كان لا يتكلم الا بالاثارة ثم اعترى الناس جملته لما ظهر عليه الولد ثم لما  
دخل الحرم سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ذكره الله رآى في النوم  
قالا يقول له يبشره بان سكون له شأن عظيم وحالة حسنة  
بصر ثم ان اخاه حسن بن علي دخل العراق واخذه معه ولازم سيدى

احمد الصبيح

43 احمد الصبيح حتى كان لا ينفطر الاكل اربعين يوما فكان يمكث الاربعين  
يوما لا يأكل ولا يشرب ولا ينام وكان اكثر احواله شاخصا بصره  
الى السماء وعينه كالمخترين ثم رحل الى مصر سنة اربع وثلاثين و  
حتى انه قد دخل الى ناحية طنطا من الغربية في اسفل مصر فاقام بها على سطح  
دار لا يبارقه لا ليل ولا نهارا وكان اذا عرض له الحال يصيح صياحا  
عظيما مستصلا وكان يكثر من الصياح في اغلب اوقاته واما صفته رضى  
الله عنه فكان طويلا غليظا الساقين عيلى الذراعين كبير الوجه ولونه  
بين البياض والحمره ويوتر عنه كرامات كثيرة وحوارق شريفة من  
اشهرها قصة المرأة التي اسروها بالفرنج فلادت به فاحضره اليها في قوته  
وم به رجل يحل قرية لبن فاشترى بالشيخ باصبيجة الى التوبة فانقدت في سكب  
الذين وخرجت من حجة عظيمة ميسرة قد انتقلت قال شيخ الاسلام رحمه  
الله ويوتر عنه شعر لكنه مع كونه موزونا غير محبوب قال وقد لازم جماعة  
من اهل تلك البلاد خدمته رضى الله عنه وبنوا على قبره مقاموا واشتهرت  
كراماته وكثرت التذورات التي تحمل اليه من البلاد وعظم امره واشتهر عليه  
وجوه عن اشياخ عصره وقام باتباعه صاحبها الشيخ الصالح عبد الله  
فحمده خليفة الشيخ احمد وعمر بعده طويلا حتى مات سنة ثلاث وثلاثين  
وسبعمائة واشتهر اتباعه بالسطوح وحدث لهم بعد مدة عمل المولد  
الشريف النبوى عنه وصار يوما مشهودا تقصده الناس من النواحي  
البعيدة قال وشهرة هذا المولد في عصرنا <sup>تقني</sup> صفة وقد قام جماعة  
من العلماء من يتذرون من الامراء في ابطاله فلم يستجاب لهم ذلك الا في  
سنة احدى وخمسين وثمان مائة انتهى ما ذكره الحافظ ابن حجر رحمه



انه في جوابه وقد رأيت ايضا بخط سبطه الامام العالم المحدث العلامة  
الرضي الى الحسن يوسف ترجمة سيد احمد البدوي حين سئل عنه  
فقال هو احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر البدوي المعروف بالسطح  
الرضي عنه اصله من بني بركي قبيلة من عرب الشام تسكن على يد الشيخ  
يري احمد تلامذة الشيخ الى نعيم احمد شيخ العراق واحدا صاحب  
سيد احمد بن الرافعي مولده بفارس سنة ست وتسعين  
وخمسمائة وطاق البلاد واقام بمكة والديته ثم بمصر ثم دخل طنطا  
سنة اربع وثلاثين وسثمائه واخذ عنه الشيخ المعتمد عبد العال كما  
سبنا في بيان ترجمته بعد احوال وسين شيخا من هذه الطبقات  
وبيان جميع من بلغنا انه من اصحاب السطح واتباعهم الموقرين في عالم  
الادب وما بلغني من جماعة من اهل بيروت قالوا اسرنا الفرنج  
وكنا اثنا عشر رجلا فاقنا في بلاد الفرنج يستخذموننا في الاعمال النذرة  
حتى كدنا نؤت قالوا لنا الحق نخرج يوحنا اننا قلنا يا سيد احمد يا سيد  
ان الناس يقولون انك تاني بالاسرا المادهم وقد سألناك بالنبى صلاته  
عليه وسلم ان تردنا الى بلادنا قالوا افغ ذلك اليوم نزلنا مركبا ليس  
فيها احد وقد فقم يشربنا الفرنج حتى سرتنا في البحر نحو جيلان فخرجوا  
ورانا فلم يدر كونا الى ان وصلنا بلادنا بيدر كنه سيد احمد البدوي رضي  
الله عنه انتهى وها رأيت انا بعيني سنة ثلاث واربعين وثمنا  
اني كنت جالسا في مقام سيد احمد فسمعت ضجة عظيمة في منارة  
سيد عبد العال اخر الليل فطلعت فاذا السيرة مقيمة مقلول  
وهو غائب ابال فتر لوابه فقلت ثلاثة ايام ثم اخاف

فقال

فقال كنت اسير في بلاد الفرنج فبينما انا واقف على سطح  
اذ توسلت بسيد احمد البدوي فأتاني شخص فخطفني  
قطار لي في الرضا حتى نزلت على الماداة فطاش عظمي  
من شدة الخنقة والطيران ففككتنا في يده وجاور  
في مقام سيد احمد حتى مات وهاكي عن شخص  
آخر سمع الشيخ سالم قال كنت اسير في بلاد الفرنج  
فكانت الفرنجي يقول لي ان سمعتك تقول يا احمد  
يا بدوي ضربتك وعاقتك ثم خاف انه يخطفني  
فصار ينو مني في صفه وف كبير ويقفله على  
بقفل وينام فوقه فقلت في نفسي ليلة من الليالي  
يا سيد احمد انجدني فما استتم القول الا وقد جاء  
سيد احمد وحمل الصندوق لي وبالفرنجي فصرنا اسمع  
دويًا تحت عظمي فما اصبحت الصبح الا وانا اسمع  
اصواتا وكلاما كثيرا ففتحت الصندوق واخرجوني فوجدت  
نفسى في ساحة القبر وان والفرنجي واقف والناس  
حول فخكي لروم قهقهة سيد احمد ثم اسلم الفرنجي  
وجاء الى مقام سيد احمد وزاره ثم سافر الى القدس  
انتهى وها رأيت بعيني اني كنت جالسا على سطح  
المقام وقت الزوال فرأيت هلال قبة سيد احمد  
بدور ويزعق كالبحر العظيم من جارة المقبرة الذي  
ليس تحت حجب فدار نحو ثلاث دورات



ثم جاء الخمر بنصره السلطان سليمان بن عثمان على اهل  
 رودس في ذلك الوقت وكذا كان ما سمعنا تابوثة لفرق  
 وزير عن الادب يحدث في الملك امر واخبرني الخواجا  
 حسن الحلبي قال بينا اناسا في محل قاسني  
 للمو لدا اذا بسبعة فرسان من العرب احاطوا بي  
 فاقذون ما معي فقلت في نفسي يا سيدي احمد انا  
 في ذلك اليوم فلم يستقم مني القول حتى  
 خرج عليهم فارس على حصان ابيض علمه لابر من  
 الاعيان فطردهم حتى غابوا عني فوكت انه سيدي  
 احمد واخبرني شيخنا الشيخ محمد الشناوي قال ضاعت  
 حمادة اخي الشيخ محمد في ايام المو لد فاني الى قبر  
 احمد وقال له والله لا اخرج حتى تاتيني بخارق  
 فينبها هو جالس في قبعة سيدي احمد واذا  
 بالحارة واقفة بحجب القابوت فخرج بها الشيخ ففتي القابوت  
 من ذلك ومما وقع اني دخلت مع شيخنا الشيخ محمد الشناوي  
 رحمه الله تعالى لزيارة سيدي احمد فتاوه الشيخ على حقه  
 فلهذا يشترط رصا صا للحمام الذي عمره بطنه تا فقال له  
 سيدي احمد بن ابي جعفر سافر وتوكل على الله وسعت لفظ  
 هذه ابا ذني وكرا ما رضى الله عنه كثيرة مشهورة رضى  
 الله عنه انتهى ما في الطبقات وقال الشيخ نور الدين  
 على الحلبي قد مر في النسخة السوية وكان سيدي احمد  
 البغدادي رضى الله عنه بن عبد جيل ابي قيس وفتح عليه ذلك

على الشيخ

45 يرى احمد ثلاثة الشيخ اليقيم واحد صاحب سيدي احمد بن الرافعي رضى  
 الله عنه وكان في ابتداء صاحبه سلوك ثم انه سافر هو واخوه سيدي  
 حسن العراق الا اخرا وقال فيها ايضا ان سيدي حسن ليس في  
 التصوف من الشيخ عبد الجليل البوري بالمغرب قال ثم جئت  
 اخي سيدي احمد عليه القبة الخرقه قال بعضهم والشيخ عبد الجليل هذا  
 يتهمه بسوء الخرقه لا الحسن البصري والحسن البصري ليس  
 من عثمان بن حصين وهو من الحسن بن مالك رضى الله عنهما انتهى اقول  
 هذا ما ذكره الشيخ عبد الصمد الاحمد في الجواهر السنية والكرامات  
 الاحمدية نقلا عن الشيخ يوسف المدعو اريك الصوفي بعد ان ذكر حديث  
 بس الخرقه بالسنن المتصل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم البني  
 انه عليه وسلم لا يذكر الصديق ثم لعنه ثم لعنه ثم لعنه ثم لعنه  
 رضى الله عنهم ثم لبس منه ثم لبس من حصين ثم لبس من الحسن البصري ثم لبس  
 من حبيب الحلبي ثم لبس من شهاب الدين احمد بن محمد التورثي ثم لبس  
 من شهاب الدين محمد بن يوسف المغربي الفاسي ثم لبس من عبد القدوس المغربي  
 ثم لبس من ابو طاهر عبد الرزاق الاندلسي ثم لبس من نور الدين علي بن الحسن  
 ثم لبس من عبد الحكيم شيخ مشايخ العرب ثم لبس من عبد المجيد المغربي ثم لبس  
 من زين الدين محمد الجليل بن عبد الرحمن البوري ثم لبس من عبد الجليل  
 الاعظم سيدنا ومولانا الشريف العلوي ابي العباس سيدي احمد البغدادي رضى  
 عنهم اجمعين بواسطة اخيه سيدي حسن الشريف بدر الدين انتهى قال  
 الحلبي هذا ما رأيت في غير اجازة من اجازات المشايخ الاحمدية واقول المشهور  
 المحفوظ ان الحسن البصري كان لبس الخرقه من سيدي علي بن ابي طالب لكن نوع



اجتماعه بسيدنا علي و صحح الجلال السيوطي رحمه الله بثبوت اجتماعه به فثبت  
 وقد سبق تفصيل ذلك في المقدمة ثم قال ان حصل ان سند البسائر الخرقه ينتهي  
 اعمالا الحسن البصري و اعمالا بسيل القوافي قد ذكر بعضهم ان سند سيدي عبد الله  
 الكلباني باخره ينتهي الى الحسن البصري و كذلك سند سيدي احمد الرافعي  
 بها ينتهي اليه ايضا و هو اخذ الحسن سيدي علي بن ابي طالب رضي الله عنه ثم قال  
 ولم اقف على خرقه التي لبسها سيدي احمد البغدادي من الشيخ محمد الجليل  
 وبعضنا ان سندهم انما الشجرة وبعده ذلك ما سياتي من قول الاستاذ  
 تخليفه بحال اني اشرت بهذه الراية المحررة في العلم لنفسه في حياته  
 وبعدهما في وقال في ادضر الكتاب واهله واهله في ان الاصل في اتخاذ  
 الشجرة المحررة ما جاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه قال مشتق من رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لبس رداء امر في العبد من واجبه وجاه ان يصل  
 الله عليه وسلم لما دخل مكة يوم الفتح كان على رأسه رداء و اتخذه العلم الامر  
 لقوله لا استأذني الله عنه تخليفه سيدي عبد الله المتعالي في اشرت بهذه  
 الراية المحررة في حياته وبعده وفاق و هو علامة لمن يمشي على طريقنا من بعد  
 و الراية ظاهرة في ان المراد بها العلم الذي كان موجودا في حياة الاستاذ سيدي  
 احمد البغدادي رضي الله عنه وليس المراد بها الشجرة المحررة ولا ما يشتملها و ليست  
 الشجرة هي الخرقه التي تلبسها لها الصفة في التي لبسها الاستاذ سيدي احمد من  
 الشيخ محمد الجليل كالتقدم وكثير من الناس سمعوا هم انما هي اذ لم كانت هي تلك  
 الاستاذ و يا عبد المتعالي هذه الخرقه التي لبسها من يد الشيخ عبد الجليل  
 و لا لبسها سيدي عبد المتعالي هذه الشجرة المحررة و لا ان لبسها له  
 من اخذها من الفقهاء و لا استأذني الله عنه اخذ الراية المحررة  
 رضي الله

رضي الله عنه الا ان الغرض من اتخاذها ان يتيمر الحاصل بها عن غيره من غير  
 طوائف الفقهاء ان الراية يشق حملها في كل المواقف فأتخذ الشجرة  
 المحررة للتميز و لعل اول من اخذها سيدي ابراهيم المتنبه في رضي الله عنه فقد  
 ذكر عنه انه كان يقيم بحامه الصوف الابيض و ربما يتطلب في بعض المواقف  
 بالشمس المحررة او يقول انا احمد المتعالي في رواية ابراهيم بن ابي سيدي احمد البغدادي  
 رضي الله عنه فقد اخبرني رسول الله بيني وبينه و في رواية وقال غرة بلى لو انك  
 ان في الاولياء الكوفة منه لا خيت بينك وبينه و الحق ما تم من اولياء مصر  
 بعد محمد بن ادريس كخرقة منه ثم قال رايت الشيخ جلال الدين مخطيئة سيدي  
 ابراهيم الدمشقي في الفكاك باخفا ذكر فيه سند يمس الخرقه ذكر سنده  
 بسند خرقه سيدي احمد البغدادي رضي الله عنه و ذكر ان لبسها من والده هو  
 لبسها من سيدي عبد الرحمن شقيق سيدي عبد المتعالي و هو لبسها من  
 سيدي عبد المتعالي لم يزل على ذلك الا ان سباقه يدل على ان سيدي عبد  
 المتعالي لبس الخرقه من سيدي احمد و قد مت اني لم اقف على ذلك على وجه  
 الخرقه ما هي هل هي طائفة فلو من قبل او ثوب او دافيتا بل ثم قال ايضا  
 قال بعضهم روي انما لبسها بالبصرة ان البني صلى الله عليه وسلم لبسها  
 اسرى به اخرج له جبريل صندوقا ففتح فاذا فيه خرقه ثلاث خضر او سوداء  
 و حمر افعال باجبريل فانه قال هذه خرقى سكونك و اصل منك قال بعضهم  
 فاصحاب هذه الخرقه صمد و رجال السخنة المحضرة المتحدية فاختار سيدي عبد الله  
 الخرقه الخضر ابراهيم سيدي احمد بن الرافعي اختار الخرقه السوداء و سيدي  
 احمد البغدادي اختار الخرقه الخضر فليت على الله اقول فثبت بهذا  
 لبس الخرقه قسلس من سيدي احمد البغدادي قد سهره فان المثبت

ولم اقف



مقدم على المنع ولا يلزم من عدم وقوع الشيخ نور الدين الخليل  
عدم اليأس السيد فافهم ويروى ذلك احمر كما لبسته من شئ  
الشيخ عبد الفتاح المولى الازهرى شيخ السجادة البية مية بمصر  
قدس سره ولقد صرح الشيخ صفى الدين احمد القشاشى المولى فى سطر  
المجيد والشيخ محمد بن احمد بن عقيلة المكي فى عقد الجمال ان السيد  
البدوى اخذ عن الشيخ محمد السلام بن شيشى قدس سره  
وذلك لا يبعد فان ولادة السيد فى سنة ٥٩٠ هـ  
وفات ابن شيشى ٥٤٦ هـ وللشيخ محمد مرتضى  
الحسينى رسالة سماها رفع النقاب عن اتصال السيد  
البدوى بقطب الاقطاب الى الحسن الشاذلى قدس سره وهاهنا  
عقد ولاجل تمام الفائدة ذكرتها هنا تماماً بهى هذه

**بسم الله الرحمن الرحيم**

يا سيدى احمد يا بدوى هدى

حمد المن البس خلع الجلال والجمال المن شاء من اهل النجف ومنع بفرجه  
اوليائه واختصهم بسراج بين النعم والتعلم وصلاة وسلام على  
سيدنا ومولانا محمد المخصوص من اهل البيت عليه السلام  
على اداء حسن التعلم وبعد هذه كلمات قليلة القا باطلهم القيص على  
في بيان اتصال حضرة ولي نعمتنا الشريف العلوى قطب الاقطاب فخر الرجال  
الى الخواجه السيد احمد البدوى قدس سره ونفع بركاته فى الدنيا والاخر  
بالسيد الكبير العالم الشريف القطب سيدى ابى الحسن الشاذلى رضوان الله عليه  
به امين اذ قد ذكر كلام الناس فى ذلك ولم يهتدوا الى التحقيق فيما هنالك

فامليت

47 فامليت هذه الحروف على استجبال وضيق الوقت والحال سائلاً من الله  
الكريم ان يزيل عنا حلاوة التحقيق ويرفع عنا صراف الغنا والتفريق وان يخلصنا  
من التفتين باذبال يدين سيدى العظميين وبميتنا على حبهم وحب  
من احبهم ويجعلنا فى ضربهم ومن المقتدين باحوالهم والسائرين على احوالهم  
واعلامهم امين فاعلم انه قد غبت عند اكابر العارفين من اهل التحقيق  
اولى الصنف من اهل الطريق لقنا الله بهم ان سيدنا القطب بالفراج  
سيدى احمد البدوى قدس سره قد اجتمع بالقطب سيدى الحسن الشاذلى  
قدس سره فى الديار المصرية حين قد وطرها بعزم الحج الى بيت الله الحرام والسيد  
بها وذلك قبل طرده الى الجذب عليه صرح بذلك بغير واحد من الاعلام ممن تكلم  
على السلاسل كالامام ابى العباس القشاشى فى السطر المجيد والى سلام  
العياشى فى رحلته وسيدى محمد بن عبد الرحمن الفاسى فى الملح البادية وخراب  
من هذا ان الشيخ محمد بن على بن عبد القادر الحافى صرح اجتماعه بالقطب  
سيدى محمد السلام بن شيشى شيخ الشاذلى قال العياشى وهو غير  
مستبعد فان التاريخ يقبله ثم ان مولد القطب الشاذلى فى سنة  
٥٩٠ هـ بالمغرب الاقصى ومولد السيد البدوى فى سنة ٥٩٠ هـ يقال  
فيين ولادتهما سستان الاشهر واهما فى الوفاة فقد تأخر سيدنا القطب  
البدوى وبعد ذلك بسنتين كما هو مصرح فى كتب التاريخ فان وفات  
القطب الشاذلى فى جمادى الاخرة سنة ٥٤٦ هـ بصحر اعيذاب كما نص  
عليه السيد على فى النسخ المحاضرة ووفات سيدنا البدوى سنة ٥٩٠ هـ  
الاول ٥٧٩ هـ بطن تاهر سرها الله تعالى بانوار وجعلنا من سكانها  
نواره فيبين وفاتها نحو من تسعة عشر سنة فقد ادرك السيد البدوى

٦٩



من غير الشك في انهم سبوا من قدامهم اذ ما صار ان فاذا قد عرفت ذلك فاعلم  
ان اتصال السلسلة من هذه الوجوه صحيح لا شك فيه ولا مطعن لاحد يوجه  
من الوجوه وهذا هو المعروف في عندهم بطريقه الاقتداء بالصحة والناظر  
والطريقة الباس الحرقه فيهما في الغالب اسطوانات على ما وجد كثيرا في  
سباق السلسلة فمن ذلك السلسلة المشهورة بالقطاب التي وصل  
لنا من طريق شيوخنا القطب سبدي صريحي عن عبد الفتاح الملقب بالقطب  
سبدي صاحب حسن الجوهري والقطب سبدي محمد بن علي الشاذلي الشهير  
يكثرون صهرهم في تعلقهم ونقضا بهم ويكرهون شيخنا القطب سبدي عبد الوهاب  
بن عبد السلام العتيقي والقطب مولانا عبد الكريم الادريسي صهرهما في تعلقهم  
فانهم اخذوا ما عدوا الثالث عن القطب مولانا محمد الطيب بن مولا محمد  
بن القطب مولانا محمد بن عبد الله العلمي بن اخيه مولانا محمد التهامي بن  
المذكور واخذ شيخنا الثالث عن القطب سبدي صريحي بن يعقوب بن سويح  
عن القطب سبدي قاسم بن احمد السفياني والكل صرحوا في سباق سندهم  
ان السيد البدوي قد سره اخذ عن القطب العراقي عن القطب سبدي جليل  
المعري عن القطب الشاذلي الا انه وقع في سباق سندهم تعلق السب  
البدوي بعينه من وهو غريب ولذا اشتبه على كثير من اهل المعرفة من  
شيوخنا وغيرهم تحقيق هذا السند ولزمه الادب في عدم انكسار  
لما وصل اليهم من الشيوخ في السباق والذي صح ان عيني في السباق  
هو السيد البدوي قد سره وان لم يشهر هذا اللقب في هذا الزمان  
ومن الناس من يخرق فيقول عيني قد سره من يقول عيني قد سره والله اعلم  
بصحة ذلك وكذلك اشتبه عليهم من بعد سبدي وهو القطب ابو

الفضل

48 الفضل الهندي فتراهم يذكرون الكنية فقط والذي صح انه هو القطب سبدي  
عبد الوهاب الجوهري فاين محله المرحوم الذي قيل فيه انه وزير السيد نعمته  
به وكذلك وقع الاشتباه فيمن فوق السيد في السند وهو القطب العراقي  
وشيخ عبد الله المغربي فلم يعرف من حالها باكثر من ذلك والعذر في هذا انهم لما  
كانوا في مقام الاستغراق والجذب هبوا انساب الواعين اسم القطب والقب  
وقد وقع مثل ذلك لكثير من الشيوخ حتى منهم من اضيق وجوده فضلا عن اسمه  
اولجه فضلا عن نسب اشارته الى الفتاة المطلق فها هو العذر في عدم معرفة  
اسماهم والظاهر ان الكثرة يكونهم معروفيين عندنا في قضايل ذلك بالانصاف  
ثم اعلم ان وجود الواسط مع تحقيق المعاصرة وقع لكثير من اولياء الله تعالى فمضى  
ذلك ابو الفضل عبد الواحد بن محمد الغزي بن الحرث التميمي بسيرة من  
القطب بكر الشيخ واخذ عنه وصرح بذلك غيره من العلماء وكذا اورد في  
سباقهم وصرح به الحافظ شمس الدين الجزيري والشهاب احمد بن ابي بكر  
الرداد وغيرهما ووجد بخط الحافظ شمس الدين ناصر الدمشقي ان بينه وبين  
الشيخ واسطة وهو والده عبد العزيز قال وكذا وجد بخط الامام ابي النضر  
السمرقندي شيخ ابن الجزيري فكان حصل في السند القطب وليس كذلك بل ليس  
من ابين من الشيخ ومن الشيخ ايضا بواسطة بين جميعا بين القولين واليد مال  
القشاش في السند المجيد قال ويمكن الجمع يكون ابو الفضل ميسر من والده ومن  
الشيخ جميعا اذ التحقت المعاصرة انتهى ومن ذلك ايضا اتفق للفقهاء حسن  
الشمس في شيخ سبدي يوسف العجمي فاذا بسيرة الحرقه من يد الشيخ نجم الدين محمد  
بن سعد الله الاصغر في بواسطة الشيخ بدر الدين محمد الطوسي ثم لما اجتمع  
بشيخ شيخنا المذكور بسيرة بواسطه صرح بذلك غيره واتفق ايضا الشيخ







جمال الدين سبط الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى ثم زاد الشيخ زين العابدين السخاوي على ذلك قوله ثم انه جلس بعد عبد الكريم الشيخ سالم قرابة الحفظ جالس من المعروف بابن الزكيين صاحب الدرر والربط في مصر ومكة والمدينة وغيرها ثم عزل سالم وجلس بعده ابوه ثم عزل ابوه وتولى سالم ولد بعد ثمانية حتى توفي فجلس بعده ولده الاسمر وكان سنة دون سن التمييز ثم عزل عنها باخيه الابيض واجلسه سنة ٨٠٠ من العشرة سنين قال لم اعرف اسم الاسمر ولا الابيض حتى سميت انتهى ما ذكره زين العابدين السخاوي سبط الحافظ السخاوي قلت اسم الاسمر الشيخ ابراهيم والد الشيخ ابي البقا الموجود الآن واسم الابيض الشيخ محمد والد الشيخ عبد الكريم وقد توفي الشيخ محمد هذا في حلب لما سافر مع السلطان الغوري في تحريكه قتال السلطان سليم بن عثمان وتخلل بعده ولده الشيخ عبد الكريم فمكث في الخلافة نحو خمس سنين وكان كثيرا لاحتمال الاذى كثير احميا لابي اجداه بكموه كثير التواضع مع الناس الى ان توفي رابع عشر رجب سنة ٨٠٠ ودفن في زاوية الشيخ يوسف ابن ابي الطيب الاحمد بدرب الكافوري ببحر تجاه المدرسة القادرية رحمه الله تعالى ثم تولى بعده ولده الشيخ عبد المجيد على الاثر وهو خليفة الآن وهو في دار مع الفقهاء الاحمدية سيرة حسنة وثا عندنا في الزاوية فقرأ القرآن والحلم وما راينا عليه في دينه وكان يتبعه عندنا في غالب الليالي ويسر معنا ليلة الجمعة من صلاة الفجر الى الصبح واحتاج فقرا المقام المذبح فاعطاهم تسعين اردبا من قمه ولم ياخذ لها ثمنها ولم يزل اخوته يخدمونه ويشكونه للحكام ومع ذلك فيصبر على اذاهم فانه تفجع بزيده كرماء وحلما

وسنة في الرزق صبر على الاذى لو لم يكن من سابقه لا اختيار سنة احد البدوي لان يكون خليفة في مقامه بلبس عمامته وقبضه واناره لكان في ذلك كفاية في وجوب تعظيمه واحترامه والبرك به فانه هذه خصوصية لم يشارك فيها احد من خلفاء الاشياخ في هذا الزمان وقد كان الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ محمد الشناوي يقول كل من لبس اربعة احمد كذا خدا مال رضوان الله عليه ونفعنا ببركاته امين اجاز له بهذه الطريقة بعد ما استجاز عن بطريق الخلوقة الشيخ محمد هلال بن عم الديري الحلبي عن شيخه الشيخ احمد الملحق بن محمد البني الكني بالطباخ عن شيخه وابن عمه الشيخ احمد الحلبي عن والده الشيخ يحيى البني الحلبي عن الشيخ محمد الاحمد الطنطاوي عن الشيخ احمد حموده عن الخليفة بالقام الاحمد الشيخ عبد العالي بن الههاب بن سالم عن الشيخ عبد المجيد بن عبد الكريم بن محمد بن سالم الاحمد المتوفى سنة ٨١٨ وبالسند السابق في الاحرارية الى السيد محمد تقي عن شيخه ووجه الدين عبد الرحمن بن مصطفى بن شيخ العبدورسي عن والده عن جده عن ابي الامار حسن بن علي بن يحيى العجمي المتوفى سنة ٨١٨ واخذ سجد الى جده العبدورسي عن السيد مصطفى بن محمد مختار عن العلامة بخرقاني جعفر الصادق العبدورسي عن ابي الاسرار عن صفى الدين احمد بن محمد النبي القشاشي المتوفى سنة ٨١٨ عن ابي المواهب احمد بن علي بن عبد القدر ورس الشناوي المتوفى سنة ٨١٨ عن الخليفة بالقام الاحمد كسيدة عبد المجيد بن عبد الكريم بن محمد بن سالم الاحمد عن والده عن جده عن والده عن الخليفة عبد الكريم بن علي بن محمد عن عمر شهاب الدين احمد

انتهى نقل  
الاخ في الله تعالى



بن شمس الدين محمد بن نور الدين علي بن محمد الانصاري عن والده عن جده  
 عن احمد زين الدين عبد الرحمن الانصاري عن احمد سيدي عبد العال قدس  
 سره **ح** وبالسند الى الواهب وهو قدس سره في كتابه بيعة الاطلاق والقبلة  
 ايضا ذلك من والده كما يحسن على رضى الله عنه عن الشيخ عبد الوهاب النوري  
 والشيخ عمر البليسي قال بسنا الشيخ صالح قال البني الفتي  
 احمد بن ابراهيم بن بهادر قال البني الشيخ علي البليسي قال البني  
 سيدي عبد العال قال البني سيدي احمد البدوي قدس سره السابق  
 للسيد كيهو سف البرسي المدفون ببلاد البرس وله كرامات عظيمة تتردد  
 ببلاد البرسي وغيرها وذرية صالحة يقرؤن الضيف ويقضون حاجات  
 الناس عند احكام وراؤه مرار عديدة وهو مطلع من القبر رضى الله  
 عنه ويخلص من نغص لقطاع الطريق ونذر له بدوي مرة مهرانم  
 رجع فيه فبينها هو ما رجع ضريحه وازا بالمرقد رجع حتى دخل قبر الشيخ  
 فلم يعرف احد اين ذهب والله اعلم ومن كراماته انه كفى اربعين ثوب  
 بسكة واحدة ورغيف واحد كذا في الطبقات اخذتها بالسند الى  
 ابى الواهب عن ابيه عن جده عن سيدي علي الخراساني قدس سره في **المتوفى**  
 عن سيدي ابراهيم المتوفى **س** عن سيدي يوسف البرسي  
 عن سيدي احمد البدوي قدس سره التامة الى الشيخ عبد الوهاب النوري  
 المدفون بناحية الجهرية قريبا من محلة م حرم كان رضى الله عنه باخذ العهد  
 على المريد بن ولده نكت وعنف وزهد وورع وكان كل من اراد ان ياخذ  
 العهد يقول له خذ هذا الوتد ودقه في الحائط داخل الخلوة فان ثبت  
 في الحائط اخذ عليه العهد وان خاره ولم يثبت قاله اذهب الى حال سبيلك

احمد بن علي بن عبد الله  
 الشافعي

وكراماته كثيرة مشهورة في بلاده والله اعلم كذا في الطبقات والخواهر السيد  
 لبست الخرقه عن الشيخ ابا القاسم المغربي المقيم بالاستقاء وهو ليس بها  
 من الشيخ محمد ميرزا المشي **ح** وبسنا ايضا عن الشيخ محمد بن محمد مشي  
 وبسنا بها من الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري الدمشقي المتوفى **س**  
 عن والده المتوفى **س** عن جده المتوفى **س** عن الشيخ محمد بن  
 احمد بن عتيقة السقي **س** قال البني الخرقه مرارنا العارفين بالله  
 شيخ السيد محمد بن علي الاقوي كالبسنا مولانا الشيخ عيسى الشافعي  
 القاهري كالبسنا مولانا ابى الواهب احمد الشافعي كالبسنا من بدو له  
 سيدي علي الشافعي كالبسنا من بدو له سيدي عبد القدوس كالبسنا  
 لبسنا من بدو الشيخ صالح كالبسنا من بدو الشيخ شمس الدين الشيرازي  
 باين بطلاله رحمه الله كالبسنا من بدو القطب الشيخ عبد الوهاب  
 الجهرية كالبسنا من بدو شيخ العارفين وولي رب العالمين سيدي  
 احمد البدوي قدس سره ونفعنا به امين ولتذكر ههنا بركا صيغة  
 الصلوة المنسوبة لسيدنا القطب النبوي الشريف العلوي سيدي  
 احمد البسكي قدس سره القوي فان لها فضائل كثيرة وفواضل غزيرة  
 وفوائد عديدة وفراشه مديدة وهي هذه المصالح صل وسلم وبارك  
 على سيدنا ولينا محمد بن محمد شجرة الاصل النورانية والمنة القبطية الرحمانية  
 وافضل الخليفة الثالث بنو انوار المصطفى الجسمانية ومهدنا لآل  
 الربانية وفراش العلم الاصفهاني صاحب القبضة الاصلية  
 والبرهجة السنية والرتبة العلية من الندرجات النبوية تحت  
 لواء فهم منه واليه وصل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه

وكراماته كثيرة مشهورة في بلاده والله اعلم كذا في الطبقات والخواهر السيد  
 لبست الخرقه عن الشيخ ابا القاسم المغربي المقيم بالاستقاء وهو ليس بها  
 من الشيخ محمد ميرزا المشي **ح** وبسنا ايضا عن الشيخ محمد بن محمد مشي  
 وبسنا بها من الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري الدمشقي المتوفى **س**  
 عن والده المتوفى **س** عن جده المتوفى **س** عن الشيخ محمد بن  
 احمد بن عتيقة السقي **س** قال البني الخرقه مرارنا العارفين بالله  
 شيخ السيد محمد بن علي الاقوي كالبسنا مولانا الشيخ عيسى الشافعي  
 القاهري كالبسنا مولانا ابى الواهب احمد الشافعي كالبسنا من بدو له  
 سيدي علي الشافعي كالبسنا من بدو له سيدي عبد القدوس كالبسنا  
 لبسنا من بدو الشيخ صالح كالبسنا من بدو الشيخ شمس الدين الشيرازي  
 باين بطلاله رحمه الله كالبسنا من بدو القطب الشيخ عبد الوهاب  
 الجهرية كالبسنا من بدو شيخ العارفين وولي رب العالمين سيدي  
 احمد البدوي قدس سره ونفعنا به امين ولتذكر ههنا بركا صيغة  
 الصلوة المنسوبة لسيدنا القطب النبوي الشريف العلوي سيدي  
 احمد البسكي قدس سره القوي فان لها فضائل كثيرة وفواضل غزيرة  
 وفوائد عديدة وفراشه مديدة وهي هذه المصالح صل وسلم وبارك  
 على سيدنا ولينا محمد بن محمد شجرة الاصل النورانية والمنة القبطية الرحمانية  
 وافضل الخليفة الثالث بنو انوار المصطفى الجسمانية ومهدنا لآل  
 الربانية وفراش العلم الاصفهاني صاحب القبضة الاصلية  
 والبرهجة السنية والرتبة العلية من الندرجات النبوية تحت  
 لواء فهم منه واليه وصل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه



ما خلقت ورزقت وامت واحييت الى يوم تبعث من اهل البيت وسلم  
 تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين قال الشيخ محمد محمود بن علي الداموني  
 قدس سره في شرحه على هذه الصلاة من قرأها ثلاثا في يوم عقب صلاة الصبح قبل  
 ان يتكلم مع احد كل يوم مائة مرة فرج الله كربه ورفع عنه كل مضرة وقضى حاجته  
 من كل حاجة مسودة ومن اراد ان يرى صاحب الرسالة عليه الصلاة والسلام  
 في عالم المنام فليقرأها في الليلة كانت ما يدره على ظهره كما مدح الرب  
 التام فانه يراه متى نام ومن تلاها ليلة الجمعة مائة مرة وكان صاحب  
 حال ما في قلبه من الاعتيار ذرة يراه يعقظ لامناها عند اخر مرة وقال  
 فمن اراد الحق بالابدان فيلزم تلاوتها سبع مرات عقب كل صلاة  
 مفروضة فلا يموت حتى يصير منهم وشت الى عليه الاحوال ومن اراد الحق  
 بارباب الكمال قطع الدوائر فيلزم تلاوتها عقب كل صلوات مكتوبة  
 عشر مرات مع التوجه القلبي وحسن الحال فلا يموت حتى يقطع الدوائر  
 السبع اما بطريق التفصيل اه بطريق الاجمال ويجوز في بحر الخبايا  
 وينتهي بارباب الكمال ومن تلاها سبع مرات عقب كل صلاة مكتوبة  
 ادخل الله باب التوبة وغفر له كل حوبه ومن تلاها عقب كل صلاة  
 سبعين مرة بنيت كشفه عن عالم الملكوت والافلاك كشف الله له  
 ذلك وازال عن عين قلب الفطام والخار ومن كان حبيب احتياج  
 واحتظار واحتقار ولازم تلاوتها انا والليل واطراف النهار ورزق  
 الله الفتا وبدر غره بالايام انتهى وقد ذكرنا هذه الصلاة وخبر  
 الصغير والكبير وسلوك هذه الطريقة في رسالة المسماة منحة الحبيب النعماني  
 في سلوك طريق السبيل صوابا وى من كتبنا المسمى فواجب ان يراه

الخبايا

الخبايا ولواجب ان يراه من ارادها فليطالع فانها كافي في بابها والله  
 الاحمدية

مشجعة من الخلوة منسوبة الى الشيخ العارف بابن احمد شمس الدين المروي  
 الصاروخاني الخنفي الخلو في الشهير بكت باشي الى الخبايا في الجوف  
 ولد بجرم مرمرة ونشأ بها وسافر الى مدينة العشاق بعد تحصيل العلم واخذ  
 بها عن الشيخ علاء الدين العشاق واقام بمغنية للارثاء واخذ عنه خلق لا يحصى  
 وسافر الى الاسكندرية فامور الاصلاح المشايخ من جهة الباطن ولذلك اشتهر  
 بيلت باشي ثم عاد الى مغنية واجتهد الطريقة وضم خمس سماء للسكن بعد  
 تكميل الاسماء السبعة فسمى الاسماء السبعة اصولا والخمس الزائدة فروعها  
 وهي وهاب فتوح واحد واحد وكانت المشايخ قبلي يسكنون المريدون بالاسماء  
 السبعة فقط والنفوذات عديدة بلسان التركي لاجل انتفاع اهل تلك  
 البلاد لكونها لزم تركية منها رسالة التوحيد به وجامع الماسرور وروضة  
 الاصلين ومقدمة الصالحة وكشف الاررار وسمائل انطاليين ويغذلك كل جملة  
 معتبرة لدى المشايخ والاكين والتوفيق في حدود **شاه** وبقره ظاهر زرار  
 ويترك به في زاوية الكائنات في مغنية وقد اشتهر طريقته بين الشعوب الخلو  
 بالطريقة الوسطى وقال الشيخ نظري في هدية اللاحه ان من اتى الى الطريقة  
 الاحمدية كلهم احمدين ومتى سبقت الطريقة بالاي انقطع الفيض  
 وانطق النوار المعركة عنهم ليس بصحيح وكفى شرفا لهم ان يكون مثل الشيخ  
 محمد بن ابي المهرى والشيخ عبد الله بن محمد بن طريقتهم فكلهم قدوة  
 وبركة ومبني هذه الطريقة المواظبة على الاكثار وتخصيل الحاية وولد  
 القلب وقطع دوائر الاشقي عشر بحسب هدايات عالم المثال كما هو موضح

بجلبه مرة في قضاء آقصاب  
 التابعة للواء صاب خان لولاية  
 انيس



في رسائل الشيخ و تذكر رسالة المسماة بكشف الاسرار لشيخنا

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله اجمعين قال  
الله تعالى ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قالوا ودمعنا ظلاما  
عن ربنا تعالى و تقدس كنت كثر الخفاء فاحسبت ان اعرف فخلعت الخلق لاننا نرى  
بوقفة احمد كرم الله وجهه خليفته او غلامه و مرمره و بدر الشمر بيك بشي قطب العارفين  
شيخ علي الدين عشا قيد نور قلبه معطاه اولاد حاله دن بعضي بازلدي  
ايكي كتاب جمع اولدي برينك اسيند جامع الاسرار و بندي و برينك اسيند  
تقديم ديندي انظر مفصل اولمدين حفظه و عشرت اوله ديواختصار اوله  
دخني ديندي و اميدده طوطي آسان اوله و اسيند مقدمه ديندي اما  
يوندر دن هكدر قلمبه معطاه اولن حاله دن ضبطه جبراه انبوبم اجمه ضعف  
كلچك بر اختيار بورسان ناليت اولدي اسيند كشف الاسرار ديندي و اميدده  
طوطي ديندي كه اهل ارشاد اولمدين دهمشته دوشتم كن ستمه لكر بورساله دن صل  
اولا كر صل اولمدين رسالته حيد طوطي ايدده لمر و اميدده بر كه فتح اولمدين  
يارب العالمين اما اصل مقصود اولان ان شاء و صلت صقدر و علم لازمده  
اما علم ايكي قسم اولمدين بر قسمي ظاهر و بر قسمي باطني در مشا ظاهر تركيدن  
و ظاهر داندن بيلان علمده علم ظاهر و علم باطن تركيدن و باطن  
داندن و باطنه جيلان علمده علم باطن و علم حكمت و علم لدني و علم  
جنان و ينور في النبي عم العلم علما ن علم باللسان و علم بالقلوب  
اما بو ايكي علمك بعضي ظاهرده و بعضي باطنده انبياء و  
و انبياء يوم و اولياء حج اعتقادي و صلاح و فساد

و اوامر

و اوامر و نواهي بييلد ير لمر معتبر اولان علمده بونلدر اما ظاهري 33  
بيد ير لمر علماء ظاهري فتنده معروفدر و باطني بييد ير لمر علماء مشايخ  
اهل ارشاد فتنده معروفدر و بو ايكي علمك ماعد است اعتبار اولمدين  
يوندر ك سبيده اولمدين زير اصل مقصود بييد ير لمر بونلدر مثلا انبيا  
باطنه حق كندوسي مكالمه دن بييد ير كي علمك كجهل دن برمي صديت قدير  
و برمي دوا انبياء مرسلين و خير مرسلين ارشاد ايجان ارشاد و اقصا تر كيهن  
بييد ير كي علمك و برمي انبيا به هر برده دن رؤيت واقع اولمدين  
حين رؤيته اول برده در جسدن رؤيته عارف اولمدين علمك در و حق  
انبيا به باطنه علمك صفت اولان ارشاد حقدرا اما اوليان اهل ارشاد  
اولمدين علمكده تها و تله وارث اولمدين زير باطنه واقع ايله و حاله  
و الزمان و مكالمه ايله تجليات و رؤيت الله و صلاح و فساد ارشاد  
بييد ير لمر تركيدن رايكن تحصيل دير و در ساريدن بر علمك شريعتده تصدق  
اولمدين تحصيل ايدده مزلدر در ساريدن باطنه باكتش بازيلور و باكتش او قور  
زير باطن تركيدن معنسي انبيا نك ارشاد در ساريدن قبول  
انبر مشايخدن بو درسي ايدنلده و راننده و نيابنده ايدنلدر اما بو درسي  
ايدنل جسداني النظر و روحاني الحير اولمدين رقين بونلر قدير ياچن لر  
حقد توحيد ايدنلر بر تجليات و رؤيت الله واقع اولمدين اما لمر توحيد ايدنلر  
علم الله ظاهر اولمدين اما خلق توحيد ايدنلر سر خلقه منافع كيشه حاصل اولمدين  
زير انبيا نك قياي بونلر دعا سبيده در ايدنل بل سن اي مؤمن ذات باري  
وازدور و بر در و زليدر و ايدنلر و حقيقيد و كثر تخفيد و جميع صفاتده  
قديدر و ذانك جميع صفاتده حاظه سبيده قديدر اما وار لفي ساريلر وار لفي



کسی دکلدر یعنی وار اولمندن سبب اولمندن منزه و برکده اعداد  
 مبین اولان بر کسی دکلدر یعنی اعداد مبین اولان بر مثلیله یکی اولور  
 ذات بار شدن منزه و از اینکده و ابدیلیکده و حقیقیه سبب  
 ساز لری دکلدر یعنی از لکی نسبت از اولمندن و ابدی لکی اولور  
 دکلر سبب ابدی اولمندن و حقیقیه یعنی ده حجازیه نسبت حقیقی اولمندن  
 و کثر لکیده حسیط ممکن اولان و زیادیه و نقصانده قابل اولان کنه زکی  
 دکلدر بلکه جمله لایق اولان کنه یعنی جمله قدیم اولان صفات کلیه بو کثر کنه  
 و حقیقیه سبب غیر لک کنه اولمندن و باطنده نور سبز کوزه کور نمکدن  
 منزه و کورن کوزه نورده باطنده رنه کند و مخفی لکی ظهوری قدیم نجه  
 خفی ظاهر آب کبر و کاکاز و ذاتیک جمله صفاتیه معاملیه سبب سابر  
 کبی حادث دکلر قدیم و زیر اشیع بر صفتی بطل اولان مشد و اولان کاکاز  
 بو مخلوقات اول قدیم اولان معامله کرده لکجه کنه رینک چغندر  
 اما کرا ظاهر علمده و مشد و بو مخلوقات دن اول معامله کرده زیاده  
 اولی کلید مشد را کرا زاده اولیدی نقصانده کلودی اما اول قدیم اولان  
 معاملیه سبب کبرنده جمیع صفات ذات ظاهر در جو تک مطلق اولی حقایق ذات  
 صفات خفی اولن زیر اند عینی و غیریه رو کند و کند و نه ذات هیچ مخفی اولن  
 و غیریه بو غدی کاف خفی اولیدی ایله ایه ذات خفی در نور انه اعلم جواب  
 بو در که حقیقیه ذاتیک جهان بیان واقعیه را اما ذاتیک بعضی صفاتی کبره  
 ذات مخصوصه خالق کبی و بعضی صفاتیه سوره مخصوصه و دوز  
 کبی اما اسم مستتر هم ذات و هم وجود و هم جمله صفات مخصوصه  
 اما جمله سیده معینه ذاتیک را اما بعضی اسماء بعضی اسماء جامعده و هم

ذات

ذاتیک لکیده بر کسی بود و بری لفظه الله در اما ذاتیک لا اله الا هو ویدوکی  
 کلام اسم اعظم در جمله محسنان جامعده را اما لا اله الا الله ویدوکی کلام سیده  
 اسم اعظم را اما جمله جامعده را ذات کنه و بی ذکر ایتدوکی و بیان ایتدوکی جمله  
 کلام اسماء صفات و غیر ذلک جمله صفاتیه در اما بو اسماء صفات ذات صفات  
 نه عینی و نه غیری در نهایت اسماء صفات دیتدوکی علقه اسماء اولدو و غیره  
 و بو جمله تفصیلدن ایکی بخش وارد بری اعتقاد و بری سله کدر مثلاً فلان  
 جمله اسماء کاه برینه کاه برینه البتد اکر اولور لر فایده بلیتاری و الیتاری جهته دن  
 اما جهات بر ذکر قلوب لر الیتاری اولدو و غی جهته دن زیر اگو کلدو اختیار  
 جز نبی بدن التلقی اسمی در اسماء اکر قیلور اول حینه اول اسم  
 مخصوص اولان اسم صفتیه مظهر اولور و بو تک واسطه سید اول اسم  
 بیان قیلدو و غی ذات صفتیه مظهر اولور و غی تکرارنده اشتراک واقع اولدو و غی  
 سبب دن اما سبب سلوک تو حید و اصل اسماء در کلدن ایتدی هو بر اسم  
 هر جنسک علیته را اما ذاتیک جمله اسماء علیته را اما تو حید دن تک  
 علیته زیر جمله اسماء نور حقد و تو حید نوریدر نور واحد در اما هر جنس  
 حقیقی در بو نور جامع دینو اما بو نور جامعده ایکی قسم اولدو در بو ایک  
 نورک عالمی عالم لایموند و نورده و نورده و حقایق ایک قسم اولدو در اما  
 حقایقک عالمی عالم ناسوند را اما حقایقک و بو نور نیک علیته ذاتیک کلا بیدر  
 مثلاً بر قسمک علیته ذاتیک خالق لا اله الا هو ویدوکی کلام سیده  
 ویدوکی کلام سیده که اسم اعظم در بو علت انبیان غیری حقایقده بو علت  
 نوریک جمله جامعده بو نورک اثابده نفس کل دینور و هم ام المیات و هم ام  
 المیات و صاحب الکرامات دینور یعنی اول غیر مخلوق اولان ایک نور جامعده

وقف جامع فاضل



بر نودن و آثار نودن خالق یکی نور جامع دخی خلق ابدی بود مظهر فی  
 اولان نور نیک عالمه عالم ناسوت فیله دی بر نودن حقایق انبیا خلق اوله  
 و بر نودن انبیا دن غیر یک حقایق خلق اوله و مثلاً ذات باریک مظهری  
 بی نهایت در اما اصول ن ظهرو ری بشی نور علی بیان اولمشده در دی  
 حقایق انبیا در مثلاً نوع اول ظهوری کنه شده در بو ظهوری ذاتی که  
 کبر و ذات در فقط بو ظهوری که بیانشی مظهره مستغ اولدیغی سیدن لایق  
 و دیدلر و نوع ثانی ظهوری اطلاق <sup>قصد</sup> ~~قصد~~ به ظهور رنده ذات جمیع صفات  
 مستغ در الامجستی صفتدن دکل کم اول کر مخفی ایکن کنه نک بلنسی  
 سوده کی مجتبه بو ظهوری ذاتی بو مجتبی صفتی واسطه سیده بو ظهوری بده ذاتی  
 مخنه قدن حقیقت محمد به عارف اولمشده قال البسی عزم مع انه وقت لا یسم  
 فیہ ملک مغرب ولا نبی مرسل دیدیکی حبیب بو اطلاق قیتمده حانه و نوع ثالث  
 ظهوری اصدیتده در بو ظهوری رنده ذات جمیع صفاتدن مستغیدر لاصفات  
 ثانیه سندن دکل کم انهم مع و قدر بو ظهوری ذاتی بو صفات ثانیه <sup>و اسطه</sup>  
 بو ظهوری رنده ذاتی مخنه قدن عقل کل واسطه سیده انبیا مرسلین حقیقت  
 و حبیب امتدن نفس کل واسطه سیده اهل حق حقیقت عارف اولمشده  
 قال البسی عزم علی اصح کانبیا بنی اسرائیل و نوع رابعه ظهوری اصدیتده  
 در بو ظهوری رنده ذاتی جمیع بر صفتدن مستغیدر دکل و بعضی بو ظهوری ذاتی جمیع  
 صفات واسطه لریده در بو ظهوری رنده ذاتی مخنه قدن عقل کل واسطه سیده انبیا  
 عزم مرسلین حقیقت عارف و حبیب امتدن نفس کل واسطه سیده مؤیین حقیقت  
 عارف اولمشده در نوع خامسه ظهوری خالصیتده در بو ظهوری ذاتی  
 افعال مخصوص صفات واسطه لریده در بو ظهوری رنده ذاتی مخلوقدن نفس

کل واسطه

کل واسطه سیده ابرار حقیقت عارف اولمشده <sup>بو تقدیر ص</sup> <sup>سلی</sup>  
 سالکات نهایت سده کی و نهایت عارفی کبری حقیقت دیکدر اندن اوله  
 کبره الا مظهر سندن دکل الحاددن غافل اولمشده اما بو حقایق حق تعالی ان  
 درین حالده <sup>لقد خلقنا الانس فی احسن تقویم ثم ردناه اسفل</sup>  
 سافلین زیر روح دینه رسه نفس کوا و نوز و نفس کوا اوله رسه روح  
 ذکرا و نر اما انسان لیکن بله جامع درو مثلاً بنده حقایق دیکه حکمت  
 بودر و هم بو حقایق حقیقت قدیر نیک ترکیبیر بیدر و حقیقت قدیر  
 بونکر محتار بیدر و هم قدیر بکننده کبره کاکانه ران بو حقایق خلق اوله  
 و قیه کاه تو حیدر معنای حکمت مظهر اوله لریده و کاه تو حیدر علی  
 حکمت مظهر اوله لریده و قیه تو حیدر معنای حکمت مظهر اوله لریده و کاه تو حیدر علی  
 حکمت عرق اوله لریده اما قیه تو حیدر علی حکمت مظهر اوله لریده و کاه تو حیدر علی  
 حالترین بطور روحی نهایتی سده ک کبره بیدر دیکدر بوندن اوله کبره  
 الحاددن غافل اولمشده چونکه حقایق بو نور جامعدن خلق اولندی جمله  
 مخلوقاته قلبی جامع اوله و غنی اکلیدر و اسباب نک شریعیدر با انفعاله  
 کلیک محکم اوله و غنده اکلیدر و حقیقت بر حبسک اسید  
 مستمیده لایق جامع اوله و غنی اکلیدر و بعضی سیدر به تسبیح  
 او لایق انبیا دن غیر حقایق عارف کلیک الت سید حق جمله حقیقت  
 ابدی حقایق انبیا بلدی دیدلر و لا اله الا هو دیدلر و یز لری بلدی دیدلر و لا اله الا  
 الله دیدلر یکی قسمده علته بله جواب و بر در اما بونکر جامع اوله قدیر  
 قلبنده بالقد و بالحقه اولان اشیا نک بر بریده علته بله جواب  
 و بریدلر بو علته دن بعضی اسما و بعضی اسمائیه مناسب



اولد و غنی بیدار  
اول قلبی نده باله اولان اشیا نکرده  
بعضی بیلدی روح و بعضی بیلدی نفس قوا اولدیله امار روح و نفس قوا کر  
ذکر اولدی حال روح و حال نفس و حال قوا سی در هر حقیقت کونم  
صفا تیر مغایرتله ذکر اولدی جایی مقتضای منک لازمیدر زیر ایلین  
عالمده مریات را بی مغایرتله صورتله کونور و هم حقیقت حالده  
علتله بده مغایرتله مغایرتله زیر انفس علتله لاکلامیدر روح  
علتله لاکلامیدر و انبیتک علتله بویکی کل انک و حدتیه را قوا قاده  
هر بر اسم بر جنسک علتله اختلاف قائل جواب بونلرک لازمیدر و بونلرک  
جواب بیدر مقتضای قوا ایکی فرق اولدیله جمله سنی و اصلیکن روح اولدی  
مقتضای سیده و قوا مقتضای سیده بل بر برندن ایرود و شتاد علیه حوالگی  
و بونلرک وحدتیه مقتضای قوا مانع اولد سر ندیل طایغی کبی بعضیه حقیقتله  
قلبیه اضطراب واقع اولدی ندامتله اوکی وحدتیه بونلر حقدن کیم و دله روح  
تعالیه بونلر ندامتله اول سزک دله و کون قلب سلیم در اول بونلر الا  
ادمه بونلر ددی و هر سزله غار کلن اسمله اسبابک نر و عیدله ادمه بونلر  
اولد و ددی بونلر حقیقتله بونلر ادمه کونر دیو حقیقتله ناسلایدیلر حق ادمه  
بونلر ادم بر قوی حکم التدر اول التدر قتی قایتله کونر ده باله فعله کلور  
شهر صلی باطن کونر کونر ددی کونر حقیقتله قوی بونلر بونلر جواب ویر  
دیله اما ناسیده اول عار ادمه کونر قایتله کونر باله فعله کلور بونلر  
کلکونر مانع اولد و ددی بونلر حقیقتله حقیقتله ایدوب اغلایدیلر یارب  
بزم بر قوی رفیق قوش که تازی بونلر کونر و کونر دله در حق سعادته بونلر  
قران رفیق قوشدی و توحید و اصول سانی کفیل ایددی اما قران بنم دکم

56 طوشت رفیق اولورین ددی اما توحید بیتی دلدن قومیه کن اخلاق ذماینه  
قنا و ربوب هر دایره ده غنا و طایع سجنه خلاق قلب و دخی هر دایره  
روح و نفس وحدت کیم و توحید قلبی سلیم و روشن قلب اینه سنی سنی  
و جملای قلبین دیو کفیل اولدی و اصول سعادته بونلر دلدن قومیه کن بونلر  
و جملای اولان انسی یونر حقیقتله دندر و ربوب اولان اینه سنی یونر حقیقتله دندر و ربوب  
کونر و مسایه جلوب کونر و زدیو کفیل اولدی و حقیقتله بونلر راضی  
اولوب حق قنده عهد ایدیلر عهد ازلی بونلر و دخی مشایخ نکر بونلر مشایخ  
بردر اگر یا قران معنا سندنر زیرا قرانک مخلوقاتیه مخصوص معناسی طیفان  
بیکدر اولونر بیک سرادر و اولونر بیک باطندر و اولونر بیک ظاهر بیکدر  
اما اصطلاحده اولونر بیک شریعت و اولونر بیک طریقت و اولونر بیک حقیقت  
در دشمه اما معناده ایکی سیده بر در مغایرت اصطلاحده و الفاظده  
مثلا قرانک اولونر بیک حقیقت معناسی اوج قسم ایلدر بر قسم عالم کونر  
مخصوصه و ایکنجی قسم عشره مخصوصه و اوچونجی قسم کونر مخصوصه  
دشمه اولونر بیک طریقت معناسنده بدی قسم بدی کونر مخصوصه  
دشمه اولونر بیک شریعت معناسنده درت قسم ایلدر یعنی قرانک  
اولونر بیک ظاهر مخصوصه معناسی چار عنصری تمیز ایدر و چار عنصر دن اولان  
مخلوقاتیه تمیز ایدر دشمه زیرا برده تقدیر مخلوقات که واردر چار عنصر دن  
مثلا عالم ناسونده حقایق خلق اولدی و غنی و قتی حقیقتله محدود اولان  
طقت بیک معناسنده عالم اولدی اما بعضی حقایق سکین بیک معناسنده  
عالم اولدیله اما بعضی حقایق بیک معناسنده عالم اولدیله بونلر  
بیکدن اقل اولنمایدنر و اینور اما بعضی حقایق ناسونده عشره اند کلری



وقتی وجودی بر شش نور نه بعد از اولی ناسوت نوری بونلک وجود درین  
سر اولی شک ناسوت یکن لایهوت نوری سردی بونلک ناسوت مخصوص  
عالم اولی قلمی معنای ده بونله سر اولی ایا ادم کلدک دیوب و وصل  
نفسک و صدتی یحیی قلب سلیمی حقن دل دلیر حق اگاه بونله اولی نورنی  
ادم اینک ددی نون کرسه اند کلمی و قتی وجودی کرسه نور نه بعد از اولی  
عزیز نوری بونلک وجود درین سر اولی و عرشه مخصوصه عالم اولی قلمی  
معنای ده بونله سر اولی و بونله هر که که اند کلدک وجودی اولی نور نه بعد از  
اولی و ترک اند کلمی کلدک نوری بونلک وجود درین سر اولی و عالم اولی قلمی  
معنای ده سر اولی و او نور ذریه اولی و هر که که اند کلدک ادم کلدک دیوب  
روح نفسک و صدتی یحیی قلب سلیمی حقن دل دلیر حق اگاه بونله اولی نور نه  
اول قلات کلدک ادم اینک ددی ایا حقایق خلق اولی نور نه بعد از اولی  
بر پاره نور هر حقیقتی بله تزل اندیم اما هر بری اندیکی حقیقتی بله بدنه  
کر میوب و لطافتی قلب نه داخل و نه خارج اولی ایا بونلک حیاتی  
سبب اولی یحیی هر نور بود نه روح اولی مخلوق بود و بعد الموت  
صوره کر جک روحه بود بر بکار روح علویده دیز ایا بونلک واسطه  
سید بدن ایا بدن روح حق کلامی فیض را برقی بود و در مخلوق  
ایا انسان ایچون تقیر ده روح کم ذکر اولی و بونلک دکلر بلکه هر چه  
عنصری و لایه حقیقتی صفیته نفسی و اصد در مغایرت مقتضای نه  
در حال روحی و حال نفسی بونلک در و هر بار یکم تقیر ده ذکر اولی نور نه  
عمل اولی یحیی حقن ادم اینک عنامی ضبط ایلدی جوهری شمشک  
اولی جوهریتی جبهته حال جسمی دیندی لذت و المی طویر و غی جبهته

و دنیا به میل اند و کی جبهته حال نفسی دیندی و حصه طالب اولی و غی 51  
جبهته و بعد الموت کلدک و حالتی قلدغی جبهته حال روحی دیندی و حشر  
مینی اولی و غی جبهته اجزاء اصلیه دیندی اما ادم اینک وجود لریک طقم کون  
نور نه بعد از اولی و غی جبهته صفات شمه دیندی اما وجود لریک بیونک  
کلک و فنا شده نقصانده کلیم نهایت اسفل نوری اعلا نورینه تبدیل اولی  
ناسوت نور نه بعد از اولی و لور سه مراتبه نهایت سلوک کلدک الا انوار علیه مظهر  
یتنه و علمنده دکل ایا بونلک شمه وجود شمه ددی در حال النبوتی  
م و وجود کذب لایق س علیه ذنب اغرددی حبیبک بونله در ایا بونلک  
شمه ابراریت حقیقه کلاه دکلر جبهته مانع اولی و غی جیون زیر جبهته کلاه  
صفایری و کبائر یقینده کلدک بونله به کار اید مزایمان بونله سه جبهته کلدک  
بونله مانع اولی و غی بونله ابراریت حسنه ادم اندر دیکچون  
مقرب کلاه در سلوک مانع اولی و غی چون قال النبوتی علیه و سلم حسنه تالاب  
سببات المقربین مثال مشایخ مثلاً یقرقر شیخ که شمع کلدک قال یعقوب فانه  
ایلمسی ابراریت حسنه ایا ایا صاف کلدک شمع سلوک ایدوب کلاه اولی  
مقرب لک نک صفایتی در دینش و غی بونله واقعده اکثر ایا وطن اصلیه  
صورت تندر بلغم نشانه دیکین اند نضکره بر نوطه دخی اولی و غی حقایق آدم  
اینک هم کلدک حقیق آدم اینک دیکین ندایا شد لریک ایا ادم اند کلدک نون  
صکره کلدک بونلک کرم آدم اند کلدک دیکه حقن ندا اولی و غی شمشک لریک  
بونلک ادم اند کلدک نضکره قرانده بونله کلدک معنای اید و غی نورنه  
و نوصیک و اسمانک کلدک لره مقارنتی و کفالتی ده او شمشک و حق شسته  
اولی انان هر داز لیده او نندیم و بعضی لری به جبهته قلبی ایا بونلک







مندرینده اند و یکی تلقین نماید سندن حبیبک تلقین سلسله اید این دن  
 امینه پاک کلمه انکا اول شمش اوله و انکه قلبی بود یا بیلد بالغ اولمش اوله کما  
 نفس شیخ اولدر اما اسما و سبعتک قلبه دو و اما ایردیگی و بوا و اضمک  
 ازین برین قلبه زایل و لغه و او کو کوه لشف بشد و غی و اقبیل و صال و الهام  
 و مکالمه بلز و حبیبک ایداش لقه و بونلر بلز اگر مقابله و کز بی  
 نشانده و حدیث قدسیله و بونلر بلز بلنمش و و مرسل و امین نبیلده  
 باطنی بونلر بلز بلز کما و اقبیل و حال و الهام و مکالمه انکار ایدر مرسل  
 نبیلد کما حدیث قدسیله و غیره انک ارشاد و و داشت مشایخ  
 انکار انک کبیر رنقه و یا حق صقیله امین یا رب العالمین اما نیز تعبیر لافقه  
 مریمک رانی صحیح حال ایرکو در بیان النوم و البقیه و و یا کوز بومضه یقظه و  
 اگر مقابله و و کز بی نشانده اما اسما قلبه راست دو و اما ایرمش رانی صحیح  
 مکالمه یا ایرکو در مکالمه روحه لشف در اگر قاذن و کز غیری کلامدن متابله  
 و کز بی نشانده و یا مکالمه حقله در اگر واسطیل در و اگر واسطه سز نهایت  
 تنبیه واقع اولده و می نیز حدیث قدسی و نیز اما نیز قاطره کونک رانی صحیح  
 الهام ایرکو در کلیان نشانده در اما بونلرک اننده اصول بیان بود که  
 مثلا انک مقتضای نفس شقیدر و مقتضای روحی سعید در و انک  
 وجودی بر در باطن انسانی و رانی نیز بوز اینه بدن ام در قال النبی علم الشیخ  
 شتی فی بطن ام **السجد سعید** فی بطن ام اما بدن بر قوی الله رفیق  
 بود فی نفس و لکن نفس روحه غالب اولور بعض صفا تنی کند و پیایع  
 ایدر تعبیرده از اولدی سعید دن شقی اولدی دیر اما قبح بود فی روح و لکن  
 روح نقه غالب اولور بعض صفا تنی کند و پیایع ایدر تعبیرده از اولدی

شعیدن

شقیدن سعید اولدی ریز قال النبی علم السجد قد شتی و الشقی قد  
 سعید اما بدنی انسانی شتی قد لکن دایر شده روحه نفس بر برینه غالب  
 اولور زیرا انک نیست روحه و لکن شتی و شتی موافق مقتضای روح اولور  
 الاید و لکن صقیله سده رجوع انک مانع اولسونم ایچون مثلا ندن غیثات  
 مقتضای ذات نفک من لکی صفا تیدر اما فتوا به موافق کسب یک  
 و یکم کبر و کین در صدد و دخی نکه بونلر مثلا مقتضای روح ایدر  
 بونلر بعض قواستک مؤمن لکی صفا تیدر اما فتوا به مخالفت انک مقتضای  
 بعض قواستک کفر صفا تیدر بونلر و سده دین منظم حطر در و مخالفی  
 در و بخیدر و در و بخیدر بونلر حطر در و دیده مؤمن اولمکن ممکن رفیق مؤمن  
 اولدر نفک مقتضای علمیه ایردی دیر اما بسط روحک مقتضای  
 اندوه مکرر روحی مقتضای ایرکورنه ایلانده دیر اما بعض قواستک مقتضای  
 ذکر در و اسما و تلاوت قرآن در و شتی روحی بومقتضای ایرکورنه مغرب  
 دیر اما بعض قواستک مقتضای جماد تدو و تقوایه موافق کسب و یکم در  
 و یکم در روحی بومقتضای ایرکورنه ایلانده اظهار می فرماید ایردی اما نفک  
 حیلدی و فرصت کوزلمه سی اسکا اولر غافل اولمیه و هیچ امین کلمیه و جمله  
 نیک بلنسی باطن عالمده و روح عالمده و اقبیل و صال و الهام و مکالمه  
 شطر ندن بلز و بونلر حطر کوه واقع و حال و مناسب اولنلر تون اصوله بعض  
 بیان اولسون ایدر در که الهام و مکالمه حنا سعیده بونلر حطر ندن بلنلر  
 علمده اصول مشایخده نونک او زرت در مثلا باطن عالمده روشنی کون  
 انرا رانی دمن و بونلرک وجود ز نسبت صقیقی دمن و بونلر وجوده بخار  
 وجودی فریاد سوزنده اولمکن لازم کلور و غنا ایدر در نقصان لازم کلور



و فنا اید رسه نقصان لازم کلمه را اما صفت فرشتگان زیاده اولی و فنا اید  
نقصانده کلمه امدی را بیک وجودیند فریشتن وجوده کلمش صفتایش  
اگر مجازی و کرم حقیقی اما رای وجودی و صفت سفیدن و صفت اعلا به تبدیل اولی  
و هر دایره ده فنا صفتی مجازی در تبدیل صفات تسبیح وجود حقیقیه در وهم  
صفات مجازی بود وجود حقیقیه فرشتگی لازم در بعضی موصوف اولی لازم  
تبدیلده و فنا ده لذت و الم او کم نگرده اسباب مجازی را باینالت اولشد مثلا  
به اسباب مجازی بسید را بیک هر کورد و کی دوش کند و شمر صدر سلوک احوال  
بلد ر مک ایچون زیر او وجودن تبدیل و مجازی بیک فنا سی مقابلده مرائی اولن  
شر حلدن بلنر اما افاقیده واقع اولر که اعتبار او التیبه زیر اسلو کدن دکلیه  
مثلا هر که کلک صفات جمیع جنسک صفاتیه در هر کوردی را بیک کند و کلم  
صفاتیک شر حلدن در مثلا را بیک ایچر سی کلک در سر ایلیده دمن و طریقه  
کحل عالمیه رانی عالمیه دمن و باطن عالمیه و بر زخ ایلیده دمن اما بیک  
که کلنده انتابینی صفتی اکیه بر روی روح و بری نفس در و بواکینک در صوره  
مقابلده کیر و انشاندن و ماعد استن شر حلدن انتابن غیری اشیاء را اما از جنس  
روح شر حلدن بدرون جنسی نفسک شر حلدن بدرون اما روح و نفس را بیک  
بدنه داخل اولن طوقه صفاتندن طوقه نوعه مجهر دیدی و دخی کحل عالمیه  
روح شرقی مالکیده و نفس غرب مالکی سید رسکه حصار رای ضبط ایدیک  
به ندر مجر و لکی حاللندن و سلطان تلقی لری حاللندن جبهه یلر عنصره نزل اولر اما  
تجیدله و اصول سمایله کنه او لکی حاللیند رجوع ایدر رسه مقابلده شر حلدن  
معلم اولور مثلا رانی سلطان کور رسه روحی سلطانیه شر حلدن بعضی دایره رسه  
روح شرق مالک لقی حالنه رجوع انمش دمن و هر دایره روح شر شرق مالک

60 اجدونک نقصان و تمامی فنا سی و تبدیلی بود شر حلدن بلنر اما رای سلطانیه  
کور رسه نفسک سلطانیه شر حلدن بعضی دایره رسه نفس غرب مالک لکی حالنه  
رجوع انمش دمن و هر دایره نفسک غرب مالک لکی رجوعونک نقصانی و تمامی  
و فنا سی و تبدیلی بود شر حلدن بلنر اما رای اون یا شند و ارجح و غلا بختی کور رسه  
روح شر حلدن بعضی بود شر حلدن بلنر ظهوری شر حلدن بعضی دایره رسه روح  
مجر و لکی حالنه رجوع انمش دمن و هر دایره روح شر حلدن بعضی دایره رسه  
و تمامی فنا سی و تبدیلی بود شر حلدن بلنر اما اون یا شند و ارجح و غلا بختی کور رسه  
نفسک تازجه ظهوری شر حلدن بعضی دایره رسه نفس غرب مالک لکی حالنه  
تازجه رجوع انمش دمن و هر دایره نفسک تازجه رجوعونک نقصانی و تمامی  
و فنا سی و تبدیلی بود شر حلدن بلنر اما اون یا شند و ارجح و غلا بختی کور رسه  
بیکت کور رسه روح شر حلدن بعضی دایره رسه روح مجر و لکی حالنه  
کالنده رجوع انمش دمن و هر دایره روح شر حلدن بعضی دایره رسه روح مجر و لکی حالنه  
و تبدیلی بود شر حلدن بلنر اما اون یا شند و ارجح و غلا بختی کور رسه  
کالنده ظهوری شر حلدن بعضی دایره رسه نفس مجر و لکی حالنه کالنده رجوع  
انمش دمن و هر دایره نفسک کالنده رجوعونک نقصانی و تمامی و فنا سی  
و تبدیلی بود شر حلدن بلنر اما بیک مدن یوقاری معتبر اولردن کور رسه و یا معتبر  
خانو ندرن کور رسه روح و یا نفس عقل معاده مقارنتی شر حلدن بعضی دایره  
روح و یا نفس عقل معاده مقارنتی نقصانی و تمامی و فنا سی و تبدیلی  
بود شر حلدن بلنر اما بیک مدن یوقاری معتبر اولردن کور رسه و یا معتبر  
خانواده کور رسه روح و یا نفس عقل معاد مقارنتی شر حلدن بعضی دایره  
دایره روح و یا نفس عقل معاد مقارنتی نقصانی و تمامی و فنا سی



و تبدیل بو شریعت بلند اما بکرمه دن یو قاری یغری معتبر از لردن کورسه و یا  
یغری معتبره خاتون لردن کورسه و صحت و یا نفک عقل معاشه مقارنتی  
شرع در و هر دایره روح و یا نفک عقل معاشه مقارنتی نقصان  
و تمام و فاسی و تبدیل بو نلردن بلند مثلاً قاضی کورسه و یا قاضی خاتون کورسه  
روح و یا نفک عقل معاشه شرعیت ظاهر بین مقارنتی شرع در و هر  
دایره ده ششم بحدت ظاهر بینک نقصانی و تمامی و فاسی و تبدیل بو ایکی شرع  
بلند اما شیخ کورسه و یا شیخ خاتون کورسه و یا نفک عقل معاشه شرع  
اوله و غی اسم مقارنتی شرع در و هر دایره ده ششم اوله و غی اسم عقل  
نقصانی و تمامی و فاسی و تبدیل بو ایکی شرع در بلند و کلام الله کور مکنده  
و گنیا کور مکنده و یلدرم کور مکنده و طوبه و تفنک و التیج هر کور مکنده  
و صاحبون و حاکم و ملج و حیم کور مکنده بلند و دخی بو نلر مثلوار و ارایه  
اما صفت کورسه و یا صفت خاتون کورسه و صحت و یا نفک عقل معاشه در همه  
لایق اولمغه مقارنتی شرع در و هر دایره ده ششم لایق قسک نقصانی و تمامی و فاسی  
و تبدیل بو شریعت بلند و در یادن و اظهار دن و یقین کلام دن بلند اما عال لردن  
کورسه ذکر و لسان دن روح و یا نفک عقل معاشه مقارنتی شرع در  
و هر دایره ده عقلک نقصانی و تمامی و فاسی و تبدیل بو شریعت بلند و کتاب  
کور مکنده و صفت کور مکنده بلند و نفس الدن علی اعتبار و جنک کور مکنده  
بلند اما استاذ کورسه اردن و یا لسان دن روح و یا نفک عقل معاشه اوله  
و تربیه مقارنتی شرع در و هر دایره ده صفت کور مکنده و تربیتک نقصانی و تمامی و فاسی  
و تبدیل بو ایکی شرع بلند اما از من و آن سن کورسه روح و یا نفک  
عقل معاشه مقارنتی شرع در و هر دایره ده نمازک نقصانی و تمامی و فاسی

و تبدیل

و تبدیل بو ایکی شرع بلند اما سحاهی کورسه اگر وزیر و کورسه و یا بونلر کور مکنده  
کورسه روح و یا نفک عقل معاشه باطن حکمت مقارنتی شرع در و هر دایره  
ده باطن حکمت نقصانی و تمامی و فاسی و تبدیل بو شریعت بلند اما انقیاد دن  
کورسه اگر ادرار کورسه و یا نفک عقل معاشه باطن غنا مقارنتی شرع در  
و هر دایره ده باطن غنا مقارنتی شرع در و تمامی و فاسی و تبدیل بو ایکی  
شرع بلند اما خاتون بلند فاعلم کورسه و یا کور خاتون سنده یاد کشی کورسه کور  
حالی کند و ارمه سنده اچغه بلدر مکنده حاصل اولور اما رانی بو شرع در بلند و بعضی  
نقصانی حفظ و ضبط معاشه در ابار و صحت نفس و صحت معاشه دایره  
سنه کورره تعبیر اوله اما بو شرع در بعض بعض نقصانی و صحت نفس  
و یا قور الینک و حدتک معاشه در دایره کورره تعبیر اوله اما روح و صحت نفس  
قوانین شرعی انسان صورت سنده و کورر مثلاً قوای روح و صحت شرعی ملک و صحت  
و نباتک و معادینک و جمیع مخلوقاتک نافع لرحا و سعید لری و احسن لری سنده  
کور نلر در بونلره عسکر و صده دیز بو نلر رانی بدنده ایکن باطن عالیه یکی  
جلدر و اخرتده جنسده جکدر در زیر بو نلر حجاب نوزانی در قوای روح و صحت  
نقصانی و تمامی و فاسی و تبدیل بو شرع در بلند اما قوای نفک شرعی  
جنر و حیوانک و نباتک و معادینک و جمیع مخلوقاتک موزیلری و شقیلری  
و افعلری صورت سنده کور نلر در بدنه عسکر سنده دیز بو نلر رانی بدنده یکی  
ظاهر عالیه جکدر در و اخرتده جهنم جکدر در مثلاً هر کس جنسک بعضی یکی  
و بعضی نفک شرع در اما بو ایکی بدن بری شرع در و سنت مؤکده دن  
یغری بدنی خد مثلند و یغیون بدن خاصه سی شرع در دیزو تعبیر اوله و هر دایره  
بدن خاصه سکن نقصانی و تمامی و فاسی و تبدیل بو ایکی بدن بلند اما لباس و درکی

61



جنسی ظاهر حکمتک شرحیدر فنا مجاز بسندند اما ابتداده ناره و اولاده  
 شوق و ارد و شرب خمر و اشتها ده دم و نور سیاه عشق حکمتک شرحیدر  
 اما عشق حقیقی ذات کثر تحقیق کند و نیک بلند سن سودگی سودیدر دایره  
 سده کوره نقیر اولده اما الکل کل شرحیدر اما این دل شرحیدر اما دل حال انکلی شرحیدر  
 اما رویت و قلم و پای و قوغ و عشق و اباقی قلابی و دخی نکی بوغله مثلده  
 دل خاصه سنک شرحیدر و هر دایره ده دل خاصه سنک نقصانی و فانی فانی  
 و تبدیلی بو شرحیدر دن بلند اما غفلت هر دایره ده ارتق شرحیدر اما و مشهور دایره  
 ده صلاحه لایق اولمق شرحیدر اما فایره دایره ده صلاح شرحیدر و علم البین  
 ده و معامله ده در اما ذکر و اسماء و تلاوت دان را اینک کند و به مصلح لغی شرحیدر  
 و علم البین ده مکالمه در اما که زیاده مغل بقیضه ده بو نل دن بو نل کند و به  
 او قند و غنی ایشت ذکر قلبینک کالذ اشارتد و اما تازجه طفل و تازده ای و غنی  
 بو نل مثلده قدر تازده لره ارس و دخی عدد کور مک و دخی بر آوردن برا و ده کور مک  
 اگر زیادایره طلع غنی نک شرحیدر اما سفر آتک و اهل نکور مک و کور جکی اولور کور  
 مالک لکی شرحیدر اما کجش مبتی حی کور مک کور کجکی مبتین اجانه بلنک  
 شرحیدر اما حاضر مبت کور مک دایره سنده مجازینک فنا سی شرحیدر اما  
 کثرو اولده دایره سنده انانیتان مجاز سنک فنا سی بیاندرا اما کاف کور  
 باطنده انان صومند کاف اولم و اراجی متره و مصلوب انانیتانی  
 مجازینک اور تجلی شرحیدر اما مبت بد نک کور مصلح حی اول و طالع  
 اصل اول و با مبت حی اول و انجل مثلده دخی حی اول و دخی یکی دارالم  
 مثلده و ارس حی اول را اینک نظری کیم اول و غنک بیاندرا را اینک و غنک  
 و یا سود بله سیده حی اول را اینک نفسی کیم اول و غنک بیاندرا را اینک

و بنات و ابحار و دخی نک بو نل مثلده لره ارس سودیدر اما کور مبتی کور حی اول را اینک  
 سمعک کور مبتی بیاندرا اما البینی صومند و غنی و قوغ عر شده ارس الکل کل شرحیدر  
 کور کلنک عر شنی نور نه تبدیلی اولده و غنک بیاندرا اما رانی کندی عر شده بل  
 دیار سده و با سار کور کورده اولده و تزلزله اولده و غنی حالت وجود تبدیلی  
 اولده و غنک بیاندرا اما رانی کندی و ای بول و با کور نشن یا طک بولنک  
 بو نل مثلده و ارس کند و بی ایل بول انل دن کندیده اولان نور حکمتک  
 غلبی بیاندرا یعنی اول حین ده قدره انده حکمتک انانیتانی حکمی مظهر اولن  
 اما اول حین ده کندی و غنی قیامک هر دایره ده بو حکم محدود و غنی دین  
 و عرف دن و هو اهدن یعنی محله قلبی حکمی قدره انده حکمی محو نمیشن و مخلوق  
 وجه ده کندی و قدرتی حکمده بر نمیشن و در زیر امتیاج نار کور حیرانی حکمده  
 صبر کور بودنی حکمده و شمشیر عرانی حکمده صبر کور بودنی حکمده  
 و دخی شمشیر مادن و هو اهدن شرحیدر موافق مثالده قور مشد در حکمده و اولن  
 اکلم وجود وجود ده محو اولن اکلم وجود بلکه اکلم شدن حق صقلیه زیر  
 نقیر نامه ده بعضی بینه روح شرحی و بعضی بینه نفس شرحی  
 و بعضی بینه لو اینک و حدی شرحی و بعضی بینه ده قور شرحی و بعضی بینه  
 قور و حدی شرحی و تبدیلی دخی نک و اذ کور اولندی اما حقیقت حالده  
 بیکده بری قلم کلمه در زیر ابراهیم علم نه نیندند باطن حالتی نقیر امتک ظاهر  
 حالتی شرحی مطابق بلک اهل حاله ان ارشاده و دشند کور حقیقت در زیر  
 حاله سز نقد بو علی بلک دایره و نقد بعد زیاده اولور یعنی حاله سز  
 بلک دینلر دن اکثر یا ابحار و دشر و یا و حدی مشد اولور انده صقلیه  
 آچین یا مصلحین زیر اثر خمر و قتل نفس کناه کیمایر دندرا اما باطنده



معتبر در عشق شراب و لوب و قتل نفس و در غیور مثل ابوالکلام  
 جمل مثل اندن بری دخی بود در کم عالم حقایق غیر که کلمه طوفان  
 صرینه و اردر کلمه اولان جمل ضارثه جامع در و بو طوفان زخیزه  
 شمع دلمش در و بو طوفان و کن اوچ و لکن بر در لر تها و تلاماره  
 خزینه سی و لد و غی سجدن بو تقدیر چه طوفان خزینه پیری و لد یو ماره  
 خزینه سنک متاعلری لوام خزینه سنک طلسمات فناء ایر میخیزه  
 ظفر بو لشر و لوام خزینه سنک متاعلری به طوفان خزینه سنک طلسمات  
 بو طلسمات فناء ایر میخیزه طوفان به لشر و طوفان خزینه سنک متاعلری  
 مطمئن خزینه سنک طلسمات به رو بو طلسمات فناء ایر میخیزه مطمئن  
 ظفر بو لشر و مطمئن خزینه سنک متاعلری به راضیه خزینه سنک طلسمات  
 و بو طلسمات فناء ایر میخیزه راضیه به طوفان لشر و راضیه خزینه سنک متاعلری  
 مرضیه خزینه سنک طلسمات به رو بو طلسمات فناء ایر میخیزه مرضیه  
 ظفر بو لشر و مرضیه خزینه سنک متاعلری به صافیه خزینه سنک طلسمات  
 و بو طلسمات فناء ایر میخیزه حقایق خزینه سنک ظفر بو لشر یعنی عالم ناسه و ظفر  
 بو لشر بو تقدیر چه بو طوفان خزینه سنک و ارد و غی فی حاله کشی تغییر نامان  
 بخند و یا حاله کشید بخند و یا بلده و یا بلده حاله کشی تغییر نامان  
 مکر بو طریق انکاریند و یا طالعیک انکاریند سبب اوله و جمل مثالین  
 دخی بود و در که مثلا جمیع مخلوقاتنک به یک کلنی و آخر لغتی جمیع مخلوقاتنک اول  
 خالق بر جامع حی نوری خلق ابدی اسم ناسه و دینلری و هر آنکه  
 قال و حی بو نور ک لطفه قلندند و اما حیاتی بو نور ک کسافت بدل  
 اولشکدر یعنی حقایق و جمیع مخلوقات تبدلاند بو نور و خلق اولشکدر

بو طلسمات  
 صح

یعنی دار لقی

یعنی دار لقی بو نور ک و ار لغت و حی لکی بو نور ک حی لکند در نهایت کفته 63  
 جهنمن ک و کند حیاته محتاج اولمش در کم اول قال حیاتی و اصل مقصد  
 اولان قال حیاتی الدیکن بو حال حیاتی عناصر و طبایع حکمتک سنجندن  
 بولقد مثلا هر آنکندن قال حیاتی کشف اولان نیت اوله و اما  
 حیاتی الدیکن فرزند و غی صورت و الم و لذت صفتلری بو حال حیاته باقی  
 قاله و اما افضلیه بو در که بو صفتلری ار لطفه فرزند اما ار لطفه فرزند  
 بعد اندانه ار لغت فرزند به مجاز سبب و ناپاککننده صید و اسما و زله  
 بضم و حقیقی تبدل انک قال حیاتی الدیکن ممکنه و دخی حال حیاتی  
 عناصر و طبایع حکمتک سنجندن خلاص بولمش و صید و اسما سبب  
 عادت اند بو یله جاریدر جواز منع یوق اما آنه قادر در بخ  
 ایدر بو تقدیر چه قوری اغاجده و یا نمش کلمه و مجرده حال جسمی و حال  
 کوزی حیاتی و ارد و غی حاله کشی تغییر نامان بخند و یا بلده و یا بلده  
 بخند بلده و بخند ارث دایده ابدی حاله کشی تغییر نامان مرید و لمقدن اهل سنت  
 جماعتن ازار طریقید کجمنک اولاد در زیره حاله کشی تغییر نامان مرید و لمقدن  
 الحاد و غی و مشایخ انکار خونی و ارد و زیره حاله کشی تغییر نامان  
 ده مختلفه و اول شیخ طالعیک حاله و مشایخ طالعیک انکار  
 و یا الحاد و یا سیدر مثلا حال کوز بله انبیا حقنه و رویتک اختلاف  
 و اتفاقده و ارد و اما استند بله بعض بیان اولشکدر و امیند  
 فرام اوله مثلا هر بنی کورن کت کند ی نوریدر یعنی رانی قنیق نیشک  
 و صفتله موصوف اولد ب اول رانیک حال کوز بله اول نیشک نور  
 نور اوله و رای اول نوریدر اول بنی کورن اما هر نیشک نورده اصغر نورده



اما فروغی بقدر بر تقدیر چه بر رانی بکن نبی کور سه برانده بیک در لو اخلافت  
 کور سه یکی ده صحیحی در مثلاً حسینیک قال روحی شدن یو قاره و صورت دور  
 انده اختلافات هیچ بقدر احدی مرئ اولان بونلر دکلدر در مشرک بود  
 کلیاتفاقید را اما اخلافتلر بیک بیانی بود که بعضی مرئ اولان هر نیک  
 حال جسمی لطیف اینکمی در هر رانیک اول حال جسمی کور سه بقدر اول صله  
 کند و حال نکسند کور سه در کند و حال بیانی چون زیر اهر رانیک حال لری بر برینه  
 او نیز بقدر چه جملدر رانیک هم رؤیتلری صحیح اولوب و هم ره بیلند و اخلافتلر  
 صحیح اولوق ممکندر و مثلاً بعضی در نینک اختلاف از ره مبالغه جسم  
 ممکن بلری وارد مرئ اولان اندر در در مثلاً یعنی هر رانیک حال کور سه  
 به ندون بری رانی کور سه اول نینک رؤیتی صحیح اولوق ممکندر و مثلاً بعضی  
 هر مؤمنک در صله نور نبوت اخلافتلر مقدار در صله جبهه در اینک کور سه  
 نور اولان و مقابله مرئ اولان بونلر در در مثلاً یعنی بونلر اول رانیک  
 فعلندن ظاهر ره کور سه و اول فعلی قنقی نینک فعلندن مطابق اولور سه اول  
 فعلندن حاصل اولان صورت تمام بونلر نبوت مرئ اولور و هم بنی نیک از نشین  
 بیان ایدر رانیک بیاقیه حالین بیان ایدر احدی بقدر چه رؤیت  
 اول نینک رؤیتی بیانی صحیح اولوق ممکندر و مثلاً ایدر حال ستر شیخ بونلر  
 مثلاً رؤیتلر چه طو شوا و لا و یا بونلر مثلاً اختلاف فلر رؤیتلر معناسی  
 حالنی تغییر نامدن بخجله و حال ستر کشی به بو حال بخجله و یا بخجله  
 ایدر طالب حق اولندر ک انکار یتنه و یا احادیثه سبب اولور اما رؤیت  
 الله حقنده اختلاف بقدر و ایکی قسمده بلکه اتفاقیه مثلاً قسم اولده  
 رؤیت الله مقابله دن بلنخر بونلر رؤیت استدلالی و نور و صورتی در

بهر رؤیت اکثر یا ابتدا حال کرده واقع اولور مثلاً کور سه جان کور سه رؤیت 64  
 واقع اولور سه پر توئی هم مقابله اینده سنده او در هم رانیک کور سه نور اولور اگر رانی  
 بسیط پر توئی کور سه جان کور سه بسط بخل او بخشش نیز اما اینده و در صورت  
 دخی اولور سه و اول بر توئی به صورت مرئ اولور سه اول حین دخی به صورت رانی  
 حقی ظنده ایدر سه بو ظن غفلت شری در دیکلشی در زیر اهر دایره دخی رؤیت  
 بی کور سه نهایت صورت رانیک تحصیلی شری اولمخله رؤیتلر و بیانی اولوق  
 جائز در جان کور سه هم رؤیت و هم بخل او بخشش در در بیشتر در و هم دایره  
 نیک واقع سی و حال و الهامی و مکالمه سی اکثر یا مقابله و شش برینه  
 و هر فعله و ترکیب و صله ایدر اکثور اما قسم ثانیده نشان مقابله در  
 و شش جهت سزا فاعل تجلیت در رؤیت الله واقع اولور مقابله و شش  
 جهندن بخجله اکثور اندن دخی صحیح اکثور و هم به دایره نیک واقع سی و حال  
 و الهامی و مکالمه سی اکثر مقابله در شش جهتن و هر فسر و ترکیب  
 و صله سزا اولور و هم صحیح اکثور و هم بونلر نشان دایره سی حال جبهه نیک  
 و حال جبهه نیک متنادر طبایع حکمک سجنندت خلاص اولور و غنک  
 علامتی در یعنی نه حیده اسما حکمیه حی اولور و غنک علامتی در ره حیده  
 الله اصدین علین الیقین بو دایره در اما علنی حقیقیه حی اولور سه بوجیک  
 حال حیاته و حال سی و حال دخی و حال کوزی عالم حقایقه در کاحضرت ایدر  
 روضه الله اصدین و حق الیقین دایره سنده طالب حق اولندر نصیب

اول امین یا رب العالمین تحت ارسال

کشف الامر اربعه فیه

و لنزه الطریقه اربع شعب الاول السفایه و الثانیة الرضایه و الثانیة



المصرية وسياق بيانها انشاء الله تعالى في ابوابها الرابعة فصل في العالم  
 العلماء و ائمة الفناء رئيس المحدثين في عصره و شيخ الاقران في مصره مولانا ابو الحسن  
 الشيخ عبد الله الشيرازي يوسف زاده قدس سره المتوفى **١١٤٤** هـ اخذتها عن الشيخ  
 الاديب صالح افندي لطفى السلمانكي عن الشيخ مصطفى زكي بن حسن عز من بن علي  
 زكاني الاسلامية عن والده عن المولى محمد سعيد الشيرازي بامام زاده عن العلامة  
 عثمان افندي عن المولى محمد بن يوسف الشيرازي بمقتبة زاده عن العالم العلامة شافع  
 جامع الصحيح البخاري الشيخ عبد الله الشيرازي يوسف زاده عن الشيخ ابوالباس  
 السافري المتوفى في **١١١٨** هـ عن الشيخ احمد الشيرازي جرجاني المتوفى في **١٢٤٤** هـ  
 عن الشيخ شعبان الفروي عن الشيخ عثمان بن الرومي عن الشيخ علاء الدين اروي  
 عن الشيخ محمد محيي الدين الفراهيدي المتوفى في **٩٩٤** هـ عن الشيخ فاسم  
 لارند الشيرازي بنقطه في المتوفى في **٩٤٤** هـ عن الشيخ الحاج عبد الله بن علي الوفا  
 الصاروخاني المتوفى في **٩٤٤** هـ عن الشيخ الطر بطة ومعدن الحقيقة سيد احمد  
 شمس الدين بن عيسى المروزي عن الشيخ علاء الدين العثافي المتوفى في **٩٤٤** هـ  
 عن الشيخ تاج الدين ابراهيم كامل القيصر المتوفى في **٨٨٤** هـ و الشيخ جمال الدين  
 عن شيخنا الشيخ محمد باقر الدين بير لارند بخاني المتوفى في **٨٧٩** هـ عن سيد السطاه  
 اخذت من الشيخ جمال الدين يحيى الشرواني قدس سره اسرارهم وسنة سنه  
 في حروف الحاء المعجمة

### الاحمدية

شعبه من النقشبندية الاثرية منسوبة الى الامام الرباني الشيخ  
 الدين ابو العباس احمد بن محمد الاحمد الفاروق المعروف بمجدد الالف الثاني قدس سره  
 و يقال له الجدي سياتي ذكرها في باب الميم و هنا ذكرها الشيخ في نقضه  
 و الشيخ عباد الله الهلوي وغيرهما من اصحاب الطرف

الادريسية

نسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدي احمد بن ادريس الفاسي  
 المتوفى في **٩٤٤** هـ و هي طريقة محمد بن سيناها التتالي بالافلاق  
 المحمدية و المدة اظنية على ذكرها الله الا الله محمد رسول الله في كل نفس  
 و لمح بعدد ما وجد علم الله و انما بلا عدد اخذتها عن الشيخ ابوال  
 الفيض حسين المصري سجد الله تعالى عن الصلاة السيد علي بن عبد  
 الحق الانصاري القوسي الصعيدي عن قطب العارفين و امام  
 المحققين مولانا سيد احمد بن ادريس عن شيخه العارف بالله  
 السيد عبد الوهاب القازي عن شيخه العارف بالله السيد عبد  
 العزيز بن السيد محمد والده باغ الفاسي الحنفي و هو عن جماعة  
 اولهم شيخ الشيخ و اماك الصياد و الصالحين سيدنا و مولانا  
 ابو العباس انحضرة عليه السلام و الورود النذر اعطاء و اخذ عليه السلام  
 و الميثاق بان لا يتركه و هو قوله الامام بارئ بجاه سيدنا محمد بن عبد  
 صلى الله عليه وسلم اجمع يعني و بين سيدنا محمد بن عبد الله في الدنيا قبل  
 الاخرة كل يوم سبعة الاف مرة و ثلثتهم سيدنا محمد بن محمد الهادي  
 المتوفى في **١١٤٥** هـ و ثلثتهم سيدي العربي بن احمد بن عبد الله صاحب  
 الخفية الفاسي الزروقي المتوفى في **١١٤٥** هـ و رابعهم سيد عبد الله  
 البرقوقي المتوفى في **١١٤٦** هـ و خامسهم سيدي منصور بن احمد المتوفى  
 في **١١٤٩** هـ و سادسهم سيدي محمد الهادي المتوفى في **١١٤٩** هـ و سابعهم  
 سيدنا و سيد الوجود رسول الله صلى الله عليه وسلم كاصح الشيخ  
 احمد بن المبارك في كتاب الابريق قال الشيخ محمد بن علي السوي

الادريسية  
 نقضه في كتابه  
 نقضه في كتابه  
 نقضه في كتابه



في كتابه المسمى بسبيل المصير في اسانيد و ماخذ الطرائق الالهية  
في ذكر هذه الطريقة و هذا من اعالي الاسانيد القليلة الوجود  
و هذا باعتبار اجتماع الحضر عليه السلام بالنبى صلى الله عليه وسلم  
حال حياته كما خذ سائر الصحابة عنه و اخذ السيد عبد العزيز عنه  
كما خذ سائر التابعين عن ثابتي الصحبة بن معاوية النبى صلى الله  
عليه وسلم و يعلم جراته كون الوسايل بيننا وبين النبى صلى الله عليه  
وسلم اربعة ولله الحمد و له الشكر قلت فان الشيخ السوسى اخذ  
حفظه الشيخ ابن ادريس و تكون الوسايل بيني وبين رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في هذه الطريقة ستة و انا احمد الله على  
ذلك ثم قال و اما الاخذ عنه و الاجتماع به صلى الله عليه وسلم  
بقطة و منافع مودة صلى الله عليه وسلم فقه حصل لكل من شاع  
الاشتغال به لم يكن كل منهم مهول في اضرامه في شئ الا عليه  
ولا رجوع لاحد الا اليه صلى الله عليه وسلم انتهى و يذكر هنا  
بعض من صلوات سيدى ابن ادريس قدس سره و هى هذه  
بسم الله الرحمن الرحيم

اھم صلى الله على الذات الحقيقية القدسية و المعالي الكمالية الجليلة  
الجليلة قرآن حقائيق الذات و فرقان تجليات الصفات عين  
الحياة الازلية معنى التفصيلات الابدية روح المعاني الالهية  
و سر صوامع المباني الخفية و نور الدهور و كتاب الحق المشور  
معنى الحكمة الالهية الطورية في حضرة الوارث القدسية المولوية  
لورسجات الوجه في جبل قاف تجليات الكنه صورة الحق و معنى

66 سر حروف الخفى جمع بحر الخفايق لسان ترجمان الدقايق حقيقة  
الخفايق العلويات و الجزليات عرش رحمانية الذات صلا ناجحة  
على التجليات محبلى جميع المعاني و الصوريات و علم الله و حبه و سلم  
بسم الله الرحمن الرحيم

اھم صل على طائفة الخفايق البكر سر الخلوقة الالهية ليلة الاسرار تاج  
الحكمة الالهية ينوع الخفايق الوجودية بغير الوجود و سر بصرية الشهود  
حق الحقيقة السنية و هو به المشاهدة القلبية تفصيل الاحمال الكلى  
الابدية الكبير في التجلى و الله فى نفس الانفس الروحانية الكلية الاجسام  
الصورية عرش الدروس الذاتية صورة الكالات الرحمانية لاج محفوظ  
عليك المخلوقون و سر كتابك المكنون الذي لا يحصى الا المظهر و بانواع  
المجودات يا جامع بحر الخفايق الازليات و الابديات يا عين جمال  
الاحترافات و الانفعالات يا نقطة مركز جميع التجليات يا عين حيا  
الحس الذي طارت منه رث ثبات فاقسمتها بحكم المسئلة الالهية  
جميع المبدعات يا معنى كتاب الحس المطلق الذي اعتكف في حضرة  
جميع المحاسن لتقرأ حروف حقه المقدمات يا من ارحمت خفايق  
الكمال كل ما يرفع الحجاب دون الخفى و اجتمعت لئلا تنظر لغيره الا به  
من جميع المكنونات صفت بياض شجاع الا نور السجانيات و  
الشخصانيات يا من نقشت بكلمة جميع المحاسن الالهيات  
يا باقوة الازل يا مقناطيس الكالات قد است القول  
و المفهوم و الاسنى و جميع الادراكات اقرا رفتم سطور كنهاتك  
المحذرات اوصل الى حقيقة مكنونات علومك المكنونات و كيف



لا يا رسول الله ومن لوح محفوظا كذا كنت قرا المخرجون كلام عتيقة  
افتح لي يا رسول الله وسلم عليك يا زين البرايا يا من لا اله الا هو لم تظهر  
عالم عين من الخفيات بسم الله الرحمن الرحيم

السلام على العالم المطلق والجمال المحقق عين اعيان الخلق  
ونور تجليات الحق فصل السلام بك ملك فيه عبيد وسلم  
سبح الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على المكنة التي في القوس الصفاني نور الاسماورد  
المكبريا اذ ان العظمة الالهية عين الاحاطة الذاتية تجليات  
الضيق والشهادة انسان عين الحقيقة الكهنة واكثف في محمد  
محمد دايم الارض والسما روح حيات الماء الروح الالهى والنور  
البراني رحمة الوجود وعلم الشهود وصلا تا ذاتية اذ لم يزل  
اللهم وحكم عليه مثل ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم  
 اللهم صل وسلم على محمد وعلى آله عدد الأعداد كلها من حيث  
 أنشأها في علقك ومن حيث لا أعدد ومن حيث أحاط بك بما  
 تقدم لنفسك من غير أنشأها ، أنك على كل شيء قدير

بسم الله الرحمن الرحيم  
 67 وهم <sup>عليهم</sup> على مظهر العظمة الذاتية <sup>بصيرة</sup> عيون الحقائق الرصديّة من ملكوت  
 الاسماء الجبروتية بالحق قبل خلق الارض والسماء مساويج الذات الاصلية  
 الوجود <sup>نقطة</sup> دائرة الكمال الالهي في الغيب والشهود <sup>نقطة</sup> نفخ الروح النفس الرحا في في  
 كليات الوجود الحياتي غيب هو فر هو من هو هو فصل الكرم عليه هو  
 هو في هو من هو هو يامن هو هو على الله وصحبه وسلم

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**اللهم** اني اسئلك بجلال وجهك وعظمة ذاتك وكمال علمك وجمال اسمائك  
وصفا لك ان تصلي على النور الذي المنظر الصافي بجميع احتياض التواشيه صوة  
ماودة الجليات الوفاءية الروح القدسي والرسيدى برزخ العظمه الذاتية  
الحاجزين خلقك وسبحات وجهك كل الكل في سر كل اكل حيث الكل فيه من  
بالا الاله الا والكامل من حيث لا حيث لا حيث لا حيث لا حيث لا حيث  
لا حيث قصول اللهم عليه وسلم من حيث لا حيث الى حيث لا حيث  
في حيث لا حيث كما انت حيث لا حيث عدد الاعداد المتناهية كلها من  
حيث انت هنا في علمك من جميع الحثيات ومن حيث لا اعد ومن  
وجوه عدم الحثيات كلها في مكنون علمك من غير اشتراط انك تعلم  
**كل شئي قد ير**

بسم الله الرحمن الرحيم  
القد تم حصل على مولانا محمد نور ك اللامع وظهر سر ك الرامع الذي طارت  
بجالة الاكوان وزينت بهجت جلالة الاوان الذي فتحت خطبه نور العالم  
من نور حقيقة وضممت كمال باسرار نبوته فظهرت صور الحسن من قبضه



في احسن تقويم ولو لا ما ظهرت لصورته عين من العدم الرميم الذي  
ما استغاثك به جايح الاشيع ولا ظائف الاروى ولا خائف الما من ولا  
لهذا الا اغيبت وانما لهفانا استغثك استنظر رحمتك الواسعة من  
خزائن جودك فاعف عني يا رحمن يا من اذا نظر بعين حلمه وعفوه لم يظهر  
في جنب كبرياء حلمه وعفوه ذنب اعقره وبنت على ونجا وزعني بكم

**بسم الله الرحمن الرحيم**

اللهم صل على الذات الكنه قبله وجوه تجليته الكنه عين الكنه في الكنه الخ  
حقائق كالكنه الكنه القايم بالكنه في الكنه صلالة لا غاية لكتفه هادون الكنه  
وعلى الواسع كما ينبغي من الكنه للكنه اللهم اني اسئلك بذكر الانوار الذي  
هو عينك لا غير ان تريني وجه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم كما هو عندك امين  
هذا الدعاء ملازمة عند النوم لرؤية النبي صلى الله عليه وسلم

**بسم الله الرحمن الرحيم**

الحمد لله وحده وصلى الله على مولانا محمد وآله وسلم اللهم صل على ام الكتاب  
كالات كنه الذات عين الوجه والخلق الجامع لسائر التقييدات صورت ناسوت  
الخلق مع لا يهت الحق الغيب الذي والشرادة الاسماء والصفات انظر بالكل  
في الكل من الكل للكلية والجزئية كونه سلسيل منهل حوض من رب جميع  
التجليات الملتزمة بصورة نفسه في جنة فردوسه انه ينظر به منه اليه في بحر  
الجامع المظلم وطراز رداء الكبرياء والمظلم وراء النوراء بلا واد وودون الدون  
بلا ودون الذي لا احد يساويه ولا يقيه ياتيه كرسى الصفات والاسماء جليل طود  
تجليات المسمى روح ذات الوجود بجميع حقائق اللاهوت المشهود ذكر المعاني  
الذاتية قرآن الحقائق الالهية قوة الحق قلده كفاية الحجة ورحمة البسملة

عين

عين العين الحافظة بقا ثم صورته كل عين حروف العين العجم ونقطة الحق الزهر  
الذي لا يتلف قرآن الامن حيث الحق النجوة اصدية ذاتة عن لغة الخلق عين العظمة  
وبناء الربوبية نون الناسوت لام اللاهوت مبداء الكل مرجع الكل وهو الكل في الكل  
بدا بعضه ولا كل باطنه يا عين الحق البين يا قلب قرآن الحقائق يا باسنة تلك  
الاسم عن تفسير حبار ذلك وتحرير العقول وتاهت في هاهنا حقايق كنه ذلك  
منع العظم ومنع بالحد اصدية ذاتة وصدية على كمال صفة اصدية ذاتة وصفاتك

**بسم الله الرحمن الرحيم**

اللهم صل على عين بحر الحقائق الوجودية المطلقة اللاهوتية ومنبع الرقايق الطيفة  
المقدرة الناسوتية صورة ابحال مطلع الجلال مجلج الماله هبة وسر طلاق الابد  
عرش اسماء الذات وجه محاسن الصفات من بيل برقع حجاب ظلمات اللبس  
بطلقة شمس حقايق كنه ذات الانفس عن وجه تجليته الكمال لا اله الا  
الافس كتاب مسطر جميع اصدية الذات الحق في رق منشور تجليات الشئون  
الالهية المسمى كنه صورها باخلق جانب طه الحقايق الروحية الالهية العلم  
منه موسى النفس بان الله لا اله الا انا في حضرة القدس يا كامل الذات يا جميل  
الصفات يا مشرقي الغايات يا نور الحق يا سراج العالم يا محمد يا احمد يا ابا القاسم  
جل كالك ان يعبر عنه لسان وعرف جمال ك ان يكون مدر كالات ان وتعاظم جلالك  
ان يحيط به جنان صلاتي سبحانك وسبح اسمك يا حي يا قيوم الكمال الالهية الاعظم

**بسم الله الرحمن الرحيم**

وبه استعين اللهم صل على مولانا سراج فوق الالوهية ومعدن كنوز  
الاسرار الربوبية استنوار الرحمانية منظر وجود الاسماء والتفسير حق الحق  
ونقطة نازلة استناد وجود الخلق مصدر الوجود في الوجود من الوجود من شعث



فيه ومنه اسرار الله لا اله الا هو قلب قرآن الحقائق الخفية في حضرة كان الله  
 ولا شيء معه الكتاب المبين الذي ما قرط الله فيه من الحقائق الذاتية من الحقائق  
 الذاتية من شئ ان كلمات الله المتعلمات المترجم عن اسرار العشق الالهي منها ومن  
 ورا افقية الغايات صلاة بلسان حق من حق خلق صلاة لا يطرأ اليها الا حياء  
 ولا يحيط بها علم مخلوق به من الوجوه الاستقصاء ان هذه الصلاة قد استوت  
 على عرشى الاله اراد جلوسه من تدليته على كرم اسرار يصلين في كتاب الكمال  
 المحمدية بقرآن الحقائق الالهية قد ظهرت في سموات العلم شمسها وارتفع  
 عن وجه الكمال المحمدية كقائما وجره من في الحقائق الالهية ذاخرة ولان في القضا  
 المحمدية حفظ واخذ من اليك يا من اراد ان يسبح في كثر النور المحمدية في كل وقت  
 بحجابها ما تها يا من يتبعه الاخرى من البحر المحمدية من المعارف يتبعها عليك من كبرياء  
 الحقائق المحمدية تحكم الايات وتفسر لك نقوش بعض حروف اياته البينة والله  
 يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

**بسم الله الرحمن الرحيم**

وبسم الله الرحمن الرحيم صل على سلطان حضرات الذات مائة اربعة  
 تجليات الصفات قطب روح عوالم الالهية كتيب الرؤية يوم انوار الاله  
 في مشاهد كالجنانية جبال موج بحار احديته الذات طلسم كنوز المعارف  
 الالهية سدره منتهى الاضاحات الخلفيات الصفاتيات بيت معجزة تجليات  
 الكبريات الذاتية سقوف مرفوع الكالات اسمائية بحر مسبح العلوم  
 الدنيات حوض الالهية الالهية الاعظم المحمدية البحار امواج صور الكون  
 الظاهرة من فيوض الحقائق انما ساقطت القدرة الالهية العظمية الكائنات  
 في لوج نفسه ما كانت وما يكون من محاسن مبدعته العالم وتجلياته وجمال كل

69 صورة الالهية سر حقيقة باعينا وشهادته وجلال كل حق كماله  
 بدأوا احاد من ان الاله المطلق السال لقرآن حقائق حسن ذاته من  
 كتاب مكتون غيب كنه صفاته جمع الجمع وفرق الفرق من حيث لا يحصى ولا  
 فرق ولا ان المخلوق يبلغ انشا عليك صلى الله وسلم باسمه نابا حلالا  
 محمد عليك  
 اللهم صل على مفتاح غيب نبوية الذات بحر محيط الاسماء والصفات مبدنة  
 علم انانية الاحدية تهاد وجوه صفات الواحدية فقطرة بحر النعماء الذي  
 وحسن وجوه المعنى الصافي غيب كناية الهويات وشهادة انية الايات  
 بجلس سطران سراسر كمال الاعظم محمد قبله وجوه تجلياتك المعظم صلى الله عليه وسلم

**الادعية**

منسوبة الى الشيخ ابي اسحق ابراهيم بن ادهم بن سليمان بن منصور البجلي  
 رضي الله عنه وكان من اولاد الله كخرج يوم ماله الصديق فسمع من الهاتف الغيبي  
 يا ابراهيم مالهذا خلقت وللهذا امرت فرجع عن ذلك وناب الاله المالك ففتح الله  
 عين بصرته وتمسك بطريقته وصار من رؤس الزهاد وحبيب بسيد السنيان  
 الشورى وقصيل بن عيسى ابي يوسف الفولاني عمر موسى بن يزيد الرازي رضي الله  
 عنهم واخذ عنهم وكلام عال في الطريق فله علامة نور القلب ان يكون اكرم صاحب  
 العبادة واكثر كلام الشهاد والخدمة ومناقب الصالحين ومنه انقل الامثال  
 في الميزان انقلها على الابدان ومن وفي بالعدل وفه بالاجر ومن لا عمل له لاجرة  
 له وصحيرة رجلا ثم فاروق فقال له يا اخي ان كنت رايت في غيب فنبهني عليه فقلت  
 له اني لم افيك غيبا لكوني لا مظنتك بعين النور اذ فاستخفنت كلما رايت فقلت  
 قل لمن ذلك غري وكان يقول اني لا تمنى المرضي حتى لا يجيب على الصلاة في حجة

الادعية  
 صنفها جامع دفع الامانة  
 وترك ما سواها الفها وادفع  
 حجة الاخبار كما قيل  
 ادعيه كورك برقوق فرقة  
 قصدر برده كوك فرقة  
 بوزره اوج فنة دراصل اصول  
 بوزره بوزره بوزره بوزره  
 دفع الكار الى سلب ما سوا  
 هفتون ارتق قالمه دله بوز  
 بوزره بوزره بوزره بوزره  
 ادعيه بوزره بوزره بوزره  
 ودر بوزره الاضياء  
 اورده آند كرتب  
 كرام دي بوزره واسط  
 بامير المؤمنين عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه بوزره بوزره  
 كرام زابره بوزره بوزره  
 بن سنان بن ناصر بن بوزره  
 بن خليفة ثابته بوزره بوزره  
 ثاب عمر بن الخطاب رضي الله  
 عنه انتهى سلام







بحمد الله من كتاب وصلى الله على محمد النبي الامي وعلو  
 وسلم تسليما كثيرا خاتم كلامي ومقتضاه وعلو نبيا ورسلا  
 اجمعين آمين رب العالمين اللهم ادرنا حوض محمد واصفنا  
 بكاتبه مشربا ويا ساقنا هنيئا لا نظما بعده ابد او اخرنا  
 في زمرة غير خزايا ولا ناكثين لعلهم ولا مرتابين ولا مشركين  
 ولا مستغوب عينا ولا ضالين اللهم اعصمني من فض  
 الدنيا ووقني طاعتك وترني واصلي شأني كله وبقني  
 يا لقول القات في الحيوة الدنيا في الاخرة ولا تفضلني وان  
 كنت ظالما سبحانك سبحانك يا علي يا عظيم يا باري  
 يا رحيم يا عزيز يا جبار سبحان من سبحت له السموات والارض  
 وسبحان من سبحت له البحار باسوا حرا وسبحان من سبح  
 له الجبال باصداثا وسبحان من سبحت له الجن والانس  
 وسبحان من سبحت له النجوم في السماء يا براجها وسبحان من  
 سبحت له الاشجار باصولها وثمارها وسبحان من سبح  
 له السموات السبع والارضون السبع ومن فوق ومن عليها  
 وسبحان من سبح له كل شئ من مخلوقاته بباركته وتعالى  
 سبحانك سبحانك يا حي يا قيوم يا عظيم يا جليل سبحانك  
 لا اله الا انت وحدك لا شريك لك خفي وخبير وانت حي لا  
 تموت بيدك الخير وانت على كل شئ قدير ثم الحمد لله والثناء

ولا تحسن عظيم وجد من الله عند  
 جماعة واقفين خائفين من الله  
 واقفين في الطريق فقال لهم قولوا  
 هذا الله عا فقالوا نعم وافي الطريق  
 فوجدوا الاسود انبعاثا فوجدوا الله  
 سبحان من سبحت له السموات والارض  
 الله من قصد في سبوا يملك الله  
 باسم الله سبحانك سبحانك سبحانك  
 فقد عرفت الله بغير كنه اسم الله  
 الرحمن الرحيم ثم هو الله احد  
 قلنا اللهم احسننا بعينك  
 التي لا تنام واخفها برؤيتك  
 التي لا يقصم وارحمنا بقدرتك  
 علينا كبريتك وانت جبار  
 ونقضا انتهى عمر

الار ديليه

شعبة من الابرار منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيد  
 صفي

١١١  
 صفح الدين الاراد بيلى قدس سره ويقال له الصفوي سياتي ذكرها في القصد  
 الابرار ومنها ذكرها بالمولد طاش كوبريلى زاده شهاب الدين النعمانية وغيره من اهل  
 الاسماقية

شعبة من الخفية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيد ابي  
 اسحاق ابراهيم بن شهرتار المرشد الكازرون قدس سره ويقال له المرشد  
 والكازرونه قال المولى الجاهي قدس سره في تفحات الانس دي فارسي  
 الاصل است و مولد و منشأه في كازرون بوده و شهرتار پير دي محمد  
 شد و ولادت شيخ و ساخر اولادش در زمان اسلام بوده و انتساب شيخ  
 در تصوف شيخ ابو علي حسين محمد الفيروز آبادي الاكار بوده و بصيحت  
 بسيار از اهل حديث رسیده بود در كازرون و شيراز و بصره و ملكه  
 امدينه و ازهمه روايت حديث و آثار داشت در مکه شيخ ابو الحسن علي بن عبد الله  
 بن جهمم همداني را دیده بود و از وی روايت كند كه ذو النون گفت عليك  
 بالقصد فان الرضى يقليل الرزق يزكى يسير العمل يكي ازوز را با شيخ ارادت  
 تمام بود هر چند جهد كرد شيخ از وی چيزی قبول نکرد بپيام شيخ فرستاد  
 كه هر چند جهد كنم از من چيزی قبول نكردن از بهر تو چند بنده ازاد كردم  
 و ثواب آن ترا بخشيدم شيخ قدس سره جواب فرستاد كه رسالت تو بمن نرسيد  
 و شكر نيكي تو كه گفتم ليكن از تو كردن بندگان مذهب من نيست بلكه مذهب  
 من بنده گردانيدن ازاد است برفق و احسان شيخ قدس سره حضرت  
 رسالت را صحت آن عليه وسلم بخواب ديد پرسيد كه يا رسول الله ما التصوف  
 رسول صليت الله عليه وسلم فرمود التصوف ترك الدعوى و كتمان المعاني  
 ديگر پرسيد كه ما التصوف فرمود كل ما يحسن بيا لك او يضر في خيالك فانه سبحا

الازهر  
 شعبة من الخفية منسوبة  
 الى الشيخ العارف بالله تعالى  
 سيد ابي اسحاق ابراهيم بن  
 شهرتار المرشد الكازرون  
 قدس سره



عن أبي الفتح القاسم بن سعيد بن محمد الموحّد في المصنوع عن الشيخ أبي الفتح  
عن أبي الفتح القاسم بن سعيد بن محمد الموحّد في المصنوع عن الشيخ أبي الفتح

مكتبة

بجای  
کذا

Handwritten notes in Persian script, likely bleed-through from the reverse side of the page.







الجنييد البغدادي وهو اخذ عن الشيخ السري السقطي وهو اخذ عن الشيخ  
 معروف الكرخي وهو اخذ عن الشيخ داود الطائي وهو اخذ عن الشيخ  
 صبيب العجمي وهو اخذ عن الامام الحسن البصري وهو اخذ عن الامام الماسد  
 القالب علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وهو اخذ عن الرسول محمد صلى الله  
 عليه وسلم وقد اجرت والبست سيدي الشيخ محمد عقيل كمال البستي  
 اشياخي واذنت له في الالباس كما البستي مشايخي وهو جدير بذلك وجعلته  
 خليفة عني بذلك وله الفضل اسأل ان لا ينساني من دعائه فاني لاني  
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم انتهى بحمد الله تعالى  
 العارفي بالله السيد علي بن عبد الله الصيرفي وذكر بما ايضا في هدية الكمال  
 وقال في اخرها قلت وهذه الطريقة القادرية اليمينية من احسن الطرق اضطباطا  
 وهي المشهورة في ارض اليمن والنجار وغيرهما من البلدان بالانصال بحنفية  
 مولانا الشيخ عبد القادر قدس سره وقد ساق هذا السند على نحو ما ذكره مولانا  
 السيد علي الشيخ الامين بن الصديق في كتابه المسمى بالكشف العيان في معرفة  
 حقيقة الالبان ومقام الاحسان وكذا ذكرها الشيخ الامام احمد بن محمد الراد  
 في كتابه عدة المرشدين وعدة المسترشدين وكذا ذكرها شيخنا شيخنا احمد  
 بن محمد بن يونس النشاشي المدي في كتابه السطح المجيد **فصل** في سنده المفضل  
 العارفي بالله تعالى سيدي صفح الدين احمد النشاشي المدي قدس سره في قوله  
 في سنده المجيد **فصل** ونذكر ان سنده بالالباس والبيقة والتلقين من طريق  
 سيدي ووالدي في النسب الطريقين شيخ الكل وقوة اهل الكمال في العلوم القاهرة واربطة  
 سيدي الشيخ محمد بن يونس الملقب بعبد النبي بن احمد بن علي الدجاني المدي في لائق  
**فقد البستي** وباعني ولتفتي الذكر كما بايع وتلقن والبس من عدة مشايخي

الا الشيخ محمد بن احمد عقيل قدس سره  
 ايضا وهو عن الشيخ احمد بن محمد النشاشي  
 المكي قدس سره المتوفى  
 وهو كما قال في بغية الطالبين  
 عن السيد الشريف في كتابه المصنف  
 فطلب زمانه ومرجع الصالحين  
 في ادائه علم المحدثين وزين  
 العارفين زعم الاسرار ومهدن  
 الافوار السيد محمد بن السيد محمد بن ابي  
 يحيى الرادشاني النشاشي المتوفى  
 قال البستي اخذ عنه وباعني ولتفتي الذكر  
 واجاز له جميع ما اجاز به به  
 الشيخ الفاضل الكمال والي الله  
 نزاع وحرره هذا في بلاد افغان

١١٤  
 احمد بن يوسف ذليق وقادرية واجازني بكل ذلك كما اجاز به من الطريق القادرية  
 اليمينية والباس خرقها كلها سيدي الشيخ الامين بن الصديق قدس سره وسيدي  
 الشيخ الامين بن الصديق قدس سره قال في كتابه المسمى بالكشف العيان في معرفة  
 حقيقة الالبان ومقام الاحسان في الفصل الثاني منه ما نصه بعد بسط ثم زجع الى بان  
 نسبة قدس سره الشيخ سلطان العارفين واما المحققين شجاع الدين عمر بن  
 احمد جبريل قدس سره واما عاد عليا من بركة ونفعنا بعلمه امان فاقول  
 وبالله التوفيق وهو حبي ونعم الوكيل اني قد لبست الخرقه الشريفة الفخرية  
 الفخرية من سيدي الشيخ العارفي بالله تعالى قدوة السالكين وسلطان العارفين  
 صلوات الله عليهم اجمعين سيدي الشيخ عمر بن احمد جبريل قدس سره وهو ليس  
 من شيخ الشيخ عبد القادر بن اجنيد وهو ليس من ابي الجنييد بن احمد وهو  
 ليس من ابي احمد بن موسى المشرع وهو ليس من شيخنا اسمعيل بن الصديق  
 الجبرتي وهو ليس من شيخنا محمد المرحلي وهو ليس من شيخنا ابى المعروف  
 اسمعيل بن ابراهيم الجبرتي وهو ليس من شيخنا سراج الدين ابى بكر المعروف  
 بالسماحي وهو ليس من شيخنا ابى بكر بن محمد المعروف بابن بغتم وهو  
 ليس من شيخنا ابى احمد محمد بن احمد وهو ليس من ابي احمد بن عبد الله الكاشي  
 وهو ليس من شيخنا عبد الله بن يوسف ومن شيخنا عبد الله بن زريه وهما  
 ليسا باجمعا من شيخنا ابى محمد عبد الله بن علي بن حسن الاسدي وهو  
 ليس من شيخنا شيخنا الشيخ عبيد القادر الجبلي في ثم ساق سنده المعروف  
 الا في المنتهى الى علي بن ابي طالب من طريق الحسن البصري ومن طريق الحسين  
 السبط رضي الله عنهم وقد سارهم اجمعين **كذا ساق** سيدي الشيخ  
 الامين بن الصديق سنده الشيخ اسمعيل الجبرتي الى سيدي عبد القادر الجبلي



[illegible]

رضوان

٧٥ رضى الله عنه وارضاه ورضى عنه **وهو** ليس قدس الله سره من يد الشيوخ  
 الى سعيد المبارك بن علي الخزرجي **وهو** ليس من يد الشيخ الاسلام ابي الحسن  
 علي بن احمد بن يوسف البكار القزويني **وهو** ليس من يد ابي الخرج محمد بن عبد  
 الله الطرسوسي **وهو** ليس من يد ابي الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التيمي  
**وهو** ليس من يد الاستاذ ابي بكر محمد ولف بن خلف بن محمد بن محمد الشبل  
**وهو** ليس من يد سيد الطائفة الاستاذ ابي القاسم الجنيدي بن محمد البغدادي  
**وهو** ليس من يد الاستاذ ابي الحسن سري بن المغلس قطي **وهو** قال **وهو**  
 ليس من يد الاستاذ ابي محفوظ معروف بن فيروز الكرخي **وهو** من يد الاستاذ  
 ابي سليمان داود بن نصر الطائي **وهو** ليس من يد ابي محمد حبيب بن محمد  
 العجفي **وهو** ليس من يد سيد التابعين الحسن بن ابي الحسن البصري **وهو**  
 ليس من احمد المومنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنه **وهو**  
 ليس من رسول رب العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم **وهو** صفة الله  
 وعليه وسلم ليس من رب العالمين به واسطه الروح الامين **وهو** التدرج  
 العالمين قال الشيخ شهاب الدين احمد بن الرداد بعد سوق هذه السند  
 قلت **وهذه** اللفظ من هذه النسبة المذكورة في تحرير ذكر اللبس وحقبة  
 بذكر البدر **وهو** لفظ الشيخ القطب الغوث الفرد الجوامع شيخ مشايخ الملوك  
 والملكوت محي الدين عبد القادر بن ابي صالح الجبلي بالفاظ **وهو** قد اخبر به  
 عنه الشيخ المحدث الحافظ الصائغ ابو محمد يوسف بن يحيى الهاشمي رحمه الله  
 تعالى ما اخبرنا به الفقيه العالم الصالح اجمال الدين محمد بن عمر بن حسن الحاجر  
 رحمه الله تعالى قراءة معني عليه في عام سبع وثمانين واربعمائة عن الفقيه الامام  
 القدوة بقرينة الحديثين برهان الدين ابراهيم بن عمر العلوي **قال** اما الامام نقي



الدين عمر بن علي الشجعي ولبس منه الحرقه قال اخبرني شيخنا القاضي الكير  
المحدث فخر الدين اسحق بن ابي بكر الطبري المكي ولبس منه الحرقه قال اخبرني  
شيخنا الشريف الامام المحدث ابو محمد يوسف بن يحيى الهاشمي ولبس منه الحرقه  
وقال انه سمع من الشيخ الامام قطب الاسلام غوث الانام محيى الدين عبد القادر  
الجيلاني نسبة حرقه التصوف هذه في سنة خمسين وثمانمائة ولبسها من يده  
وساق ذكر هذه النسبة المباركة على ما قد مره سواء الى هنا كلام الشيخ شهاب  
الدين احمد بن الرداد الصديقي الزبيدي رحمه الله تعالى بتبنيته في النكاح الاثرية على  
الاحاديث الجزوية تاليف الحافظ شمس الدين ابي عبد الله محمد بن ابي بكر الدمشقي  
الشهر بدين ناصر الدين التقي القزويني للتبنيته على ان الصواب عنده في بعض ما ذكر في الجزية  
الذي حرقه شهرية الحافظ المقرئ شمس الدين بن الجزري رحمه الله تعالى المشتمل على  
اعوامها اسناد ليس الحرقه غير ما ذكره فخره ابن الجزري قال **ما عرفت** ومنه في  
اسناد لبس الحرقه ايضا بعد ذكر السيد الجليل الشيخ عبد القادر الجيلاني  
رحمة الله عليه **قال المخرج** وهو من الشيخ ابي سعد المبارك بن علي المخرمي كذا قال  
ابو سعيد وانما هو يسكن العين يليها الدال فهو ابو سعد المبارك بن علي بن ابي  
بن بندار البغدادي المخرمي وكنيته كني حافده ابو سعيد المبارك بن علي بن ابي  
الفضل يحيى بن ابي سعد المبارك المخرمي شيخ الشيخ برباط الحرمين الظاهري  
ببغداد في عشرين سنة وفي اسناد الحرقه ايضا **قال المخرج** عن ابى الفرج محمد بن  
عبد الله الطوسي وهو من الشيخ ابي الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز النخعي  
من استاذة ابي بكر محمد بن خلف بن محمد الشيبلي كذا ذكره وقد سقط بين الشيبلي  
والشيخ رجل فان ابا الفضل لبس الحرقه من والده عبد العزيز بن الحرث النخعي  
عبد العزيز لبسها من استاذة ابي بكر الشيبلي رحمه الله عليه وكذا ذكره الامام ابو المنظر  
يوسف

76 يوسف السمرقاني شيخ المخرج حنين بن ابي الحرقه من طريق الامام سفيان  
الدين ابي محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة عن الشيخ عبد القادر بن  
ابي سعد المخرمي عن ابي الحسن علي بن احمد الكاظمي عن ابي الفرج الطوسي  
عن ابي الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز النخعي **وقال البصري** والدي  
عبد العزيز بن الحرث النخعي عن ابي بكر الشيبلي رحمه الله تعالى انتهى **قلت**  
يمكن الجمع يكون ابي الفضل لبس من والده ومن الشيخ جميعا اذا تحقق  
المعاصرة كما ان الفقيه حسن الشيرازي لبس من الشيخ والاصل ان  
من البدر الطوسي ثم لبس من البدر الطوسي كما ينبغي ان شاء الله  
تعالى ويحل هذا الجمع امثال هذا الاختلاف في كل ما سبق وفيما  
سبق ايضا اذا تحققت المعاصرة انتهى وبالله التوفيق

**الاشرف**

شعبة من القادرية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى  
سيدنا عبد الله بن الاشرف بن محمد المصري اصل الروي  
محمد الا زريق بلدا قدس الله سره اللطيف في افراد مناقبه  
مخرجه واحد من اهل طريقه وخلاصة مناقبهم انه قدس سره  
عالم عامل وناسك بركة غيث هائل وداما بمحمد بقدر  
وطوره بنجوم ممدية برهانه وعلامة في علوم الظاهرية والباطنية  
وشا برهاني عظمة خالق البرية صاحب الكرامات العلية  
والمقامات السنية وله بازريق ونشأ بها ورحل الى بلاد  
واشتغل باكمل مدة تقارب الاربعمائة حتى صار معجدا لله  
بكرهه جلبي سلطان محمد خان واشتهرت نقاشته في الافان

عليه السلام  
الطوسي



ثم جذبة اجذبات الالهة التي توارى عمل الثقلين الى الانقطاع  
عن الكونين قال الى طريقة الصوفية عليهم اركى التحية وافى  
ادلا عن الشيخ العارف بالله فقال السيد شمس الدين محمد بن علي  
الحسيني البخاري المعروف بابي سلطان قدس سره وذلك  
بشارة الجذب الصالح ابدال محمد ثم رحل الى النقرة الى  
خدمة الحاج بيرام الولي قدس سره ايجل بامر حفرة الامير  
فانه قال له اني عجزت وغلب علي الشيخوخة فليصبر وقت  
ان اشتغل بك فاز سبب الى خدمة الحاجي بيرام فلما وصل  
الى خدمة الحاج بيرام الولي وقاب على يديه وقاب له  
وتلقن منه الذكر واشتغل بالجهادات والرياضات الشاقة  
مدى ان الحاج بيرام الولي امره اولا بخدمته تطهير الخل  
هذه لكسر النفس ثم جعله اماما في زاوية احد عشر  
وصايره بتزويج كريمة خزانة ثم اجازته بالارشاد  
واستخلفه الى بلدة اذيق فرحل اليها وسكن بها فقضا  
مشتغلا بالخلوات والرياضات فولدت له من زوجته  
بنينا وسميها زليخا ثم رحل الى النقرة بقصد زيارة  
شيخه وتشرف بصحبته وقال له يا سيد المقام الذي نحن  
فيه على سبيل نهاية السلوك ام لا فاجاب الحاج بيرام  
الولي قدس سره ان السير الى الله منتهى ولكن السير  
في الله محال لانهاية له ولو عاش المرء الف سنة واشتغل  
بالتوابع الطاعات والجهادات فلا يصل رأس الولي

الحق وصل اليه قدم بني من الابرار عليهم السلام قال  
حضرة ابن الاشراف قدس سره اني لم اقع بما وصلت اليه  
اريد زيادة ذلك يا مختار قوله تعالى وقيل رب زدني علما  
فقال الحاج بيرام الولي قدس سره سيفتح لك الله فوق  
هذا المقام علم بيد الامام العارف الرباني الشيخ حسين  
الفادري الكلياني المتفكر بحجروسة حاد ولكن ارجع الى بلدك  
واجلس في الخلوة اربعين يوما واكتب ما ظهر لك من  
الوافيات ثم ارحل اليه فامتل امره ورجع الى بلدة اذيق  
واختفى اربعين يوما وكتب واقفاته ثم رحل الى حاكمه  
الشيخ العارف حسين الكور وكان الشيخ حاجا في تلك  
السنه فوافق يوم له جوعه ودخله الى حاجي الشيخ ابن  
الاشراف وكان اخوانه وفقرائه قد خرجوا الى استقباله  
فامرهم بان يتوجهوا الى جهة الروم وقال لهم جاء لنا  
مسافر من الروم فاستقبلوه فتوجهوا ولم يروا احدا حيث  
كان الغالب على ابن الاشراف الفناء ولم يعرفه احد انجا  
دفعه الى زاوية الشيخ فاستقبل الشيخ بنفسه ثم رجع الفقراء  
الى الزاوية وكانوا رؤوه في الطريق ولم يظنوا به فكاشف  
بالورقة وطلبه منه وطالعه وادخله الخلوة من ذلك  
اليوم فاشتغل بالاذكار والعبادة وكان يرسل له كل يوم مع  
الخادم ثوبه الحريرة وطا وصلت ابنا الخلوة الى الثلثين  
استغرق في بحر العبادة ولم يأكل ولا يشرب عشرة يوما



ولما تم صيغته اربعين يوما حضر الشيخ حسين المحمدي قدس سره  
 مع جميع من حضر في الخلوة وذكروا الله تعالى ساعة ثم صاح في  
 اذنه وقال قم يا رومي ثلاث مرات فلم يجيب الا في الثالثة فلهي  
 من سره وافاق من غيبته واجازته بالارشاد وامره بالرجل  
 الى وطنه الصور وكان في رأس ابن الاشرف تاج البراهي  
 وهو من ستة ترك وفوقه بول فامره بان يصيح ذلك ويريد  
 تركا واحدا فصاح تاج الاشرف باشارة حفرة الشيخ حسين  
 المحمدي قدس سره من سبعة ترك طاكونه من لباد كان شيخ  
 الحاج براهيم قدس سره له لباد الشيخ رحله من شدة البرد فقال  
 الشيخ ابن الاشرف الرأس اول من الرجل يفتي لبس اثر  
 الشيخ في الرأس فسوى تاجه من تلك اللباد وقال له الشيخ  
 حسين المحمدي لا صفت الى رايته من رايته اول لباد الروم فاذا  
 اردت الوصول الى رايته مراتب يعني مراتب اول لباد العرب فقم  
 سبع سنين واشتغل بافواج الطاعات والمجاهدان ولكن  
 اقطارك بسبعة زبيب فامتنل امره ورجع الى ارضه  
 واشتغل سبع سنين ثم خرج من الخلوة ونشر معالم الارشاد  
 فانقطع به العباد ورجلوا الى خدمته من اقصى اقطار كوله الاشرف  
 كرامات جليلية ومؤلفات جليلية منها كتاب مزي النفس فطوره  
 وكتاب الطريقة وديوانه الالهيات وورد الصلوات اعني  
 وغير ذلك ومن اراد الوقوف على تفصيل احواله فليطالع  
 كتاب المناقب الاشرفية للشيخ عبد الله والدين البرسي  
 والقادر

ومن افادته المظهر الموضوع  
 المهر الموضوع على راس  
 فخره الاشرفية على منام

وهو كتاب بلف في الزكي وكانت وفاته سنة اربع ١١٨٨  
 وسبعين وخاتمة وكان الوزير محمود باشا من مرديه  
 ووصل الى ان سنان بامر السلطان محمد الفاتح وذلك  
 كانت يد الالة السلطان مرصا حجة واعنه الاجلاني فشتي  
 في الحال فيفس الشيخ قدس سره وجه اللطيف والي  
 البزجة برهنة الطريقة من محمد المولى الفاضل الشيخ شرف  
 الدين محمد بن الشيخ عبد الكور الاشرفي القادر المتوفى  
 بنقشبندي رحمه الله تعالى وبعده اخذ بها عن الشيخ الكاك  
 الحاج ابراهيم دود البرسوي المتوفى سنة ١١٩٧ عن الشيخ  
 فخر الدين المورق باشرفا والي المتوفى سنة ١٢٠٠ عن  
 والده الشيخ حبيب الدين المتوفى سنة ١٢٠٠ عن والده  
 والشيخ عبد القادر المتوفى سنة ١٢٠٠ عن والده الشيخ  
 الكاك صاحب المؤلفات العديدة فهو صاحب التقية  
 التي بمرآة الجنان السيد عز الدين احمد المتوفى سنة ١١٥٢  
 وراخه بها ايضا عن الشيخ العارف السيد محمد صفي الدين  
 المورق بابن الاشرف المتوفى سنة ١٢٠٠ عن والده الشيخ  
 محمد عارف المتوفى سنة ١٢٠٠ عن والده الشيخ محمد اشرف  
 المتوفى سنة ١٢٠٠ عن والده السيد عز الدين احمد عن والده  
 الشيخ محمد علي المورق باشرف الثاني المتوفى سنة ١١٩٩  
 عن والده الشيخ الطيف الله المتوفى سنة ١٢٠٠ عن والده الشيخ  
 محمد سر المتوفى سنة ١٢٠٠ عن والده الشيخ احمد الصبيح الشيخ



عبد الرحيم النوسي المعروف بسبط ابن الاشراف المتوفى سنة ١١١٥  
 عن الشيخ مهدي الدين صاحب كتاب المتوفى سنة ١١١٥ عن الشيخ عبد الرحيم  
 النوسي بن الفقيه ياريزيد ابو الوفاء المتوفى سنة ١١١٥ عن ابي  
 الطاهر الشيخ عبد الله بن الاشراف الرضي قدس سره  
 عن الشيخ حسين الكور عن اخيه الشيخ عطاء الله بن عيسى  
 الشيخ شهاب الدين احمد بن عيسى والشيخ شمس الدين محمد بن عيسى  
 والشيخ شمس الدين محمد بن عيسى والشيخ شمس الدين محمد بن عيسى  
 عبد القادر الكيلاني قدس سره وسمي **الاغظي**  
 منسوبة الى الامام الاعظم والعلامة المصنف ابو حنيفة النعمان بن ثابت  
 الكوفي رضي الله عنه وهو اول الائمة الاربعة المجتهدين رضي الله عنهم اجمعين  
 قال في اشراف التواريخ الامام الفقيه الكوفي في اختلاف في نسبة فقال صاحب  
 الحديث والثقة هو النعمان بن ثابت بن زوطا بن موهبة بن عيسى بن موهبة  
 من سبط حمزة الزيات صاحب الفرائض كان خزانة ابي جعفر العزقي قالوا كان زوطا من  
 اهل كابل او من اهل بابل وكان مملوكا للنبى يتم الله من نفعه فاعتق وولد له  
 ثابت بن علي الاسلام قال سحجيل بن حماد بن ابي حنيفة انا اسمعيل بن  
 حماد بن النعمان بن ثابت بن النعمان بن المرزبان من سبط فارس من الامراء  
 والله ما وقع علي شارق قط ولد جدي في سنة ثمانين وكان قد ذهب ابو ثابت  
 الى علي بن ابي طالب وهو صغير فدعى له بالبركة فيه وفي ذريته ونحن زجوارا يكون  
 الله قد استجاب ذلك لحنه فينا وكان ربيعة من الرجال حسن الوجه حسن  
 النسن من نطفة واجلاهم نعمة رزين المجلس كمثل الكرم شامل المواساة  
 لاخوانه قال **الشافعي** في كتابه لالك هذا راي ابا حنيفة قال نعم راي رجل

لو كذا

٧٩  
 لو كذا في هذه السارية ان يجعلها ذهباً لتمام حجة وقال من اراد ان يخرج في  
 الفقه فهو عيال على ابي حنيفة وقال من اراد الحديث فعليه بالكتاب ومن اراد  
 النظر والفقه فعليه بابي حنيفة وذكر ابا حنيفة بعض المتعصبين من اصحاب  
 الشافعي عنده بكلمة سورة في حقه المشافعي من محبة لم يترك له بعد واليه  
 وانتهى في الحال عشرة ابيات في مدح ابي حنيفة وله ذهبنا الى شرح من قبله  
 وفضائله لا طعننا الخطيب لم يوصل الى الغرض منها فانه كان اما عالما عاظما  
 كاملا في علوم الشريعة من حيث كان في زمانه اربعة من الصحابة بالاتفاق انس  
 بن مالك بالجرة وعبد الله بن ابي اوفى بالكوفة وسهل بن سعد الساعدي  
 بالمدينة وابو الطفيل عامر بن واثله بكلمة في ان اهل الحديث واصحاب الشافعي  
 يقولون انهم لم يلقوا احدا منهم ولا اخذ عنه واصحاب ابي حنيفة يقولون انهم لم يلقوا  
 جماعة من الصحابة وروى عنهم وقال رزين بن معاوية هو اكابر اهل الحديث  
 والثقة في جامع الاصول في تزيده ابي حنيفة من مقدمات القدرة الظاهر  
 انه كان منزها عنها ويدل على صحته من اصفه ما نشرته له من الذكر المنتشرة في الافاق  
 والعلم الذي طبق الارض والاخذ بذهبهم وفقههم والرجوع الى قوله وفعله وان  
 ذلك لم يكن الله فيه رخصي ورضا الله لما جمع الله منظر الاسلام او الكثرة على  
 مذهبهم وتقليده حتى قد غلبته ودين بفقيره وحمل برأيه الى يومنا هذا قال  
 وقد جمع ابو جعفر الطحاوي وهو من اكبر الاخذين بمذهبهم كتابا سماه عقيدة  
 اهل السنة والجماعة ولبس في راسه منسوبة اليه وقيل عنه واصحابه اخبرنا  
 وبقوله من غيرهم فالرجوع الى ما نقلوه عنه لا الى ما نقله غيرهم وقال اصحابنا  
 المتأخرون اذا اعترفوا بان اصحابنا ائمة من غيرهم فالسؤال على ما نقل  
 اليها من اصحابنا المتقدمين في ملاقات الامام الاعظم الصحابة وروايته عنهم



رضي الله عنهم اخذ الفقه عن حماد بن ابي سليمان وسمع عطاب بن الربيع  
 و ابا اسحق السبيعي وحماد بن بن دثار و الرهيشم بن الحبيب و محمد بن المنكر  
 و نافع مولى بن عمرو هشام بن عروة و سماك بن حرب و روى عنه عبد الله بن البراء  
 و دكيع بن ابراهيم و يزيد بن هرون و علي بن عاصم و القاسم بن ابي يوسف و محمد بن  
 الحسن الشيباني و غيرهم نقل المنصور من الكوفة الى بغداد و اقام بها حتى مات  
 و كان اكره ابن هيرة اياكم و ان ابن محمد الاموي على القضاء بالكوفة فابى  
 ففرضه مائة سوط في عشرة ايام كل يوم عشرة فلما رآه ان ذلك خط سبيل له الى شخصه  
 المنصور الى العراق اراده على القضاء فابى فخلع عليه ليقتل و حلف ابو حنيفة  
 لا يقتل و تكررت الايمان بينهما فحبسه المنصور و مات في الحبس سنة ثمان و عشرين و ثمان مائة  
 و عمره سبعون سنة و دفن بمقابر الخيرة بزان و قبره معروف بمقابر الانبياء  
 ارضه و ارض عنه فانه ملاه المشرقين بالفقه و الفتوى **وقال الشيخ محمد**  
**علما و الدين اخصا كفى قدس سره في كتابه الدر المختار و قد قالوا الفقه زرع**  
**عبد الله بن مسعود رضي الله عنه و سقاه خلقه و حصده ابراهيم النخعي و داره**  
**هاد و طينة ابو حنيفة و حنيفة ابو يوسف و غيره محمد بن ابي نانس ياكلون**  
**من خبره و قد نظم بعضهم فقال** الفقه زرع ابن مسعود و خلقه  
 حصاده نخم ابراهيم دواس نغان طاحنه يعقوب غاصنه  
 محمد خابزه و الاكل ان سس و قد ظهر علمه بتصنيفه كالجوامع  
 و البسوط و الزيادات و النوادر حتى قيل ان تصنيفه في العلوم الدينية  
 تسعة و تسعون كتابا و من تلامذته الشافعي رضي الله عنه  
 و تزوج بام الشافعي و فوض اليه كسبة ما له فبسط صار الشافعي فقيرا  
 و لقد انصف الشافعي حيث قال من اراد الفقه فليعلم اصحاب ابي حنيفة

80 فان المعاني قد تبسرت لهم و الله ما صرف فقيرا الا يكتب محمد بن الحسن  
 قال سمعنا بن ابي رجاء رايت محمد في المنام فقلت له ما فعل الله بك  
 فقال غفر لي ثم قال لو اردت ان اعذبك ما جعلت هذا العلم فيك فقلت  
 له فابن ابو يوسف قال فو قنا بدحتين قلت فابو حنيفة قال ميسرات ذاك في  
 اعلى عليين كيف و قد صلب ابو حنيفة العتاة اربعين سنة و حج خمس حجج  
 حجة و روى به في المنام ما تمة و لها قصة مشهورة و في حجة الاخرة استأذن  
 حجة الكعبة بالمدخل ليل اقوام بين اليهودين على رجله اليسرى و وضع اليسرى  
 على ظهرها حتى ختم نصف القرآن ثم ركع و سجد ثم قام على رجله اليسرى و وضع  
 اليسرى على ظهرها حتى ختم القرآن فلما سلم بكى و باهى ربه و قال ارحم عبدك  
 هذا العبد الضعيف حق عبادتك لكن عرفك حق موثقت فريد نقصان  
 خدمته لك ال معرفة فمستفها تف من جانب البيت يا ابا حنيفة قد غفرنا  
 حق المعرفة و خدمتنا فاحسنت الخلة و قد غفرنا لك و لمن اتبعك حتى  
 كان على من هبكت الى يوم القيامة و قيل لابي حنيفة بم بلغت ما بلغت قال  
 ما جللت بالاخادة و ما استكففت عن الاستفاضة قال صار من كرام  
 من جعل ابا حنيفة حنيفة و بين انه رجوت ان لا يخاف و قال فيه حبيب من  
 الخيرات ما اعدت له يوم القيمة فرض الرحمن ديني محمد خير الوري ه ه  
 ثم اعتقادى من ذهب النعمان ه و عنه عليه الصلاة و السلام ان ارام اخترني  
 و انا اخترت رجلا من اهل اسمي نغان و كنيته ابو حنيفة هو كراج امي و عنه عليه الصلاة  
 و السلام ان سائر الانبياء و في قوله بن وانا اخترت اباي حنيفة من اجد فقد  
 احبني و من ابغضه فقد ابغضني كذا في التقدمة شرح مقدمة ابي الميثاق  
 قال في الضياء المعنوي و قول ابن الجوزي انه موضوع تعصب لانه روى



بطرق مختلفة وروى الجرجاني في مناقبه بسند سهل بن عبد الله التستري  
 انه قال لو كان في امته موسى وعيسى مثل ابي حنيفة لما شهدوا له ما شهدوا  
 ومناقبه اكثر من ان تحصر وصنف فيها سبط ابن الجوزي مجلد بن كبير بن  
 وسما الانتصار لاما ائمة الامصار وصنف غيره اكثر من ذلك والحاصل ان  
 ابي حنيفة النعمان من اعظم معجزات المصطفى بعد القرآن وحسبك من مناقبه  
 وشهرته ومذهبه ما قال قول الاخذ به امام من الائمة الاعلام وقد جعلته  
 نسخ احكام لا صحا به واتباعه من زمته الى هذه الايام الى ان يحكم بمذهبه عيسى  
 عليه السلام وهذا يدل على امر عظيم اختص به من بين سائر العلماء العظم  
 كيف لا وهو كالصديق رضي الله عنه لا جرمه واجرم من دون الفقه والفقه  
 وخرج احكامه على اصوله العظام الى يوم الحشر والقيام وقد اتبعه مذهب  
 كثير من الاولياء الكرام من انصف ثقات المجاهدة وركض في ميدانها هدى  
 كابرهم بن ادهم وشقيق البجلي وعرف الكرخي وابي يزيد البسطامي وفضل  
 بن عيسى وداود الطائي وابي حامد اللقاني وخلف بن ابيوب وعبد الله بن  
 المبارك وده كيع بن الجراح وابي بكر الوراق وغيرهم ممن لا يحصى بعده ان  
 يستقصى فلو جرد ابيه شبيهه ما اتبعه ولا افقه وابوه ولا واقفوه وقد قال  
 الاستاذ ابو القاسم الغشيري في رسالته مع صلابته في مذهبه ولقد مر في هذه  
 الطريقة سمعت الاستاذ ابا عبد الله قال يقول انا اخذت هذه الطريقة  
 من ابي القاسم النضر ابادي وقال ابو القاسم انا اخذتها من الشيخ وهو  
 اخذها من السري سقطي وهو من العروفي الكرخي وهو من داود السطائي وهو  
 اخذ العلم والطريقة من ابي حنيفة وكل منهم اشق عليه واقرب فضل فوجب لك  
 يا اخي ان يكون لك اسوة حسنة في هؤلاء السادات الكبار اكانوا

81 مستوفين في هذا الاقرار والافتخار وهم ائمة هذه الطريقة وارباب  
 الشريعة والحقيقة ومن بعدهم في هذا الامر فلم يتبع وكلما خالف ما اعتقدوه  
 مردود ومبتدع وبالجملة فليس ابو حنيفة في زمته وورثه وعباده وعلمه  
 وفهمه بمشارك وعما قال فيه ابن المبارك رضي الله عنه لقد ان البلاء ومن علمها  
 امام المسلمين ابو حنيفة باحكام واثار وفقه كآيات الزبور على صحيفه  
 في المشرقين له نظير ولا في المغربين ولا بكوفة بيت مشم اسرها  
 اليك وصام نهاره سه خيفة فمن كابد حنيفة في علمه امام الخليفة  
 والخليفة رايت العالمين له سنانا خلافا لحق مع حجج ضعيفة وكيف  
 بكل ان يؤذي فقيهه في الارض انما شريفه وقد قال ابن ابي عمير نقالا  
 صحيح النقل في حكم لطيفة بان الناس في فقه عيال على فقه الامام ابي حنيفة  
 فلهذا ربنا اعداد رجل عظيم من ردفول ابي حنيفة وقد ثبت ان ثابته والامام  
 ادرك الامام علي بن ابي طالب فدعاه ولذريته بالبركة وصح ان ابا حنيفة سمع  
 الحديث من سبعة من الصحابة كاسط في اواخر سنة الفقه وادرك بالسن نحو  
 عشرين صحيا كما بسط في اوائل الضياء انتهى ما في المختار **قلت** اذا علمت  
 ما نقل لك من الرسالة الغشيرية عرفت ان الطريقة تسلمت من رضي الله عنه وهو  
 وهي الطريقة الغشيرية وسيأتي في باب الفائق ان شاء الله تعالى اما الفقه  
 الشريف فقد اخذتها عن العالم الصالح والقاضي الفقيه مولانا الشيخ  
 عبد اللطيف بن عمر البخاري الحلبلي الحنفى اللازهرى عن شيخه الشيخ ابي النعمان  
 اسماعيل الحلبلي الحنفى اللازهرى عن الشيخ احمد التيمي الحلبلي الحنفى معتز الديار  
 المصري عن الشيخ محمد منصور بن صالح الياقوبي الحنفى عن مولانا الشيخ احمد الطحاوي  
 وهذه صورة ثبوت الشريعة **بسم الله الرحمن الرحيم** وبه نستعين

اخذها عن الامام جعفر الصادق  
 رضي الله عنه كما صرح به غيره  
 واحد وروى عنه انه قال  
 لولا استئذان لربك ضحان  
 ح



الحمد لله الذي انزل الوفاء والشريعة بالسنة المتصلة البعير جعل انصار السنن المطابقين  
 المحترمين في الصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي انزل عليه قول ما اوحى اليك من انك يا محمد  
 واصحابك الذين يتلون آياتي في الصلاة والجمعة والجمعة والجمعة والجمعة والجمعة والجمعة  
 المستخرج الاجاب ويحدث قلما كما علم العقيدة بتجارة الذين يوزن عن القلب ظاهرا  
 لاداهما والذين اذ يبرقون لال الذين وصراهم ويذكر في قوله الاسلام والجمعة  
 نظامه ووجوب على الطالبات في حق فيهم المعاني على التحقيق ليرتفعوا عنها بالفضل  
 من غير ثمن ولا تقوى ووجوب عليهم طاعة ذرية في المباداة الحاشية ليعبر كل واحد  
 قدوة لغيره من جنس بعد ان الله ذر في نفسه وكان ذلك لا يتم لهم الا بالعلم لا بالاذن  
 وتوقيفهم لهم على غرضه ونبيات في عجايبهم كاتفي من حسن صلب وسلفه عن سلفه وكان  
 كذلك رايها اطلب السنن ليكون لهم عون وسند فان الذي لا سند له كالأثر  
 الذي لا يبرق في رديت ان اذكر سنن في الفقه على شيئا من الذين اذنت عنهم ليكون ذلك  
 مشبه بآذانهم او ينتفع به من كان من اخوانه ملائكة افاضوا بالاذكر منه سند عن الذي يشبه  
 احدى الحفاز وقد اخذت عن كذا اخذت عن كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا  
 وابقوا لذلك في التاليف فاقول والاصول والافادة الا بالله العلي العظيم والحمد لله  
 الذي انزل الوفاء والشريعة بالسنة المتصلة البعير جعل انصار السنن المطابقين  
 المحترمين في الصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي انزل عليه قول ما اوحى اليك من انك يا محمد  
 واصحابك الذين يتلون آياتي في الصلاة والجمعة والجمعة والجمعة والجمعة والجمعة  
 المستخرج الاجاب ويحدث قلما كما علم العقيدة بتجارة الذين يوزن عن القلب ظاهرا  
 لاداهما والذين اذ يبرقون لال الذين وصراهم ويذكر في قوله الاسلام والجمعة  
 نظامه ووجوب على الطالبات في حق فيهم المعاني على التحقيق ليرتفعوا عنها بالفضل  
 من غير ثمن ولا تقوى ووجوب عليهم طاعة ذرية في المباداة الحاشية ليعبر كل واحد  
 قدوة لغيره من جنس بعد ان الله ذر في نفسه وكان ذلك لا يتم لهم الا بالعلم لا بالاذن  
 وتوقيفهم لهم على غرضه ونبيات في عجايبهم كاتفي من حسن صلب وسلفه عن سلفه وكان  
 كذلك رايها اطلب السنن ليكون لهم عون وسند فان الذي لا سند له كالأثر  
 الذي لا يبرق في رديت ان اذكر سنن في الفقه على شيئا من الذين اذنت عنهم ليكون ذلك  
 مشبه بآذانهم او ينتفع به من كان من اخوانه ملائكة افاضوا بالاذكر منه سند عن الذي يشبه  
 احدى الحفاز وقد اخذت عن كذا اخذت عن كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا

وخطه

وقائمة المحققين السيد علي الحنفى السواسى البصير العلماء الاعلام الشيخ احمد  
 الشهير بالقدوى وعين المتقين بالديار المصرية السيد علي الشهير بالسكندر واتفقوا في  
 عن الشيخين الجليلين هما الشيخ احمد شاheen الارمنادى والشيخ عبد الحى الشرنبلال  
 وكلاهما افاضت عن الشيخ الشورى والشيخ حسن الشرنبلالى صاحب التصانيف كفا  
 عن الشيخ محمد الحى عن الشيخ القاسم عن الشيخ شهاب الدين احمد بن يوسف الشهير  
 بالنسبى شارح الكثر عن الشيخ عبد البر بن الشيخ عن المحقق الكمال بن الرحيم عن الشيخ  
 سراج الدين عمر فاروق الهمداني عن الشيخ علاء الدين عبد العزيز البخارى صاحب المكشف  
 والتحقيق عن الاستاذ حافظ الدين الكبير صاحب الكثر عن العلامة الكردى عن ابن  
 برهان الدين صاحب الهداية عن فخر الاسلام على البردوى عن شمس المائمه الرضى عن الامام اكلوا  
 عن القاضي بن علي النسخى عن الامام ابى بكر محمد بن الفضل البخارى عن الامام عبد الله  
 السبعمونى نسبة الاسبعمونى فريه من فري البخارى عن الامام عبد الله بن ابى حفص البخارى  
 عن ابيه عن امام الاثر ابى حنيفة رضى الله عنه السندان فى ويسبق مع الاول في الاول في بعض  
 الاشياخ بل في غالبهم وهو سند شتى وعدلى وعدنى وهو صحيح فيها اشكل على من ذهب  
 الامام الشيخ الاسلام وكشف الانام حدة اهل التحقيق وذوهم اهل التحقيق  
 مولانا المخصوص بالعناية واللطف الحنفى السيد الشريف محمد طه رضى الله عنه مفتى الديار  
 المصرية حال حفظه الله تعالى وابتهاد على وعلى المسلمين من نشره ونشأه وقد  
 اجازته بالافق والتدريس والافادة وبما ثبت له روايته وصحة درايته وقد كان  
 ذلك عن ائمة ومصحح افرج في السند خطه واوثر بنقله بحفظى وامثلت وهذا لفظ  
 السند بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا  
 محمد وعلى آله وصحبه وسلم اما بعد فيقول الفقير الى الله تعالى ابى جلى الحنفى محمد طه رضى  
 الله عنه الحنفى قد تلقيت الفقه من عدة الشايخ المعبرين منهم بل اجلهم شيخ الامام



والمسلمين حسن المقدسي ثاني قرأت عليه كتب عديدة معتبرة في المذهب  
منها كتاب الهداية للإمام مرغيناني في الفقه فاني اخذت عن شيخنا الامام  
العلامة الرهام حسن المقدسي المذكور حتى قرأتني عليه من اول الاخره كتاب  
الحج بالمدرسة العرفية و اجازته لباقيده و هو تالفا عن خاتمة المحققين  
الشيخ علم الدين سليمان المنصور في مفتي السادة الحنفية في علمه بعلوم المذاهب  
و هو اخذه عن عدة مشايخ كالأخبر برص الله تعالى منهم شيخنا الشيخ عبد الحفيظ الشرنبلالي  
الحنفية صاحب التأليف العديدة والتصانيف المفيدة في الفقه وغيره و هو اخذه عن  
الشيخ الحفيظ العلامة الشيخ علي المقدسي شارح نظم الكنترا و اخذه الشيخ  
علي المقدسي شارح الكنترا و هو عن العلامة عبد البر بن الشيخ و هو  
عن المحقق المدقق كمال الدين ابن الرهام صاحب الفتح القدير و مؤلف كتاب  
التحرير في الاصول و غيرها و هو عن الشيخ سراج الدين عمر بن علي الكفائي  
القاضي الحسبي الشريفي بقاري الهداية و هو عن شيخنا الشيخ علاء  
الدين احمد بن محمد السيراني و هو عن العلامة العالم الرباني و العارف  
الصالح في غير العزيز بن الفضل بن محمد نصر البخاري صاحب  
الكشف و التحقيق و هو عن شيخنا الشيخ حفيظ  
الدين الكبير ابن البركات عبد الله بن احمد بن محمد و النسخ  
صاحب الكنترا و الكافي و غيرهما و هو عن الامام محمد  
الائمة محمد بن عبد القادر الكندي و يقال الكندي  
الحنفي و هو عن الشيخ ابى بكر عبد الجليل الرشدي  
المرغيناني المخصوص بالعناية صاحب الهداية تفرده  
انه تعالى برصته و رضوانه و افاضته صاحب الهداية في

الفقه فانه اخذه عن شمس الأئمة الحلواني و هو عن القاضي علي النعماني  
عن الامام ابى عبد الله البزموني بضم السين و فتحها بعدها بموصدة  
مفتوحة ثم ذال معجمة ساكنة بعدها ميم مفتوحة ثم ذال نسبة لاقية من  
قرن بخاري كذا في طبقات الحنفية لعبد القادر رصم الله تعالى و هو عن الامام ابن  
عبد الله بن ابي حفص البخاري و هو عن ابيه و هو عن الامام الاعظم و المجتهد  
المقدم ابى حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي بواه الله تعالى اعلى عرف الجفان  
و هو رضى الله عنه اخذه عن الامام حماد بن سليمان و هو عن ابيه و هو عن  
الحفيظ و هو عن علي بن الحسين بن مسعود و طه الله تعالى و هو عن  
النبى صلى الله عليه وسلم و شرف و كرم عن جبرائيل عن الله تعالى و هو طه فاق  
بمنه و صلى الله عليه سيدنا محمد النبى الامى و صلى الله عليه وسلم و الحمد لله رب  
العالمين **السند الثالث** عن استاذي و معلمي الرازي في العلم و  
التحقيق و هو بكل مكره محقيق الشيخ حسن بن ابراهيم بن حسن البخاري فراه  
عليه من نور اللامتناهي بتمامه كافرا و على بخل مؤلفه الشيخ حسن بن الشيخ  
الامام حسن الشرنبلالي صاحب التأليف بسند السابق الى الامام  
عن استاذي و شيخى ابو ربيع الرازي الراغب عن ابيه الراغب في الاخرة الشيخ  
المحقق العلامة المدقق الشيخ مصطفى بن ابراهيم الصلاة عليه و محمد بن  
يونس بن النعمان الطائي الحنفى و لندكم به تمامه لا خفاء على بعض الاستاذ  
لم يذكر فيما سبق وان كانا السند و روى الشيخ حسن الشرنبلالي و هذا لفظه  
**بسم الله الرحمن الرحيم** الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على  
سيدنا محمد و على آله و صحبه اجمعين و **بعد** فقد طلبت مني المحقق الفاضل  
المدقق الكاظم السيد احمد بن السيد محمد الحنفى بسندك بعلم الفقه الذي



هو اشرف العلوم لانه قد لازم في مدة الزمان وبرهنة من الاوان فيه  
وفي اصول وغيرها **فاقول** قد اخذت الفقه من اسنادي ووالدي العلامة  
ابي عبد الله محمد بن يوسف بن النعمان الطائفي الحنفي وهو اخذه عن عدة  
من المشايخ المعبرين كالعلامة احمد بن محمد بن العلامة الزياتي وغيرها  
ولنقتصر على الاخير لكون ملازمه لذكر من غيره فنقول قد اجتمع شيخ  
شيخنا الشيخ محمد بن عبد العزيز الزياتي بجماعة من العلامة الفقيه  
محمد بن هبة بن منصور بن عامر الارمني والي القلعة **شكته** والشيخ  
عمر الزهرري الشيرازي بالدفري والشيخ عثمان بن الشيخ عبد الله الجرجاني  
يحيى الشيرازي والشيخ عبد الحكي بن عبد الحكي بن عبد اللطيف الشربلاني والي  
احمد الجرجاني والشيخ قايده الانباري شارح الكنز فهو لا كلام في مشايخه في الفقه والنقطة  
على الارمني والي فنقول انه قد اخذ عن الفقيه العلامة حسن بن عمار بن علي  
الشربلاني المتوفى **شكته** عن الشيخ محمد الطائي وجماعة من اهل الكوفة  
علي بن محمد بن غانم المقدسي **عن** جماعة منهم الشهاب احمد بن محمد بن يوسف  
الشهرستاني الشبلي شارح الكنز **عن** جماعة منهم الشيخ سري الدين افضل بن عبد  
الرب بن محمد بن محمد الشحنة **عن** والده ابي الفضل فاضل الفضاة بالمالك **الاشك**  
وعن خاتمة المحققين الشيخ كمال الدين محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد  
بن مسعود السيواسي المعروف بابن الرمام صاحب الفتح الفريد والتحرير  
والاول من العلامة سراج الدين عمر بن علي الكنتاني الشيرازي بقا له في الهداية  
الثاني **عن** السيد جلال الدين الحناري بن التركاني شارح الهداية **عن** الامام  
الشيخ علاء الدين السيرافي كلاهما من العلامة حسين بن عمر السقاني صاحب  
النهاية والي المفاهيم عبد العزيز بن محمد بن محمد صاحب الكشف والتحقيق **عن**

84 العلامة ابي محمد عبد الله بن احمد بن محمد النسفي صاحب الكنز **عن** مولانا شمس  
الاسم محمد بن عبد الستار بن محمد الحادي الكرمي **عن** مولانا حميد الدين العزري  
اول شارح الكنز الهداية **عن** مولانا شيخ الاسلام برهان الدين ابي الحسن عيني  
ابن بكر بن محمد الجليلي الرندي المرقيني صاحب الهداية **عن** قاضي خان حسن  
بن منصور ابن محمد بن عبد العزيز الاوزجيني **عن** ظاهر الدين المرقيني صاحب  
التقاضي والظهور **عن** برهان الدين عبد العزيز بن عازمه وشيخه ابي محمد محمد  
قاضي خان كلاهما **عن** شمس الدائم عبد العزيز بن احمد بن تاج الدين صاحب الخطبة  
**عن** القاضي ابي علي الحسين بن خضر النسفي **عن** الامام ابي بكر محمد بن منصور  
البخاري **عن** الامام ابي عبد الله بن ابي جعفر البخاري **عن** الامام ابي عبد الله بن  
ابي حفص الصغري **عن** ابي ابي حفص الكبيري **عن** الامام ابي عبد الله محمد بن الحسن  
الشيباني **عن** الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي **عن** الامام المذهب  
وقد اتمت لجميع ما يجهل زلوا واية بشرط واسأله الدعاء في خلوة وجلوة قال كلا  
وكتب باذنه من خطه في جمادى الاخرة **شكته** وصلى الله على سيدنا محمد  
وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا الحمد لله رب العالمين ذكر مشيخته ببعض  
كتب الحديث وقد اخذت البعض منها تمامه وبعضها بسجل البعض والابا  
للبنات وبعضها بالاجازة بجميعه **فاقول** ما البخاري فاخذت اجازة **عن**  
عدة اشياخ منهم شيخه قدوة في الشيخ محمد الامير والشيخ حسن الجداوي  
والشيخ عبد العليم كلهم من طريق النور المسمى المعبد الشيخ علي العدوي  
من اهالي الصعيد **عن** شيخه الشيخ محمد العقيلي قال ارادني باجمع سنة  
يوجد في الدنيا **عن** شيخنا الشيخ حسن الجي **عن** الشيخ العبد البحتي  
**عن** الامام يحيى بن محمد بن الطبري قال اخبرنا البرهان ابراهيم بن محمد بن صدقة











في طبقاته الكبرى اجمع المحققون من اهل الله تعالى على جلالة في سائر العلوم  
كما يشهد له ذلك كتبه وما انكر من انكر عليه الا لدقة فهم كلامه لا يخوفنا كروا  
من يطالع كلامه من غير سلوك طريق الرياضه خوفا من حصول شبهة في معتقده  
تموت عليها لا يهتدي لتأويلها عظام اذ الشيخ وقد ترجمه الشيخ صفى الدين بن  
ابى النصر وغيره بالولاية الكبرى والصالح والعلم والعرفان فقال هو الشيخ  
الامام المحقق راس جلال العارفين والمقرئين صاحب الاشارات الملكية  
والنفحات القدسية والاتقان الروحانية والفتح الوثيق والكشف المشرق والبصائر  
الخارقة والسرائر الصادقة والمعارف الباهرة والحقائق الزاهرة له المحل  
الارفع من مراتب القرب في منازل الانس والمورد القرب من منازل الوصول  
والطول الاعلى من معارج الدخا والقدم الراسخ في التمكين من احوال النهاية  
والبعث الطويل في التعريف في احكام الولاية وهو احد اركان هذه الطريق  
الله تعالى عنه وكذلك ترجمه الشيخ العارف بالله تعالى محمد بن اسعد الباقى رضى  
الله تعالى عنه وذكره بالعراق والولاية ولقبه الشيخ مدين رضى الله تعالى عنه بلقا  
العارفين وكلام الرجل اذ لم يزل على مقام الباطن وكتبته المشهورة بين الناس  
لا سيما بارضى الروم فانه ذكر في بعض كتبه صفة السلطان عبد السلطان سليمان  
بن عثمان الاول في فتح القسطنطينية في الوقت فجاء الامر كما قال وبينه وبين  
السلطان نحو ما تسمى سنة وقد بنى عليه قبة عظيمة وتكلمت عظمة بالشام فيها  
طعام وخيرات واحتاج الى الحضر عنده لاجل ذلك من كان ينكر عليه من القوم من  
بعد ان كانوا يبهلون عليه فبه رضى الله تعالى عنه وقد اخبرني في الصباح الحاج احمد  
الحلبى انه كان له بيت يشرف على رجب الشيخ محيى الدين فجا شخص من المنكرين بعد  
صلاة العشاء بنار يري ان يحرق تابوت الشيخ فحسفت دوابه تسعة اذرع

87 نقاب في الارض وانا انظر اليه فتفقده اهل من تلك الليلة فاجتمع  
بالقصة شجاوا وحفروا فوجدوا رأسه فكلموا حفروا ونزلوا في الارض  
ان تجروا وردوا عليه التراب وكان رضى الله تعالى عنه اولا يكتب الانشا  
لبعض ملوك العرب ثم ترجمه وتعبه وساح ودخل مصر الشام والحجاز  
والروم وله في كل بلد دخلها مؤلفات وكان الشيخ محيى الدين ابن عبد السلام  
شيخ الاسلام بمصر المحروسة بخط عليه كثير فلما هاجب الشيخ ابا الحسن الشاذلي  
رضى الله تعالى عنه وعرف احوال القوم صار يترجمه بالولاية والعرفان والقطبية  
ما رضى الله تعالى عنه **سنة ٨٤٠** وقد سطرنا الكلام على علومه واحواله في كتابنا  
السخرى بتبنيه الاغنياء على قطرة من بحر علوم الاولياء رضى الله تعالى  
عنهم فراجع والله تعالى اعلم وقال الحافظ محيى الدين بن النجار في قبل تاريخ  
بغداد في ترجمته سبى الشيخ محيى الدين بن العرب هو محمد بن علي بن محمد بن  
العربي ابو عبد الله الطائي من اهل الماندلس ذكر انه ولد في ليلة الاثنين  
سابع عشر رمضان **سنة ٨٤٠** بقرطبة وقيل ان مولده كان بمرسية من اقليم  
الماندلس ونشأ بها وانتقل الى اشبيلية في **سنة ٨٤٠** ثم ببلاد المشرق  
وطرف بلاد الشام ودخل بلاد الروم وكان قد صاحب الصوفية وارباب القلوب  
وسلك طريق الفقر وجمع وجاوز وصف كتاب في علم القوم وفي اخبار شيخ  
العرب ولا اشعار حسنة وكلام مليح اجتمعت به به مشق وكتبت عنه  
شيئا من شوه ونعم الشيخ دخل بغداد وحدث بها بشي من مصنفاته كتب  
الحافظ ضياء الدين المقدسي ان الشيخ محيى الدين بن العرب توفي ليلة الجمعة  
الثاني والعشرين من ربيع الاول **سنة ٨٤٠** انتهى وقال ابن مستدرك في ترجمته  
هو محمد بن علي بن محمد بن احمد بن عبد الله الطائي الحائمي الماندلسي الملقب بابو بكر



الملقب محي الدين بن عربي النصف في ثم ذكر شيئا من ان في حاشية  
ولقبه حافظ ابو عبد الله الذي صنف في الميزان بتوفي الدين ولم اره غيره ورايت  
الشيخ قدس سره منه منسوب الى قشير القبيلة المشهورة وذلك بخط البرزالي  
فقلت ان نسبة رجع اليها ثم وقفت من كلام العلامة ابن الغرس على ما يدعي  
ذلك مما ذكره وصورة ما رأيت بخط البرزالي على ظهر الورقة الاولى من الفوائد المنتقاة  
الغرائب الحسان من حديث يحيى بن معين صحيح جميع هذا الخبر على الشيخ الفقيه  
الامام العالم المأدود ابي شجاع زاهر بن رستم بن ابي ارجاء الاصبهاني الشيعي  
الاجلاء الفضلاء الشيخ الفقيه الامام العالم المأدود محي الدين ابو عبد الله محمد بن  
علي بن العربي الطائي ثم لما عرفت الشيخ الفقيه الامام العالم المدرس المالكي ابو العباس  
احمد بن علي بن الحنفى القطلاني وسعي جماعته من الشيعة في ان قال وكانت  
الجماعة صديقا بخر ومحمد بن يوسف بن محمد بن ابي كداسي البرزالي ان قال وذلك  
بالحكم الشريف تجاه الكعبة المعظمة في العاشر من ربيع الاول سنة اربع وستمائة  
ثم قال سمعت من لفظ الشيخ الورع الاجل النزه الفاضل العارف محي الدين ابي  
عبد الله محمد بن علي بن محمد بن العربي الطائي القشيري الكافي المأدود سعي بذكرها  
الله تعالى وهو يقول رايت بالحكم الشريف شابا صغيرا لا نبات بهار ضيق عليه  
وقار وسكنته وكان من اهل زبير من بلاد اليمن فسمعت يقول من جالس  
العلماء علم ومن جالس الجهال ندم فخر كني صدقه فقلت له ما سمكت فقال علي  
فقلت لمن تحرف قال بآله فاسكتني انتهى فانقلته من خط حافظ البرزالي  
وقد نقل العلامة ابن الغرس في كتابه الاجوبة المفحة عن ابن حجر في اللسان عن  
ابن مسعود انه قال كان يلقب القشيري لقيامه عليه لما كان يشتهر به من التصوف  
انتهى فليست نسبة الى قشير وانما بنسب قبيلة طي وهو من ذرية حمزة

ابن حاتم

88 ابن حاتم الطائي اخي عدي بن حاتم فان عدي بن حاتم لم يعقب وقاصدا  
قلما يدعيه الصفيان في تعريف الاعيان هو محمد بن علي بن محمد بن العربي الطائي  
الحاتمي دخل في طريق التصوف من صغره لم يعلم له حبيبة فهو شاب الثياب  
تغتن في العلم وبرز في الفنون حتى فخرت بتابع الحكيم من قبله على سائر قريته  
الطبع طيب النبع فصيح العبارة رفيق الاشارة تفقه في تصوف فكان كالمؤمن  
المحقق ثم ذكر مولده ووفاته طبق ما تقدم وقال العلامة شهاب الدين ابو العباس  
احمد بن فضل الله صاحب كتاب سلك الابرار في حاله الامام ابو عبد الله  
محمد بن علي بن محمد بن العربي محي الدين الاشعري الدارمظهر جمال ومظهر تمام وكما  
علو مقامه وتمسك بشريعة تمام وكلامه في حقيقة الحكماء في حديثه القوة ركب  
ومناسبة ترتيبه ووقته تعالى ووقته ميان وتوسيع ارادته وتوسيع افئدة  
بتشديد بيوت واقية الدقائق عرفان لا تشغل عليه من استمر اجفان ومحاسن  
الخلايق فيها صفات والناس فيها صفات ثم ذكر مولده وفاته وقال الشيخ  
عز الدين النوري في كتابه مستقى الرياضين في زيارة الصالحين الشيخ محي الدين الوهاب  
الرجل الصالح العارف الكبير المشهور قدم مكة فاقام بهامدة وصنف بها كتابا للمعروف  
بالفتوح الكمية وظهر له فيها احوال سنيه وكرامات ظاهرة ثم انتقل الى الشام  
واقام بها الى ان مات ودفن بسبخ جبل تاسيون وقبره معروف بمناكر من  
لا يعتقد الشيخ محي الدين ويحيط من مقداره فمن حيث لم يعرف كلامه ولم ياولد وكيف  
يظهر منه وقد قال من اراد سلك طريق السعادة فلا يضع ميزان الرغز من  
نفس واحد انتهى وذكر الحافظ بن حجر في لسان الميزان ما صورته وقد اعتمدتني  
بالحجبي بن العربي اصل عصره قد ذكره ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد في نسخة في حكمة  
الاكل ولبن العديم في تاريخ حلب والزمكي المنذري في الوفيات وما رايت في كلامهم



بحر الجواهر لا طعن عليه ان قال ابو جعفر بن الزبير جال في المشرق  
والفخ في التصوف وفي التفسير وغير ذلك له البت لا يأخذ بالاحكام ولا شعر  
وتصرف في الفتوى من العلم ومقدم في الكلام والتصوف وقال ابن الرقبي  
قدم بغداد عام **ست** سنة وكان يومئذ في اليد بالفضل والحرفه والغاليل عليه  
طريق اهل الحقيقة ولا قدم في الرياضه والمجاهدة وكلام على لسان القدم رايت  
جماعة يصنفونه بالتقدم والكانه عند اهل هذا الشأن ان قال وقال صفى الدين  
بن ابى النعوت كان من اكابر علماء الطريق جمع بين سائر العلوم المكسبه ووافق  
له من العلوم الوهبية وكان **ط** عليه عليه التوحيد علما وخلقها وحالا لا يكثر  
بالوجود مقبلا كان او معضدا ويحكى عنه احوال سنه ومعارف كثيرة وقرأت  
بخط ابى الصلاح الفرص في المشتبه له كان شيخا عالما جامعاً للعلوم صنف  
كتب كثيرة وهو من ذرية عبدة الله بن حاتم الطائي اثنى على ابن حاتم وامامه  
فلم يعقب انتهى كلام ابن حجر في لسان الميزان وقد عظم الشيخ كمال الدين  
بن الزملكان في مصنفه الذي علمه في الكلام على الملوك والنبى والشريفة والصبية  
وهو كتاب نفيس قال الفصل الثامن في فضل الصدقة بقية ما صدر عنه الشيخ  
محيى الدين بن العرب البحر الزاخر في المعارف الارضية وذكر من كلامه جملته ثم قال  
في اخر الفصل وانما نقلت كلامه وكلام غيره ممن جرح مجراه من اهل الطريق لانهم  
اعرف بخبايق هذه المقامات وانصبرها لدخولهم فيها وتحققهم بها ذوقا والخبر  
عن الشيخ ذوقا يخبر عن عين اليقين فاساله برصير انتهى ونقل العلامة  
ابن النورس في كتابه الاجمالية المسمى عن الشيخ قطب الدين البوني قال كان الشيخ  
قد سألته عن يعرف الاسم الاعظم ويعرف الكبر بطريق المنازل والكشف  
لا بطريق المكسب كانت وقاية بدمشق بدار القاضي محيى الدين بن الزكي

ونقله

89 ونسند الجلال بن عبد الخالق ومحيى الدين بن الزكي وكان الحاد بن النجاشي عليه  
وقال الشيخ الامام البحر شهاب الدين ابوشامة حصة الصلاة عليه وكان يدعى  
مشهورا انتهى **وع** البحر النصب عند رافضى الشيخ قد سألته سره انه نفى سحر  
لبلة الجحمة الشافى والعشم بن من ربيع الاخر **ك** ولعل هذا صحيح مما ذكره  
الحافظ ابن النجار في توبل تاريخ بغداد فانه قال في ربيع الاول واعرف الكتابة المنوعة  
على البحر المذكور مطلية بالذهب وما بين الماهر في محش بالالازور ودوا الكتابة  
مصدرة بعد السجدة بقوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة  
الاية **والموضع** الذي دفن به الشيخ قد سألته سره من سفيق قاسيون يعرف  
بذرية بنى الزكي وكان من اعيان دمشق وقضاها القاضي محيى الدين بن الزكي وخواصه  
وبنو عمه وكان لهم محبة واعتقاد زائد في الشيخ وقد شاهدوا الكرامات كثيرة  
وكانت قامت عندهم الى حين وفاته قد فنوه بنزهم المشايخ بها وقربا يقول  
الاديب الامام الشيخ ابو الفتح ابن عبد السلام شمسى تربة ابن الزكي النخام  
وغر دخول حماها الحام **و** اهدت نسبه وادى الناس اليها شادندها والزام  
السبب لا فدية العارفين **و** شيخ الشيوخ ومسكن اختتام **و** اهل الطريقة  
في خصره **و** وهي الحقيقة بين الانام **و** من هو في هدي السالكين **و** بحفظ  
العبود ورعى الذمام **و** من لم يزل مرشد اللورى **و** بعلم مجد الانام **و** الحام **و**  
وغيب بين طباق الزنى **و** فحى على اهل تلك النعيم **و** على روى في جنات النعيم  
من الله يا صاح الزكى السلام **و** ذكر الجلال الاسبق على في رسالته تنبيه الغي بنبوة  
ابن عزى ماصوره **وقال** شيخ الامام الحارث صفى الدين بن ابى منصور في رسالته  
رايت بدمشق الشيخ الامام الوحيد العالم محيى الدين بن عزى وكان من اكابر علماء  
الطريق جمع بين سائر العلوم المكسبه والوهبية وشهرته عظيمة وتصنيف



كثرة وكان غلب عليه التقوى على خلافه لا يكترث بالوجود مقبلا كانا ومثلا  
ولما اتبع علماء ارباب موحيد ونهائيف وكان بينه وبين سيدنا الى العكس  
الحذاء اخاه ورفقه في السباحة رضي الله عنه انتهى **وذكر** الجلال الاسيوطي في  
موضع آخر من رسالته المذكورة ما صدره وقد كان بين الشيخ عز الدين بن عبد السلام  
وبين الشيخ محيي الدين بن عربي اخاه وصيه اخير الشيخ عبد العزيز بن بك ثم قال رضي  
عن خادم الشيخ عز الدين قدس سره وصادف دخل مع الشيخ الى الجامع به مشقا  
فقال خادم الشيخ عز الدين اني انت وعتي ان تربى القطب فقال له ذلك القطب ان  
الى ابن عربي وهو جالس بالحقيقة عليه فقال يا سيدي انت تقول فيه ما تقول فقال  
هو القطب فكر عليه القول وهو يقول انك انتهي وذكر الشيخ تاج الدين بن عطاء الله  
نفعنا الله به ان الشيخ حمزة الدين بن عبد السلام كان اذ اطلع طريقة الفقهاء في  
البرعة لا الانكار على الصوفية فلما حج الشيخ ابو الحسن الثالث ورجع واقرأ  
السلام من النبي صلى الله عليه وسلم حسن اعتقاده في الصوفية ولم يجالسهم بعد  
ذلك وقال الشيخ الجليل المتفق على صلاحه عبد الله بن سعد البغلي رضي الله عنه في كتابه  
الارث واجتمع الشيخان العارفين الامامان المحققان الربانيين الشيخ الشهاب  
الدين السهروردي والشيخ محيي الدين بن عربي رضي الله عنهما فاطرق كل واحد منهما  
ثم اقرقا من غير كلام فقبل لابن عربي ما تقول في الشيخ شهاب الدين فقال علم سنة  
من فوق الي قدس وقيل للسهروردي ما تقول في الشيخ محيي الدين فقال عارفا  
انتهى وقال ايضا في موضع آخر من الارشاد ما نصه قال شيخ الطريقة ومحيي المعتمد  
محيي الدين بن عربي رضي الله عنه كنت انا وصاحب لي في المغرب لا قصي بساط البحر المحبط  
وهناك مسجد ياوي اليه لا بد اني انا وصاحبي رجلا قد وضع حصر في اليهودي شيا  
مقدار اربعة ارباع من الارض وصل عليه فجيئت انا وصاحبي حتى وقفت تحت وقفت

شغل

90 شغل المحب عن الجليل سره في حب من خلق الربوي وسخره العارفين  
عقلهم معقولة بمن كل كون برتقي مطهره فهم لديهم مكرمون وعندهم رزقهم  
محفوظة ومحررة قال فاجتر في صلاته وقال انما فعلت بهذا لاجل المنكر الذي  
مكث وانا ابو العباس الخضر ولم اكن اعلم ان صاحبي يتكروا مات الاولياء فالتقت  
وقلت يا فلان انك تنكر كرامات الاولياء قال نعم قلت فما تقول الآن قال بعد  
العباد ما بقا انتهى **وتعل** الشيخ تاج الدين بن عطاء الله في لطائف المشي والخلاصة  
فاضي الغصاة الباري في كتابه توفيق عز الدين لايمان ان الشيخ محيي الدين بن عربي دعا  
بعض الفقهاء الى وليه بزقاق القناديل لم يصرفا فاجتمع بها جماعة من المشايخ فقدم  
الطعام ونجرت الاوعية وهما كان وعاء زجاج صديد قد اتخذ لتقضاء الحاجة ولم  
يستعمل به فوقف فيه رب المنزل الطعام فبينما الجماعة يأكلون واذا الوعا يقول  
منذ اكرمتني الله باكل هؤلاء ابدات مني للرضى لنفسى ان اكون بعد ذلك محملا  
للا ذنم انك نصفين **فقال** الشيخ محيي الدين للجماعة سمعتم ما قالوا انهم  
قال فما سمعتم فاعادوا القول الذي تقدم **فقال** الشيخ محيي الدين قال قولوا  
بغير ذلك قالوا وما هو قال قال كذلك قلوبكم قد اكرمتها الله تعالى بالايام فلا ترضوا  
بعد ذلك ان تكون محملا لجماعة المعصية وحب الدنيا انتهى وذكر الجلال الاسيوطي  
ما صورته قال الشيخ عبد القفار وقد حكى الثقة عن ابن عربي ان شخشا طلع له  
وهو بغرفة بمشقا وكان الشيخ عز الدين حاضرا عنده فقال له ذلك الشخس  
اني اقصد الجحمة الغلاتية فقال يا اخي انك العرب فقال لا بد من السفر فقل اذا  
الشيخ يقول لها البديوي خرج عليه واخذ ثيابا بها هو قد رجع وجعل يقول  
ها بول ان قال فلان قال نعم فطلع لنا عزانا ونحن جلوس بمكاننا قال الشيخ  
عبد القفار هذا الكشف صريح قال وقد اشبه الحال على الحكاكي هل القاضي جلال



الدین بن السبکی عن قاضی القضاة و جیه الدین البیهقی او هو الشیخ عبد الوہاب  
 قال و کلاهما اذا حکما سوا انتوی و قال الخلیل الاسیوطی فی موضع اخر من  
 رسالته المذكورة فانہ **قال** الشیخ عبد الغفار و حکى فی الشیخ عبد الغفر  
 حکایة تدل علی عظم شایة و کشف و اطلاع بعبق الشیخ محی الدین قدس سرہ  
**قال** و حکى الامام محب الدین الطبري شیخ الحرم بمكة المشرقة عن والدته و كانت  
 من الصالحات انها املت علی ابن علی کلاما قال فی معنی الکعبة المشرقة قالت فرأیت  
 الکعبة تطلو فی ما بین غری فرجعت عن الانکار و قد ترجم الشیخ و انتی عبید  
 و جزم بولایته جماعة من اکابر العلماء منهم قاضی القضاة العلامة سراج الدین  
 الهندی المتوفی اصدائمه الخفیه و قاضی قضائیه بالمدینة المصریة صاحب المصنفات  
 الجلیلة کشرح الہدایة و شرح المفتح و غیر ذلک کان من اکابر المحبین للشیخ محی الدین  
 و الشیخ شرف الدین بن الفارض و الف شرحا علی تأیید و غیر شهاب الدین ابن ابی  
 جملة لو قوی فی حقا تعزیرا بلیقا و انہ اعلم **و قال** **الحاجی قدس سرہ**  
 السی فی نقیحات الانس **شیخ محی الدین محمد بن عبد بن الوہاب قدس سرہ** تعزیرا  
 سرہ وی قدوة قائمان بہ حدیث و جہ دلست و بسیا فی از فقہا و علما ظاہر  
 در وی طعن کرده اند و اندکی از فقہا و جماعتی از صوفیہ و برا بزرگ داشتند  
 فتنہ و تفتیحا عظیمی و مدح و کلام جدا کرمیاد و صفوہ بجللہ المقامات و خبر و انہ  
 بما یطعن ذکرہ من الکلمات ہکذا ذکرہ الامام الیافعی رحمہ اللہ فی تاریخہ و برائتہ  
 لطیف و غیر طریقت و اعتبارا در عجیب مصنفات بسیار دارد یکی از کبار  
 مشایخ بغداد در مناقب و کتابی جمع کرده است و در اینجا آورده کہ  
 مصنفات حضرت شیخ قدس سرہ از پانصد زیادت است و حضرت شیخ بالتاس بعضی  
 از اصحاب رسالہ فہرست مصنفات ختم دوشد است و در اینجا زیادت

ازدو بست و پنجاه کتاب را نام برده بیشتر در نقیصہ فی بعضی در بیان  
 و در خطبہ رسالہ فرمودہ کہ قصد من در تصنیف این کتب نہ جہن سائر مصنفات  
 تصنیف و تألیف بود بلکہ سبب بعض تصنیفات آن بود کہ بر من از حق سبقت  
 امی وارد میشد کہ نزدیک بود کہ مر بسوز خود و اربابان بعضی از آن مشغول  
 میباشتم و سبب بعضی دیگر آنکہ در خواب یاد مرا میخاستہ از جانب حق سبحانہ  
 و تعالیٰ مانع میشد در تاریخ امام الیافعی رحمہ اللہ تعزیرا کورست کہ گفتہ اند و بر  
 با شیخ شہاب الدین سہروردی قدس سرہ تعزیرا و صرحا اتفاق ملاقات و اجتماع  
 افتادہ است و هر یک از ایشان در دیگری نظر کرده و انکسار از یکدیگر معارف  
 خودہ اندکی آنکہ در میان ایشان کلامی واقع نشود بعد ازان و بر از حال شیخ شہاب  
 الدین پرسیدہ اند گفتہ است رجل مملو من قرآنہ قد قدس سرہ من است و شیخ شہاب  
 الدین را از حال وی پرسیدہ اند گفتہ کہ ہر بحر الحقایق و نسبت خرقہ و وی در حق  
 نیک و اسطہ شیخ محی الدین عبد القادر کیلانی قدس سرہ برسد و نسبت دیگر  
 در خرقہ بخضر علیہ السلام میرسد بیک واسطہ قال رضی اللہ عنہ ایست ہذا الخرقہ  
 المعروفہ من ید ابی الحسن علی بن عبد اللہ بن جامع بیستانیہ بالقطب خارج  
 الموصی سندہ و ستمائے و لبسہ این جامع من ید الخضر علیہ السلام و فی اللہ ضیع  
 الذی الیسہ ایاہا البسینہا ابن جامع و علی نکل الصدقہ من غیر زیادتہ و نقصان  
 و نسبت دیگر بخضر علیہ السلام میرسد بلا واسطہ قال رضی اللہ عنہ صحبت انا و الخضر علیہ  
 السلام و قادیبت بد و اخذت عنہ فی وصیۃ او صائتہا شفاہا التسلیم لقلات  
 الشیوخ و غیر ذلک رأیت عنہ ثلثہ اشیا من خرقہ الہوید رأیتہ یمشی علی البحر و علی  
 الارض و رأیت یصعد فی الزہا و اعظم سبب طعن طاعنان در وی کتاب فصوص  
 حکم است و ہمانا کہ حش طعن طاعنان یا تقلید و بقصبات است یا عدم



اطلاع در مصطلحات است وی با غرض معانی و حقایق که در مصنفات خود درج  
 کرده است و آنقدر در حقایق و معارف که در مصنفات وی بتخصیص در فصوص  
 و فتوحات اندراج یافته است در هیچ کتاب یافت نمیشود و از هیچکس ازین  
 طائفة ظاهر نشده است. و این فقیه از خدمت خواجہ برهان الدین ابو نصر یار سا  
 قدس سره چنین استماع دارد که میگفت که والد ما میفرمود که فصوص حیات  
 و فتوحات دل و هر جا که الدین بزرگوار ایشان در کتاب فصل الخطاب قال بعض  
 کبار العارفین گفته است مراد بآن حضرت شیخ است قدس سره روی الشیخ  
 صوبه الدین الحنفی فی شرحه لفصوص الحکم عن شیخ الشیخ صدر الدین القومنی  
 قدس سره انه روی عن الشیخ رضی الله عنه انه قال لما وصلت البحر الروم من بلاد  
 اندلس غرمت علی نفسي ان لما اركب البحر الا بعد ان اشتهت تفاصيل احوالی  
 الظاهرة والباطنة الوجودية فما قدر الله سبحانه علی ولی و منی الا اخرج من قلوب  
 الله سبحانه بحضور تام و شهود عام و مرا فیه کاملة فاشهد فی الله سبحانه جمیع  
 احوالی مما یرى و باطنی الا اخرج منی صیحة ابيک الحق بن محمد و صحبتک  
 و احوالک و علومک و اذواقک و مقاماتک و تجلیاتک و مکاشفاتک  
 و جمیع حظوظک من الله سبحانه ثم رکبت البحر علی بصیرة و کانت ما کان و یكون  
 من غیر اضلال و اختلال شیخ صدر الدین قدس سره در کتاب فکوک میفرماید  
 شیخ ما را نظره بود مخصوص که چون خواستی که بر حال کسی اطلاع یافتی نظر  
 بوی کردی و از احوال ضروری و دنیوی وی خبر کردی در باب جهل و جهارم از فتوحات  
 مذکور است که شیخ میگوید که وقتی مرا از من بستند روز کاری بر من  
 گذاراندند که نماز میکردم بجاعت و امام بودم و جمیع اعمال نماز جنازه  
 میبایست بجای میاوردم و مرایان هیچ شعور حق بجاعت و نه بخل آن و نه

هیچ چیز از عالم محسوس و باین که میگویم مرا بعد از افاقت خبر کردند نه بخود  
 میدانستم چرا از من واقع شده بود چون حرکات نایم بود که از وی صادر  
 می شود و وی از آن کامه دانستم که حق سبحانه و تعالی وقت مراد منی حفظ  
 داشته و یامن چنان کرده بود که یا شبلی کرده بود که و مراد اوقات نماز بوی  
 یا ز میباید تا ما نمیدانم که و بر ایا آن شعور می بود یا نه آنرا با جنبه قدس سره گفته  
 گفت الحمد لله الذی لم یجر علیه لسان ذنب و هم در فتوحات مذکور است که  
 حضرت شیخ این بیت فرموده بود که بیت یامن برای ولا اراه کم ذا اراه ولا اراه  
 یکی از اصحاب گفت چون گفته لای برای و میدانی که او ترهی بیدار سبیل بدیده گفت  
 بیت یامن برای بحر ما ولا اراه اخذ کم ذا اراه منها ولا برای لای ایداه و هم  
 در فقه حیات آورده است که بعد از نماز جمعه طواف میکردم شخصی دیدم که طواف  
 میکند کروی کسی را اعتراض نمیکرد و کسی و بر ایا بیان دو کس در غیاب آمد که  
 ایشان از هم جدا نمیکرد دانستم که روحیت بتجسده شد بر راه وی  
 نگاه داشتیم و بروی سلام کردم و جواب من باز داد و با وی همراهی کردم  
 و میان ما سخن و واقع شد دانستم که احد سبیت از وی پرسیدم که  
 چرا از ره فرهای حقیقه روز شنبه را یک شخصیت کردی گفت از آن جهت  
 که خدای تعالی روز یکشنبه ابتدا و خلق عالم کرد و در جمیع قاریخ شد پس درین  
 شش روز که وی در کار ما بود من در کار وی بودم و بران حفظ نفس  
 خود کاری نکردم چون شنبه آمد آنرا برای خود کردم و در وی یکسب  
 مشغول بودم از برای قوت آن شش روز دیگر از وی سؤال کردم که  
 در وقت توفیق زمان که بود گفت من بودم پس مرا وداع کرد و بر رفت  
 چون بآن جای که می نشستم باز ایدم یکی از اصحاب من گفت مردی غریب



دید که در محله ویرانه دیده یوم با تو در طواف سخن میکرد که بود آن دوازده گانه آمده  
بود قصه را با و کفتم حاضران تعجب کردند و هم در فتوحات می آورد که یکی از شیخ  
ها را گفتند که دختر فلان پادشاه که خلق را از وی منفعت بسیارست نیست  
بشما اخلاص و اعتقاد تمام دارد بهما راست بآنجا می باید رفت شیخ آنجا رفت  
شوم وی استقبال کرده شیخ را بهالین وی آورد دید که در نزع است گفت  
زود تر ویرا دریا بید پیش از آنکه بیرون شود شوم ش گفت چون دریا میم آورد گفت  
ویرا یا ز خرید دیت کامل ویرا آوردند نزع و جان کنند در توقف افتاد و در  
چشم خود بگشاده و بر شیخ سلام کرد و شیخ ویرا گفت ترا هیچ باک نیست  
ولکن اینجا دقیقه ایست که بعد از آنکه ملک الموت نازل شد خالی باز نمیکردد چاره  
نیست از بدی ما ترا از وی خلاص کردیم این زمان از ماضی خود می طلبید بازخواست  
گشت مگر آنکه جانی قبض کنند و اگر زنده باشی خلق را از تو آسایش بسیارست  
و تو بسیار عظیم القدری و فدای تو نیست اید به عظیم القدری مراد قربت  
که دو ستر بن دختران منست نزدیک من ویرا فدای تو می سازم بعد از آن روی  
بلک الموت کرد و گفت ای آنکه بری بفرود یک پروردگار خود نمیروی جان دختر مرا  
بگیر بدی که ویرا از خدای تعالی باز خریدیم بعد از آن شیخ پیشی دختر خود رفت  
و ویرا هیچ بیماری نه و گفت ای فرزند روح خود را بمن بخش زیرا که تو قائم  
مقام دختر پادشاه نیستی وانی بود در منفعت گفت ای پدر جان من در حکم  
نست ملک الموت را گفت جان وی بگیر در حال دختر شیخ پشیمان و ببرد پیش  
شیخ ابن العری رضی الله عنه میگوید که نزدیک ما آنست که از آنکه بگری بدهند  
و جان مرخص یا باز خرید چاره نیست و لازم نیست که در عرض جان دیگر بدهند  
زیرا که ما از خود این مشاهده کرده ایم که جان کسی را باز خریدیم و هیچ

جان در غرض نداده ایم و هم در فتوحات می آورد که در سنه ۸۵۰ هجری  
ما حاضر شد یکی از علما که بر مذاهب فلاسفه رفته و اثبات نبوت جفا نموده است  
کنند نگریدی و انکار خوارق عادات و معجزات انبیاء علیهم السلام کردی اتفاقاً  
فصل زمستان بود و در مجلس منقل آتش افروخته بودند آن فلسفی  
گفت که عام میگویند که ابراهیم را علیه السلام در آتش انداختند و زشت  
و این مجالست زیرا که آتش با طبع محرق است چرا که قابل را نیست  
بنیاد تاویل کرد و گفت مراد با آتش مذکور در قرآن آتش غضب نمرود است  
و مراد با آتش ابراهیم در آن آتش است که آن غضب بروی واقع شد  
و مراد با آنکه آن آتش ویرا سوخت آنکه غضب بروی نمرود ویرا نیست غلبه  
ابراهم بروی بدلیل و حجت چون آن فلسفی از کلام خود فارغ شد بعضی  
از حاضران مجلس نظام است که شیخ بان خود را میسر آید گفت چه میگوید  
که ترا صدق آنچه خدای تعالی گفته است که آتش را بر ابراهیم علیه السلام برد  
و سلام کرد و اندیم بنمایم و مقصود منی از این رفع انکار معجزه ابراهیم است  
علیه السلام نه اظهار کرامت خویش آن منکر گفت که این نمیتواند بود گفت  
این آتش که درین منقل است همان آتش هست که میگوید با طبع  
محرق است گفت است منقل را برداشت و آتش را در دامن منکر ریخت  
و دقتی بگذاشت و بدست خود هم طرف میگردانید و جامه وی سوخت باز آن  
آتش را در منقل ریخت و منکر را گفت دست خود را بیا رجوت دست وی نیز بیک  
آتش رسید سوخت بسختی و دوشن شد که سوختن و خاموشی آتش  
بفرمان خداوند است سبحانه نه بخود طبع منکر اعتراف نمود و ایمان آورد و هم  
در فتوحات می آورد که شیخ ابو العباس هریری در سنه ۸۵۰ هجری در مصر بامن گفت



که یا شیخ ابو عبد الله قربانی در بازار میر فیتیم و وی برای فرزند صغیر خود فخر  
گرفته بود و قصر به طرفی را گونید از شیشه که در آنجا بول کنند حاجتی مردم صالح  
با ما پیوسته جای بنشینیم که چیزی خواهیم خاطر بران قرار گرفت که بیست  
نان خورش بنشیند بیکم نه ظریف حاضر نبود گفت آن قصر به نواست و هیچ ناپاکی  
در آنجا نرسیده آن بشیره را در آنجا کردند چون بخوریدیم و مردمان را گنده شدند  
با ابو عبد الله میر فیتیم و قصر به دست وی و آنکه که من و ابو عبد الله قربانی هر دو شنیدیم  
که از آن قصر به او از آمد که بعد از آنکه اولیا و خدای تعالی در من چیزی خورده باشند  
من جایگاه بول و ناپاکی شوم سوخته خدای تعالی که همچنین نخواهد بود از دست وی  
بجست و بر زمین افتاد و خرد بشکست و از آن صورت حالی عجیب در ماتر و کرد  
شیخ گفت است رضی الله عنه که یا شیخ ابو العباس گفتیم که شما از موقوفه آن قصر بخل  
شده اید مقصود از آنست که شما توهم کرده اید بسیار ظم فرمایم که در آنجا که  
برتر از شما چیزی خورده اند و جایگاه ناپاکی شده بلکه مقصود از آن بقیه شما بوده  
است که بعد از آنکه دلها شما موضع معرفت خدا نشاند است می باید که آنرا توضیح  
اخیار نکرانید و در آنجا چیزی بماند که خدای تعالی از آن نهی کرده است جای ندهید  
و آنکه بشکست اشاعت است بآنکه می باید که پیش حق سبحانه و تعالی بنشیند  
یا شیخ ابو العباس انصاف داد که ما از آنجا تو فرمودی غافل بودیم و هم در فتنه  
می آمد که یکی از اهل من پادشاه تلمسان بوده است نام وی یحیی بن یحیی و در آنجا  
وی شیخی بوده که ویرا ابو عبد الله تونس می گفته اند از خلق منقطع گشته بوده  
و در پیرون تلمسان در موضع بعبادت مشغول می بوده و روزی از آن موضع بطلب  
میرفته یحیی بن یحیی در خیابان و چشم خود در راه بوی رسیده و را گفته اند که این  
ابو عبد الله تونس است سراسر باز گشیده و بر وی سلام کرده جامه های فاخر و برآ

94 است پرسیده است که ایها الشیخ یا ابن جامه که من پوشیده ام نماز  
رو است شیخ بخندیده است یحیی گفته چرا میخندی گفت از نادانی و کم عقلی  
حال تو بحال سگی می ماند که در رم داری افتاده باشد و از آن می خورده باشد  
و سر تا پای وی از خون و نجاست آلوده باشد چون و بر بول آید پای خود را  
بردارد که ناگاه از آن بول ریشاشه بوی زرد شکم تو از طرام پر برآمده و نظام  
عباد در کردن تو بسیار است و تو از آن می پرسی که نماز تو درین جامه ها رواست  
بانی یحیی بگریست و از خود فرود آمد و ترک سلطنت کرده و ملازم شیخ شد چون  
سه روز پیش شیخ بود شیخ ریشها آورد و گفت ایام مرهانی تمام شد بر خیز  
و بزم میکش و بغر و بش ریشات بسند و بزم بر رخه دمی نهاده و بجا زاری  
آورد و مردم ویرا بعد از سلطنت بآن حال میده بدند و میگردانند بزم را  
میروخت و مقدار قوت خود می گرفت و باقی را صدقه میداد و همیشه در اثر  
خود بود و نادر گذشت وقتی که کسی از شیخ التماس دعا کردی گفتی التماس دعا  
از یحیی کنید که وی از پادشاهها بزرگوار و شایسته که اگر بآن مبتلا بودی بزرگوار  
شیخ و گمنام الوین علاء الدوله قدس الله تعالی روحه بزرگی و کمال شیخ رضی  
الله عنه در بسیاری از حواشی فتوحات اعتراف نموده است چنانکه در خطابه  
بوی نوشته که ایها الصدیق و ایها المقرب و ایها الولی و ایها العارف الحقانی و این  
حواشی حالا بخط وی بر کتاف فتوحات موجود است اما ویرا در آن معنی که حضرت  
حق را وجود مطلق گفته است تحطیم بلکه تکفیر کرده است و بعضی از اهالی  
مصر که سخنان هر دو شیخ را استیج بسیار کرده بودند و بهر دو اعتقاد و اخلاص  
تمام داشت در بعضی از رسائل خود نوشته است که در حقیقت تو حید  
میان ایشان خلافت نیست و مخطی و تکفیر شیخ و گمنام علاء الدوله شیخ







يا حياء السلام الى المحب الصادق ان شاء الله تعالى في طريق العلم النافع والعلم  
 الراجع اعلم يا حبيبي ان الطريق الى الله تعالى على قسمين طريق الاسماء وطريق العلم  
 اما طريق الاسماء فلا يشترط كثرة منها الا خلاص في تلاوة الاسم وطهارة  
 القلب من طلب كل شئ من الدنيا والاخرة وليكن الغرم والرهمة مجرد الوصول الى الله  
 تعالى بعد معرفة معنى الوصول اليه سبحانه وكل اسم من الاسماء الالهية له خطوة ودرجة  
 حتى يتحقق الصبر في ذلك الاسم عليه وان كانت في نفسه لديه بعد حصول التعلق  
 بذلك الاسم والتعلق به ومع هذا كله لا بد ان يكون اكله صلا لا ملجأ ومسكن  
 ولا بد ان تسبق خطوة الغزاة عن الناس بعد معرفته بالمراد بالغزاة ومعنى اختل شئ  
 من شروط الاسماء التي ذكرناها وبغيرها لا ينتج له شئ فكان ذلك منه كفايا  
 الامام احمد النخعي اخو حجة الاسلام ابي جعفر صاحبها الله تعالى في كتابه بجزء التوحيد  
 ما اصرق لب زاهد قال قال ولا استغنى من قال ما به دينار وفي الغالب في انما  
 هذا ياخذون طريق الاسماء عن جو غار عن المعرفة وانما هو وهم الشوا بغيره  
 طاعة الله تعالى اهل غير منهم واما ان يكون في طريق الاسماء بقصد الاستغناء  
 الدنيوي وجلب الاموال وحصول المطالب النفسانية فيهم جماعة كثيرة ومنهم  
 السحرة وضروب الكذابين وراينا منهم من يسلك على يده طالب فيجعله تلاوة  
 اسم من اسمائه تعالى ويذكر له خاصيته في موافقة مراده فيتلوه ذلك الاسم عدة  
 معلومة ما عندهم فيسلب عقده ويدور بين اناس مستطوب العقل بعد كونه قاضيا  
 في العلوم الشرعية وغيرها واما ان طريق الاسماء الالهية طريق الانبياء والرسل  
 عليهم السلام ما عدا نبينا صلى الله عليه وسلم فان طريقه العلم بالله وغبية الغنا  
 في ذاته الله تعالى مع القيام بشرايع الاحكام بالله تعالى بالانفس كما قال الله تعالى واتخذكم  
 وما تعلمون ان الله اعلمكم في طريق الاسماء المستدرج في طريقه صلى الله عليه وسلم كان راجع نور

نور الشمس على نور ظهوره في بطون وظهره في ظهوره واما طريق الانبياء والمرسلين  
 عليهم السلام بالاسماء الالهية مع استجماع شروطها فيهم على التمام لعصمتهم من الذنوب  
 وحفظ اتباعهم من ورثتهم عن الخطايا والذنوب فربما اهل المقامات الغيبية والاطوار  
 الصادقة ونبينا صلى الله عليه وسلم صاحب العلم الالهى ليس له مقام يقف فيه وانما  
 هو دائم الرقي في المقامات كذلك وشره كما كان يقول صلى الله عليه وسلم انه ليقف في علي قلبه  
 والالاستغنى من في اليوم والليل سبعين مرة وقال ابو الحسن المشايخ رحمه الله تعالى في هذا المعنى  
 انما لا غنى اغنيار فكان صلى الله عليه وسلم كلما ترفعه الى مقام وجد المقام الذي كان فيه غنيا  
 وهجا باعن الله تعالى فيستغفر منه وبهذا مفسرهم بشارته قوله تعالى يا اهل بيته السلام  
 لكم فارجعوا الى الله انما اظنوا ظنوا بالامر الالهى الذي هو كماله بالبصيرة ثم انما طريق العلم  
 الالهى فان مطلق يعلم كل من يستغفر به ولو كان كافرا بالله تعالى فاذا تحقق برباسمته تعالى  
 من تلقا ، نفسه وعرف الحق الحقيقي وادع عن له بن الاسلام ولا شرط الا الاستقامة  
 عليه ودوام طلبه هي طريقة الشيخ الماكبر في الدين ابن العربي قدس سره والعلم الالهى  
 ان تعلم قطعا ان العلوم كلها عالم الدنيا وعالم البرزخ وعالم الاخرة مع الجنة والنار  
 والعرش والكرسى والسموات السبع والارض وما فيها كل ذلك في وجود واحد  
 حقا حقيقى متزهة مقدس عن مشابهة شئ من العوالم كلها ولو من وجه واحد يحكم قوله  
 تعالى ليس كمثل شئ وليس لشيء من العوالم المدة كمدرة في ذلك الوجود  
 وجود ثبات اصلا وانما ذلك الوجود الحق ظاهر  
 بكل شئ وكل شئ بها كنهية فافين  
 به كما قال تعالى كل شئ بها كنهية فافين  
 كل من عيسى فان وانا قلنا ان العوالم كلها في ذلك  
 الوجود الواحد الحق للمرد على النصارى



في قولهم ولداته كذا قال تعالى وقلوا ولداته وانهم لكافون  
وقالت اليهود ايضا نحن ابناء الله يعني تولدنا منه لا اعتقادهم ان العالم  
كله تولد من الله تعالى على بيرة عند هم من انهم بذلك لانهم يرون انفسهم مستقيين  
بوجود افعالهم ووجود الله تعالى بل صادرة ذلك عن وجود الله تعالى وهذا الاعتقاد  
كفر بانه تعالى وشرك في الدنيا وانما الاعتقاد الحق ان العالم كله ما ظهر  
منها وما بطن هي علم الله تعالى انزل به كذا قال تعالى انما نحن من نسله الذكر  
وانا له كخافظون والذكر هو القرآن والقرآن كلام الله تعالى ليس من جنس الخلق  
والاصوات والاصوات في علم الله تعالى الذي قال انزل به يعلم ولم يخرج من الله  
تعالى شيء ولا انفصل منه شيء وانما العوالم كلها فيه تعالى ليس مثل شيء  
وانما كل شيء باليك فان فيمن ليس كشبه شيء كذا قال تعالى وسبح كل شيء  
عليه وقال وسبح ربنا كل شيء روضة وعلمنا ولم يفكر روضة وعلمنا وجودنا  
لانه لا وجود لكل شيء لم يهلك الشيء وقتنا وانما الوجود انما  
هو وجود الله تعالى وحده لا شريك له في الوجود اصلا كما قال تعالى  
عن نفسه هو الله لا اله الا هو والظاهر والباطن فانه تعالى من حيث اسمه الاول  
واسم الباطن لا يدركه اصلا لا في الدنيا ولا في الاخرة بجميع العوالم  
حتى الانبياء والمرسلين والملئكة المقربون لا يدركونه  
اصلا واما من حيث اسمه الاخر واسم  
الظاهر لا يخفى عند احد اصلا في الدنيا والاخرة والى صل  
فان في الوجود الا الحق ذاته وصفاته  
واسمائه وافعاله واحكامه وهو تعالى  
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

لهذه

ولهذه الطريقة سبع شعب الاول الشيخ سعد الدين محمد بن الشيخ  
الاكبر قدس سرهما اخذت عن الشيخ عبد اللطيف ابن عمر النجاشي عن  
شيخ احمد مسلم بن الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن  
زين الدين الديلمي الشيرازي الكزيري عن والده ابو عن والده الشيخ عبد الرحمن  
وقال الشيخ علي الكزيري والشيخ شهاب الدين احمد بن علي بن عمر القشاشي  
العدوي الشهير بالبنسي المتوفى **١١٤٠** هـ عن العارف بانه تعالى سجد  
الشيخ عبد الفتى بن اسماعيل التالبيسي عن والده المتوفى **١١٤٠** هـ  
عن الشيخ عمر الحارثي الصليبي عن الشيخ اسماعيل جد والده عن والده انهم  
شمس الدين محمد بن طه لوان الصافي عن اخيه عبد الرحمن جلال الدين السيوطي  
المتوفى **١١٤١** هـ بالسند السابق عن عبد الفتى عن بدر الدين علي  
البشرطي المتوفى **١١٤٠** هـ عن نور الدين علي الحلبي المتوفى **١١٤٠** هـ  
عن برهان الدين الطوسي عن اخيه محمد عن الامام السيد علي بن شمس الدين محمد  
بن مقبل الحلبي عن اخيه طاهر الحارثي الزاهد عن شرف الدين الديلمي عن  
الشيخ سعد الدين محمد بن الشيخ الاكبر عن والده قدس سرهما الثانية اجماعه  
في السنة الحرامية **١١٤٠** هـ عن عمر الحارثي قدس سرهما اخذت بالسند السابق  
عن الشيخ محمد الكزيري عن الشيخ في الثلاثة عن المولى الياس بن ابراهيم  
بن داود بن خضر الكردى الكوراني الدمشقي المتوفى **١١٤٠** هـ عن شهاب  
الدين ابراهيم بن حسن الكردى المدني المتوفى **١١٤٠** هـ عن صفى الدين  
احمد القشاشي عن اخيه شهاب الدين عن والده نور الدين علي عن والده  
عبد القدر سقا شهابي عن العارف باقر عبد الوهاب الصفي المتوفى **١١٤٠** هـ عن شيخ الاسلام  
عن شهاب الدين احمد بن حجر الكنتافي عن العارف بانه شرف الدين احمد

المتوفى

عن جده

المتوفى ٦٥٦

نصار  
المتوفى



و سیاقی تفصیلی فی باب  
الحجیم ان شاء الله العزیز

بن ابراهيم الزبيدي عن المسند المعظم الى الحسن بن علي بن عمر الداني عن الشيخ  
الاكبر روح الله رحمه الله **الثالث** مسلسل بالمكيين اخذتها بالسند السابق  
الى الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن زين الدين الكزبري المتوفى في ١١٨٥ هـ  
عن المسند محمد بن عقيلة المكي عن نبيه الاسرار الشيخ حسن الجهمي المكي عن النصف  
المتوفى في ١٢٠٩ هـ  
التشافي عن الامام زين العابدين بن عبد القادر بن محمد بن يحيى الطبري الحسبي  
المكي المتوفى في ١٢٤٥ هـ عن والده عبد القادر المتوفى في ١٢٤٤ هـ عن جده الامام  
يحيى عن اخيه قطب عبد العزيز بن عمر بن محمد بن زيد المكي عن والده عن ابي جلال محمد بن  
ابراهيم المرشدي المكي عن الشيخ ابي محمد عبد الله بن محمد النشاري المكي عن الامام  
ابو احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري المكي عن الشيخ الاكبر قدس الله روحه  
واحدنا رحمه الله الرايعة الى الشيخ الكبير ابي المعالي محمد بن محمد بن اسحق  
القنوي قدس الله روحه القوي اخذتها بالسند السابق الى الحافظ احمد بن محمد بن جعفر بن الشيخ  
عبد الرحمن بن علي القفاري وعن شمس الدين محمد بن محمد بن حمزة القفاري المتوفى في ١٢٤٤ هـ  
الاول عن عمر الدين محمد بن اسماعيل بن عمر بن المسلم الخوي عن الشيخ عفيف  
الدين سلطان بن علي التمساني المتوفى في ١٢٤٤ هـ عن الشيخ الكبير والثاني عن  
والده عن الشيخ الكبير المتوفى في ١٢٤٤ هـ عن الشيخ الاكبر احمد بن عبد الله رحمه الله  
فهذه السلاسل الصالحة اخذتها رواية تصنيفاة ومولفاتة مثل الفصول  
والفصوص وما ينسب اليها من الايراد والاهراب والصلوات وما از مولفاتة في  
وتذكر هنا نبرك الحرب الوقاية لمن اراد الولاية المشهورة بالدور والصلوة  
الفيض المشهورة بالبكري اها الدور الاعلى وهذه بسم الله الرحمن الرحيم  
اللهم يا حي يا قيوم بك تحصنت فاصني بحجابه كفاية وقاية حقيقة  
برهان مرزا فان بسم الله هـ واخطني يا اول يا اخر مكنون غيب سر دائرة

و بياضا عن الصادق الاعلى الشافى  
الانصارى عن النعمان بن الربيع  
ابن عمار عن نفي الدين محمد بن  
الاسلام عنه عن علي بن ابي طالب عن  
علي بن ابي طالب عن الصوفي عن الشريف  
الصادق، لكن الدين الامام عن  
قطب الدين بن حيدر الدين  
ابن محمد بن علي بن الشيخ مؤيد الدين  
ابن جعفر عن الشيخ الكبير

ألا يا خير فان لا اراوى  
الطريقة الغيرة بالسيرة

كنز ما شاء الله لا قوة الا بالله • واسبيل الله يا حليم يا سار كنف سر  
 حجاب صبا نيت تحت واعتصموا بحبل الله • وابن يا محيط باقادر على سوارمان  
 احاطه مجد رادق عز عظمة ذلك غير ذلك من آيات الله • واعذني يا رقيب  
 يا مجيب وامر سني في نفسي مرضي ديني ومالي والي ولدي بكلاءة اعادة  
 اغاثة وليس يضارهم شيئا الا باذن الله • وقني يا مانع باذافع باسماك  
 واياك وكلما تك شر الشيطان والسلطان فان ظالم او جبار بنى على اخذته  
 فاستب من عذاب الله • ونجني يا مذل يا منتقم من عبيدك الظالمين البائسين  
 على اولئناهم فانهم في احد منهم سوء خذل الله • وختم على سمع قلبه  
 وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله • واكفني يا قابض يا فرار  
 خديعة ما هم واردد هم غني مذموبين مذمومين مدحورين بخير تفسير  
 تدبر فاكاذبه من فقه تبصر وزمنه • واذا قني يا سبوح يا قدوس  
 لذة مناجاة اقبل ولا تخف انك من الامنين في كنف الله • واذا قرع يا خضر  
 يا محيط نكلد بال زوال فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله • وسلي  
 يا سلام يا مؤمن حصوله جولة دولة الاغناء بغاية بداية اية تحية لهم البشرى  
 في الحيرة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله • وتوحي يا عظيم يا معز  
 بناج مرابط كبرياء جلال سلطان ملكوت عز عظمة فلا يخرجك فو لهم ان القوة  
 لله • والبسني يا جليل يا كبير ضلع اجلال اجمال اقبال فلما اريته  
 الكبر وقطعن ايديهم من قلوب حاش الله • والحق يا عزيز يا ودود علي  
 محبة منك فتقاد وتضع لي بها قلوب عبادك بالجنة والمودة  
 من تطيف كآليف حبيبهم كحب الله والذين امنوا الله حبا لله • واظهر  
 علي يا ظاهري يا باطن انوار اسرار انوار جبرهم ويحييه ته اذلة على المؤمنين اخرة

1



على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ۝ ووجه اللهم يا محمد يا نور وجهي  
بصفاء جمال الشرايق فان حاجتك فقل اسلمت وجهي لله ۝ وجهي  
يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام بالقصاصة والبلادة والبراعة واحلل  
عقدة من لساني ففهم وقوة برحمة راقية رقة ثم تليين جلودهم وقلوبهم الى  
ذكر الله ۝ وقلدني يا شهيد البطش يا جبار سيف الرماية والقوة والشدة  
والمنعة من يا سحر وحررة وعا النصر الامن عند الله ۝ وادم على يا باسط  
يا فتاح بهجة سرور رب اشرح لي صدرى ويسر لي امرى بطاقتك عطف الم  
نشرح لك صدرى وباشا نريو بسند يفرح المؤمنون بنصرته ۝  
وانزل اللهم بالطيف بارؤ في قلبي الايمان والاطمئنان والسكينة لاكون  
من الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ۝ واخرج على يا بصير يا من  
صبر الذين نذر عوايشهم ۝ يقين تمكينكم من فنة قليلة غلبت فنة  
كثرة باذن الله ۝ واحفظني يا حفيظ يا وكيل من بين يدي ومن خلفي ومن  
يميني ومن شمالي ومن فوقي ومن تحتي بوجوه شتى وجنود معقبات من  
بين يدي ومن خلفي يحفظون من امر الله ۝ وثبت اللهم يا قائم يا دائم قوتي  
كما ثبت القائل وكيف اخاف ما اشركت ولا تخافون انكم اشركت بالله ۝ وانصرف  
يا نعم المولى ويا نعم النصير على الاعداء نصرا الذي قيل له اتخذنا من دونه اولاد يا الله  
۝ وابدني يا طالب يا غالب بتأييد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم المؤيد بتأييد  
نبيك انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ۝ واكفني يا كافي  
يا شافي شر الاعداء والاسواء بعود الله فوائده لوانزل لنا هذا القرآن على جبل رتيبة  
خاشعا متصدعا من خشية الله ۝ وامن على يا وهاب يا رزاق يا جواد  
وصول قبول تدبيرك بغير تسخير كلوا واشربوا من رزق الله ۝ والزمني

99 يا واحد يا احد كلمة التقوى كالزمت حبيبك محمد اصيل الله عليه وسلم  
حيث قلت فاعلم ان لا اله الا الله وتولي يا ولي يا علي بالدلالة والعناية  
والرعاية والسلاطة بيزيد ابراهيم اسعاد اعدائك من فضل الله والكرمي  
يا خفي يا كريم يا سادة والسيادة والكرامة والمفخرة كالكرمت الذين يفضون  
احصائهم عند رسول الله ۝ وتب علي يا تواب يا هليم لتوبة نصوحا لكون  
من الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم  
ومن يغفر الذنوب الا الله ۝ واخضع لي يا رحمن يا رحيم بحسن خاتمة النجيبين  
والراغبين الذين قبلهم يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا  
من رحمة الله واسكني يا سميع يا قريب يا مجيب جنة عدن اعدت للمتقين  
الذين دعوا بهم فيها سبحانك اللهم وتحققهم في الاسلام واخر دعواتهم ان  
الحمد لله يا الله يا الله يا الله يا الله يا نافع يا نافع يا نافع يا نافع يا رحمن  
يا رحمن يا رحمان يا رحمان يا رحيم يا رحيم يا رحيم اسئلك اللهم  
بحرمة هذه الاسماء والايات والحكيات سلطانا نصيرا وزرقا كثيرا اقلبا  
قريبا وعلما غريبا وعلما بريا وقراميرا وصابا يسرا وطاكا في جنات الفردوس  
كثيرا وصلاح نعم على سيدنا محمد وعياله واصحابه وسلم تسليما كثيرا  
واحمد لله رب العالمين

واما الصلوة الكبرى وهي هذه اللهم افض جنة صلواتك وسلامتك  
تسليما نك على اول النبيات المفاضة من العباد الزباني واخر النبيات  
المفاضة الى النوع الانساني المبرج من مكة كان الله ولم يكن معه شيء ثاني الى  
مدينة وهو الان على ما عليه كان محصى علم الحضرات الخمسة في وجوده وكل شيء  
احصناه في ايام مبين وراحم سائلنا استعذنا بما جوده ووجوده وما



ارسلناك الارض للعالمين نقطة البسطة الجامعة لما يكون وكان  
 ونقطة الارض الجذالة بدوان الاكوان سر الهوية التي في كل شئ سارية وعن  
 كل شئ مجردة عارية امين الله على خزان النور اصل ومستودعها ومفسر  
 على حسب النوازل ومودعها كلمة الاسم الاعظم وفتح الكثر المطلق المظهر الماتم  
 الجامع بين العبودية والربوبية والشفاعة الاعظم الشامل للمساكنات والوجودية  
 الصمد والاشم الذي لم يزل حرمه تحلى عن مقام التمكن والبر الحظم الذي لم يتركه  
 جيف الفضلات عن صفات اليقين القلم النوراني الجاري بحمد الحروف العاليات  
 والنفس الرصافي الساري بحد الكلمات السامات الفيض المقدس الذي الذي تعينت  
 بالاعيان واستعدادتها والفيض المقدس الصفا في الذي تكونت به الاكوان واستعداداتها  
 مطلع شمس الذات في سما الاسماء والصفات ومنبع نور الاضافات  
 في رباط النسبة والاضافات خط الوحدة بين قوسى المادية والوادية ودوا  
 التزل من سما الازلية الى ارض الابدية النسخة الصغرى التي تفرعت عنها الكبرى والدة  
 البيضاء التي تزلت الى باقوتها من اجود الحوادث الماسكنات التي لا تخلو عن الحركة والكون  
 ومادة الكلمة المفردة لطلعة من كبر الى شهادة فيكون هو الصمد التي لا تخل  
 باحد الامرة لا اثنين ولا بصورة منها لاهد مرتين قرآن الجمع الشامل للممتنع والعدم  
 وفرقان الفرق الفاصل بين الحادث والقديم صائم سهاراني ابيت عند ربى وقائم  
 ليل تمام عيناى ولا ينام قلبى واسطة ما بين الوجود والعدم مرج البحرين بتقيا  
 واربطة تعلق الحادوث بالعدم بينهما برزخ لا يبغيان فذلكم دفتر الاول والاخر  
 ومركز احاطة الباطن والظاهر حبيبك الذي استجابت به ذاك على منصفه خفية  
 وخلفت الصفات والاسماء وتوجهت بتاج اخلافة العظمى واسرمت بحجده  
 نقطة من المسجى الاقصى حتى انتهى الى سدره المنزه وترقى الى قاب قوسين او ادنى  
 احرام الى المسجى

فاسروداه

تجلى الصفات

المسجى

ايانك

فاسروداه بشهودك حيث لا صباح ولا مساء ما كذب النور ما رأى واقر  
 بصره بوجودك حيث لا ضلال ولا ملا ما زاع البصر وما طغى صلل اللهم عليه صلوة  
 يصل بها فرغى الى اصلى وبعضى الى كل التخل ذاتى بذاته وصفاتى بصفتاه وتعالى  
 بالعين وبغير البين وسلم شلا ما سلم به فى متابعت من الخلف في طريق شريفة  
 من النسخ لا فتح باب محبتك اياى بفتح متابعت واشهدك في حداسى اعضا  
 من مشكات شرعة وطاعة وارسل الى وراى حصن لاله الا الله وفي اثره خلوة في وقت  
 مع الله هو بابك الذي من لم يقصد منه سدت عليه الطرق والابواب وردت بعصاة  
 الادب الى اصطلح الدواب اللهم يا رب يا من ليس حجاب لاله النور ولا خفاؤه الاشارة  
 الظهور اسلك بك في مرتبة اطلاقك عن كل قيد التي تفعل فيها ما تشاء وتريد  
 وليست فكر عن ذاك بالعلم النوراني تحرك في صور اسمائك وصفاتك بالوجود  
 الصمد ان نصلي على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تكمل بها بصيرته بالنور المشرقة في المازل تشهد  
 قضا ما لم يكن وبقاء ما لم يزل وارالاشياء كما هي في اصلها معدومة بمقدرة وكونها  
 ثم نشم رائحة الوجود فضلا عن كونها موجودة واضر جنى اللهم بالصلوة عليه من ظلمة  
 انما يتقى النور ومن قبر جسماني نتي الى جمع الحشر وفرق النشور واقضى على من سئ  
 توحيده كما تظهر في به من رجل الشرك والاشراك وابعثني وانعشني بالموتة  
 الاولى والولادة الثانية واحيني بالحيات الباقية في هذه الدنيا الفانية واجعل  
 لي نورا امشي به في الناس قارى به وجهك امينا توليت بدون اشتباه ولا التباس  
 ناظر ابعين الجمع والفرق فاصلا بين الباطل والحق والايك عليك وبأديا باذنك  
 اليك يا ارحم الراحمين صل وسلم على سيدنا محمد صلوة تقبل بها دعائى وتغنى  
 ببارهاق وعلى الدال الشهود والعرفان واصحابها في الزوق والوجدان ما انتشر  
 طرقة ليل الكبان واسفر جبين العيان اجبت امين

من البين

وسلوا



**الخاتمة** المسند يتلوه من الذكر والباس الحزقة اخذتها عن شيخنا ابو  
 المريدين وفدوة الكين المؤيد بعناية رب القوى الشيخ عبد الغني المالك المكي  
 الازهر في شيخ السجادة البيوميد لمصر المحمية قدس سره المتوفى **سنة**  
 الاق ذكره الى الشيخ شرف الدين بن المعروف واسماعيل بن ابراهيم الجبلي  
 الرباشي الزبيدي عن جمال الدين محمد بن اب بكر النجاشي عن الامام برهان الدين ابراهيم  
 بن عمر بن علي العلوي عن اب جلال عبد الحميد بن عبد الله الاشكا عن نجم الدين  
 عبد الله بن محمد الاصفهاني عن عز الدين احمد بن ابراهيم الفاروق في الاسطى عن  
 الشيخ الاكبر قدس سره الاظهر **السادة** المسند بالمشايكة مشبك  
 بيدى الشيخ ابو القاسم المغربي المالكى الشاذلي وقال شاكيني فمن شاكيني فخل  
 الجنة وهو شاكينك الشيخ محمد بن عبد الله شقير وقال له مثل ذلك وهو شاكينك الشيخ  
 عبد الرحمن الكزبري وقال له مثل ذلك وهو شاكينك والده الشيخ محمد وقال له مثل ذلك  
 وهو شاكينك والده الشيخ عبد الرحمن وقال له مثل ذلك وهو شاكينك الشيخ محمد بن  
 احمد حفيد المكي قال له مثل ذلك وهو شاكينك الشيخ الصالح حسين بن عبد ابراهيم  
 المكي وقال له مثل ذلك وهو شاكينك الشيخ احمد بن محمد بن ناصر وقال له مثل ذلك  
 وهو شاكينك الشيخ عبد الله بن محمد العباسي وقال له مثل ذلك وهو شاكينك العلامة  
 ابا مهادي عيسى بن محمد الجعفري القمي عن الرباشي المغربي المتوفى **سنة**  
 وقال له مثل ذلك وهو شاكينك ابا عثمان سعيد بن ابراهيم الجبلي عن الشيرازي  
 وقال له مثل ذلك وهو شاكينك ابا عثمان سعيد بن محمد المقرئ وقال له مثل ذلك وهو  
 شاكينك السيد احمد جعي فكل له مثل ذلك وهو شاكينك شيخ محمد النوري وقال له مثل  
 ذلك وهو شاكينك الامام ابراهيم التازي وقال له مثل ذلك وهو شاكينك سيدك

و سنة من الطريفة الفاديه  
 و اختص به و البسط به و الفخر به  
 و كان اسطر طريفة و الفخر به  
 عنه المولى و الفخر به  
 سنة عن النبي صلى الله عليه و آله  
 سنة و بقطعة بلا واسطة

محمد الدين صالح بن محمد بن موسى الزواوي وقال له مثل ذلك وهو شاكينك  
 العربي جماعة وقال له مثل ذلك وهو شاكينك الشيخ محمد شيرازي المغربي المتوفى  
 سنة وقال له مثل ذلك وهو شاكينك الشيخ سعد الدين الزعفراني وقال له  
 مثل ذلك وهو شاكينك الشيخ ابا بكر السوسي و الشيخ ناصر الدين يحيى بن اب بكر بن  
 زنون الطاطي وقال له مثل ذلك وهو شاكينك الشيخ صدر الدين محمد بن يحيى  
 القندري وقال له مثل ذلك وهو شاكينك الشيخ الاكبر حجي الدين محمد بن عربي وقال له  
 مثل ذلك وهو شاكينك احمد بن سعد بن سعد بن المقرئ المصلي وقال له مثل ذلك وهو  
 شاكينك علي بن محمد الحلي الكوفي قال له مثل ذلك وهو شاكينك ابا الحسن البغدادي  
 وقال له مثل ذلك قال الباقون زاري رايت رسول الله عليه وسلم في النوم وشاكينك  
 باصابعي وقال له مثل ذلك فمن شاكيني فخل الجنة ومن شاكيني فخل  
 الجنة وما زال يحدثنى ووصل الى سبعة فاستيقظت و اصابعي في اصابع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال سبدي ابراهيم التازي و هكذا ينبغي لكل من شاكينك  
 احد ان يقول شاكيني فمن شاكيني فخل الجنة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 للبغوزاري وكذلك قال كل من الاشياخ لمن شاكينك الى ان وصل اليه و له الحمد على  
 نعمه الا انه زاد بعضهم فمن شاكينك من شاكيني الى يوم القيمة فخل الجنة انتهى

الاشيكة

منسوبة الى سيدنا ومولانا انس بن مالك بن النضر بن ضحضم بن زيد بن هرم  
 بن جندب بن عامر بن عثمة بن مخدي بن النجاشي و الاصل من البخاري صاحب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم احد حفاظ الحديث السبعة كناه صلى الله عليه وسلم ابا حمزة  
 بغيره كان يجبراهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين سنين مدة اقامته بالمدينة  
 وكان سنة عام الهجرة عشرين سنين فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة

المشاة النخبة ان  
 المشاة النخبة ان  
 المشاة النخبة ان



قال لا يخلو الشمس لنا غلاما من غلامنا لم يخدمني فجاوبنا قال محمد بن  
عبد الانصارى خرج النسخ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر وهو غلام يخدم  
شهيد الشاهد كل واحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانا احد الرعاة بين يدي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الكثر الصبي به اولاد اصح في البخاري عنده انه  
قال قن نصلي الى مقدم الحاج البصرة مائة وبنوع وعشرون قال بن قتيبة في المعارف  
ثلاثة من اهل البصرة لم يموتوا حتى راي كل واحد منهم حادثة ذكر من صلبه نسر بن  
مالك وابوبكر وخليفة بن بدر كان له بسنان بالبصرة يحمل في السنة مرتين كان  
فيهم ريجان يحيى مخرج السكك ومناقب كثيرة روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الغان ومائتان وستة وثلاثون حديثا اتفقوا على مائة وستة وثلاثين حديثا  
وانتو البخاري بثلاثة وثلاثين ومسلم باحد عشر وسبعين واليا في في بواقي الجامع  
و توفي خارج البصرة على فرسخ ونصف **سنة ثلث** وثمانين وله  
مائة وسبع سنين وقبل الكثر ولبس صحيح ودفن في موضع يعرف بقصر نسر قال  
البخاري في تاريخه عن قتادة لما مات نسر قال مرق ذهب اليوم نصف العلم  
فقبل له كيف ذلك قال كان الرجل من اهل الامة اذا اختلفنا في الحديث قلنا  
له تعان نسر فترسل بذلك المخالفة كذا في اشرف السراج لمولانا يعقوب بن القزويني  
وقال مولينا عبد الكريم في مزيل الاشباه النسر بن مالك من الكثر بن الستة مائة  
الغان ومائتان وعشرة حديثا في الصحيحين ثلاث مائة وثمانية عشر البخاري  
بثمانين ومسلم بتسعين كافي المبارك روى عنه عليه السلام لما ورد المدينة است  
بها فقال يا رسول الله انس خويديك ادع الله فقال اللهم بارك له في ماله وولده  
واظهر عمره واخفر ذنبه فقال نسر بعد دفن من حلي مائة الاثنيتين وان عمر في تحمل  
في السنة مرتين ولقد بقيت حتى سمعت من الحياة وانا ارجو الرابعة اي المغفرة كما

102 في الله المشرق وفي كفاية الشيخ في مجلس اخر في فدا والناظر عن النعم  
روى انه مات له مائة وعشرون ولدا قبل موته وبن من اولاده بعد موته اولاد كثيرة  
انتهى القول اخذ من رسول الله صلى الله عليه وسلم علوم الطريقة والحقيقة كما اخذ  
علوم الشريعة فانه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين اما هذه  
فبمقتضى واما الاخر فلو بثبته لقطع منى هذا البلعوم فهذا الحديث شاهد  
لما قلنا في الطريقة ثلاث شعب **الاولى** ينتهي الى القطب العلوي سيدى احمد  
البيدوى قدس سره وقيل سبق ذكرها في الاحمدية فراجعها الثانية ينتهي الى الشيخ  
الاكبر محي الدين محمد بن عيسى قدس سره رايته في بعض الرسائل انه اخذ عن  
الحسن بن علي بن ابي الفتح الجبلي الطيب عن ابي الفضل بن عبد الله بن احمد بن عبد  
القاهر الطوسي الخليل عن والده عن مبارك بن احمد بن محمد المقرئ النسابي روى  
عن ابي بكر الفضل بن محمد الكاتب الهروي عن ابي بكر محمد بن علي الشاسي عن ابي  
النضر عبد الله السرخسي عن ابي بكر محمد بن فضل عن ابي عبد الله محمد بن يحيى  
الوراق عن ابي بكر الراصي عن عمار بن مسعود السمركي عن انس بن مالك رضي  
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **الثالثة** السلسل بالمصنف وليس  
في هذه السلسلة شئ من الارشاد والمعارف والمخالفة سوى المصنف في الحق  
هي سنة مؤكدة وصحنا كيد بها من طرق عديدة قد صنفنا مولانا الشيخ  
العالم الشيخ ابو القاسم المغربي بروايته عن الشيخ محمد المينر الدمشقي عن الشيخ  
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري عن والده عن جده عن العلامة  
الشيخ محمد بن احمد عقيلة الكي عن الشيخ احمد بن محمد النخعي المكي المتوفى في سنة  
عن الشيخ الرحلة المسند الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي عن الشيخ ابي بكر بن عجلال  
الششتواني عن ابراهيم بن عبد الرحمن العلقي عن ابي الفضل الجلال السيوطي قال







وهي الطريقة المروية في باب الائمة ان شاء الله

الاول

منسوبة الى خيرة التابعين اويس بن عامر بن مالك القرني البجلي رضي  
 الله عنه الاصح انه تابعي ونقل بعضهم انه اجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سمرات وحضر معه في وفعة واحدة قال الله ما وحلي ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم حتى ظهر لي وما كسرت <sup>ربا عني حتى كسرت</sup> ولا شج وجهه حتى شج وجهي هذا الحديث  
 في ثبوت مقال لكن اجتماعه بعمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما الكلام في  
 كذا قال صاحب المذهب ان هذه صحيحة لا مطلق فيها قال الشيخ احمد بن حنبل في  
 كتابه الاعلام قال الحافظ ابو ثور انه كان من تابعي اهل البصرة اسلم في حياة النبي  
 صلى الله عليه وسلم لكن منعه من القدوم عليه اشتغال بمرأته وقدم على عمر رضي الله  
 عنه وروى عنه قال البيهقي في تحفة الامام توفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله  
 عنه في كتابه بدمشق ودفن بقبعة باب البصرة انتهى واخرج الاحكام مسلم رضي الله  
 عنه في جامع صحيح عن اسير بن جابر ان اهل الكوفة وفدوا الى عمر وقرم رجل من كان  
 يسخر اويس فقال عمر هل سمع احد من القريتين شيئا ذلك الرجل فقال نعم ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ان رجلا ياتيكم عن ابن ابي نجران اويس  
 لا يبيع باليمن غرام له قد كان يبيع بياض قد عاينه فاذهبه عنه الامام وضع الديار  
 اوله بهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم وعنه رضي الله عنه قال اني سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس بن عامر قال الله ان كان  
 يبيع بياض فمروءة فليستغفر لكم وعن اسير بن جابر ايضا قال كان عمر بن الخطاب  
 اذا اتى عليه اهل اليمن سألهم فيكم اويس بن عامر حتى اتى على اويس  
 فقال انت اويس بن عامر قال نعم قال من مراد ثم من قرن قال نعم قال فكان يكنى بجرير  
 من الامام وضع درهم قال نعم قال لك والده قال نعم قال سمعت رسول الله صلى الله

ويقال انه شرب مع علي بن الحسين  
 واشهره بها رحمه الله تعالى

عليه وسلم

عليه وسلم يقول يا بني عليك اويس بن عامر مع اهل اليمن من مراد ثم  
 من قرن كان برص فبرئ منه الامام وضع درهم له والده هو ياب برلوا قسم على انه  
 لا يره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر له فاستغفر له فقال  
 له عمر ان تيقن الكوفة قال لا اكتب لك الا ما علمها قال كونه في غير الناس  
 احب اليه قال فلما كان من العاقل المقبل حج رجل من اشراقرم فوافقه عمر فاعرف  
 اويس قال تركته رث البيت قليل متاع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول يا بني عليك اويس بن عامر مع اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان  
 برص فبرئ منه الامام وضع درهم له والده هو ياب برلوا قسم على انه لا يره فان  
 استطعت ان يستغفر لك فافعل فافعل فافعل فافعل فافعل فافعل فافعل فافعل فافعل  
 بسفر صالح فاستغفر له قال بقيت عمر قال نعم فاستغفر له فغظن الناس  
 فانطلق على وجهه قال اسير بن جابر فمروءة فليستغفر لكم وعن اسير بن جابر  
 لاويس بن عامر البردة وغير ذلك مما ورد في حقه من الاحاديث الشريفة والآثار النبوية  
 فمن اراد تفصيل ذلك فعليه بالبحث في فضل اويس القرني لله في القارة  
 وذكرا لامام الشعرا في رضى الله عنه في القول المبين ان اسير بن جابر مبدون  
 عمر بن الخطاب وسيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنهما ذهبا الى اويس القرني  
 والبسالة الخزفة الشريفة يا امير المؤمنين صلى الله عليه وسلم لها بذلك قبيل وقاد صحت  
 الله عليه وسلم بها رضى الله عنها ليسانها من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 المتقيا عفة الذكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ عن جبريل عليه السلام  
 وهو عن رب العزة جل جلاله وقال الشيخ ابو الحسن علي بن الحسين في النسخة المجلدة  
 واما اويس فافقه الحرة عن كل من سيدنا عمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب  
 رضى الله عنهما قال لاويس بن عامر رضى الله عنه البسالة عن عمر بن الخطاب رضى الله



عنه على جبل الرصة بعرفات قميصه بخصه رطل بن الى طالب رضى الله عنه والسنى  
 على كرم الله وجهه ورضي عنه رده عنه ذلك بعرفات وفرة راية بساحل العراق  
 وهما لبها من رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى والله رضى الله عنه  
 خرب شريف نذكره هنا بتركاه وهو هذا  
**بسم الرحمن الرحيم**  
 اللهم انك حتى الموت وغالب لا تغلب وصداق لا تكذب وبصير لا ترتب  
 وسبح لا تشك وقاهر لا تقهر وابدي لا تستقر وقريب لا تبعد وشاهد  
 لا تغيب واللا تغيب وغافل لا تغفل وصمد لا تظم وقيم لا تنام ومستجيب لا تزد  
 وجبار لا تكلف وعالم لا تعلم وقوي لا تضعف وحليم لا تفضب ووفي لا تخلف  
 وعادل لا تحيف وغني لا تقتقر وحليم لا تجور ومنيع لا تقتر ومعوذ لا تشكرو وهاب  
 لا تال وسريع لا تذهل وجواد لا تجمل وعزيز لا تذلل عليم لا تجهل وحافظ  
 لا تغفل وقائم لا تلهو ومجيب لا تستهم وذاتم لا تقنع وباقي لا تشيل وواحد لا تشي  
 ومقدر لا تارة باكريم الجواد الشكرم يا قريب المجيب المتعالي يا جليل يا جميل يا سام  
 المؤمن المرحمن العزيز الجبار المتكبر يا ظاهري الباطن المتظهر الباقى قاهر القادر المقدر  
 يا عزيز المسترز يا من ينادى من كل فج عميق ومن شواصق الجبال ومن اقطار البحار  
 ومن اوكار الطيور ومن حجرة الهواء بالسنه شتى ولغات مختلفة وجوب مستفردة لا  
 يشغل شئ عن شئ ولا شئ عن شأن الذي لا تغيرك ازمنة ولا تحبط  
 بك الحكمة ولا تافك سنة ولا تدم **اللهم** يسر لنا من امورنا ما نغنى فيه  
 وسهل علينا ما نخاف ضرورة لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا  
 انت ذو الجلال والاكرام يا بديع السموات والارض **اللهم** انى استلكت الرغب  
 اليك ولا ارجع الى غيرك واستلكت امان الخائفين وجار السجين يا فتاح  
 يا ماحى السينات كاتب المحسنات رافع الدرجات معقل العزات واستلكت

وقال الشافعي قدس سره في السوط المجيد  
 ومن اشدت الهوى من طريق اودس  
 الفرق قدس سره الى فقط الصوفى ارباب  
 نور الدين ابو الفتح احمد بن عبد الله  
 بن ابي الفتح الطوسي قدس سره  
 رده واعلان غنى الجليل في  
 رسالة جمع الفرق وكذا في  
 الدين ابو الحارث يوسف بن عبد الله  
 الحكيم الى الحسين بن الحسين  
 صرح بالهوى في رسالة اركان الفلوسوف  
 الى علم وعلم من ابن خفيف الا اودس  
 الى ابن خفيف انتهى

بافضل

105 بافضل سالك كلها اعظمها وانجتها الذر لا ينفع للصداوات الا به يا الله  
 يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم واستلكت يا سالك الحصى واستلكت بصفاك  
 العليا ونصرتك التي لا تحصى ويا كرم اسما لك عليك واجبرها اليك واسرها  
 عندك منزلة واقربها اليك ثوابا واسرها منك اجابة وباسمك المنون المرحون  
 يا جليل الجليل العظيم الذر تحب وترضى من دعائك وتجب له وحق عليك  
 لا تحم سالك وبكل اسم هو لك ما علمته احدا من خلقك وبحق الطالبين  
 لك والراغبين اليك والمتورعين بك والمقترعين اليك وبحق كل  
 متعبد في بر وجبر وسالك وجبوا دعاء من عظم حرمته واشرف على الملكة وضعت  
 قوته ومن لا يشق شئ من علمه ولا يجد لها فيه ولا له ثوبه غافر غيرك ولا مستحاشا  
 سواك ويهرب اليك معترفا غير منكشف ولا مستكبر عن عبادتك واستلكت بك  
 انت الله لا اله الا انت احسان الخائفين بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام  
 عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم انت الرب وانا العبد انت الملك وانا  
 المخلوق انت العلى وانا الفقير انت العزيز وانا الذليل انت الحي وانا الميت  
 انت الباقى وانا العاقى انت المحسن وانا المسى انت القصور وانا المذنب انت الرحيم  
 وانا المخطئ انت الخالق وانا المخلوق انت القور وانا الضعيف انت العظمى  
 وانا اسئلك الى امين وانا الخائف انت الرزاق وانا المرزوق انت الحي  
 لم من مدب قد غفرت له وكم من صبي قد تجاوزت عنه فاعف عني وتجاوز عني رحمتك  
 يا ارحم الراحمين يا الله يا الله يا الله استأخر اقول قد تشعب بهذه الطريقة  
 بشعبات الاول والاخرية ~~بسم الله الرحمن الرحيم~~ اخذها  
~~بسم الله الرحمن الرحيم~~  
~~بسم الله الرحمن الرحيم~~  
~~بسم الله الرحمن الرحيم~~



ابراهيم بن ابراهيم البلخي المتوفى سنة ١٦٦ هـ عن ابي عمر موسى بن يزيد الراعي  
 المتوفى سنة ١٤٥ هـ عن سیدی اویس القرني رضي الله عنه المتوفى سنة ١٤٥ هـ  
 امير المؤمنين عمر بن الخطاب وعلى بن ابي طالب رضي الله عنهما عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم **الثانية** هم الذين اخذوا واستفاضوا عن روحانية  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم او من روحانية احد الكابر الاولياء قدس الله  
 ارواحهم ولم يخرجوا الى شيخ في الظاهر كانه اويس رضي الله عنه من منبع  
 الاوار عليه الصلاة والسلام فيقال لهم الاويسية وقد وصل بهذا الطريق  
 خلق كثير تربية وترقية كسلطان العارفين ابو يزيد البسطامي رضي الله  
 عنه فانه تكل بروحانية الامام جعفر الصادق والشيخ ابراهيم الخوافي  
 فانه تكل باخبار روحانية ابي يزيد والشيخ برهان الدين نقشبند فانه  
 ترقى بروحانية عبد الخالق النجدي واني قدس الله ارواحهم قال الشيخ  
 ابو البقاء المكي ولا سبيل الى التأهل للملاقات الا ارواح الزكية الا  
 بالانسلاخ عن العوائد والارواح بالروحانية والاختلاص عن  
 حظائهم الدنيا وفي كتاب السبيل المصين للشيخ محمد بن علي السنوسي  
 ما فيه كفاية وذكر من وقعت له واستفاد منها ومن استفاد غالب  
 شروطا ان الله اراد بها بالسنة السيد محمد الفوت عن الحاج جعفر  
 عن عم الشيرازي عن الشيخ عبد الله المهرزي عن سيدنا اويس القرني  
 قدس الله سرارهم قال ابو الحسن القاسمي في المنح البادية ما فيه  
 ان سيد السنة عال ولكنه مأخوذ عن روحانية الشيخ اويس القرني  
 رضي الله عنه وان ذلك كانه سيدنا اويس القرني من روحانية النبي  
 صلى الله عليه وسلم

الاهدية

منسوبة

منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدى السيد ابي الحسن علي  
 الاهدل قدس سره الاهدل وسيد ابن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد  
 ابن عيسى بن عبد الرحمن بن محمد بن عون بن موسى الكاظم بن جعفر  
 الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن الامام  
 علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين صاحب المراسم ذو  
 الكرامات الظاهرة والمكارم الفاضلة والاحوال الباهرة احد العباد  
 الزهاد القاييم في منزلة الافراد ومن كراماته ما ذكره الياضي في نشر  
 المحاسن ان ميرة كانت تأتيه فيطعمها من عشاياه وكان اسمها لولوة  
 فصرها خادم الشيخ ذات ليلة فماتت فرمى بها الخادم في مكان سلا  
 يعلم الشيخ بذلك فلما جاء الشيخ سكنت عنه ليلتين او ثلاثا ثم قال  
 ابن لولوة قال ما ادرى فقال له الشيخ ما قدرتم نادها الشيخ لولوة  
 فماتت اليه تجرى فاطمها قال المجنى في خلاصة الاثر الاهدل  
 بفتح الهمزة وسكون الهمزة وفتح المهملة اضره لأم كما ضبط بعض  
 ذلك الياضي في شرح المحاسن ويكنى بابي الاستبصار ومعنى الاهدل  
 كما قال بعض العارفين الا في الاقرب يقال هذل الفصن اذا دنا  
 وقرب ولان ثمرته وفيه ايمان الى ما كان عليه الشيخ يقع الله به من حال  
 النواضع لله تعالى ولعبارة الناسي عن كمال معرفته وقال بعضهم لقب  
 بالاهدل لانه على الاله دل انتهى وفي كتاب نظام الكواكب النقية  
 في بيان انساب العصاة الاهدلية حكايته عن بعض اهل المعرفة ما نقله  
 اصل هذه الكلمة اعني الاهدل على الاله دل كلمتان فصارتا لكثرة  
 الاستعمال كلمة واحدة كانه يقال على الاله دل فاستقلت الكلمة



الثانية وادرج بعضا في بعض تحفة النطق ففصل على الالهة كما  
 قيل في النسب الى عبد شمس عبشمي والى عبد الدار عبد دار  
 بنو فقه وقال الشيخ ابو بكر بن ابي القاسم الالهدي في كتابه تحفة  
 المنهل سمعت من بعض فضلا الالهة يقال في سبب تليق  
 الشيخ بالالهة انه في حال صفه علفت ارجوه بحدرة  
 فهدلت اي تدلت عليه اغصانها لتقيه من حر الشمس ونحوه  
 انتهى وسيادة بني الالهة مشهورة قال ابن الاثير في رتبة  
 التي الغراني انساب اشرف وادرسرد اقول طريق الانصاف  
 القول بشرف الالهة ليس فقد تواترت بذلك المصنفات وذكر  
 ذكر نسبهم في كثير من المؤلفات وعلما السنة جماعة من المسلمين  
 فقد ذكر بدر الدين حسبي بن عبد الرحمن الالهدي في تحفة الزين  
 والشرحي في الطبقات وصاحب العقد الثمين وصاحب النسخ  
 العنبرية ويا حجة بنو الالهة يسكنون بالمر واحة مشهورون  
 بيت الشرف والتصوف والفقه والكرادعة بفتح الهمزة  
 الواو القرية المشهورة على مرحلة قبيل بيت الفقيه ابن عجل  
 واول من توطنها منهم السيد محمد بن سليمان فانه قدم من العراق  
 هو وجد السادة آل باعلوي في حدود سنة اربعين وثلثمائة  
 فافا ما عند بني عمرها من النسب اشرف اكسبية المجتهد على قدم  
 التصوف بوادر سرد بعض السنين وسكون الرازي وبنو المماليك  
 الالهة منها نضم ونظم وهو مشهور باليمن ثم بعد ذلك انتقل  
 السيد محمد بن سليمان المذكور الى وادرسردا وتوطن بالمر واحة

وذهب ابن عبد السيد احمد بن عيسى الى حضرموت فاستوطنها  
 وحصل لكل منها شهرة وطنا في ذرية طيبة وازدهار الطريقة  
 شخصين احدهما الحسينية المشهورة بالشيخ القاري بالله تعالى  
 ابن الحسين بن جميل البجلي قدس سره ~~احد خلفاء سيد بن الحسن~~  
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه المتوفى ~~سنة ٦٥١~~ <sup>سنة ٦٥١</sup> ربه مولانا الجليل  
 في نجات الناس والمولوي غلام سرور اللامع في خزانة الاصفى  
 وذكره الامام البجلي قدس سره في نشر الحسن في مواضع عديدة  
 وتأثيرها المسلسل عن الالهة والجداد اذ رايها بالسنة عن الشيخ  
 محمد بن قاضي الحسيني البجلي الزبير نزيل مصر المتوفى <sup>سنة ١٢٠٥</sup>  
 شيخه الوجيه عبد الرحمن العبد روي المتوفى <sup>سنة ١١٩٩</sup> عن الشيخ  
 مصطفى بن عمر المحضار العبد روي المتوفى <sup>سنة ١٢٠٥</sup> عن الشيخ جعفر  
 الصادق مصطفى العبد روي المتوفى <sup>سنة ١٢٠٥</sup> عن الشيخ جمال الدين  
 محمد بن ابي بكر الشلي العلوي المتوفى <sup>سنة ٩٢٩</sup> عن الشيخ محمد بن علوي  
 ابن محمد بن ابي بكر السقا المتوفى <sup>سنة ١٢٠٥</sup> عن الشيخ عبد القادر  
 ابن شيخ بن عبد الله العبد روي المتوفى <sup>سنة ١٢٠٥</sup> عن السيد  
 حاتم بن السيد احمد بن السيد موسى بن ابي القاسم بن السيد محمد  
 ابن السيد ابي بكر بن السيد احمد بن السيد عمر بن السيد احمد بن السيد  
 عمر بن علي بن ابي بكر البجلي الحسيني المتوفى <sup>سنة ١٢٠٥</sup> وهو سيده عن  
 عن ابيه الكرام رضي الله عنهم <sup>عن جده امام الطريقة</sup>  
 الشيخ الكبير علي الالهدي <sup>عن جلال العلماء والصلوات</sup> المتوفى <sup>سنة ١٢٠٥</sup>  
 عن سيد عبد القادر الكيلاني قدس سره <sup>عن جده</sup> قال

عن جده امام الطريقة  
 عن جلال العلماء والصلوات  
 عن سيد عبد القادر الكيلاني قدس سره



منه من اخلاصه الجليله منه به الى الشيخ العارف بالله تعالى سيد محمد بن  
محمد بن محمد بن محمد بن احمد المعروف بالشيخ البكفالي الكلبى الكنى القصبه  
الصوفى القصبه بالطريقه كعب الارباء ولد بكفاليون قرية من اعمال حلب في ربيع الاول  
سنة ١٠٢٠ وها قد قرأ القرآن وثاني حجر الارباء ورحل في اوائل طلبه الى دمشق و اخذ  
عن براس علمائها كالشيخ عبد الكافي كينى والشيخ محمد البخاري البطيني والشيخ محمد بن سليمان  
والشيخ محمد البشار وغيرهم ثم توطن حلب و اخذ بها عن عالمها محمد بن  
حسن الكوكبي المصفي بها و اقام على باب العلم ونشره في غالب اوقانه انتفع  
به كثير من فضلا حلب وله من التأليفات في نظم الكافية و شرح عم البراء وغيرها  
واخذ الطريقه اخلاصيه عن العارف بالله الشيخ اخلاص بن ناصر الدين الصوفي  
قدس سره و اطلع على اسرار علمائهم حتى نال منه غاية العلم و اثنى له عيشه  
وعاشه انصاف العلم والعمل و سافر الى الروم سنة ١٠٨٦ و ذلك بخصوصه في القبة  
الاخلاصية بحلب فوجهت اليه وتوجه الى حلب و اقام بالكلية المذكورة شيخا  
مجالسا مقظما مقصودا و درس بالمقعدية ثم بعد مدة من اقامته بحلب  
فقصده الحج بنية المجاورة و اقام ابنه محمد امقامه في المشيخة و دخل دمشق  
حكمة الحاج و اقام بمكة مجاورا و اقبلت عليه اهل مكة المسترفين على عادتهم و قرأ



شارع ورد الست رعن الشيخ احمد الروم قلعي عن الشيخ بعقود العتلى  
 عن الشيخ داود الشامي عن الشيخ شمس الدين احمد الرومي عن الشيخ اويس  
 القرطبي في الثاني المتوفى **١٢٤٥** عن الشيخ محمد بن محمد بن جمال الدين الاقزلي  
 الشيرازي جمال الخلوة قدس سره وسيا في بقية السند في اجمالية باب الحكيم  
 انشاء الله تعالى وفي ثبت الشيخ محمد عفيقة المكي بين الشيخ بعقود العتلى  
 وبين الشيخ جمال الخلوة واسطة وهو الشيخ الحاج حامد الدارندوي فقط لكن  
 الاصح ما ذكرناه كما هو في ثبت الشيخ احمد الخليلي وغيره

**البدرية**

**شجرة من السهر** وروية منسوبة الى الشيخ ابو عمر بدر الدين محمد بن محمد بن علم العالي  
 المكي قدس سره ويقال لها العارضية مبنيا بالصحبة والبيابة وتلقين المذكورين  
 كلمة التوحيد بالشرط المقيد عند اهل الاثر وذلك بعد الاستحارة باشارة من رآه  
 الله صلى الله عليه وسلم او باذن من سادات اهل السلسلة البدرية كما ذكره الشيخ  
 عبد الله بن علي البغدادي في اجازته للشيخ الحاج علي خاكي سار شاه الهندي  
 اخذت بالاسند المتصل الى الشيخ صفى الدين احمد القشاشي المكي قدس سره وهو كانا  
 وهو اخذ عن والده الشيخ محمد بن يوسف الملقب بعبد النبي بن ولله الله القطب  
 الرباني الشيخ احمد الدجاني البدرى المتوفى **١٢٤٥** وهو اخذ عن الفقيه الفقيه  
 صاحب البورج والفقاه والنزول والفضيلة والاقصاف سيدى علم بن سيد الشيخ  
 بدر الدين بن عمر الحادلي وهو اخذ عن خليفته ابيه الاكبر صاحب الحال الاظهر والتمام  
 الاخير بقبلة العارفين بالله سيد عبد المصطفى وهو اخذ عن الامام الاكمل قدس سره  
 الكل البارز بروج الحياة لمن طلبت واستكمل العارف بالله تعالى لقطب المكين  
 سيدى الشيخ بدر الدين الحادلي رحمه الله تعالى ونفعنا به وهو اخذ عن العالم

**ابن خزيمة**  
 شيخنا من اهل الخلوة العارفة بالعرفان  
 سيدى الشيخ جمال الخلوة قدس سره  
 الادريزي المتوفى سنة ١٢٤٥  
 عن الرومي الشيخ ابراهيم نجيب بن الشيخ  
 ابن الخفاف المتوفى في سنة ١٢٤٥  
 قدس سره

**ابن خزيمة**  
 شيخنا من اهل الخلوة العارفة بالعرفان  
 سيدى الشيخ جمال الخلوة قدس سره  
 الادريزي المتوفى سنة ١٢٤٥  
 عن الرومي الشيخ ابراهيم نجيب بن الشيخ  
 ابن الخفاف المتوفى في سنة ١٢٤٥  
 قدس سره

الرباني القطب الاول سيد احمد ابى العباس الحرثي المتوفى في سنة ١٢٤٥ وهو اخذ  
 عن سيدى العالم بالله نور الدين علي بن خليل المصفي المتوفى في سنة ١٢٤٥ وهو  
 عن سيدى ابى عبد الله محمد بن شعيب المغربي وهو عن سيدى محمد بن عبد الله بن محمد  
 عن سيدى حسن النسيب المتوفى في سنة ١٢٤٥ وهو عن الشيخ جمال الدين يوسف  
 ابى عبد الله الكوراني المتوفى في سنة ١٢٤٥ وهو اخذ عن الشيخ نجم الدين محمد  
 الاصفهاني وهو عن الشيخ بدر الدين محمد الطوسي وهو عن الشيخ نور الدين عبد  
 الصمد النقيري وهو عن الشيخ نجيب الدين علي بن برعش الشيرازي المتوفى  
 في سنة ١٢٤٥ وهو عن الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي وهو عن محمد  
 ابى نجيب عبد القادر السهروردي وعن الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس سره  
 سرها بسندها المعروف في الاثبات انشاء الله تعالى وقد سبق احدها الى هنا من كلام  
 القشاشي في سبط المجيد الا انه زدت وفيات المشايخ قدس سره اسرارهم  
 ولكن ساق الشيخ نور الدين ابى الحسن علي بن خليل المصفي قدس سره في كتاب  
 المسر بالوكب الشاهي بعد ذكر حديث تلقين الذكر سنة ١٢٤٥ ان قال وهو تلقى  
 الشيخ عبد الصمد النقيري وهو تلقى الشيخ بدر الدين محمد الطوسي والشيخ نجم  
 الدين محمد الاصفهاني وهما تلقيا الفقيه حسن الشمشري وهو الشيخ نجم  
 الدين محمد ولحقا الشيخ جمال الدين يوسف بن عبد الله الكوراني الشهير بالبحر وهو  
 تلقى الشيخ حسن بن عمر الشيرازي والشيخ نور الدين علي صاحب الديك  
 فاما الشيخ حسن الشيرازي تلقى ابا العباس شهاب الدين احمد بن سليمان  
 المعروف بالزاهد المتوفى في سنة ١٢٤٥ والشيخ علي صاحب الديك والشيخ  
 احمد الزاهد تلقى الشيخ ابا شعيب عدي بن احمد علي التلمسي المتوفى  
 في سنة ١٢٤٥ وهو تلقى سيد واستاذنا العارف بآية شيخ وقته وفيه رحمه الله











والافعال الفاضلة والاحكام الخارقة والمقامات السنية والهمم الخفية  
صاحب الفتح الموفق والكشف المخزون والتصدد في مواطن القدس والقرى  
في معارج المعارف والمصالح في مراقي الحقائق كان له الباع الطويل في التصريف  
الن فذو اليد البيضاء في احكام الولاية والقدم الراسخ في درجات النهاية  
والطور السامي في الثبات والتمكين وهو احد من ملك اسرارهم وقهر احوالهم  
وغلب على امره وهو احد اركان الطريق الشري وتوجه بعضهم بانه صاحب  
المحاضرات القدسية المهرج الاعلى في المعارف والمناجح الاسنى في الحقائق والطور  
الارفع في المعالي والقدم الراسخ في احوال النهايات واليد البيضاء في علم المآل واليد  
الطويل في التصريف الن فذو الكشف الخارق عن حقائق الالهي والفتح المضعف  
في معجزة المشاهدات وهو احد من اظهره الله عز وجل الوجود وبرزه رضى الخلق  
داووق له الصبول انما عنده الخصال والعلم وصر في العالم ومكنه في احكام الولاية  
وقلب الامانيات وخرقه في العادات ونطقه بالمعجزات وظهر على يديه المعجائب وهو  
في المهد وكان يقول شهد في الله تعالى عا في العلا وانا ابن سبع سنين ونظرت في الوجع  
المحفوظ وانا ابن تسع سنين وجئت في السموات وانا ابن احد عشر سنة  
وذكر اشياء كثيرة رضى الله عنه ولا كلام كثير على اهل الحقائق فمن كلامه  
رضي الله عنه من لم يكن مجتهدا في بدايته لا يفلح له مرية في نهايته ان تام تام مرية وان غفل  
غفل مرية وان رغب في الدنيا رغب فيها مرية وهكذا في سائر الاخلاق وبالعكس  
وكان يقول من امر الناس بالعبادة وهو بطال او توبهم عن البطالة هو يفعل  
ضيقا عليه ولم يسمحوا له وقال له مرة انصحناد ادبنا فاشهد لا تعدلين الخراب  
حتى تكون مثلنا <sup>يقطع على معلولة</sup> قصفت دوا الناس **وكان** يقول يجب على المرء  
ان لا يتكلم قط الا بقدر شجره ان كان جسمه حاضرا وان كان غائبا استاذنه

بالطلب

112 بالقلب وذلك حتى يترقى الى الوصول الى هذا المقام في حق ربه عز وجل فان الشيخ  
اذا اراد به هكذا رقا له الادب مع الله تعالى وربا بلطف الشرب واستقاء من ماء  
التربية في سعادة من احسن الادب مع ربه **وكان** يقول من عمل الله بالسراير  
جعل على الاسرة والخصائر **وكان** يقول لا تكليف على من غاب بقلبه في حقرة  
وبه دام فيها فاذا اخرج من تلك الحقرة ورد عليه عقله وجب عليه طاعة الكملين  
وهذا حال البتدين واما الاقدمين فالتكليف لهم دائم لقوتهم فلا يفوتهم فخر ولا سنة  
بخلاف البتدين يجب عليهم قضاء ما فاتهم مدة غيبتهم ولذلك لما قيل للجنيدي ان الشيطان  
يقيم عن حصة فقال هل مرد له عقله او قات الصلوة فقالوا له نعم فقال الجنيدي  
الحمد لله الذي لم يجر على لسانه ذنب **وكان** يقول من لم يكن متشعرا متحققا فكل  
عقوبة فليس هو من اولادى ولو كان ابن ابي صلي ومن كان حلازا للشرية والحقيقة  
عاطلا بما علم فهو ولي حقا وان كان من اقصى البلاد **وكان** يقول ما كل من خدم  
يعرف آداب الخدمة ولذلك كثرت ردة المريدين عن الطريق **وكان** يقول يا اولادى  
بانه عليكم كنوا خائفين من الله فانكم غنم السكين وكما في الفنا وخراف العلف وتصور  
شواكم قد وجه **وكان** يقول لا يكل الفقير حتى يكون محبا لجميع المسلمين مشفقا عليهم  
سائر العوراتهم فان ادعى الفقير وهو يفسد ذلك فهو غير صادق **وكان** يقول لا تنكروا  
على فقير حاله ولا لباسه ولا طعامه ولا شرابه الا ان خالف ظاهر الشرع فان الانكار  
بورش الوضوء والوضوء ثورث الانقطاع عن طريق الله عز وجل فان انما من خاص  
وخاص الخاص ومبندى ومتشبه ومتحقق ورحم الله البعض القوي لا يقدر  
بمشي مع الضعيف **وكان** يقول اذا ضحك الفقير في وجه اصدقكم فاحذروا ولا تخطوا  
الا بالادب **وكان** يقول الشريعة اصل والحقيقة فرع فالشرية ما ظهر من الشرع والحقيقة  
ما خفي منه وجميع المقامات مندرجة فيها ولكل من رجا اصله والكامل من جمع بينهما



وكان يقول لا يجب على المرء من العلم الا بقدر ما يعرف ان يعمل به ثم يشتغل بالفحص  
عن اخلاق الصالحين ويعمل بها **وكان** يقول منهم رجل ونصف رجل ورجل  
وكامل بالغ ومدرك وواصل **وكان** يقول لكل من وقف مع مقام محجب عن الله عز  
وجل **وكان** يقول لا ضرر بالولد ان تدعى ان لك معاملة خالصة مع الله واعلم انك  
ان صحت فهو الذي صومك وان قمت فهو الذي قومك وان اتقيت فهو الذي قتل  
وليس لك في الوسط شيء وانما الشان ان ترى انك عجمي اصل ليس لك حسنة  
واحدة وهو صحيح من <sup>له</sup> حسنة وهو الذي احسن اليك وان شافيك وان شاء رذك  
**وكان** يقول له القلب خير من ولد الصليب فانه ولد الصليب لارث الظاهر وولد القلب  
لارث السر **وكان** يقول آه آه من مبدى هذا الزمان وكثرة التفاتهم الى حفظ النفس  
وحفظ كلام الصوفية من غير خلق به كل من سمعهم ظن انهم من القوم **وكان** يقول مات عارف  
ينطق عن غيرة وانما يضيف الكلام الى غيره مسترا على نفسه من عوارض الشهوة او متيق  
لها لما يجد في نفسه من المالك **وكان** يقول جميع المجربين والمفسرين والمتكلمين في  
القرآن العظيم لم يصلوا الى ثلث عشر معرفة كذا رايك معنى حرف واحد من حروفه  
ولا يصل الرجل الى مقام الكمال حتى يصير بعد رعي خمر جميع احكام الشريعة المطهرة  
من اي حرف جان من حروف الهجاء **وكان** يقول اول الطريق الخروج عن النفس والخط  
والرضى بالتلف والضييق فان الفلاح لا يصح الا لمن ترك الخط وقابل الاذى بالآل  
والشر بالخير ووسع خلقه **وكان** يقول الفقير لا يكون له يد ولا لسان ولا فصل  
ردي ولا يصرف عن محبوبه صاف ولا يراه السيد في التالف **وكان** يقول كل الحرام  
يوقف العمل ويوهن الدين ويعد على العاقل علة وكذلك القول الحرام يقصد على  
علة **وكان** يقول معاثرة اصل الادناس تورث الظلمة في البصر والبصيرة **وكان**  
يقول من دخل حضرة الله نظر الدنيا والاخرة **وكان** يقول يا كرم ومولخاة النساء

والاصوات فانه ذلك قنوس وشهوات ومن احدث في طريق القوم ما ليس في  
قلبهم هو منا ولا فينا **وكان** يقول ان الله يحب من عباده اظهرهم لسانا  
وفرجا ويدا وقلبا وبصرا سمعا واكثرهم ذكرا وادبهم صدرا **وكان**  
يقول عليك بالعلم بالشرع وياك وشقة اللسان بالكلام في الطريق  
رون التخلق باخلاق الهما وانظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو لسان  
كل سالك الى الله كيف كان يجمع حتى يشد الحجر على بطنه وقام في الليل حتى تورث  
قدماه وتبعه حتى يدعى ذلك فقاموا وجاعوا وجاهدوا نفوسهم وخافوا من الله انه  
اخرج حتى كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه اذا اتهمه بشئ من خلقه رايحه الكبد المشوى  
وانفق مال كله في سبيل الله وكما في خبر ابن الخطيب رضي الله عنه لا يرى فارغا خط  
في ليل او نهار ورفق ولقد ياجلوا ليل رأسه بقطعة خيش **وكان** عثمان بن عفان يجتم  
القرآن في ركعة في الليل **وكان** على رضي الله عنه من زهاد الصحابة وجاهد في دين  
الله في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد موته حتى فتح اكثر البلاد فمروا  
بهم خواص الصحابة لم يكتفوا بالايمان والعلم من غير عمل بل جاعوا وانفقوا اموالهم  
وجاهدوا واجتهدوا واحكموا الحقيقة والشرعة فمن اراد ان يكون اطاها يقنه في  
فليحكم الشريعة والحقيقة فانه ما سميت الحقيقة حقيقة الا لكونها تحقق العلم  
بالاعمال وتنتج الحقايق من بحر الشريعة **وكان** يقول ما دام ساكنكم يذوق الحرام فلا  
ان توفوا شيئا من افكهم والمعارف **وكان** يقول للباصرة العين بصير والقلب  
لسان يدق عن الادراك **وكان** يقول احبب ربك يحبك اهل الارض والسماء  
واطمع بطمع لك الجن والانس ويحفظ لك البحر والماء ويطلع لك الهواء **وكان** يقول  
بالودي عليك بالتخلق باخلاق الاولياء لتنال السعادة وانما اذا قنعت بورقة  
الاجازة وصرت كل من نازعك تقول هذه اجازتي بالمشيخة وحيون التخلق



فانت لاشي وانت غارق في حفظ نفسك لكن اقرأ الاجازة وانظر ما اوصى  
 فيها اهل الطريق واعلم به هناك تحصل الفائدة فان هذه هي طريق مدارج  
 الاولياء وقرنا بعد قرن وجيلا بعد جيل الى آخر الدنيا **وكان** يقول مطالعة  
 المريد كايا الصالحين جند من جند الله تعالى عز وجل عالم يفتح بحفظ احكامها  
 دون التخلي باخلا قهرهم **وكان** يقول الطريق كلها ترجع الى كلمتين ان يعرف العبد  
 ربه ويعبده فمن فعل ذلك فقد ادرن الشريعة والحقيقة قال ليس في هذا بطل  
 العلماء ان العلم اسهل اهل اذا الشريعة هي الشجرة والحقيقة هي الثمرة وكان يقول  
 الطريق الى الله تعالى تفتي الجادة وتذيب الاكباد وتضي الجساد وتدفع اليها وتستقيم  
 القلب فاذ رقت له الحجب فهناك ينعم بسبع الخطايب ويقر الرموز من اللوح المحفوظ  
 ويطلع على معان رقت ويشرب يا وان رقت ويكون مع قلبه ثم مع مقبله ان الله  
 يحول بين المرء وقلبه فاذ جاوز الكل طال لسانه بلا لسان وزاد اجتهاده في العمل  
 ودام فضل الله عليه **وكان** يقول اقل كل العارف في مقام العرفان او رتبة علما بلا رتبة  
 لكن من باطن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم اذ لا يتقدم تابع دائرة علم متبوع ابدأ  
**وكان** يقول من كل سلوك اخذ العلوم المكتونة في اللوح المحفوظ ففهم رموزها ووزن  
 كنوزها وفك طلاسمها واطلع الله تعالى على العلوم المودعة في النقطة والاشكال  
 ما هو مكتوب على اوراق الاشجار والاداء والهوا والبر والبحر وما هو مكتوب في صفيحة  
 قبة السماء وما في جباه الانس والجن مما يقع لهم دنيا واخرى واطلع على ما  
 هو مكتوب في كناية من جميع ما هو فوق الخوف وحت تحت ولو لا خوف الانكار عينا  
 لتطلقنا بما بهر العقول والاعجاب من حكيم يتلقى علما من حكيم عليم فان بعض ما هو  
 السر المكنون قد ظهر في قصة موسى مع الخضر عليه السلام **وكان** يقول من اولياء  
 الله عز وجل من لا يدرك الخطايب ولا الجواب فهو كالحجارة مودعة اسرارنا طعة

114 بلان حال صامتة عن الكلام مودعة من خواص الاسرار فمنهم عارف  
 ومنهم محب ومنهم ناطق وصامت ومستغرق وصاحي وصامت فطر وصائم صام  
 وقائم دائم وثائم واصل واصل سهران وواقف زاهل ودهش حير وبكي وضحك  
 ومقبوض وخائف وتختلط ومختلط ومنهم من رزق الشياطين حين تختل وغلب  
 عليه حال القوي فضعف عن عمله **وكان** يقول يا ولدي طوبى لمن وصل الى حال متوبة  
 الى الله تعالى وقف يدعو الناس اليه باذن الله **وكان** يقول يا سائل الله يد الميمنة والتسليم  
 للاولياء والسكون تحت مرادهم وذلك ليسلم من القطع والانتكاس فان مؤخر  
 الطريق كثيرة **وكان** يقول يا ولدي اذ لم يحسن احدكم ان يتبع القوم على مجاهدتهم  
 فلا يقع في احوالهم فانه الفقرا كانوا يتكلمون بلان التزني وبلان التحقيق بحسب  
 الحضرات التي يدخلونها وانت يا ولدي لم تدق حالهم ولا تمرقت ولا وضعت حفراتهم  
 فمن اين لك ان تقول انهم على الضلالة انا فتقدم يا ولدي البحر وانت لست ببحار  
 ثم اذا عرفت فقد مت ميتة جاهلية لانك التقيت نفسك للملك والحق قد حرم  
 عليك ذلك بل الواجب عليك يا ولدي ان تطلب دعاء القوم وتلتس بركاتهم  
 عالم قد رعى اتباعهم فاذا تبعهم سجدت بهم وتركت الانتكار عليهم واعلم يا ولي  
 ان السن القوم اذا دخل حضرات منها ما هو اعجب فلا يفهم ومنها ما هو غريب فيفهم  
 وكذلك من احوالهم ما يعجب عنه ومنها ما لا يعجب عنه وكذلك من اسرارهم ما لا يصل الى  
 فهمه مؤول لا مغير ولا مفسر لان اسرارهم مكفون سراته وقد عجز القوم عن معرفة اسرار الله  
 تعالى فنفسهم فكيف باسرارهم فعليك يا ولدي بحسن النظر في القوم فان لك نافع  
 فان من رجا حب الله بالبهتان والزور يخضه الله ومقتة في الدنيا والاخرة **وكان**  
 يقول من اراد ان يكشف لجن الانوار يستقي من دن الدنوي ونهار النجار ويطلع من  
 قلبه شمس المعارف والاعمار فيقيم لعبادة ربه في الاسحار ويلزم الاستغفار



وكان يقول كم من شخص يتلو الاسم العظيم ولا يدري ولا يفهم معناه وما لمس  
الاوليا الشجرة فاشترت الابر وحاسل لها من صخرة الابر وحاسرت الوحوش لولي  
الابر ولا نزل المطر بعد عا ولي الابر ولا اجبى المسيت الابر وكان يقول لا يكمل الرجل في مقام  
العرفان حتى يؤمن قلبه وسره وعمله ووجهه وفكره وعن كل ما يخطر بباله غير ربه فاه آه  
لو كشف الحجاب عن الانوار واهبط الاعلى الحرف الذي ليس بحرف ولا طرف وفك المعنى  
وفتح الاقوال فواستوقاه لصاحب تلك الحضرات وكان يقول من نظر الى احوال الدنيا  
بعين العجب فهو محجب عن مقام التوحيد ولا يعرف الولي الرب حتى يترك الوقوف  
مع كل ما سواه من مقام او حال وكان يقول ان اردت ان تجتمع بقديك على ربك فظهر  
باطنك من الصفات الربية واخلص قلبك من الشهوات وكان يقول يا كذا ان ترجع الى العمل  
بالرخص بعد علمك بالاعوام فان ذلك من مساوئ الجيوس فينتقلك من رخص الشريعة  
الى فعل معاصيرها ثم يقول لك هذا مقدر عليك قبل ان تخلق وايش كنت انت فلان  
يك حتى يدخلك النار وكان يقول يا كذا ان تقنع بورقة الاجازة فاعلمت  
وبدلت بعد ذلك ومن شرط المجاز ان يكون بعد اناس عن الانام كثير الصيام والقيام والظن  
على ذكر الله على الدوام فليست الاجازة الحقيقية الا لمن يزداد اقبالا على ربه كل نفس  
من الانفس حتى يموت وكان يقول يا كذا ان تدعى المشيخة ثم تعصى ربك بعد ذلك  
فانه تعالى يقول لك افر عليك اما تسمي ابن دعواك القرب عنى ابن غشلك  
انه ابن الدنيا المجالستي كم تدعى في بطنك من الحرام كم تنتقل اقدامك الى الانام كم  
تنام واحيانا قد صفا اقدامك مع كذاب والسلام وكان يقول انه تعالى  
ختم كل من شهد نفسه بطريقنا ولم يقم بواجب حقها واستمر الجهدنا وكان  
يقول من كان منكم من يخط بكلاما متافلا يمشي ركابنا ولا يلتم بنا وكان  
يقول لا احب من اولادى الا من كان شاطرا على الشايل ذلك حتى يترقى

الى مقام

715 الى مقام يصلح لوضع السرفه فيها اولادى تاشدكم الله لا تسدوا طريقى ولا تعجلوا  
في تحقيقى ولا تفسدوا ولا تلبسوا ولا اجبتناكم واخرناكم فلا تكذبوا علينا ولا ترموا  
بطريقنا وتكفوا افينا بالكلام وكما وينا لكم بحق الترمية والنصح ففقدنا السبع  
وقبول النصح وانما امركم بما امركم به ربكم فان نقصتم العهد فانما هو عهد الله لا عهد  
وان كنتم صحتهم تالناخذوا منا او راقا من غير علم فلا حاجة لنا بكم وكان يقول انه  
عليكم يا اولادى سمعوا منى ما ينفعكم فاني يا بعت الله تعالى على ان لا اطلب منكم ولا  
اخذ منكم ولا ادنس خمر قتي يا في ايديكم فعلى الله لكم الامانة منى ومن جاعلى الذين فلفط  
معى وكان يقول يا ولدى اياك ان تقول انما فعلت انما وليت انما وليت فان انت  
بغير كل مدح ولو كان على عبادة الثقيلين هبطا او صاحب منزلة سقا وكان  
يقول والله يا اولادى لو وجدت الى الخلق او وجدت من يسمع ما على الانقطاع عنهم  
في بيوتنا لفلطنا فان التكليف في هذا الزمان متعوب والكبد كل وقت يذوب فكيف  
المجاهد والمفر من اهل هذا الزمان زمان فذكر فيه القائل بلا حال لكن من ابلا نانا باله  
بدينا معهم وكان يقول من ابتلاه الله فليصبر فان الحق تعالى ما ابتلاه الا وهو  
بريدان يرقبه او يطرده وكان يقول عصي عبد ربه ودمر على الهوى الضعيفه الا تمت  
ان الله تعالى يعطيها قوة لتبطلش بغيره على جناب الحق ولا يلزم على طير ولا وحش  
الا ولا يستعينون بالله تعالى من رؤيته ولا يرد ما الا ويودى ان لو كان مراد يكره كل من  
في الوجود تبعه عز وجل وكان يقول من كظم غيظه وعق عن من ظلمه واذا رقا  
الله الى سوادى الرجال وكان يقول اذا صدق الصديق الاقبال على الله احب المؤمنين  
فلا يفيض الا كافر او منافق وكان يقول ما قطع مر يدو رده الا قطع الله عنه اعداره  
في ذلك اليوم يقول فان مدد كل شيخ ياتي مر يده من قرانه او قطع وكان يقول من  
ادعى الطريق وخالف قواعدنا وادابها رخصته الطريق كرها عليه كيف يدعى فقير الطريق



وهو لا يفيض بصره ولا يظلم قرصه ولا سانه من الاشياء **وكان** يقول صاحب القرآن لا يخرج  
 به حتى تنظر بل غلبت به اولافان الله تعالى يقول مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها  
 كمثل حمائل اسفار **وكان** يقول والله العظيم قد حيرت امر اولادى كم غروركم  
 زهدكم لعيبكم غنىكم ههكم افتراكم نكدكم غدركم لهوكم سهوكم نسيانكم غفلةكم  
 زنتكم اجرامكم زوركم فتوركم اعظكم ولا تسبحوننا انتم الاموات **وكان**  
 يقول لو انفتح اقبال القلوب لاطلعت على ما في القرآن من العجائب والعلم  
 واستغنيت عن النظر في سواه فان فيه جميع ما سطر في كتب العلماء قال تعالى  
 ما فرطنا في الكتاب من شيء **وكان** يقول لا تقنعوا من الطريق بالوصف دون الزوايا  
 وما تكلم القدم الا على شيء ذاقه فيما الله عليكم يا اولادى اذا سئلكم احد عن  
 شيء من مقامات الطريق فلا تجيبوه الا ان كنتم متحققين به فانه ينادى يوم  
 القيمة على العصاة يا الذي قنع بالقشر في الغرور **وكان** يقول لا تنكروا على  
 الاشياخ لاجلاسهم الضوف الرقيق فانهم وصلوا الى مقامات اللطافة وخرجوا  
 عن الكثافة والرعونته حتى ان بعضهم من شدة لطافته صار لا يفد رجليه ليس  
 القيص الرقيق وتقرى ما عدى سائر العورة وهذا خلاف حال المرید في بداية امره  
 ليس الخشن وبكل الخشن ليؤدب نفسه وتخضع لمعاليتها فكما رقت الخشب  
 ثقلت الثياب والسلام **وكان** يقول يا ولدى ان اردت الطريق فالزم الصمت  
 وترك الجدل واركب صبر الطريق وانضم حميتك قبل الشربة لتجني للشربة مضحا  
 يصلح لها وقد قال الحكماء لا بد لمن يريد الشربة من منع الواصل ونزع الحاصل  
 آه ما اولى هذه الطريق ما استناها ما امرها ما افكرها ما اصلاها ما اصعبها  
 ما اكبرها ما اكثر مصايد ما اعجب واردها ما اعنى بحر ما اكثر سباعها وعقاربها وحياتها  
 فبالتة عليكم يا ولدى اصعد اقلوبكم على استادكم بحبيكم الله من اقاتها **وكان**  
 يقول كيف

يقول كيف يطلب احدكم ليلى ويهد ليلها ونهارها مع عذاتها ولوامها والمنكرين **116**  
 على اهل حضرتها والمعتصمين عليهم والخالصين في اعراضهم والخالصين لعهودهم  
 انما خسر ليلى لمن شربك فيها ولم تقبل عذرا عذرا فان ليلى لا تحب من يكره اهل  
 حضرتها او يحب سواها وانما تحب من كان بشرائها مثلا في الدنيا غرقان نشوان  
 بهان حتى لو اجتمع الثقلان على ان يلدوا قلبه عنها او يخلوا عقدة عقد همام  
 ما استطاعوا ان ينظروا احدكم يا ولدى **وكان** يقول يا ولدى لا تجالسوا  
 ارباب الخيال وزخرف الاقوال ولقلة اللسان وجالسوا المقبلين على ربهم الذين  
 افدت فمهم الطريق رقتهم التمرين وتفوق غمهم كل صديق حتى يحدث ابدانهم  
 كاخلاص ذاب جسمهم من تجرع المرات والسحوم فهو انفتح لكم **وكان** يقول والله  
 لقد فاز المعتقدون لاهل الطريق وخسر المستهزون بهم فقد يفد فاته تعالى  
 في قلبه وبه ما لا يطلع عليه احد من العلماء **وكان** يقول من علقاة الصادق من اولادك  
 في محبة الطريق ان يكون سايرا في ليلها ونهارها رافدا وابكارا لا مقبل ولا هور  
 وجواده قد فرغ من اللحم وانتلا من الشجاعة والعزم لا يقتد همة مقيد ولا يهول  
 مهلك ولا تزدده ضربات الصوارم ولا يفقد شيطان غوى ولا حار دجنى كل من  
 خاصه في محبوبه عاد خضوعا لا يهد ولا ينام ولا يصحى بل الدهر كله عنده سوا حتى يدخل  
 خيام ليله ويقنع ضده على اطناب خيامها ويسمع خطاياها بالترحيب وهناك  
 يلتفتش ويطلب ويسمع القايل هناك يقول اشترط طول انقبت وتغنيت  
 باطل ما رجع برك من الطريق وجئت فاكرم الله مشاك ولا حبيب مساك انت  
 اليوم تربلتا وضميقتا وضيافتنا لا ينقض **وكان** يقول من شان الصادق من اولادك  
 ان لا يكون عنده حسد ولا غيبة ولا بغى ولا خبايا ولا مكابرة ولا مماناة ولا ملقاة  
 ولا مكاذبة ولا كبر ولا عجب ولا افتخار ولا شطح عن ظاهر الشريعة ولا تصدق في مجلس

في مجلس

يا طول ما قطعت برارى  
 وقفار وجبال وبارى  
 وظلالا ونارا



ولا جدال ولا انتقاض ولا سوء ظن بأحد من أهل الطريق ولا بمن تزيق بالزبني  
وكان يقول من كان صادقا من ولادي فلا يلتفت إلى مراعاة الخلق قاتل في المنة  
والجاء والقيام والقعود والقبول والاعراض والبراع الله وحده فانه هو سيده  
ورازقه ومحبيه ومحيته وكان يقول لم يده ما دمت انا انا وانت تحت فلا محبة انما  
المحبة محاربة الارواح بالاجساد وكان يقول ليس في القدم احد مبتدع انما هم  
مبتدعون لسيد الامم ولما نزل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تلهوا بيوتكم بغير دينكم  
حتى تستنصوا ان احدكم اذا وقف على الباب يقول نعم نعم نعم ثم ثلاث مرات فان  
اذن له دخل والارجع من حيث اتي وكان يقول كان السلف الصالح يخافون من  
افات الاجتماع فلذلك اثاروا الفلز في اوقات اجتماعهم بحالسي العلم التي لا يارب  
فيها ولا جدال ولا عجب والسلافة من هذه الامور في زماننا هذا فلان نوحده فليكن  
بالوحدة ياه لذي فانك في القرن السابع الذين اكثرهم يجعلون الحقيقة مخالفة  
للشريعة وحقيقة المحبة بدعاه في الطريق ويقولون ان باب العطا قد اغلقت حين راوا  
باب العطا اغلقت دونهم وما علموا ان الله تعالى عبادا افاض عليهم من جوده ما لا يحصى  
راست من العلم والمعارف والاسرار وكانوا اذا سألوه عن احد من القدم يقولون انما  
اقول في قوم يدعون انهم طالبون الله تعالى وقد قيل للمجيد ان قوما يتواجدون ويتجاملون  
فقال دعوهم مع الله يفرحون فان هؤلاء القدم قد قطعت الطريق الكبارهم وخرقوا الثقب  
والنصب فوادعهم وضاعوا ذرعا فلا صرح عليهم اذا تنقصوا اداة الخاتم ولو  
الك باضي ذقت هذا قرهم لعذرهم في صياحهم وشق شياهم فانه يلهم اولاد  
سلك طريق الرشاد وكان يقول من جيل اخلاق القدم فهو في حرمان عظيم  
وكان يقول سلم التفسير ما كانا مروي عن السلف الصالح وانكره عند الناس  
ما فتح الله به على قلب العبد في كل عصر ولو لم يكن حرك قلبه بنا لما نطقوا بالاجاد

عن السلف

117  
عن السلف فاذا حركت قلبه بنا واراد استغنى باب ربنا واستادنا وسائنا  
الغنى في كل وقت في ذلك الوقت بقدر ما يفتح الله على قلبه بنا فسلموا لنا  
فانا فخارة فارغة والعلم علم الله لا علمنا وكان يقول فيض الربوبية اذا فاض اغنى  
عن الاجتهاد وقد يعطى الحق القاصر عالم بطله لا صحى بالمجاهد وليس مطلوب القوم  
الاجتاسد الحق في كل ام سلوكه فاذا حضر واعده عرفوا بمن يغفل كل شئ من غير  
غيب ولا نصب وكان يقول من لم يكن عنده شفقة درسته على خلق الله لا يبرق  
مرا في الله وقد ورد ان موسى عليه السلام لما رعى الغنم لم يضرب واحدة فنهى  
بعضا انما كان يرشش بها فقط وكذلك كان لا يحجزها ولا يؤذيها بعطش وبها  
مرة الى نهر ليس فيها فوجد من شاة من جبال لا تقدر على الوصول الى الماء فحملها ووزل  
بها فاستقامت فاما راي الحق تنج من ذنوبه شفقة على غنمه بعثه الله نبيا وكلها راجعا  
لبني اسرائيل فاجابه بالنبوة ونجى باق من رحم رعيته وشفق عليه فنهى الله من  
بين اخلاقه والسلام وكان يقول الله لو باجر الناس من مهاجرة صحيحة طالبا بين  
خالصا ودخلوا تحت امره لاستغنوا عن الاشياخ ولكنهم جاؤا الى الطريق  
بطله امراض فاحتاجوا الى حكمه وكان صورة اقدسيه ابراهيم العهد عليه السلام  
ان يقول يا فلان اسلك قطريق التمسك على كتاب الله تعالى وسنة نبيه محمد صلى الله  
عليه وسلم فيم الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت ان استطعت  
الى سبيل الله وعلى نيتك جميع الاوامر المشروعة والاحكام المرضية والاحتفال بطل الله  
الله عز وجل قولنا وفعلنا واعتقادنا وان لا تنظر باولئك الى زخارف الدنيا ومطايها  
وفما شها ورياشها وحفظها والتبع نبيك في اخلاقه فان لم تستطع فاتبع  
خلق شيوخك فان نزلت عن ذلك هلكك واعلم يا ولدي ان السوية ما هي  
بكنانة درج ورفق ولا كلام من غير عمل انما السوية العزم على ارتكاب الموت دون



فصنف أقدمك يا ولدي في هندس البليل البهيم ولا تكن ممن يشتغل بالبطالة  
 ويزعم أنه من أهل الطريق فإن من <sup>بشيرة</sup> بالطريق استنزأت به ورفضته وجاءه  
 مرة فبقه يطلب منان بعبه الخرقه فتظن اليه وقال يا ولدي التلبس في الأمور ما يتجود  
 فانه لا يصلح للبس الخرقه الا من رسته الايام وقطعت الطريق بجردها وخلص  
 في معاملته وقرانها في رموز الطريق ونظر في اخبارها ولم يعرف مفاصلهم في مكانهم  
 وسكانهم واسفارهم واخلاقهم فالت كنت يا ولدي تفقد التوبة في هذا الوقت  
 فلا تكن مجانا ولا لهابا ولا صبي العقل في الامر يقول العبد ثبت الله باللفظ دون  
 القلب ولا يكاتبه الورق والدرج وانما التوبة ان يتوب العبد عن ان يخطئ الكون  
 بعين قلبه ويراعي في مولاه فاذا صح للفقير هذا الامر هناك برحى له صحة التوبة  
 وكان يقول قوة المبتدئ كالجوع ومطه الدمع وفطره الرجوع بصوم حتى يرق  
 ويلين وتدخل الرقة قلبه وتنفتح مناجاة قلبه فيسمع حينئذ القرآن ويؤمن بقلب  
 خالص فينتج واما من اكل ونام ولغى في الكلام وعز خصه قال يا عليه فاعل ذلك  
 من ملام فلا يجي منه شيء والسلام **وكان** يقول ما بينت طريقا هذه الا على النار  
 والبحر الهدار والجوع والاصفرار ما هي بالمستدقة ولا بالفتنة اردت انما هذه  
 البطالات فما وجدنا من اولادنا في هذا الوقت احد اقتفى اثار الرجال ولا صلح  
 ان يكون محملا للاسرار فاه آه من هذا الزمان الخدار **وكان** يقول من شرط الفقير  
 ان يكون كالسلطان مرهبا وكالعبد الذليل تواضعا ومرهنة **وكان** يقول  
 الشيخ حكيم المريد فاذ لم يعمل المريد يقول الحكيم لم يحصل له شئ **وكان** يقول من عرفنا  
 عصنا الله ربنا لم نعرف سواه ولا نعرف البس **وكان** يقول خفة الفقير سجادة  
 وجلوته تراه وسريته **وكان** يقول يجب على تال القرآن ان يطره في السلاوة كالتلاه  
 من اللفظ والنطق الفاخشا ولا ياكل الا حلالا بقدر الحاجة من غير سرف وبغير ثبات

ويدنه مكانه ايضا وقد كان صلي الله عليه وسلم يتعطر لئلا يذوق حتى كان اذا لمس  
 صبيبا يكتف بغوص الطيب منه اياما وكان ويبض المسك بلح من مفرقة صلي الله  
 عليه وسلم وقصارت الغيبة والنس في الزمان فأكبره التواضع ابل الصالحين  
 فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **وكان** يقول يا اولادنا لا تدعوا كلامنا الا  
 عند من كان منا واحب ان يسلك طريقنا ولا تذكروه الا لاجب حتى يدخل تحت  
 حكمنا يتعاهد لنا وقد قالوا ذكر الكلام لغير اهله **وكان** يقول طريقنا هذه ما هي  
 طريق تليق بل هي طريق تحقيق صدق يقه يق وموت وكود جريد وسهدوكم  
 وكسر نفس من غرد عوى ومن لم يكن عنده خضوع وذل نفس لا يجي منه شيء فثابروا  
 ان علمتم فلو شغلني هذه واشارتي كانت اجازة لكم صحيحة مطهرة من الشوائب كانت  
 يقول لا يكون الفقير فقير حتى يكون محملا للاذى من جميع خلايق لا يؤذى من يؤذيه ولا  
 يتحدث فيما لا يعنيه ولا يشمت بمصيبة ولا يذم كرا صد بغية ولا يقع في المحرمات  
 ولا يكسر شئ من البشائر اذ لم يصبه واذا قدر غفر غضبه من الطرف عن كل ما تراه الزرع عن  
 رؤيته يعلم الا من مجده والسما بقلبه طريق الكظم والبذل والايثار والعفو والصبر  
 والاحتمال لكل من يتحدث فيه بما لا يرضيه **وكان** يقول واغوثاه من اهل هذا الزمان  
 والله لو علمت ان في الاصل فسحة لكنت اكم الجبار ويطون الاودية بين الرجوش  
 حتى موت فان الرجل الآن مع هؤلاء الناس في اشد جهاد قلوب شاردة واحوال  
 ماينة وشبهات غالبة قد عدوا الصدق في الاحوال وكيف يقدر الضعيف  
 على صون نفسه حال عثرتهم وغض بصره عن رديته افعالهم الرديئة ليللا ونهارا  
 وبصرهم على كل فتنة وشبهة من يتران يقابلهم بمثل هذا لا يطيق الا الصالحون  
**وكان** يقول كم من واقف في الماء وهو عطش ان احدم صدقه في طلب مولا  
 فاعطوا على الاخلاص ترووا من ظلم العطلين فان طريقنا لا تتأثر الا بالنفس

عورة حج



وزججها بسيف في المجاهدة وكان يقول كيف يدعى احدكم انه عربي طريق الله  
 وهو بنوهم وقت الغنائم ووقت فتح الخراسان ووقت نشر العلوم واظهار  
 المكتوم ونجلي الحي القيم فاذا يدركنا اما استحيون همكم راقدة وعزائمكم خادمة  
 ما يمكن ادرج اهل الطريق وكان يقول ليس الزهد في شيء خروج الانسان عند  
 وانما الزهد ان يكون داخل في امارته وصنعتة وقلبه خارج عنها جليل في ملكوت الله  
 ذكر فاكرا حار مجاهد مابط نحو الذكر بين الناس فان الصالحين من شانهم  
 القيام في حرقة سيرة لهم بين الناس قال الله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع  
 عن ذكر الله فهم هؤلاء هم فحول العارفين كان من لم يقيم في الاسباب فموتوا انفسهم  
 وكان يقول عليكم يا اولادي بالصديق مع الله فمن صدق مع ربه واخلص اليه ليس  
 اصدا في نوم او يقظة الا يرى من الامراض وينبت من قلب الحكمة وحصل عنده الزهد في  
 هذه الدار فان الدنيا خلقه بين اهل التحسين لا يلتفتون اليها كخافتها بالاولاد  
 لا حب منكم الا من كان يترقى في كل ساعة من مقام المقام هناك ترقى عيني به وكان  
 يقول يا ولدي ان اردت ان يسمع الحق تعالى دعاك فاحفظ لساني عن الكلام  
 في الناس وبطنك عن تناول الشبهات فمن اطاع اطيع وسخر له الماء والنار والخطاة  
 في الهوى واذا عرج الانسان بالحق وكان يقول لا تقيم الخلقة للمريد الا ان كانت بارقة  
 شيخ والا فصرها اكثر من بقعها ومن لم تذكر الشريعة بوقوعه عند حد ود بالابيض  
 ان يتصدر لادب غيره وكان يقول الانسان ثلاثة اجزا قلب ولسان وعضو  
 فالاعضاء والنساة تولى بها الملكة والقلب تولى به الله ولذلك كان نظيره مغدا  
 على بقية البدن وكان يقول لمن يريد السلوك في اخيصة اسلك يا ولدي طريق  
 النسك والعبادة على وفق الكتاب والسنة الباهرة الزاهرة التي نورها خلق  
 الظلم حتى انار بطامح مكة والمدينة والشام ومصر والعراق واليمن والشرق والغرب

والافق الصلوى والسفلى فاذا عملت بذلك انتدح لك من اعلم الحقائق  
 والاسرار فاسكت يا ولدي كما قلت لك شيئا بعد شيئا والله يحفظك كما وصفت  
 وكان يقول ما تم عمل اذكي ولا اظهر ولا انور ولا اكثر فائدة من عمل اهل الله عز وجل  
 فان الذرة منه ترجع على الجبال من عمل غيرهم فخلو با من العمل فان عمل القدم بقولهم  
 وابدا بهم وعمل غيرهم بايد انهم دون قلوبهم ولذلك يطر قهرم العجائب والكبرياء العظيمة  
 وكان يقول والله لو خشع قلب احدكم في صلاة مثلا لا اختلط عقله وذهاب  
 ليه ولم يقدر على قراءة سورة واحدة من كتاب الله في تلك الحاضرة فان موسى عليه  
 السلام لما حضرة قلبه مع الله فصر صغقا مستحيطا كالطير المندبوع مع كونه خارجا من  
 من غطيه عن شيا كما قيل الامتد ارجز واحد من تسعة وتسعين جزءا من سم الحيات  
 فان كان هذا حال والى النور من الرسل فكيف با مثالننا العارفين في شهوة بطونهم  
 وفروجههم قال في هذه النجاسة واقع لكل مصل لو غفل عقل موسى فامدته عن كل حال  
 وكان يقول كان اهل الشريعة يبطون الصلاة بالحن الفاحش فكذلك اهل الحقيقة  
 يبطون الصلاة بالخلق الفاحش فاذا صلى وفي باطنه صبرا وحقا وغلا او خديعة  
 او حسد فظن باحد من المسلمين وغر ذلك فصلاته باطلة غدهم وجميع ذلك كل صاحب  
 الدنيا لا من جبرها جبر عن حضرة موحية الله وطرد عن دخولها ولا يصح من جبر الحق  
 تعالى كما ينبغي الا لمن حضرته وعرف قدر عظمة شيا فاذا منع من دخول حضرة فكان  
 حاصل وكان يقول يا ولدي اجتنب معاشره اولي المقالات واجدال الذي لم  
 يتخلق باخلاص المصالحين والعلماء العاملين فانهم اعون لك على مقصودك  
 وكان يقول ان اردت ان تكون ولدي حقا ومتبعي صدقا فاخلص العبودية  
 لله واجعل واعظك من قلبك وكن عما لا يحسدك وقلبك ولا تأخذ لاهل من الرب  
 درهما فان هذه طريق من احبني سلك معي فيها فان الخبير الصادق هو الذي يطعم



الناس ولا يطعمونه ولا يعطونهم ولا يعطونه فان الرشا في الطريق حرام  
 يرشني المريد شيخ حتى يميل اليه فاذا مال كان حكمه حكم القاضي اذا قبل الرشوة  
 ليحكم بحكم الله وذلك شديد التحريم وشيخكم قد بايع الله عز وجل ان لا يأخذ لادخل  
 ولا درهي ولا يأكل لهم طعاما الا ان سلم من الحلال وما علمتكم بذلك الا لاعتقوا  
 بي الشيخين عليكم فان ادرى نفسي دنكم وانما المراد سلامة الذمة وبرائتها من  
 الخلل في نصح الاخوان واعلموا يا اولادي ان من اسلم من درهي او نفقة في طريق  
 حين لعب به هواه وسوت له نفسه فخر خرج عن طريق وطريق الاشياخ فان بايع  
 الدنيا شوه الطوبى وتوقف عن المطلوب ويكتب بها الذنوب وان غير ارضى من  
 اخذ في اجازة قلب واحد فان من اخذ الدنيا بالباس الفقير اخذ منتهى الله  
 انه ملل خرقه وكيف نفسه كان خيرا له وان ابرأ الله من ياخذ على الطريق فوضا من  
 الدنيا وتبلى طريق من بعدى في مخالفة ما كنت عليه انا واصحابي انتم ان كان  
 احد من اصحابي يفعل خلافا لطريقي فلا تملكون بذنوبه فان الله يبغض الفاجر الذي  
 يتبع اختلاف اهل الطريق بطريقه وطريقي انما هي طريق تحقيق وتدين وكان  
 يغفل احبب اولادي كل من كان مستكبرا ولا يقتر ولا يجيد ضا شها ضا حلالا  
 فلا ذي سكر ان من حب مولاه لا التفات له الى زوجة ولا ولد ولا اخ ولا صاحب  
 ولا وظيفه دينية اهتيا ما مجواه حتى صار لا يلتفت لسواه وكان يقول بالآلة  
 ان صح عهدكم معي فانا انتمكم قريب وانا فذهبنكم وفي سمعكم وطرفكم وجميع حكمكم  
 الظاهرة والباطنة وان لم يصح لكم مع عهد فلا تشهدون معي سوى البعد اذا كنت  
 لا ارضى للعب لاص من خلق الله فكيف ارضاه لولد قلبي فان اخذتم يا اولادي عهدا علمتم  
 بعد صينتي سمعتم كلامي ولو كان احدكم بالشرق وانا بالمغرب ولا يتم شيخ شخصي  
 فخرها ورد عليكم من مشكلات سرهم او شئ تسخيرون في ربكم ارض

لكن احد

لكم احد باذي فوجها وصحكم وصفو اسركم واطيعوا اخي من حكم وافتحوا اعين  
 قلبكم فانكم ترون جهازا وتشتبهون بجميع اموركم وتطلبوا مني حواجكم  
 فمنها قلتم لكم فاقبلوه وامتنعوه وهذا ليس خاصا بي بل بكل شيخ صدقتم  
 في محبة وقد يعلم ذلك شيخكم وقد لا يعلم هكذا جرت سنة اولياء الله تعالى مع  
 مریدهم وكان يقول يا اولادي ان كنت تصوم الدهر وتقوم الليل ولك سريرة  
 ظاهرة ومعاملة خالصة فلا تدعي قط انك شئت لطريق القوم راجحة ولا تشهد  
 نفسك الا غاصي مفلس من جميع الاعمال الصالحة واحذر نفسك فكم تلف  
 من غرورها وزورها فقير **وكان** يقول من احب ان يكون من اولادي حقا فليقم  
 قياما دائما وليجاهد نفسه جهازا ملازما ولا يمل ولا يولي ولا يرضى لنفسه ترك  
 الاشتغال بالعبادة في جميعه في الملل فان النافذ بصير والنفس من شاتها التلبس  
 على صاحبها **وكان** يقول ليس كل من ترايا بزا القوم يكون منهم في الباطن فان القوم  
 انما تروا بالاعمال الجوانية وما رايته احد البس لجبهه وارضى عذبه وجلد على جفا  
 فبلغ بذلك مبلغ الرجال بل يقف عن السير او يرجع من حيث جاء **وكان** يقول يا اولادي  
 اياكم ان تغفلوا عن ربكم في ليل او نهار فان الله تعالى يطعم على عبادته في كل يوم ولبنة  
 اثنتين وسبعين مرة فظفوا محل نظر ربكم واجعلوه طاهرا مطهرا احسننا تقيا  
 ليرازا راضا قاصدا للصالحات في رياض القرب ويظهر فيه النور فان لانا ان لم يكن  
 شافا لا يظهر للفتيل فيه نور **وكان** يقول يا اولادي اشتغل بمراقبة رقيبك عن  
 الخلق وبنفك عن القيل والقال ولا تلتفت قط الى صيحة من ينكرم بضيايع  
 اوقاته وانفاسه في الغفلات فان صحبته هلاك لك **وكان** يقول يجب على  
 الفقير ان يظهر اعضائه وقلبه من الغفلات عن ذكر الله كما يجب نظيره ان  
 العاقل الظاهرة من باجسنت الابرار سيات المقربين **وكان** يقول لا ينبغي

فاياكم ان تصفوا ابا بطون  
 دون البواطن



لما حل القرآن ان يدنس فيه بكلام حرام او طعام حرام ومثال من يتلفظ بالقران  
 بعد ان تكلم بغيبة او بجمعة مثال من يطبخ المصحف بالقدر وقد افشى العلماء بكفره  
 وكان يقول ان طيبتم ان تكونوا من اولادى حقا فلا يسر احد منكم سريرة سيرة  
 فان لم يستطعوا كان العبد يكتمه ويخفيه ويستره وينادى عليه في عرسات الغيبة  
 بالصريح والسوء فيجوز ان يحل كذا وكذا وكان يستتر من الناس ولا يستر من الله فلا كان  
 يرتكب المحارم والفضائح ويظهر للناس صلاح زور ورياستا فلا كان ينظر الى  
 الناس وقصدا ويبدى انها نظرة فخاه ويعطف طرفه ويميل كانه لص سارق فيجوز  
 قيا فيصيح من تزيار القروا وخالف طريقتهم قيا اولادى جميعكم لا ترموا من كلام  
 شيئا فانما هو تذكرة وتحذير وتاديب لمن يتأذب وكان يقول يا اولادى انما صحبتهم  
 غيرى من بعدى فاصبروا على جفائى فانه ربما استخفكم ليريد بكم الخير وان يحاكمكم فلا  
 لا سراره ويرقبكم بذلك الى معرفة ربكم فمن اشتغل قلبه بحبة شجرة ترفى الى الجنة قد  
 غر وجرى والله لا ان الشيخ سلما لم يمتد اليه لمفت الله كل قلب وجد فيه مجرة لهواه  
 وكان يقول يا اولادى ليس قميص الفقير النظيف فما الامر بلبس الشباب ولا بسكنى  
 الثياب الصوفى انما الفقر ان تخلص عنك بقلبك وكان يقول يا اولادى الفقرا كلهم  
 عندى ملاح فليكونوا عندكم كذلك وكان يقول خذوا من الخواص جعلوا اذوا باهم  
 قلوبهم وليسهم تقواهم وخوفهم من ربهم قد رفضوا الكرامات ولم يرضوا بها  
 وخرجوا عنها فاعلموا انها من ثمره اعمالهم قلم يطيروا في الهواء ولم يشعروا على ما هم  
 مستخرجون من الهوام ولم يتحصنوا منهم لاسم الله ولم يضربوا رجلهم في الارض فيجوز الا  
 ولا مسس احد منهم اجزم ولا ابرص فيرى فخرجوا من الدنيا واجوزهم كما امر رضى الله  
 عنهم وكان يقول يا اولادى تم كم في استهاب واجلكم في اقتراب وقد طويبت الدنيا  
 وجئى اوليها عند اخرها فاسعادة كل سعادة لمن طوى منكم صحيفة كل يوم

ولا يمسس

مضت

مضت معنبرة ممكنة عطرة باعمال الزكينة وشيمه الرضيه والشهادة كل الشقا  
 لمن طوى صحيفة كل يوم على راسه قبايح عظيمة يا اولادى كانكم بالسايرة وقد مدت  
 بالرجال وقد دكت وبالحجارة وقد صاحت وبالخصي وهو تقطرها هذه وصيتي  
 لكم وهديتى اليكم **وكان** يقول ياكم ان يدعى احدكم من الصالحين وهو غيب في الافعال  
 الردية وباكل طعام المكاسبين واهل الرث والربا والظلمة واسد انهم وكيف يدعى ان من  
 الصالحين وهو يقع في الكذب والغيبة والوقيعة في الناس في اضرارهم وكيف يطلب  
 ان يكون عند الله صادقا وهو يقع في شئ من المنه **وكان** يقول ان ردت ان تفرم سراج  
 القرآن فاقتل نفسك عواك واطرح نفسك بنفسك تحت قدم اقدامك واشهد  
 ان نفسك قبضة من تراب واعترف بكثرة ذنوبك وحقق ان رد عليك طاعة فك فان لم  
 تقبل ذلك فبالبغى عنك مسدود وعرة ربك ان كل حرف من القرآن يخرج عن فمهم  
 الشفان ولو اجتمع الخلق كلهم ان يعلموا لعنه يا اوجيم بعثه لهم ليعجزوا **وكان** يقول  
 العقل في القلب حديثان في الجسد مضطرب ولكن ان فكنت في كفة العقل وجدت الراس  
 يدور كل الدنيا ووجدت القلب يبرأ الاخرة فمن جاهد شهادته ومن رقد تباعد **وكان**  
 يقول يا ابس حلال القرآن هرا او اكل حراما لعنه القرآن من جوفه وقال لعنه الله  
 على من لم يحل كلام الله **وكان** يقول من احب ان يكون ولدى حقا فليجلس نفسه في فم الشربة  
 وليختم عليها بخاتم الحقيقة وليقتلها بسيف المجاهدة ويخرج المرادات فمن رأى ان  
 عملا يقبل فقد سقط من عين رعاية الحق **وكان** يقول العارف يرى حسانة ذنوبه  
 وكان يقول والله اننا كلنا مساكين في اضعف حال واقر زمان **وكان** يقول يا اولادى اعلموا  
 ومحتقون ان هذه الطريق وقاعدتها ومجلاها وتحكمها الخلق فان اردتم السعادة فعليكم  
 بالحق والتواكؤ لا على قاذة فان الخلق يفسد من الجحود موضع اليقين يبدون خربة بلا عمية  
 هذا لا يكون **وكان** يقول تفكر افراسة الفقرا فانهم ينظرون بوطونكم بمؤرارة تجدون فيها



ما يستحق الله وكان يقول ياكم ان تقتضوا بتقبيل ايديكم والرياسة على اقرانكم فانهم  
 لا يحكم الا ان تكلم بمحافل الحقيقة زودا لا نقلوا وفعلا لا قولوا وتخرج باطنه خلب لا صغيا بالمر  
 والحق وكان يقول يا ولدي ان كنت ولد قلمي حقا فكن على حذر من ضلال الله فانما نحن في اخر زمان  
 وقد قل النصيحة فيمن لا اخوان حتى لا تتركوا تنظروا صها بعينكم وعاد من تولى سرورا يوليكم شرورا  
 وكذا ومن ترفعه برهان يفضلك ومن تحسن اليك يوسى عليك ومن تشفق عليه يود انه لو كان  
 على الشوك واستر الرماح ومن تنفض يفر من تولى حله يقطعك ومن تطهر من طهر من تولى  
 يفعل انما في ريتك ومن تقدمه يوزرك ومن تخلص يفضلك ومن ينشئ لك يكثر لك  
 فوا عجب الدنيا لا يملكها واذا كان مالك ابن دينار يقول في زمانه لو ثبتت الدنيا فحق ان تاناب  
 في هذا الزمان لما وجد المؤمن مكانا يمشي فيه فكيف باهل التوكل البع فان استطعتم ادا  
 الوعدة عن اهل السوء فاعلموا لا تشبهوا باهل التمكن فان اهل التمكن قد تركوا  
 اخلاق الارادة من الناس غفروا الناس اغفلوا عن تقابلهم با بصائرهم وصحوا  
 اذا نهم عن سماع اقوالهم وتركوا اكل تعلقا وقابلوا سياهم با حنك ومفرانهم  
 بالمسرات والميزات وكان يقول المريد مع شيخه على صورة الميت لا كلام ولا حركة ولا يقدر على  
 النطق بين يديه الا باذنه ولا يتحرك ولا يسكن الا باذنه هكذا كانت طريقة السلف والخذل  
 مع اشياخهم فان الشيخ هو والقلب يجب على الولد عدم عطفق الوالد والخذل للعوق  
 ضابطا يضبطه انما الامر عام في سائر الاحوال وما جعلوه الا كالميت بين يدي الفاسل  
 فاباكم ومخالفة الاشياخ فان كثير من الفقهاء اصحاب الاشياخ بلا ادب فماتوا بفصمهم  
 اه من صدور الرجال ومن صحبه الاضداد وكان رضي الله عنه يقول انما موسى في مناجاة الله  
 في حلاله انا كل ذلك فالا رض خلقته بيدك اليس منهم من شئت ان في السموات هدت ربه وانا الكرم  
 خاطبة انا بيدك ابوب النيران غلقت بها وبه كجنته الخود من فحشها من راد في اسكنه الخود  
 فاباكم يا ولدي ان تعرض على معالي فان اوليا الله متصلون بحجرة الله وما انفصل احد بحجرة الله

الادوية نياجي ربه كان موسى نياجي ربه وامن ولي الله الادوية على الكفار كان  
 على بن ابي طالب يحمل وقد كنت اناد اوليا الله اشياخا في الازل بين يدي القديم لا اذل  
 وان الله خلقني من نور رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اجتماعنا على الورد البسيط  
 فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اضع على جميع الاولياء جميعا كما يخلق السلطان  
 بامرهم على من اراد وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انت تقبيل عليهم فكنت انا ورسول الله  
 واخي عبد القادر الجيلي خلقنا وابن الرافعي خلف عبد القادر ثم التفت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم وقال يا ابراهيم سر الى ملك خازن النار وقل له يخلق ابوابا وسرايا ورحمة ان خازن الجنان  
 وقل له يفتح ابوابها ففعلوا ذلك اطال في ذكرها في هذا الكلام فقال وما يعلم ما قلته الا من اطلع  
 من طيرة وصار كالمملكة ماتت الله تعالى عنه سنة تسعين وستة ودفن بدسوق على رمل  
 بحر النيل الغربي ومقامه لا يظهر يزاري يقصده الناس من سائر الافاق وكما كانت كثيرة  
 مشهورة رضي الله عنه **قال الشيخ** صفي بن علي شمس الدين قدسي في سورة  
 العينين بشرح صفي بن العيين **فصل** ولتشرق بذكر نسب ونسبة من تقيده  
**فبقول** هو قطب الاقطاب وهداة العبد والنجاة اهدا لاربعه الفاضلين بالكون  
 وسلاطنة اهل العون والصون كعبة الحقيقة وجر الامداد والطريقة ثم كثر ذرة الشهود  
 ربنا لا رشاد والوجه فرقان الفرق الجامع لكل جمع وترجمان الغيب الشاطق با سر الارش  
 محيط الامداد الساري بسر الوراثة النفوس وعرش الارش والمفضل كل خارج عن هذه  
 المبردة سيمد القطب الحقيقي ابي العيين السيد ابراهيم الدسوقي نسبة له بلدة دسوق  
 قرية من قرى مصر على شاطئ النيل في البر الغربي قريبة من قوة القريسية من رسيدي بن القطب  
 الكبير والوالد الشهير ابي محمد السيد عبد العزيز ومقامه بمصر قرية بابا بنينا لآخر من النيل  
 بالقرب من دسوق في كبر اليه تشد الرحال ولديه تقصوا الآمال ابن الامام الرسام  
 ابي الرضا السيد علي فريش بن السيد محمد بن ابي النجاشي بن زين العابدين بن عبد الحنف

غفر



بن محمد بن أبي الطيب بن محمد الكاظم بن عبد الخالق بن موسى القاسم بن جعفر  
 الزكي بن علي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن  
 محمد الباقر بن علي الرضا بن زين العابدين بن الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب بن محمد بن  
 كرم الله وجهه ورضي عنه ولده ورضي عنه ولده ورضي عنه ولده ورضي عنه ولده ورضي عنه ولده  
 فكان يصححها يوم شك واختلاف الناس في الهلال ثم سألوا بعض الأولياء ووجه  
 إذا كان عند فقال انظروا بهذا الصغير يصل رضع في هذا اليوم فأتوا ما فاضرت أنه  
 فارق ثم يبر من فجر ذلك اليوم ولم يرضع قال الشيخ الكوفي في مقدمته ولقد أخبرني من اتى  
 به من علماء الطهران والدة استاذنا هي سيد فاطمة ابنة ولادة الشيخ أبي الفتح الأسطى  
 قدس سره فاسئل ابن هارون يقول لها لا تخزي فإنه إذا غربت الشمس شرب واه عند ذلك  
 الناس بالصوم فصاموا انتهى فأن قلت كيف اكتفى بهذه العلامة وامسك الناس  
 مع أن المقرر في الفقه عدم الاكتفاء بذلك دخوله بل لابد من رؤية الهلال ثم ما دل  
 عدة شعبان وشبهت رؤيته بشهادة عدل وما يدل عليه بالامارة الظاهرة التي  
 لا تختلف كروية القناديل المعلقة بالمسار فلا عمل بقول منجم ولا حسب وما في معناها  
 كما بنا ولا برؤية النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فأن لا غنى عن رمضان بعد ضبط الرأى  
 لا للشك في الروية قلت الظاهر أنه قد انضم إلى رؤيته عن بعض واما أصاب المسؤولان  
 برؤيتهم من الاستاذ هذه الكرامة أول من يتضمم أخبرهم الشيخ بذلك ثم ثبتت رؤيته بعد ذلك  
 الخبر الخبر وأجاب الشيخ الكركي باحتمال أنه اطلع على ما يدل على ذلك يفتينا كان رأى في  
 اللوح المحفوظ أن هذا الاستاذ يصوم أول رمضان ذلك العام ولعل هذا الجواب لا ينضم  
 دليل على الخصم فما أجبت به بعد عن التفتيش الذي للمذكرة وهو سيد محمد بن هادي صاحب  
 الوقت بسره وبالقرب من سوق قال الشيخ الكركي كان ابن هارون إذا رأى والده الاستاذ  
 سيد محمد بن إبراهيم أغنى أباه المجد قام له ثم ترك ذلك فشرقا كان كان القيم لبل البحر في ظهره

وقد انتقل

وقد انتقل إلى زوجته آه قال الاستاذ رضي الله عنه في كتابه الحقائق ان الفقيه يعني  
 نفسه من أنه عي من ظهر أبيه ولطف به في الاشياء فحين ارضعتني أمي كنت مبشرا في ذلك  
 العام بالصيام ولم ير الهلال دان ذلك أول كرامتي من الله اه قال الشيخ جلال الدين المكي  
 المتقدم ذكره قول شيخنا في صوم ما ان ذلك أول كرامتي من الله فان قلت قد اعتبر  
 الفقيه في وقوع الكرامة في زمن التكليف فكيف بعد الصوم في الراهلة قلت فقيدهم  
 بأيام التكليف المراد بأيام الدنيا لاخرة اذ ما يقع في الاخرة وكذا ما يقع قبلها من اثرها  
 العتق لا يقع لغيره انما هي لانه وقت نقض العادات وذكر رضي الله عنه في كتابه الجوهرة  
 انه لما بلغ من العمر سنة امسك من يحلبهم الرج من اولياء الله واقعدهم في الارض ولما بلغ  
 سنين اقرأ مؤتمني ابحر الثوان ولما بلغ ثلاث سنين وصل خلف قاف ونظر الى انتهى  
 اليد العالم ولما بلغ اربع سنين اصابت من العناية قد رسم احتياط فرأى ما بين الخافقين  
 ونظر نحو السماء واذ ابتغاه نزلت بحجره فمها فتودى في ستره كراهيا لبراهيم فانها  
 صديقه من الله ليكن فلما اكل نحو نصفها تودى امرها يا ابراهيم فانها هربت فمها فتودى  
 لو اكلت النصف ان لم يتقطب بعدك قطب الي يوم القيمة ثم تودى انظر يا ابراهيم في ذلك  
 روضه في المكوت فاذا هو واقف بين يدي الله فتقطب وهو ابن خمس سنين ولما بلغ  
 السادسة شهد في الصلاة في الارضين وعلم ثم انما وخر بها ولما بلغ السابعة  
 جاوز رايته الاولياء الا الشيخ عبد القادر فانها صار في الفضل سورة ولما بلغ ان في  
 نظره في اللوح فوقف فيه ولما بلغ التاسعة فكلم السماء ولما بلغ العاشرة رأى في  
 الشاذم فامعجا حار فيه كل عربي واخر فخل عقاله وخر بصره به ولما بلغ احدى عشر سنة  
 وضع قدمه في الدنيا فلم تسحرها فخرها فلم تسحرها الارض الا رصم المرحمين  
 ولما بلغ اثنتي عشر سنة تعلم من يد من النار الى الجنة باذن ولما بلغ ثلاث عشرة سنة  
 جعلت الدنيا في يده كما كره الخاتم يقبلها كيف شاء ولما بلغ اربع عشر سنة صرحت



ما سكن في الكون وسكن ما حرك فيرد لما بلغ خمسين سنة فطالب جبريل في  
 الاجال والتفصيل ولما بلغ ست عشرة سنة تجاوز سدرة المنتهى ودخل اليه المراء  
 وانتهى ولما بلغ سبع عشرة سنة رآى ما يحيط بالقلم وما خطه مما كان ويكون كروية  
 احدها الا انما في يده آه ولقد كره حاصل ما تكلم به الكركي على عبارات السيد هذه  
 واطهره المذكورة مع الزيادة اما اسكان الاولاد والطيارين واقعا في الارض  
 فانه رام بذلك هضم نفوسهم وان هذا ليس من الخرم فكانه يقول ليس ان في طير انكم  
 بل ان في اسالكهم واقعا في الارض ونظر ذلك ما وقع لابي العباس المرسى في ارضه  
 في بعض الليالي بالاسكندرية وكان يكتب كتابا لبعض اصحابه فمر به الشيخ النشيط في  
 الرها فقال له اني انتهت سياحتكم في هذه الليلة فقال خرجت من نشيط وانتهت  
 الى جبل الزبيون بالمغرب الاقصى وانا اريد ان اذهب الى بيت المقدس واعود الى بلدي  
 ولو بسطت لي اكثر من ذلك لانبسطت فقال له ليس ان ان تذهب الى جبل الزبيون  
 ونه من ليلتك ولكن انما السعة لو اردت ان اذهب بيدك واضحك على قاف انما هاهنا  
 لفعلت وقيل لابي يزيد فلان يمشي في ليلة الى مكة فقال الشيطان لي في منعة  
 من المشرق الى المغرب وقال لو نظرت في رجل اعطى من الكرامات حتى ترفع في الرها  
 فلا تغر وابد حتى تنظر وكيف تجده منه عند الامر والهي في حفظ العهود واداء  
 الشريعة والحاصل ان اطلق على قسامين اصغر وهو اعانة هذه الطائفة ان تطوى  
 لهم الارض من مشرقها الى مغربها في نفس واحد والكبر وهو طي اوصاف النفوس  
 اذ الاول لو اغتره انه عنه حافض مقامه اذا قام لم يحق العبادة بخلاف الثاني  
 واحدا افراده الجحش القرآن فهو من الكرامات المحمدية والاملا دامت الصلوة به  
 فلا مانع من ذلك فقد قرأ النبي صلى الله عليه وسلم ابن الرهاة بن لاقس من اليس  
 سور من القرآن كما في الشفا واداه صولا الى خلف قاف واطلاعه على العمران والرب

وجعل

124 وجعل الدنيا في يده كما كره الخاتم فلا يسوغ انكاره كما هو معروف عند هذه الطائفة  
 وان هذا دون المراتب بالنسبة لكارهم وقد اشترط ابن دهاق للمراتب اربعة شروط فذكر  
 منها ان يكون عالما باحكام الشريعة نقلها وقرها ليكتفي بنظره من التقليد في الاحكام  
 الشرعية كما اكتفى عن ذلك في اصول التوحيد فلو ذهبنا الى علم اهل الارض لوجدنا عند  
 ما كان عندهم ولا قام قواعدا لاسلام من اولها الى اخرها فلا مانع من اطلاله على ما كان  
 ويكون ومعرفة في اللوح وما خطه القلم ويخطه قال ابو العباس المرسى في ارضه  
 قبلي يوما فكيف استشهد ملك من السموات السبع والارضين السبع في وقت مني  
 بهفة ففجئت من شهود ذلك ففجئت كيف جئني هذا الامر الصغير عن هذا الامر الكبير فقبل  
 لي البصيرة كالبحر اذ في شئ يحل فيها يعطل النظر وقد قال سيدي ابراهيم الدسوقي  
 المذكور رضي الله عنه في كتابه الحقايق اعلم بني لو كان احدكم بالشرق وانا بالمغرب  
 وضقت عليه الارض بوجهها وطلبني لا يجيني عند القبضة التي اب التزميني وبينه وبيننا  
 واقفين بين يديه **واما نقل** مر يديه من النار الى الجنة فحقاه وانه اعلم الماذن له بالشفاعة  
 فيهم الى علمه لهم ذلك او كشف له بحكم اطلاله على اللوح المحفوظ وهذا غير مستبعد  
 وشفاعة كغيره من صالح الامة جاء به دليل السمع وقد قال في كتابه الحقايق في  
 بعض مناجاته اللهم ان كنت خلقتني من اهل الجنة فلك الحمد وان كنت خلقتني  
 من اهل النار فصفح اللهم بدني في قيل يا ابراهيم ما راك بتضيئهم البدين فخلت  
 باربي حتى لا يدخل احد مني غيري موحدا فاكون قيدا قد اجمع خلقتك فقبل لي يا ابراهيم  
 على مثلتك فوخرني وجلالي لاشفعك في سبعين الفا كل منهم يشفع في  
 سبعين الف كل منهم وجبت عليه النار **واما نقل** جبريل فلا يجيل عقل  
 ولا يمنعه عندنا نقل ولو كان بروية لا فقد ثبت روية الصحابة له بحضرة صغ  
 انه عليه وسلم حسبا في البخاري ومسلم والمستدرک للحاكم وراه ابن عباس رضي



الله عز وجل من بين **واما** لعلهم السداد قالوا ان المراد معرفة جواهرها  
 واجناسها معرفة تحقق دعيان **واما** الحرف المعجم الذي في المثاني يعني القرآن  
 فلهذا سُمي الله الاعظم الذي اذا عجز به اجاب والاسئل به اعطى والتعبير بالحرف  
 من باب تسمية الكل باسم اجزاء **واما** القاء التفاحة في حجره فقد وقع لكثير من الاولياء  
 من ذلك قول ذي النون رأيت شابا عند الكعبة يكسر الركوع والسجود وقد نوت  
 منه وقلت انك تكسر الصلاة فقال انتظر الاذن من ربى في الانصراف قال رأيت رقة  
 قد سقطت عليه مكتوب فيها من العز القفار الى عبدة الصا وقد انصرف مغفورا لك ما تقدم  
 من ذنبك وما تأخر **واما** تولية القطبانية وهو ابن خمس فلا ينافيه ما في كتابه الحق  
 حيث قال لست القطبانية وانا ابن سبع لاحتمال ان ابتداءها الخامسة وانتهائها  
 السابعة على ان العدد لا مفرد لهم له فلا يحتج به **واما** ما ذكره من وضع قدمه في الدنيا فلم  
 تسعها فاما ان يكون من باب التغير ببعض عن الكل والمرد عظم جثته وهذا كثير  
 واقع او من باب تعدد الصورة في الكون بالتشكيل والتشكل كما يقع ذلك للجوارح من  
 باصلها الساق من غير تعدد فبراه كل من بالكون ويؤيده ما حكاه الشعراني في الطبقات  
 الكبري عن الشريعتي انه كان مترجما باربع تسوة في اربع اقاليم يطوف بهن في  
 ساعة واحدة وقد افنى بعضهم انه لا حث على اثنين خلف احدهما انه رأى فلانا  
 في مكان كذا ورأه الاخرة في مكان كذا مستند الى كونه محكما وان اشترط بعض  
 المتأخرين الامكان العادي في روض الربا حين للباقي والطبقات الكبرى للتاج السكي  
 والاعلام للمقوني وتلخيص الكوكب النير في مناقب الخصال البصير للبرهان الانبساطي  
 وغيرهم من الائمة الاعلام ما يشهد بهذا الكلام **واما** تحريكه ما سكن وتكيسه ما تحرك  
 في الكون فظاهره تحرك اعد بالنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وكذلك  
 حواها من عرش الرحمن لسعد بن معاذ وصديق الثلاثة الذين ادوا الى الكهف

فانحدروا

فانحدروا صخرة من الجبل فسد عليهم فدعوا بصالح اعمالهم فانقرجت الصخرة  
 وخرجوا وقد قيل ان الفضيل كان على جبل من جبال منى فقال لوان وليا من اولياء  
 الله امر هذا الجبل ان يبعد لما قال فحرك الجبل فقال اسكن فكن ونقل الاستاد  
 رضي الله عنه فحقا انه كان في زمن عيسى فم قال لهم الاسحا قبوت قتالهم  
 بما اذ الله وحده لا شريك له ياتون ظاهرا قسطا ونية العظمى يقولون لا اله الا الله فيهم  
 ناحية صورها فقال هذا من صدقهم اذ مكث رضي الله عنه فجاءه تيسون عشر سنين  
 والفتنة كثيرة وكان يتكلم بكل لسان تدور سائر اللغات والالاسفار العجيبة والخواص  
 الغريبة ومن جملة كلامه في اشعاره

الا انا من مضر سبقت لهم ابا دنا احسن فقهوا من الجبريل  
 ولم ينظر دايوما الى ذات محرم ولم يعلموا غير التقية في الفصل  
 نغاب ما فوق السموات كلها معاني الاشخاص بالجود الجلي  
 ونعلم ما كنا ومن اين نورنا وما نحن بالتصوير في عالم الشكل  
 وانا وان كنا على عالم الشرى فاروا منا في عالم الغيب تستغلي  
 ومن كلامه رضي الله عنه يا اولاد الفقراء لهم طرفعة انقاس الخلاق فكل منهم  
 نكلم على قدر درجته انا البحر الذي لا ساحل له انا نار الله الموقدة انا جنة الخلد انا بي  
 يستقيت الناس فيفانثون انا عدل الله فارضانا انما عظم انما صلب لا طلاق  
 على ما يجد ثانا الشهاب السطح انا السيف القاطع انا البرق اللامع انا الدرع المانع انا  
 القطب الغوث الفرد الجامع انا صاع يوسف في حفرة الملك لولا حجاب الشريعة على في  
 لنكلم الصاع بما فيه انا العرش انا الكرسي انا اللوح انا القلم وكان رضي الله عنه يقول انك  
 بتصديق انهم في كل ما يدعون فقد اطلع المصدقون وخاب المستهزون فان الله يقدر  
 في سر خاص عباده لا يطلع عليه من قريب ولا يفتي من مل ولا يبدل ولا يصديق ولا ولي



ولم يزل يرتقى في درجات الكمال ويصعد مصفاة الرجال الا بطلان حتى قال النقيب  
 اذ سبب له اخي موسى وكان بالجامع الازهر بمصر وبلغه عن السلام وقوله يظهر البطلان  
 قبل الظاهر قد سبب وبلغه ذلك فطوى درر وتوجه الى بده وسوق فوجد السيد  
 رضي الله عنه قد استشهد بسيف المحب وهو ساجد مستحضر ودفن بها وقبره  
 ثم مشهور ومقامه ثابث وروى في كل عام مولد ان تشد اليها الرجال وتجمع بها الابطال  
 كالسيد البدوي رضي الله عنهما وباجل هذا فثاقبه كثيرة وكراماته بين الوريثين  
 ارادها فعمله مطالعة كتبه ثم مطالعة الطبقات الشريفة قال شعره انبه فالتأدية  
 وغيره وهذه البندرة كافية لمن كان له قلب والحق السمع وهو شريد وقال ايضا  
 في ديباجة الشرح المذكور ان القطب الحقيقي سيدي ابراهيم الدوسي قد سره اخذ  
 الطريقة عن الشيخ نجم الدين البكري والشيخ نور الدين الطوسي هما عن الشيخ نور الدين  
 عبد الصمد النظري عن الشيخ علي بن برغش الشيرازي عن الشيخ شهاب الدين علم السهرورد  
 قد سره وبهذا مسطور في اجازتنا التي اخذناها عن الشيخ محمد الحاشي والمصري  
 شيخ السجادة الربانية بمصر وفيه زيادة انه اخذ عن الشيخ ابو الحسن الثاني  
 ايضا والشيخ البكري والسهرورد الطوسي هما الشيخ نجم الدين محمود بن سعد الله  
 الاصغر هاني والشيخ بدر الدين محمود الطوسي شيخا الشيخ ابو الحسن جمال الدين  
 يوسف البحر قد سره الموفى **الحمد لله** في البدر برفع هذا بها مشاغل عن  
 سيرة ابراهيم الدوسي قد سره ولم ادر كيف يصح اخذه عنهما والشيخ ان في  
 توفي في **سنة** وكان عمر سيرة الدوسي ثلاث سنين ويمكن ان يصح اخذه عند كاهن  
 سيرة عبد الله النابلسي الشيخ مصطفى الرحمتي وكان عمره اذ انك سنة ورايت  
 في بعض الاجازات ايضا انه قد سره قال في كتابه الطحاوي اخذت الطريقة عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وعبد البهيمة عن القطب ابو الحسن الثاني رضي الله عنه

قلت وقد فرق في تاريخ الوفاة  
 بين ما ذكره في تاريخ الوفاة  
 و ما ذكره في تاريخ الوفاة  
 حيث قال توفي في سنة  
 وسببها دسني به واسم  
 اعلم والحق اني بصحة توفى  
 ان تاريخ ودا فقه وروى  
 من نفي الزيادة الحسني  
 سلم

وهو

ويصدق سنة اما قال الشيخ جمال الدين البكري في كتابه بيان الترميز  
 خاتما ذكر سابقا ببلغ ثلاث سنين وحصل خلف قاف ونظر الى ما اشترى العالم  
 ونقطب وهو ابن خمس سنين واغرب من **سنة** اخذه من **سنة** في ذكره الشيخ صفى الدين احمد النشأ  
 قد سره في سطر الجيد من القطب ليدركه عن سيد الشيخ عبد السلام بن مشيش  
 وذلك لا يمكن ايضا فان الشيخ عبد السلام توفي **سنة** على ما ذكره الشيخ  
 احمد بن نجيب في شرح الصلوة وذلك قبل ولادة القطب ليدركه عن سيد الشيخ  
 سنة دل على اخذه عن روحه فقه ولم يشتر النشأ بشي بذلك ورايت ايضا في بعض السلاسل  
 سلسلة الطريقة هي نسبة عن الابعاد والجدة والدة اعلم بصحة ذلك **في الطبقات**  
 الشريفة البكريان سيدنا ابراهيم الدوسي وسيد يوسف ابو الحاج المافصري اخذ  
 وفاة شيخه الشيخ عبد الرزاق عن سيرة ابو الحسن الثاني ثم شاف سلسلة السهرورد  
 السابق ذكرها وقال وعبد الرزاق عن سيرة شعيب الجابري التلمذ ثم قال الشيخ  
 نور الدين محمود الطوسي ونجم الدين البكري نقلا سيدي ابراهيم الدوسي بعد كمال التزهد  
 وفيه فقه القدرح الامام الشعر في طبقاتنا ان ابا الحاج تلميذ الشيخ عبد الرزاق  
 الذي لا يسكنه غيره وكان من اجل احوال سيرة الشيخ ابو محمد بن المولي الذي توفي **سنة**  
 ولم يصح ان الدوسي اخذ عن ايضا فاذا صح اخذه عنه صح اخذه عن الشيخ عبد السلام  
 بن مشيش كما صرح النشأ فانه من اجل صحابه الى مدين ايضا والله اعلم بمرجواته  
 نعم ان يحسن علينا باظهار الوصل الصحيح ونرجو من خليفته ذلك فليكتب  
 على هامش هذا الكتاب وبه يصير جوارا لهذه الطريقة اربع شعيب الاول في الشريعة  
 والثانية العاشرة ربه وسبأ في ذكرها في محله ان شاء الله تعالى الثالثة اخذها بسند ولا في باب السناد

الثالثة اخذها من الشيخ ابراهيم القاري عن الشيخ محمد الدار بن صالح بن محمد بن موسى  
 الرواد عن الشيخ احمد بن محمد بن محمد بن الشيخ احمد بن ايدر عن الشيخ ابو عبد الله  
 غفر الله له بن محمد بن عمر العادي عن الشيخ محمد بن محمد بن يحيى بن عبد التلح عن الشيخ

ابراهيم الدوسي في رضى الله عنه  
 انه قال بحفا بقة اخذ النبي  
 صلى الله عليه وسلم على محبة  
 وصار يكشف له عن الامور  
 ويخبره في افعال المحبة ومن  
 منها قيل انه كان اذا ابس  
 اصباه بفرقة الصغرى  
 يقول تفتقروا عن سيرة النبي  
 والافضل من استنائه بهذا  
 من فضله







في وجوههم من اثر السجود ذلك مشاهد في القورانية ومثلهم في الانجيل كزوج  
 احم من سبطاه قاوره فاستقلظ فاستقى على سده قد بجيب الزارع  
 لينقظ بهم الكفار وغدا لله الذين امنوا وخلصوا الصالحات منهم مغفرة  
 واجرا عظيما **واما الصلوة** وهي هذه اللهم صل على الذين هم في  
 الطيف الاصبية شمس سما لا سراد ومظهر الانوار وركز مدار الجلال  
 وقطب فلان الجبال اللهم يسره له كن وبسره اليك لمن هو في داخل غمره  
 واذهب حزني وصرعني وضني اليك مني وارزقني الفتا غني ولا تجعلني مفتنا  
 بقضي مجدي يا مجي والكشف عن كل سر كنوم يا حي يا قيوم

وصلى الله على سيدنا محمد  
 وعلى اله وصحبه وسلم

**بزرگان**

بعض البناء الموحدة والازاء المجمع وسكون الراد المرحلة كلمة فارسية بمعنى الكبير بطلنا  
 لمن انتسب بالطريقه العارف بالله سبط محمد بهاء الذين شاه نقشبند قدس سره  
 انصهر كايالهم النقشبند بين وابها بين وسباق ذكرها انشاء الله تعالى يا ربنا  
 قاندا شتم فذانه بلقب بزرگ **بزرگ** بزرگ الشيوخ سليمان مستقيم زاده  
 في ديبلج ترجمه المكتوبات

**البسطامية**

منسوبة الى الامام الي يزيد طيفه البسطامي قدس سره ويقال لها الطيفه رية  
 وسباق في ذباب البطار المرحلة انشاء الله تعالى **البسطامية**  
 وهي الطريقة الرفاعية كاسبق في الاحدية وسباق في ذباب الراد المرحلة انشاء الله تعالى  
**البكتاشية** هذا كان في وقتيات الامامان

شعبة من اليسوية منسوبة الى الشيخ السيد محمد بن السيد ابراهيم  
 الحسيني الشهير بجاهي بكتاشي الولى قدس سره اكمل  
 انخرسانى النيسابوري تزيل بلاد الروم رايته نسبة في بعض

المكتب

وهنا ذكرها الشيخ عبد الله بن  
 الحسيني في انساب الجليل في تاريخ  
 القدس والنجيل ص ١٢٢

المكتب بكتاشية السيد محمد بن السيد ابراهيم بن السيد موسى بن السيد  
 اسحق بن السيد محمد بن السيد ابراهيم بن السيد حسين بن السيد ابراهيم  
 ابن السيد ابي القاسم محمد بن السيد حسين بن السيد ابراهيم بن السيد  
 محمد بن السيد الامام موسى الكاظم بن السيد الامام جعفر الصادق  
 ابن السيد الامام محمد الباقر بن السيد الامام زين العابدين بن الامام  
 الحسين بن الامام علي كرم الله وجهه ورضي الله عنهم وترجمه الطولي  
 طاشي كوبري زاده في الشفايف في طبقة السلطان مراد بن اورخان  
 افانر وقال ومن مشايخ زمانه الشيخ العارف بالله تعالى الحاج بكتاشي  
 كان رحمه الله من اصحاب الكرامات وارباب الولايات وقبره  
 الشريف بيلاد تركان وعلى قبره قبعة وعنده زاوية تزار ويترك  
 بها وتنجاب عنده الله عوات وقد انتسب اليه في زمانه بعض  
 المرحومة نسبة كاذبة وهو يروي عنهم بطلا شاك قدس سره العزيز  
 انهم في ذكر المولى لاسي ايضا في ترجمه النقيات وقال مثل ذلك  
 وكانت وفاته رضى الله عنه **٧٤٨** سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة  
 روى انه اخذ الطريقة ~~في سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة~~ عن خواجه احمد  
 اليسوي قدس سره كما ذكر المعاصرة لم تتحقق عنده زمان وفاته  
 اخواجه **٥٩٠** فبينها مائة وخمان واربعين سنة وخلص علم  
 العلم الا ان يكون بوساطة اذ يكون من المهرين والله اعلم وذاكر  
 الشيخ احمد اللطيف اليسوي اخلوى اكله في طومار السلطان  
 ان الحجاج بكتاشي الولى انخرسانى قدس سره اخذ الطريقة عن  
 الشيخ لقان برنده عن خواجه احمد اليسوي عن الشيخ نصر الله

128



حسن السجري عن الشيخ زين الدين ابو محمد البحر جاني عن الشيخ قطب  
الدين السنابادري عن القاضي محمد البخاري عن ابي بكر محمد الكاشي  
عن الشيخ عبد الله الواسطي عن ابي جعفر شريف طاهر المستشري  
عن الشيخ محمد اسم الطوسي عن الامام علي رضا عن والده الامام  
موسى الكاظم عن والده الامام جعفر الصادق عن والده  
الامام محمد الباقر عن والده الامام زين العابدين عن والده  
الامام حسين عن والده الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه  
ورضى الله عنهم ورايت في طومار السلاسل الدرر جمعة المولى  
محمد بن عثمان السدائكي بامر شيخه الشيخ احمد الزمهرى <sup>سنة</sup>  
ان الكاشي بكتاشي المولى اخذ عن حضرة نوحان سرين عن  
خواج احمد البدر عن الشيخ قطب الدين احمد عن خواج  
عبد الرب عن خواج يوسف الرهماني قدس الله سرهم  
قلت في الاول سند خواج احمد اليسور غير السند المعروف  
الاني ذكره في باب اليا: المشاة التكنية ان شاء الله تعالى  
وهو عن خواج يوسف الرهماني وحكا الثاني تكون الطريقة  
البيكاشية شعبة من الطريقة الاحمدية المروفة بالبدري  
الا ان سند هذا غير المعروف السابق في باب الامزة والله  
اعلم ويؤيد هذا ما ذكر الشيخ محمود هداي في واقعة عن  
شيخه الشيخ محمد افندي ان الكاشي بكتاشي صاحب سبيدي  
احمد البدرى قدس سرهما قد انقضت هذه الطريقة  
واختفت اسمها عن الظاهر حيث استوعبها الملا حدة

والزنادقة وقيل انه لم يخلف احدا مقامه في حياته ثم جاء  
رجل يقال علم الاعلم من الطائفة المحمدية المروفة بكتاشي  
وادعى الخلافة فاختدوا عنه صلوا واضلوا وكلمهم زنادقة  
يسجون ترك الصلاة ويترك حرمان الله تعالى فخذلهم الله  
تعالى وامان من جهة الاخذ من الروحانية فليست بمحمدية  
لان الكل ياتخذ من عنه ويستفيضون منه فمن سبيدي  
وشيخي وقد وثق الى الله تعالى السيد الشيخ محمد نور الميرزا الطال  
الله بقائه فانه اخذ عنه بدلالة الامام علي بن ابي طالب كرم  
الله وجهه سمعت شيخي يقول رايت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في مبصرة وهو خلفائه الاربع رضى الله عنهم فاشاء  
الى الصديق ان اجلس <sup>حضرة</sup> جنبه فاجلست ثانيا ثم اشار  
سبيدي ناعيا بالجلوس فجلست جنبه حيث صرت في اخر  
المجلس ثم قال حضرة الصديق رضى الله عنه لم لم تجلس  
في طرفنا فاجاب عنى الامام علي رضى الله عنه وقال لا طرف  
في هذا المجلس ثم اخذني وسارني الى ان وصل الى مقام  
الكاشي بكتاشي المولى قدس سره وامره ان يتوجه الى فتوجه  
ثم سقاني شربة نقاض الله علي بركة قلت وقد حصل  
لنا الانساب اليها من شيخنا هذا وبالسند السابق في  
البحر احب ايضا الى الشيخ علم الكوسفة على الملقب من طرف  
الرباني بعبد الرحيم الرحاني وهو اخذ من جهة اباطي  
عن حضرة الكاشي بكتاشي المولى كما صرح به اهل خليفة



الشيخ محمد الشيرازي الردي في التلويحات السجانية ولنا  
 اتصال بهذه الطريقة ايضا من طريق الشيخ صلاح قوس  
 سره هبت انه قد اخذ بها من اربابها كما سفيث اليه في باب  
 الصاد المروية والله اعلم وتشيخ عبد الحكيم الشيرازي شجر  
 رسالة مسماة باسرار النقطة في سلوك هذه الطريقة العلية  
 وهي رسالة جليلة ببيان الزكية ومبني هذه الطريقة  
 الاقرار والتسليم والرضا وقد تظلم الشيخ ابراهيم الكلوي  
 قدس سره في مفيد المختصر وقال

كل حقيقة صفة قلها بكنائس اوله هه في ربه ابيدوني حتى يول  
 يركه بكنائس شير اوج شي انده داره كاي يمشي در بو اوج شير قرار  
 هه قلها اقرار وتسليم ورضا ٥ ايضا بكنائس ايشي رهنا  
 بو در ر بكنائس تسليم رنگه دبو ٥ كل بو دارق نقشي بو لوبو  
 وقيل مبنيها حب ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم فقط لان  
 من مات على حب ال محمد مات شريفا احتكمل الايمان كما ورد في الحديث

لكن المحبة ليست كما زعم الجاهل كما قيل  
 نقصى الله وانت تظهر حبه ٥ هذا في القياس بديع ٥  
 لو كان حبه صادقا لا طغته ٥ ان الحب لمن يحب طبع ٥  
 واعلم ان المحبة على قسمين الاولى محبة قلبية وهي عبارة  
 عن الجبل الاله اثم بالقلب الرائي كحبة المرو لو كده وزوجته  
 وسائر ما يضاف اليه والثاني محبة عقلية وهي عبارة  
 عن الاتباع لما يحبه وهي المطلوبة شرعا بقوله تعالى قل

ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحكم الله الاله قال ابو سعيد  
 الخزاز رايت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اعزني  
 فان محبة الله شغفني عن محبتك فبسم وقال يا مبادك من  
 احب الله فقد احبني وقال سهل حب الله في الحقيقة من يكون  
 رقة الله في افعاله واقواله واحواله داخل في ما يحبني صلى الله  
 عليه وسلم وحكي ان حليما قال لاخيه ان كنت تحب الله فابن الاتباع  
 بالقرابض وان كنت تحب النبي صلى الله عليه وسلم فابن الاتباع  
 نسخة وان كنت تحب الصاد محبت فابن الاقبة او بافعالهم وان كنت تحب نفسك فابن

تخلصها من النار  
 ١٣٥

شعبة من ذرية الوفاية حنيفة الى الاستاذ الاعظم سيدي في الكرام  
 محمد البكري قدس سره وهو ابن ابي الحسن تاج العارفين بن محمد بن الباقا جلال  
 الدين بن جمال الدين عبد الرحمن بن احمد زين الدين بن محمد ناصر الدين بن احمد بن محمد  
 بن عوض بن عبد الحافي بن عبد المنعم بن يحيى بن الحسن بن موسى بن يحيى بن يعقوب  
 بن نجم الدين بن عيسى بن شعبان بن عوض بن داود بن محمد بن نوح بن طاهر بن  
 عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعن اولاده اجمعين بن  
 علي الصدوق والاقبال القلبي قال الشيخ ابراهيم بن محمد بن عمار العبيدي في الكافي  
 في عمدة التحقيق في ثبوت آل الصديق ثم لا يخفى ان اخوه بينهم وبيت قصه  
 وقطب دابرهم على الشجر والامستغراق الاستاذ محمد ابوالكارم البكر فان  
 الاستاذ سيد عبد الوهاب الشعراوي ترجم عن كبار الاولياء بحد بحمد وخطبة  
 توحده وتزيف يكشف عن حقيقة ذاته الاسيد محمد البكري فانه اعرف بالبحر  
 عن ترجمته وقال عنه هذا لا يظفر امره الا في الاخرة فلذلك احببت ان اذكر شيئا  
 من ترجمته بركا به رضي الله عنه قال رضي الله عنه في ترجمته نفسه ما ذهبت بولد



الفقير ليلة الاربعاء ثالث عشر ذي الحجة احرام ضام عام **سنة ٩٩٥** قال  
 الشيخ ابوالسور البكري وكانت وفاة ليلة الجمعة رابع صفر الحجة **سنة ٩٩٦**  
 قال لا سناء رضي الله عنه ونشأت في حجر الاستاذ الاعظم المجتهد المطلق  
 العالم الرباني الحسن تاج العارفين البكري المصنف اهلته من كل النعم  
 نفرد وسد ومن خطاير القدر عمره ما يقرب وختم القرآن العظيم حفظا  
 على ظهر قلب في اواخر السابعة من عمره وصليت بها ما في توارخ شهر رمضان  
 في مقام السادة المالكية عنه الكعبة الشريفة في الثامنة وفيها حفظت الفية  
 ابن مالك وعرضت على الاجلاء من العلماء الاعلام **ففيهم** العلامة اسماعيل  
 القاوري ومالكهم العاقل الكامل محمد الخطيب الكبير **وحفيهم** مفتي الديار الحبيب  
 العلامة بركة المسلمين ابن بلا حيث كان مجا وواحدة المشرفة ذلك العام وكتب  
 في كل منهم اجازة طنانة بجميع ما يجوز له وعنه روايته وانتم حفظ السنية  
 للامام الحجة المجتهد ولما اتى الشيخ ابوالسور الشيرازي في فقه الامام الاعظم  
 محمد بن ابراهيم الشافعي رضي الله عنه قبل تمام العاشرة من عمره وعرضته  
 على اعيان بلدنا مصر حينئذ **ففيهم** شيخ الاسلام ابو العباس احمد  
 الرملي ومالكهم محقق العصر ناصر الدين اللقاني وحبليهم قاضي القضاة شيخ  
 الاسلام ابو الحسن الطرابلسي علم الله الجميع برحمته وشرعت في حضور دروسه  
 والدي للبحث والاستفادة والقراءة عليه في انواع العلوم من حينئذ الى وفاته  
 رضي الله تعالى عنه حضورا مختلفا باختلاف قرات وسمعت واختلافا في ذلك  
 فوجا وتلقيا واستوفيت حضور دروسه في التوان العظيم تفسير البقراني ورواة  
 خبري مرات وصحح الامام البخاري دراية لتأليفه ورواية لبقائه وصحح الامام مسلم  
 وغير ذلك من كتب السنة ومجاميع الحديث وكتب الفقه وعصارة الفقه للشيخ

131 في افادة العلم على طريق البحث واصناع التلمذة الخاصة الا والدي رضي الله  
 عنه وشرعت في التصنيف في هذا السابعة عشرة فشرعت حينئذ الاختصار  
 في فقا ما شافني رضي الله عنه وبعد ذلك قطع من معلقات فقهيته ورسائل  
 كاملة صوفية واذن لي والدي رضي الله عنه في الكلام على الناس على طريقة القوم  
 فيما يتفقون من الحق ويلتقون على الخلق من غير تردد وان كان مع ترف من مثال  
 انقبض الاله في ذلك في افرش **سنة ٩٩٦** بمجلس كلامه على الناس وابته  
 في اخر الثواني والحديث والفقه بالمسجد المشهور بجامع الابيض المعروف بجدي  
 والدي رضي الله تعالى عنه **سنة ٩٩٦** وفي ذلك العام قال والدي في حفل  
 من الناس وهو بمكة وكنت انا بمصر الذي حصل لوالدي محمد في هذا العام لواقام  
 بعض جماعتي وعين فضلا ثم ستم سنين سنة يستقل ما وصل اليه وقال لي  
 رضي الله عنه في الحجة الاخرة ان قدمت هذه المرة تكون شبني مرييا فلما قدم تلقيت  
 وقلت له يا والدي هل اخرجتني ما وعدتني فقال نعم وزيادة عرضتك على رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وقلت ما لولده محمد فقال الوافر قريشا بما لها عند الله  
 لي طرت وفي يوم الاثنين بعد ظهره ثالث عشر شهر ربيع الاول **سنة ٩٩٦**  
 توفي والدي رضي الله عنه عن اربعة وخمسين عاما وثمانية وخمسين يوما فجلست  
 باذنه في **سنة ٩٩٦** قبل ان ينتقل الى الدار الاخرة في الجامع الازهر في محال الاقرا  
 العلوم الشرعية تفسير او حديثا وفقها والكلام بلسان الحكماء والمعارف  
 ولم يزل الله سبحانه يامن علي بما يكافئ النجوم بل لا يفي به ما دارت عليه منطقة  
 الفلك من المحراب الى مقر النجوم وتطعت في الطريقة ديوانا سميت ترجمان  
 الاسرار وهو من حيث الاسلوب الشعري ربما ترامي بعضهم الى هذا في الاجابة  
 وهد في الحقيقة لبا باجامها مستوع المقاصد والشارع ملاحة نورانية ومجالية



رحمانية بسبق فيه القول الى صور ينظرها الغبي حضيضها وما علم انها اوج  
معنوي تقاصر طولها من التبيان وعرضها ويعلو فيه المراق ينظرها المقصد  
تسارع الزيادة علما بل تعدى الاغوستوا ما درى ان اكتفاءه شئون الغيب  
ام حاررت دون الهم وتماهت فيه الافكار وصارت تحجة الهم ثم ان الله تعالى  
المنة والفضل نعم على بالتكلم على نقطة البسطة في اجماع المازهر في الغي  
مجلس ومات في مجلس وفي الالف في اقتراح الاسم اجماع في اية الكرسي  
الكر من ذلك وفهم الغلب من وحى الالهام الرباني ان ذلك في وظيفة العروى  
الله تعالى ان يجعل من ابناء الفقير من يقيم بذلك من بعده ثم نعم الله تعالى على انصاف  
نسبي بالخليفة الاعظم بابكر الصديق رضي الله عنه فالفقير محمد ابو بكر وابو  
المكارم وابي بكر كناني والدي رضي الله تعالى عنه واما الثانية فاصلا ان جدي بك  
ضد حجة بيت حافظ جمال الدين البكري وكانت امرأة صالحة وهاجرت  
الى اخر ما بين الشريطين وقامت بها نحو من ثلاثين عاما الى ان توفيت بالمدينة  
الشريفة على من فيها افضل الصلاة والسلام ورأت بمكة في الليلة التي ولدت  
فيها بمصر في صلت اليها فحلتني وطافت به اسبوعا قايلا سيد ما طلب منك  
عالمها صاغا قالت واذا بنا وى بنادي من قبل الكعبة كنوه بالمال المكارم واما الغي  
زبن العابدين ووالدي محمد ابو الحسن تاج العارفين وذكر نسبة للصديق  
كما تقدم وذكر ايضا نسبة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بحمد الله تعالى  
جدي له ولد بن من بن مخزوم فولد في من فرسين ثلاثة بيوت بنو اقيم وبنو  
مخزوم وبنو اهاشم ذلك من فضل الله تعالى ثم قال الله الذي خلق الحب والنو  
وعلى العرش استوى ليس اعتمادي الا عليه ولا ثقني الا به والمخزوم من طين  
على اذن قلبه ازهدا بحسب فظن ان ذلك من كثرة الافتخار ومحل علو المنار

كلاوردي انما هي مخ الرمية ومانن صمدانية تعالى بالمقاصد عليم ولا حول  
ولا قوة الا بالله العلي العظيم انتهى ما قاله الاستاذ ولما كان الاستاذ رضي  
الله عنه في الثامن عشر من عمره ابرى الحق على لسان والده الشيخ محمد بن الحسن  
رضي الله عنه في درس التصوف بالجامع الابيض بحضرة غفير من علماء عصره فقال  
اذنت لولدي محمد هذا وكان حاضرا ان يتكلم على لسان القوم من غير نهي ولا  
استعداد ومن كان لا كان ثم قال الاستاذ لبعض تلامذته ابدري من خان  
لا كان قال لا قال هو راجع الى الشيخ صاحب الدرر والشيخ اذا اراد ان يذهب  
الى درس التصوف فتخطى الكلمة بعقله فتحن فذاوده فقه ان باقيها  
في الدرس فان حصل ذلك يكن خبائة منه وهذا مقام لا يعرفه الا اهله وكانت  
والدة الاستاذ الشيخ ابى الحسن والدة الاستاذ صاحب الهمجية من اهل  
الثقات الصائحات ومما وقع لها انها عجلت الله سبحانه وتعالى  
ثمان عشر سنة في خلوة فوق سطح الجامع الابيض ما عهد لها انها  
بصفت على سطح الجامع حرمة له وفدا تنفوق لها مع ولدها ابى  
الحسن رضي الله عنه انها كانت تتكبر عليه في الحج والزيارة في نحو الحفنة والظفر  
في نحو الملايسر ونحو ذلك ولا زالت تغفل في القول في ذلك حتى مضت مدة من الزمن  
وهو بالغ في اخر امها الى ان قال لها يوما ما يرضيك يا بنت الشيخ ان يكون حكم  
العدل بيني وبينك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له وقد اعزها الغضب  
ومن انت حتى تقول ما قلت فقال لها سترى ان شاء الله تعالى ما يزيل انكارك ويربحني  
من عندك قال الاستاذ فقامت تلك الليلة فرأت في منامها كأنها داخل المسجد  
النبوي وبروضه قناديل كثيرة عظيمة وفيها قنديل كبير جدا اعظمها حسنا  
وضوا وصوره فسالت بمن هذا فقيل لها هذا الولد كذا بن الحسن فالتفت



الى نحو الحجة الشريفة قرأت النبي صلى الله عليه وسلم ورأيتني وانا بنيت  
 القاضية التي تنكر لبسها بين شريف يديه قال فقلت في نفسي يلبي هذا  
 الموضع الشريف قالت فابعدني العدل من الحضرة الشريفة بسبب الانكار  
 عليه فقلت اتوب يا رسول الله قال الاستاذ رضي الله عنه فمن ذلك العهد  
 الى تاريخه لم يطرقتا شيا من الانكار علي ولا عذر به انتهي من الكواكب الذي  
 ومن كرامات الشيخ ابي الحسن الصديقي رضي الله عنه ما حدثني به عالم الامة شيخنا  
 الفقيه ابي القاسم ابي الحسن البكري على جبل عرفات جباله سائل وقال له  
 علي ديون وعيال ونحتاج الى فضل غناك فاحضر دواة وقلما وقطاسا وكتب  
 قدامنا صبر في القدرة ان يصرف لهذا كل يوم دينار ذهبيا ابو الحسن البكري  
 قال في الكواكب الذي وقد اتفق انه في سنة ولادة الشيخ محمد البكري كانت سنة  
 حج والده فحين وصل الى مكة لافته امه بالركوة كما هي عادتها معه في كل حج فسر بها  
 وقبل يديها فقال له يا ابا الحسن امه القادر وضعت قال نعم قالت فما سميت  
 قال محمد ا قالت فما كنته قال بابكر قالت يا ابا الحسن اما وضعت في الليلة القليلة  
 قال نعم فقالت والله ما ولد ولدك هذا حملته الملكة الى مكة وقالوا له هذا ولدك  
 ابي الحسن وكان ذلك قبل ان يلبس والدته شيئا به فاضته والقيته في ارضي هذا  
 وذهبت به الى زمزم وغسلته من ما يراها وسقيته من ما يراها وطففت به اسبوعا واثنته  
 به الى اللثم ووضعته تحت اسنار الكعبة فسمعت النداء ان كنوه بابي الكاظم  
 ثم اخذته الى مكة مني وذهبوا به الى والده اخذ رضي الله عنه سائر العلوم الشرعية  
 وجميع الحكم الربانية عن والده ابي الحسن ولم يدعه يتطفل على احد من العلماء ولا من  
 العارفين نسبة وحقيقة من فقه وصديقه وتفسيره وخبره وصرفه ومعانيه وديانته  
 ورواه وتصوفه وغير ذلك وقد ترجمه الشيخ العارف القطب الغوثي مع بالاجماع

ومن سار

ومن سار بجامده الركبان في كل البقاع سيد عبد الوهاب الشريفي رضي  
 الله عنه حيث قال في طبقاته هو الشيخ الكامل الرازي في العلوم الدينية والنسخ  
 المجدبة الكامل ابن الكامل سيد محمد البكري رضي الله عنه وشهرته تفتني عن  
 تعريفه وماذا يقول القائل في حق من افرغ الله تعالى عليه العلوم والمعارف الامور  
 افرغها لم تصح لاحد من اهل عصره فيها تعلم كما صح له فان الله سل جميعها على ان  
 ليس على وجه الارض بلدة اكثر علما من علماء مصر ولم يكن في مصر احد مثله  
 فلا ينكر فضله الا من عجز عن الحق والمقت حجت معه حجتين فمأربيتا وسع  
 من خلقه ولا اكرم منه ثوبا ولا اجمل منه معاشرته ولا احلم منه منطلقا ورسا  
 وافقه في علمي الظاهر والباطن واجمع اهل الامصار على جلالة ولت رضي  
 الله عنه كانت والده على السقوى والورع والزهد وعزة النفس حتى انتهت واتي  
 رافقه واعرف من مناقبه ما لا يحدر الاخوان على سبيله وسبيله ذلك في الدار  
 الاخرة فانه بكري يتيقن وابوبكر رضي الله عنه لا يخافق رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ومن كان بهذه المنزلة لا يخص مناقبه قال ومما يدل على صحته  
 نسبة الامام ابي بكر الصديق رضي الله عنه ما رآته بمكة المشرفة وذلك ان  
 بعض اخوة ذكر سيد محمد البغية فخرته عن ذلك فلم ينزجر ثم دأبت الام  
 ابابكر الصديق رضي الله عنه وهو يقول جزاك الله خيرا عن ولد محمد فقلت  
 صحته نسبة بذلك وكذلك وقع ان شيخنا ذكرني بسوء بحضرة الشيخ  
 ابي الحسن رضي الله عنه وهو ساكت فبلغني ذلك فعصيت عليه في نفسي  
 فزيت الامام ابابكر رضي الله عنه في المنام وهو يقول استغفر الله عن ولدك  
 ابي الحسن رضي الله عنه وعن والده امين هذا اخر ما ذكر في الطبقات  
 وقال رحمه الله في المنق وفي عصرنا جماعة من الصوفية والعلماء والعاملين



ربما يكون المنكر عليهم لا يحصل ان يكون تاييد الدم كسيد محمد بن الشيخ  
ابن الحسن البكري وذكر جماعة اضر من العلماء الصوفية وقد حضرتهم  
على بعض المنكرين فقال انا لا اعتقد في واحد منهم الا ان رابت له كرامة فقدت  
له وادى كرامة اعظم من العلم والعلم فلم يرجع الى قوله فتركتة وظهر من يرى  
في طول عمره مثل سيد محمد البكري وبسمع مثل ما يتكلم به من العلم والادب  
التي تهر العقل مع صغر سنه ومن لم يعتقه فهو محروم من مدد اهل العلم  
كله فان سيد محمد هذا كسيد عبد القادر الجيلي في عصره من حيث ان صفة  
على المرتبة وقال رضي الله عنه في الاخلاق المتبوية وفي عصرنا هذا جماعة  
على هذا التقدم من سعة الرزق ومنهم سیدی محمد البكري فان مائة فاكه  
وطيب ومربوبه ومناجاة كالملة مع عدم حصول النور في طريق ذلك فهو قد  
في زمانه ومن اراد من فقر العصر ان يتبعه في ذلك هلك ونفد الايمان  
الا العنا والتعب فالتة ينفعنا به كما ترف الدنيا والاخرة قال بعضهم وكان  
مرجحة الشيخ عبد الوهاب الشيخ محمد البكري وذكره بهذه الاوصاف الزكية  
والمناقب الحميدة المرضية قبل بلوغه الى درجة القطبية الغوثية وباجلهم فهو  
محل نظارة من العالم نعم هو قوله رضي الله عنه

وهنا انت طلع شرق الوجود وغرب . فلن تلقى مثلاً ولن تلقى شكلاً  
وقال من مثلي باطن كعب الغيب . تركب العتيق في المعبر  
تأمل تركب العتيق في المحصور فان العتيق هو الصديق والخليفة  
والذي يظهر من محمد البكري خليفة تری قید العتيق وهو الصديق فالعوي  
في كلام صاحب المرتبة الحالية في كل زمان ولذلك انا بالتوقيف بالواي  
تدعى الحال كقولنا اليوم اكملت لكم دينكم وصحة هذا الكلام واضحة بدليل

قوله في الشطر الاخر فان الحق يجلو جماله في ظهوري ثم قال من مثلي البيت 134  
الابق فاضرب دضى الله عز ان الحق سبحانه يجلو جماله فيما يظهر منه  
وهم اولاده واولاده اولاده الى الختم الاكبر ويؤيد ما قلنا مشاهدة  
الحسن عياناً فان مجلده انوار الحق ترى في ذات استاذنا محمد زين العابدين  
و اولاده من خاتمة من فيوضاتهم وهو المعور المنطور صاحب المرتبة  
في هذا الزمان قال جده قد ونك باي القرنة فان هو الباب باب الله والبيت  
العجيب فان ابا الحسن اسم محمد ابو الحسن وظهر من محمد زين العابدين  
و ظهر محمد زين العابدين من محمد زين العابدين دا ايضاً ظهر من محمد زين  
العابدين محمد زين العابدين و ظهر من استاذنا محمد زين العابدين  
محمد زين العابدين قد ونك باي محمد محمد محمد محمد صاحب الان في هذا  
مظاهرا الحق وواحسن قولاً من مالک في النظائر في الدوا وعالمه من عليته  
وارضه من شدة والسنة ناي به البيت قال بعض العارفين وكان  
اول من اعطى هذه المرتبة سيد عبد القادر الجليل رضي الله عنه ثم من بعده  
سيد ابو الغر المغربي رضي الله عنه ثم بعده سيد ابو الحسن الشاذلي رضي  
الله عنه ثم من بعده سيد علي وقايقول وكذا ذكره الشعراوي في الاخلاق  
المتبوية عن سيد محمد المغربي الانصاري بسنده الى سيد علي وفا في هذا  
من اناس يظهر من الالاصديق رجل يقال له محمد البكري برث مقامنا في الاول  
ونيل لسان الجمع والتفصيل الذوق ونيال مرتبة الناطقة انتهى ثم من  
بعده سيد شمس الدين الحنفي رضي الله عنه ثم من بعده سيد محمد البكري انتهى ثم  
من بعده اجمع الناس على ولده محمد زين العابدين ثم من بعده سيد محمد  
البكري ثم من بعده سيد عبد الرحمن البكري ثم من بعده صاحب الزمان



وختم الدوران من اذات قال ما قال امين الفاضل رضي الله عنه وكل الورى  
 اولاد آدم اثنى - فخرت بصحة الجمع من دون اخصه - هو الاستاذ زين  
 العابدين البكري ~~في حق~~ فكل واحد من هؤلاء بريك السبق في ذاته  
 ويصح ايضا ان كل واحد من خلفائه يظهر بشعار الشريعة في الحقيقة  
 وعكس فان العتيق على هذا البيت الحرام هو محل تلك الشريعة والصور  
 البيت الذي في السماء الرابعة هو محل اسرار الحقيقة فيظهر الحقيقة من  
 الالي بكر بمظاير ابي بكر حقيقة من قول فضل ملبس ما كل تدق عن  
 فهم العلماء فضلا عن فهمهم هي في نفس الامر شريعة فيقول من لم يعرف  
 حقيقة افرقتا لتفرقا بلها وهذا الامر خاص بذرية سيدي محمد البكري  
 قال في الكوكب الدرر ومن كراماته بعن سيدي محمد البكري رضي الله عنه انه حج  
 سنة من السنين وزار قبر النبي صلى الله عليه وسلم فلما جلس بين الركن  
 والمنبر خاطبه النبي صلى الله عليه وسلم شفاها وقال له بارك الله فيك  
 وفي ذريتك فعلم من هذا ان الله تعالى اعطى آل بيته اليسر الكثير والعلم  
 العزيز واحاطة البركة الى انقضاء الزمان ولا بد ان يكون في البيت واحد يكون  
 خليفة عليهم وهذا امر مشاهد لا شبهة فيه وقد اثار ذلك الاستاذ  
 في قصيدة له بآية فقال في كل عصر منهم سيدي - مؤيد بالحق ما حي الربيب -  
 انتهى كرامته هي عندي من اجل شاقبه فان سيدي عبيد الوهاب بالشمس اولى  
 رضي الله عنه خرق كشح حجب الملك والمملكة فتكلم مع من اجتمعوا  
 والحشر وقال ليس من اعن لعل بل هو كشح ومع ذلك كشح عن نفسه  
 سيدي محمد البكري من بركة الرطابي في انقضاء الامم فقام له رضي الله  
 عنه صلوة تلقاها من الحضرة النبوية وهي هذه اللهم صل على نورك الاثنى

وسرك الابرار وحبيبتك الاعلى وصفيتك الازكي واسطة اهل الحب 135  
 وقيل اهل الغيب روح المشاهدة المدك تية ولوح الاسرار القيومية ترجمان  
 الازل والابديان الغيب الذي لا يحيط به احد صورة الحقيقة الفردانية حقيقة  
 الصورة المرتبة ان ان عين المختص بالعبادة عند سرقا بية نهي الامكان في المنقبة  
 من احمد من محد ومحد عند ربه محمد البطن والظاهر تفصيل التكميل الذاتي في  
 مراتب فرب غاية طرف الدائرة النبوية المتصلة بالاول نظر اواعدا بداية نقطة  
 الانفعال الوجودي ارشادا واسعادا امين الله على سر الالهية المطلقة وحقيقة  
 على غيب الالهية المكنية من لا تدرك العقول الكاملة منه الامتداد ما تقوم عليها  
 بهجته الباهرة ولا تعرف النفس من العرشية من حقيقة الالهية عرف لها بمن لواع  
 النورية الزاهرة منتهى هم القدسية وقد برزوا عا فوق عالم الطابع مرمي ابصار المؤمنين  
 وقد طمحت لمشاهدة السراج مع من لا يخفى اشعة الله لقلب الامن مرات سره والى النور المطلق  
 ولا تنجلي من اميره على لسان الابرار ذكره وهو الوتر الشفي المحقق المحكوم بالجليل على  
 كل من ادعى معرفته الله مجردة في نفس الامر عن لقبه المحمدي المخرج الحد ثاني المتخرج  
 في فانه بما يمد به كل اصل ايدي جنى شجرة القديم خلاصة نسختي الوجود والعدم عبدة  
 ونعم العبد الذي به كالكمال في عبادته بالله بل الاتحاد والاحول والاتصال لا ان  
 الداعي الله على حراط مستقيم نبي الانبياء ومحمد الرسل عليه بالذات وعليهم منه  
 افضل الصلوة وانرف النسيم يا الله يا رحمن يا رحيم اللهم صل على جمال  
 النجيبات الاختصاصية وجلال التدليات الاصطفائية الباطن يكن في غيايات  
 العز لا كبر الظاهر بنورك في مشرق الجهد الاخر عزيز الحضرة الصمدية وسلطان  
 المملكة الاحدية عندك من حيث انت كما هو عندك من حيث كافة اسمائك  
 وصفاتك مسنة في غي غطمتك وعلمك ورحمتك وحكمتك في جميع مخلوقاتك



من كملت بنور قدسك مقلته فرائد ذلك الطيبة بهارا وسرت عن كل احد من  
خلقك في باطنه لك اسراراً وقلقت بكلمة خصوصية المجدية بحار الجمع ومنعت  
من معرفتك وجمالك وخطابك القلب والبصر والسمع واخرت عن مقام  
تأثيراً ذاتياً كل احد وجعلته بحكم احديتك وتر العدد لو ادعيتك الخافق لانا  
صكمتك الناطق سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وشيعته ووارثه وخبر بآية بارئ  
يارحيم الله صل وسلم على دائرة الاحاطة العظمى ومركز محيط الاسمي  
المختص من علومك بمالم نزل احد من عبادك سرطانات مالك العزة بك في  
كافة بلادك بمراسرك الذي تلاطمت برياح اليقين الصمداني لك امواجه قائم جسد  
النبوة التي رعت بك البكاء فواجه خليفتك على كافة خليفتك امينك على صبيح  
بريتك من غايه المجد المجيد في الشاه عليه الاعتراف بالعجز عن اكتشاف صفاته واثبات  
البليغ المباليغ ان لا يصلح الى سطح المجد له مكارمه وجمياله سيدنا وسيد كل من كان  
عليه سيادة محمد الذي استوجب من المجد بك لك اصداؤه وابراؤه وعلى اله  
الكرام واصحاب العظام وورثته الفخام والمحدثه وكفى وسلام على عباده الذين  
اصطفى سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين  
والحمد لله رب العالمين

وله غير ذلك من الصلوات والادوارد والاضراب والوالده الامام سيد  
ابي الحسن البكر حبيب لطيف يندي في مجالس الذكر وقد شره المولى على القارن

بسم الله الرحمن الرحيم

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد وياك نستعين  
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا  
الضالين بسم الله الرحمن الرحيم الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين

الذين

الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين  
يؤمنون بما انزلنا اليك وما انزلنا من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك على  
هدى من ربهم واولئك هم المفلحون والرحم الله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم  
ان في خلق السموات والارض في تلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزلنا من  
السحاب من ماء فاحياء به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب  
المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه  
سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذلك الذي يشفع عنده الا بانه يعلم ما بين  
يديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض واليوده  
حفظهما وهو على العرش العظيم لا اكره في الذين قد تبين الرشيد من الغي فمن يكون باطلا غي  
ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله والذين  
امنوا بآياتهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم انظر عنت يخرجونهم من النور  
الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون له ما في السموات وما في الارض  
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه بحاسبكم به الله فيقول لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على  
كل شئ قدير امن الرسول بما انزل اليه من ربه والذين امنوا كل امن بالله وملكته  
وكتبه ورسوله لا تفوق بين احد من رسوله وقالوا سمعنا واطعنا غفر الله لنا  
وبلينا اللهم لا يكلف الله نفس الا وسعها ما كسبت وعليها ما اكتسبت  
ربنا لا تؤاخذنا ان سبنا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كافرا ولا تحملنا  
الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا  
انت مولينا فانصرنا على القوم الكافرين **شهد الله** انه لا اله الا هو  
والمذكور واولو العلم قائما بالعقيدة لا اله الا هو عز الحكيم ان الذين عند الله  
الاسلام ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى

واختلا في الليل والنهار



على العرش يفتي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات  
 بأمرة الاله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين **الحسبتم** انما خلقناكم عبثا  
 وانكم اليه لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ومن يدع  
 مع الله الها آخر لا برهان له فانما حسابه عند ربه انه لا يبلغ المكارفون وقل رب  
 اغفر وارحم وانت خير الراحمين **بسم الله الرحمن الرحيم** والصفات صفات  
 الخالجات زجراتها لا تبيد ذكر ان الربكم لواحد رب السموات والارض وما بينهما  
 ورب المشارق انا ربنا السماء والارض والارض والسموات وحفظنا من كل شيطان  
 مارد لا يستحقن الى الخلا والاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب عظيم  
 الا من خطف الخطف كشهاب ثاقب فاستقرم لهم اشد خلقا ام خلقنا انا خلقناهم  
 من طين لا ذنب **بسم الله الرحمن الرحيم** بسم الله في السموات والارض  
 وهو العزيز الحكيم له ملك السموات والارض يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير  
 هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم هو الذي خلق السموات  
 والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها  
 وما ينزل وما يعرج فيها وهو معكم ايها الكائنات بما تعملون بصير له ملك  
 السموات والارض والاله ترجع الامور بوجع القيل في النهار ويوجع النهار  
 في الليل وهو عليم بذات الصدور هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب  
 والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام  
 المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البديع  
 المصور للاسماء الحسنى بسم الله في السموات والارض وهو العزيز الحكيم  
 وانه سجد ربنا ما اتخذ صاحبه ولا ولدا ثم **يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم**  
 قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد **ويقرأ**

فاتبعه

القرآن شطط

ويقرأ

ويقرأ **بسم الله الرحمن الرحيم** قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر  
 غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا صدد  
 ويقرأ **بسم الله الرحمن الرحيم** قل اعوذ برب الناس طم ان الله تعالى  
 من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس  
 ثم يقول استغفر الله العظيم استغفر الله العظيم سبعين مرة ثم يقول  
 اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا فارسل سما ورحمتك علينا  
 مدارا عشر مرات ثم يقول اللهم ابرئنا من النكاح رنا واقبل اعتذارنا عشرين  
 ثم يقول وارحم ذلتنا وافتقارنا عشر مرات ثم يقول اللهم حققنا بالافتقار  
 اليك وارزقنا الغرة والاستبصار بين يديك ثم يقول اللهم  
 حققنا بالافتقار اليك وارزقنا الدلة والاستصغار بين يديك ثمانا  
 حقة ثم اللهم هب لنا لقبول اسراركن وتجليات انواركن ثم واسرف  
 فينا من الانوار المحمدية وانا را اسرار الحكم الاحمدية ما نتحقق بحقائق البوذية  
 عشر مرات ثم يقول استغفر الله مما سوى الله وكل كوني يقول الله عشر مرات  
 ثم يذكر الله بمجده بها صوته بحضوره لا ان يستغفر من المنفرد ويغلب على ظنه  
 استغفار الجماعة ثم **يكلم** تسكئة لطيفة بحسن النفس ثم يقول لا اله  
 الا الله محمد رسول الله ثلث مرات ثم يقول عليها تحمي ونحو وتنبهت  
 انشا الله من الامنين برحمته الله وكرمه ثم **يكلم** تسكئة ايضا ثم يستغفر  
 الخرب الشريف متخلعا بعباده يتان زايده وحضرة رتام حال تلاوته ببناءه  
 ونحو يدهم وقد لوعدت بالعبادة لاهصاها وهو هذا **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 انتهت بسم الله الرحمن الرحيم بتب الله بسم الله الرحمن الرحيم  
 اسلمت نفسي لله بسم الله الرحمن الرحيم وضعت باله بسم الله الرحمن الرحيم

ثلاثا

عشرا

الفرحين المستبشرين

ثم يقرأ ان فاتحه سرا  
 وتهدى ثوابها فتنشأ  
 الحجاب ثم تشرع في  
 قرأته



اغصنت بالله بسم الله الرحمن الرحيم من الله والى الله بسم الله الرحمن الرحيم  
 لا اله الا الله محمد رسول الله اللهم اجعل ايماننا ايمانا محمودا يا ثابته ايماننا  
 قد يا تقوى به على السكون اليك والاستدلال بك عليك وطهرنا  
 يا تخلص عن السوء وبجانبه الهوى واشرق على حواسنا من نورك  
 البرى محمد كاسنى ما تسمع به منك ونهم به عنك ونطق  
 به حضرتك ونستشقا به اسرار عظميتك ويتجلى به نورك على  
 صفحات وجهنا ونكف به عن سواك ونطأ طمى لك به رؤسنا ونسبح  
 على سنن استقامتك ارجلنا التزميا بذلك لصلوة اسرارنا في حضرة  
 اصطفاك ووقفا بالادب خاضعة لمجد ولائك ومن علينا بالاستغفار  
 بك حتى لا نضل والجمع التواني عليك حتى لا نزل واجعل ركوعنا خاضعا  
 لسلطانك واعتدنا سلكا على طريق ايمانك وسبحه دائما غيبه عن  
 شهودك وجلوسنا معك وتحييتنا كلها منك واليك لنكون لك اذ لا نأخر  
 باطنا وظاهرا وارزقنا السلام والتسليم وضايق الايمان ومرتبه الحكم  
 يا الله بارحمنا يا رحيم اللهم زك نفوسنا بتركيتك وتمتها في حضرتك  
 ببركتك وارزقنا الامساك عن سواك والعكوف في حضرتك ولاك وعلاك  
 ورج يا سرارنا الى اذنك العلية الجامعة لاوصاف الكمال البرية لتتلاشى  
 بك ونفسي ونخدم بك منك اليك معك حسا ومعنى يا الله بارحمنا يا رحيم  
 اللهم امح اثارنا في اثارك وصفاتنا في صفاتك وغيبنا عنا واضربنا  
 منا وكن لنا حيث لا نكون لا نفاد واصفطننا من سواك واشهدنا غلا  
 وبارك لنا في التوجه اليك واحققنا بالاستدلال بك عليك فانك انت  
 الله الذي لا اله الا هو يا الله يا رحمن يا رحيم اللهم حقق لنا الفقر والافتقار

فيلت

والغيبه

والغيبه فيك عن شهود الانوار والحلاه تا بهوارق الانوار ولوامع الكرام لا تشرق  
 المصطفين الاخيار وفرونا عنك وعلينا منك وباعد بيننا وبين سواك  
 واقتض علينا من العلوم اللدنيه ما يحقق فينا اصفاك وامح عنا القصور والشهوه  
 والقصور والراكه للاغيار ودرن النفوس المانع لاضادة الانوار وجيب  
 احسن وغنا السعيب وذلك شهوة النصب وشرك سواك نفوذ  
 وتعلم ببقائك ووقاك وامح ذرات حظوظنا بغيرك وشهوات نفوسنا  
 يا شارق انوار ذاك ونكفل لنا بالمعنا وصدق العبودية والبقاء يا الله يا  
 رحمن يا رحيم اللهم ان بنا من الافتقار اليك ما لا يخفى عليك وقد جئنا  
 متبرين منا فانين فيك عن شهودنا واعتبارنا راضين بك ربا وسيدا  
 وحاكما وعلما بما نحن به لتفاد عيوبنا بفضلك العظمى وربنا  
 محمد كاسنى فري لنا من جانب اللطف التوفيق ما نصل به اليك ونتم  
 في العكوف بين يديك لا تدع لنا رسما الا اذ هيته ولا غيرا رسول الا اذ  
 حتى ننال منك التجريد والتفريد ونبقى بك بعد الفناء في حضرة المصطفين  
 من الصبيد يا الله يا رحمن يا رحيم اللهم انك ارحم الراحمين وجيب الالين  
 وواق المستضعفين ومعطى الفقراء والمساكين وهادى الحارين وولى  
 المنكسرين ورحمات العارفين وكاف للجهل جهنم كلفت صفاتك العلية  
 واشرفت انوار البرية واعتلاء الكون بانوارك واشرفت على صفحت وجه  
 بدابع اسرارك فاكشف لنا انوار اسفار التجلي وحققنا بحقايق الوفاق  
 والتسليم واغننا فقونا بك انك انت انت يا الله يا رحمن يا رحيم اللهم ان  
 بنا من الافتقار الذي ما حققنا احتياجا بك اليك ونه كلفنا بفضلك  
 عليك وقنا ناعنا وخر وجنا منا واضمحلال رسومنا وعذر فروعنا

وطلوع



وغيبة علومنا واستهلاك ذواتنا ومحقق صفاتنا ومحو آثارنا  
وعيارتنا وقد اضرحتنا العلم منها اليك وذللتنا بك عليك فلا تخيب  
ذلتنا ونعم الغلبة ولا تزغنا عن ملتنا فيك ونعم الملة وهب لنا من  
لذتك سلطانا نصير اعل نفوسنا ورسومنا واحسن الفاعلنا وحرارنا  
وشهواتنا وفقرنا وغنانا وكن لنا يا الله يا رحمن يا رحيم اللهم ارحمنا  
من الدنيا المضنية المتعبة والافرة الحاجة المبهدة والفتنة في ديوان المتقين  
فيك المتحقين بك الخارجين عنهم الفارغين منهم واشرق شمس غلبتك  
على اسرارنا وزل كشافنا فانك الظاهر الذي لا يخفى ظهوره والباطن  
الذي لا يحصى يا الله يا رحمن يا رحيم اللهم انك المالك الحكيم العليم فلكننا  
نقم سننا وبشريتنا واتخفنا بالحكمة الجامعة في وجهتنا والحكمة وكن صليها  
علينا مقلنا لنفقتك بكن وتعلمك عن سائر العلوم ونكتفي باشرق انوارك  
عن جميع الرسوم ولا تشمت بنا الشيطان وابعده بيننا وبينه بظهور صلح  
انوارك واقطع عنا علقه من شهوات النفس بديع التوفيق الكافي لظهور  
اسرارك فايك افتقارنا وبين يدك انك انا ولك وجهتنا وفيك رغبتنا  
اللهم بحق ابن الجودية النافذة سلطان السمو وذل النفس والهوى وجاه  
الرسم وسوء الفهم حتى تشرق ارض نفوسنا بانوارك وتقرل علينا انبأ  
اسرارك وتشهدك متحققين نعم ارب الزهد وتقصي افرابنا لك ونحن لك  
مته وفضلا وجودا واحسانا وعظما وصلابك لابنا وبغدتك المينة لا  
فلا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجح منكم الجدي يا الله يا رحمن  
يا رحيم اللهم انا نفوذ برهانك من سخطك وبمها فانك من عقوبتك وبك  
مفك سبحانه لا يخفى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك يا الله يا رحمن

133

يا رحيم اللهم اجعل حبك احب الاشياء اليقنا واجعل خشيتك اخوف  
الاشياء عندنا واقطع عنا حاجتنا الدنيا بالشوق الى لقاءك واقر ربنا  
بكن مع اله واصطفا يا الله يا رحمن يا رحيم اللهم اعد لنا بمدة محمد صلي الله عليه  
وسلم لتدوم لنا وتزاد لذكرك الكرامة وبلغ سلامنا في سلامك وصلاتنا  
في صلاتك وصل وسلم عليه مادام محمد ك وعلم عزك واشرق نورك ونعم ظرك  
وعيد اخوانك من الانبياء والمرسلين والكل والصالحين امين سبحا  
دعو ابرهم فيها سبحاتك اللهم وتختبرهم فيها سلام واخر دعواهم ان الحمد لله  
رب العالمين ثم يقول الفاتحة سرا وتدخل الاستعاذة والنفس ثم تقول ربنا  
تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت الله ابراهيم وغفرنا  
ذنبنا انك انت الغفور الرحيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون  
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

واعلم ان هذه الطريقة البكرية مع كونها شجرة من الشاذلية جامعة لافكار طرق  
الصوفية فان الشيخ ابى الحسن البكري قد سره اخذ عن القاضي زكريا الانصاري  
وهو قد سره قد جمع بين الشاذلية والسمو وردية والابهرية والاكبرية  
وبزها كما لا يخفى على من طالع هذا الكتاب وقد اخذت بها بحمد الله تعالى بالاسانيد  
للشيخ عبد الغني النابلسي قد سره عن شيخه العلامة عبد القادر الصوفي  
الغرض المستحق عن الشيخ شهاب الملة والدين احمد بن عبد الرحمن الوارثي  
الصدوق عن خاله عالم الاسلام قطيب الاوليا والكرام سيد محمد بن ابى الحسن  
الصدوق ووالا لسانيد الشيخ محمد بن احمد بن عفيف المكي عن الامام العلامة  
صالح بن عبد الرحيم المكي عن الامام محمد بن ناصر عن الامام ابى سالم عبد الله بن  
البركة العياشي عن الشيخ عبد القادر جلال الدين المحمي عن الاستاذ محمد البكري



قدس سرهم ح وبالا سائده الشيخ الى المواهب احمد بن علي الششتاوي قدس  
 سره وهو كما قال في بعض رسائله ممن صحب الشيخ محمد بن ابي الحسن البكري قدس  
 سرهما قال في رايه عندي اسائده الزاهره وسلاسله الباهره لكننا بعيدة  
 على انان وانما اذ كر لكم ما احفظه فان اسائده سيدة الشيخ الكبير كثيرة جدا  
 ورساني بعض اسائده ان قال وطريقه العظمى الى سيدى الى الحسن ان  
 فقد اخذ من طرق كثيرة منها عن ابيه الى الحسن عن ابيه جلال الدين عن ابيه  
 جمال الدين عن عبد الرحمن عن سيدة الامام الحسن محمد وفا قدس سرهم انتهى نقلنا من  
 سطر وتباني بقية السند في الوفا فيه بباب الوفا وان شاء الله تعالى فانه  
 بهذه القصيدة الملامية ذات الانوار البهية بحجاب العارف والتهنئة

محمد البكري قدس سره بسم الله الرحمن الرحيم

- ٥ ارسل الرحمن او يرسل ٥ من رحمة نفعه او نزل ٥
- ٥ في ملكه الله او ملكه ٥ من كل ما يختص به مشله ٥
- ٥ والاوطى المصطفى عبده ٥ بيته مختاره المرسل حله ٥
- ٥ واسطه فيها واصل لسرا ٥ يفرم هذا كل من يعقل ٥
- ٥ فلهذه في كل ما ترجى ٥ فهو شفيق دانا يقبل ٥
- ٥ وغذبه من كل ما تختشى ٥ فانه الامن والمعقل ٥
- ٥ وصطاحمال الرجاء عنده ٥ فانه المرجع والمثل ٥
- ٥ وناده ان ازمة الشيت ٥ واظفارها واستحكم المعقل ٥
- ٥ يا اكرم الخلق ع ربه ٥ وضمير من فروع به يسئل ٥
- ٥ قد مستى الكرب وكلم مرة ٥ فرجت كبا بعضه بنه ٥
- ٥ ولمن ترى اعجز منى فما ٥ لشدته اقوى ولا اهل ٥

قالذي

فبالذي خضك بين الوردى  
 عجل يا ذهاب النور اختشى  
 فحبلتي ضاقت وصبري انقضى  
 وانت بابتاتى اصرى  
 صلى عليك الله ما صا فحت  
 مسلما ما فاح عطى الخمر  
 والال والا صوب ما غدت  
 برية عنها العلا ينزل  
 فان توقفت فمن اسأل  
 ولست ادرى بالذي افعل  
 اتاه من غيرك لا يدضل  
 زهر الرواى نعمة شحال  
 وطاب منه النذر والمنديل  
 ساجدة اطود با محضل

قال مؤلفها قدس سره اذ كان لانا حاجة الى ان الله تعالى فليقم في ظلام  
 الليل ويتوضي ويصل ما تيسر ويقرأ هذه القصيدة الى ان يصل الى قوله عجل  
 بازها بالذي اختشى فيكررها حتى يسبحها ويذكرها جنة فانها يتسم  
 بقدره الله تعالى وان ارد عابها على جبار او ظالم فانه يستجاب له من وقت دعيته  
 وقد جرب م ادا فصيح وقد اجرت بطلا ونرا على هذه الكيفية بالسند الى الشيخ  
 السيد مصطفى البكري قدس سره بروايته عن شيخه الشيخ محمد بن ابراهيم  
 الكركجي وهو يرويها عن سيدنا العالم المتين محمد زين العابدين عن والده  
 العلم النور سيد محمد الجيد عن والده محمد الاود عن صاحب القصيدة والده الارشد

الاسعد قدس سره اسرارهم البكرية

من الخلوة القوية يا شية منسوبة الى سيدنا واستاذنا محمد  
 في كل الامور وطا زنا من اصطفاه الله سبيلا الى حضرة ودليلا الى طريقته  
 في شهوده وغيبته اذ خصه بانواع الفضائل والمعارف وحلا من التحقيق  
 بكل تامل وطا رف القلوب المجمع على تقدمه في كل فريق والمشهد له بالكمال  
 المطلق والتحقيق السيد الشيخ ابو الفتوح شمس الدين مصطفى ابن كمال



[illegible]

و هو ابن قاطنة الشريفة بنت  
 و ابو محمد عبد الرحمن بن عبد الملك  
 و هو ابن رحم الشريف ابو هـ  
 ابن الشريف سمي سليمان بن من  
 ابن الشريف علي بن محمد  
 ابن التقي المكفوف قل حسن سما  
 حسن الثالث من ابوه طلق  
 ابن الامام السيد الحسن بن قاسم  
 بنت النبي و زوجته علي من  
 هذا هو النسب الذي من امة  
 للصاحب الصدوق من يثني ابا  
 هو احمد المعروف زين الدين ابن  
 بابن الامام بنابر الدين بن احمد  
 ابن الشريف محمد هو ناصر الدين  
 ابن البراءة بن عبد الخالق  
 و هو ابن عبد السلام بن الشيخ يحيى  
 ابن التقي الحسن بن موسى بن من  
 و هو ابن يعقوب بن نجم الدين ذر  
 و هو ابن شعبة بن عيسى من دعي  
 ابن الشريف محمد بن التقي  
 و هو ابن عبد الله يعرف في الوري



وهو ابن سيدنا ابن الفضل الصفي  
 عبد الرحمن بن افضلهم الي  
 طه الرسول من نوح آدم  
 صلوات ربه دائما وسلامه  
 وتحيته تزاد من عبد الغني  
 طول المدى ماضيا بشار في الدجا  
 بهذا ذكره الشيخ في عوارف الجود وقوله في النظم بابن الكمال سماه هو  
 المحمود فالمراد كمال الدين جده والده رضي الله عنهما ولورضى الله عنه  
 في ذي القعدة او ذالحجة احرام عام **١١٩٩** بمكة بمشقة اسم ونسب  
 على اكرم الاخلاق واكملها واحسنها واصفا واعدا لها  
 فربما اهتد الى سلوك طريق الخلوقة القرة باشيته عليه يد شيخ ذي المعارف  
 والتحقيقات العلية الشيخ عبد اللطيف بن حاتم الدين الحلي ذلك في دمشق انما يحض  
 التوفيق الالهي الوهبي **١٢٠٠** فاضد عنه الطريق وبايعه وسلك على يديه ونظم  
 بامرهم وتابعد فرباه في الطريق وغذاه بلبان اهل الموقرة التحقيق في سنة ثمان  
 السبعة وجاهد في السبع والسبعة وحين ظهر لاستاذة من علاة الكمال وظهرت  
 عليه شارة الوصول والدلالة في الاحوال اقامه ضليقة عنه وبأديا امره بالدعوة الى الله تعالى  
 ونابها في سنة اثنين وعشرين من رسل القدس سكنى بها فطلع بدر هدايته وطلع نجم دلالة  
 فاهتدى به خلايق كثيرة وسمعت دعوتة البلاذ وسمعت طريقتة فيها شهيرة وسمعت  
 صريده ما لا يحصرها تعداد واذا عن لها كل معاصيره بالانفاق في كل  
 البلاذ فالتا لا وراود الاذكار والكتب العديدة النافعة الجليسة المقدرة نظم في الطريق والذ  
 ما ينفرد عن مائة الف بيت لذي صناديد ومؤلفاته ما ينصف عن مائتين

وعمره

وعشرين من المصنفات البعض منها في السلك والاداب والبعض منها  
 في الحقائق وبعض تحقيقات واوراد واهزاب واجلها وزده السجدي  
 انه هو باب الفتح والعلية ثلاث شروح اكبرها في مجلد بن واصل الجليل الاقطا  
 ليلع اهل الادب طاركا دأب على ذلك السلف فاقية من كتب بلسان او شرف  
 وفي رحمة الى اسلمه للبس فيها ثياب الخول ومكث بها سنة لم يؤذن له بالخروج  
 ولم يدرك كيف الحال ثم اذن له بالرجيل واصل ايضا الى جبل لبنان والالبصرة  
 وبغداد واصلت دجج مرات وصحبة من غزائن الغيب فالا يداخل تحت حصره  
 جميع مناقب نفسه في مؤلف فيبلغ نحو اربعين كرا ساته بداف الكامل وسماه  
 عوارف الجود ولم يتم وهو الان عندى بحفظ الشريف وقد رأى النبي صلى الله  
 عليه وسلم تسعة عشر مرات في الزم وقال لمره من اين لك هذا المدد فقال  
 منك يا رسول الله فقال نعم ولى اخضر عليه السلام ثلاث مرات وعرضت عليه  
 قطبا ينة المشرق فلم ير ضرا ثم صار قطب الاقطاب وكان اذا مشى على ارض  
 فرش له عليها باسط من نور مبشي عليه حتى انه سار مع بعضى الاولياء مره  
 ففزع ذلك الورد فعلم فعلت ذلك قال استحي ان امشي على باسط  
 كرامتك بنحلي وكان اكرم من السيل دامضى في السر من السيف واوفى من نافع  
 العلم كلها واخذ على رؤسا الجن العهود ونعم مدده سائر الوجوه ونعم  
 جميع عام احدى وستين وعاد من الحجاز الى القاهرة فمضى عقب وهو ملحة  
 شهر رفته في رحمة الله تعالى ليلة الثامن عشر من شهر ربيع الثاني **١٢٠١**  
 ودفن بالقواف الكبرى خارج القاهرة وقبره مشهور بزيارته تصايف  
 له الاجور فيكون مدة عمره على هذا التفصيل ثلاثا وستين سنة كبر حبه  
 الاصح حضرة الرسالة صلى الله عليه وسلم وعمره جديده الصديق والطاروق رضى الله



عنهما واستغنى عليه خلق كثير وجمع غفير وجعلوا فيه مراثي ومن جملة من رثاه  
تلميذه الشيخ يوسف الحفناوي وتلميذه الشيخ محمد المغربي الازهرى وتلميذه  
الشيخ محمد الغنيمي وجملة المكرم المبين السيد محمد كمال الدين وهذه صور مراثيه  
ومحارثاه به تلميذه العلامة الشيخ يوسف الحفناوي يقول

ارمى داعي التزييق كدر فاصفا فبني على الدنيا وساكنتها العفا  
واورى بزند الفتك في مروج الورد لصبيا به الارواح استعفا  
وسل على الباب صارم خطبه ولم يلو عن فقد الامام جدموطفا  
وغار بجيش البين في غرار الهنا فقد قلوه بالمدق بعده شفا  
يفقد عزه في الوقت قطب زمان اجل بني الصديق في الصدق والرفا  
اكام بانوار السكون اقام في بني العصر اسرار بها تم الاقنفا  
خبيثته كمن لم يفيض خفا صبرا وكامن غيب عن طرف السوي غفا  
ارى البعض من خلف الحجاب شفا بها هم سكر واستم له الصصفا  
وابدا من امكنه المطلب احرفا به الاح في المظاهر ما خفا  
فتو حوالا يا اهل مصر وحرة على قاتق اجبي من الحقي ما عفا  
ولو ذوا اذ اصرتم تدارك ما مضى تمضجه راجين منه تعطففا  
ويا عاين سحي وابل الدمع حرقه وبما ميجتي ذوبني عليه تاشفا  
ويا قلب يا هذا التجلد بعده بة الم تدر ان الصبر من غايه اجسفا  
ويا نفس كم هذا الغرور وقد مضى اقام الورد في خبايا في تلمسفا  
عليه من المودع سحيب رحمة وغيب رضيا بالانبياء الحففا  
وما واثق التوب ارضه سما بعدن اقام الوقت مولاي مصطفى  
واحسن للبخل السعيد عزاءه وكان له بالبر واللطف مسعفا

رشيد بداني جبهة الجدة بة رشيد بداني جبهة الجدة بة  
واليس من اسرار والده صفا والبس من اسرار والده صفا  
فلما زال من بحر الفضائل غارفا فلما زال من بحر الفضائل غارفا  
واهدى صلوة النبي واليه واهدى صلوة النبي واليه  
مد الدهر ما الحفني يوسف قائل مد الدهر ما الحفني يوسف قائل  
وما واثق به ايضا تلميذه الفاضل الكامل الشيخ محمد المغربي الازهرى  
اصاب فوادى صائب الخطب والرد فاصبت في نادر المكاره مكدا  
وجرعت في العصر الخوون كثره وجرعت في العصر الخوون كثره  
وجرت على الحادثات ذبولها وجرت على الحادثات ذبولها  
واظلمت الدنيا وغابت شموسها واظلمت الدنيا وغابت شموسها  
وكم قد فجعنا مرة بعد مرة وكم قد فجعنا مرة بعد مرة  
لما ان فجعنا بالامام الذي رث لما ان فجعنا بالامام الذي رث  
فلما صبر يلقي عندنا غير استنا فلما صبر يلقي عندنا غير استنا  
اقام على اوج المعاري حنينم اقام على اوج المعاري حنينم  
فلما زبه لاذ الانام ليس بمقدوا فلما زبه لاذ الانام ليس بمقدوا  
محط رحال الظالمين ومنزل محط رحال الظالمين ومنزل  
غيبات مفيت عرش نور مبره غيبات مفيت عرش نور مبره  
منار لم تفسد الوفود وركز منار لم تفسد الوفود وركز  
سبليل الى بحر رقيق نبينا سبليل الى بحر رقيق نبينا  
عباد ذي واستاذي ونور بصيرت عباد ذي واستاذي ونور بصيرت  
وهو الم تضي في العالمين ومصطفى وهو الم تضي في العالمين ومصطفى

واصر زمن نور المعارف ما كفا  
بها جاز ملكا للمعلا ونصر في  
وعين رضى المولى تقي النكح  
وصحب شامد رفقة وتعقفا  
ارمى على التزييق كدر ما صفا  
وما واثق به ايضا تلميذه الفاضل الكامل الشيخ محمد المغربي الازهرى  
اصاب فوادى صائب الخطب والرد فاصبت في نادر المكاره مكدا  
وجرعت في العصر الخوون كثره وجرعت في العصر الخوون كثره  
وجرت على الحادثات ذبولها وجرت على الحادثات ذبولها  
واظلمت الدنيا وغابت شموسها واظلمت الدنيا وغابت شموسها  
وكم قد فجعنا مرة بعد مرة وكم قد فجعنا مرة بعد مرة  
لما ان فجعنا بالامام الذي رث لما ان فجعنا بالامام الذي رث  
فلما صبر يلقي عندنا غير استنا فلما صبر يلقي عندنا غير استنا  
اقام على اوج المعاري حنينم اقام على اوج المعاري حنينم  
فلما زبه لاذ الانام ليس بمقدوا فلما زبه لاذ الانام ليس بمقدوا  
محط رحال الظالمين ومنزل محط رحال الظالمين ومنزل  
غيبات مفيت عرش نور مبره غيبات مفيت عرش نور مبره  
منار لم تفسد الوفود وركز منار لم تفسد الوفود وركز  
سبليل الى بحر رقيق نبينا سبليل الى بحر رقيق نبينا  
عباد ذي واستاذي ونور بصيرت عباد ذي واستاذي ونور بصيرت  
وهو الم تضي في العالمين ومصطفى وهو الم تضي في العالمين ومصطفى



فنيا بد قدم ماتنا بمكازم  
 وبع رب العلياء من بعد فقد  
 فلا زال من الروح بهي مجده  
 فصبها جيلنا يا فؤادي بعده  
 الا اننا اشكو حالنا وادامي  
 وزعمنا يا صاحب ارضه نائي  
 واصل الرهي كل حين مسلما  
 والتمع الاصحى ما ازهر الريا  
 اصحاب فؤادي صابيا الخطبة الروا  
 واما ما رثاه ايضا فليمنه الشيخ محمد اللقيبي فليكن  
 قد صل روضه قبره  
 المصطفى شمس المسما  
 جنات عدن زخرقت  
 بشراه ارخ السه  
 واما ما رثاه ايضا فليكن  
 سرهم تناء فو قترها يد كالدهر  
 وحشت جميع الشمل بعد نظام  
 واضرم ما بين الجناح والحن  
 زحان تراه بالوفاد مخادعا  
 فلا كان دهر قد قضى فقد كامل  
 اقام له نهج الحقيقة شريعة

حوى شرف السقوى وصار سنة الهدي  
 نصا نيفا اهدت لنا ضمن جيلها  
 فكم جاد فيها للهدى بلها رف  
 فاداده التواكم ارشدت فحنى  
 عذوفه كم ابناات عن عراش  
 بلوح بها جميع الموارد نود منا  
 تركت شمس الخيب تده وبلا خفا  
 هو الظلم العالي هو السر قد بدا  
 بجلى عليه الحق في كل مظهر بقاء  
 لانسب عال الصديق اصد  
 والحنين الا حنين فحب منا  
 وقد انجنت تلك البراهمين انه  
 شمس برى لا غم ضياء كالها  
 فلا زال رضوان من الله دانا  
 عذقه ما سحت سحاب ادمع  
 وما سيرة للحق تاريخه بدا  
 وما تجل بدي الرقا وقد سطت  
 فرصة الله رحمة واسمه دام طر عليه من سحاب جوده الهامه وقد عمل له  
 الاستاد الشمس الحفنى في شهر شعبان من عام ارتحال السيد مولانا  
 شدت اليد الرحال وحطت لديه الاثقال ونظا دلت دونه الامال وعظم  
 على ترتيب ذلك في كل عام مع المزيد وقد جمع مناقبه جماعة منهم الشيخ

744



صير خان صدوق المدني منهم بخلة الكين سيدى كمال الدين واستوفى  
الكلام على ترجمته ومؤلفاته واحوال قامة وتعليقاته وسماه الخلفاء  
البكرية في ترجمته خلاصة البكرية فمن اراد الاصل باحواله فليرجع  
اليها ثم يخص ذلك الكتاب ويحمله رسالة صغيرة وسماها تخاف الصديق  
بترجمة خلاصة الالصاديق ولقد ذكر تلك الرسالة ههنا لانها النادرة  
فانما صخر جها جامعة لاحوال الاستاد رضي الله عنه وهي هذه

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نصرنا في كتابه المبين اخبار من مضى في غابر الايام  
والسنين وامر بغيره بان يذكر لنا نبأ من تقدم فكان ذلك متيسرا وسهلا  
يوماً والنصرة والسلام على اشرف الخصال العام والواحدة هداية الانام  
وبعد فانه لما قضيت سبحة في سابق علمنا ان اسير لزيارة اولياء مدينة  
حلب الشريفة ذات المربع الزاوي لقدمه فركبت جهة التسيار بعد الاستخارة  
من مدينة دمشق الشام ذات النجوم السيارة وذلك بعد ظهر نهار الثلاثاء المبارك  
سادس ذو القعدة الذي بالفضل لا يشارك ~~سكان~~ من حجة من الزمان  
الغزو الشرف وسرنا نظري تلك التلاد والبلاد وتقره في رياض تلك الازار  
والعوا حيث قد كنت البغاة حلة خضر آوا طلعت في اشكالها  
عجايب الصفح او الحمر آوا اجتماعاً في بعض تلك البلاد المحروسة ببعض  
احباب لهم اخلاق كريمة فانوسه ولم تزل نظري تلك الشقة بدون نصب  
بعده نهار دمشق الى ان آتينا حانطة مان وهي قرية صغيرة ولديها ذلك  
الحان فصليتنا به ظهر يوم الاصد ثامن عشر من الشهر المذكور وتوجسنا  
بعد الاصرة الشريفة راكبين مائتين دهما باذن الشكر ووزرنا في طريقتنا

145 الانصار وهو محل به مزارات اولئك الانصار وعلينا فاصدين بيت  
ان نعينها وجامع اشقات نسينها الجامع لما توفى في غيره من الكرام  
والزبا والرافع العبد محمد بما حاز من البرايا اعني به الاخ الحكم والاربيب  
الاديب المفتي الحاج عبيد الله الخاين المرحوم الحاج حسن اغا الشيرازي  
الكريم باليرى نسبة الى اجداده فرائده زيادة عما خلت به الاذان من جميل  
خلاله وبدرها يتك المنازل لكنه قدر في ادب كماله فحاز من مكارم الآلات  
اغظمتها مال من الصفات الجمالية في كل آن اكرمها ومع ذلك فأياديه طاب  
وسحاب نواله تهم لمن آتاه سايه مع محافظته في مودى الشريعة العرا  
وتك حجب الال الزبا الجليله وتلك الطريقة الزهراء الام الله عليه سب  
جوده بمنه وكرمه وافضاله وجوده وفي اثنائه اقامت له يد ولفه يلنا في كل امر  
عليه طلب مني ترجمة مختصرة جامعة مفيدة محررة تبني عن اصل الانصار  
الوالد قد سرح وتوفى با شياض الكرام وحين وفاته وما بلغ عمره وقد كنت  
فيما مضى من اعوام الفت كتاباً في ذلك المرام وسميته التلخيصات البكرية  
في ترجمته خلاصة البكرية ورتبته على ثمانية ابواب جمعت جميع تنقلاستنا  
في سائر تلك الاحقاب ونشرع فيما هو المراد والمقصود ونسب الاغاني  
الكريم للمجود مسجداً لهذه الرسالة با تخاف الصديق بترجمة خلاصة ال  
الصديق فتقنا استاذنا ما الذي شاعرت فاضله وفضائله في الاكوان وسميت  
بركانه سائر الافاق والاذعان ابو الفتح مصطفى بن كمال الدين بن شاذي  
بن كمال الدين بن عبد القادر رضى الدين بن الشيخ بدر الدين نزيل دمشق  
الشام وفيها من مصر بن ناصر الدين محمد بن شهاب الدين احمد بن ناصر الدين  
محمد بن بهاء الدين عوض بن عبد الخالق بن عبد النعم بن يحيى بن الحسن







العارف الشيخ عبد اللطيف بن همام الدين الحلي الخنوقي وفي حقه  
 اخذ في الرواية على الامام الكامل الزاهد المحقق المتفاني الكرمي فقرأ عليه  
 في جامع العباس من تفسير القاضي البيضاوي في اول سورة النحل وقرأ عليه شرح  
 بصرف الغزالي في شرح المقاصد للسعد المتقارن في المذهب الشافعي وقرأ  
 فقرأ عليه الامام الفاضل الشيخ محمد الجبال الفاي على الفطر وشرح الشذور للمؤلف  
 وكان تقدم له الخضر ولم يقطع على الشيخ عثمان بن الشعمه فقرأ عليه السلام  
 في المنطق للاخضر في شرح احاده بشره عليه ومن فقرأ عليه الصلاة الشيخ  
 عبد الرزيم الطوسي فقد قرأ عليه شرح السنوسية للمؤلف شرح ابن عقيل في  
 الالفية ومن جملة مشايخه ومن اخذ عنه فيما بعد الشيخ الامام المحدث الشيخ  
 اسمعيل العجلي قال في كتابه في شرحه وقرأت عليه حصة في النحو في الجامع  
 الفقهاني لبني السفر جلا في لكن فيما بعد بعد ان تاهل الشيخ اسمعيل المذكور  
 باخت استاذ تالام اخذ عليه الطريق واندرج في سلك اوليك الرفيق  
 فهو شيخ وتلميذ ومن قرأ عليه وانتفع اذ غول عليه العالم الكامل المتفاني  
 الرقيم الخنقي الازبكي فانه قرأ عليه كثر الدقايق وشرحه للصلاة الربيعي وقرأ  
 عليه شرح الفصوص الاكبر به المتفاني وسمع منه غالب متن الصحيح في النحو  
 ومسلم اما البخاري قال في اول التفسير والمسلم في الزكاة وقرأ عليه متن  
 الشامل للترمذي والجامع الصغير وافراده اجازته ببقية ما قرأه عليه وسمع  
 اوائل الجامع الصحيح البخاري على الامام العالم الشيخ محمد بن الشيرازي بالديري  
 الديلمي واجازته ببقية مع ان الاجازة له بمرور يات جميعا واخذ عنه احدث  
 المسلسل بالاولوية وبالمصاحفة وغيرها ومن قرأ عليه ولازمه الاستاذ العارف  
 والفرام الرهام الشيخ عبد الخنقي بن الشيخ اسمعيل ان يسي ثم الدمشقي فقال وقرأت

عبد

عليه كتاب التبريرات الالهية والغصص وعقفا مغرب للامام الاكبر  
 محي الدين ابن العربي قدس سره وجملة متفرقة من الفقه حاشات المكية للاستاد  
 المذكور وطرف من الفقه الخنقي من كتاب الهداية والكنز فمن الاول في كتاب الحج ومن  
 الثاني في كتاب الحلال وقرأت عليه شرح رسالة الشيخ ارسلان الدمشقي له واما  
 اخذ عنه طريق القوم وعام فيه في عموم فقههم الاستاذ المرشد الاوصد الشيخ عبد اللطيف  
 بن الشيخ همام الدين الحلي فها اخذ عنه طريقا سادة الخنوية **الصلوة**  
 ولقنه الاسماء وخرقه حقيقة التوق بين الاسم والمسمى **الصلوة** اخذ فطوة  
 في ابواب المدرسة البادية راسية وعمرها ونزلها بقصد الانفراد والاشتغال  
 بالاذكار والارادة واذن له بالبيعة والخلقة **الصلوة** اخذ فطوة يابغ في  
 حياته فكانت تلك اشهر اوقاته وسمعه مرة يقول اجبت لم يظفر طول عمر  
 الا بصاحب ونصف فقال له وكلم ظفر ثم انتم بمن يوصف بالتمام فقال له انت  
 ان شاء الله تعالى والسلام وهو قد اخذ عن شيخه مصطفى اخذ في الادرنوب في  
 عنده في مصر القاهرة **الصلوة** واقام عنده في جامع الجلال دار بعد اعدام واضل  
 به خلوات عديدة وكانت اعدادها واخرة جديدة وكان في تلك الايام  
 المسيرة ما يقارب مائة الف مرة وهو قد اخذ عن الاستاذ المرشد في الكين  
 على افندي فرم يمش في مدينة ادرب وللهذا الاستاذ مؤلفات عديدة ورسائل  
 باللسن الثلاث مفيدة واستقل عن اربعائة واربعين خليفة فاذن  
 بالارشاد وفيه اهلية الدعاء الى رب العباد وسنده معلوم عند الخاص لا العموم  
 ثم ان شيخه الشيخ المرشد عاه داعي الحق فلي وانا طابعا وونه فقه  
 واما في ذلك في اول شهر رجب الحرام الحلال ودفن في مدفن ورج الدجاج  
 بقعة الدجاج بابل رصته واباه سبحانه فيح جنته ثم ان تلاميذ للرحم

والله سبحانه في سكره فانه  
 كان مقبلا



العارف الشيخ عبد اللطيف بن همام الدين الحلبي الحنفى وفي سنة ١٢٤٨  
 اخذ في التواضع على الامام الكامل الزاهد المحقق المنزه الياس الكردى فقرأ عليه  
 في جامع الهند من تفسير القاضي البيضاوى الى اول سورة النحل وقرأ عليه شرح  
 تريف الخي جازي وقرأ عليه شرح المقاصد للسيد الشافعى الى آخره الثلثين وقرأ  
 وقرأ على الامام الفاضل الشيخ محمد الحبال الغامدى على القطر وشرح الشذور للمؤلف  
 وكان تقدم له الحضر ولم يقطع على الشيخ عثمان بن السمعدى فقرأ عليه السلام  
 في المنطق للاخضرى ثم أعاده بشره عليه وممن قرأ عليه العلامة الشيخ  
 عبد الرزيم الطواقى فقد قرأ عليه شرح السنوسية للمؤلف شرح ابن عميل على  
 الالفية ومن جملة مشايخه ومن اخذ عنه فيما بعد الشيخ الامام المحدث الشيخ  
 اسمعيل العجلانى قال سألته عن سره وقرأت عليه حصة في النحو في جامع  
 العقدة فاني لبني السفر جلا في لكن فيما بعد بعد ان تامل الشيخ اسمعيل المذكور  
 باهت اسنادا تاما اخذ عليه الطريق واندرج في سلك اوليك الرفيق  
 فهو شيخ وتلميذ وممن قرأ عليه انتفع اذ غول عليه العالم الكامل المنزه عبد  
 الرزيم الحنفى الانبكي فانه قرأ عليه كثر الدقائق وشرحه للصلاة الربطى وقرأ  
 عليه شرح الفصوص للامام الكبير به المنهاج جامع وسمع منه غالب متن الصحيحين في  
 وسلم اما البخارى قال اول التفسير والمسلم قال الزكاة وقرأ عليه متن  
 الشمايل للترمذى والجامع الصغير واخره اجازة ببقية ما قرأه عليه وسمع  
 اوائل الجامع الصحيح البخارى على الامام العالم الشيخ محمد بن الشهاب البديرى  
 الدمشقى واجازة ببقية مع ان الاجازة له بغير رواية جميعها واخذ عنه الحديث  
 المسند بالاولية وبالمصاحف وغيرها ومن قرأ عليه ولازمه الاستاذ العارف  
 والفرام الهام الشيخ عبد الغنى بن الشيخ اسمعيل ان بلى ثم الدمشقى فقال وذات

عبد

عليه كتاب التفسيرات الالهية والفصحة وعنفاء مغرب للامام الاكبرى  
 محي الدين ابن الورى قدس الله سره وجملة متفرقة من الفتوحات المكية للاستاذ  
 المذكور وقرأ من الفتوحات الحنفية من كتاب الهداية والكفر فمن الاول كتاب الحج ومن  
 الثاني كتاب الحلاله وقرأت عليه شرح رسالة الشيخ ارسلان الدمشقى له واما ان  
 اخذ عنه طريق القدم وعام فيدي عوم فمنهم الاستاذ المرشد الاوحد الشيخ عبد اللطيف  
 بن الشيخ همام الدين الحلبي فخذ عنه طريقا سادة الحنفية **سنة ١٢٤٨**  
 ولقنه الاسماء وعرفه حقيقة التوفيق بين الاسماء والسمى **سنة ١٢٤٨** اخذ فقه  
 في ايوان المدرسة البعاد راسية ومثمرها ونزلها بقصد الانفراد والاستقلال  
 بالادكار والاراد ذات له بالبيعة واخلاقه **سنة ١٢٤٨** اذا ما عاها ما باجوز  
 حياته فكانت تلك اشهر اوقاته وسمع منه يقول اجبت لم يظفر طول عمره  
 الا بصاحب ونصف فقال له دكم ظمتم انتم بمن يوصف بالتمام فقال له ان  
 ان شاء الله تعالى والسلام وهو قد اخذ عن شيخه مصطفى اخذ في المادرنوى فخذ  
 عنه في مصر القاهرة **سنة ١٢٤٨** واقام عنده في جامع الجلاء اربعة اعوام اضل  
 به خلوات عديدة وكانت احدا منها واخرة جديدة وكان زوده في تلك الايام  
 المسرة ما يقارب ما في الف مرة وهو قد اخذ عن الاستاذ المرشد مكي الكلبى  
 علم افندى قره بيش في مدينة آدرن وللهذا الاستاذ مؤلفات عديدة ورسائل  
 باللسن الثلاث مفيدة وانتقل عن اربعائه واربعين خليفة فاذون  
 بالارشاد وفيه اهلية لدعا الى رب العباد وسنده معلوم عند الخاص لا الهوى  
 ثم ان شيخه الشيخ المرشد عاه داعي الحق قلبى واتاه طابعا دون فقه  
 وما تالي ذلك في اول شهر رجب الحرام **سنة ١٢٤٨** ودفن في مدفن جرح الدجاج  
 نفعه الله تعالى بوابل رحمة واباه سبحانه فيح جهته ثم ان تلاميذ الحرم

والصحيح في اسكندرية  
 كان شيخا بارعا







المرحوم محمد رضا البخاري على الحج وتوجه معه لانه كان يتفاهل ما يخصه في الامور  
 من دخل وخرج الى ان عاد الى الشام وكان عمره اربعة وثلاثين سنة وبعث اكرامه وطلب  
 بالمعلم العرفه بيه فاجاب وبعده كما هو عادة الانفس الياسيه واقام في تاليف  
 وترصيف وزيارات وتعلم وتصنيف الى ان دخل شهر رمضان منهم على التوجه الى  
 الديار المقدسية وترك منازلهم الشاهية لمعاملة من المذكور له بالاهل الى انفسه  
 وعزم على التاهل هناك فتمه الى ان بعد قطع العلايق ووصلها آخر ذي القعدة  
 واول الثمان بعدة تاهل بالوالدة وازاحه بعض من حضر يقوله زفت الزهر الفخري  
**سنة** واقام بها غير قانع وللا اله مشتغلا بما فيه رضا مولاه الى ان قدم والى  
 مصر لزيارة بيت المقدس من الشام وهو الوزير رجب باشا فقصبت استاذنا من  
 الى الديار المصرية واقام بها مدة واخذ عنه هناك خلق كثير منهم الشيخ الادب العالم  
 المفرد الشيخ محمد الحفناوي وتوجه الى زيارة قطبها ببل قطب الوجود السيد احمد  
 البدوي قدس الله سراره ومنه المديح واطام هناك في جامع البحر في انوش ط  
 واخذ هناك عن علامة عصره العلامة البديري سماعا ورواة للكتب السنية واخذ  
 عنه المسلسل والابالاوليه والمصافي وبلغت انا حبيك وغره واجازته  
 اجازة عامه بساير مروياته وماله من تاليف في البرديات شعبة المسمى باليوم  
 الفخري وغره وعاد الى بيت المقدس على طريق البحر واقام بها الى ابتداء **سنة**  
 فتمه الى طرابلس الشام على البر واقام بها خمسة اربعين يوما ومنها الى  
 صهيون وسنة التي تم قد سميها خالد بن الوليد فانوس ومنها الى حماه ونزل في  
 بيت السيد المحترم السيد ياسين القادري واخذ عنه طريق جده التاري  
 وضمانه صلب وكان واليرا الوزير المشا رايه ونزل عن اذنه في بيت  
 الحاج ابراهيم بن الحاج احمد بن الطويل زوج والدته وفي هذه المرة اقد غناج  
 احمد بن الشيخ

احمد بن الشيخ

١٤٧  
 احمد بن الشيخ احمد قطيب خسر وية المشتهر بالبنى لبيد اياه وفي آخر شهر رجب  
 الحرام توجه من هناك الى مدينة اسلامية على طريق البر ودخلها في الصباح والعشرين  
 من شعبان ونزل عند ربه السور في مدة وبعد ما تنقل في كثير من الاماكن المعدة  
 وكنت في تلك البطار مشتغلا على التاليف والتعلم في السلوك وحقايقه  
 غير مشتغل باحد من امور الدنيا ولا في جديتها الى احد من ارباب حناصيرها  
 وكان كلما سكن في جهة وشاع خبره فيها وقصده اهلها يرحل الى اخرى بعد  
 ما يكون عنها وهلم جرا وفيها كان لا يفر عن الاجتماع بالفاضل الامام الكمال  
 الجامع السيد محمد بن مولاي احمد الفلاقي وهو شيخ من وجه وتلميذه  
 من اخرفنا استاذنا الوالد تارة كان يقول شيخنا واخرى يقول محبنا  
 ورايت كنهه با من السيد الفلاقي مورخا في سنة ستين بعد المائة واف  
 بقول فيه بخط من العبد الفقير الفيل الى شيخه ومربيه الجليل واسطة عنقه  
 ورابطه بنده الخ ولم ينزل عيتمها بها يتفق من حيث لا يحتسب ولا يصل  
 اليه من احد شي ابدأ في **سنة** اخذ العهد العام على جميع طوائف الجان  
 ان لا يؤذوا احد من مريديه الذين اخذوا عن ذرية عيشه  
 كان فيه السيد الفلاقي وغره من مريدين واقاد هو قدس سره ان هذه  
 المدة في الديار الرومية كانت لا مديرا تقتضها احكام القدرة الالهية  
 ولما ضاق صدره واشتاق الى رؤية اهل سهل امره ونشفع له  
 بالخروج من الروم الامام القطب سيدي عبد القادر الجيلاني قدس سره  
 بشرط زيارة قبلة وصوله الى اهل قبيل الشرط والشرط اطلق وفي ذلك  
 من محرم الحرام **سنة** فوجه من معالي اسكندرية وسار على طريق  
 البر ودخل مدينة صلي الشهاب يوم الاربعاء تاسع عشر صفر المبارك ونزل



الخروية مجاورا للشيخ احمد البني الذي في الفضل لما يشاركه في شرب يوم  
من شهر ربيع الاول توجه قاصدا العراق لزيارة سكانها اربابا لاطلاق  
ووصل الى بغداد في اخر جماري الاول ونزل في النخبة القادرية طارعا من  
ملك الاغوار والاطوار القادرية ولم يدع قرار الا وزاره ولما تيرك بالاصل  
به قراة وقال هو وبنت ليلته المعراج في جامع الامام وودعت اهل الجانب  
الثاني وتبعين السفر لبصرة والقلب على يوم الثلاثاء في شعبان  
المبارك الى ان قال ما هو بمبغضه فقتل ومن انتهى فسمي شاب فالح جد  
بها واسم محمد بن محمد بن الشيخ صالح الحلي والنج واحد عنه هناك الطريق  
وفيها بعد جاهد للقدس المشرق ولازم استاذنا خادما له في كل ما يلزم الى  
ليلة السبت اخادبة والعشرين من ذي الحجة الحرام **١١٣٤** فانتقل  
بالطاعون الواقع فيها وترجمه استاذنا في رسالة سماها العقد النور  
في ترجمته الا في محمد سعيد وقال استاذنا واضر في الاخير محمد سعيد المنيش  
لا الما في ان لامية نسبة سيد ابي عبيدة ولذا يعزى بالجراح انتهى وجاءه  
وهو هناك مكتوب من شيخ الامام العارف سيدي عبد الفتحي التاجي  
قدس سره بحسنه فيه على العهد للديار الشامية لاجل الوالدة رحمه  
الله تعالى فمهم على المسير رابع عشرة ذ الحجة الحرام **١١٣٥** ووصل بغداد  
ونزل في بي بي بي في عند سيد داود الطائي الرباعي وانتقل الى دار فبينة  
في الاول وفي اويل صفر اخبر عنم على العهد الى المنازل الشامية وفي الثاني  
والعشرين منه وصل الى الموصل وفي يوم الاثنين الخامس والعشرين من  
شهر ربيع الاول دخل الى مدينة حلب شريفا واجتمع بالحاج ابو ابراهيم ابن  
الطويل زوج والدته قدس سره فاستلم عنها فاحضره به فاتها **١١٣٦**

ولما تحقق

ولما تحقق خبر وفاتها ضحفت امة عن الوصول فورا الى الديار الشامية  
ورأى لها جبابرة وتلاميذه رغبة في اقامة حفلة زمانية وكانته كانت  
همهم اذ انك غالبيهم ولهم بطريق وبذل ما يليق تنافس بهم تساميه ونزل في  
الخروية في خلوة الشيخ احمد البني وقال بعد سرور ولما اذنا لاطوارنا في عمار  
المدرسة العظيمة اذ جمعهم زاد نيل ووقا طلبه من السكنى لديرهم ليقيم شملهم  
ويسهل الام عليهم فشرعنا في عماره خلوة مخصوصة فوقه وانتقلت الى هناك  
في حاله توقيه شوقية وصمنا رمضان المبارك فيها الاوائل والاواخر واعتكفت  
العرس الاخير وكان يقيم فيها الاذكاء ويحضره السحر ما ينوف على الحسين بن محمد  
وفي يوم الاثنين الثامن من شوال توجه منها قاصدا دمشق ثم في يوم  
الخميس ثامن عشر شوال الى انيس وصلها ونزل في دار صهره الاكرم العالم الاخير الشيخ  
اسماعيل الجليلي وبعد مدة الضيافة نزل خلوة البدرانية وبعد بضع ايام  
الاستاذ عبد الفتحي فراه يعزى في التقديمات الاربعة ولم يطل الاقامة في الشام  
بل شمر عن ربه الى الاراضي المقدسة ذات الاستقام على اراضي البقاع  
الغريزة وبلا دصفه وفي اول ذ الحجة الحرام دخل الى البيت المقدس **١١٣٦**  
واقام هناك في اقبال الخلق اليه وارثا بهم الى ان استهل شعبان المبارك  
قال استاذنا فيه الذي مر بالايثار في وصفي من ثلاث ليالهم ولد الولد  
المحمود الطالح والاقدام والوصف والاسم الذات بحول سلام محمد كال الدين  
حرسه الصليم العلامة وكيفية ابا الفتح والاسعاد منح الرفد التام جعله الله  
من سعد الدارين بجاه سيد الانام ومصباح الظلام وفتح عليه فتوح العارفين  
الفتاح الساجد تعاوت بركه وانتاشه تشو الصالحين كعبه الله بن المبارك وحفظ  
وحفظ بالكره والنور وتبارك وبجزة من بركه على عقب الصدوق فسرته عزة



في العقب المبارك وقلت مورخا مولده له الله تعالى بلطفه داركن في  
 ليلة الجمعة من النصارى ثالث شعبان في غلام وفيه بشرت قبيل ما الى  
 وبعده فسر في الانعام بختام مسكن قد رجوت بفتحة في فارخو محمد خيتام  
 في الله وعقبته عند في السابع عملا بالدار ومالت الله تعالى ان يورده في  
 اطيح المور وانتهى واقام في القدس المشرق فينتقل من زيارة الى اخر من طواف  
 وفي تأليفه تصنيف وارثا لرب العباد على المنهج الحنيف في دخل شهر شوال  
 من سنة ١٠٩٥ هـ فخرج على الحج البرور وتوجه مع رفقاء واجلهم الحاج حسن بن شيخ  
 مقلد الجيوسي شيخ ناصية بني صعب في جبال نابلس عليها ثم الى منزلة المزرب  
 ومنها الى مدينة الرسول فقال سني مراد وعاول ثم الى مكة الشريفة فقام  
 مشاء الحج في الاماكن المنيفة عاذه حجة الحج الشامي وصحبه الى القدس فاحضر العالم  
 الشيخ محمد بن الشيخ احمد الحلبي المكتبي ومكث عنده نحو اربعين يوما واكمل  
 المحلوات وافاض عليه كامل الرعيات وكانت لبقته بعض سماء الطريق ثم  
 انتمها هناك واجاز له بالبيعة للغير واقام خليفته يدعوا الى الله بلب ذاك  
 واقام استاذنا على حاله حتى داره التسليك والارث في حاله وقال الى ان دخل  
 عام ١١٠٥ هـ حركت همه التسيار الى اسلمبول عن امر القنطرة على البلاد العتية  
 ومنها الى الشام ذات الربيع الندي وفي الثاني من شهر ربيع الثاني في سنة ١١٠٥ هـ  
 على طريق الرصني ووصل الى قبرها السامية رابع عشر جمادى الاولى واقام فيها يجمع  
 بالاحباب والخلان وخصوصا السيد القلاقي المصان الى ليلة الثلاثاء في  
 شهر رجب لود توجه منها الى الاسكندرية على طريق البحر فوصلها في ثمانية ايام  
 نهابة ومنها الى المحرم من مصر المعزية ونزل في دكا محسن وفي خطبته بالجمع  
 عليه خلايق كثيرة واخذوا عنه ولكن كانت المدة يسيرة وبعده ان استقفا

الزيارات فخرج على السير في البر رابع عشر شعبان ونهار السبت غرة شهر رمضان  
 توجه من غرة ما شتم ودخل بيت المقدس ثالث اتم المذكور وكان له بيت فيها  
 مرفقة ولم تطل اقامتها بل انتقلت الى الجنة الويقية وهذه البنية اخبار  
 كثيرة ووقايح في بعض الرحلات شهيرة واقام استاذنا في بيت المقدس  
 الشريف تتوارد عليه اخلايقي من افطار الارض وهو منكبه على اشتغاله  
 فيما هو له الى ان دخلت سنة ١١٠٩ هـ فخرج على الحج البرور وفي اثنا توجه الى بعض الكفانه  
 وصحب معه جميع الابل والخدم وكان معها كثيرا بافراط ونزل في بيت قريب  
 من خط باب ارقع هناك اودحت عليه اخلايقي من كل فج وظهرت كلمة في تلك  
 الاقطار ولما بلغت التسا ميذمانية الف ام بعدم كتيبة اسماهم وقال هذا  
 شئ لا يدخل تحت عدد في شوال سنة ١١٠٩ هـ فخرج على التوجه مع الحج بمن معه من الجمع  
 فتوجه الى المنية ثم الى المدينة وقضى لازم الحج وما يكون وعاد على طريق الحج  
 التي وكان في الديار التي اذناك الابرار الكبير المرحوم سليمان باشا ابن  
 العظم وحين وصل الى دمشق اقامت لقاء وجمعه اهلها بخاتمة الاقبال  
 والابتنم ونزل في حدرت الشبهانية ثم منها الى بيت قريب من كاستان  
 لا الدار الكبير واقام بها ثمانية اشهر او اكثر وبعدها توجه بالابل والعباد  
 الى نابلس المحرومة ذات الظلال واقام هناك احد عشر شهرا والناس يزدحمون  
 على جنابه سرا وجهه او في شهر شوال سنة ١١٠٩ هـ توجه الى الديار القدسية  
 ونزل في بيت المطر على الحرم بهم اقدسية ولم يزل لاقبال يزيد ووفود اخلايقي  
 من كل ناحية ما عليه من مزيد يجمع لهم بين خير الدنيا والاخرة لان اباديه  
 كانت على كل من اجتمع به هامة زاخرة ينتقل منها الى بعض الزيارات  
 ويعود اليها وهو في جميع ذلك لا يخلو دقة من قربه يعمل عليها الى ان دخلت



وقع لالا ذن الالهى بالسيرة الاراضى الكنائس فشمس الى شمس  
 وطار بالاهل الخدام واطهوا ذلك المقام وفي اخر صحاح الاول يوم  
 الاطراف الرصد وبها نزل واقام ثمانية ايام منذ دون ان يكلف احد الى شئ من  
 مشروب او طعام وخرها الى غرة باسم المحبة ونزل في بيت الصادق في انتسابه  
 الحاج خليل اغا ابن المرحوم الحاج محمد ملكي الفخرى ولم يملك الا القليل وسابع  
 يوم توجه تلقاء الاراضى المصرية وكان خبر قدومه طار في تلك الديار واستأجر له  
 الاستاذ الحفناوى بيتا قربا مع الازهر عن امر من بذلك وعند ما وصل  
 الى قرية الروامل تلقاه الاستاذ المذكور ومعه خلايق كثيرة من اكارم وعلماء ورواية  
 ووجوه شهره وسابع يوم من شهر رجب دخلها بالهيئة المذكورة وكان يوما  
 مشهودا وقابله في النفس اقوام مشهوره واقام هناك في ذلك البيت ومحل  
 التوحيد قائم وهو مقبل على الارث رواتبهم عن ابيه مع الاذعان  
 الكبر حتى انه قل ان يتخلف عن تقبيل يده جليل او صفيح الى ان دخل شهر ربيع  
 الثاني فعم على الحج البرور وخرجنا بمن معنا وكانت بجميع الكثرة هذا كانت  
 مصاريفنا استاذنا مثل مصر في البر ما يكون من ارباب الشريعة ولم يكن له جبهة تقلم  
 يدخل منها ما يفي بادي مصر وفي من مصاريفه ولكن بيده مفتاح التوكل لكثر  
 هذا عطاونا ولم نزل نسير واته يرمون كل عسير ان دخلنا مكة المكرمة ونزلنا  
 معه في بيت قريب باب العمرة وبعد قضاء ما وجب فقلنا مع الحج المصري الى بلاد  
 المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام وصلى المداخلة الزينة  
 تقدم استاذنا الى الشباك وجعلني امامه وقان برسول الله هذا الذي قد هبته  
 اليك واستودعتك اياه وامرني باجله سى وجلس هو في مقابلتي والشباك  
 النبوي عن يميني ولقني الاسم السادس والسابع ومن هناك لم اعلم الا اني  
 رايته

رايته نفسي في الخيام رايته ثم في الوداع افترق كذلك وتقدم الى الشباك  
 ومعه بيده وتكلم بكلام معناه الوداع فمن هناك شعرت بقرب الاصل  
 وانه قريب وهذا ان الدين بكل محب وحبيب وبعده سرنا جوب ذلك  
 انقار ونظمي تلك الضياع في الزمان قربنا من العبد فتم صفت شقيقة الى  
 واسمها السيدة نفيسة وفي ادايتها انتقلت الى الدار الاخرة فخرن عليها  
 استاذنا اشد حزن ودفنت في محل عند قبته هناك وقرها مشهور بزار عقيب  
 وصولنا الى الدار الحرام تلقانا بعض اصحابنا المصريين وفي البركة حفظ حفا  
 وجملة من اصحاب حكماء بما يلزم لكل قادم من سفر وما هو متعين على القيمة  
 في الحضر ونزلنا في بيت قريب من المشهد الحسيني اقبلت الخلق من كل جهة  
 عليه ما بين مريد او مستفيد وكنت في ذلك الوقت لا يسعني الا انا على  
 وجب لا اشتغال بخدمة وطلاقات الناس في حضرة توفاني والحمد لله من سنة  
 اثنين وخمسين وانا طول الزمان في خدمته واقف على الاقدام محتشدا ما يلزم  
 ولو كان صعب المراد لنا اعلم ان خالفته في امر من الامر ولا تقاعدت عن  
 خدمته من يكون عنده فضلا عن خدمته مع الادب والاطراف ومساعدته  
 في بعض مقابله وتحرير ما لا يطاق في البطاق هذا او مصرف خارج من يدى جميع  
 ومع ذلك فكنت متقيدا في اقامة الاذكار والاوراد واعطاء النعماء بحضرة  
 اذا اذعمت عليه الورد هذا او اقول امثالا لقوله تعالى واما بنو ربك فخذ  
 ومن نعم الله علي ان اخذت عنه اولا الطريق ثم ثانيا الصفة الحنفية ورات عليه  
 حصته في النحو والفقه حات جميعها مرات وغالب كتب القوم كالا حياء والربا  
 ومولفات الشيخ الاكبر وسعحت من غالب كتب الحديث وخصوصا مولفات  
 السيوطي قدس سره والاقام المناوي والامام حسام الدين الرهندي ولم اعلم في



كدرته في ام من الامور وكذلك الوالدة قدس الله سرها من حين ذلك الى  
١٧٧٠ عام انتقل الى غرة ياشم وقع ذلك فانه وله الحمد ما تكدرت  
يوما واحدا من طر في مع كثرة الامل والاولاد والخدم والاصفاد وهذه من اجل  
النعم على واجل الصلاة الالهية الى الرجوع عن هذا الاستطراد فنقول وبقيت  
ذلك الى دخول شهر ربيع الثاني سنة ١١٧٠ هـ فكتب في كتابه مطبوعه وتضمن  
ليده الاشرين الثاني عشر من بعد العشر الاخرة دعاه داعي مولاه فلباه فبكر  
صاح وقلب غيلاه وقال له عند ذلك لا بأس عليك انت برضى عليك وكمرها  
ثلاث مرات وانتقلت دودها الى فيج تلك الحضرة وفي بعد طول مبارعة  
في ربة المحادين وفيه مشهور معروف وقلت فيه فيما كتبت على شباك من زيار  
قول هذا مقام القطب مفود وقتة حصل الحقيقة فرعها احد ثمانية مصطفى البكر  
سبطا محمدا بنجل الصديق اخلو في اربابنا لا زال يسبق تراب من صيب هيطل في  
برهة الرمان ومما بعث له صلاة الغيبة في البلدان الى تمام عامه من  
ورثاه كل من شمر عصره وكذلك الفقه وحب التاريخ سب  
سرى للحق تاريخه بداره بجنة عدن سيد مصطفى البكر وهذا ان استاذنا  
قد اخذ عن الامام الصالح الشيخ محمد الشيرازي عليه السلام بالاجازة العامة  
منه لسائر مروياته وما حواه ثبته الشيرازي الصغير والكبير ونحن اخذ عنه في هذه السيرة  
الامام الشيرازي الشيخ احمد بن محمد النجاشي المحكي سمح عليه بعض البخاري وسلم  
والاربعة من السيرة واجازة بياقها وبياني الكليات الستة احدى وثلاثين  
مروياته وما حواه ثبته المشهور وكتب له اجازة بذلك وصورتها مشبوبة  
في ثبوت الفقير هناك ونحن اخذ عنه في هذه المرة وقلده جوابا لاسنة  
سيرة وجهه الامام العلامة الشيخ عبد الله ابن سالم البصري الكلي الثاني

المتوفى في ١١٧٠ هـ فانه ناوله اول صحيح البخاري واسمعه منه يسيرا واضرا  
ومثله سلم والشاعر للترمذي والجامع الكبير للسيوطي وكان اسمعه في مدينة  
المسلم بالاولوية واجازة ببقية الكتب المذكورة وبغيرها مما له اجازة وثيقة  
وهو تجوز له روايته وكتب له اجازة عامة وحاشية وهي مسودة في الثبوت المشارة  
ومن اخذ عنه ودعاه الشيخ الامام مري المريد بن محمد الكلي النظم اد  
الازبكي النقشبندية ثم له مشق اجازة بالاستد اجازة عامة ويوصي  
احاديث اجازة خاصة ولقد ذكر على منبج السادة النقشبندية ودعاه  
بدعوات اسرارها سيرة في هذه الزرية وتلك على يد شيخه في الاول الشيخ  
محمد الكلي لانه هو الذي اقربها عيضة قدس الله اسرارهم على ان لا يتاذن  
نفع الله به المسلمين تلاميذه لا يمكن عدم كون طريقتهم علمت مشرقا والمغرب  
ومغربها في حال حياته فالابن لا يولد الا واراده تقربا ليلدا ونهارا ونهضا  
في الاقليم الثاني في المصري وله الحمد على كل ذلك وذلك بدعوة في ابنتها لية  
قال في رواية الشيرازي لواء طريقتنا في الحافقين على السيرة حتى في مدينة نابلس  
اقامت بها ١١٥١ هـ اخذ عليه سبعة طوك من طوائف الجان واسمهم  
محررة في بعض المؤلفات واخذ عليهم عهدا عامة وضامة نفعا خاصا  
وعام واما ما كان عليه من الاخلاق وعالمه من المؤلفات واشعاره واذكاره  
تواذن بالاطلاق فمن اراد بها فليجمع الى كتابنا المسمى اولابا لتفصيلها  
البكرية في ترجمة خلاصة البكرية فان فيه ثبوت بعض رواياته الجميلة وما كان  
عليه من الاحوال الجميلة وله من الخلفاء الذين انتقل وهو عنهم راض وخلاصة  
من شوايل لطل المردية والامراض ما ينوف على عشرين خليفة الكل منهم  
عظيم الاسرار وبالتحقيق نال المنازل الشريفة وعلى كل حال فاستيفاء







والصدق ثم الاعتقاد فيه  
وسلم الامر لا تقتصر  
واقبل عليه دائما بكل  
ولا تكن توابا بظهر الابد  
وكل ما ملكك ملكك له  
وكن لدية مثل ميت فاني  
امام لا تمسوا افتق الاثر  
وفي الصلوة لا تساو بين  
ولا ترفع عن امره وحاشا  
والحب احذمت ذا شرفا  
ويحتاجان الصحة السنية  
وشتر طرا حفظ لما يليق  
وسره عن كل شخص صوته  
انتقاه اياك ان تضيقها  
من بعد امره ذاك فاستمع  
ولا ترهبه طابه السداد  
وكل مالا يافتي يرضيه  
ولا تقدر ان نهاك اذمه  
ولا تظال على سجا  
ولا تكن بلا بسا ثوابه  
واستاذن الخادم للدخول

وعنه ما كان فلا تحس فيه  
ولو لم يصيبنا اني اذا فرض  
والذل والفق كذا والكل  
والروح صبره بحبه فدا  
وكن مكن بحبه لولا هوا  
لدي مفعل لعمري داني  
الا بلبيل ثم كن مع هذه  
في النوضه استعمل اخي ذالدا  
عنه اجتنبه ترتق الى السما  
لطالب التقريب والامان  
وتشر الصحة بالامنية  
فكن اذا حظيت بالنسبة  
واصفظ جميع ما اتاك منه  
افعله كن ساكنا رقيما  
فالجح في امتثال امره جمع  
واكل له ما انت سر آنا دني  
دعه وصق حقه وفيه  
من قالها ما زاق في السر ثمه  
ولا تنم له على وساده  
واشكر له ما القلب قد اضا  
ترقى الاما نزل القبول  
ولانه الحكيم

ولا تواكله على المائدة  
الا بعينه الاذن منه فافهما  
وزوجه من بعده لا تنكح  
ولا تمل عنه برح وقسي  
وان يكن يد ما اخي زحرك  
كذا ابربر او بشم لا تمل  
ولا تكلم من يكن ليصيفك  
الا على قدر الضرورى وما  
ولا تجب سائل في حضرة  
ولتعتقه اكل اهل العمر  
وعصمة لا تعتقها فيه  
ولا يكن نصيبه سعة  
وعنده لا تشحظن مع فطر  
والضحك والحضام والمباقة  
فا نظر اليه واجلس في حضرة  
وهذه بعض الذل قد وجبها  
وان ذا الشبه حفاطة  
فقم بها وفقت للزبد  
وان في قصه موسى والخضر  
وامع الاخوان يحتاج  
فكن اخي مجبرهم جميعا

155  
كيدا بذا محرم للفائدة  
في كل ما باصا جى تقدا ما  
فمن يكن يفعل ذاما افلحا  
ولا تكن ممن عهده نسي  
قدم على الحب له لو هجرت  
عنه ومن فوق هذا فاحتمل  
بحفرة منه ولو سقيت  
زاد قدح تكفى بهذا الامسا  
وللجدال دع ولوفى غنبيته  
ولتكن كن لدية قدول الجسر  
بل صفة عن كل ما يرد به  
فمثل ذا يزيد فيك الصلة  
يسقى الحث من الشراب العاقل  
لقوله وعزم وبالمبارفة  
مثل مصل جاب في ههيت  
على المرید للذي بدعيها ابا  
ابى الصب ابا من جسر لا  
ونلت تقريب من الحسيد  
كفاية لكل صب معتبر  
فلا تكن عنه كقدم النسي  
وفي المراضى كن لهم مطيحا



وقد من حاجاتهم على الذي  
وان خدمت فاشهد الفضل  
وان ترى خدمتهم على الشرف  
واجلس مع الكبار والصغار  
ولا تكن معرضا عليهم  
وان سئلت عنهم فاشن كما  
وذبت عن اعراضهم ما امكنا  
وعند اهل الفوق جالسا  
وكل من تلقاه سئل مدعا  
وكل من اذناك فاصبح عسنة  
فالنفس لا تنصر اذا عليهم  
ولا تقرب من ولا متاعى  
واستر عليهم ما ترى من ذلة  
الا اذا كان بها مجاهدا  
لعل يوب او يستوب  
وادع لهم في خلوه وجلوه  
وان نصحت فانصحن برفق  
وكل من يقصد اذا اخوانه  
ودلوا منه على بعض الى  
فان من حب اباص الولد  
ولا يعبو ونقبه التحضيصا

تحتا به تهمى الى السر وض الشدة  
حبب لها اذ تصدك لتقصي ما لهم  
وبذلك الموجود اليك بالترف  
بادب بتخو من الرصغار  
وفي الملمات افر عن الهم  
قد اعتقدت لا تكن متراها  
وصافهم سرا كذ وعلنا  
ايديا قضا احيائي خذوا  
وفهم قول الدش لا تسعوا  
ولا تطالب مثل ذاك منه  
لعل لم يكن حق بدالديهم  
تغز فكن تحت الراضى سائى  
ولا تخر واحدا بعلمه  
فكن له بين البرايا شاهرا  
بعد انقضا ما هو المكسوب  
واخلص لهم في الحب والمودة  
لهم لا تحدد على الترف  
فان زاداع الى هواه  
استاذة وبدرا قد افلا  
ولا التفات بمن بهذا قد جد  
الا اذا لم يلتقى محبها

مندهم

من دونهم فكل من تميزا  
ولو بث طر دافغ فيما ملك  
ولا يوافق من عليهم خطا  
بل لو يكون واحد من اخوته  
ويذكرهم بالذي هو المنا  
ولا يبع طر للاخ الصغير  
وان يغيب احد هم عليه ان  
وان يكن قد علم احتياجه  
وان يكن من ربه قد جبا  
ثم يمشى انا في وجههم  
ومن يكن لهم بشى يمتحن  
ومن لا اعاد قد قد ما  
وان يكن في كل حال دونه  
ومن لم ياذن بذا احتيا  
وواجب عليهم ان يقتدوا  
الا اذا غاب يجوز ذاك  
ولا يوجب مذنبا فيما مضى  
وليصدق في نفسه بانه  
ولا يسبح بكاله استره  
وهذه من بعض اذاب الاخ  
ان يروا اذابه في نفسه

من بينهم شيطانه به ههنا  
فليشرح ان كان محن قد ملك  
وان يكن في خط ما اخطا  
فليزجره وليسفتق من سكرته  
وليشهد القبح منهم حسنا  
الا كما يفعل بالكبير  
يسأل عند جهده ما امكنا  
اسعفه وقوم اعوجاجه  
سعى في الاطلاق بحبذات  
ويقتدى ايضا بهم في نهجهم  
اذا هم والمذ ذى بالقرطحت  
حقا عليه ان لذك نجد ما  
وليفتحن في وجهه عيون  
فما الا ادهم ذاك حسنا  
كما على استاذهم لم يبتدوا  
لواحد مقدم ههنا كما  
من ذنبه حيث جرى حكم القضا  
اقلهم عسى يفيض دونه  
استاذهم لهم فريد خيره  
في حفظه وكفى بالروح للوصلح  
التي لا ينال فيبض قد



الذل والفاقة ثم السكنة  
وترك حفظه وناله فاسته  
ثم الاجلاس والجلال  
مخالفة النفس الامارة  
والزهد في الدنيا فذكر احوال  
والقنع والكفاف والموادعة  
فمن يجاهد في المشايخ  
وكل من يستل به  
ولا يمكن مستطيل للوصول  
قال وصل للمجد ودجل الله  
ولا يسامح نفسه في غفلة  
ولا ينال الثلث الا خيرا  
وصحبة الاصدات فتركها  
الا بشروطها لا اختيار  
وذا على المبرور يترجم  
وان يكن ذا غربة لم يدخل  
وان يكن ذا ذم لم يفرغ  
وبعد ذا يكون في حكم انقضاء  
ليس له يا صاح يخطو خطوة  
استاده ولا الوالد ولا  
فان من يقصد وجه الحق

واخذ من كل شي احسن  
وليجتهد في ذا الى وفاته  
ثم يغفر كما الانفاس  
وزا هذا في طلب الامارة  
وهي له اخى حاجب  
والكد والجد كذا المجاهد  
سما الجيب والذين جاهدوا  
حقه لم يشرق النور  
فانه يقع من جهل  
عن القيود ليس هو الا هو  
ولا يدع احواله لمسكنة  
يعصلي بذاته اهي كيشرا  
كذا مواضع التامل عن  
تجو ابدان في سائر الادوار  
ان كان رايه بذاك يحزم  
الا اذا فاز يهجم الكمل  
صحي يصير مثل ما قد ينبغي  
حار رضى الحق تلتق وارتضا  
الا باذن من جليل الخطة  
لام عن الاولي ذات القلا  
تسقط عنه حقوق الخلق  
وان يكن

وان يكن حقان قد تغارضا  
وان يحفظ للاشخاص  
وان يكون ابتال لوقته في ال  
ويحفظ القشر لصون اللب  
ويبدفن الوجود في الخمول  
ولا يقل بالكدا وبالكدا  
او راده لا يتركها ابد  
فكل من ليس له ورد فلا  
ومن يك ترك يومه وورده  
ويحفظ الادب في الادوار  
وان يكن للذكر سبيل  
ادب عشرون فاحفظها  
فمن قبل الشروع فاستمع  
غدا والوضوء وتوبة تامل  
ان يستمد من ربه الصبي  
ثم له عشرة اشياء  
جلده كمال الصلوة  
وفوق فخذ به يضع يديه  
ويجلس على مكان طاهر  
والصدق والاضا في حفظ  
وطيب المجلس انك كل مو

فالحق للمحق فدرج من عارضا  
مصاحبا لحلية الا كياس  
صوفي الا ذاك دمع غلظ الكبد  
بلو ويسعى في صلاح القلب  
ليرتقى من رل الوصول  
ان ذاولا ابى و جدى  
اصل ان يجد بذاكر رشدا  
وارديا بيه ولا يرق العلاء  
لم يات اعدا والحبيب عنده  
لها يحور حلية الرشد  
لا يحسن صفى بغيب فيه  
ولا تكن سمعوا ونهوا عنها  
يا من بذكر الحق في القر طلع  
صحت سكوت ثم يا من قبلا  
معتقد امداده من النبي  
في حال الذكرك لذي الاحسان  
ستقبلا لا شرف الجبراة  
وليغض الا جفان من عينيه  
في ظلمه لاجل سر باهر  
وطيب ثوب ثم كن مستيقظا  
جود عن القلب وهكذا روي



والذكر لا اله الا الله  
نعم ضياع الشيخ صوره ولا  
ثم الثلاث الصحة والكون  
فربما يعلم الله جوده  
بما به ليست تغني الرياضه  
كان على قلبك يا ذا يرد  
اذ يقبل القلب لا قد ورد  
نفسه ثم سرا را  
ومنع شرب الماء اذ يطغى  
عقبه لما بعد ساعة  
ومن همى بالوجد منه القبح  
دليله ياخذ فوق العادة  
كذا ان طبيا شرب ممنوع  
قام صريح هذه الثلاث البرا  
واعلم بان الصوفى من في ذاوقا  
صوفى فصوصه وبهذا قد سمي  
وان ذا طريقتا با محال  
فبذل الاوصاف كى تسبح البين  
واقب عن الاسرار والمخالف  
وترقى لمثل الالوتاد  
واسلك طريقتا الفتن تلى لك

واستخفون يا صبايح له مقنا  
عند تمكن ذا غفلة ترخي العلاء  
مر تقيا لو ارد يكسرون  
في لحظة وبورث الشهودا  
في مدة اذ سجد فباضة  
دارد زهد في الدنيا فتش  
فلا ترا بوسى عفا وردا  
تأني الغيوضات لم مدارا  
مر قد شوق للسوى ينفي  
او نصفها ويخفى الساعة  
ولم يطلو صبر الرقة سحا  
منه والالم تجزئه السادة  
ومن يخالف شربنا ممنوع  
نتيجة الذكر له تبدو زها  
ثم تحلى بصفات المصطفى  
لا في لبس الصوفى يدنو المستي  
يسلك لا بالقول والمحال  
وكن فيه بين الرعايا قد عدل  
مدعى تقيا في العلا يعافى  
اذا سلك صبايح ذا الوادى  
وتحتل بالبشر ايضا والرهنا

فانها

فانها طريقتا الاعيان  
واجمع وزحف في المعالي ترقا  
ودعدوا احد فيصا وصدا  
فمن يوصد ربه سبرية  
وفقر فقر الفقرا ندرية  
واسمع به منه وكن ذا سمع  
وانطق كى تدعى ذا لسان  
والرحمة تسم بالاعيان  
والشطح دمع والزم محال كون  
فالمرحمة لا تستظلال  
وراية الا بصار فهدى اعلا  
ودودة من وصفها الاطلاق  
غنيمة حتى عن الاوصاف  
ومن يكن يدرك ذا سعيد  
فالحمد حمدا الحمد للحميد  
على جميع فضل وجوده  
فيامر يد القرب والوصال  
مع الحظوظ والذى يربكها  
فان ترى التوفيق مسدوق  
فانظر عليه بالفتا واللايقا  
واشكر اذا سلك منها جالتقى  
على نقاد خربت منه بالسقا

نعم وفيها تسبحوا للعبان  
وبكوس الدصل منه تنقي  
لذا انه يحسن منك الاقدار  
يخلص من عقاب قرب قسره  
يتم له كى تدعى بالانبياء  
والبشر كذاك واجرم بالدمع  
ايضا تفضل جنة الايمان  
دعوى للتوئين في التمكن  
والكشف به عن سره المصون  
بل هو سر لا تقيا ض جالح  
لانها قد خصصت بالاجلى  
ذوق سرها كى تسمى من ذاوقا  
لا يدري كسرهما بلا خلاف  
نعم والله هو الراسخ  
والمجد مجد الحمد للمجيد  
فاعاذا قام الى معبوده  
ووصل وصل الاله صلا للكمال  
ثم تجرد للذى يدنى كمال  
ومن يرم منه الصفا قد صافا  
وانف عن الاضاح كى عائق  
على نقاد خربت منه بالسقا



وهذه بعض من الاداب لمن يروم منزه الالهيات  
 ثم الصلاة والسلام ثم مع من جانا ميسرا  
 والارواح الصالحة والانبيا وحادي الله بوفا داعي  
 وتمت الارجوزة اللصيفة والبلغة السامية المنيفة  
 جعلها فالصحة له يسبحه ط المصطفى عليه  
 ويغفر الله لعبده قالها ومن بها قام وعثرها ما لها  
 والحمد لله على النعم في الابداد ايضا وفي الحيات  
 عذرها راويا جسيم توفيقه رب لنا يديم  
 ونذكرها من اوراده واهزابه وظيفته البكين في اليوم والليله ويطر  
**الحمد** الذي ورد من اراد المقام المورود وخص اهل الاوراد  
 من العباد بنفحات الجود ومنهم من الواردات الارضية مارقامها  
 الى منازل السعد **الحمد** على ما تفضل به من ملازمة الاوراد مع  
 كمال الادب والشهود واصلى واسلم على الجيب الشاهد المشهود صاحب  
 المقام المحمود والود المفقود الذي عرفنا ما نقول من الاذكار في  
 القيام والصيام والركوع والسجود صلى الله تعالى عليه وعلى آله واصحابه  
 ذوي المنهل المقصود وعلى الشاهدين لهم باحسان في يوم الدين  
 ما اتمت من الاغصات قدود وسلمت ليلها كثيرا مادام الوجود  
 وبعد فاعلم ايها الرقيب اللامع على اقتطاف اثمار الاراد من رياض  
 الامداد في حضرات الاسعاد اني لما رأيت النفوس متعشقة في ذلك  
 راجية فيما نال من التنوير السالك عن له ان اضح للاخوان وردا يقبسون  
 من نوره في حنوس الاوهام ويلقون من تغريد شجره غايب لنق

في ذلك ورد في  
 المسمى بالفتح الفريسي  
 والمكتبة الانسي في هذا  
 ثم منقولة بغيره وهو هذا  
 بسم الله الرحمن الرحيم

على الاقدام

على الاقدام فشرعت في ذلك مع هذا على السيد المالك فاقول في ترجمته  
 راجيا فيض فضله ومنته هذا ورد يتلى في السحر ما فاعل ان شاء الله تعالى  
 واظلم عليه مع التدبر لمعانيه والتفهم لمعانيه فتح به على العبد الفقير  
 والعاجز الحقير مصطفى بن كمال الدين بن علي بن كمال الدين بن محمد الدين بن الحسين  
 نسا الخلق طريفة الحقني مذهبها وكان ذلك في اول شهر ربيع الاول  
**حكاية** ايام زيارتنا لبيت المقدس وسميت بالفتح القدسي  
 والكشف الانسي والبرج القريب الى لقاء الحبيب وكل في جمل لطيف  
 واضفت اليه سلات بعد ذلك فصبغة فتح بها سابقا وصلوات  
 على النبي صلى الله عليه وسلم زدتهم الان وقصيدة في التي سميتها بالمتجر  
 في الطريقة المنبجحة التي هي مع وزن المنفردة وزدت بعضه سلات  
 وفد رتبة على حروف المعجم في اول توسلات ليكون ذلك اسهل في حفظ  
 كلمات والله اسأل ان ينفع به من لازم على تلاوته ولم يخل مصنفه من  
 انذاري من يناديه على الخصوص في الاسفار بلسان الذل والانكار  
 فانه لا يزال معورا بالاية واياديه قائل ما بعد التالي بقوله اعوذ بالله من الشيطان  
 الرجيم **بسم الله الرحمن الرحيم** ويقول الفاخرة ديوار اول سورة  
 البقرة المفلحون والهمكم الله واحد الاية واية الكرسي الخالدون وضوايتهم  
 البقرة ويكرروا حفنا واغفر لنا وارحمنا ثلاثا لقد جاءكم رسول من انفسكم  
 الاخر سورة ويكر فاثقلوا فقل حبسني الله الاخرها سبعا وبوا الاخرها  
 ثلاثا والمعوذتين مرة ثم يقول استغفر الله العظيم سبعين مرة ثم  
 يقول استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع السموات والارض  
 وما بينهما من جميع جرمي وظلمي وما جيبيت على نفسي والتوب اليه ثلاثا بسم الله



الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم  
ثلاثا ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم **الهي** انت المدعو بكل لسان والنقص  
في كل آن **الهي** انت قلت اعوذني استجب لكم فها نحن متوجهون اليك بكلية  
قلوبنا واستجب لنا وعقدنا **الهي** ابن المزمع منك وانت المحيط بالكون  
وكيف ابرام عثك وانت الذي قيدتنا ببطا الاحسان **الهي** اخاف ان يفتني  
بافضل اعمال فكيف لا اخاف من عقابك يا سواد احوالي **الهي** بحق جمالك  
الذي فشت به الكبد الجبين وبجلالك الذي تحمرت في عظمتك الباب العاين  
**الهي** بحق حقيقتك التي لا تدركها الحقايق وبسر سررك الذي لا تنق بالافصح  
عن حقيقة الرقايق **الهي** روح القدس قدس سرنا وروح محمد صلى  
الله عليه وسلم خلصنا من حارنا وروح آدم اجعلنا وارثا لسانك وعالم  
الحجرات واكشف لهم عن حضرة اللاهوت **الهي** بالنور المحمدي الذي رفعت  
عليه كل ربيع مقامه وضربت فوق خزانة اسرار الوهيتك اعلام افق لنفخ  
صحة انبيا وعلماء ربانيا وتجليات رحماننا وفيضا احساننا **الهي** تو لني بالهداية  
والرباطة والحماية والكفاية **الهي** تب علي توبة نفوسنا لا انقض عهدنا ابدا  
واحفظني في ذلك لاكون بها من جملة السعداء **الهي** غبطني بحمل اسرارك القدسية  
وقوفي باعداد من عندك حتى اسير به الى حضرة الملك العلية وثبت اللهم قدسي  
على طر اهلك المستقيم وطريقك القويم **الهي** جلالت هذا الظلام عن جمالك  
استراوا افصح الصبح عن بديع جمالك وبذلك استغفرك **الهي** جملتي بالادب  
الملكية والافعال المرضية **الهي** جلالتنا ذكرك في الاسرار وحسن تخفيفنا  
على اعتبارك يا عزيز يا جبار **الهي** صل بيني وبين من شغلني عن شغلي **الهي**  
وافضي من الاسرار التي خبأتها في منبع سرادقك **الهي** صل لنا ازاد

الاسرار عن علوم الانوار **الهي** خطفت خفتك العشق بما اشهدتهم  
من سفاها انوارك مع وجود استارك فكيف لو كشفت لهم عن بديع  
جمالك ورفع جلالك **الهي** خصصني بمدرك السجدة ليحيي بذلك لبي  
وروح **الهي** داو في بدو من عندك كي يشتقي به المي القلبي واصلي  
منني يا مولاي ظاهري ولبى **الهي** دلني على من يدلني عليك واوصلني الى  
من يوصلني اليك **الهي** ثابت قلوب العشاق من فرط الغرام اقلهم اليك  
شديد الوجد والهم فشفط عليهم يا عطوف يا رؤف يا امة يا رحمن يا رحيم  
الهم رقق حجاب بشرتي بطلائف اسحاق من عندك لا شهيد ما انطوت  
عليه من غيبات قدسك **الهي** ردني في ذاك من عندك حتى اصحب به عن وصول  
ايدي الاعداء الى **الهي** زين ظاهري باشتال ما اوتيتني به ونهيتني عنه وزين  
سري بالاسرار وحقن الاغيار فضنه **الهي** سلمنا من كل الاسواء والكفنا  
من جميع البلاء وظهر اسرارنا من الشكوى واستغنا من الدعوى **الهي**  
شرفنا معنا في خطابك وفهمنا اسرار كتابك وقربنا من اعتبارك  
وامتننا من لزيد شرايك **الهي** صرفنا في عوالم الملك والمكوت وهبنا  
لقبول اهرار الجروت واقض علينا من رقايق وقايق اللاهوت **الهي** ضربت  
اعناق الطالبين دون الوصول الى ساحات حضراتك العلية ونفذ ذوا  
بذلك فطابو بعيشهم المرضية **الهي** طهر سري من كل شئ يبعدني عن حقك  
ويقطعني عن لزيدي مواصلة لك **الهي** ظلمنا وانا الى شرب حباك لا يخفى عليك  
قلوبنا المشاهدة جمالك لا يطن **الهي** عرفني حقايق اسمائك الحسنى واطلني على وقايق حارفاتك  
واشهدني خفي تجليات صفاتك وكنه ز اسرار ذاتك **الهي** غناك مطلق  
وغنانا مقيد فنبلك بعناك المطلق ان تعين بك غنا لا فقر بعده الا

الحسنى ص



اليك يا يحيى يا مريم يا عيسى يا داود يا الله يا رحمن يا رحيم  
**القرم** انك فتحت افعال قلوب اهل الاختصاص وخلصتهم من قيد الاقلام  
 فخلص سائرنا من التعلق بملاحظة سواك واقتنا عن شهوة نفوسنا  
 حتى لا نشهد الاغلاك **الرحم** قد جئناك بجنتنا متوسلين اليك في قبولنا  
 مشفقين اليك في غفران ذنوبنا فلا تردنا **الرحم** كفنا شرقا انما خدام  
 صفاتك وعبيد لعظيم رفيع ذاك **الرحم** لو اردنا الاغراض عنك ما وجدنا  
 لنفسنا فكيف بعد ذلك نعرض عنك **الرحم** لانا جئنا بك خاضعين  
 واملئ اعتبارك واقبلنا فلا تردنا يا عليم يا حكيم **الرحم** محض ذنوبنا بظهور  
 اثار اسمك الغفار واج من ديوان الاشقياء شقينا واكتبه عندك في  
 ديوان الاخيار **الرحم** نحن الاسارى فمن قيودنا فاطلقنا وغن العبيد فمن  
 سواك فخلصنا واعتقنا يا سيد المستعدين ويا رجاء المستعرجين الرنا  
 والكل بالوه ورب كل مرئوب وسيد كل ذي سيادة وغاية مطلب كل طالب  
 تلك بالعرفانك الذي اختطفهم بدجذباتك وادخلتهم سناء  
 نجيبك فتا هو ابعيد كما لا تنك ان شقينا شريرة من صافي شراب اهل مودتك  
 الربانيون وعايشي اهل حضرتك الذي هم في جمالك مريمون **الرحم** هذه اوبنات  
 تجلبناك ومحل تترلائك ونحن عبيدك الواقفون على اعتبارك الخاضعون  
 لغزة جنابك الطامعون في سني **الرحم** شرابك فلا تردنا على اعتنا بنا بعد ما  
 قصدناك متذللين يا الله يا رحمن يا رحيم **الرحم** لا نقصد الا اياك ولا نشوق  
 الا لشرب شرابك وبيع صحتك **الرحم** يا واصل المنقطعين اوصل اليك  
 ولا تقطعنا بالاغيار عنك برحمتك يا رحيم الرامين يا الله يا رحيم يا واصل  
 يا ماجد يا واحد يا احد يا فرد يا صمد لا اله الا انت برحمتك نستغيث فاغثنا

يا معيشت

يا معيشت اغثنا ثلثا الغوث الغوث من مفتك وطردك وبعدك يا منجر  
 اجزنا ثلثا من خزيك وعقابك ومن شر عبادك اجمعين يا لطيف الطف  
 بنا بلطفك يا لطيف **الرحم** انك لطيف بعباده ويرزق من يشاء وهو الغوث  
 العزيز **الرحم** يا لطيف بخلقك يا عليم بخلقك يا خير بخلقك يا لطيف بخلقك  
 يا خير ثلثا يا لطيف عاملنا بخفي وفي بهي سني - على لطفك يا كاف المهاد والملك  
 اكفنا ما اهدانا والسلمين والفايين والخاصين والمنقطعين من اخطائنا هم  
 الدنيا والاخرة يا كريم يا الله يا رحمن يا رحيم **الرحم** اسكن ودك في قلوبنا وودنا  
 في قلوبنا حبنا بالمصطفين واهل جنابك المقربين ادين يا وود سند  
 يا العرش المجيد يا فعال لما يريد لك عبيدك ال بن في جبرهم وحقنا اللاصون  
 في يحبون ان تجعل محبتك العظمى وودك الاسما شحارنا وودنا يا حبيب  
 المحبين يا ابن المنقطعين يا جليس الذاكرين ويا من هو عند قلوب النكسين  
 ادم لنا شهودك اجمعين يا غني انتم وانا الفقير من الفقير سواك يا عزيز انت  
 العزيز وانا الذليل من الذليل سواك يا قوي انت القوي وانا الضعيف من الضعيف  
 سواك يا قادر انت القادر وانا العاجز من العاجز سواك لا اله الا انت محمد  
 رسول الله ثلاثا صل الله عليه وعلى اله وازواجه واهل بيته بكرة واصيلا  
 وصل وسلم اللهم عليه وعلى ابيه ابراهيم خليلك وداود خليلك وموسى  
 خليلك وعيسى روحك واسحاق ذبيحك وعلى جميع اخوانهم من الانبياء  
 والمرسلين والحمد لله رب العالمين  
**الرحم** يا اهل الذكر والمشهد الاسما بمن عرفوا فيك المنظار بالاسما  
 بنور بدا في غيبك اليهم فاخفى الظلام وذاكر النور ما خلفه من  
 بسرفات تجل لظلمتها عن الوصف اذ فر وصفها بغير الغما

الطيف

ثم يقول التالي بصوت  
صوتين ما دأبها صوت



بكل خليل قد خلا عن شوائب  
 بعشر بنو شوا بسجود بالصلوات  
 باسم اركى اللات سترت بها لسانها  
 بيد راني يهدى الانام بحكم  
 باهل الفتا والسك والصح والبقا  
 بكل مر به صلاب جنانكم  
 دعوناك والاحتيايد واذا فرها  
 وصبري تقضي وانقضي العرا صلا  
 الهوى يا اهل الانك رو حفرهم  
 ومن اطلقوا الاكوار حبي وطلقوا  
 ومن مر غوا للخذ في ترب ارضكم  
 عبيد ولكن الملوك عبيد هم  
 الهوى بهم ادعوك يا سيد الورع  
 تقبل وجد واعف وسامح لمعزم  
 لعبيد غدا يسمي بحبك مصطفى  
 واتباعه والكلين طريفة  
 وصل وسلم سيدي كل لمحة  
 وانا ذنبا لا يضاهي ورفعة  
 وشا هدمولاه العظم جلاله  
 وارسل يدعوا البرايا لقربه  
 والواصحاب لبوث ضواري

وكل جليل قد جلا نوره الظلما  
 بما قد صوى قلب المحقق من رحما  
 فلم يرها الا فتى في الهوى حيا  
 فكم فاز بالخيرات من ركبها  
 بكل محب في محبتكم همتا  
 فلم يوف الا عزان فيكم ولا الهما  
 وعيناي جاد افروم كمالهما  
 وحبيك يا مولاي قلبي قد اصما  
 ومن بك قد تاملوا النعام للعظماء  
 النعام ولم يشكوا الزاد ولا ظمأ  
 ومن بالهوى للسقم في حال اسفا  
 وعبيد هم اصحى له الكون خادما  
 لمن يتجلى القرب يا حبي اعجابا  
 وتب وخزن يا الهى تكروبا  
 خلع عذار في المحبة حكما  
 وكل دوري من فضل ذاك عما  
 على المصطفى من بالمعارج اكراما  
 وبعد اخراق الحجب للرب كراما  
 وصلى عليه الله مناسكا  
 وخصه في الكون ان يتقدما  
 ولا سيما الصديق من فيه همتا

دفا روق عثمان ثم ابن عمه  
 واتباعه والن اجمين سبيد  
 مد الدهر طابيب الصبا ونشتما  
**السلام** وصل وسلم وبارك على من شرفت به جميع الاكوان وصل وسلم وبارك  
 على سيدنا محمد الذي اظهرت به معالم العرفان وصل وسلم وبارك على سيدنا  
 محمد الذي اوضح وفاق بين القرآن وصل وسلم وبارك على عيسى الاطمان والسيد  
 وجود كل انان وصل وسلم وبارك على من شيد اركان الشريعة للعالمين اوضح  
 افعال الطريقة السابرين وبرز في علمهم الحقيقة للعارفين فصل وسلم **السلام**  
 عليه صلاة نيلق بجنايه الشريف مقام المنيف وسلم تسليما دائما يا الله يا رحمن  
 يا رحيم **السلام** وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي زين مقاصير القلوب واظهر  
 سر الرغيب باب كل طالب ودليل كل محجوب فصل وسلم **السلام** عليه طه  
 شمس الكون على الوجود وصل وسلم وبارك على من افاض علينا بامداده سبحانه  
 الهج ويا الله يا رحمن يا رحيم **السلام** وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد صلاة تدني  
 بعيدنا الا حضرات الربانية وتذهب بقربينا الى الانهاية له من المقامات الاضواء  
 وصل وسلم **السلام** عليه صلاة فتشرح بها الصدور وتهدئ بها الامور  
 وتكشف بها السور وصل وسلم تسليما كثيرا يا يوم الدين اعيان سبعا وخوابهم  
 فرها سجي نك **السلام** وتجنهم في الكلام واقرعوا لهم ان الحمد لله رب العالمين ثم يقرأ  
 الفاتحة ثم يهدي ثوابها لمنشئ الورد ويشترع في قراءة المنهج وهي هذه  
 ثم تخذ حماما وانبهج  
 وبعده ذاك النجاشي  
 ودع الاكوان في غمنا  
 واصدق في الشوق ذل الراج  
 والزم باب لا تفر  
 وتكون بذلك خل نجي  
 واخرج عن كل موى ابدا  
 ودع التفتيق مع الهامج  
 اياك اخي ارفق من  
 لم ينك عن طرق الصوح  
 افقع وارهدوا ذكره كذا  
 كذا بيا ب سواء لا تلج



وادخل الحان خليل و...  
 اياك تمل عن ذاك...  
 مولاي ايتك منكرا...  
 صوم و صلا مع حجج...  
 لما اهلك شئ غيرك...  
 و جبالك في الحن البهيم...  
 من انت تفضل فذكر...  
 من خوفك تجزي كالحج...  
 كم تعذرني لم تعذرني...  
 صمت عنك الوش السج...  
 و ادركنا لا سرور...  
 كذا و جميع الحج و كل شئ...  
 بحقيقته العظمى...  
 بنجد من جابا بسج...  
 و بما اوجبت من الاكوار...  
 و جبر القدرة المرمج...  
 و بقرب في لوكا غذا...  
 و ظلام الكون كالحج...  
 بالمال صحت مناهم...  
 ليكون بوسعك متبرج...  
 و امنح قلبك فتحا...  
 و اشر ب و اطرب لا تخش...  
 و لا الابواب فقم و ليج...  
 و اتيت اليك خليا من...  
 و كذا اكن دليلى مع حجج...  
 بل غير جنابك يقتضه لا...  
 بظلام البعد تراه فحج...  
 و دموع العين لتسا بقى...  
 عدلى واقصر عن ذاك الحج...  
 اذنى كجيب صاعية...  
 صرنا و اترك للممتزج...  
 مولاي بسر الجمع كذا...  
 افضالك ربي منك رج...  
 بها و كنت به اذ لا...  
 و اهل الجذب لمتمج...  
 و باهل الحى و بهجستهم...  
 بساط الانس للفتج...  
 بتجلى العيل و عاله...  
 بساط لعمري شمس السبرج...  
 بسرا و اجم كسرى برضا...  
 صب في حبك حباتي...  
 و احصه فليكن لم تخ...

خطابا

خطابا الذي من الدير...  
 و السج للبع ما شئت...  
 الشدة اوتت بالمرج...  
 لمحمدنا و لا احمدنا...  
 و كذا الفاروق و كل شئ...  
 و اى الحسين مع لا و لا...  
 الشج في من الوج...  
 ما مال حب نحوهم...  
 برحوا المنصر مع الزوج...  
 في الاولين و صل وسلم على سيدنا محمد...  
 محمد في كل وقت و حين و صل وسلم على سيدنا محمد...  
 و صل وسلم على جميع الانبياء و المرسلين...  
 الله الصالحين من اهل السموات و اهل الارضين...  
 عن ساداتنا ذوى القدر الجلى الى بكر و عمر و عثمان و علي...  
 رسول الله اجمعين و التابعتهم لهم باحسان الى يوم الدين...  
 معهم برحمتك يا ارحم الراحمين يا الله يا حي يا قيوم...  
 يا واسع المغفرة يا ارحم الراحمين...  
 بقائمة المنشى الورود و اخرى يهدى...  
 السنة الفجر و يقول بعد يا حي يا قيوم...  
 الاخلاص اهد عشر مرة و يقول سبحان الله...  
 استغفر الله مائة مرة و يضطجع عليه...



جبريل وميكائيل والاسرافيل وعزرائيل ومحمد صلى الله عليه وسلم  
 اجري من ان ثلاثا وبعثهم الى صلاة الصبح وبعد الفجر منها يستقر ثلثه  
 ثلاثا بقوله استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم وانوب اليه ثم يقول  
 لا اله الا الله وحده لا شريك له لا يملك له الحق يحيى ويميت وهو على كل شئ  
 قدير عشر لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده واعز جده وهم  
 المازناب وحده لا شئ قبله ولا شئ بعده لا اله الا الله ولا نعيم الاياه  
 له النعم ولا الفضل ولا الشا احسن الجليل لا اله الا الله فخلصين له الدين  
 ولذكره الكافرون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اجرنا  
 من النار سبحان الله اجرنا واجر والدينا من النار بحاجه النبي المختار  
 وادخلنا الجنة مع الابرار بفضلك وكرمك يا عزيز يا غفار اللهم انما نعوذ  
 بك من الفتن ظاهرها وما بين ظاهرها وبكلمات الله التامة من شيطان  
 ثلاثا بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع  
 ثلاثا رضىنا بالله ربنا وبالا سلام ديننا ولسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم  
 نبينا ورسولا ثلاثا اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا راد لما  
 قضيت ولا ينفع ذا الجحذ منك الجحذ ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم **ويقرأ الفاتحة والهم**  
**الله واصلا** لا اله الا هو الرحمن الرحيم الرحيم داية الكر شئ من الرسول في السورة  
 ويكرر ويغفر عنا واغفر لنا وارحمنا ثلاثا شهد الله ان لا اله الا الله  
 والملائكة واولو العلم قائلين بالسمع والطاعة فكل لهم ملك الملك  
 الا قوله بغير حسب اللهم ارزقنا وانت خير الرازقين وانت حسبنا نعم  
 الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لعن جاكم رسول من انفسكم

لا اخر سورة

الى اخر السورة ويكرر فان نزلوا الى اخرها سبحا **ويقرأ** الا خلاص ثلاثا  
 والمعوذتين مرة مرة ثم يقول وان من شئ الا يسبح بحمده سبحي له وسبحي  
 الله ثلاثا وثلاثين **ويحمد** كذلك ويكرر كذلك ثم يقول لا اله الا الله وحده  
 لا شريك له الملك ولا يحده هو عليه كل شئ قد بر ان الله وملائكته يصلون  
 على النبي **الاية** ويقول اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله  
 عبدك قال الله وكما يليق بكاهل عشر **ثم يقول** ورضي الله عن اصحابي رسول الله  
 اجمعين امين يا الله **التميم** يا مغلب القلوب والابصار ثبت قلوبنا على دينك  
 يا الله يا حي يا قيوم لا اله الا انت يا الله يا ربنا يا واسع المغفرة يا ارحم الراحمين  
**اللهم** امين وصل وسلم على جميع الانبياء والمرسلين والحمد لله رب  
 العالمين **ثم يقول** لا اله الا الله لا اله الا الله محمد رسول الله حقا وصفا  
**اللهم** استجب دعائنا واشف مرضانا وارحم موتانا وصل وسلم على جميع الانبياء  
 والمرسلين والحمد لله رب العالمين ربنا تقبل منا واخبلنا بحرمه الفاتحة  
**ويقول** اللهم برحمتك عنا واكفنا شر ما احبنا وعلى الايمان والكتاب  
 والسنة توفنا وانت راض عنا اغفر اللهم لنا ولوالدينا وللمسلمين  
 ولاخلائنا في الله تعالى احيا واموتنا ولكافة المسلمين اجمعين سبحان ربك  
 رب الزمزم يا بصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

ثم يشرع في قراءة ورد الستار لسيد يحيى الشرواني قدس سره

ان كان وحده وان كان مع الشيخ يتلقون حوله ويجلس قارئ الورد على يمين  
 الشيخ الكاشغري والاحسن على مبصرة السجادة او محل جلوس الشيخ  
 ويستمع الجاهلون ثم يقرأ الفاتحة هو والحاضرون ويختتمها بهم الشيخ  
 ان كان حاضرا وان لم يكن قائما ذونا له وان لم يكن فقارئ الورد ثم يشرع



بعد الاستعاذة والبسملة في قراءة سورة يسن الى اخرها ثم من  
اوائل المصافات الى قوله الاسحر مبين ثم يقرأ ولقد سمعت قلت لعلنا  
المرسلين الى اخر السورة **وسيق** الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا الى اخرها  
فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين الى اخرها **لقد صدق**  
رسوله الى اخر السورة **ويقرأ** يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس  
ما قدمت لغده واتقوا الله الى قوله لعلمهم يتفكرون ثم يقول القطع ويقول  
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثلاثا ثم يهتف الذي تاله الا هو  
عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم الى اخره السورة ثم يقول ربنا  
تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم وخف  
عنا واغفر لنا وارحمنا انك انت الغفور الرحيم سبحان ربك رب العزة  
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد رب العالمين اللهم صل وسلم  
على سيدنا محمد في الاولين والاخرين **ثم يقرأ** الحمد لله  
على سيدنا محمد في كل وقت وحين وصل وسلم على سيدنا محمد وال  
على يوم الدين وصل وسلم على جميع الانبياء والمرسلين **ثم يقرأ** الحمد لله  
على عباده الصالحين من اهل السموات واهل الارضين ورضي الله عنه  
وتعالى عن ساداتنا ذوان القدر والحج بن بكر وعمر وعثمان وعليه وعن سائر  
رسل الله اجمعين والتابعين بهم يا حي يا قيوم لا اله الا انت يا الله  
معهم برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم امين ثم يهتف الشيخ او المأذون  
يا واسع المغفرة يا ارحم الراحمين اللهم امين ثم يهتف الشيخ او المأذون  
او قارئ الوارد في الجلالة ويشترعون بالذكر الى طلوع الشمس ويختم بقراءة  
الكتاب ويدعون بما يجب ثم يدعون بدعاء السكينة ويدعون على صدره وهو **اللهم**

165 صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم الصلاة والسلام عليك  
يا رسول الله الصلاة والسلام عليك يا بني الله الصلاة والسلام  
عليك يا حبيب الله العظيمة التي تكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله  
اكبر الله اكبر والله اكبر ويحمر بقوله واعف عنا يا كريم واغفر لنا ذنوبنا  
يا رحمن يا رحيم برحمتك يا ارحم الراحمين وصل الله على سيدنا محمد وعلى  
اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين ثم يقرأ الفاتحة ثانيا ويدعو  
بما يجب ويختم ويقوم الصلاة الاشراف ان كانت الشمس قد ارتفعت  
قد رجع وهي سنة على حدتها كما ذكره الامام ابن حجر الرافعي في شرح المشكاة  
والامام الشرنبلالي في كتابه كشف النعمة عن جميع الامنة **ويقرأ** سورة الفاتحة  
في الاول والثاني في الثانية قال الامام الهرودي واصب ان يقرأ في بين  
الركعتين اي ركعتي الاشراف اية الكرسي في الاول وامن الرسول انه نور  
السموات والارض الى اخر الآية الثانية تكون بقية الشكر على نعمه في يوم  
وليته انتهى **ونقل** عن سيدي محمد الغوث في الجواهر المحسنة ان يقرأ فيها  
والشمس ثم الاخلاص ثلاثا انتهى وان كان وحده واكتفى ان يقرأ في  
صلاة الاشراف الذي وضعناه سابقا كان حسنا وان كان بين اخر  
اقتصر على اوله ثم بقية ثقب المصافحة والاشراف ويصل بعدهما ركعتين  
الاستعاذة ويدعوا بعدهما بكلمات الاستعاذة الواردة في السنة  
ولو حديثا واحدا فان الاحاديث التي در فيها الاستعاذة فمنها قوله صلى  
الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك  
واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ومنها اللهم  
انني اعوذ بك من خيل ما كرهت ان ياتي قلبي من عافى ان راي حسنة دفنها



وان رأيت سيرة اذ اعلمها الى غير ذلك من الاحاديث الواردة وبقرائنه  
المعوزتين وبالحال بسنة لعدم ورودها عن الشارع فلما تقول في  
النية سنة الاستعاذة بل تقول اصبر ركعتين لله عز وجل وبنو فيها  
كل الامام السهروردي الاستعاذة بالله تعالى من شر يوم وليدته ثم  
يصبر ركعتين للاستعاذة بقراءة الاولة سورة الكافرون وفي الثانية الاكل  
ثم يدعوا بالاستعاذة ويحيين حاجته ان كان له حاجة ويقول اللهم  
ما كنت تعلم من اموري خير الي في ديني ودنياي والاخرة وما كنت تعلم من  
اموري شر الي في ديني ودنياي والاخرة وقد ذكرنا عبارة الشرا في رتبة  
الله ورضوانه عنه في متنه الوسطي في الميزان العذب انتهى

**هذا ورد الاشراف اللاحق نوره البراق**

بسم الله الرحمن الرحيم اقدم اشرقي على هيكلي من انوارك القدسية وافض  
على رجلي من ابرارك العلوية مددا يغربني من حضراتك السنية والبسني تاج  
مهابتك السجوية وقلدي بسيف العزة والحجاية والكفني شر كل ذي  
شر سابق التحفيس والعناية وخصني بقدر رباني وكشف نوراني اذ  
المتكبرين للتسليم والساكنين الى الصراط المستقيم اللهم يا نور الانوار ويا  
مغيضا على الكون سحاب جوده الممدار ويا مخرج براق الظلام بالنور العام  
وكاشفا عن القلب حجب الوان بظهور شمس اليان اسالك ان تهيب لي  
من انوارك نور اشرقي على عامة وجودي ومجوه غني ظلمات الاعيان  
الثابتة في شهودي **الهي** بهي الشمس فليشرق على صفحات الكون  
فاشرق في يمنك شمس العرفان **الهي** هذه الشمس بنورها السعد  
من نورك قد اذ صفت كل سبيل خافي وبشرت العتافي بغرب الشاف

من كل

من كل مثبت للمقاومة في **الهي** الاظهرت شمسك انك فلا خفا واذا بطنت  
فلا شفا كيف يخفي عليه شيء من انت دليله ام كيف يحصل الشفا لمن في غير  
حماك مقيله **الهي** كيف بصحت من تاهد بها لك الذائق ظاهرا ام كيف  
بسططج النطق من كان نورك كالصفائك له باهر اكلت الاسن عن ان تلقى  
باوصافك الحسنى وتامت الافكار فلم تدر كحقايق اسمايك الحسنى  
**الهي** باشرقي شمس النور صيد في كل ناوسعيد وبنظير معاني سما قلوب  
اهل الصباية والتملق والكاتبه اسئلك يا من غم بنوره كل سهل وودادى  
ان تجعل شمس معرفتك مشرقة على اركانى وبغواضى **الهي** احسن خاتمة ابع  
عند غروب شمس وصي من هيكلي الجسماني في حالة طلبه بالانصال بالعالم  
الاصيل الروحاني **الهم** يا نور النور بالطور وكتاب مطور في رفق منشور  
والبنت المعور اسئلك ان ترزقني نورا استهدي به اليك وادل به عليك  
واصبرني في حيتي وبعد الانتقال عن ظلام مشكاي واسئلك بالشخص  
وضحاها والغمر اذا تلمها والزمار اذا جلدتها واليل اذا يغشها والسحاب اذا بانها  
والارض اذا طيرها ونفسها وسواها ان تجعل شمس معرفتي بك لا تجبرها غيم  
الاوهام ولا يعثرها كسوف قمر الوعدانية عند التمام بل ادم لها الاشراف والظهور  
على محرابي والذهور **الهي** لولا انورك لكنا متقلب في ظلمات العدم ولولا  
اعدوك لما كان لنا في الوجود قدم ينسلك يوشع عليه الصلاة والسلام لانه  
ردت لاجل الشمس صهارا وبنظيره من هذه الامة الليث الغالب من كان  
في ميدان اجلال كرا وبكل مقرب نال منك عز وخشاعة ان تفيض على من سحاب  
انك تبضا مدارا وان تمنحني من احسانك في ظلمة ليالي نهارا ومن اوه  
افضالك لنا نهارا من خزانك المصوننا سررا ومن انوارك القدسية انوارا ومن



تجعلني ممن نعمت له بين البرية مقداراً وان تشبني في يوم ترى الناس فيه  
سكاري وما هم بسكاري انك انت الجواد الكريم والرفوف الرحيم وصلي  
الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين واحمد الله رب العالمين وتبصلي  
صلاة الضحى ثمان ركعات يقرأ في الاولى بعد الفاتحة الضحى وفي الثانية الاشراق  
وبكذا بقية الركعات واول وقتها وقت الاشراف واخرها الزوال ويعتد بها  
ورد الضحى الذي انشاه قريبا وهذه ورد سورة الضحى

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسئلك بحبل وصاله فبك انزل من غلظ  
برحمتك وخالف اليد لا تنجا وفولك والضحى والبطل اذا سجد ان تكشف عن مناة  
الولاء كشافته اذ قال على الولا يحصل به كمال الجلال والاستجلال مع ادراك سر  
الخلوة والجلوة في الملا والخلاء وبناء سرى بعد كشف خفي ما ودعك ربك  
وما قف وللاخرة خير لك من الاولى فيسر بك كله وكله فليس هذا سرار  
وصلة وتقربيه اللهم فخر بنا ببيع مياها سرارك في قلبي وصوره لها سماء وضياء  
وقصب من المعارف واللطائف ما اقنع به وارضني واسمعتني خطبا باقدسيا  
سريانيا نصيبا وسوف يعطيك ربك فترضى حتى اجده برد ذلك نازلا على  
قلبي ويسكن رجاسي ولبى اللهم اجعلني ممن آوى الى ركن شديد وجن  
منيع رفيع حميد واجعلني ببيتهم المعاني نديم المعاني وفهمي المباني وعلمي  
اسرارك المتاني فافهم سر قولك الذي انشأه في المجدك سبيها فاهل ومخرجه  
خارجا الى الابد في قولك ووجدك ضالاً فهدى واغنى عنى بغناك لا تخفق  
فقرتك ووجدك ضالاً فاعنى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تهر  
اللهم اجعلني طريقاً موثقاً بهتدي به الى كل سائل كاشفاً لستره جيباً مانعاً  
عنه الشهود وصائلاً وكن في السر محادقاً فلا شهيد سواك من محدث اكون

من

ابن النعمان الذي من لغتي  
بلغ ما بلغه يوم انزل الله  
بجنته

من امثل امرك في قولك واما بنعمة ربك فحدث اللهم اني اسئلك  
بسورة الضحى وبباب الضحى الذي لا يدخل الا المصلون للضحى ان تفرح  
ببينة الفؤاد لاكون ممن يحيى وفي وجود حبيبته وجوده انجي اللهم اني  
استشفع عندك بين سن الضحى وصلاتها وبالشمس وضحاها والقمر زائلاً  
والنهار ارجلاً وبالليل اذ ايفشاها ان ترفع عن عيني القلب خطايا  
وغشاها المشهد الاشباح على ما هي عليه غيابة وندرك ذلك كشفاً وبقائه  
يا الله يا الله يا الله وصل على سيدنا محمد المنزل عليه فادحي الى عبده  
ما ادحي وعلى الواسع به ما صلي مصل صلاة الضحى وعلى التابعين  
وتابعيهم الى يوم الدين واحمد رب العالمين

ورد الظهور وهو بعينه ورد الفناء

يقر الفاتحة وتبارك الذي بيده الملك وسورة الكافرون ثم يقرأ قل  
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر  
الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم ثم يقول صدق الله العظيم ستار وبلغ  
رسول الكريم المختار وصل على سيدنا محمد وآله المصطفين الاخيار  
وحن على ذلك من اشاهد من الذاكرين الابرار اللهم انتقنا به وبارك  
لنا فيه ونستغفر الله الحق القيم العزيز الغفار انا لله وعلا كلمته يحيط  
عليه النبي يا ارحم الراحمين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً اللهم صل على سيدنا  
محمد وعلى آله سيدنا محمد وسلم رضوانك عن صاحب رسول الله اجمعين اللهم  
اغفر لنا وارحمنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين سبحان  
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين  
ثم يقول الصلاة التي في اخر ورد السهم ويتبدي بالذكر ويذكر قدر الامكان



و يحتم بل الله الا الله هو محمد رسول الله حقا و حصل على جميع الانبياء  
 و المرسلين و الحمد لله رب العالمين و يعرف الفاتحة و يدعوا بما يجب ثم  
 يدعوا بدعاء السكتة و هو اللهم صل على سيدنا محمد و على اله وصحبه  
 و سلم الصلوة والسلام عليك يا رسول الله الصلوة والسلام عليك  
 يا مني الله الصلوة والسلام عليك يا هبيل الله العظيم قد علم ان الله  
 انما الجبر لا الله الا الله و انما الجبر انما الجبر و الله محمد و جبر بعد له و اعف غناكم  
 و غفر لنا ذنوبنا يا رحمن يا رحيم و صلاته على سيدنا محمد و على اله وصحبه اجمعين  
 و الحمد لله رب العالمين و يحتم بعد قرآن الفاتحة ثانيا

**و يعرف آورد المص**

بعد ختم صلاة العصر كاية الكرسي و غيرها و التبع المشرع و يدعوا  
 و يهلل ثلاثا فاذا انتهى شرع في قراءة الفاتحة و سورة عم و سورة النصر  
 و ان الفضل بديته يذنيه من يشاء و الله و الفضل العظيم ثم يقول صدق  
 انما العظيم التار الى اخره و ورد الظهور و يحتم بما قد ساء الله سبحانه و ثنا  
 اعلم استغفر الله مني انما من العلق و خالف في شقاق القلب للعلق  
 استغفر الله من دعوى الوجود من حال سما كاه النفس لم تفسد  
 استغفر الله من عظم مضى عجيلا سبب الله و غراب البين في النقص  
 استغفر الله مما قد جنيت له من الذنوب و ما قلبي بذلك الغي  
 استغفر الله مما مر في خلدي ولم ارد و من الروح في قلبي  
 استغفر الله من دنيا اخرها اضربها بالحق و الحق  
 استغفر الله من سخط القضي من كونه بما ضمن الرض لم الثقب  
 استغفر الله من فعل غفلت به فاقع السر في ضحك و محتف

ثم يعرف الا استغفاريه  
 و يسمى بحد مكر

استغفر الله من قول بلا الذم  
 استغفر الله من اواه الظهور بها  
 استغفر الله من محاربت فيه ما الله  
 استغفر الله من خذله من خذلي  
 استغفر الله من كل الكبار مع  
 استغفر الله من كل من كلم  
 استغفر الله من ذكرى لوجدنا  
 استغفر الله من كل ومن شبه  
 استغفر الله من علم بلا عمل  
 استغفر الله من نصيح لفيحت  
 استغفر الله من اكل المشبه  
 استغفر الله من ظلم القود من  
 استغفر الله من سبي حرقة من  
 استغفر الله من كونه نسبت لهم  
 استغفر الله من اوق قطعت  
 استغفر الله من حيث شقت  
 استغفر الله من اهل ومن ولد  
 استغفر الله ما بالوش من ملك  
 استغفر الله تعداد اللاتك من  
 استغفر الله تعداد البروج كذا  
 استغفر الله ما سبادة ظهت  
 استغفر الله والاحت في صرق  
 بحرقه و انا خال من الحسرة  
 تدب و انما انجر في صرق عنقي  
 ومن تفر من المهر لم يهلف  
 صفاير ربما جرت الى الفلق  
 ومن معان لها سطر في الورد  
 يفتله و حجابي غير محترق  
 كادت لتزد بيني و لا لاله يقى  
 و من سماع و اطلاق الى احد ف  
 غري و لم انصح فيه كمثل نقي  
 و للرام بلهم كان او صرف  
 نثر و ما قد جرى سبحا على نسفا  
 فازدنا بحرق حجاب الوهم لا احرق  
 ولم اكن منهم يوما بمسحق  
 عن ادخل كي فيه رف  
 عن المراد و بل لم يبق من رمت  
 هذا شغل الشغل في القلب للحرق  
 و ما يوش و في جود بالافق  
 خلق السما و ما في من الطرف  
 مطالع و سير النك بالولف  
 للعين او ما اختفت السير عن حدق

استغفر الله من قول



استغفر الله ما لا تحت ثوابها  
استغفر الله ما حل الجنان فنتى  
استغفر الله ما شمل الزمان بدت  
استغفر الله ما من نسج وما  
استغفر الله ما عظم نقس من  
استغفر الله ما هب الجنوب اول  
استغفر الله ما بالارض من شجر  
استغفر الله ما بالكون من جبل  
استغفر الله ما ناع الحام على  
استغفر الله ما بالكون من امم  
استغفر الله ما في البحر من زبد  
استغفر الله تقداد السماك وما  
استغفر الله تعداد المال كذا  
استغفر الله اوزان المحبوب وما  
استغفر الله تعداد الهوش وما  
استغفر الله ما سر بزاج وما  
استغفر الله ما باب بمنفتح بؤبؤ  
استغفر الله ما نام اخلق وما  
استغفر الله ما شاد دودا وصدى  
استغفر الله ما في الوجود على  
استغفر الله ما سار الحجيج الى

وما تمزق ثوب التبدل بالخلق  
لا اله الا الله الذي لا يعشق  
وما سرى البدر تحت السجود  
برق تالق لمع السيف والدرق  
سليم وغدا ان المنطق  
قبول او شمال ربح الصبا العبد  
نجم ثار من نور ومن ورق  
كذ المعادن من ثم ومن ورق  
عود الاراك وما قد صامع من ورق  
وعد فان يد او من بذالك ينف  
وعد موج برح قد بمصطفى  
قد سبح الحق زو خوف من الغرق  
عد احصاء النوى والخلق والخلق  
بكال في الكون فانه وفي زرف  
يطير في افاق بين الطير عن سبع  
قتل بك وما قد شير من غلى  
لها شق وعن السالى بمنطق  
قام الملى لدى الابواب ذا قلب  
حاد فخرم نار الشوق لا المذق  
صبي الصدود وما قد هان بالملق  
داد العقيق فحقوا كل مخلوق

استغفر الله ما زادنا

استغفر الله ما زادوا السيد ام  
استغفر الله ما نحت روا حلوم  
استغفر الله ما طافوا وما وقفوا  
استغفر الله عدل الكين ومن  
استغفر الله عدل الواقين ومن  
استغفر الله تقداد الخواطر وال  
استغفر الله ما ارض قد امنيت  
استغفر الله ما بالقطر مدها  
استغفر الله ما المهدى نظرها  
استغفر الله ما رت عاكه  
استغفر الله ما قد عظم خرب  
استغفر الله ما في دقة فنتى  
استغفر الله الدجال بقتله  
استغفر الله ما قد ضبط حرمهم  
استغفر الله عدالتا بين على  
واغفر الله كتابها وقاربها  
ثم الصلوة مع التسليم يتبعها  
**محمد المصطفى** اليقوت من مفر  
واللار والصحب والاتباع اجمعهم  
او قال لما هفا البكرى طهرتها

وهذا رد الغروب

قال بسوا خلقه الرضوان حاله  
ببركت حيث ساروا سيره  
وما سوا في الصفات فاقين للاراق  
في البر حازوا في زوال القرب مثل نقى  
تاهوا وقاها براما في السطح لم يلحق  
انقاسا وما حب الكاس من سقى  
جودا وظلما وروح العدل في زهق  
مهدوا في بالرفق والرفق  
واظلم الذين ارغاما لكل شقى  
ثم ما غزا بفتح سج كالطبق  
وما نذرت الامصار باخلق  
البواب رشد لقد صفت كالنور  
عيسى لدى باب لدود هو في خلق  
دع طاب في الجيد والعنفى  
يد يد من اهل شرك او في طرف  
وناظم سامع بالتقدرو والخلق  
على بنى كجب النور محترق  
من خضرة انا بالعراج في النصف  
ما عاف محراق حرب شمر الصق  
استغفر الله من شينا من العلق







سید

منسوبة الى الشيخ محمد باقر الدين شاه نقشبند البخاري قدس  
سره وبيات في باب النور ان شاء الله تعالى

[illegible]







عن الشيخ شاذي الرومي عن ابراهيم البصري عن سليمان الاسكندراني عن  
حسن الاسترأبادي عن محمد والبصري عن عثمان الرومي عن محمد والكوفي  
عن سعد الدين البغدادي عن اسحق الخوارزمي عن سليمان البخاري عن  
سليمان الاصمغاني عن احمد الخراساني عن ابي الحسن البخاري عن الشيخ موسى  
البسطامي عن ابراهيم الهندي عن ابي يزيد البسطامي قدس سرهم واما  
الشيخ الاردبيلي في في حرف الصاد وحاجي بيرام وبنك ترميد لرئيس  
حيث البروز والجمع بين يزيد وبنك ترميد وحيث ترميد جل يمت بيورفند  
استعداد ذاتي تلمذه باهره وظاهره والوب جامع نقشبنديه وخطوبه  
او لشكر درو ذات شريفلي قطب زمان واقتاب نوربخشاي جهان وانظ  
استان دركاهن يوزن سوزن هر ذره رسیده كال استعداد اولوب  
قابليتي مقدري مستفيض ولد قلرندن صدای كرامت ولايتلي عالميكراند  
وطن اصلي لري لان انقاره ده الى اضراهم مانند اقتاب تربيت قلوب  
مریدین ابد اوقات گذارد ذكر هر كاي به جمعيت وعوام وخواص  
طريقت فقر و فائده تسلیم و ارشاد و هدايت ايد و كرمع هذا مزب  
شريفلي قد كفايه دن زياده دنيا به التفات ايتيمو به ضرورت وقت  
ونان طلال خصلنده احتياط و همت اوزره ايدني و به لرنده اولان  
فقرا و كندی اهل و عيال لري ايچون هر سته بورجق كوب بيجوب بالذات  
كنز و لري سائر كسي بلكه جمله دن زياده ايشلر لري ايدني و وقت حظه  
اجباني و عدوت و جمعيت ابد اوراغ و حرمي تمام سرعت و اهتمام ايدني  
ايدني و شهر و مباركه ده عصاره من الدب اهل سوق و بازار دن ذكوة  
دو شرب فقر است توزيع و تقسيم ايدني لري ايدني بطور ملامت و فقر

هذا هو الشيخ شاذي الرومي  
عن ابراهيم البصري عن سليمان الاسكندراني  
عن حسن الاسترأبادي عن محمد والبصري  
عن عثمان الرومي عن محمد والكوفي  
عن سعد الدين البغدادي عن اسحق الخوارزمي  
عن سليمان البخاري عن سليمان الاصمغاني  
عن احمد الخراساني عن ابي الحسن البخاري  
عن الشيخ موسى البسطامي عن ابراهيم الهندي  
عن ابي يزيد البسطامي قدس سرهم واما  
الشيخ الاردبيلي في في حرف الصاد وحاجي  
بيرام وبنك ترميد لرئيس حيث البروز  
والجمع بين يزيد وبنك ترميد وحيث  
ترميد جل يمت بيورفند استعداد ذاتي  
تلمذه باهره وظاهره والوب جامع  
نقشبنديه وخطوبه او لشكر درو ذات  
شريفلي قطب زمان واقتاب نوربخشاي  
جهان وانظ استان دركاهن يوزن سوزن  
هر ذره رسیده كال استعداد اولوب  
قابليتي مقدري مستفيض ولد قلرندن  
صدای كرامت ولايتلي عالميكراند وطن  
اصلي لري لان انقاره ده الى اضراهم  
منه اقتاب تربيت قلوب مریدین ابد  
اوقات گذارد ذكر هر كاي به جمعيت  
وعوام وخواص طريقت فقر و فائده  
تسلیم و ارشاد و هدايت ايد و كرمع  
هذا مزب شريفلي قد كفايه دن زياده  
دنيا به التفات ايتيمو به ضرورت وقت  
ونان طلال خصلنده احتياط و همت  
اوزره ايدني و به لرنده اولان فقرا  
و كندی اهل و عيال لري ايچون هر سته  
بورجق كوب بيجوب بالذات كنز و لري  
سائر كسي بلكه جمله دن زياده ايشلر  
لري ايدني و وقت حظه اجباني و عدوت  
و جمعيت ابد اوراغ و حرمي تمام  
سرعت و اهتمام ايدني ايدني و شهر  
و مباركه ده عصاره من الدب اهل سوق  
و بازار دن ذكوة دو شرب فقر است  
توزيع و تقسيم ايدني لري ايدني  
بطور ملامت و فقر

هذا هو الشيخ شاذي الرومي  
عن ابراهيم البصري عن سليمان الاسكندراني  
عن حسن الاسترأبادي عن محمد والبصري  
عن عثمان الرومي عن محمد والكوفي  
عن سعد الدين البغدادي عن اسحق الخوارزمي  
عن سليمان البخاري عن سليمان الاصمغاني  
عن احمد الخراساني عن ابي الحسن البخاري  
عن الشيخ موسى البسطامي عن ابراهيم الهندي  
عن ابي يزيد البسطامي قدس سرهم واما  
الشيخ الاردبيلي في في حرف الصاد وحاجي  
بيرام وبنك ترميد لرئيس حيث البروز  
والجمع بين يزيد وبنك ترميد وحيث  
ترميد جل يمت بيورفند استعداد ذاتي  
تلمذه باهره وظاهره والوب جامع  
نقشبنديه وخطوبه او لشكر درو ذات  
شريفلي قطب زمان واقتاب نوربخشاي  
جهان وانظ استان دركاهن يوزن سوزن  
هر ذره رسیده كال استعداد اولوب  
قابليتي مقدري مستفيض ولد قلرندن  
صدای كرامت ولايتلي عالميكراند وطن  
اصلي لري لان انقاره ده الى اضراهم  
منه اقتاب تربيت قلوب مریدین ابد  
اوقات گذارد ذكر هر كاي به جمعيت  
وعوام وخواص طريقت فقر و فائده  
تسلیم و ارشاد و هدايت ايد و كرمع  
هذا مزب شريفلي قد كفايه دن زياده  
دنيا به التفات ايتيمو به ضرورت وقت  
ونان طلال خصلنده احتياط و همت  
اوزره ايدني و به لرنده اولان فقرا  
و كندی اهل و عيال لري ايچون هر سته  
بورجق كوب بيجوب بالذات كنز و لري  
سائر كسي بلكه جمله دن زياده ايشلر  
لري ايدني و وقت حظه اجباني و عدوت  
و جمعيت ابد اوراغ و حرمي تمام  
سرعت و اهتمام ايدني ايدني و شهر  
و مباركه ده عصاره من الدب اهل سوق  
و بازار دن ذكوة دو شرب فقر است  
توزيع و تقسيم ايدني لري ايدني  
بطور ملامت و فقر

و ضرورت و قناعت و تقوى ايله عمر شريفلي گذران ايله في حيات مرده  
اخر ياره خليفه ارسال ايتديلر بعد الوفاات التي تفرم يذكري ظهور  
ايدوب طريق بيراميه قول قول ولدي وقفا بيراميه متفق السلوك كنوت  
بولد **الشيخ** الشبيه بنو الشيخ العارف بالله تعالى شمس الدين محمد  
بن حمزة الشافعي الشهير بابي شمس الدين قدس سره بنو الشيخ شمس الدين  
شهاب الدين السهروردي البكري قدس سره ولد بدشتي و نشا باروم و نقل  
بالعلوم و كلها و صار مدرسا بمدرسة عثمانجي بيرام و سامي ملك طري  
التصوف و وصل الى خدمة الحاج بيرام الولي و نال منه ما نال من العزائم  
و المقامات و الوصال و صار منظره لشيخه من مشربا طلق و كان طيب  
الابحان كما هو طيب الارواح و له مؤلفات جليلة **توفي** سنة 1173  
طوره باي **الشيخ** الملاية منسوبة الى الشيخ العارف بالله كفا السيد  
عمر السكيني البروسي قدس سره وهو ايضا من اخذ من الشيخ الحاج بيرام  
الطريقة و وصل منه ما وصل و حصل عنده ما حصل و صار منظره لشيخه  
من مشربا لشيخه و اجاز له بالارشاد و قبل ان اذه الطريقة اولاهن  
الشيخ حميد الدين ثم اتها عند الشيخ الحاج بيرام قدس سره و سيقا  
ذكره في باب الميم اثباته **الشيخ** الاشراف منسوبة الى الشيخ عبد الله بن  
اشرف بن محمد المصري لازريق الرومي قدس سره **توفي** في باب الهمزة

هذا هو الشيخ شاذي الرومي  
عن ابراهيم البصري عن سليمان الاسكندراني  
عن حسن الاسترأبادي عن محمد والبصري  
عن عثمان الرومي عن محمد والكوفي  
عن سعد الدين البغدادي عن اسحق الخوارزمي  
عن سليمان البخاري عن سليمان الاصمغاني  
عن احمد الخراساني عن ابي الحسن البخاري  
عن الشيخ موسى البسطامي عن ابراهيم الهندي  
عن ابي يزيد البسطامي قدس سرهم واما  
الشيخ الاردبيلي في في حرف الصاد وحاجي  
بيرام وبنك ترميد لرئيس حيث البروز  
والجمع بين يزيد وبنك ترميد وحيث  
ترميد جل يمت بيورفند استعداد ذاتي  
تلمذه باهره وظاهره والوب جامع  
نقشبنديه وخطوبه او لشكر درو ذات  
شريفلي قطب زمان واقتاب نوربخشاي  
جهان وانظ استان دركاهن يوزن سوزن  
هر ذره رسیده كال استعداد اولوب  
قابليتي مقدري مستفيض ولد قلرندن  
صدای كرامت ولايتلي عالميكراند وطن  
اصلي لري لان انقاره ده الى اضراهم  
منه اقتاب تربيت قلوب مریدین ابد  
اوقات گذارد ذكر هر كاي به جمعيت  
وعوام وخواص طريقت فقر و فائده  
تسلیم و ارشاد و هدايت ايد و كرمع  
هذا مزب شريفلي قد كفايه دن زياده  
دنيا به التفات ايتيمو به ضرورت وقت  
ونان طلال خصلنده احتياط و همت  
اوزره ايدني و به لرنده اولان فقرا  
و كندی اهل و عيال لري ايچون هر سته  
بورجق كوب بيجوب بالذات كنز و لري  
سائر كسي بلكه جمله دن زياده ايشلر  
لري ايدني و وقت حظه اجباني و عدوت  
و جمعيت ابد اوراغ و حرمي تمام  
سرعت و اهتمام ايدني ايدني و شهر  
و مباركه ده عصاره من الدب اهل سوق  
و بازار دن ذكوة دو شرب فقر است  
توزيع و تقسيم ايدني لري ايدني  
بطور ملامت و فقر

و كانت وفاته  
و تفرعت الشية بشعب منها  
استقر به منسوبة الى الشيخ  
العارف ابراهيم بن صفي  
العراق السيد اسحق القيصري  
ابن فخر الشنود قدس سره  
**توفي** سنة 1173  
و شيخ آق شمس الدين ذكره  
في الشافعي روي انه حصل  
له قبض عظيم عند اشتغاله  
بالارشاد بقبضه في هبة  
شيخة ولم يقدر على دفعه فوقع  
شيخة فرائي في الطريق الا انه  
ان الشيخ ارسله بالقبض و على  
النور المتصرف فحصل كما امر  
و سال منه عزة اير فحصل  
القبض باليسر فحكي



و حله شریفه و حله باطنیه و حله باطنیه منسوبه الی الشیخ  
 محمد الشیرازی با فقه البروسه خلیفه الشیخ خضر دده الملقب بخلیفه  
 الحاج میرام قدس سرهم کان مظهر السره الجلیه من مشرب الحلوین و التبت  
 و سیاق بیانیه فی باب الحیثم ان الله تعالی و الحق ان الله تعالی  
 الذین تمتعه امن لطائف دار النعم و وصلوا بالاله الموهب الرحمن الی  
 عبده وصال الرب الکریم لان الطریقه البیرمیه من بین الطرق الصوفیه  
 جاده قویه مستقیمه من سلکها خلص من وادی الضلاله و وصل الی اعلا  
 منازل الهدایه ایاق شمس القین برکت بارقه سنده کتبه و خط شریفه بیدار  
 طریق ارشاد حاجی میرام قدس سرهم **تجدد** اوان ایکی رکعت نماز در وردالم  
 سجده و یسن و دهان هم و ان فحنا و اذا وقعه و تبارک و هم ذکر  
 لا اله الا الله تفکر فی بی القدره مناجات القدره یا نور کل شیء هده انت  
 الذی خلف الظلمات نوره یا قدوس الی الیه من کل سواله الحق لا اله الا انت سبحان  
 الذی لا نیام و لا یجوت لا اله الا الله العلی العظیم الخلیف ازل کیم خلقتک و خلقک  
 صلوات و بیک لا اله الا الله و ایکی رکعت نماز حاجت شفاعت نبی الکیجی کیم  
 و طیفه بیک قل هو الله احد و بیک لا اله الا الله و ایکی رکعت نماز حاجت بیدار  
 او جنبی کیم و طیفه بیک قل اعوذ برب الفلق و بیک لا اله الا الله و ایکی رکعت  
 نماز حاجت رفع الحجاب در جنبی کیم و طیفه بیک قل اعوذ برب الفلق و ایکی  
 رکعت نماز حاجت رفع الحجاب و مولانا صمدی عبده الله افندی جواهر بوار  
 المشهور ده بیور که سالک صفاته زن فحش بند نیست و باطنیه و باطنیه  
 جامع خلوتیه و نقشبندیه اولان طریقه بیرامیه دن اولور ایسه قاعده عقاید  
 بود که چشم پوشیده و نفس و دم گرفته و دیان و زبان بسته بطریق اخفا  
 ذکره

حضرت

و بیک  
 الاله

۱۷۴ ذکره مع التفکر اشتغال ایدر و کلان تو حیدر ک معانی لطیفه ایکی و سبی  
 مشتمل بر صورت دانه ملا خط ایدر که اول دانه نکل بدایت و نهایت  
 مرکز قلب اوله و قوس رقی قلبی قوس تنزل فانی به منطبق ملا خط اوله  
 زیر قوس تنزل فانی نکل بدایتی نقطه وحدت و احدیه اتحاد و توحید و نهایت نقطه  
 سویدای دل پس قوس رقی دل قوس اخر فانی به منطبق اولجی نهایت ترقی  
 کبر و نقطه وحدت ذاتیه و احدیه اتحاد و توحید و سویدای دل پس بو ملا خط ایدر دانه  
 ذکر مرصفت اداره ایلله اولقدر تکرار ایدر که نهایت عباد و صورت معرفت  
 فطری و ادراک از اولان نور یقین کامل هیئت صمیمه و نعت الرحیم و کونه  
 اولان دل سالکده ثابت اوله و چونکه نور یقین مشاهد خلوه جهان است  
 با کماله دل طالبیده رجاء منوط هویدا اولوب اول حینه شوق کامل  
 و ذوق محبت شال اول نور یقینه قرین اولور و شوق و محبت که ذائقه  
 صدمت معرفت فطریدر روز بروز دم بدم متضاضف و مترا بد اولور  
 حتی مرتبه طور سریدن فتح باب تجلی ذات سیر اولوب درجه صدری  
 و طور قلبیده علم یقین ایلله بیلدیر پرستش آیدر یکی معبود بالذات کل تجلی  
 مرتبه سریده عین یقین ایلله مشاهده ایدر آدم الاولیاء و احام علی السلام  
 رایته فرقه ثم عبده لم اعبده ربالم اره بیور و یقینی معنی ایتمش معاینه  
 قیلور و بود ذکر اولان درجات معاینه و مرتبه فتح الباب و رزق جذب  
 و توحید قلبیدن مستحار اولان ذکر خفی به مخصوص صدر و قول کریم رجال لا  
 تطهرهم تجاره و لا بیع عن ذکر الله بو طائفه علیه نکل نشانیدر و طریقه  
 بیرامیه اولان کل ابتداء تربیه ده غاسوی بی قلب کندن چیقار و دیر و کبر  
 الکن نمازده طور رکبی یا غلیوب و کوزون بو موب قیل و کوه وارید کله



به معنی در اقا حقیقت حاله حق خافل اولان جهله و ادا فی الیه بود مقوله  
 هر قدر که حاشا کو کلدن تکرری و بیغیردی چقدر دیر لر دیوب بو تکرر امثالی  
 انواع بهتان و افترا ایلد که کلا فی سیریلوب بهم ضال اولور و بهم پیچر  
 دلمه سوخلن و یروبا ضلال ایدر حق سبحانه و تعالی طریق هدایتده نایبند  
 ایلیم راه ضلالدن حفظ ایدر نظم زود کولاله الله . نماز و صلات شوق تمام  
 اکاه . چونکه از لاکتی توی تو . شوقی که ز سرالاقه . زانکه لایر ده است و چنا  
 الاء . پرده بردار تا شوی اعلا چشم نور لایزال شوی . معین حب بی زوال  
 شوی . دامن شیخ را مهل از دست . تا شوی عالی و غامضی بست . آه ای سالک  
 راه یو سلوب از زده ذکر حق ایلد مقام مذکور و خروج ایلینا بنده مقبل خلق  
 بقا بعد الفناء در بیلور و کور و اولور و تمام اسما و صفات و ذات و نظریات  
 تمام لکن ایلد اتحاد و اتصال و فصل و وصل و جمع و ذرق و جمع و جمع و جمع و جمع  
 الفرقه متیقن اولوب مظاهر اسرار اسما . سبعة ذاتیه اولان انوار سبعة فلیه  
 مشاهیر قیلور و کاه اولور که بحر زخار عشقک همیوب ریاح جذبه ایلد  
 موجلمی باشند آشوب ساحل شوق هو در لبرین جیقا روب جهر ایلد  
 هو حق حق ربوب جامع خلقتیه و نقشبندی اولور و الحاح برم قدس  
 و بر شریف بتلی بعد صلاة الصبح و هو هذا **سم الله الرحمن الرحیم**  
 الحمد لله حمد یوفی نعمت و بکافی مزید کن نحمدک جمیع محاسن کلاما و عین منها و ما  
 لم نعلم و عید جمیع نعمت کلاما و علمنا منها و عالم نعلم و علی کل حال استغفر الله  
 العظیم الذی لا اله الا هو الحق القیوم و انوب الیه و نسئل التوبة و المغفرة و الهدایة  
 لنا انه هو التواب الرحیم **اللهم انت السلام و منک السلام و الیک يرجع السلا**  
**فجینا ربنا بالسلام و اذلنا دار السلام** . تبارکت ربنا و تعالیت باذلنا و الکمال

والاکرام

والاکرام اللهم اصبرنا من النار . و اذلنا الجنة مع الابرار یعفونک یا مجید لا اله الا الله و هده لا شریک له الملك و له الحمد سبحی و یسبح و هو حی لا یبوس ابدا و انما یبوس  
 بیده الخیر و اجلال و الکمال و الاکرام . و هو علی کل شیء قدير و الیه المصیر  
 لا اله الا الله و هده صدق و عدله و نصر عبده و اغفر ذنبه و هزم  
 الاحزاب و هده و لا شیء بعده لا اله الا الله و لا حول و لا قوة الا بالله لا اله الا الله  
 و لا نعبد الا ینا له النعمة و لا الفضل و لا الشان الحسن لا اله الا الله فطمان  
 للدين و لو کره الکافرون لا اله الا الله الملك الجبار لا اله الا الله الغیر القفا  
 لا اله الا الله الواحد القهار لا اله الا الله المرحمن السنان لا اله الا الله الكبير المتعال  
 لا اله الا الله جل جلاله لا اله الا الله جل شانه لا اله الا الله عم نواله لا اله الا الله  
 عظم شانه لا اله الا الله شعیل احسانه لا اله الا الله تعا کبریاؤه لا اله الا الله فقد  
 اسماؤه لا اله الا الله تزهت صفاته لا اله الا الله الخلیم الکرم لا اله الا الله  
 الغیر الخکیم لا اله الا الله العلی العظیم لا اله الا الله الغفور الرحیم لا اله الا الله  
 الشکور الخلیم لا اله الا الله الاول القدیم لا اله الا الله الاخر المقیم لا اله الا الله  
 الازلی الابد لا اله الا الله الواحد الاحد لا اله الا الله القود الصمد لا اله الا الله  
 القیوم السمد لا اله الا الله لم یخذ صاحبه و لا ولدا لا اله الا الله لم یلد و لم یولد  
 و لم یکن له کفو احد لا اله الا الله المعبد و یکل مکان لا اله الا الله المذکور بکل ان  
 لا اله الا الله المذکور بکل احسان لا اله الا الله المنعم بلا امتنان لا اله الا الله کل  
 یوم هو فی شان لا اله الا الله ایمان بالله لا اله الا الله امان من الله لا اله الا الله  
 عند الله لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله ایمانا و صدقا لا اله الا الله تطفئا  
 و رفقا لا اله الا الله تعبد و اوقا لا اله الا الله صاحب الوصایة الغرانیة القدیمة  
 الازلیة الابدیة الذی لیس له ضد و لاند و لا شیه و لا شریک و لا نظیر و لا منبیر







اوليا و هم الظالمون يخرجهم من النور الى الظلمة اولئك اصحاب النار هم  
فريقا خالدون في عافى السموات وعافى الارض وان تبدوا عافى انفسكم او  
تحققه بحاسبكم به ان في غفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله عظيم  
كل شئ قد بر امن الوصول لما انزل اليه من ربه الى اخرها ويكرروا نصف  
عنا دا غفر لنا وارحمنا ثلثا ثم يقول انت مولينا فانصرنا على القوم الكافرين  
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت  
الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلق الميعاد  
الذين يقولون ربنا اننا امننا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين  
والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار شهد الله  
انه لا اله الا هو والملائكة اولو العلم قائما بالحق لا اله الا الله العزيز الحكيم  
ان الذين عندنا الاسلام على القوم حاكم الملك القوم ملك الملك توفى  
الملك من ثمنه وتزج الملك محسن ثمنه وتزج ثمنه وتزج من ثمنه ويكر  
انك على كل شئ قدير توفى الليل في النهار وتوفى النهار في الليل وتخرج  
الحى من الميت وتخرج الميت من الحى وترزق من ثمنه بغير حساب ان ربكم  
الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى  
الليل النهار بطليه حبثا الشمس والقمر والنجوم سخرات بامر الله الخلق  
والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا اليكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين  
ولا تقصدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمحا ان رحمت  
الله قريب من المحسنين لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم  
حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فان تولوا فقل حسب الله لا اله الا  
هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فسبحان الله حين تسون

وحيث تضيحون ولا الحمد في السموات والارض وعشيقا وحيث تظلمون  
يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك  
تخرجون ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون سبحان  
بكت رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين  
بسم الله الرحمن الرحيم حم نزل الكتاب من الله العزيز العظيم خاف  
والكتب المؤلفة في هذه الطريقة كثيرة جدا اكثرها بسان التركي مثل كلزار  
معنوي وادعت نام ومنية الابرار وغيرها رسالة النورية للشيخ ابي شمس  
قدس سره بالعربية وهي بهذه بسم الله الرحمن الرحيم يقول الشيخ الا الله لا اله الا  
الكريم الفقير العناب محمد بن حمزة الالهي محمد بن شيخ مشايخه بالدين المهرور  
قدس سره القدوس سره العزيز ان مودتي الصوفية النورية موقوفة بشرف حالهم  
وهي لم يقرهم المبينة على الكتاب والسنة المؤيدة من اهل الكرم ذكرا بفضل والسنة  
معرضي على ان ادفع عن هذه الجماعه بهذه الاوراق المجموعه ظن من بطلان  
راجع المجرورهم وتخصصهم عائد الى مطلق اسم وان افعالهم بدعته وشتمهم  
خذه واقوالهم كذبة كلالهم ورثوا عن رسول الله صلعم الذي تقدم شتمته  
اعرف ما نحن الغدوم وارجمون الله الكريم صحة الشية قال الفقير الحقير الى الله العزيز  
العزيز ان الفقراء الخالصين المخلصين يلبسون الثياب المرقعة الخنقة الالهية  
الغصير الكرم والذيل الصوفي ويلبسون الخرق من ايدي مشايخهم ويبايعونهم  
باخذائهم ويعززون القرآن مسليين ويقبلون جوارحه الامراء وعطاءهم  
ويجوعون الكثرة السعيد مع القرآن في الجاهل السوء والساجد وينواجدون  
وبصفتون ويلبسون القلائد الكبيرة الطويلة البسيطة السماة بالنجم  
بعامة وبغير عمامة وبسلاكون الناس راكعون او دنائير ليدبرهم اولادهم يفرحهم

وحيث نصيحتون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهر من  
يخرج الحي من البت ويخرج الميت من الحى ويحيى الارض بعد موتها وكذلك  
تخرجون ومن آياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون سبحان  
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين  
بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم خاف  
والكتب المؤلف في هذه الطريقة كثيرة جدا اكثرها بلسان التركي مثل كلام  
معنكي وادعت نام ومنية الابرار وغير ذلك في سائر النورية للشيخ ابي شمس الدين  
قدس سره بالعربية وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم يقول الملتقي بالله الواحد  
الكريم القصور النواب محمد بن حمزة جده الاعلى محمد بن شيخ مشايخ الدين المهروري  
قدس سره القدوس سره العزيز ان مودق الصوفية النورية موقوفة بشرف خالهم  
وحيث لم يقتصر المصنف على الكتاب والسنة المؤيدة من الله الكريم ذاك الفضل والسنة  
عرضني على ان ارفع عن هذه الجماعة بهذه الاوراق المجموعة ظن من بطلان جهلهم  
راجع الى مجرد ضمهم وعرضهم عائد الى مطلق اسم وان افعلهم بدعة وشتمهم  
خذعة واقوالهم كذبة كذا انهم واثقوا من رسول الله صلعم الذي تقدم شتمته  
اعرفوا من الخدم وارجموا من الله الكريم صحة النبوة قال الفقير الحقير الى الله العزيز  
القدور ان الفقراء الخالصين المخلصين يلبسون الثياب المرفقة الخلقه الله  
القصور الكرم والذليل والصدوق يلبسون الخرق من ابدى مشايخهم ويبايعونهم  
باخذائهم ويعرفون القرآن مسليين ويقبلون جهرا اثر الامراء وعطاياهم  
ويجوعون الكلبة السوء صيد مع القرآن في المجالس والساجد وينواجدون  
وبصفتهم ويلبسون القلائد الكبيرة الطويلة البسيطة السماة بالتيق  
بعانة ونوعا من ذلك في الفناء والارباب والاشياء لا يدركون



ويتكبرون بالمعصية ويلبسون الخف الاسود ويصومون بالوصو ويذكرون  
 الله جهرًا في اهلين بيوتهم ويستعينون من الغيرة وضوئهم ويقولون  
 ان الله يرى في المنام وراه نبينا صلعم ليلنا المعراج بعين راسه ويقولون ان  
 الصفة في رفاتنا يرون الانوار بل ما فوقها بسبب اطلاعهم في الكتب المعبرة  
 على ان بعض المذكورات سنة وبعضها مستحب المشايخ وبعضها ذووقية  
 ذاتها بانفسهم فعملوا انما الحق من ربهم **ما لبسهم** الثياب المرقعة الخلفة  
 او السود القصير الكتم والذيل او الصوف فلهذا يترجم قول ركن الاسلام الى  
 بكر الرازي في شريعة الاسلام ان اصب للباس الى النبي صلعم القصير وكانكم  
 فيصه الى الرسوخ وكان النبي صلعم يلبس قميصا فوق الكعبين وقد لبس عمامة  
 سوداء وسدل عمامته بين كتفيه ومن سنة الاسلام ان يلبس المرقع والخشن  
 من الثياب وفي الحديث من رقى ثوبه رقى دينه والخشن انشف للعرق واخضع  
 للقلب ولبس الصوف والشعر سنة الانبياء عليهم السلام وآية الله اوضح  
 ولبس عبادة ايضا مستحبة واول من لبسها سليمان عم نوح عليه السلام بالملكين  
 ويرفع المذ من ازاره فوق كعبيه الى نصف ساقيه فانه ازارته ولا حتى في الازار  
 في الكعبين ولا يجزئ به بطراد اختيا لافانه من الكبر ولا يطعن في سلف العلماء  
 لما زلت به قدمهم ولا يتخذهم غرضا ولا يرفع انسانا فوق قدره لان من  
 رفع انسانا فوق قدره فقد اخطاه وانساه نفسه ومن انزله دون قدره  
 اجترعوا ووهبوا وضع الله وضع من الناس ويتكبر لتكبرهم والله اضع الشئ  
 على العصاة والاكل مع الخادم ورفع الاذى عن الطريق والسلام على الصبيات  
 ومجالسة الفقراء وركوب الحمار وصل السلعة من السيوف ولا يستتبع احد  
 من الناس انتهى **قال** الفقير ان المراد من التواضع هنا التواضع العامي قال

وقال الفقير نقلنا عن الشيخ الاكل شارح المشرق ان تقويم الثياب الى نصف  
 الساق مستحب الزا فوق الكعب لانه يسهل به وكونه في الكعب وما وونه محرو  
 كرامة تحريم لانه علامة الكبر او تشبيه بالتكبر فالكبر وعظامة والتشبيه جرم  
 ايضا لذلك قال ركن الاسلام في شرعته ولا حتى للازار في الكعبين وقال  
 ابو سعيد رضي ازاره المؤمن الى انصاف ساقيه لاجتناح فيما بينه وبين  
 الكعبين وما اسفل من ذلك ففي النار فاعلم من هذا ان تطويل الثوب لا يكون  
 غالبا الا للكبر والسر او لترتيب النفس فتطويل للكبر حرام ولستر الرجل وتزيين  
 لا يليق الا للنفاد ولرؤيته فيهم قول صاحب الكفر في مسائل شتى وندب لبس  
 السود وارسال طرف العمامة بين كتفيه الى وسط الظهر وقول عماد الدين في قصه  
 علامة المسلم الخشن والخضاب بالحناء او لبس السواد او كونه في قرية المسلمين  
 او بمصر هم كذا في المشكلات وقول صاحب خلاصة في فتواه لبس السواد مستحب  
 والمستحب ارسال ذنب العمامة بين كتفيه الى وسط الظهر قال الفقير فعلم من هذه  
 المذكورات ان روى في بعض كتب الحديث ان لبس السواد بدعة هي رواية شاذة  
 لا يعتد بها في جنب رواية ذكرنا بها من كتب الفروع المعبرة لان ما وجد في  
 كتب الفروع المعبرة اولا واخرى بالقبول وان كان مخالفا لما وجد في كتب  
 الحديث كذا في شرح العتابي والكافي وعلم ايضا من ذكر الارسال مطلقا  
 سنة ارسال طرف العمامة الى الخواصر والحوام وان ارسال سنة ورفعه بدعة كذا  
 سمع من المحققين مثل حافظ الدين البرازي وشرف الدين النكدي ولبس  
 الثياب الخلفة لرؤيته فيهم احاديث المصاييح وهي من ترك ثوب جمال وهو  
 بقدر عليه كذا في حله الرواية عن ابن عباس رضي قال خرج النبي صلعم  
 للاستقاء متبذلا متواضعا متخشا متضرعا وقال شارح قوله



متبذلة لا إلى باب ثياب الجنة والخلق حتى لا يكون له دعوة في الدعاء  
والثياب ترك التزين والتهنئ بالهيئة الحسنة الجيدة على جهة التواضع  
عن أبي بردة رضي قال ارضجت البنا عايشة رضي كساء طيبه الى مرقعا  
واذا رغبنا فقلت قبض روح رسول الله صلعم في هذين قال الغفر فالتفت  
الا اختيار رسول الله لبس الثوب اخلق عند الدعاء وفي اخر وقت الثوب  
وكنت اشارة الى ان رثاثة الهيئة الى التواضع وكسر شهوة النفس والى ان رضاه  
في الثياب الخلقة فكل ما فقله النبي ٦٦ م او امر به او رضى عنه فهو سنة كذا اقرره  
الفتاوى شرح المصالح و قول صاحب خلاصة وهو ينبغي ان يلبس في عامة الاوقات  
القبيل ولا يلبس في جميع الاوقات احسن الثياب لان ذلك يؤذي المحتاجين  
وفي الفتاوى لا بأس ان يلبس الثياب الجيدة اذا كان لا يتبرك **قال الغفر** وعادة  
لا بأس ان يلبس ان ترك لبس الثياب الجيدة بغير تكبر اولى وبالتكبر واجب عندى  
ان لبس الثياب النقية الجيدة بغير تكبر عز مثل الاكرام من ادعى لبسها  
بغير تكبر فليدفع اليه بلبس الثياب الخلقة كاللبس النبوي ٦٦ م كبرها  
وقول الشيخ ابى طالب المكي رحمه الله في قوت القلوب وقد عتب على رضى في  
لبس الخشن من القطن وكان قيمة ثيابه ثلثة دراهم او خمسة دراهم فكان  
يقطع ما فضل من اطراف اصابعه فقال هذا ادنى الى التواضع واجدر ان  
يقعدى في السلم وفي الخبر ان الله يحب المتبذل الذي لا يبالى باليس والوسى  
رسول الله صلعم عايشة رضي وقال ان اردت اللخوق في ثيابك ومجالسة  
الاغنياء ولا تتركى ثوبا حتى ترقيقه وقول الشيخ شهاب الدين السهروردى  
في غوارق وروى ابو هريرة رضي ان رسول الله صلعم قال ازاراة المؤمن  
الى نصف الساق فيما بينه وبين الكعبين وما اسفل من ذلك ففي النار من

المحرف

مأزاه

جزازاه بطرالم ينظر الله اليه يوم القيمة فيمنه رجل من كان قبلكم يتخوف  
ردائه اذا تجدد رداؤه فحشاه الله به الارض فهو يتجمل في الارض اليوم القيمة  
وروى عن رسول الله صلعم انه قال نوروا قلوبكم بلباس الصوف فانه مذلة  
في الدنيا ونور في الآخرة واياكم ان تفردوا بكم بجد الناس وشأنهم وعن  
النس رضي كان رسول الله صلعم يحيب دعوة العبد ويركب الحمار ويطلب الصوف  
وقال الحسن البصري رحمه الله لقد ادركت سبعين بدريا كان لباسهم الصوف  
وكان اختيارهم لبس الصوف لتركهم زينته الدنيا وكان عمر رضي اذا رآني على  
رجل ثوبين رقيقين وقال دعوا هذه البراقات للنساء ولما كان ابو الدرداء  
رضي جدي في ثوبين رقيقين رقى بلبس علي بن ابي طالب رضي قميصا رازيا وكان  
اذا مده لم يطلع اطراف اصابعه فعليه الخ ارج بذلك فقال اقصيه في علي لباس هو  
ابعد من البرد واجدر ان يقعدى في السلم وفي الخبر من ترك ثوبا جلالا وهو يقعد  
عليه البس الله من حلال الجنة والصالحون ان لبسوا غير الخشن من الثياب  
لبينة تكون لهم في ذلك فلا يعترض عليهم بغير ان لبس الخشن المرقع يصلح  
سائر القوام بنية التقليل من الدنيا وبهجة واما لبس الساتم فلا يصلح  
الا لعالم كالبصير لصفاته نفسه ومقتد خفي شهوات النفس انتهى قال غفر  
اخشوشة واخلو لقوا وتمجدوا واياكم زى العجم كسرى وقصر وقول ابى  
اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم الشافعي في تفسير قوله تعالى ولباس التقوى ذلك  
خير لباس التقوى هو الصوف او ثياب الخشن التي لبسها اهل الورع وقول ابى  
حامد في الاحياء وعن سنان بن سعيد فقراء قال سنان بن سعيد حكى رسول الله  
صلعم صوفان صوف ثمار وجعلت هاشميا سوداء فلما لبسها قال انظروا  
ما احسنها وما البنا قال فقال اعرابي فقال يا رسول الله اجعلها لي قال وكان

علامة بالمدرة



رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سئل شيئا لم يجمل به قال قد فعلناه اليه امر ان تاكل راوله  
اخرى فمات وهو في المحاكمه وعن جابر رضي قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على قاطن بصرى  
ومى فطحن بالرحى وعلها كاس ومن اجله لا يبل فلما نظرا اليها بكى فقال عليه السلام خرجنى  
مرادة الدنيا لنعيم الاخرة وقال عز من سجد الاعمال اجمع وذلك النفس لباس  
الصوف وروى الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البسوا الصوف وتكروا  
وكلا في اصف ويطونكم تدخلوا في ملكوت السماء وقول الشعبي ايضا في تفسيره  
كان على اصحاب الصفة جباب صوف لم يكن عليهم غيرها وروى عن ابن عبد العزيز  
انه كان له جبة شعر وكى يلبسها في الليل اذا قام يصلى وقول صاحب الظاهر  
انما الصوف من الشعر من فاكه رضي عن النبي عز وجل انه قال البسوا الصوف وكلوا في  
انصاف ويطونكم فانه جز من النبوة وحكى انه زاد سلمى القاسم ابا الدرداء  
رضي الله عنهما من اوراق الاثام راجلا عليه كى يخلط فقال شويت نفسك  
يا ابا عبد الله قال اخبرني الاخرة انما انا عبده البس كالبسر الجبيد واذا اعتقت  
لبست جبة لا تجلى حواشيها قال الضيف فعلم ان رواية لبس الصوف  
بدعة بدعة مما اوردناه من الايات والاحاديث والآثار الصحيحة الدالة على سنينة واما  
لبسهم الخرقه فمن ابدى شائهم فلو جدانهم في قول صاحب العوارق لبس  
الخرقة ارتباط بين الشيخ وبين المرید وتحكيم من المرید في نفسه والتحكيم سابق  
في الشريعة لمصالح دينية فماذا ينكر المنكر لبس الخرقه على طالب صادق في طلبه  
يقصد شيئا بحسن ظن وعقيدة يحكم في نفسه لمصالح دينية يرشده ويهدى  
وهذه بغير طريق الواجب فيلبس الخرقه اظها را لتصرف فيه فيكون لبس  
الخرقة علامة التقوى والنسليم ودخوله في حكم الشيخ دخوله في حكم الله ورسوله  
واحياء السنة المتابعة مع رسوله الخرقه حقة الدخول في الصلوة والمقصود

هو الصلوة

هو الصلوة وبالصلوة يرعى المرید كل الخير انتهى قال هو الصلوة  
قد سئل روضة العزیز یکن دمی صحبت لم دان خداه به من از حد من حد نهاده  
قال الخیر فعلم من هذا ان الشيخ الشیخ من ربه ويهتبه ويهتبه لا يكون  
في سلكه والا فليكن الكمال محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم فلا بد للشيخ ان يحط الله  
من يده ولا يرفعوا او سألهم قال يجب من بعض التشيخ ان يعطى النبوة من يد الشيخ  
الذي لم يلبس به ولا شيخه ولا شيخ شيخه استكفا عن تفرع اسم شيخه او غيرها  
فهذا عند كل الحديث تأسس عند الشيخ اختراع واجب من هذا التشيخ والشيخ  
قال العارف شيخنا عجبنا بما ابرئ من شيخ شيخ متصفي وصي شيخ اعلم  
ان الشيخ لا يكون معلما ولا محدثا ولا شيخا غير واحد اليه والنسب بالمرتب  
والحب كما قال الشيخ في العارف روى عن ابي يزيد البسطامي رحمه الله  
انه قال من لم يكن له استدفاع من الشيطان وحكى القشيري في صفة من يتجسس  
شيخا يلقى له قافله انه قال شيخنا انما كنت بنفسي من غير غار من قافله انك  
والا فخر وان الترتب فلا يكون قرفا على العار وجه لبس الخرقه من السنة ما روى  
عن ام خالد بنت خالد رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله  
فقال ترون الكهنة فكنت القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس  
فقلت فان لم قال بسيرة فقال لا يلبس الخلق ايشول ليامر بن وجعل نظر  
العلم في الخيرة الصغر واخر ويقول يا ام خالد هذا ما استأذنتك به  
لمن في هذه المهنة والاجتماع لها ولا اعتبار بها من استحقاق  
السيوف ما رآه الله من حسن فروعها من ذلك هدى  
ايضا التحكيم الذي ذكرناه وان قلنا برهناهم وانك من الاخذ بالبرهان  
العلم لا يخفى وقد ذكرت انك في الكلام القديم تحكيم الله قال الله تعالى



وذلك لا يذنبون حتى يحكموا فيها بشيء بينهم وتحكيم المرید شیخه احياء سنة  
ذلك التحكيم ويد الشیخ في لبس الخرقه تنوب بد رسول الله صلعم وتسليم المرید  
لتسليم الله ورسوله قال الله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله وخرقة محمد  
خرقة الارادة وهي المرید الحقيقي الذي لا يتغير له ارادة مستقلة وخرقة التبرك بها  
للمتشيبة من تشبه بغيرهم فمنهم والخرقة اسرار طوبى لا يهدا وقد كان طلبة من  
السلف الصالحين لا يعرفون الخرقه ولا يلبسوها المریدين فمن يلبسها فلا ينفعه  
صحيح واصل من السنة وشاهد من الشرع ومن لم يلبسها فلا يراهي ولا ينفعه صحيح  
وكل تصرفات الشيخ محمولة على الصواب والسداد ولا يجوز عن بنية صافية وقول  
القائل ان هذه التهمة من الاجماع بدعة انما البدعة المحذورة الممنوع عنها بدعة  
تزام سنة تامورة بها كخلق الحجية وتطويل الشارب وهما يلحقان قول النبي  
عزم قص الشارب واعفوا اللحى فالم يكن هذا فلا بأس به وهذا كالقيام للغير  
اذ لم يكن وكان من عادة العرب ترك ذلك حتى نقل ان رسول الله صلعم كان يدخل  
ولا يقيم له وفي البلاد التي هذا عادتهم اذا اعتقد ذلك لتطبيب القلوب لا بأس به  
لان تركه يوحش القلوب فيكون القيام من قبيل العشرة وحسن الصحبة فيكون بدعة  
لا بأس بها لانها لا تزام سنة تامورة بها احابا يعظم شأنهم باخذ ايديهم فلا تهم راوا  
في التفاسير والعارفان الصحابة رضوان الله عليهم بايعوا رسول الله صلعم على السمع  
والطاعة في السر والعلن والمنشط والمكره باخذ يده المباركة هؤلاء اخذوا اليه  
مشايخهم بايعوهم على السمع والطاعة لان المشايخ في اقوامهم كالانبياء وفي  
اصهرهم في الشیخ في التوبة والمبايعة تنوب مناب بد رسول صلعم ويد رسول الله  
صلعم تنوب مناب بد قدرة الله جل جلاله لانه خليفة الله قال الله تعالى ان الذين  
يبايعونك انما يبايعون الله قال رسول صلعم علما ومتى امتني في امتي فافضل المرید

يد الشیخ

يد الشیخ هو المبايعة والمبايعة هو المبايعة مع الرسول والمبايعة مع الرسول  
والمبايعة مع رسول الله هو المبايعة مع الله تعالى واما جهم الاشارة العربية  
والركنية والقارسية مع القرآن في المساجد والمساجد فلا اطلاعهم على ما في الحديث  
وهو دخل اجل على رسوله صلعم وعنده قوم يقرؤون القرآن وقوم ينشدون  
الشعر فقال يا رسول الله قرآن وشعر فقال رسول الله صلعم من هذا مرة ومن هذه مرة  
وكان رسول الله صلعم يضع لسانه في السجدة فيقوم على المنبر فاما بهي الذين  
كانوا يهجون رسول الله صلعم ويقول النبي صلعم ان روح القدس مع حسان ما دام  
يتناغم عن رسول الله صلعم واما فرأيتهم مسلمين مع ترك استماع القرآن فلا تهم  
راوا في المجنبين وفي القنينة تجوز عامة العلماء قراءة القرآن بالايضا بالثنتين وان  
كان فيها ترك فريضة الاستماع فيكون قراءة القرآن بالايضا من البدعة الخسة  
كصلوة الترواج بالجماعة فتلك واما قبولهم جوارز الامراء وعطاياهم فلا تهم  
عمله بحديث روى عن النبي صلعم قال النبي صلعم من اعطى شيئا بغير مسئلة  
فليأخذه فانما هو رزق رزقه الله عز وجل وبما روى عن علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه قال ان السلطان يصيب من الخلال والحرام في اعطاك فخذ فانما  
يعطى من الخلال وعن حبيب بن ثابت رضي الله عنه قال ايت هذا يا المختار فاني  
ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما وكانا يقبلانها وروى محمد بن الحسن عن ابي  
حنيفة عن حماد عن ابراهيم النخعي رضي الله عنه ان ابراهيم النخعي رضي الله عنه خرج الى  
زهر بن عبد الله وكان عاملا على حلوان يطلب جازته قال محمد وبناخذ ما لم نعرف  
شيئا مما بايعته وهو قول ابي حنيفة وذكر صاحب الخلاصة في الخلاصة من غصب  
شيئا ان كان لم يخلطه من جنس لا يخلو وان خلطه لا بأس به لانه صار حلكا  
له باخلطه عند ابي حنيفة رضي الله عنه حتى يجب عليه الزكوة والحج ويورث عنه فخذهم



اخذ جوارز الامراء **واما** اختياهم طريق الفشي والتمسوا الصديق فاجابهم  
 في معاني الاخبار للامام ابي اسحق الكليني باذي هذا القول وهو ما روي عن خطبة المقدس  
 انه قال دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على اصحاب الصفين يوم ما جلس بينهم فقال فيكم من يشدنا ابينا  
 فقالوا من هم قد استجيت حجة الله كسبها ففقدته رقيتي وتراية فقال النبي  
 وما يلحقني سقط الرأى عن منكبي فافذه اصحاب الصفين ففهمه فيما بينهم  
 بربع مائة قطعة ولرويتهم قول الامام ابي طالب المكي في قوة القلوب وهو قد  
 سلك في طريق الفشي الصديق الكبار العلماء ووافاضل اهل القلوب وقد كان  
 هؤلاء في التبعين اكثر منهم الربيع بن جيثم واديس القرني وزرارة بن اوفى  
 ونظراؤهم من الاخبار ولم ينكر عليهم الصحابة عن عرقهم مثل عمر بن سعد  
 وخديجة رضوان الله عليهم اجمعين وكان عمر رضي الله عنه حتى يقع من قيام  
 وبسط بكاليعر وقد كان يلحق سعيد بن حذيم رضي الله عنه وكان من زهاد اصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن امراء الاجناد بعثة طردوا البلاء اهل الشام وكتب اهل الشام  
 انهم يذكرون شانه حموضي كان يغشي عليه في مجلس فخشوا من دخیلة في  
 عقبيه ولم يعرفه اهل الشام وهو وجد الصوفية من الحارثيين فوف ذلك عمر رضي  
 الله عنه وعازا ذلك عنه الاخبار او كان يكرم ويعرف فضله وقول صاحب  
 الكنز وهو روى ان عليا رضي الله عنه رجع صلوات فقضيه من وان عمر رضي الله  
 عنه ثلثة ايام ولم يقض قال الفقهاء ان زمانا هذا يكفرون مثل هؤلاء ويتولون  
 ما كان مثله في زمان الصبي ولا في التابعين بغير علم التواريخ والاثار انصفهم  
 الله تعالى **واما** بسهم القلنسوة الكبرة الطويلة بحاجه وبغير حاشه فلعلهم  
 من المصايح انه كان كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بطحا قال شارح اي منسطة  
 لازقة على رؤوسهم ولرويتهم في لباسها العلم واللبا به كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يلبسها

فلطبيب لها دلالات  
 الا احبب اني شفت به

القلانس

القلانس تحت الحام وبغير الحاشه وربما يحمل قلنسوة ستره لصلوة قال  
 المتامل ان الله تعالى اعلم ان السرة مقدارها مؤخرة الرصل لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا وضع  
 احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرصل فليصل ولا يبال من مروا ذلك ومؤخرة الرصل  
 مقدارها ذراع كما قال الفقهاء في كتبهم من صلى في الصحراء نصب بين يديه سرة  
 قدر ذراع فصاعدا في غلظ الاصبع فما زاده فعلم من جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلنسوة سرة  
 كونه طويلا فلا محذور وان يكون قلنسوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم طويلا وقلانس اصحابه بطحا  
 بنسطة بفرطه لانه لعمري لزوم التشبيه لباس النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما سباني بيانه في موضعه  
 ان شادته تعالى والطاعنون يسيون الفقهاء الى مدحه هم فيها على زعمهم كونه قلانسهم  
 طويلا ظاهرة من غماصهم مخالفة لقلانس اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولكن لباسهم المربع  
 والفرد الرقيق والفرجي والرسول عليه الصلاة والسلام لم يلبس مثل ذلك المذكور  
 وهم يأمرون الناس بالبر وينذرون انفسهم **واما** سرة الفقراء لدهنهم اولين  
 غيرهم فلعلهم بحديث المصايح والشارح وهو ان المسئلة لا تحل الا لاهل تلك  
 رطل تحل حاله فحلت له المسئلة حتى يصيبها ثم يمكث ورجل اصابت به حاشه  
 اضاجت ماله فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيشه ورجل اصابت به  
 فاقه حتى يقوم ثلثه من ذوى الحكي من قومه لغدا صابت فلان فاقه فحلت له المسئلة  
 حتى يصيب قواما من عيشه فقال عمر الدال على الخبر كفا على هذا حديث ذكر في شرح  
 الهداية للسراج الهندى عن ابي حنيفة عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصديقه في الف  
 كلمة قال المتخرج الى فاستلته لاداد دينه ودين غيره ليست يمدحهم بل هي  
 مستحبة وشرف وغز لا عانة المؤمنين او لكثرة النفس فخرها فالمدحوم ذمها  
 واكمل الوقف من غزاقامة شرط **واما** كرم العصا فلانهم رثاوتها  
 الفقيه هذا القول وهو ما روى عن ابن عباس رضي الله عنه قال ما كنت العصا سنة الا بئله



وعلمامة المؤمنين وقال الحسن البصري رحمه الله للعكازة ست خصال سنة  
 الانبياء وزينة الصالحين وسلاح الاعداء بين الكلب والحية وجرهما وفون  
 الضعفاء ونعم المتأفقين وزينة في الحسنة ويقال اذا كان المؤمن مع العصابة  
 الشيطان منه ويخشع من المتأفق والفاجر وتكون قبلته اذ اصلى وقوته اذا ابنى  
 انتهى **واما لبسهم** الخفق الاسود فلانهم رأوا في القينة الخفق الاسود وخفق العلماء  
 والخفق الاحمر خفق فرعون والخفق الابيض خفق يامان ولقد بقيت عشرين من كبارهم  
 يبلغوا رايت لاحد خفق ابيض ولا احمر ولا سمعت انما سمعت وروى انه صلح ملك  
 خفق اسود واهدى له خفان اسودان وقبض قلبه انتهى **واما صومهم** بالوصل  
 فلانهم فهموا من قول النبي صلى الله عليه وسلم ان اغتبت الشمس هربا وجاء الليل من هربا فقد  
 افطر الصائم ان الليل اذا دخل يكون مفطر احكاما لانه ليس بمحل للصوم الشرعي فيكون  
 فاصلا بين فلا يتصور الصوم بالوصل لانهم رأوا في كتب الامامية ان ابي حامد والثوري  
 وفي شرح المشافى للمروى هذا القول وهو انه قد نقل عن اخيه صوم الوصال لانهم علموا  
 ان ابي النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم الوصال اشتقاق لا تحريم **وقد نقل** عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه  
 انه اصل سنة وعن عمر رضي الله عنه وعن ابن زبير سبعا عياش واهل الاو عندهم سنة  
 حسنة لانهم يخالفون السنة انتهى وقال صاحب الشفاء في شفاءه ومن شفقه  
 النبي صلى الله عليه وسلم انه انما يصوم عن الوصال في الصوم واما ذكرهم جهرا في اخلق فلانهم  
 وجدوا في تفسير الثعلبي المسمى بالكشف والبيان في معنى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا  
 اذكروا انه ذكر اكثر من سبحة بكرة واصيلا قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في بعض  
 على عباده الا جعل له حد معلوما ثم عذرا لها في حال الضرر فانه لم يجعل له حد ابتداء  
 اليه ولم يعذر احد في تركه الا معتدا على خلقه وامرهم بذكره في الاصل كلها فقال اذكروا  
 قياما وقعودا وجميع جنسكم واما ذكرهم في الذكر ببيتا وشما لا بالنبي والانبيا فلانهم

غير الذكر

في كتاب

في كتاب خلية الاولياء والتفق على صحة الشيخ الامام الحافظ ابي نعيم الاصفهاني  
 وروى عنه الاصح للشيخ ابراهيم البساطي ما روى عن علي بن ابي بصير رضي الله عنه في الغداة  
 حتى ارتفع الشمس قدر ربح كان ما قال رضي الله عنه رايت انرا من اصحاب رسول الله  
 فما كانا صديقههم والله كانوا يصحون شحنا غرا صفرا وجوههم بين اخينهم  
 مثل ركب المعز قد بانوا يتلون كتابا اذا ذكروا انه مادوا كما تبيل الشجرة في يوم  
 الربح فانهم لمعت اعينهم حتى يبيل ثيابهم والقوم في الزمان ما انما غافلين وقوله مادوا  
 كما تبيل الشجرة وهذا الاصرح ان الصحابة كانوا يتحركون في الحركة شديدة عينا  
 وشمالا وما فضل بين ميلين وميل فثبت مطلقا باية الميلاين بهذا الاثر على ان  
 الرجل غير مؤخذ بما يتحرك ويقعد ويقوم ويلبس على النوع كان بعد ان لم يكن منها  
 عند وفرة الحركة عينا وشما لا بالنبي والانبيا اشارات ورموز لا يفهمها الا اهل الذوق  
 وسيضرب لك مثلا قال اذكروا انه ذكر اكثر بالليل والنهار وفي البر والبحر والسفر  
 والحضر والمرضى والصحة والغيث والفقير والغلانية والسرو على كل حال وروى ابو سعيد  
 الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذكروا انه حتى يقولوا الجنة قال الضيف  
 هذا الحديث دل ايضا دلالة بيينة على جهرا اذ دل على استحبابه وفي **المصباح**  
 عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوتر سبحان الله الملك  
 القدوس ثلاث مرات يرفع في الثالثة صوته قال في المناسج هذا الحديث يدل على ان  
 الذكر برفع الصوت جائز بل مستحب اذا لم يكن فيه الرياء لتعليم الناس وانظرها والدين  
 وهو قول بركة الذكر الى السامعين والودود والبيوت والحيوانات ولبه اذ سمع  
 صوته وليس بشيء بل يوم القيمة كل رطب ويا بس سمع صوته وفي الاختيار من سبح  
 في السوق بينة ان الناس غافلون مشتغلون بامور الدنيا وهو مشتغل بالسيح  
 وهو افضل من نسيه صوته في غير السوق قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا الله في الغافلين كما يجد

تفهم منه شيئا مع قد استغنى  
 فاعلم ان من الغلب النفس مثل  
 ان يربح الدنيا يعني كل صفة من  
 الصفات المحمودة النفسية فكل  
 ان الله به ينصف عن الدين في  
 جرة او فدية بخير كماله  
 تحبها شديدا في زمان طويل  
 فكله كماله تنبيه الصفات النفسية  
 عن الصفات النفسية بخير كماله  
 انما يب الذكرك في اجتهاد امره  
 بحركة شديدة في الذكر فافهم  
 الرمز ان كفت من اهل الحق وال  
 على الامة ارض عن اهل الذوق  
 والمضي انتهى الكلام



في سبيل الله وفي القصة ذكراته في مجلس الغسق ناويا منهم يستقلون بالغسق  
 فانما اشتغل بالذكور فهو اخصل كذا ذكر في السوق افضل من الذكر في غيره وفي بيان  
 الاعتقاد اعلم ان قراءة القرآن والذكر رضا الله تعالى طاعة وبالزهد والرياء  
 اولو من ينو كماله في غيره يقول سبحانه لا اله الا الله او صلى الله عليه النبي  
 وغرضه ان يروج متاعه فهو حرام ويأثم به وتسهيل الوعظ على المنبر والكثير الخار  
 في الحرب جائز لان عرضهما الدين والذكر على المنبر والوعظ مستقاة الانبياء قال الفقيه  
 هذه المثل للزهد والاعمال ظاهرة مثل الشمس على جوار الزكركم جوارها على اولوية وتبيل  
 ايضا على عدم جواز قراءة القرآن والذكر والوعظ لتحصيل حطام الدنيا وفي  
 الواقعة التواءة في الحرام على وجهين احدهما ان يرفع صوته او لا يرفع فحق الوجه الاول  
 بكونه وفي الوجه الثاني لا هو المختار واما التيسير والتسهيل لا بأس به وان رفع صوته  
 قال الضعيف هذه المسئلة دلت ايضا على جواز الذكر جوارها وفي جامع الاذكار ابن المنذر  
 وفي المصالح ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بغير الحجة فارتعدوا منها قالوا  
 وعارياض الحجة قال خلق الذكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكرتم في مسجد من مساجد  
 ذكرتم في نفسي واذا ذكرتم في ملا، ذكرتم في ملا، من ملا، وفي روضة العلماء  
 فافهم راشدا يا اخ الموفق وفرح قلبك من نزعات الشيطان بل لا زمة ذكراته سرا  
 وعلاية ان قال عزم ان لكل شئ صقالة وصقالة الضلوب ذكراته وفي المصالح  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين  
 وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وتقام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك  
 له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير غفرت خطاياهم وان كانت مثل زبد البحر قال  
 الفقيه هذا الحديث معمول به في كل البلاد لان المؤمنين المصلين طرايد كونه انما  
 بهذه الكلمات عقب الصلوات المفروضة سراً وجهراً ولم ينكر عليهم احد من علماء

الدين فهذا

الدين فهذا من اوضح الدلائل مع جواز ذكراته جوارها مادى عن الامام الاعظم سراج  
 الامة الى حنيفته رحمه الله ان الذكر الجهرى مكروه وبدعة بدليل قوله تعالى او عذركم بكم تقصروا  
 وخفية ان لا يجب المستدين ويقولون تعالى واذا ذكر ربك في نفسك تضرعاً وخفية ودون الجهر  
 بالقدوة والاصال يعني ان لا يهرجوا في الذكر في القعود والاصال يدل على الجهر فيهما فقه  
 قيل في جوابه ان الامام الاعظم لم يثبت استدلاله بهذه الآية على اثبات البدعة  
 في الذكر الجهرى لان هذا محمل المفهوم المخالفة وهو ان يثبت الحكم في السكوت عند  
 عن خلاف ما ثبت في المنطوق وهو خلاف مذهب السلف فيكون لا يستدلون به  
 عند انعدام الشروط الخمسة هي ان لا يظهر اولوية السكوت من المنطوق بالحكم ان ثبت  
 للمنطوق دلا مساواة السكوت عند المنطوق في الحكم الثابت للمنطوق ولا يخرج  
 المنطوق من خارج العادة ولا يكون المنطوق لغة الادعائه او لعلم المتكلم بان السامع  
 يجمل هذا الحكم التخصيص وانعدام النص للمعارضين وهذا نص ظاهر في استحباب الدعاء  
 بالجهر ان قال الله تعالى وايه ان نادى ربك والنداء دعاء بقربة فاستجبنا له وقال كبريا  
 عزم ان نادى ربك لا تذر في فردا وانت خير الوارثين فاستجبنا له من الايات قال  
 الجهرى النداء رفع الصوت ليخال نادى ندا، اذا صاح به نعم فقد يستند النداء  
 للمقول القليل ولا بد فيه من قرينة وكذا قال الله تعالى وذكروا ان نادى ربك دعاء خفياً  
 ولو ثبت استدلاله بها فلعلمه رجع عنه كارجع عن كثير من المبالغة في الترخية ولو ثبت  
 عدم رجوعه فيجوز مخالفة بعض المجتهدين بالان حنيفته في بعض المسائل نظر الى  
 الدليل ان المجتهد يخطئ ويصيب كما خالفه صاحب الشفق والمعمل قوله حافيه  
 توسعة للمسلمين فكذا في هذا علم ان الآية ليست بعاطفة في ذاتها على كون الجهر  
 بدعة كيف وقد فصل قدوة المحققين وعمدة الحقيين ابو حفص الشافعي في تفسيره  
 بالتيسير عن ابن عباس انه قال المراد من قوله تعالى واذكروا ربك في نفسك التقرأة في







إشارة الخان من أحدث ما لا يتنازع الكتاب والسنة فهو ليس بمذموم وهذا  
 يدل على ان البدعة المحذورة بدعة تراحم كتابا او سنة مأمورا بها كما قرره الشيخ في العوارف  
 لا كل بدعة واما قوله عزم اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وآله  
 محدثاتها وكل بدعة ضلالة فيقتضي ان يكون جميع البدع حراما لان كل بدعة عام الا  
 ان العلماء قالوا انه عام مخصوص بالمخصص العقلي المراد منه الغالب وقالوا **البدعة**  
**خمسة اقسام** واجبة ومندوبة ومحرمه ومكروه ومباحة اما الواجبة كنظم اذنة  
 المتكلمين للرد على الملاحدة والمبتدعين واما المندوبة كتصنيف كتب العلم وبناء  
 المدارس والربط واما المباحة كالسبط في الزمان الاطعمة للضيافة واما المحرمة والمكروه  
 فظاهرتان ويؤيد هذا قول عمر رضي عن الزاويج بجماعة نعم البدعة فان قلت يجوز  
 تخصيص العام المؤكدر بكل قلت هذا مخالف لان العموم حصل به لا الكثرة كما في  
 توضيح الفقه فتحقق ان ما لا يمنع سنة مأمورة بها لا يكون قبيحا بل حسنا لمصلحة  
 فيه مثل تعظيم العامة لمصلحة تعظيم العلماء او لمصلحة البرودة لغير العلماء وتطويل  
 الحكم لمصلحة البرودة ايضا فالاعليم البارد والقياس على هذا كما قال نظام الدين الجمع  
 في نقله عن الجامع الصغير هذه المسئلة وهي يكره حمل المنديل لمسح العرق لانه بدعة لم يفعلها  
 النبي عزم والصحابة والتابعون وكانوا يحسبون العرق باطراف ارجلهم اقول و  
 الصحيح انه لا يكره لان المسلمين قد استعملوا في عامة البلدان لدفع الازرق وما رآه  
 المؤمنون حسنا فهو عند الله حسن فليس هذا كل ما فعله الفقهاء من ترفيع الفضة  
 والشباب وغيرهما لا يكون محظورا وان لم يوجد في زمان رسول الله صلعم لانهم لم يفعلوه  
 الا حاجة واعلم ان السنة في الشريعة عند بعض العلماء هي الطريقة المسكونة في الدين  
 وهي تتناول قول الرسول وفعله وهل يتناول اطلاقها سنة الصحابي فقيب خلاف  
 يعرف في الاصول وعند شارح الهداية السنة ما فعله النبي صلعم على طريق الوظيفة

ولم يتركها

ولم يتركها الا لعذر والادب عند عامة العلماء كل ما فعله النبي عزم مرة او مرتين  
 ولم يواظب عليه قال الفقير ان التعريف الاول للسنة استعمل لتناوله قول  
 النبي عزم وفعله والتعريف الثاني لا يتناول الا فعله عزم بالمواظبة وان ليس  
 ثوبا بحال ادب ليس بسنة على التعريف الثاني وعند لبس ثوبا بحال اظهارا  
 لسنة الله تعالى قد لبس ثوبا واحدا فقط ولم يلبس ثوبا جميلا بعضها فوق بعض  
 كما يفعل علماء زماننا كذا اقرره ائمة الرسول عزم لابن الشهاب واعلم ان السنة هي نوعان  
 سنة اخذها هداية الى ارشاد وتزكيا ضلالة الى عدول عن الصراط المستقيم وهي التي  
 يتعلق بتركها اساءة وبفعلها ضد با بدعة مثل الاذان والاقامة وصلوة التوبة بغير  
 وسن الرواتب وسنة اخذها فضيلة ومنقبة وشرف وتركها لاجرم فيدي لا ضيق  
 ولا مؤاخذة في معنى لا يتعلق بتركها كراهة ولا اساءة ولا بدعة وهذه التي يستحبها  
 زوائد كالصوم والصلوة التطوع وكبير النبي عزم في يومه والله وشربه ولبسه  
 وافعال المباحة فان العبد لا يطالب باقامتها ولا يصبر حيث مبتدعها بتركها  
 كذا في كتب اصول الفقه والتوضيح في الفقه قال الفقير ان المتشيخ قد ألف الكتاب  
 في بيان السنة من غير فرق مشهور بين نوعيها ونسب السني الى المبتدعة ما حسن  
 التألف وما اقيح التصريف واما **طعن الطاعنين** على قول الفقهاء ان الحق ترك  
 في المنام فهو طعن على العلماء والمشيخ ايضا لا على واحد منهم لان العلماء المحققين  
 قالوا ان رؤية الله ورؤية الانبياء والملائكة محصلوات الله عليهم وسلامه ورؤية  
 الشمس والقمر والنجوم المضيئة والسحاب الذي فيه الغيث لا يشمل الشيطان  
 بشئ منها وان المعبرين مثل ابن سريين رضي الله عنه عليه قالوا في كتب التفسير ان من رأى  
 ان الله يكون غنيا ومن رأى محمد يكون فقيرا وان العلماء المدققين قالوا في  
 كتبهم الكلامية عند الحق على المضلالة ان رؤية الله جازية وواقعة لبعض



الانام وهو نوع رؤية وشاهدة قال الفقير فاما ان لا يستحيل وقوعه  
ولا يكفر من يخرج عن وقوعه ~~فان~~ وقد حكى افضل المحققين بحكم الدين  
في تفسيره عين الحيرة عن وقوعها لبعض الاولياء بقوله وحكى عن محمد بن خزيمة  
رحمه الله عليه انه رأى ربه في المنام فقال يا احمد كل الناس يطلبون شيئا الا بالزبد  
فانه يطلبني وحكى ايضا عن ابي يزيد انه قال لبيت ربه في المنام فقال يا ابا يزيد ان  
تذكر اللانم فالنم تذكر وعن علي رضي الله عنه انه قال لا اعبد ربنا لانه في المنام  
وقال عمر رضي الله عنه رأى قلبى ربي وحكى الرؤية في المنام عن السري السقطي استاذ  
جنيد البغدادي قدس الله ارواحهم وكثير من الصالحين وحكى ان حمزة الثمالی رأى ربه  
ربه وقرأ عليه تعالى من اول الى اخره وقرأ انا اخرتك فاستمع لما يوحى فقال الله  
واقرأ انا اخرتك قال الفقير اني لا اقول وليا من اليرى في المنام او في الواقعة  
وليه كل لحظة او كل ساعة او كل يوم او كل شهر او كل سنة او في عمره مرة او مرارا  
بلا صورة ولا كيفية فمن قال ان الحق يرى في المنام او الواقعة بصورة وكيفية  
او قال انه يرى في الدنيا بعين الرأس فقد اطبق بعض المشايخ على تكذيبه وتخليده  
منهم الجنيد وعلي عدم معرفته بالله تعالى لا تدركه الابصار وهذه كتبهم تشبهه  
ذلك كذا في التوفيق ورسالة القشيري وقال ايضا ان الشيخ لا يعلم الاقناء  
لان اذا كان في المسئلة وجوه توجب التكيف ووجه واحد ينفذ فعمل الحق ان  
يحمل الى ذلك الوجه كذا في الخلاصة وصرح في الاسلام البزدوى وغيرهم في كتبهم وقالوا  
ينبغي للمفسر ان يفتي بما هو اسهل للناس قال الفقير فالتكفير بمسئلة مختلفة فيها  
انما هو ما طعنهم على قول الفقراء ان بيتنا محمد اصلهم رأى ربه ليلة المعراج جاز  
راسه لا بقلبه فقط فخير من ذلك ان المذهب المختار الرابع هو المذهب كما قرر  
في كتاب اوصد الدين يعلم من طالعها وكما صرح في التفسير الواضع في قوله تعالى

ما كذب

ما كذب الفؤاد ما رأى خفيف بيمينه المشد كالقالب قدرنا مخفقا بيمينه قدرنا  
مشد انما كذب الفؤاد ما رأى بعين رأسه ولم يوهم القلب العين غير الحقيقة  
بل صدق رؤيته وقال الله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس ووقوعها  
فتنة للناس يؤيدانها رؤيا عين اذ ليس في الحكم فتنة ولا يكذب بها حد فاختار  
في اقوالهم لابن اخت اخوهم واعلم ان الانوار النبوية قد تغلبت بحسب الاستحسان  
النبوي الحواس العقلية ولا تشغل لغير الانوار سلطان الحواس وحكمها عن  
النور الباطني الالهي كما يظهره النوم ~~الحواس~~ شغل النور الباطني وجهه بالي  
عالم الحس ومرفوع جرمه عن عالم الغيب والممكنات فيشهد النبوي عم في اليقظة  
بالعين ما يشاهد غيره في المنام كذا في مشكاة الانوار قال الفقير رايت في المنام معكفا  
في المسجد قبل صبح السبت الخامس والعشرين من شعبان سنة ثمان وثلثين وثمان طيبة  
ان حبيب رب العزة السائر محمد المصطفى صاحب الانوار قد جاء على هيئة واهية  
فقدت عندي فحكي لي بالباشا من معراجها فقلت يده فقلت يا رسول الله  
ان العلماء اختلفوا في رؤيتك ربك ليلة المعراج بعين راسك هل رايت بين  
وكيفية فلم يتكلم ارايت كانه يكثرها فعاثت وقلت شقية عم فقلت بين  
يا رسول الله ما حقيقة ما حال قال بعد ان طوي ليل قد قلت مرة رايت ربه بعين راسي  
فقلت يا رسول الله قلت لصدقت يا رسول الله فاختل ما اشكلني من اختلاف العلماء  
لان المعلوم بالعيان ليس كالبيان بالحكاية واللسان وبعد الرواية عرفنا ان كل ما  
فعله الفقراء ويقعرونه فهو مستحبات وكل ما عهده واعلمه فله بهم فهو عطايا صحيحة  
وان المتكلمين الطاعنين لم يذوقوا احد المحققين المطهرين من لم يذوق الله وفي لم يعرف  
الفوق ومن لم يعلم من كل يكون عدو له لما جهرل وهم معذورون من وجه لانهم لم يذوقوا  
مما ذاق القدم قال بعضهم ولو ذاق عاد لي صبا حتى صبا معي لكنه ما ذاقها لان المحققين

فان حكم



عن الانبياء بعضهم على محض التقليد بما يسمع وبعضهم على حفظ من البصيرة  
 فمثل حفظ التقليد لا يخبر وليس الجز كالحاشية ومثال حفظ المستبصر اجتهاد والقيس  
 والشهاب فان صاحب الذوق مشارك للنبي ع في بعض الاحوال وهو حصول الانوار  
 بانواعها حتى نور الانوار غير المكيف ومثال تلك المراكمة الاصطلاح وانما يصطليح بانها  
 من مع النور لا من سمع خبرا او علمنا ان من قال من الطامعين ان من يحصل النور غير موجود  
 في هذا الزمان غير جالغ مبلغ العرفان والايان كما قال الامام الترمذي في رصده في شرح المصباح  
 خرج رسول الله صلى الله عليه وآله في يده كتابا فقال للذي في يده اليس هذا كتاب من رب العالمين احييت  
 ان من لم يصنفه ان الله تعالى في كل زمان نبي يهدي به في السبيل فمالم يكن لغيرهم ان يراه  
 الا في النوم لم يبدى له حقيقة الايمان اذ كان من حق الايمان ان لا يغفل عن اشارة ذلك  
 في اتباع الانبياء بالنكر ولا يستبعد الاطلاع على مثل هذه الاحوال الكاشفة في حق  
 خدائهم الا انهم قالوا فقراء محايرون في المادى مشايرون في الاخرى فلا عيب فيهم غير  
 ان خصالهم صلوة وتبجيل ونصرة للدين ولا عذر ان يسموا باليسر فعلمهم كذا  
 الفضل من قبل لثام الدين ومن الناس من يلبس الثياب الطويلة العريضة  
 النفيسة بعضا فوق بعض وياكل الكثير ويحصل السحابة المذمومة بلست  
 النبي ع لانه قال ع ما ان الله تعالى لا يحب الاكل والشرب بحسب السين او البحر السين  
 ويعمل المرء واخذوا من الظن بالمؤمنين وغيرهم انهم لا يذمون ولا يطعنون  
 بل هم يذمون ويطعنون بحسبهم على الفقراء فلا بد منهم اخذ كما قال النبي ع ما ان  
 لا يلبس النعم اعداء فاخذوا بهم وقالوا لعل حسد والنعم لا تظهرت فمروا بابطال  
 الكلام وما اضططعت الله والى نعمه لم يفرقه قول حاد النعم هذا من اعاجيب  
 الزمان ومن السقيب وقلة العرفان فان في الامور انما تصاف وتترك الجلال الا  
 جعلنا الله من لا يمارون ولا يراون من رسل نعمة مع الهوى فقد هو في بعد الهوى

وان الله لا

رحمة

رحمة امره عرف قدر ولم يتعد طوره ولم يفرق بينه فاذا ظهر الحق لا يلج فلا بد  
 ان ترك المرء محققا زاهدين في الظاهر ورغبين في الباطن والسلامة بقول النبي عليه السلام  
 من ترك المرء وهو محقق حتى له بيت في اعلى الجنة ومن ترك المرء وهو مبطل حتى له بيت  
 في ربض الجنة ويقول صاحب الخلاصة انه قال المناظرة وراي الحاجة منهي وفي خزانة  
 الفتاوى من اراد في المناظرة تجليل الخصم كبر وقيل يخشى عليه الكفر وان تلازم صحة  
 اهل الارادة من الفقراء الصالحين المنصفين الظالمين بالمؤمنين حسن الظن بالمرء  
 على الاذكار والبر بخطاياه تعالى عليه محمد المصطفى صلى الله عليه وآله ولا تغرد الذين يذنون  
 ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تغرد بهم عن مجالستك فانهم يطلبون في  
 متابعتك فكل يريدون مني وهم يرونني وما يريدون مني دوني كما قالوا وكل لشغل  
 وبين ومن هيب ووصلك سؤلنا ورضاك ديننا وقولنا ولا تغربنا عنك فممن  
 زينة الحيوة الدنيا ولتدعي النبي ع اصحابه عن مجالسة الاغنياء وان كانوا صالحين  
 بقوله لا تجالسوا المؤمنين قالوا من المؤمنين يا رسول الله قال هم الاغنياء الصالحون فضلا  
 عن الاغنياء الفاسقين الظالمين ولا بد لنا ان نطلب مصاحبة اهل الارادة بقول  
 السلف رضي الله عنهم منهم مولانا جلال الدين الرومي قدس الله سره وهو قال في تفسيره  
 الجلال في رويك يا اخي را تودد<sup>4</sup> جون جنين كمدى خدا يا رتوبوده انك در خلوت  
 نظر مي دوخت<sup>4</sup> آخر انرا هم زيارت دوخت<sup>4</sup> وان تجعل قلوبنا على الله تعالى  
 فانظر اليها فعند ذلك نسحق من الله الكريم حق الحياء ونحذر في الحق اطر ضامنا كما تنق  
 في الحركات جوارحنا فلما يحصل لنا ذلك الا بالاربعة اشياء قلعة الطعام وقلة الكلام  
 وقلة المنام والاعتزال عن الناس لان هذه الاربعة تورث المعارف الاربعة المقصودة  
 عند اهل الحق فالصمت يورث معرفة الله تعالى كما قال ع ما من صمت نجا اي نجا من الجحيم  
 بالله وكما قال مولانا جلال الدين رحمه الله في تفسيره<sup>4</sup> بان بريند تا بيني عيان چشم

صحيح اهل ارادة

مطلب

بجانب النور



بتدوين جهن خلق ديان والفرقة فورش معرفة حقيقة الدنيا والجمع ليورث معرفة  
الشیطان والسر يورث معرفة النفس فمن اجتمعت فيه هذه الخصال تبدلت  
بشرية ملكية وعبودية سيادة وغفلة حيوة وغبته شهادة وباطنة ظاهرا  
او تقيده اطلاقا كاقيل كخاري شوز هر نقش که ان آيد بديدها ترا نقاش مطلق  
زان میان آيد بديده فاشرفت من قلبه انوار في الاطوار حتى انها تخرج من ثقب عذبة  
حاصلة عنده كما قال الامام ابو حامد الغزالي رحمه الله في مشكاة الانوار فاذا نظرت  
الى خاصية الروح الحساسة وجدت انوارها خارجة من ثقب كالعينين والاذنين  
والمنخرين فهو يحصل الصفاء في ثقلية السير من حال الى حال في الانتقال من ثقلية  
الى موطن والترقي من مقام الى مقام اعلى منه ومن مشادة سيرة لطيفة دون لطيفة  
قالا ولي نصير فانها ألوان انوار الانسان تظهر في بعض الاحيان وتختفي في بعض الاوقات  
كما قال الشبلي قدس سره الخور ذبح الانوار في حجاب عین ه ای ذات ورا من عباد  
الاحتیاج ولكن الذي يقيني قيني ينال خصه صر لرجال وان تحقق ان لا بد لنا ان  
يحصل لنا نور غير مكيف ونزائل في كل الاحيان وفي كل حال وهو نور لا ياله اركلة  
هو منزه عن جميع الالوان التي تظهر فيها عداة من الانوار كالكدرة والزرقة والحمرة  
والصفرة والبيضا الصافي والسماد البراق وفرة ايضا عن الهيئة القمرية والشمسية  
والكوكبية وما زما يحصل الى الافهام البشيرة ومقدس ايضا عن الظهور في صورة نورية  
او ضيائية ومثالية **شعر** كيفية المريد بركه فكيف كيفية الجبار في العلم  
قال بعض العارفين لو ظهر نور ما في قلب العارف لندنيا لم يثبت شيء عليه فالجيب  
من يعتقد كسبا للاحكام خصه صا مشكوة الانوار وينكر حصول النور للصوفية الصالحين  
و يسحق الظن بهم ويقول ان النور يحصل من الشيطان ان الانوار يحصل لهم بذكراته <sup>كلا</sup>  
مع شروط المعلومة عند الصادقين السالكين وبذكر الله تعالى يتأثر الشيطان ولا

يوسوس كادوي في الكشاف عن سجد بن جبر رضي الله عنه قال اذا ذكر الانوار خسر  
الشیطان وودي واذا غفل وسوس اليه فالشیطان من يقول حصول النور الصافي من  
الشیطان لا الظلمة وهذه رموز واشارات لا يراها فهم من فهم ومن لم يتبع صدره  
لمعرفة هذا فليجبر هذا الخط من العلم فكل علم رجال وكل رجال حال وكل ميسر  
لما خلق له كما قال **جبر الصادق** العبادرة للعلم والاشارة للتحذير والاطافة  
والرموز للاولياء والحفايق للاتباع فان من نكر ما نطق به الاولياء ومن لا سرور له في  
كان كمن ينكر ما نطق به الاتباع وازلم يسه وابه فسيح لو ن هذا فكيف قدیم كما قال  
النبی عرم ان من العلم كهيئة المكفون لا يعلمها الا العلماء بانه فاذا انطقه الانبياء  
الا اهل الفترة بانه احدث قال **الفجر** فالاقار والاكثار بحسب المناسبة في الاصول  
قال زمين العابد من باب جهاد علم له ابو جبريد يقولون اني انت تصنع بعبد الوشاة  
ولا سخر رجال مسلمون دعوهم يروننا فيج ما يا نوة صناعه واعلم ان كل شيء  
يشاهد في الشهادة كان له صورة في الدنيا له معنى حقيقي في الغيبة فما من شيء  
من هذا العالم الا وهو مثال لشيء من ذلك العالم ولهذا كان النبي عرم ينال ان يتقوا  
اللهم انما الاشياء كما هي فيكون في الاخرة صورة الاشياء وصفا بقدر حاصلة  
ولكن الحفايق والاعمال على الصور مخالفة فيرى في الاخرة صورة شيء بعينه فيعرفه فيقول  
هذا الذي رزقنا من قبل فيكون الاسم والصورة كما كانت ولكنها في ذوق  
آخر غير ما كان يعرفها ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنه ليس شيء في الجنة مما في الدنيا غير الاكثار  
واعلم ان **الحجاب** المشاهدة عند دخولهم الجنة القلوب يشهدون اصولا لاشي  
في صورة واحدة من ثمرات مجاهداتهم فينظر بعضهم من المنة سطين ان هذا الشيء  
هو الذي يشاهده قبل هذا فيكون الصورة تلك الصورة ولكن المعنى هو حقيقة  
اضرى وانما قلنا من المنة سطين لانه الكمال لا يرون الصورة ولا الكيفية ولا الشبه



الامصلحة الارشاد فقال يا هذا الك الفاضل في صورة نار ويري الشيطان  
 ونور الهداية في تلك الصورة وقال في آتت نار ويري الك الخطرة الاصلية  
 والعلم في صورة اللهب ويري الدنيا والشيطان في صورة المرأة الشهوانية المضطربة  
 غير ذلك فان اصل اذا راى في الوقت الذي ليس هو مع عقده شيئا فهو اما فاقى واما انفسى  
 واما فاقى وانفسى فالافاقى يعلم المجهول والافاقى لا يعلم ولا يعرف الا ان ذكر الك  
 فمن اراد ان يطلع على حقيقة ما ذكرناه فليد ان يستعد بحزمه شيخ واصل وصحة بهد  
 الارادة لا يجد النسبة محتملا لا وامره ونوايه فبالاكتشافات الشيخ في ارشاد الظاهر  
 والباطنى يصير بنور لايته سميا بصيرا يسمع ويرى من الاسرار العائدة بنور ولاية الشيخ  
 عالم يكن يسمع ويرى ثم ان ابتلى بفارق صحة الشيخ قبل اوائه المعروف عند اهل نزل  
 عنه نور الولاية او يحجب عنه كجاسا فيبقى اصم واعمى كما كان حتى يرجع الى صحة الشيخ  
 وينور بنور ولا يتر فان افتتحت الامة والمريد بالبعد والحجاب مقرون بمبارقة  
 الصحة بالنبي والشيخ كما قال الله تعالى لم يسمعهم انا فتت فوكن من بعدك ارمي بعدنا  
 ايامهم فان المسا اذا انقطع عن الرفقة افتتحت بفتنة قطع الطريق والقبيلان فجبا  
 ممن يدعى بدون صحة الشيخ رؤيته الارواح الخبيثة والطيف الطبيعية ويدعى  
 حصول الولاية الخاصة ويرزق ويتلسس ولا يعلم الفرق بين الولاية العامة والخاصة  
 وهذا من حماقة وعدم حياء من العالمين به على انه ياكل احرام ولا يحصى منه ويلبس  
 الاحرام ويقبل الاحرام ويتناول الاوقاف المسددة للقلب المخطورة عند الكاشفين والاعلم  
 انواع العبادات وانواع السنن الرواتب التي هي قبلة المستوجه الى الله تعالى قال ابو حنيفة  
 الخرساني قدس سره لا دليل على الطريق الى الله تعالى الا بمشاهدة الرسول في احوالها  
 واقه ان كما قال الله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبوني يحبكم الله واتبوا احقوا الى  
 الاجابة نفس ومتابعة افعالها هي الاجابة قلبيا ومتابعة افعالها هي الاجابة روحا

قال سهل

190 قال سهل بن عبد الله التستري كل وجد وجد حال لا يشهد له الكتاب والسنة فكل  
 فكل من يدعى حاله على غير هذا الوجه فمدع مفتون فعلم من ذلك هذا ان الاستشهاد  
 بالكتاب والسنة او قول السلف على صدق حاله والقائم لازم لان التصديق اربعة  
 طوائف بعضهم وجوديون قائمون ان الحق كالكل الطبيعي لا تحقق الا بتقنين  
 في ذات الا في الكونيات فهم قد حجروا قول الله تعالى خالق كل شئ في عباده وقول النبي صلى  
 قال الله تعالى كنت كذا تخفيا فاحسبت ان عرف فخلقت الخلق بعضهم حلوليون  
 يقولون ان الحق حال في اشباحنا حلول ظرف في الارواحنا حلول سريان وبعضهم  
 اتحاديون ملحذون يقولون نحن متحدون مع الحق وذاته لا تنفك عنا وبعضهم  
 محققون يقولون ان الحق ذو وجود في ذاته متعين قبل كائناته عالم بذاته وبما يظلم  
 من خلقه فانه على مقتضى صفاته فاعلم بغيب وجوده النوراني الموجود في الطبيعة وعلمه  
 لا ينفك عنها فهم على الحق لان الله تعالى قال ان الله قد احاط بكل شئ علما وقال الله تعالى  
 والله بكل شئ عليم فاعلم ان الولاية الخاصة لها طرائف اذني وهو اجلاء نور العباد  
 او الذكر والنوران والوضوء من التلويح الاعضاء والاعلى وهو غير متناهية وان الولاية العامة  
 ايمان بانه وملكه وكتبه ورسوله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره من الله تعالى فكل من  
 فخلقت الله بعبادته وان العبادات انواع خمسة عبادات الجسد بركات الشريعة وهي لا ينما  
 بها امراته به والانتماء عما نهى الله عنه وعبادة النفس هي التار ببادا بالطريقة  
 وهي ترك موافقة هواها وتزوم مخالفة هواها في المأكول والشارب والمأرب وعبادة  
 القلب بالاحاض عن الدنيا وما فيها والاقبال على الاخرة ومكارمها وعبادة السر  
 خلقه عن تعلق الكه نيل اتصالا بانه وصحة وعبادة الروح بيزل الوجود لنيل الشهادة  
 فكل من يعبده بانه انواع العبادات كيف يحصل له روية الارواح بل هذا الاخيال صرف وكذا  
 عرف ومن اراد ان يحصل المقامات فعليه ان يصطبر على انواع العبادات لعله ان يصطبر

في الولاية الخ



لقيادة أي كمن بالمداومة على الحياة والحياء فأنها تترك المشادات فلا يصل  
 السائر الصادق المحب للسرادات جلاله شوقا لاجماله لا بعد العيور على العقبات  
 الكثرة فلا يحصل الوصول الا بالاذنية والرياء فكلما لم يصل احد استقلاله بالاتباع  
 يتناغم الى مقام اودى الذي وصل اليه يتناغم ما اودى احد في السير الى الله والسير  
 في الله والسير بالتمثيل ما اودى يتبين اعم واذي السائر من باذابة وجودهم في السير  
 وفي السير الى الله ذوبان الافعال في السير في الله ذوبان الصفات وفي السير الى الله  
 ذوبان الذات فالاولان متناهيات دون الثالث والثاني مقام التصيد والثالث  
 مقام الوحدة كذا في شرح الفخراني لتقصيدة ابن الفارض الثانية وهذه مشتملة على  
 انكرها كثير من الاخاضل ومن صبر على ابداء الناس بشور قلبه كما قال الله تعالى ومن الناس  
 من يقول انما بنا الله فاذن في جعل فتنه الناس كذا في بعضه ان بعض الناس اذا دخل  
 في قلب نور بنظر الله وعنايته لا يخرج اذية الخلق بل يزيد بالصبر على ابداءهم التوكل  
 على الله كما قال الله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس صفة الكفر فاشبههم فزادهم  
 ايمانا وقالوا احسننا الله ونعم الوكيل وقال الله تعالى وكافين من نبي قاتل معه ربيون  
 كثير فاوهموا ما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب المحسنين والنا  
 بحسب المحسنين لانهم مسئولون بالحق والحق يظهر جوابه الرجال هي تدل على قيمتهم  
 واقدرهم عند الله فقد ركل واحد وقيمتهم يظهر في محبة من فوات الدنيا والغفلة في  
 نصيب منها فيقدر الوقت في البلاء يزيد جوابه الرجال تصفق من الحب مرة فلو  
 وترك عن رذائل الاخلاق لغفوسهم كما يخلص جوابه نعم العبد من معدن الانس يتنعم  
 ايام البلاء كما يوبى نعم نعم العبد انه اواب فالولى من يجتمل من الخلق الاذن ويشرب  
 ولا يترشح عنه الشكوى عن البلاء ولا يظهر الدعوى كما لا رضى يلقى عليه ما كل فيجب فينبت  
 كل ملبح وقال الله تعالى لم احبب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا بالتقليد والجهالة

فان عليه سلام ما اودى نبي  
 مثل ما اودى ص

191  
 ونجده الدعوى وهم لا يغفون بانواع البلاء والتخليص ببرز الولاء فان البلاء  
 للولاء كما للمحب للمحب فمن زاد قدر معناه زاد قدر بلواه كما قال ميم يبتلى  
 الرجل على حسب دينه فالهافيه لمن لا يعرف قدرها كالداء والبلاء لمن لا يعرف قدره  
 كالدواء والحار في قدر البلاء من يجب الخلق بحسب حقيقته لا تقليديه لان التقليد  
 يتطل باذنى بلاء وحركه من المحبوب والحقيقه لا تغد باكثر حركه لان بلاء المحبوب  
 يخالف طبع المحب وهو انه مستسلم في صبيح الاحوال كان آسية امرأة فرعون اصبحت  
 موسى ثم على الحقيقة فلم يتغير بحركات موسى ثم وان فرعون اصبحت بتقليد امراته  
 فافدت باذنى حركه من موسى ثم خلف لك الصادق ان يجب شيئا الاصل الذي  
 الخلق الماتة لا بد لا يحفظ نفسه بحسب حقيقته فلا يعرض على شيئا ولا ينكر باى وجه  
 رأى منه ملاحظا قوله تعالى عسى ان يكونوا شيئا وهو خير لكم وحسبى الله واستيناد  
 شكر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون ولا يلتفت في انشاء سلكه الى احد من اهل الصدق  
 والارادة بان يعبد ليريد ويغير ما نه شيخ يقتدى به الا ان يتم امر سلكه لان طرق الدين  
 مختلفة وكل وضع طريقه على ما هو عليه من حاله المقام فطريق بعضهم الجلس من الخناس  
 وترتيبهم وطريق بعضهم اختيار الوحدة والنفرة من الناس وطريق بعضهم كثرة  
 الاوراد من الصلوات وغيرها من الطاعات وطريق بعضهم خدمة الناس بحسب الخلق  
 والخشيش على ظلمه وبيعه في الاسواق ويصدق بجنه واذا ابتلى في انشاء الطلب  
 بالوقفه او الغرة فادام متمت كما بذيل الارادة لا تضره جد ابل رضى رضى عن الصدق  
 الطيب بعد هذه الشيخ فاما اذا زلت قدمه عن جادة الارادة واظهره الاعتراض الاكثار  
 على شيخه واعرض عن صفى ادركه ردة ولاية الشيخ وظلمه بترك صحبة الشيخ ويشغل  
 له النجارة والذات والشهوة والاشغال الدنيا ودية اوبان يثبت للرب لنفسه  
 مرتبة الشيخ حنة قبل اوانها ويظهر الدعوة لنفسه وان لم ينلها فلما يبلغ ابد

فاذا تم سلكه فليفضل كيف  
 ما شاء الله تعالى







الشيء من جعله بأشارة الحق شيئا للترسية ودعوة الخلق الى الحق فحينئذ يكون  
 بهاديا مرشد للمريدين بجهنم وافر وان كان شيئا حيا لان الله تعالى قال لكل قوم هاديا  
 مجاهد في تفسيره ولكل قوم نبي وقال عز وجل استنصنا بنينا استنصنا بنينا استنصنا بنينا  
 العالمون بانه والذوات الى طريق الحق وكان في بنينا استنصنا بنينا استنصنا بنينا استنصنا بنينا  
 موسى عليم فكذلك اشارة محمد كذا اذ كان اسم الشيخ في قوم مكاني في امته وقول من قال في الشيخ  
 بجميع امته لا بد وان يكون واحدا في كل زمان وزعم السعصعة او جهنم لاية المذكورة او  
 الحديث المذكور او عدم علمه بان الشيخ نجم الدين الكبري في هذه الزعم والشيخ شهاب الدين في  
 في بغداد والشيخ او حاديين في الملاطية والشيخ محي الدين الرزقي في دمشق والشيخ في الدين  
 الحموي في حماة كانوا معاصرين ومرشدين في زمانهم واما في زماننا هذا فقد اثار الله  
 ان من لم يكن مرشدا لا باخذ اليد فقط يعني لما اخذ الارشاد باطلا يدعى الشيعة مرصدا  
 على انتشار ذكره وكثرة مریده وقد جعلوا هذا الشأن العظيم لعيب الصبيانية في حكمة  
 الشيطان حين من هو الكراخا ما شئنا وقوارنا كلها كانت واحدا منهم يخلصون ابنة  
 صغيرا كان او كبيرا تمام الشيخ ويلبسون منه الخرق فيتركون به وينزلون منازل الشيخ  
 وشدهم كمثل الفرق في البحر المحتاج الى سباح كاطر في صفة لتنجيد من الفرق فتشبهت  
 بفرق آخر في البحر وهو اخذ بيده لتنجيد فذلكا جميعا واعلم ان بعض الفرق او المتفريقين  
 من اهل العلم في كل زمان يشتمون ان يدركوا احد من الاولياء والعلماء المتخصصين بالكانشة  
 والمشايدة والعلم اللدنية ويتوسلون بهم الى الله عند رفع صوابهم في صالح دعائهم وطلبهم  
 حجتهم على الخلق فلما وجدوا احد من هؤلاء القوم ما عرفوا قدره بل جسدوه وطلعن  
 فيه وانكروا على كلامه وافعاله واظهاره واعداوه فيكون حاصل امرهم الطرد للعلم من فرق  
 ولايته والبعد من الله تعالى فياذا بغضب من الله من ردة ولاية الاولياء على غضب من الله  
 وانه حديث الشيخ الرباني من عاد الى الدنيا فقد بارزني بالمحاربة وانا غضب الاولياء كما غضب

وقال بعض

البيت بحجده فالاولياء صنفون لا يعرفهم كل احد الا الله ومن يعرفهم يتعرف 193  
 الله لان الله لهم متعلقة بغير منتظمة ووافاتهم متلونة لان مصرقهم بغيرهم ومقلد  
 سواهم والله تعالى يخفي اولياءه عن الخلق كما جاء في الحديث القدسي اولياءي تحت قبلي  
 اي سري والكنافي لا يعرفهم غيري ويضمن بهم ويغار عليهم بحجب الاغيار عنهم بطائفة  
 يحفظها مما ينقله العامة لئلا يشغلهم عن الله فلما يكاد يصير عليهم الااديب اريب  
 اذ الله به الخبر ليبلغ به مباهلهم فالاولياء باين الخلق اسرار الله وعلى الارض انه  
 الله والدين او تاداة وعلى العدة واجتاد الله فرهم الله اولياءه وللانبياء خلفاء ووالدين  
 علماء ولا سرار رقباء او تشك حريته الا ان حزنهم المفلحون فان قيل فلم يكن  
 السلك الواسع كشف لمن يثبت علم الحقائق واسرار القرآن والاضمار واداب السلوك  
 ومعرفة احوال النفس وطريق خلاص بتركيتها ومعرفة المقامات والاحوال والفرق بينها  
 من طلاب الحق وايل الارادة والمستحقين لقبول النصيحة والارشاد من العلماء قلنا انما  
 من اهل الارادة ما يوجب المقف في الوقت ويخشى عليه عذاب ذل الحجاب كما قال  
 النبي عز من سئل عن علم علمه فيكتمه الجمل لم يجب من ان رد قال لا والله ان الذين يكونون  
 ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك بلعنهم  
 الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبنينا فاهولئك يحكيهم وان الله  
 الرحيم ولولا تهديد هذه الاية والحديث لكان اكثر اهل التحقيق حاشا لطلبة الخلق وما  
 اشتغلوا بما صحته من تربيتهم وارشادهم وما تكلموا على البيرة وما قعدوا على الحق  
 فرار عن حصة الشراكة واجتنبوا بخرصة السخراء واهل الزمان يعني ان كثرة من  
 اخطا ولا ينبغي فانهم مامورون فيكونون معذورين فيحاشا لطلبة الناس ويصبرون  
 على اذا هم تقربا الى مولاهم كما قال تعالى له وعارضت وصلا نصا حمت اذ دعوا  
 ورب في دعاء يدعوا سمع به بولته وصلت الجحش من ليلتهم حصار فلتهم







السلك والحققة فريده عصره ووهيد دهره ذي الكرامات الظاهرة  
 والبراهين الباهرة والمعارف واسرار العلوم سيدى الشيخ علي نور الدين بن  
 حجازى المنسوب بسيدى الشافعى مذهبها الكردى محلا الدمرداشى طريقة  
 الاحمدى خرقه قدس سره كان تقيا عالما دليلا عارفا ورعا زاهدا وكان صاحب  
 اعمال سليمة واخلاق كريمة واقوال عظيمة واشارات رفيعة وادب عزيز ورغبة  
 وفيوضات عليه وتزللات عرشية وكان احد من ابرزه انه رضى للعبادة والنفق بابل  
 المحبة والوداد وكان طرفاته عليه وفيوضاته شاذلية وكراماته قادسية واسرار  
 احمدي وكوسه دمرداشية وشراية نقشبندي و عشقة سرور ردي و شوقه  
 رفاعية ونوحية كبرية وانواره علوية وجلال برهانية وجمال مدنيته كان  
 اخذ الطريقة الاحمدية عن الشيخ عبد الرحمن اكلبي وهو اخذ عن والده الشيخ  
 عبد الرحمن اكلبي ايضا وهو عن والده الشيخ شهاب الدين احمد السبكي عن الشيخ  
 شجادة بن علي العراقي عن الشيخ الكامل صاحب الطريقة الطليعية الشيخ احمد اكلبي  
 قدس سره وسياق بقبلة السند في باب احكام الاشياء انه تعالى اخذ الطريقة الثانية  
 انصرية عن الشيخ احمد بن عباد الشافعى الشاذلي والطريقة القادرية والرفاعية  
 والبرهانية والمدنيية والكبرية والسرور ردي والخوانساري عن الشيخ بن عبد السلام  
 النطاقي والطريقة الدمرداشية عن الشيخ حسين العادلي والفق شبندي الثانية  
 عن الشيخ عيسى الطيلوني وقد سبق سند البعض وسياق البعض ان شاء الله  
 تعالى في محلاته ولما تم قدس سره والسادك وتلا نفايسه فان الملوك اظهروا  
 انه عليه انواره القدسية واللاح عليه اسراره الاصطفائية فاضى سره في الوجود ثم  
 مدوه الموجود جاءه الاذن من المالك الخالق بالبر وزلا رضى را حلايق فرتب  
 الطريقة اتم تقريب ومذهب الحققة اعظم تهذيب ووصل الايمان بالاسلام

والطريقة

واجرى

واجرى الاحسان في الامثال الاحكام فاشتملت طريقة على الجذب والجاهدة والفتاة  
 والقبول والتسليم والرعاية وكانت جامعة لهذه الطرق المذكورة وان كانت  
 شعبة من الاحدية ومن من انتم وكرم عليه انه رأى الشيخ دمرداشى وقال له  
 لا تخف في الدنيا ولا في الآخرة وكان رأى النبي صلى الله عليه وسلم في بعض  
 السنين في الخلوة في مولد الشيخ الدمرداشى فقال له لا تخف في الدنيا ولا في الآخرة  
 وكان يقول الذكر ما غيبك عنك بشهوه تها ولا سبع مقامات الاول ذكر  
 اللسان يذكر القلب ما شئ من ذكر الله الثاني ذكر النفس غير مسموع بالحرف  
 والصوت بل هو مسموع بالحس والتميز في الباطن الثالث ذكر القلب فهو لا يخطئه  
 في ضميره من جلال وجمال الرابع ذكر الروح فهو مشاهدة النوار بجلب الصفات  
 الخامس ذكر السر فهو مراقبة لكاشفة الاسرار الاربعة السادسة ذكر الخلق فهو رعاية  
 النوار جمال الذات الاحدية في مقصد صدق السبع فحقا انقى فهو النظر الحقيقية حق  
 اليقين ولا يطلع عليه غرام لان معنى الشاهد الحاضر فكلا هو حاضر قلبك فهو في مكان  
 قاله كرم مع الحضور الكبر فترتقرب بها العبد من ربه لان به يحصل كالالمعرفة والطاعة  
 ويبلغ كل خاطر غير الحق حتى يكون همه المذكور فيصير الذكر حقيقيا وكان يربى الربوبية  
 بالاسماء السبعة وله مؤلفات جليلة منها شوارق الانوار في خواص الاسماء السبعة  
 والاسرار الخفية في شرح حكم المدنيية وشرح حكم ابن عطاء الله وشرح صلوة الصغرى  
 للشيخ الاكبر والنور الساطع في الاسم الجامع ورسالة البيان في معناه الانوار  
 وكتاب الغنفل المنة وكتاب فضائل الاعمال وغيرها في بصرى ١٢٨٠ وفي  
 في الحسينية من القاهرة وقبره مشهور عليه جمال بارع ونور ساطع وقد اخذ  
 هذه الطريقة واجتازت بالجلوس على السجادة الشريفة الاحمدية ورفع اعظام البرية  
 واخذ العمود وسد الثقب بعد الوصية بتقوى الله تعالى وضرب السبابة بارضائه

وبسالة

وكاست وقاية



مرفي

ح دعي شيخنا الشيخ حسين  
فيض الدين المصري عن  
شيخنا الشيخ محمد بن احمد بن  
يوسف البهي المالكي المصري  
المؤلف في... عن الشيخ  
...  
عبد المنعم الدمهوري  
المؤلف في ١١٩٥ هـ  
والشيخ المزي بن صم

الواسعة وفتح الزوايا وشييل العلم الاحمر فوق الرأس عن الشيخ العدة الفاضل  
والرحام الكامل العالم العلامة والبر البرهان في طريقين وقوة السالكين  
مفتي في حقويه القوي الشيخ شيد الغني المالكي الملقب بالزهرى وهو أحد العبد  
المعبر عن شيخه وقدوة المرشد الكامل الشيخ سالم الشرب بالمرزوق المصري عن شيخه  
محضر الشريعة والطريقة ومعدن الحكمة والحقيقة سيد الشيخ علي بن الدين  
البيهي قدس سره العتيوي واجل ما وضع في طريقة المجدد هذا الحزب العظيم المشهور  
بسم الله الرحمن الرحيم

وصل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ثم اقرأ فاتحة سورة الاخلاص ثلاثا  
واللهو ذين مرة مرة ربنا لا تؤاخذنا الا في السورة وتكر ربنا ولا تجعلنا مالا  
طاقة لنا به وعف عنا واغفر لنا وارحمنا ثلاثا ثم تقول انت مولانا فانهما على  
القوم الكافرين والركم الله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو اليوم  
الحق الله لا اله الا هو الحق القويم هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء الله لا اله الا هو  
شهد الله ان لا اله الا هو الملكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم  
الله لا اله الا هو ليحققكم اليوم القيمة لا ريب فيه ذلكم الله ربكم لا اله الا هو اتبع  
ما اوحى اليك من ربك لا اله الا هو قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي  
له ملك السموات والارض لا اله الا هو ما امر والابعد والها واحد لا اله الا هو فانزلوا  
فقر صبي لا اله الا هو آمنت ان لا اله الا الذي آمنتم به بنو اسرائيل فان لم يستجبوا  
لكم في علمه انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو قل هو ربى لا اله الا هو ان انزلوا  
ان لا اله الا ان قالوا ان الله لا اله الا هو للماسجد الحنبي اني انا الله لا اله الا ان  
فاعبد في انما الركم الله الذي لا اله الا هو وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي  
اليه ان لا اله الا انا فاعبدون وذا النون اذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه

فنادى

فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم  
الله لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو  
غير انهم يزعمون من السماء والارض لا اله الا هو انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله  
يستكبرون يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث ذلكم  
الله ربكم لا اله الا هو ذلك الطول لا اله الا هو ذلكم الله ربكم خالق كل شئ  
لا اله الا هو هو الحق لا اله الا هو يحيى ويميت فاعلم ان لا اله الا الله هو الذي لا اله الا هو  
عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس  
الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذ  
وكيلا اللهم احرمنا بعينك التي لا تنام واكفنا بك الحزن الذي لا يرام وارحمنا  
بقدرتك انك على كل شئ قدير يا حي قيوم خصنا بك فاحنا بجايتك يا حلیم  
يا ستاروا دخلنا يا اول يا اخر في ملكه نغيب سر ما شاء الله لا قوة الا بالله يا حي يا قيوم  
من خزيك ومن شر عبادك واخر ب علينا سرادقات حفظك وادخلنا في حفظ  
عنايتك ثم تقول وجهد علينا بغير منك يا ارحم الراحمين ثلاثا ثم تقول بسم الله  
وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بسم الله احتجبنا وبجول الله اختصنا  
وبقوة الله استمكننا فمن ارادنا بسوءنا وكادنا بكيد كان باذن الله ممحوقا علمه فاعلم  
ثم تقول يا الله يا واحد يا احد يا جواد انفتح بفتحك خزانك على كل شئ قد بر عدد مرة  
ثم تقول يا لطيف عني ثم تقول اللهم يا من لطفت بخلق السموات والارض  
ولطفت بالاجنة في بطون امهاتنا الطفت بنا في فضائنا وكقدرت لنا بطنا بليدي  
يكربك يا ارحم الراحمين ثلاثا ثم تقول يا الله عني واكثر ثم تقول اللهم صل على  
سيدنا محمد صلاة تتجسسنا بها من جميع الاحوال والافات وتقضي لنا بها جميع الحاجات  
ونظهرنا بها من جميع السيئات وترفعنا بها عندك على الدرجات وتبلغنا بها اقصى



القبائل من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات ثلثا ربنا تقبل منا انك انت  
 السميع العليم وثبت علينا انك انت التواب الرحيم واغفر لنا وارحمنا انك  
 انت الغفور الرحيم واختم لنا بخر اجمعين آمين اللهم صل وسلم وبارك  
 على سيدنا محمد وعلى الوصي اجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفون ولهم  
 على المسلمين والمسلمين والحمد لله رب العالمين

**باب الثاني القاصيه**

شعبة من النقشبندية الاحرارية منسوبة الى الشيخ تاج الدين بن زكريا  
 بن سلطان العثماني النقشبندى الهندى الحنفى قدس سره الصفى قال الشيخ مصطفى  
 الحمدى في تاريخ الرحلة والسفر بهم حكم عقدة التقين والتكليم مقدم وقد اعترف العليم  
 النقشبندى بقوله الشافى يولى ذكر السادة النقشبندية في الواقع القلوب الهوفية  
 العرفية رابطة الارشاد والى المنزل السامى في السلوك واسطة الامداد للمواهب  
 الرصانية من ملك الملوك كان رضي الله عنه شيخا كبيرا بالانقياد للمسكية الوهبية  
 وبها باحسن التربية والدلالة على الوصول الى الله تعالى لا محالة تصحبه خلق كثير من المريدين  
 وقاضين سبقت له العناية الالهية منهم بالنقود <sup>فصل</sup> من القريين ومن صنفه  
 ولا الاستاد احمد ابو الوفا العجل العجيل وولده شيخنا موسى وشيخنا محمد  
 مرزا وشيخنا الامير يحيى بن علي باشا وغيرهم والى رضي الله عنه كتبنا منها  
 تعريب النسخات للعارفين عبد الرحمن بن احمد الجامي وتعريب الرشيدى والفرط  
 المستقيم والنسخات الالهية في موعظة النفس الزكية وجامع الفوائد ورسالته  
 في طريق السادة النقشبندية في جميع فروعها الكلامية القديمة الماثرة المبعث عليها  
 الطريق وشرحها باحسن البيان لمن اتقى السمع وهو المراد به عن حضرة مولانا  
 عبد الخالق النجدي والى شهيد في محاركة العيان توفى في ملكه قبل غروب يوم

الاربعا من عز جهادى الاولى سنة خمسين بعد الالف ودفن في صبح يوم الخميس  
 في تربته التي اعد بالرفق حياية في سفح جبل فيقعان وضريحه ظاهر بقصد الزيارة  
 ربه الله تعالى وقد افرز العز حجة لتكليمه السيد محمد بن اشرف الحسيني في  
 سماها تحفة الكاين في ذكرايح العارفين قال فيها ما نصه سمعت سدا يقول في  
 انه قبل ان يصل الى الشيخ الرخشى في يد ليه امره في غلبة الخجرات بعد توفيق التوبة  
 بواسطة الحق عليه السلام وكان استغفارا غالبا بالسياسة في طلب شيخ وكان جهر على نفسه  
 الامور المقررة المذكورة في كتب الشايع انه ينبغي للمريد ان يجعلها قبل وصوله الى الشيخ  
 ثم بعد وصوله اليه للاختيار واختياره وكان تحفله ارواح المشايخ وحصل له الكشف  
 فلما وصل الى بلدة اجبر اليه فيها قبر قطب فقه الشيخ معين الدين الحشقي قدس سره  
 سره حضرت لروحه وعلمه طريق النسخ والاشياء على كنيته مختصة في طريقة الحسينية  
 يسمونها حفظ الانفس سرورهم بالاشتغال به وانه ان يجلس ويستعمل الذكر بهذه الطريقة  
 في بلدة ياكم رايها قبر الشيخ صيد الدين الباكوري وهو من اجل صحابه وقال في طابعت  
 الا اليهم بعد مدة مديدة لاجلك والافانما بكة لكثرة البع التي يجلو بها قلبه فرفه  
 بموجب امره الباكوري وجلس به استغفل بالذكر المذكور وبرزوا احبا قباير الشيخ عبد  
 الدين وبعلمه ارباب الطريقة فكان يظهر عليه الانوار والتجليات والاصوال على طبق سلوك  
 الحسينية وقال سلمه الله تعالى في ذلك الايام كنت ادخل في خلوة كانت داخل ثلثة  
 بيوت في ليلة مظلمة وامسك الابواب كلها فكان يظهر نور مثل الشمس ثم بزم عجل  
 بالبيت وبصر ضوئه مشروحه والزهار فكنت اقرأ القرآن في ذلك الضوء فحصل لي انوار  
 بذلك النور حتى اتى بيوم من الايام كنت امر ببعض المطرف فاذا رجع عنده رسالة  
 مكتوب فيها ان بعض الناس يحصل لهم في اوان الذكر نور فيفقرون به واخذ الرسالة  
 وغاب وما رأيته بعد فانتبهت وزال تعلقى به ثم يوما كنت جالس عند قبر الشيخ



حميد الدين فحضرت روضه واراد ان يعطيه خرقة الاجازة وكان مراده ان يامر في  
 النوم او الواقعة لبعض من كانوا على سنده من الخلفاء ليعطى الخرقة فقلت لا يريد الا  
 ان يعطى بيديك فقال الشيخ هذا خلاف سنة الله فاطلب منه فاستاذنت منه وخرجت  
 في الشيخ وكنت اسير في الجبال والبراري والاعواد والاعجاز وكنت اهل الى الشيخ كثيرا  
 فما كان يحصل الاعتقاد لاحد منهم وكان وصل في هذه المدة الى الشيخ نظام الدين  
 البكري وكان من مشايخ الجشتية فاراد الشيخ كثيرا ان يجلس عنده فاجلس  
 عنده ورايت من مشايخ الوقت حتى وصل الى الشيخ البكري فجلس معه فلما راه  
 حصل له فيه اقصى ما يكون من الاعتقاد والشيخ رضي الله عنه تلقاه بحسن التوبة والظهور  
 لانه كان منقطع الروكان من طريقه الشيخ ان لا يلتقي احدا الا بعد اذالة في الخلة  
 كما قال اخذوا بهاء الدين ثوبه قدس سره بدايته نهاية الطريق الاخرى كما  
 ايضا قدس سره معرفة الحق هرام على بهاء الدين لو لم تكن بدايته نهاية الى برزخ  
 البسطامي وقد قال الخواجه عبيد الله اضرار ان اعتقاد السلف قد يذهب ببعض الى  
 انكار هذا الكلام مع انه لا يشي امر من امور الشريعة بل حديث مثل امي مثل المطر لا يدرى  
 اوله ام اخره يدل على خلاف ذلك نرجع الى تنبيه الكلام السابق فقال له الشيخ رضيت  
 عنه في الواقعة او في الزمان يا شيخ تاج الدين طريقنا كذا انما ينفذ الذكر احد حتى يحل  
 الخطيب والجماع فاشتغل انت بحمل الماء الى المطبخ ثلاثة اشهر قال سببه الشيخ وكان  
 المنهز بعيدا من بيته فكان يستغذي بالماء كثيرا فوق الطائفة البشرية وكانت تظهر  
 منها خوارق في تلك الايام واحضرت ان اهل البلد تلك ليلة ان الشيخ سلم الله حين كان  
 يحمل الحرة على رأسه وكان يمشي كثيرا في الحرة منفصلة عن الرأس على مقدار ذراع  
 الا اني سمعته يقول ما علم بهذا الامر فبعد عام له ثلاثة اشهر قال الشيخ البكري في اليوم  
 قد تم طاعتك باسم الله اشتغل بالذكر وكان امره بالحذرة المذكورة بالبلدان وقال له هذا

الكلام

الكلام بالظواهر فقلت ذكر العشق فاشتغل بها ولا زال في خدمته حتى وصل الى الكمال  
 والتكامل ثم قال ان سيدي الشيخ خدم سيدي الشيخ البكري عشر سنين خدمته خاضعة  
 عن طوق البشر واجازة يارشاد المرشدين وما كان ليلا يديه الا يقول يا تاج العارفين قال  
 سيدي الشيخ تاج الدين وحصل لي ما كان قد بشرني به الشيخ البكري ان يحصل لي  
 بالدرجة وبعد امور منتظرة قال الشيخ تاج وكان خدمته النفع لي من الذكر وان كان  
 وجدت من الاحوال وجدت من الخدمة ثم قال في فصل في ذكر نبذة من خواصه ومعارفه  
 سمعت من غير واحد من اصحاب الشيخ ان سيدي الشيخ كان جالس يوما في بلدنا  
 امره بالمراقبة فلما رفع رأسه لفصل من نور وقع على شجرة رمان فبعد ذلك  
 اليوم كانت تلك الشجرة كلها غمرها وورقها وخشبرها دريا فاجبر بالثمن شتر  
 بها وكانت هذه الكرامة ظاهرة حتى فئت تلك الشجرة وسمعت ايضا منهم ان الشيخ  
 دخل يوما في بيت الفيلولة فرقد على سريره وخرج الاصحاح ثم لما رجعوا الى الشيخ  
 هناك فجلسوا استمعوا من ثم ظهر الشيخ عليه السرير وقام واشتغل بالصلاة وما استغل  
 احد ان يشاء عن ذلك وسمعت ايضا ان بنتا صغيرة للشيخ كانت مريضة وكان  
 الشيخ يترحمها قال له سرها الله تعالى ان جاءت عند الشيخ وشربت من غسالته رجليه  
 فشفيت باذن الله تعالى ومن ذلك اليوم غسالته دريا فاجبر بالثمن شتر بها  
 ما ذكر شفي باذن الله تعالى وسمعت ايضا واحدا من الصالحين يذكر ان الشيخ كان يوما  
 جالس في مكان يتكلم في المعارف والحقايق وفي اثناء ذلك الكلام يمزج مع اصحابه  
 ويضحك فخطر لبعضهم ان مقام الشيخة لا يثبت سيد المزاح وخلف ذلك فاطلع على  
 خفاظه وقال له ان المزاح من سنة سيد المرسلين فانه كان يمزج مع اصحابه ولا يقول  
 الا حقا وذكر قصة وقوع ابن ام مكتوم في حفرة وضحك الاصحاح في الصلاة ومنها  
 ان واحدا من الكاشفين كان يشر بعض اصحاب سيدي الشيخ باشيا فلما وصل



الى مكة كان مع سيد الشيخ فخطب له يوما ان الامور التي كان بشرى بها ذلك المكان  
 امرام كيف شانه ثم توجه الى سيد الشيخ فقال له قبل ان يظهر شيئا انا صدمت  
 انه تعالى لو بشر احد ابني لا بد ان يظهر ولو بعد عشرين سنين او اثنى عشر سنة ففهم  
 وحصل السكون وسكنت من الشيخ سلمه الله تعالى ان خرج الى سفر ووصل الى بلدة  
 وكان جالسا فيها مع الاصحاب بالمراقبة فحضر في صلوة رجل لا يعرفه ففرب رجل  
 وقبل يده ورجله وقال له من الجند و هذا مكان سكنا تاوانا بعد ما رأيت طريقتكم  
 اجيئناكم فابعد ان اخذ منكم الطريق فلتقوا الطريق بقاء الشفتين به وكان يحضر عنده  
 في الخلقة وكان يراه ولا يراه احد غيره وقال للشيخ كل وقت اردتم ان احضر عنك انتم  
 وسمعت ايضا من سلمه الله تعالى ان حين سافر الى كشمير ابتاعات فلم يقبل الشيخ منه ذلك  
 وكان يلزم صفة الشيخ الا ان الشيخ قال ان من صحبته كان يحصل الى السفارة فان اخرج  
 النازك غالى على امرهم فحصل من صحبته من الادب والحق المفضية التي نشأت  
 من اجتهاد النازك من الغضب والكبر فاردت ان افعل به حيلة تنفقه مني فقلت  
 له اني لا قبل صحبتك الا ان تزوجني امرأة منك فقال باسم الله هذا سعادتنا  
 له تقبلون وان لم اختار به بعة الجاهل عديم المثال الا اني اعرض عليكم ولا صكابة  
 ثم الرأى رأيكم فان الالفة والافس بين الجني والانس متعسر فان الجن يصعد  
 منهم كثير من الحركات التي لا تعرف الا انفس حقيقته فلا تستطيع العصب عليها قال  
 ان كان هشا واحد من الصالحين زوجناه واحدة مناه له لها من ولد وكان يوقه  
 هناك نار فرمت الجنة ولد بالانسان ففهم الرجل ثم ولد لها ولد فاعطته الكلبة  
 فاكلته ففهم الرجل ونسيت النسيئة فتعجب الرجل واما استطاع العصب وغضب عليها وقال  
 لها اهلك الامداد الثلاثة فاحضرت الثلاثة وقالت كنت قد اعطيتهمهم للشرية  
 لاخذوا مني الجن فخذوا لادك من بعد اليوم ولا اجلس عندك وطارت من عنده ثم

ساذينة

ساذينة الشيخ من ذلك البلد وسمعت ان الشيخ كان في امر ودية فوضعت امره  
 امرأة صالحة من الشرق وكانت معتقدة ان النيات اليه قد هب الشيخ اليها بعد وفاته  
 طارها اخذ منه الشقة عليها والرحمة لها وكانت قد اشرفت على الموت فاحذها في ضمة  
 فبريت كان لم يكن بها شيء فان الاخذ في الضمة ام مفر عند الاكابر النفسانية  
 الا ان لا ينصروا الا قبل نزول ملك الموت فبعد نزول لا بد من يدل كما ان الخدج من كوش  
 قدس سره كان اخذوا من العلماء في ضمة فشنى ساعتين ثم غضب عليه الخدج  
 بواسطه قصير صدر منه فقال اخرجه من ضمتي فانت ساعتين قال سلمه الله تعالى ان  
 دعوت الله سبحانه وتعالى في وقت لا يرد ثلاثة اشياء قد استجيب دعائي اولها ان  
 لا يصل الي احد مني وان غضبت بمقتضى البشرية والثاني ان يزول مني الكشف  
 والثالث ان كل من اخذ الطريق متى تكون خائفة ضمة او بجملته منكم اعطاه موعضا  
 عني ثم يفعل الله به ما يشاء انتهى كلامه واعلم انه سلمه الله تعالى وان دعاه نزول الكثرة  
 وكذا لك يظهر من كلامه انه يقول كثر الاصحى بالشيخ اما ان يكون صاحب كشف فلا ينبغي  
 لهم ان يرضوا عليه حاله بل الرضى عليه حيث شئت سوء ادب او لا يكون صاحب كشف فينبغي  
 ان يرضوا عليه حاله بغير سوء الاحوال المرادين فيقوم منه انه يظهر انه ليس بصاحب  
 كشف الا ان الظاهر انه لا يطلع على تمامه واشرافه عظميا على الخواطر والاحوال فقد جرى  
 لنا معه احوال احدى كثيرة وكان هذا من قسم الغواصة التي انما ترفق من من  
 الكشف انتهى واعلم انه سلمه الله تعالى كان قرا في فنون العلوم كتب كثيرة كالكافية  
 ونحوها ثم غلب عليه الجذب حتى لم يبق منه اثر والآن ليس فن من فنون العلم الا وهو  
 واقف على رقيقة الذي يتخير باب ذلك الفن من ادراكها وليس قسم من افام  
 الملكات الا ادركه الوجه الاثم اللطيف والرضى الله عنه رسالة في انواع الاطعمة  
 وكيفية طبخها في انواع الطيب ودخل تام في معرفة اوضاع الكتابة وبغ ذلك ودخل

رسالة في كيفية غرضي  
 ولا يخفى ولا يفري



عنه واحد من الافاضل وكان له وقوف تام في الطب فنكلمه في بعض احوال  
الطبيب ففتح وادخل عليه يوما عالم كان له فيه بعض اعتقاد وبعض انكار فنكلمه  
بديان المنطق وغيره من العلوم حتى صار متبحرا وكان ذلك سبب سعادته وقبوله  
في الطريق انتهى المقصود منه ومن مشايخ الشيخ تاج الدين السيد علي بن قوام  
الرهندي المتفشي بدي مولده ومكنه ومدفنه جابن نور في دهي على مسيرة شهر  
منه كان من الكبار اوليا له صاحب تصرفات عجيبه وجذب قولي قال بعض اصحابه  
ما ظهر في الامم المحدثه على صاحبها الصلاة والسلام والحقبة من بعد الفطرب  
الرباني الشيخ عبد القادر الجيلاني من الخوارق والكرامات والتصرفات مثل ما ظهر منه  
حدثنا شيخنا قال حدثني رجل انه كان من طريقة السيدان لا يدخل عليه احد في وقت  
الضي وكان في هذا الامر وكان في هذا الوقت يغلب عليه الخبز وان سلكهم قد  
عرفوا انه بهذا الامر فما كان يدخل عليه احد في هذا الوقت فجاء واحد من الاغراب كان  
كان من اولاد شيخ السيد قدس سره فسمعه الخادم من الدخول عليه فلم يقبل قوله  
واراد ان يدخل فلما قرب وسمع الصوت قال من انت قال انه فلان قال اهرب  
اراد الشجرة وكان هناك شجرة كبيرة والا احرق فهرب الرجل واستتر بالشجرة  
فخرجت فادمن ياطن السيد اهتزت الشجرة فاهرقها كلها وبقى اصلها ولم  
الرجل وكفى بهذا اثرا انه انصرف عنه وكما ان جذبت لفتح الله به ثم قال صاحب  
الرب انه اعلم ان شيخنا سلمه تعالى فجاز من الشيخ الى الجبل قد سره  
بالطريقة العشيقية وبالطريقة القادرية والچشتية والمدارية وله بحسب  
الرجل اجازة من ريش كل طهر بن وكذا لك سمعت منه رضى الله عنه انه لكل  
طهر بن الكرم وبن من روحانية الشيخ نجم الدين الكبير في ربيع الزمان واجازة  
وله رسالة في بيان سلمه لهم ذكر فيها ان سلمه لهم يتم تمام الاطوار السبعة  
في كل

200 في كل طهر بطوى عشر الاف حجاب حتى بطوى في تمام الاطوار السبعة تمام  
السبعين ويصل الى انه ولهذا تفصيل الا انه ليس منقبة الابا التليكن  
سلوك التشبهية قدس سره هم فاني رايت في مكتوب له الى بعض اصحاب  
ينصح الى ان الاكابر المتفشي به هم ارباب الغيرة ثم ذكر اني بعد ما اجاز  
الخوجه ورضي له واشتغلت بالتربية طهر بن الاكابر المتفشي به  
وكنت لو كان يا تيتي طالب يريد الطريقة العشيقية وغيرها الحق في دارية  
حتى ان يوم حضرت روحانية الغوث الاعظم الخوجه عبيدة اصرار قدس سره  
سره الخوجه محمد الباقي وقال له ان الشيخ تاج باكل من مطبخنا ويشكر غيرنا  
فاخرجه من النسبة فقال الخوجه محمد الباقي قدس سره الخوجه عبيدة  
اصرار قدس سره اعف عنه هذه المرة حتى اخبره فكتب الخوجه اني هذه  
الواقعة فتركت كل ما كان في هذه السلسلة وحضرت التربة والتلقين فيها انتهى  
كلامه فلا سلمه تعالى طريقة التفشي بدي من الخوجه محمد الباقي ومن الخوجه  
الاكبر كافي ولهم مولا قادر ديش محمد ولهم مولا محمد زاهد وله من الغوث الاعظم  
الخوجه عبيدة اصرار وله من الشيخ باقر خفي وله من حضرة الخوجه الكبير  
الخوجه باقر الخفي والدين الخروف بتفشي بدي من سيد كلال وله من الخوجه  
عبد الخافي الخفي وله من قطب الاقطاب الخوجه محمد باقر الخفي وله من  
حضرة الخوجه علي الماشي وله من حضرة الخوجه محمد الخوجه وله من الخوجه  
حارث ريد كركي ومن الشيخ بصير بن ايوب الزاهد الخ ومن الشيخ ابو علي الخراساني  
ومن الشيخ ابن الحسن الخراساني ومن سلطان الخراساني ابن يزيد البسطامي  
ومن الامام جعفر بن محمد الصادق وله من قاسم بن محمد بن ابي بكر القتيبي  
ومن سفيان الخراساني ومن ابي بكر الصديق رضى الله عنه ومن سيد الكائنات





محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم والنسب للوأم جده عن أبيه عليه السلام  
 جده عن أبيه عليه السلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
 كثير الله يوم الدين وأني قد أخذت هذه الطريقة بالسند إلى الشيخ  
 علي البيهقي عن شيخه الشيخ عيسى الطيلوني عن الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد  
 بن محمد الشهير بابن عبد الخفي ابن الدمياطي المتوفى **سنة** عن الشيخ محمد  
 عبد الله ابن الشيخ الهادي الزين المرحوم التحيتي الزبيدي المتوفى **سنة**  
 عن الشيخ الطريقة سيدي تاج الدين الهندي **ح** وأخذت عن الشيخ أبي الغيث  
 الفقيه المصري بسند إلى أبي في الأهرار رتبة إلى الشيخ مرتضى الحسبي عن الشيخ رضي  
 الدين عبد الخالق بن أبي بكر المرحوم عن الشيخ عبد الخالق بن الزين المرحوم عن والده  
 الزين عن جده الشيخ محمد عبد الله المرحوم عن سيدي تاج الدين العثماني **ح** وأخذت  
 من ذلك أن السيد مرتضى تقي أيضا عن محمد بن الزين بن عبد الله المرحوم عن والده  
 بسنده **ح** وأخذ السيد مرتضى تقي أيضا عن السيد بن أحمد بن عقيل عن أخته  
 أحمد بن البنا عن أخيه أحمد بن محمد العجلوني المتوفى **سنة** عن الشيخ  
 تاج الدين عن الشيخ محمد باقر بالله المتوفى **سنة** عن أخيه أحمد بن محمد المتوفى  
**سنة** عن والده مولانا درويش محمد المتوفى **سنة** عن أخيه خواجه  
 محمد زاهد المتوفى **سنة** عن أخيه مولانا الأعظم خواجه عبيد الله الأهرار قدس الله  
 أسرارهم **ح** وبالسند إلى الشيخ عبد الغني النابلسي عن الشيخ عبد الكادر الصفي  
 عن الشيخ يوسف بن أبي جلال الجاوي عن الشيخ تاج الدين محمد الزبيدي عن السيد  
 عم باشي بن باعلوي عن الشيخ حسن بن السورقي عن العارف السيد محمد بالله  
 عن الفرد الكاظم تاج الدين العثماني القرشي النقشبندية عن الشيخ الجليل  
 النقشبندية العسقي المتوفى **سنة** بأسانيده بالطريقة الشاذلية الغنية

وإبراهيم

والرفاعة

والرفاعة والقادرية والخشبية والمدارية ولا جازة بحسب الباطن من  
 ريش كل طري كما ببعضه ولذا ذكرنا رسالة الطريقة من القارية التي صنفها في  
 بيان أدب الطريقة النقشبندية المؤسسة على قواعد أهل السنة والجماعة وكثف  
 فيها من الأصول الشريفة والمقامات السنية أرشاد الطالبين وانقاذها لئلا يكون ينظر  
 شأنها فكان قاتلها عواهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين  
 وفقك الله كما أن مقتضى السادة النقشبندية قدس سرهم هو معتقد  
 أهل السنة والجماعة وطريقهم دوام العبادة التي لا تتصور بغير أداء العبادات وهي عبادة  
 عن دوام إخلاصهم مع الحق سبحانه وتعالى بلا مزاحمة شعور بالفرح والبهجة  
 بوجود الحق سبحانه وتعالى ولا تحصل هذه العبادة العظيمة بغير تفرغ حصة لله  
 ولا سبيل غير الجذبة أقوى من حجة الشيخ الذي سلوكه بطريق قال الشيخ أبو علي  
 قدس سره شجرة الحق غصنت بنفسها لا غمر لها وإن كان له ثم يكون يفرقة  
 وستة الله تعالى جارية على أنه لا بد من السبب فكأن التوالد والتناسل  
 لا يحصل بغير الوالد والوالدة كذلك الله المصنوع حصه بغير المرشد متعذر وقال في الرسالة  
 الكمية من لا شيخ له الشيطان شيخه وهذه الطريقة العالية النقشبندية أخذت  
 الفقيه العظيم الكامل في النقشبندية والعاجز عن معرفة الرصم تاج الدين من الميراث  
 الخواجه محمد الباقر وهو أخذها عن المولى خواجه محمد لا يمكن في قدس سره وهو أخذها  
 عن أبيه المولى درويش محمد قدس سره وهو عن المولى محمد الزاهد قدس سره وهو عن المولى  
 الأعظم الخواجه عبيد الله الأهرار قدس سره وهو أخذ عن الشيخ الشيخ مولانا  
 الجرجاني قدس سره وهو عن حضرت الخواجه الكبير الخواجه بهاد الحق والدين المعروف بنقشبند  
 قدس سره وهو عن السيد أمير كلال قدس سره وهو عن الخواجه محمد بابا ساسي

الجدية



ذكر هذه السلسلة ان تذكر كلمة الطيبة اعني لا اله الا الله محمد رسول الله

بحسب النظر وراعى العدد والنزوا اذا تجاوز العدد واحد وعشرين ولم يظهر

لقد ذكرنا ثم زاد ليل على عدم قبول فليست ثم غدا ابتداء الفذ كونه اصله وانما الفذ

هو انك في زمان النفي تتفق عنك وجود البشرية وفي زمان الاشياء يظهر فيك

انهم اثارهم فانه الحذبات الارضيه والاشترقاوت بحسب الاستعدادات

او اياكصا القصة عما سمعته من بعض اولياكصا الى القصة عما

بعد ذلك تحققت له روح العدم وبعده تشرّف بالفناء كما قال الشيخ رحمه الله

الا نرى انهم قد تفرقوا في كل مكان

روز - نهار که در آن روز که روزگار فرستاد و در آن روز که

كلما ذكرنا الله تعالى في هذا الكتاب

الملك المنصور الملك الناصر الملك الناصر الملك الناصر

الدوران بغير الماء منصف نصف ثم من نصف

بسم الله الرحمن الرحيم

الملك المعالي في الملك المعالي

ایک اور میت پر بھی عجب تصویر ملے جو کہ بیٹ بیٹا کے ساتھ

نہا راجہ دھرم پیل جھڈ رسول اللہ سے حاجات ایک درجہ حاجات میں ہیں

بها پیشروا و قول بعد از آن ایضا الهی است که خودی در میان است

بعضی من امدد الذراع مع لوجه العقب ووجه ظهر الاربعه في تطيق وبعيد الاربعه

ذلك ان محبت لا يطرع على طاهر محله ولا يسر به من كان بغيره

يذكر مرة أو ثلثا تمام الغيبة للوتر واجب في كل يوم لا الله تعالى يسبى ما لم يذكر

وهو عن حضرت القوامه على الراية في الشهر بغير زمان قدس سره وهو عن الخواجه

محمود الجبر القنوي قدس سره : هو عن الخواص عارف الربو كبرى قدس سره و

عن الخواجه عبد الخالق البغدادي قدس سره وعن الشيخ أبي يعقوب يوسف بن إدريس

الرحمة قدس سره وهو عن الجعفر الصادق قدس سره وهو عن الشيخ الجليل

والشيخ ابو علي النسبة اخذته والاستفاضة بالشجر الى القاسم الكركاني ايضا وحديث

كان المحققين ان الشوم تنمى من شجر الخرقه وشجر الذكرو شجر الصنوبر والارز

في الماربطا وهو الشيخ الحقيقي لاجرم: اور داتا: الشيخ ابي القاسم النجاشي

تتميز بها السلوك الشيخ الى علي الفارميد و بين الشيخ الى القاسم الى الاعلى عليه السلام

موسى الرضى سنة وساط الشجر ابو عثمان المغربي وابو علي الكاتب وابو علي

الروادىك دىنىي لطائف احسنه البغدادي والشيخ السفياني

مكره في رضوانه عليهم ولمعروف قبيح سمعوا منه استأذنه من ربه والاداء والطاعة

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

مدینه العلم و الحکمة و راجع الی الله العالی

الشيخ اما الحق انما هو الذي لا يزل في الدنيا والدار الآخرة

سبحه و منحه الانوار و الفضا و الصفا و ذواکما الشریک کرنا

سبطان العارفين الى الله تعالى في الدنيا والآخرة

حکایت از کتب معتبره و از کتب معتبره و از کتب معتبره

~~الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة~~

الحمد لله الذي جعل في هذا الكتاب منافع كثيرة لا يحصى

و این مردم را که در میان ما هستند و به هر دو زبان فارسی و عربی می دانند

سكان سبع و بسم الله الرحمن الرحيم

مضى عليه وهو من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والطريقة الاخرى للامام

12

خاندان ثبت بالنسب  
الصحيح ان ولادة  
ابی بزرگدكانت به  
وفات الامام جعفر  
رضی الله عنه و كان  
مع وجود انوار ارشاده  
ابا بزرگم بنصر  
فی الاخذ بطریقین  
احد هما صحیح



العدد اما الفرق القلبي فلما لم وقال حضرت الخواجه قدس سره في معنى الكلمة  
 الطبيعية ان لا اله الا الله تعالى الالهية الطبيعية والا الهية المعبودة بالحق في  
 رسالته معناه انك ادخلت نفسك في مقام فاستعوضت ببعض الكبرية  
 السليمة قال في معنى الكلمة الطبيعية ان المبتدئ يتصور في الاله لا معبود ولا متوسط  
 بلا حفظ لا مقصود والمتشبه لا موجود ~~في الالهية المعبودة~~ وقال بعض  
 الاكابر عالم يتشبه بالاله ولم يوضع القدم في السير في الله يكون طارضا  
 لا موجود الا الله كقرا وقيل معناه لا تصرف في الملك والمملوكات الا الله وقالوا  
 وبلا حفظ في جانب النفي استغناء جميع المحذورات والوجودات وفي جانب الاثبات ثبت  
 وجود الحق تعالى ونظر بقاءه سبحانه وينبغي الاجتناب في مداومة الذكر لا تركه فقال  
 ولا وقت ولا في قيامك ولا في قعودك ولا في صدقك ولا في نومك وان حصل لك في الذكر  
 او في محاسبة الشيخ كيفية فافرضها كالحفظ المستقيم فان تخيل هذا المعنى وتخل الخيال  
 بامر واحد محمد المجتبية وقال بعض الاكابر اذا تغيرت شجرة في بدنك بواسطه حاله تآثرت  
 ينبغي لك ان تتبع تلك الشجرة حتى يحصل لك التعطر كما قال بعض الاكابر الشغل  
 هو عدم الشغل وعدم الشغل هو الشغل وقال المولى سعد الدين الكاشغري ان  
 الشيخ عبد الكريم اليميني سألني وقال له ما لذكر فقلت له لا اله الا الله فقال ما هذا ذكر  
 هذا عبارة فقلت له اقرأ انت فقال الذكر ان تعلم انك لا تقدر على وجوده وقال  
 سيد الطائفة المجدد المصطفى هو ان تجلس ساعة متعطلا عن طاعة شيء  
 وقال شيخ الاسلام في ذلك تحصيل الوجدان بغير تفكير في الرؤية بغير نظر في  
 الطائفة العلمية الصوفية مشاهدة الحق كأنك تراه وطاعة الخضر ربه فان  
 وتكون القلب اذا الرؤية فتكون بعين الرأس والفرق بين الرؤية والمشاهدة  
 انك في الرؤية لا تقدر ان تتعبد بها عن نفسك وفي المشاهدة انت بالخيار والفرق

بحسبكم الله

بين التوجه والمراقبة ان للمراقب علم بان وجود الحق سبحانه وتعالى محيط بجميع الاشياء  
 ومطلع عليها ولكن ليس له شهود كما قيل المراقبة علم العبد بدوله اطلاق الحق عليه  
 والتمسجه علم وشهود الطريقة الثانية للسادات النقيشبندي في سبب الوصول الى  
 المعرفة هي سهرل الطريق واقربها التوجه والمراقبة وهو ان تلاحظ ذلك الحق  
 المقدس الذي بغير كيف ولا مثال المفهوم من الاسم المبارك اعني الله بغير واسطة عبارة  
 عربية او عبرية او فارسية او غيرها تلاحظه وتحفظه في خياالك وتوجه في جميع قواك  
 ومداركك الى القلب الصوري وتداوم على هذا الامر وتعاظف في ملاحظة حتى تتدرب  
 الكلمة من البين ويصير هذا الامر ملكا لك وقال بعض الكبار النقيشبندي ان الحق المقصود  
 ان يتركك فتجمل بصورة نور بسيط محيط بجميع الموصفات العلمية والعينية اجعله  
 في مقابل البصيرة ومع حفظ ذلك توجه الى القلب الصوري بجميع القوى والمدارك  
 لان تقول البصيرة وتذهب الصورة ويتم تبيين ذلك ظهور الحق المقصود وقال  
 حضرة الطائفة عبيد الله ان للمراقبة من المفاعلة فلا بد من التزاق بين  
 فعل هذا لا بد للمراقب ان يكون مراقبا لا طاعا على اطلاق الحق سبحانه على احوال  
 ويدوم على ذلك لا يكون مراقبا لا طاعا على موصوفه بلا فتور وتشتت  
 والطريق الاخر ان يكون مراقبا بقلبه الصوري ولا يترك الخواطر غلبه حتى يتسلسل  
 الرابطة بقلبه الخفي من ملاحظة مفعلة وطريق المراقبة اعلى من طريق النفي  
 والاثبات واقرب للمحذبة الالهية من غيرها ومن طريق المراقبة يمكن الوصول الى النور  
 والنصرف في الملك والمملوكات ويمكن بها الاشراف على الخواطر والنظر الى الغير بنور البصيرة  
 وتزوير باطنه ومن طلك المراقبة يحصل له دوام المحبة ودوام قبول القلب وهذا  
 المعنى يسمى جمعا وقبولا الطريقة الثالثة طريق الرابطة بالشيخ الذي وصل الى مقام  
 المشاهدة وتحقق بالتجليات الذاتية فان رذيلة يقتضي هم الذين اذا راوا ذكراته



تفيد فانه الذكر وصحبه بموجبهم جلساء الله ينتج صحبه المذكور و اذا تبصر صحبه  
 مثل هذا العزيز و رأيت اثره في نفسك فينبغي لك ان تحفظ ذلك الاثر الذي تشاهده  
 فيك بعد الامكان و ان حصل لك في ذلك المعنى فتور فراجع مصاحبه حتى يرفع  
 لك ببركته ذلك الاثر و هكذا تفعل مرة بعد اخرى حتى تصير تلك الكيفية ملكة و ان  
 لم يظهر من صحبه ذلك العزيز اثر و لكن حصلت به محبة و انجذاب فينبغي لك ان تحفظ  
 صورته في الخيال و توجه للقلب الصفو بمرحى حتى تحصل الغيبة و القفا عن النفس و ان فقت  
 عن النفس فينبغي ان تجعل صورة الشيخ على كنفك اليمين في خيالك و تترنم من كنفك اليمين  
 امر امست و تاتي بالشيخ على ذلك الامر المستد و تحمله في قلبك فانه يرحمك بذلك حال  
 الغيبة و القفا **فصل في الكلام القدسية الماثورة عن حضرة الخواجه عبد القادر الجي و**  
 و هو احد عشر كلمة بنى طريق السادة التقيين عليه و هي هذه يا دكر  
 يا زكيت نكاه و اشت يا دواشت به و تشي دروم سفر در وطن نظر بر قدم  
 خلوت در انجمن و قوفي قبلي و قوفي ماني و قوفي عددی و حيث كان حضرة  
 الخواجه عبد القادر رأس صلوة هذه الطائفة لزم بيان القاطن المصطلح عليه فانه  
 مقصود من بين الالهامات التفصيل و ههنا ما اشرع في ذلك يا دكر و هو عبارة عن  
 الله و القلب يعني كمن داني في تذكر الذاكر الذي استقده من الشيخ لان يحصل  
 لك حضرة الحق و طريق تسليم الذاكر ان الشيخ يذكره لا بتعبه الكلمة الطيبة و المراد  
 قلبه في مقابل قلب الشيخ و يفتح عينيه و يطبق قلبه كما مر بيانه قال حضرة الخواجه بها  
 الدين قدس سره ان المقصود من الذاكر ان يكون القلب دائما حاضرا مع الحق برصف  
 المحبة و التعظيم لان الذاكر طرد الغفلة بازكشت يعني ان الذاكر كلما ذكر قلبه الكلمة الطيبة  
 قال عقيبها بذلك الله الاله انت مقصودى و رضاك مطلوبى يعني من هذا الذاكر لان  
 هذه الكلمة تفيد نفى كل خاطر من ملبس او قبيح حتى يخلص الذاكر و يتوغل السر عما به الحق

و تمام اشئ غرضه خلوص  
 و لم يذكره

وان لم

وان لم يجد الذاكر لاضحا صاف هذا الكلام على سبيل التقليد من المرشد فانه يحصل  
 له ببركته ذلك الاضحا و شاهد الله تعالى نكاه داشت و هو عبارة عن مراقبة الخواطر  
 يعني اذكر الكلمة الطيبة في نفسك برأى ان لا يحطربها له خاطر و يجتره من  
 لا يحطرب خاطر الغير في ساعة او ساعتين فان ذلك مهم عند الاكابر و بعض  
 كل الاولياء احيانا يتم له هذا المعنى **يا دواشت** و هو عبارة عن دوام الخطة  
 مع الحق سبحانه على سبيل الزوق و بعض الاكابر قال في شرح هذه الكلمة الرابع  
 هكذا يا دكر و يعني تكلف في الذكر بازكشت يعني ارجع الى الحق سبحانه على وجه  
 الانكسار نكاه داشت يعني كل نفس يخرج يكون مع حضور من غير غفلة فاما  
 حضرة الخواجه بهاء الدين قدس سره ان بناء الامر في هذا الطريق على النفس فينبغي  
 ان يجتهد على حفظ عاين النفس من حتى لا يدخل بغفلة ولا يخرج بقلعة ثم دكر  
 وطن يعني سواك لك يكون في الطيبة البشرية يعني ينقل من الصفات  
 الذميمة الى الصفات الحميدة كمال بعض الاكابر ان الشخص اذا انتقل الى محل  
 لا تشارك الصفات الخبيثة ما لم تنقل عنه و قيل رؤية الغيبة في الشهادة نظر  
 بر قدم يعني ان السالك ينبغي ان يكون نظره على قدمه في مشيئة في البلد و الصحراء  
 حتى لا يتفرق نظره ولا يبرهه الا ينبغي فيسفر في قلبه و يمكن ان يكون المراد بالنظر  
 على القدم ان يكون نظره السالك في قوله هلم الى نهاية السلوك يعني الى حضرة الذات  
 فقط كما قال فارسي بن عيسى البغدادي سئلت اخلاص فقلت له من لم يبق  
 هو الراعي باول قصده لانه كما فلا يرجع الى شئ حتى يصل و يحتمل ان يكون هذا  
 المعنى الذي قاله الشيخ روي اذ بالسافر لا يجاوز ربه قدمه خلوت و لا يجتره في  
 السالك ان يكون ظاهره مع الخلق و باطنه مع الحق اليد بالشفق و القلب بالحق و ما  
 احسن ما قبل في ذلك شعر فمن داخل كن صاحب غر غافل و من خارج خالط بعض

يعني حاشا على هذا الرجوع يا دواشت  
 يعني اسبح في هذا الحافظ بوقوت و دم



الاجانب قال بعض اكابر الطريقة ان هذه الطريقة الجمعية في الصلاة والتفرد  
 في الخلوة وقوف زمني يعني تحكيمات وفات تفكك بل صحت باعمال الخير فاشكر او  
 باعمال الشر فتستغفر على حسب ما يتيسر فان حسنات الابرار سيئات المتربين  
 وقوف عدي هو عبارة عن رعاية العدد في الذكر القلبي بجميع الخواطر المنقذة  
 وقوف قلبي وهو عبارة اليقظة وحضور القلب مع جناب الحق سبحانه لا يكون  
 للقلب غير الحق وقالوا ايضا في معناه ان الذكر ينبغي له ان يكون واقفا على قلبه  
 يعني في اثناء الذكر يتوجه القلب للصمد <sup>الله</sup> يقال له قلبا مجازا وهو في الجانب  
 الايسر مجازي للشيء ويجعله مشغولا بالذكر لا يتركه ليغفل عن الذكر ولا يفرد  
 وحضرة الخواجه تشييه لم يجعل حبس النفس ولا رعاية العدد لازما في الذكر  
 والوقوف القلبي فلما لم ينعده في اثناء الذكر والرابطة او غيرها المقصود من  
 الذكر الوقوف القلبي وما احسن ما قيل في ذلك <sup>مستوفى</sup> بعض قلب كن كما يكون طائر  
 فمن ذلك الماحل فيمكن ان **تولد فصل** اذا وقع في اثناء الذكر والاستغفار  
 تفرد او وسوسة او قبض فينبغي ان تقبل بالماء البارد وان لم يقدر على ذلك  
 لعدم مساعدة المزاج فيها روي بعد ذلك تدخل الخلوة وتضع ركبتيك ومع  
 التسرع والاستكانة تستغفر وتوجه بحالك وقتك وان تجد وقتك واستمرت  
 التفرد ممكن فاحضر في خيالك صورة شيخك المزمك فانه يرجو لك ببركة زيارته  
 التفرد بالجمعية وان بقيت التفرد ايضا ففعل بالفعال بالشد والمدة ان لم يرتفع  
 التفرد بذلك فقل ان هذه التفرد منه تعالى وافق في ذلك المفرن واستمر فيه  
 فتصير في عين الجمع حينئذ وقل ان ينبغي التفرد مع هذه الملاحظة وحيث كان  
 الخطرة متعلقة بالاعمال كمثل السيل الى شراء فرس او نحو مما هو مباح شرعا  
 فليبادر لفعله او يخرجها من قلبه حتى تكون تلك الخطرة له كصد وبيد اجتهاد

لا تترك البيض الذي ذكره  
 يوما فقلبك بالوفاة يفسد

في دفعه وثق ثلاثة خواطر لازمة على المريد الخطرة النفسية الشيطانية والكلية  
 وينت الخاطر الحياتي ومعرفة الخواطر ويميزها بحسن وتبينها ببعض بيان فقول  
 فان حصل خاطر النفس من ارض القلب يعني من تحت القلب وخواطر الشيطان  
 من يرب القلب الذي من الملك يكون من جان القلب الذي من الجوى يكون من فوق  
 القلب وهذا يصح مع فته لمن تولى بالتقوى والذهب والورع واكل اكلال الطيب  
 وكان دائما مراقبا خواطره لا يترك خاطر الفير بمبيالة المقصود ان يكون مراقبا  
 لوقت قلبه شيئا من الوقت فان الوقت سيف قاطع اذا فات لا يندرك  
 ويمكن حفظ الاوقات بالذكور المراقبة والصلوة والتلاوة واكل برتقش بندية  
 اختار وامرجه وظيفة تلاوة القرآن في الليل الناحية وقل يا ايها الكافرون سورة  
 الاخلاص المعوذتان وخاتمة سورة الحشر وخاتمة سورة البقرة من جملة وظيفة  
 تلاوة القرآن في النهار سورة يس وقال حضرة الخواجه على الرايتي اذا انتفعت  
 ثلاثة قلبك على امر حصل مراد العبد المؤمن بذلك قلب القرآن وقلب العبد وقلب  
 الدليل يعني اوقات يس التي هي قلب القرآن في التوجه حصل ذلك المعنى وهي جملة  
 وظائف صلوة التواكل التمجيد والاشراق والاستخارة والنجي والتوجه في كل  
 ركعة ان يمكن قرا في كل ركعة تسن والالتفات في ثمان ركعات على هذا الترتيب  
 في الركعة الاولى المداجر كبريم في الركعة الثانية المداجر مستهدون وفي الثالثة المداجر  
 لدينا تحفرون وفي الرابعة المداجر فلك سبحون وفي الخامسة المداجر الى الله اسلمهم يرجعون  
 وفي السادسة المداجر مستقيم وفي السابعة المداجر فاهم لها فلكون وفي الثامنة  
 المداجر سورة وفي ما بقي بقا في كل ركعة بعد الناحية سورة الاخلاص ثلاثا وان  
 لم يحفظ سورة يس فليقرأ في كل صلوة اتم بعد الناحية سورة الاخلاص ثلاثا  
 التمجيد اقل من اربعة ركعات ووقت التمجيد الاخير كما قال تعالى قم الليل الا قليلا



نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه لا يوفى صاحب قوت القلوب قال انه  
 لها فتر تجد بنافلة لك وقال كذا كانوا قليلا من الليل ما يهجعون والجمع النوم  
 والرجد القيام فلا يكون الرجدة الا بعد النوم وفي كتاب نباد الشعبي لا يكون الرجدة الا  
 بعد النوم والرجدة صلوة النوم وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الليل  
 ولو قدر جلبة شاة واذا صلى الصلوة المذكورة جلس جلوسا ثم سجد متوجها  
 للقبلة لا الصباح ويستقل في وجهه براقبة او ذكره وان غلب النوم نام ولكنه يقوم  
 قبل الصبح ويتوضأ ثم يصلي سنة الصبح في بيته ويستقل بالاستغفار بطريق  
 الخفية كما هو طريق هذه السلسلة ويذهب الى المسجد مستغفرا في طريقه واذا صلى  
 الصبح مع الجماعة جلس في موضعه مستغفرا بوظيفة الباطنية ان وجد الجملة والا  
 اتى بيته واستقل بوظيفة الان تطلع الشمس وبعد ذلك يصلي ركعتين بنية  
 الاشراف وقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة سورة الاخلاص ثلاثا ثم يصلي بعد ذلك ركعتين  
 بنية الاستخارة ثم يدعو بدعاء الاستخارة وهو معروف وان كان له بعد ذلك مهم  
 ونوى كاسباب معيشة توجه اليه مع الحضور واليقظة ويقرأ هذا الدعاء اللهم كن  
 وجرى في كل صومعة ومقصدي في كل قصد وغياثي في كل سعي ومجاني في كل  
 شدة وهم وكلي في كل امر وتولني تولى محبة وعناية في كل حال ويكون دائما متوجها  
 للقلب الصنوبري كما قال تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله اذا ذبح  
 من مهماته الدينية ثناء وحمدا جديدا ودخل الخلوة واول ما يجلس يستحضر  
 صورة شيخه ثم يستقل بوظيفة من الراقبة او الذكر واذا حصله الضحية فثني  
 عشر ركعة يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة سورة الاخلاص ثلاثا ولا يصليها اقل من  
 ركعتين ولا ينبغي ان يصليها من اول النهار الا في اول وقت الضحية بل يضره الا ان  
 يفيض ربيع النهار كما جاء في الشكايات عن زيد بن ارقم انه رأى قوما يصلون الضحية

فقال

فقال قد علموا ان الصلوة في غير هذه الساعة افضل لان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال صلوة الاوابين حين ترمض الغمام رواه مسلم وفيه الزجر  
 شدة حر الارض من وقع الشمس على الرمل وغيره اي اذا وجد الفصيل حر الشمس  
 والفصيل ولد الابل وبعد صلوة اذا حضر الطعام تناولها اكله مع الاصحاب  
 كانا حسن والافع اهدوا واولاده ولا يأكله وحده بقدر الامكان وبعد ذلك يقبل  
 ثم يجلس في سجدة اول وقت الظهر لصلوة الجماعة ثم ان كان له شغل فضاء الى الصلوة  
 العصر ثم يجلس في سجدة اول الوقت ايضا لصلوة العصر جماعة ويجلس بعد صلوة  
 العصر مكانه يستقل بوظيفة الباطنة ولا يضيع هذا الوقت بقدر الامكان  
 ويحجب نفسه فيه وحفظ ما بين العشاءين عند حم من اهم المهمات وبعد صلوة  
 العشاء يقرأ في آخره بقرآن الكافرون وسورة الاخلاص الموعودتين وآخر سورة  
 الحشر وآخر سورة البقرة مع الحضور وينام مستغفرا بالذكر ويقول قبل نوم  
 بهذا الاستغفار ثلاثا استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واليوب وهذه  
 اصول الصوفي في الشغلي لا الصوفي الفارغ البال فان ذلك ينبغي ان يكون  
 في ليلة ونهاره مستغفرا مستهلكا في الحق سبحانه كما قال الشيخ ابو العباس  
 القصاب غنى المساء ولا صباح فان باطنه غارق في بحر الغناء وظاهره  
 حاضر لما يصدر من الاحوال الاقوال والاعمال الغناء والبقاء بعد الطلب والجماعة تنزفوا  
 بالوصول الى طائفة الوجدان والسرور والمشايدة وهم في عين المراد رجوعا  
 عن المراد بغير مراد او المقامات والكلمات مجابا وابتعدوا حشر القلب من كل حظ  
 جسماني وروحاني والوصول الى مرتبة الغناء علامة الوصول الحقيقية بحجة  
 الذات ومقام الغناء موهبة محضة وتخصيص الرضى الستة الالهية جارية على  
 ان العطاء المحض الذي هو حقيقة الموهبة لا يكون عارية فلذلك كان لا رجوع فيه



وله ان قالوا الثاني لا يرد الى الاوصافه **وقال** هو النور المصطفى قدس سره ما رجع  
من رجع الامن الطريق وما وصل اليه احد فرجع عنه **فصل** في الفناء والبقاء عند  
حضره الخواجه نقشبند قدس سره ان الفناء على ما وجه فقال علي وجهين وان قال  
الا كما يريد انه اكثر من ذلك لكن مرجع الكل الى هذين الوجهين الاول الفناء من الوجه  
الظلم في الطبيعة والثاني الفناء من الوجود والنور في الروحاني الحديث النبوي بالحق  
بهذين الوجهين ان لا سبحانه الف محجب من نور وتطهر في الفناء الاول  
هو انه بوسط ظهور الحق سبحانه يذهب الشعور بالسوا اعني موجودات العالم الظلم  
وشهواتها والقضاء والشيء هو فناء الفناء وهو ان يذهب الشعور بالقضاء ايضا  
اي لا يبقى للوجود الروحاني لان الشعور من صفات الروحاني لا يثبت في ذاته فاذ ذهب  
الشعور بالشعور لزم ان يذهب معه وجود الروحاني وفي هذا المقام يكون الروح  
ذاكر القلب ساجدا وصحيته السالك في هذا المقام صحيحة واقامة بديهية  
وطالبه لم يدف بغير صحيح وذكر القلب هو ان يكون الحضور مع الحق والحضور مع الحق  
بالنسبة اليه سواء يعني انه يجمع هذا مع هذا وذكر اللسان لا يحتاج الى بيان وذكر الروح  
هو ان يكون الحضور مع الحق سبحانه غالبا على الحضور مع الخلق وذكر السر هو ان  
لا يكون له حصة مع غير الحق سبحانه ولا يكون له خبر عن الكون وذكر الحق هو ان يخفى  
وجود الروح خفاء الكون في السر فلا يبقى غير المذكور والحق حصل ان الغير يذهب  
بتمام وجهه في الفناء وفي هذا المقام يتحقق السير في الله فان العبد بعد الفناء المطلق  
الذي هو فناء الذات وفناء الصفات يخلع عليه الوجود الحقاني حتى يشرف  
بذلك الوجود بالاوصاف الالهية ويخلق بالاخلاق الربانية وفي هذا المقام يتحقق  
لمنة في السمع وبصره وباطن وبطش وفي ميثاقه يعقل فان الذات  
والصفات الخاتمة في هذا المقام تبدل بكسوة الوجود الباقية خارجة من في الخلق

شعور

الاشهر الظهور

الاشهر الظهور وتصرفات جذبات الحق حينئذ تستلزم على باطن العبد وتذهب  
من باطنه جميع الوجودات والاشهر الظهور في حق حينئذ بصفاته ويحول  
بالكلية عن تصرفه في نفسه من في هذا المقام يكون العبد محضه ظاهرا عن مجاوزة  
الوظائف الشرعية من الامر والنهي وهو دليل على صحة حال الفناء والبقاء قال الشيخ  
ابو سعيد الخزاز في هذا المعنى كل باطن يخالفه الظاهر فهو باطل وبعد التحقيق بالفناء  
والبقاء يعني السير في الله تعالى والسير في الله الذي هو بعد الفناء يتحقق السير في الله  
وبالله الذي هو مقام التمرل الى مبلغ عقول الخلق لدعوتهم الى الحق وهذا مقام الخوص  
من الانبياء والمرسلين وفي مقام التمرل هذا يرجعون في كل امر الى الحق متصرفين  
مستغفرين والاولياء في هذا المقام لهم من متابعة الانبياء نصيب كما قال  
تعالى قل هذه سبيلي ادعوا اليه على بصيرة وانتم انبئتم لان الشيخ كالنبي في قومه  
وفي هذا المقام طلب المريد الزينة الصحيحة بشروط اجازة الشيخ وفي هذا المقام كل تعرف  
يفسد وان كان منسوبا اليه لكنه ليس من الله لان عن تصرفات البشرية بالكلية  
وعار ميت اذ رميت ولكن الله رمي يمكن ان يكون بهذا المعنى **فصل** في طريق  
التصرف في باطن المريد ودفع المرضي الدخول في حمل الحلة عن الناس بطريقان فالطريق  
الاول ان اذا وقع بشخص مرض او ابتلى بعصية فينبغي ضاء ويصل ركعتين ويتوجه  
بالتمتع والانكار الى الله تعالى ويطلب من ان يظهر الشخص المذكور مما عرض له ويريد  
عنه قال الطريق الثاني ان يجعل صاحب المرض والمعصية نفسا بنبذة مقام صاحب  
العارض المذكور ويشغل خاطره في هذا المقدار ويتوجه بوجهه الى دفع ذلك العارض  
عنه والاختار في الضمن ايضا هكذا فاذا كان شخص نافع الخلق اشرف على الموت  
وان كان ذلك قبل نزول حضرة عزرائيل غم فانه بعد نزوله رجوعه خاليا محال ولا يجل فاذ اراد الشيخ الكمال ان يدفع

عن المريض الموت بلامه هو

من يجل فاحسن ذلك يشق المريض مكان اعصابه ويتوجه بوجهه الى دفع ذلك العارض  
في مقام



ثلثة انواع الاول ان يتوجه الى دفع ذلك المرض وحفظه عنه الثاني ان يتخلل ذلك عنه في نفسه  
 الثالث ان يتوجه في دفع الخطا المتفرقة عنه غير ان يتعرض لدفع المرض لانه من رفع  
 الدرجات لان المرض موجب للتنقية والتصفية القوي الدافعية واذا انتفى الدافع  
 صار متعلق هذا القوي الدافعية ذلك النور للطلق البسيط المحيطة بحكمة الموجودات  
 الذي هو مقصود جميع المكنونات والخطا طرافة لظهور هذه المعنى والتصرف في الطالب  
 الحقيقي هكذا ايضا بان يجلس في مقابله ويقول له دفع نفسك من كل خاطر ثم يتوجه  
 بهمه لدفع الحجاب الظلماني ثم رفع الحجاب النواقي واذا حصلت له الغيبة لا يتوجه له  
 الا ان حصلت له عقدة فيزِيلها والذي يسبب الشخص من الاحوال لانه لا يتوجه له  
 اذا حضر اجنبي وحصل في الخاطر لاج من ايمان او صلوة او صوم او تحصيل علم  
 ديني يقولون حصل منه نسبة الاسلام والديانة ونسبة العلم والحاصل انه  
 ظهر بسبب هذا الوصل هذا المعنى وكان وجوده في الخاطر من متعة ضيقات انما  
 وان ظهر من حصول المحبة والعشق يقولون ظهر منه نسبة الجذبة وفي موقفة  
 احوال الميت يجلس محاذي القبر ويقول اية الكرسي مرة وسورة الاخلاص اثني  
 عشرة مرة ويحكي نفسه عن كل خاطر فكلما لاح له بعد ذلك فهو منه اذا وقع من المريد  
 سوء ادب فلا ينبغي للشيخ ان يسعي في سلب حاله لكنه يتوجه بهمه على  
 الطريق المعروف في رفع الظلمة والكدورة عنه او يامر به بذكر التقوى والانشاء فيوقع  
 عنه تلك الظلمة بهذا الطريق بان يلاحظ في جانب التقوى جميع المحدثات بمنزلة الفتاة  
 وفي جانب الانشاء يتصور ذات المعصية والحق بالبقاء **فصل في الاداء الظاهرة**  
 مع الحق سبحانه يعني ان يكون قائما بالاداء والقيام بالشرعية ويكون دائما على  
 الطهارة مستغفرا محتاطا في جميع الامور ويكون متبعا لاثار السلف الصالح  
 عاظا بها واداب الباطن هو ان تحفظ قلبك من خطورة الاغيار ربه ان كان خيرا

او شرافا خيرا في الحجاب سواء واداب العيني صلى الله عليه وسلم على هذا  
 القياس واداب الادب والاشياخ هي انك في مجالسهم تحفظ  
 خطا طرك ولا تتكلم في غيرهم بصوت عال ولا تشغل جوارهم  
 بصلوة النوافل وان صحبت معهم تحسن ولا تتكلم في اثناء كلامهم  
 بل لا تتكلم معهم من غير ان يستفرك وكل ما يكرهه اجنبه مكره عليك  
 ولا تنظر في غيرهم الا سبابهم وحوادثهم ولا يحظر بك رواحك  
 الا شيخ آخر اذا كنت منه بل اعتقد ان شيخك في امور صحتك الامور عليك  
 ولا تنفق قلبك بسواه فان ذلك موجب لتفرقتك والحاصل ان  
 كل ما يكرهه الطبع انساني فارقته وتجنبته فان في سوء الادب مع الشيخ  
 خاصية تقتضي سوء الطريق وعدم حصول القبول وينبغي لك ان  
 لا يكون في قلبك وتظن غير الحق واسمه تعالى اني راعيا في حق  
 حتى لا تجد العقلة اليك سبيلا وما احسن ما قيل **شعر**  
 اذا كنت في وقت عن الحق عافيا فانك به في الفكر لكن بحفية  
 فان دمت في ذال حال صاحب غفلة يترك عن الاسلام بعد بحفوة  
 وخطو الاغيار تكون من رؤية الالوان والاشكال المختلفة  
 وتكون ايضا من مطالعة الكتب ومن الصحبة المرفقة فينبغي  
 لك ان يكون اياها ما يغير ملاحظة الاغيار في جهة صاحب  
 دولته تحت له سعادة الحجة يحصل له بركة ملكة الحضور  
 والحجبة فمن ملك الحضور يحصل الرضا والتسليم اللذان  
 هما نهاية الصودية والعبادة وكان الاسلام في التسليم والتقوى  
 فان صاحب التسليم لو طوق في رقبته طوق الصفقة كما يليق

وقيل انما كان



كما يلبس لكان راضيا به من حيث انه قضاء الحق وتقديره  
 فتد رضاءه بايمانه واسلامه لان الطالب الصارقي راضي بقضاء  
 الله وقدره لا يفعل نفسه واذا وقع للطالب مكرهه وحصل التقاد  
 عنده فهو عبيد نفسه وان لم يحصل عنده تفاوت كان عبدا به  
 اصل كل امر واساسه هذا فينبغي لك ايها الطالب ان تكون  
 دائما عبدا لخالقك الله تعالى وانما ربا

شعر

اذا كان في مدح و ذم تفاوته فعا بد اصنام الهوى جنانكا  
 وهذا اصل عظيم اتفق عليه افاضاء الخواص في سائر الطرق وذكره  
 في كتبهم والله سبحانه وتعالى هو الموفق والحمد لله رب العالمين  
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين اللهم يا فان اليوم

التاريخ

شعبة من الله بنية مشيئة الا الشيخ العارف بالله تعالى سيدي  
 ابي سالم ابراهيم التازي قدس الله سره المتوفى سنة ١٠٤٠ هـ  
 السفسوسي في السبيل اذ يراها بالسند الا العلامة الشيخ علي  
 الببوي عن الشيخ عمر بن عبد السلام الخطاوي عن سيدي محمد  
 ابن عبد الرحمن الفاسي عن الشيخين ابي القاسم السمر و ابي  
 الجلال ابراهيم عن الشيخ ابي عثمان سعيد بن ابراهيم قدوره  
 ح وبالسند الا الشيخ محمد رضي الحسين المتوفى سنة ١٠٤٥ هـ عن الشيخ  
 الوجيه عبد الرحمن العبدوسي المتوفى سنة ١١٩٥ هـ عن الشيخ عبد  
 الرحمن بن عبد الله بالفقيه العلوي النزيحي المتوفى سنة ١٢٦٥ هـ عن  
 الشيخ ابي البقا حسن بن علي العجيجي المكي المتوفى سنة ١١١٤ هـ قال

لقتني

لقتني الشيخ ابو محمد عيسى بن محمد الجعفي القفاري المتوفى  
 سنة ١٠٨٠ هـ قال لقتني شيخنا ابو عثمان سعيد بن ابراهيم الشهاب  
 قدوره ابراهيم المتوفى سنة ١١٦٥ هـ قال لقتني شيخنا ابو عثمان  
 سعيد بن احمد المقرئ القفاري ح واخذ الشيخ عبد الرحمن بالفقيه  
 النزيحي ايضا عن خليفة اختم ابي الطاهر الشهاب ابراهيم بن حسن  
 المقرئ المدي المتوفى سنة ١١٠٨ هـ عن ابي البركات عبد القادر  
 بن علي الفاسي المتوفى سنة ١١٢٥ هـ عن الشهاب احمد بن محمد الموفى  
 المتوفى سنة ١١٢٥ هـ عن عمه سعيد بن احمد الموفى وهو لقنه شيخ  
 ابو العباس احمد بن يحيى الويماني وهو لقنه شيخ الطريقة بسند  
 ابو سالم ابراهيم التازي وهو لقنه سجد محمد الدين صالح  
 بن محمد بن موسى الزواور المتوفى سنة ١١٢٥ هـ وهو لقنه الشيخ  
 المهر محمد بن مخلص الطيبي وهو لقنه الشيخ ابي عبد الله بن محمد  
 المصطفى بن ابن خليف وهو لقنه الشيخ ابو عبد الله العرياني بن  
 جماعة الطويل وهو لقنه والده الشيخ جماعة الطويل القاهري  
 وهو لقنه الشيخ ابو محمد الفاجور وهو لقنه القاهري ابو محمد  
 صالح وهو لقنه القاهري الفرداجي مع ابو عبد بن شبيب ابن  
 الحسن القفاري الموفى قدس الله سره ابراهيم وهو بسند  
 الا في في باب الميم ان شاء الله تعالى قال الشيخ عيسى بن محمد  
 القفاري ما لقنه وادعى الشيخ ابو سالم التازي نقضا الله به  
 كل من دخل في هذه الطريقة بتقوى الله و لزوم طاعته  
 وان يعرف حق الخرقه وان يتر بها عن الامتهان وانما ابوا







اخوته ابن القطب الجفاني والفقير الفراء في الشيخ سعد الدين  
 الجبار بن الشيخ سابق بن الشيخ هلال بن الشيخ يوسف الكبير  
 الشيباني عن والده يوسف الشيباني عن والده جابر عن والده  
 ابراهيم الشيباني عن والده مساعده عن والده الشيخ سالم عن والده  
 علي عن والده حسن عن والده عبد الله عن والده عبد الكافي  
 عن والده حسن عن والده عبد الله عن والده قيس عن والده  
 عامر عن والده ابي قيس عن والده عامر عن والده عمر عن والده  
 يحيى بن مسعود الشيباني عن ابي مالك عن ابي طالب ارم  
 وجره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقره عن المصنف عن سابق  
 السند ان هذه الطريقة مستمرة عن الابرار واجهه ورواها عن  
 الشيخ سعد الدين الجبار بن الشيخ غيره غير ما اشتهر في سلاسل الحديث  
 وخلاف المشهور وسابق بيانها في باب السبع المصنف والمجرب  
 ان شاء الله تعالى قال السيد ركن الدين الشافعي العلوي الحسيني في  
 كتابه الانساب واما نسب الشيخ يوسف قدس سره فهو الشيخ يوسف  
 ابن يوسف بن مساعده بن علي بن ابراهيم بن سماع بن سالم  
 ابن علي بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الكافي بن سلام بن خالد  
 ابن قيس بن عامر بن هاني بن مسعود الشيباني رحمه الله  
 تعالى **قلت** وفي هذا بعض مخالفة لما ذكرنا من اجازة الشيخ ارباب  
 الشيخ ورواه اعلم

باب الجبر

شيخه من الاكابر مشهور الشيخ العارف بالله تعالى شرف الدين  
 الى

ابن الجبر في الشيخ سابق بن الشيخ هلال بن الشيخ يوسف الكبير  
 الشيباني عن والده يوسف الشيباني عن والده جابر عن والده  
 ابراهيم الشيباني عن والده مساعده عن والده الشيخ سالم عن والده  
 علي عن والده حسن عن والده عبد الله عن والده عبد الكافي  
 عن والده حسن عن والده عبد الله عن والده قيس عن والده  
 عامر عن والده ابي قيس عن والده عامر عن والده عمر عن والده  
 يحيى بن مسعود الشيباني عن ابي مالك عن ابي طالب ارم  
 وجره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقره عن المصنف عن سابق  
 السند ان هذه الطريقة مستمرة عن الابرار واجهه ورواها عن  
 الشيخ سعد الدين الجبار بن الشيخ غيره غير ما اشتهر في سلاسل الحديث  
 وخلاف المشهور وسابق بيانها في باب السبع المصنف والمجرب  
 ان شاء الله تعالى قال السيد ركن الدين الشافعي العلوي الحسيني في  
 كتابه الانساب واما نسب الشيخ يوسف قدس سره فهو الشيخ يوسف  
 ابن يوسف بن مساعده بن علي بن ابراهيم بن سماع بن سالم  
 ابن علي بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الكافي بن سلام بن خالد  
 ابن قيس بن عامر بن هاني بن مسعود الشيباني رحمه الله  
 تعالى **قلت** وفي هذا بعض مخالفة لما ذكرنا من اجازة الشيخ ارباب  
 الشيخ ورواه اعلم







الارشاد والامداد الشيخ على الكوس مستدلي الخلق في الموسم بعبد الرحمن  
 الرضا في التسلسل نسب العالي في الفاروق الاعظم والمنتجب في الباطن  
 لاهضرت سلطان حاجي بكت شرف قطب العالم والوارث بطريق السيرة المعنوية  
 له سلطان الاولياء والاقطار امير المؤمنين على سلطان الموحدين العارفين  
 في جناب ربه الغر فيحصل له الاسعاد وفتح له الجواد ونال منه ما نال من المغامرات  
 والوصال واجاز له بالارشاد والسلوك في طريق ملك الملوك ثم انضمت مدة فطاح  
 جراح باشا ثم في جامع كتحذافدين وكان يؤخر الخوض على الظهور الى ان اراد الله  
 ظهوره وبني زاوية المعروفة به فاشتهر ذكره ولم يمكث ان يكتم امره واشتغل  
 بتسليك المريدين الى طريق العارفين وانتفع به الحزم الغفير الذين لا يمكن حصرهم  
 واعطاهم الله تعالى حسن القبول ونوره هلالهم ببركة دعائه وهو احد الاقطاب  
 الذين ذكرهم سيدي القطب احمد الشرنوب في طبقاته واضر غمهم قبل ظهورهم قال  
 ومنهم سيدي نور الدين الجاحي وارضا اصطبله العلياء في الله تعالى وبأبعاد  
 خمس عشرة ومائة والف ومن كراماته انه يدخل الجنة قبل الرجال الذين يكونون  
 في اليوم الذي يموت فيه ومن كراماته ان الله تعالى يتكلم على ذريته بدخول الجنة  
 كرامته له ومن كراماته انه يطلع على مقامه في الاخرة من غير مقام ومن كراماته  
 انه رضى الله سبحانه وتعالى هو روح فاستجاب دعاءه واكرم زواره كرامته له  
 يعبد من العارفين اربعين سنة ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى انتهى وكان  
 كما قال في نسخة **الشيخ** وكان عمره اذ ذاك اربع واربعين عاما والف  
 مؤلفات منها مرشد رویشان وهي رسالة في ادب المريدين وبغداد رتب  
 الاوراد والاضرب وزاد على الفروع الخمس سجين فصار سبعا كاسماء  
 الاصول ورتب اسماء التبدلات والتصرفات فصار الاسماء في طريقة الشيخ

وكانت وفاته

نور

نور الدين قدس سره المتقين ثمانية وعشرين اما الاصول فهي لاله الا ان الله  
 يا هو يا حق يا حي يا قيوم يا قهار واما الفروع فهي يا وهاب يا فتاح يا واحد  
 يا احد يا صمد يا علي يا عظيم واما التبدلات فهي يا قادر يا قوي يا جليل يا جميل  
 يا كرم يا ملك يا ودود واما التصرفات فهي يا كريم يا الله يا باسط يا بذر  
 يا الله يا معز يا الله يا غني يا غني يا معزني يا الله يا لطيف يا الله وبعد اتمام السجود بحمد الله  
 يبتدئ من يوم الاحد ويتمها في يوم السبت يواظب على اسم من الاصول  
 والفروع والتبدلات والتصرفات في يوم الاحد مثلاً لاله الا ان الله يا وهاب يا قادر  
 يا كريم يا الله وهكذا الى الابد فحق عليه **قال الشيخ محمد الشوهد** في  
 التلويحات السجانية التي جمعها من كلام شيخه الشيخ علي غلام الدين الكوس في  
 الخلق قدس سره ما يوجب شريف مبني طريقتنا هذا ترك حفظه النفس بما يجبر والاكراه  
 باستدراج رجال الله والاستعانة منه سبحانه لئلا ان يلحق المدة الا لله فيقصر الجاهل  
 صغارا وذوقا والافلو كان هذا الطريق من اوله الى اخره محض غناء ومشقة  
 لم يسلك فيه سالك من فائتة الف **قال** مراتب السجود خمسة ادوار الدور الهي ثم الله وراحمي  
 ثم الدور الملكي ثم الدور الانساني الذي هو مقام الجمع الاول والكفر الحقيقي  
 ثم الدور الرضائي الذي هو جميع الجمع واعلم انك ما لم تكن جنات لا تعرف الجنان  
 وما لم تكن ملكا لا تعرف الجنان وما لم تكن انسانا لا تعرف الملك وما لم تحصل للدور  
 الرضائي لا تعرف الشيطان وانما قد اخذت هذه الطريقة من الاخر في الله تعالى  
 الشيخ عبد اللطيف فضيل بن الشيخ محمد شاكرا الاستبانة وذلك بعد ما استجاز  
 على طريقة الرضائية وهو عن والده المتوفى **الشيخ** عن الشيخ احمد  
 الرومي المتوفى **الشيخ** عن الشيخ محمد الموردي المتوفى **الشيخ**  
 عن الشيخ محمد امين الرومي الشيرازي طريق زاده **الشيخ** عن الشيخ

213

وعلقب من طرق السجاني  
 بعبد الرحيم رحمان في



الطريقة ومعدن السلوك وحقيقته الشيخ محمد نور الدين البحراني عن شيخه  
 الكامل سبدي عليه الكواستند على المتوفى في كماله عن شيخه الشيخ علاء  
 الدين في الفصل اللوحي الروي المتوفى في سنة ٥٥٠ هـ وسبق في بقية السنة  
 في الرضاية ان شاء الله تعالى ولتذكر بها الدور دين المنسوبة اليه بركا  
 فالاول الدور الكبير في حسابها بعد ورود التارخ في سنة من ان الشاه  
 بسم الله الرحمن الرحيم استغفر الله ١٠٠ استغفر الله استغفر الله  
 استغفر الله استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واليوب اليه ويشهد  
 التوبة والمغفرة والهداية انه هو الله ابراهيم واعق عنا يا كريم يا غفر لنا بغضنا  
 يا رحمن يا رحيم يا ملك يا قاهر يا حفيظ يا الله يا ارحم صل على سيدنا محمد وآله  
 المحمدين وسلم يا ارحم صل على سيدنا محمد وآله باختلاف اللوان وقابض العزم  
 وكروا بجد يان واستقبل الزفدان وينع روح وارواح اهل بيته من النجاة والسلام  
 وسلم عليه كثير كثير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى جميع الانبياء والمرسلين  
 والاولياء والصالحين وعلى كل شئ والمقربين وعلى اهل طاعتك اجمعين من  
 اهل السموات والارضين ورضوان الله تعالى على الرسول واصحابه اجمعين  
 برحمتك يا ارحم الراحمين امين واحمد لله رب العالمين ثم بقراءة **الخلاص**  
 ثلاثا ثم المعوذتين مرة ثم سورة الفاتحة واول البقرة اقرأه مائة مرة  
 ثم قل قل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ان الله شديد العقاب  
 ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ثم اقرأ **الحق الموعود** في  
 فسبح الله حين تسبحون وحين تنصبون ولا تحمد في السموات والارض حين  
 وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي جدودها  
 وكذا يخرجون حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

الم لا اله الا هو الحي القيوم القصص الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم  
 الكتاب وقرآن مبين ان المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام من  
 فبجح محمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين حلة  
 طم طم تلك ايات القرآن وكتاب مبين هدى وبشرى للمؤمنين انه  
 من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا نقلوا على والى في مسلمان قال  
 الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما رآه مسترا  
 عنده قال هذا من فضل ربي ليبلونكم ام اكفر فان ربي غني كريم طم الم الم  
 الم الم ثم يقرأ سورة يس الم الم لا يغيرون هم على فهم لا يرجعون  
 هم على فهم لا يغيرون هم على فهم لا يعقلون هم على فهم لا يتكلمون  
 سلام قولان رب ارحم يا حي يا قيوم والرحم الله الواحد لا اله الا هو الرحمن  
 الرحيم اللهم اني استأثرك بانك انت الله الذي لا اله الا انت الواحد الفرد الصمد  
 الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ليس كشيء وهو السميع البصير  
 نعم المولى ونعم النصير غفرانك ربنا واليك النصير يا كافي ١١١ وحسبنا الله  
 وحده ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وما جعله الله الاية  
 لكم ولنطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم الم الم الم الم  
 حمصق اقصا وارحمنا هو الله الرفع التافع الرشيد الحي القيوم المطيب القادر  
 القوي المتين الغني المقتض الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم  
 يا رب يا كريم وارحمنا يا رب يا رحيم يا رحمن الدنيا ورحيم الاخرة فاعف  
 عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا وانت خير الراحمين بسم الله الذي لا اله الا هو  
 بسم الله الكافي هو الله بسم الله المعافي هو الله بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ  
 في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم اعوذ بكلمات الله التامة كلها من







ووفاء العهد والعقود والوصف وحسن الخاتمة بصالح العمل **اللهم صل على محمد**  
 فيه البشر وعلى آل محمد وسلم **اللهم** يا من مجبته في مجاري الدم مشتاقين وفقر رسله  
 الشك بحسن اليقين **اللهم** ابتنا في ديوان الصديقين واسكن بنا مسكنك  
 اول العزم من المرسلين حتى نصلح بوطنا من لطائف الموائمة ونفقد ذبا لغنا  
 من تحف الجلالة **اللهم** البسنا جلباب الورع اجسيم واغنا من البديع والضللال  
 الاليم فقد سنالك بصديق الحاجة والاعتذار والاخلع عن خطايا بالاستغفار  
 امرتنا **اللهم** صل على محمد سادات البشر وعلى آل محمد وسلم **اللهم** افض علينا  
 ما يقربنا اليك واغل علينا ما يبعدنا عنك واغنا بالافتقار اليك ولا تقربنا  
 بالاستغناء عنك بركم اخلص اعمالنا وباردتك اجعلنا متوكل عليك وبمقرتك  
 اجعلنا مستعين بك **اللهم** صل على سيدنا نبينا محمد في الاولين وعلى آل  
 محمد وصحبه وسلم **اللهم** بجاء اهل الجاه ومجل اهل الحل وجرمة اصحاب الحرم وبين  
 قلت في حق الم نشره لك صدرك **اللهم** اشرح صدورنا بالهداية والايها كاشفت  
 صدره ويستمر امرنا كاليسر امه يسر لنا من طاعتك طريقا سهلة ولا توافد  
 على العزلة والفضل استعملنا في ايام المروءة بما يقربنا اليك ويرضيك منا **اللهم**  
 صل على سيدنا محمد في الاخرين وعلى آل وصحبه وسلم **اللهم** اطلق استغنا بذكر  
 وطر فلو بنا سخاواك وروح اردنا بنسيم قمر بك واعلاء سرورنا  
 بحبك واطل ضرائرنا بنية الخير للعباد الف نكنا بعلمك واعلاء صدورنا  
 بنفطيمك وخير كليتنا الى جنابك وحسن سرورنا معك **اللهم** صل على  
 سيدنا محمد في كل وقت وصين وعلى آل محمد وصحبه وسلم **اللهم** وفقنا لتعظيم  
 عظمتك ورزقنا لذة النظر الى وجهك الكريم تباركت وتعاليت يا ذا الجلال  
 والاكرام يا لا اله الا انت سبحانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك ولا محمد

عبدك

عبدك ورسولك **اللهم** اني اسئلك باحدى ذاتك وودادته اسئلك  
 وودادته صفاتك ان تؤثينا سطوة من جلالك وبسطه من جلالك ونشطه من  
 كمالك حتى يتبع فيك وجودنا ويجمع عليك شهودنا ونطلع على شواهدنا  
 في مشيرونا **اللهم** صل على سيدنا محمد في الملاء الاعلى الى يوم الدين وعلى آل محمد  
 وصحبه وسلم **اللهم** اطلع في ليل كوننا شمس معرفتك ونور افق علينا  
 بنور بيان حكمتك وزين سجاد زينتنا بحجج محبتك واسمك انك افعالنا في ذلك  
 واستغرق تقصيرنا في طولك واستحضر ارادتنا في ارادتك **اللهم** اجعلنا لك  
 عبيدا في كل مقام قائمين بعبوديتك متفرعين لاله هيتك مشغولين بربيتك  
 لا غش فيك سلاما ولا ندع عليك غراما **اللهم** رضىنا بما ترضى والطف  
 بنا فيما تنزل من القضا واجعلنا لما نزل من الرحمه من سمانك ارضا واقضنا  
 في محبتك كلالا وبعضا **اللهم** صحح فيك مرضنا ولا تجعل في فرك اعتقادنا  
 واذا هبت شر فاعلقنا واما منا **اللهم** انا سنك بمكفون هذه السرار يا من ليس  
 الا هو يحضر في الضمائر **اللهم** صل على سيدنا سادات ومرار الارادات  
 حبيبك المكرم وبنيك المعظم محمد النبي والرسول العربي وعلى آل وصحبه  
 وسلم واسئلك **اللهم** باسمك الحسي وباسمك العظيم الاعظم  
 الذي دعوتك به ان تطلع على النبي الامي صلي الله عليه وسلم وعلى آل وصحبه  
 الطيبين الطاهرين وعلى جميع الانبياء والمرسلين والاولياء والصالحين  
~~والمؤمنين~~ وعلى ملكك المؤمنين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين  
 الثاني **الورد الصغير** يقرأ مساء بعد المغرب وهو بعينه الورد الكبير  
 من قوله لا اله الا انت سبحانك لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش  
 العظيم سبحانك يقول وما جعله الله الا بشري لكم ولتطمئن







الله عليه وسلم في سائر بلاد المغرب وسائر ذكره في جميع الافاق وصار انباده  
 في كل ناحية وحسبت به البلاد والعباد وجد الطريق بالمغرب بعد دروس  
 انارها وخبوا فوارها وخلف كثير من المشايخ وكان في باطن المدد والامداد كثير  
 النفع للعباد كان يبعث اصحابه في البلاد منهم الشيخ ابو عبد الله الصفي الرطبي  
 والشيخ ابو محمد عبد الكريم المنذاري كل واحد في ملاء من اصحابه يديرون الناس اليه  
 كما يجلبونهم الى طريق الله فكثروا في طريقه وتزاحموا عليه انه من كل  
 ناحية لقد ذكر بعضهم انه ورد على الشيخ من طالبى القرب الى الله تعالى واستقاء  
 له ابد خلق كثير حتى اجتمع من المريدين بين يديه اثني عشر الف وستمائة وخمسة  
 وستون كلهم من نال منهم خيرا جزيل على قدر مراتبهم وقهرهم منه ثم توفي رضي الله  
 عنه باخرة غان مسموما في صلاة الصبح اطاق في السجدة من الركعة الاولى او في  
 السجدة الاولى من الركعة الثانية سادس عشر ربيع الاول عام سبعين للهجرة  
 فمؤدة وثمان مائة ودفن لصلاة الظهر من ذلك اليوم بوسط المسجد الذي  
 اسسه هناك ووجدت بخط بعضهم انه لم يترك ولدا اذ كان في سن سبع وسبعين  
 سنة من مائة فقل من سئل عن امرائه فنفوه برضا العروس منها وبني عليه  
 بيت ولما اخرجوه من قبره بسوس جوده كبريته يوم دفن لم يقد عليه الارض  
 ولم يغير من طول الزمان حاله شيئا واذا خلق من شعر رأسه وكحيته ظاهرا حاله  
 يوم موته اذ كان قريب عمره بالخلق ووضع بعض حاضرته اصبعه على وجهه  
 حاضرته فاحصر الدم عما تحت يده فلما رفع اصبعه رجع الدم كما يقع ذلك في الحي فبره  
 لما اكثرت عليه جلالة عظيمة ومهابة كبيرة وسطوة ظاهرة للناس بزيهون  
 عليه ويكثرون من قراءة دلائل الخيرات عنه وثبت ان راي المسك لو جد في فرة  
 من كثرة صلواته على النبي صلى الله عليه وسلم وطريقه رضي الله عنه في ليلة وله كلام

في الطائفة

في الطريق قيده الناس عنه يوجد منقرقا بايد الناس له تاليف في التصوف  
 وحرب النلاج وحزبه الموم بحزب سبحان الدائم لا يزال وله العقيدة التي اولها  
 العزير ذوالجلال لا اله الا الله وله المسبحات العشر وحوار يقرأ الا ان كلامه  
 النافذة فالناس فالخلق فالخلاص فالكافرون فآية الكرسي **سبحان**  
**الله** والمجدي ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 ثم المزمع صل على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم  
 في العالمين انك صبيح مجيد **سبحان** ثم اللهم اغفر له ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات  
 والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات **سبحان** اللهم افعل فيهم  
 عاجلا واجلا في الدين والدنيا والاخرة ما انت لاهل ولا تفصل بينا يا مولانا  
 ما نحن اليك الا نكذ انت الغفور الرحيم جواد حليم رؤف رحيم **سبحان** هذه المسبحة  
 تنفع من يؤها كل يوم على هذا الترتيب من جميع الممالك في الدنيا وفي الآخرة  
 وهي من المكفر بجميع السيئات وحرز حصان من جميع الافات وله دلائل  
 الخيرات وهي اشهرها **سبحان** ولهذه الطريقة ضمن شعب الاول العشرة  
 الثانية العالمية سبحة في بيانها في باب العاين المرحلة ان شاء الله تعالى الثالثة  
 وهي جازة دلائل الخيرات **سبحان** عن الشيخ عبد اللطيف بن عمر النجار الحلي  
 عن شيخه الشيخ احمد مسلم بن عبد الرحمن بن محمد الكزبري عن والده الشيخ  
 عبد الرحمن عن والده الشيخ محمد بن عبد الرحمن الكزبري المتوفي **سبحان**  
 وعن الشيخ مصطفى بن محمد الدمشقي ثم المد في الشريعة بالرحمن المتوفي **سبحان**  
 عن الشيخ صالح بن ابراهيم الدمشقي الجبتي المتوفي **سبحان** وعن شيخه  
 النابلسي المتوفي **سبحان** وهما عن اب الاسرار الشيخ حسن العجمي المتوفي  
**سبحان** عن سيدنا ومولانا وصي الله بن السيد عبد الرحمن بن السيد احمد

اجزت بقراستها



بن محمد بن احمد الحنفى المسمى بالمالكى الصوفى نزيل مكة المشرفة  
 المقبور بالشبيكة المعروف بالمحبوب المتوفى **سنة ٤٨٥** ح و اخذ الشيخ  
 محمد بن عبد الرحمن الكزبري عن والده سيدى عبد الرحمن المتوفى **سنة ٤٨٥**  
 عن الشيخ احمد بن محمد بن سعيد بن عقيل المسمى بالمالكى وعن الشيخ محمد سلطان الويلد  
 واما عن الشيخ احمد بن محمد بن علي المالكى الشيرى بالفتح المتوفى **سنة ٤٨٥**  
 عن الشيخ الشيخ عبد الرحمن المحجوب عن والده السيد احمد عن جده السيد محمد عن  
 ابيه جده عن الامام السيد الشريف الحسين بن محمد بن سليمان الخزولى  
 الحنفى نعمنا الله به و بهم اجمعين **الرابعة** المصطارية و سببنا في باب  
 الميم **ان شاء الله تعالى** **الخامسة** بالاسانيد الى الشيخ ابو المواهب احمد بن علي بن  
 المدنى المتوفى **سنة ٤٨٥** عن ابيه العباس احمد المغربي عن والده الشيخ عبد الله بن  
 ابي عمر عن العالم مسند ارض النوب الى القاسم الخلاصى **ح** و بالمدنى عن  
 الامام الشعرانى عن الشيخ صاحب عن الشيخ محمد بن يوسف الجيبى عن ابيه القاسم  
 الخلاصى عن ابيه عن الامام الخزولى عن الشيخ ابي عبد الله محمد شريف بن عبد الله  
 امصار القيطلى المتوفى **سنة ٤٨٥** عن القطب ابي عثمان سعيد الهشامى المتوفى  
**سنة ٤٨٥** عن القطب ابي زيد عبد الرحمن الرجزى المتوفى **سنة ٤٨٥** عن القطب  
 ابي الفضل الهشامى عن القطب عيسى بن البهوى و قيل هو سيدى احمد البهوى  
 كما سبق ذكره في الاصل في حرف الهمزة عن القطب ابي العباس محمد الخوافى عن  
 القطب ابي عبد الله محمد المغربي عن القطب ابي الحسن علي الشاذلى قدس الله بركة  
 و باسرارهم اجمعين و سببنا بقية السند في باب الشين العجمى ان شاء الله تعالى  
 و هذا حزب الفلاح و قرأه عقب صلاة الصبح و هو جليل عظيم  
 بسم الله الرحمن الرحيم

ابو داود

ابو بكر

وقل

و قل الحمد لله الذى لم يستخذولنا  
 ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن  
 له ولي من الدن و كسيرة تكسيرا  
 الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا  
 لقد جاء ترسل ربنا باحق جزى الله عنا سيده و انبى  
 محمد صلى الله عليه وسلم افضل ما هو اهل به مرات  
 و بنا لا ترفع قلوبنا بعد ان هدانا بيدنا و هب  
 لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب  
 اخوذ بكلمات الله التامات من شئ ما خلق  
 بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شئ فى الارض  
 ولا فى السماء و هو السميع العليم **ح** سبحان ربى  
 العظيم و بحمده و لا حول و لا قوة الا بالله العلى  
 العظيم **ح** استغفر الله العظيم الذى لا اله الا هو بدى  
 السموات و الارض و ما بينهما من جميع جبرى و ظلمى  
 و ما جنيت على نفسى و اتوب اليه **ح** لا اله الا الله  
 محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم **١٠** ثبتنا يا رب بقولنا  
 و اتقنا يا مولاي بقضائنا و اجعلنا من خيار اهلها  
 و نشرنا فى زمرة محمد صلى الله عليه وسلم آمين رب العالمين  
 آمين **ح** ترصم بها الوالد بن آمين **ح** بسم الله الصالحين يؤذك  
 ربنا يا عالم بان يا رب اقبل منى يا رب اغفر ذنوبنا سنلك ربنا يا نعم  
 البين الحمد لله على فضله و الشكر لله رب العالمين



منسوبة الی الشیخ العارف بالله کتبه سیدی ابی محمد ابدال الحشتی قدس سره  
الشیخ احمد سعید المجدوی فی الايام الاربعه انما منسوبة الی السید الشیخ الکامل  
معین الدین حسن السجری المجهری الحشتی قدس سره انتهای هو احد رجال  
السلسله وقال الشیخ الوجیه عبدالرحمن بن عبد الله با فقیه المتوفی ۸۳۵  
فی رفع الاستار عن منایج الاسرار الحشتیه منسوبة الی الشیخ ابی اسحق الحشتی  
انتوی و هو الشیخ ابی اسحق النعمانی الشیخ ابی محمد الحشتی قدس سره و المتوفی  
من کلام سید عبدالرحمن الجامی قدس سره السامی انما منسوبة الی الشیخ ابی اسحق قدس سره  
کلامه قال فی نفی ثلاثین شیخ ابی اسحق شامی رحمه الله کما بسیار بزرگ  
بود و قبر وی در عک است از بلاد شام از اصحاب شیخ علو دینو است و وی از اصحاب  
شیخ هبیره بصری و وی از اصحاب خذیفه مرعشی و وی از اصحاب ابراهیم ادهم قدس سره  
الله اسرارهم و این شیخ ابی اسحق بقصیده چشت رسیده و خواجہ ابی محمد ابدال  
حشتی مقدم مشایخ چشت است صحبت ویرا در یافته است و از وی تربیت  
یافته و وی پسر سلطان فرستاده است که از شرفا حسنی است و ایران ولایت  
بوده و براخواهری بوده بغایت صالحه شیخ ابی اسحق شامی بخانه وی کلام و طعام  
وی خوردی روزی ویرا گفت که برادر زنی خود بود که ویرا شانی  
عظیم باشد باید که محافظت حرم برادر خود بکنی تا در ایام حل چیزی که در آن  
حرم متی و شربی باشد خود را آن ضعیفه بموجب فرموده شیخ ابی اسحق بدست  
خود و بسماز شستی و بفرستی و ما محتاج حرم برادر خود مریدان شستی تار  
تاریخ ~~سلسله~~ که زمان خلافت معتصم بالله بود خواجہ احمد متولد شد  
و همان صالحه در خانه خود نش از وجه حلال پیرورش میداد و گاه گاه که شیخ

و سید العجیب خانه مقدم مشایخ  
بداد چشت و الشیخ معین الدین  
هو القدره الثاني فی هذه  
الطریقه کما سطره

ابو اسحق بخانه وی آمد و در آوان صبا خواجہ ابی محمد بدیدی گفتی که  
ازین کجک بوی می آید که خاندانی بزرگ ظاهر کرد و احوال عجیبه و ثار غریبه  
مشاهده افتد وقتی که خواجہ ابی محمد بسن پست ساکی رسیده بود همراه  
پدر خود سلطان فرستاده بقصد شکار بجانب کوه رفت و در اثنای شکار از پدر  
و اتباع وی جدا افتاده بمیان کوه رسید که جمعی از رجال الله بر سر سنگی  
ایستاده اند چشم او بر شیخ ابی اسحق افتاد اسب و سلاح و هر چه داشت  
بگذاشت و پیشین در پوشیده و با ایشان روان شد هر چند پدر و اتباع وی  
او را طلب کردند نیافتند بعد از چند جز آمد که وی با شیخ ابی اسحق در فلان موضع  
ازین کوه همراه بوده است پدرش جمعی را بنواستاد و تا ویرا آوردند هر چند پند  
دادند و بند نهادند ویرا از انچه در آن بود باز نخواستند آورد و گویند که پدرش  
را غنائم بود روزی فرصت یافت و با بخادر آمد و در آنرا حکم بمین و خمر را  
شستن گرفت پدرش را آگاه کردند بیام برآمد و از غایت غضب  
سنگی برداشت که از روی زنده بالای بام بردی زنده روزنه فرامی آمد و سنگ را  
به برف رفت با سنگ در ره و معلق بایستاد و ویرا هیچ نوعی آفتی نرسید چون  
پدرش آن حال مشاهده کرد بر دست وی توبه کرد و از وی امثال این کرامات  
و خوارق عادت نه چندان ظاهر شده است که بتفصیل ادای آن توان کرد  
توفی رحمه الله ~~سلسله~~ و در محزون الاصفیاء شده اند که خواجہ  
ابو احمد ابدال حشتی قدس سره از سادات عظام حسنی و مشایخ ذوی  
الکرام ابن خاندان و خلیفه راستین خواجہ تامی ابی اسحاق شامی استاد در  
و مجاهده بی نظیر و بخوارق و کرامت لا ثانی فی قده و الدین لقب داشت و در حسن  
و جمال ظاهری هم آنچنان چهره منور و روی بر نور داشت که هر که یک نظر



در پیروان بر انوار کرمی از دل و جان عاشق گشتی و از جبین نور افشان  
 و ای بخنان نور الهی می یافت که اگر در خانه بی چراغ بخت نشستی خانه تاریک  
 آنچنان روشن گشتی که حروف قرآن بود همچو صبح عراب و در نظر افتادی و صاحب  
 سیر الاقطاب و تذکرة العاشقین میفرماید که خواجه ابو احمد پسر سلطان فرستاده  
 است که از شرفای چشت و سادات نظام صحنی بود و دست خریف و بی بخت  
 و اوسط بحضرت حسن صحنی رضی الله عنه میرسد که سلطان فرستاده پدر خواجه  
 ابو احمد بن سید ابراهیم بن سید حسن بن سید محمد المعالی  
 المشهد ر عبد المعالی بن سید ناصر الدین بن سید عبد الله بن سید امام حسن  
 مشنی بن ابراهیم المنین امام المستقین امام حسن بن علی المرصعی سادات الغالب  
 علی بن ابی طالب کرم الله وجهه و سلطان فرستاده را خواهری بود و لیله و صاحب  
 و عنیفه حضرت ابو اسحاق شای اکثر اوقات بماند و تشریف بروی و طعام هر روز  
 روزی بآن عنیفه فرمود که برادرت را فرزند کرامی خواهد شد پس اطمینان برادر  
 خود را بخوب و به محافظت کنی که لقمه مشرب در شکم او راه نیابد خواهر سلطان چه  
 دریافت نمود اطمینان برادرش حاصل بود و آنش صلیک در باره لقمه وی احتیاط تمام  
 نمود و دقیقه فرونگذاشت آخر بنا بر پنج ششم ماه رمضان سنه ۷۵۰ هجری  
 بهجری آن ماه اوج ولایت در زمان خلافت معتمد بالله خلیفه بغداد از اذن کرامت  
 طلوع نمود چون هفت سالگی رسید اگر در مجلس سماع خواجه ابو اسحاق شامی  
 حاضر شد و تعلیم علم ظاهری هم از حضرت خواجه مستفید گشتی و بعد شش ماه  
 سالگی از علوم ظاهری فراغت یافت و مرید خود به شهادت خلق خلوت گزید و کجا  
 شایه پیش گرفت چنانچه بعد هفت روز طعام خوردی و وضو کردی و زیاده  
 از سه لقمه تناول نکردی و بعد از چهل روز بقضای حاجت الهی در بخت

اخلاصی رفتی **نقست** که روزی خواجه ابو احمد امیر پدر بزرگوار خویش بارگاه  
 شکار بجانب که سوار شد اتفاقاً از پدر و همایان خویش جدا گردید و در پیش  
 که راه کم کرد و دید که چهل تن از رجال الغیب بر سر سنگی ایستاده اند و خواجه  
 ابو اسحاق شامی نیز در میان ایشان است خواجه را بشتاخت از اسب فرو  
 آمد و در پای خواجه نهاد و سلام داد و از خود جدا گردید و در رکاب خواجه روان  
 شد و چند که پدر و لشکر تقصیر کردند و نیافتند بعد چند روز خبر رسید که ابو احمد  
 در فلان موضع بخت خواجه ابو اسحاق شامی است سلطان چند کس را بطلب  
 ای فرستاد تا بیابانند هر چند پند و اندوختند و پنداشتند و پند و پنداشت  
 سال ریاضت شاق کرد و خرقة خلافت یافت و تا سی سال پشت بر نسبتی  
 نهاد و **نقست** که خواجه ابو احمد بر هر که نظر انداختی صاحب کرامت شدی و اگر هم  
 بودی شایا یافتی و صحن سماع بخنان نورانی روشن از جبین مبارکش طالع شد  
 که بعد آن تا با آسمان رسیدی **نقست** که چون شهره کرامت خواجه ابو احمد از شرق  
 تا غرب سر بالا گرفت علمای عرب و ایران حیدر بودند و در باب شنیدن سماع زبان  
 طعن بر خواجه بگشت و ند و محضر را اینجای نوشته بیش امیر نصیر که حاکم عادل  
 و خالص حقیقی خواجه بود و بودند و در خواست بخت بحضرت خواجه در سند سماع نمود  
 چنانچه مجلس عالی ترتیب نمود و هزار کس از علمای و صالحی و فضیلتی معتمد و زکیا  
 جمیع آمدند و خواجه را هم در آن مجلس طلب کردند خواجه چون این خبر شنید خرقة  
 پوشید و بر مرکب سوار شد و یک خادم که محمد خدا بنده نام داشت و بر سره  
 فاخته و اطلاق از قرآن هم دیگر بیاد نبود همراه گرفت و بهارگاه امیر نصیر رفت  
 از آنکشت و قبل از تشریف بر آن حضرت اراده جمیع علما و هاسدان آن بود که  
 چون خواجه بیاید برای استقبال او نروند و تعظیم ندینند پس چون خواجه نزدیک



رسیدند علی و اهل بیت خود بخود بتفظیم برخاسته استقبال نمودند  
 در مجلس آورده بیالایه از خود نشانیدند و بحث در سنده سماع آغاز نهادند چون  
 علی سوال خود ختم کردند خوابه محمد بنده خدا را شربت فرمود که جواب سوال علی بگوید  
 خادم که ناخدا نده بود در آنوقت خود را چنین یافت که در عالم محدث و فقیه تازه  
 ترا از آن بچسبید و بجواب مسائل علی بدینظیر پرداخت که از روی احادیث  
 نبوی و احوال بزرگان سلف معاندان را در جواب خاموش ساخت و همه از عجزیت  
 خجالت سر در پیش افکندند از آنکه در آن کوهتر که مهر سینه چنان افتد که هرگز  
 بر نیخیزد **نقلست** که پدر خواجه ابو احمد را خندان شرب بود که شرب از سالها  
 در اینجا جمیع معاندان روزی خوابه بحالت صغیر در اینجا تشریف آورد و در خانه  
 خانه از اندرون بند کرده خم به را شکفتن آغاز نهاد و سلطان آگاهی یافت  
 و بر بام خانه برآمد و از غایت غضب و خشم سنگ کلان برانست و بسوی خوابه  
 ها که در سنگ تا خوابه رسید و در هوا معلق بماند سلطان ازین واقع متحیر شد  
 و بدست پسر از شرب لته کرد و این واقع در سال دصد و هشتاد و پنج آمده  
 بود **نقلست** که خواجه ابو احمد وقتی در سفر بود تا بجای رسید که در آن دیار  
 و شرفان اهل اسلام بودند و اگر کسی از مسلمانان در اینجا میرید در آتش میخفتند  
 چون خوابه را دیدند شمشادند که مسلم است بشدت پیش آمدند و هم میخواستند  
 خوابه آتش عظیم افروخته چون آتش افروخته شد برای انداختن خوابه در آتش  
 تدبیرهای بسیار بعمل آورده اند آخر حضرت خوابه فرمود که شما تکلیف انداختن  
 من در آتش نکنید من خود در آتش میروم پس مصلا بردوشی پرده پوش خود  
 برداشت و در آتش داخل گردید و خوابه مصلا بر آتش انداخت و دور کشت  
 نماز گذارید معاندان چون این کرامت علمی بدیدند زبان بکلمه اسلام گشادند و از

آتش و کینه

و جان ارادت آورد و دست بیعت بدامان آنحضرت زدند بساحت دارین  
 شرف شدند آن سرزمین که سرزمین بکفر با دیو و اسلام آباد شد ولادت یافت  
 آنحضرت بشت ماه رمضان سال دصد و شصت و وفات آن سعدن الکرامات  
 بفرقه ماه جمادی الثانی سال دصد و پنجاه و پنج هجری است رحمه الله علیه  
 و خواجه خواجگان معین الحق و الشریع و الدین حسن بکری ثم الاجیری قدس  
 سره از عظام اولیاء و کبرای شایخ چشت است بکرامت و ریاضت معروف  
 و بکمال اوصاف ولایت موصوف بود شای عظیم و رتبه عالی داشت و از سادات  
 صحیح النسب است خرقه فقر و ارادت از خوابه عثمان یارونی پوشید و دو مشایخ  
 هندوستان امام الطریق است و بقدم بیعت لزوم وی نور اسلام در هندستان  
 حسان شایع شد و ازین سبب بخطاب هند الهی مخاطب گشت و حضرت  
 خوابه مدام نماز عشا بخوابه فجر دای کردی چنانچه تا هفتاد سال وضوی او جز خوابه  
 نشکست و بر هر که منظر توجه کردی بخدا رسانیدی و بعد هفت روز پنج  
 شغال نان خشک که بآب نرگروه می بود روزه افطار کردی و جامه دوتای  
 سنجید و ز پوشیدی و چون پاره شدی لته می گشتن نموده بران پیوند کردی  
 اصل وی از قصبه سمرستان بود و نسب پاک وی بدوازده پشت بامیر المومنین  
 علی بن ابی طالب کرم الله وجهه میرسد بدینطریق که حضرات خوابه معین الحق و الدین  
 بن غیاث الدین بن سید کمال الدین بن سید احمد بن سید ظاهر بن سید محمد  
 الغزنوی سید ابراهیم بن امام علی رضا بن موسی کاظم بن امام جعفر صادق بن  
 محمد باقر بن امام علی زین العابدین بن سید الکونین امام حسین بن علی الرضی  
 رضوان الله تعالی عنهم و سید غیاث الدین و الدین زکواروی در عراق وفات  
 یافت و بها نجا اسوده است و والده ماجده وی خاص الملک نام داشت مولد شریف

پاک



وی بلند و صغیران است و نموده و نماز و خراسان یافت و چون عمر شریف بیاز  
 ده سالگی رسید پدر بزرگوارش فوت شد و چون مالکان ترک سید غیاث  
 الدین سهروردی بودند هر سه ورثه پدری با هم تقسیم کردند و یک قطعه را بپدر  
 خود بزرگوار دادند و در آن باغ تشریف میداشت که مجد و بی ابوالحسن فقه تمام  
 را در آنجا گذراند و خواهر بقیه طلبش برخواست و دستش بپسند و برادرش  
 بنشیند و خوش انکس و پیشکش کرد و مجنون بانگ و رغبت نه کرد و قدری کنجاره از  
 بغل بر آورد و در دهان خود نهاد و به دندان خاشه بر آورد و بدست خود در دهان  
 خواهر نهاد و خورد و چون کنجاره اله الهی در دل خواهر جلوه کرد شد و خاطر فیض  
 مآثر از اسباب دنیا سر دشتی کمال باغ و بزمه را بفرست و بستان خان رسید  
 و بطلب خدا سافر گشت اول بسم قدر رسید و در آنجا حفظ قرآن و بتعالیم  
 علم ظاهر و پیرانفت و بعد از تحصیل و حصول تفصیل علم عثمان توجه بکلی  
 عراق متوطن گردانید و در فصبه یارون که در نواحی نیشابور است رسید بجزین  
 خواهر عثمان یارونی که از کبار مشایخ وقت بود و مرد سالهاست بخدمت  
 آنحضرت حاضر مانده خدمات شایسته بجا آورد و کار باطن تکمیل رسانیده و مرقه  
 خلافت یافت بعد از آن روانه بغداد شد و در آشنای راه بقیه استخوان  
 خواهر بخت الدین کبری قائم شد و از آن جابر کوه جودی که بعد طوفان کشتی نوح  
 علیه السلام بر آن کوه قائم شده بود رفت و در آنجا مشرف بشرف خدمت حضرت  
 غوث الاعظم محی الدین محمد القادر جیلانی فی قدس سره با سر راه السامی شد و هرگاه  
 آنجناب بچیلان و از جیلان بفرستاد رسید و چندی بقیه فیض آنحضرت مستفیض  
 مانده و نیز در بقیه مشرف صحبت شیخ ضیاء الدین پیر و شمس صغیر شیخ از شیخ صاحب  
 الدین سهروردی مشرف گشت و فیما بین خواهر و شیخ الشیخ ام صحبت با

در و الاطفا

در و الاطفا به دفع آمدن بعد بخدست با غلظت عجیب سبحانی خواهر او حدیث  
 کرمانی حاضر شده و مرقه خلافت پس از آن بهمدان آمد و استفاده فیض باطن از  
 متبدل یزدانی خواهر بوقت آمدن نمود و از آنجا توجه بتر بزرگوار مشرف بشرف زیارت  
 حضرت ابوسعید خدری که بر طریقت شیخ جلال الدین بوده شده فائده صحبت  
 های برداشت و از آنجا رهش از ایاصوفیان شده چندل مستفیض صحبت  
 رهحانی شیخ محمد واصفانی که قطب وقت بود مانده و بعد بفرست تشریف برد و خواهر  
 ابوسعید مهندی را در یافت و نیز در اسر با او رسید و مشرف بشرف صحبت خواهر  
 ناصر الدین اسر آبادی که شیخ عظیم القدر و کامل الاولایت از اولاد شیخ یازید بستانی  
 بود که دیده و در آنوقت وی یکصد و پست و هفت سال عمر داشت و در صحبت  
 او شیخ ابوسعید ابوالخیر و شیخ ابوالحسن خرقانی میگردیدند و بعد در غایت بین آمدند  
 ایام بشمس العارفین شیخ عبد الواحد غزنوی که بر نظام الدین ابوالقاسم بود  
 صحبت ادا داشت و سومی از این حضرات عالی درجات از دیگر صد اولیاء  
 اله و مشایخ عالیجاه فیض باطنی یافت و از جناب ربانی مأمور بسمت رسید  
 گشت و صاحب سیر الاقطاب میفرماید که در خدمت حضرت خواهر معاین الحق  
 و الدین ازین جهان پر طلال انتقال فرمود بعد از نماز عشا دروازه حجره خاص  
 خود را بند کرده اصحاب خواص خود را از آنجا دور رفت حجره منع فرمود و هرگاه  
 که بر در حجره بودند تمام شب صدای پای شنیدند بدان مانی که کسی نمیبودی  
 باشد و بفرستند اشتیاق که خواهر در دو جدا اند آخر شب آن جدا  
 ساکت شد چون وقت نماز رسید هر چند دستک زدند و او از پا در آمد  
 جوابی نشنیدند و ناچار در دروازه گشتند و ندیدند که حضرت  
 خواهر بر هست حق پیوسته است و در آن شب چند کس



از اولیاد حضرت شاه رسالت علیه الصلوة و التحیت  
 را در خواب دیدند که میفرمایند که ما امروز با استقبال  
 محبوب الله صلی الله علیه و آله و سلم و چون آن سرور را دید  
 بر صفت کبریا پیوست بر پیشانی مبارک  
 آنجناب از غیب بخطر روشن کلمه حبیب الهیات فی حب  
 الله نوشته دیدار آمد و **لادت** با سعادت آنجناب با اتفاق اهل  
 بونج در سال **لا** یا نصددوسی و هشتاد و نه  
 آن جامع کالات روز دوشنبه  
 ششم ماه رجب سال شصت و سی و سه رحمة الله

والله اعلم و غیرها

**قلت** و علی هذا اشتملت الطريقة الحبشیه علی عدة طرق بسینا  
 الشیخ الکامل کانت دربه و الکبر و یقود السمر و دره البتة **والله اعلم** هذه الطريقة فقد  
 ذکره الشیخ احمد سحید المجددی فی الانهار الاربعه فقال **النهر الثانی**  
 فی الاشغال الذکاء المشایخ الحبشیه و هم اصحاب امام الطريقة امین بخت  
 العنبریه قطب الدیار الهندیه حضرت البید معین الدین الحسن الحبشی رضی الله  
 عنهم توفي سادس رجب **سنة** قالوا ان علیا کرم الله وجهه جاء الی النبی  
 صلی الله علیه و سلم و قال یا رسول الله انی افرق الطرق الی الله تعالی و افضلها عند  
 الله و اسهلها لعباده فقال رسول الله صلی الله علیه و سلم علیک السلام  
 الذکر فی الخلوة فقال علی کرم الله وجهه کیف ذکر یا رسول الله فقال رسول الله صلی  
 علیه و سلم غرض منیک و اسمع منی ثلث مرات ما لنبی صلی الله علیه و سلم قال  
 لا اله الا الله قلت مرات علی بیسم ثم قال علی کرم الله وجهه لا اله الا الله قلت  
 مرات و رسول الله صلی الله علیه و سلم ثم لیس علی کرم الله وجهه الشیخ الحسن البصری

و لهذا

و لهذا حتی وصل الینا فاذا ازاد الشیخ ان یقن المرید بأمره بالصوم یومافان  
 کان یوم الحبس خمس ثم یأمر بالاستغفار احدى عشر مرات و الصلوة علی النبی  
 صلی علیه و سلم احدى عشر مرات ثم یقول قال الله تبارک و تعالی فی محکم کتبنا الیکم  
 فاذا ذکر الله فیما ما وقع و اعلی صغیرکم فعلیکم بذكره تعام مع الجهد و الاهتمام بحیث  
 لا یمر علیک زمان الا وانت فی ذاکر یقظان و اعلم ان تحت الشی لا یسر فیما  
 اصبحان و هو علی صوره الصنوبر و ان له باین باب فوقانی و باب تحتانی ففتح الباب  
 الخافی منوط بالذکر الخفی و فتح الباب الخفای من فوق علی الذکر الجهری فاذا اراد  
 ذکر الخفی فاجلس ربعا و خذ العرق الذی یسمی کیماس یا بهام قد مک الیمنی الی  
 یلیها و الکیماس اسم عرق فی بطن الرکبة یهبط من جانب الخذ و اخذه بهذه الکیفیة  
 یقیه نقی الخوط و یجیع الهمه و یسخن القلب شیخا عجیبا اذا جلست جلست  
 الصلوة مستقبل القبلة باجماع الغزاة ثم قل لا اله الا الله بالشد و المد اخرج  
 القوة من داخل القلب و اخرج لفظ لا من السرة و اهد بها الی المنکب الایمن و لفظ  
 الله من ام الدماغ تشر بذلك انک اخرجت حب فاسواته من باطنک و التبت  
 خلفک فتنفس فتنفیر الله فی القلب یا الله و القوة و بلا حفظ المنة  
 نقی العبودیة عن غیر الله تعالی و الله وسط نقی المقصود بیده المنتهی نقی الوجود و الشرط  
 الاعظم فی هذا الذکر جمع الهمه و فهم المعنی و ینبغی لصاحب الذکر ان یخلل  
 الطعام بل یحقیق ان یخلل ببع المعدة و ینبغی ان یأکل شیئا من لیسیم لیسلا  
 بشوش دماغه و اذا اردت باس تقاضی منیتقظا و اقفا علی القاسک فکلم اخرج  
 النفس فقل مع خروجه لا اله الا الله کانک نخرج من حب کل شیئا سوا الله تعالی من باطنک  
 و اذا دخل النفس فقل مع دخوله لا اله الا الله کانک تدخل و تبث محبة الله تعالی فی  
 قلبک قالوا المشایخ الرکن الاعظم فی السدک ربط القلب بالشیخ علی وصف

قلیبت



المحبة والتعظيم وملا حفظ صورته واذا استور باطن الطالب بنور الذكر امره الشيخ  
 بالمراقبة فيقول بسانته ويخيل بقلبه انه حاضر في الله ناظر في الله شاهد في الله  
 معي وانته بكل شئ محيطا وكانه حاضر بينك وبين القبلة تشاهده قال الشيخ  
 من اراد ان يدخل في الاربعين سنة يلزمه مراعاة امور دوام الصيام ودوام القيام  
 وتقليل الطعام وكلام والمنام وترك حجة الانام والمداومة على الطهارة  
 في البقعة وعند المنام وربط القلب مع الشيخ على طريق المحبة والاحرام واجتناب  
 الغفلة على الدوام فاذا دخل في معتكفه رجل اليمنى يتعوذ وبسمي ويقرأ سورة  
 الناس ثلث مرات واذا دخل رجل اليسرى قال الله انت ولي في الدنيا والاخرة  
 كن لي كالنفس المحمدية صلى الله عليه وسلم وارزقني محبتك اللهم ارزقني حبك وانشغلني  
 بحبك واجعلني من المخلصين اللهم اح نفسي بخديبات ذكرك يا ابنس من الانبياء  
 له رب لا تدري فردا وانت خير الاربين فيوم على المصلي ويقوم اني وجهت وجهي  
 للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين احدى عشر مرة ثم يركع  
 ركعتين في الاولي اية الكرسي وفي الثانية من رسالته ثم يسجد سجدة طويلة  
 ويحمد في الدعاء ثم يقول يا فتاح ضمامة مرة ثم يستغفر بالاذكار التي ذكرناها  
 وقالوا اذا دخل في المقبرة بقراسورة الفتح في ركعتين ثم يجلس مستقبلا الى  
 الميت مستدبرا للكعبة فيقرأ سورة الملك ويكبّر ويقرأ سورة الفاتحة احدى عشرة  
 مرة ثم يقرب من الميت فيقول يا رب يا رب يا رب احدى عشر مرة ثم يقول يا رب  
 بضرته في السماء ويا روح بضرته في القلب حتى يجد انشراحا ونورا ثم ينظر لما  
 يفيض من صاحب قبره على قلبه ولهم صلوة تسبح صلوة كن فيكون قالوا امر بشارته  
 له حاجت صعبة فليكن ليله من ليالي الاربعة والخميس والجمعة ركعتين يقرأ  
 في الاولي الفاتحة مرة والاخرى صائفة وفي الثانية الفاتحة حاتمة مرة والاخرى

ويقرأ

مرة واحدة ويقول يا مسهل الصواب ويا منور الظلمات حاتمة مرة ويستغفر الله  
 كما حاتمة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم حاتمة مرة ويدعوا الله عز وجل بحسنة  
 القلب وفي الليلة الثانية بعد ذنوب من الدعاء المذكور يكشف رأسه ويجعل  
 كفه في عنقه ويسكن ويدعوا الله تعالى بحصول مطلوبه خمسين مرة فيستجيب الله له  
 وقال الشيخ محمد الحفظي في رسالته التي فيها في الاستقبال التورية والتمشية  
 فصل واما طريق التمشية ففيه اربعة اذكار الذكر الاول الله الله بضم اللام يكون  
 الثاني يا في الاول من صدره بالشدة والمد والقوة وثاني يا في الثاني ازبد من الاول  
 في الامور المذكورة وتجعل مع الاول بان نور اظهر من صدره ووقف على قدميه وان  
 بان نور اظهر من صدره وبسبب اجتماعهما وقوة ذلك ان النور يتجاوز من فمه وعلا  
 ووقف فوق رأسه محذرا زرع ويكرر ذلك حتى يصير الانوار المتواتر مثل خيام  
 طباق محيطه تبعد من ظاهره وباطنه ويعد حصول لفظة والمزاولة في الذكر الاول  
 يستقل بالذكر الثاني وهو لفظ الله الله بالقوة والشدة والجهر على الطور  
 المذكور الا انه يضرب بر بين ركبتيه مائلا به الى تحته وتجعل النور في جهته تحتية بذلك  
 القدر من الفاصلة حتى يصير النور الفدقاني والحق في مثل عمود نوراني والذكر  
 الثالث لفظ الله بدون الضرب والشدة والجهر المفرط في خياله يجعل هذا الاسم  
 المبارك دائرة على صدره ذلك النور ومصطفى له الى ان يصير النور بهذه المصطفى  
 مصفى يرفع الشعاع في مستدار ذلك النور والذكر الرابع لا اله الا الله يجعل لا محظنة  
 بالارض والسماء ويجعل الله في نفسه التمام ويضرب بكلمة الا الله على فوق العرش  
 المجيد وينفي المجهودية في الواقع والوجود في خياله عن جميع الاشياء ويشير بضم  
 الا الله الى الذات البحت واثرة لك الذكر وروى نور من جهة العرش مثل البحر الزخار  
 بحيث يغيب العالم بجماعه في ذلك النور وفي هذا النور يحمل المراقبة وينفي نفسه



وتمام العالم الحاصل بسبب ذلك النور بملاحظة القصد الى ذلك من غير التفات  
الى النور المذكور حتى يستحكم مشغل الشفي ولنا في هذه الطريقة رسالة ذكرناها  
في كتابنا فارجو اذ هار الحقايق كما الطريقة شقيتان الادنى النظامية قدتها اجابة  
عن العالم العالم الفاضل الكامل الشيخ عثمان نوري بن علي الطرزي في ذلك بعد  
ما استجاز عنى بطريقه الشاذلية العيسوية وهو عن شيخه الشيخ عبد الله القزويني  
عن الشيخ عبد الشرحه البدهخاني ايجاه الى عن شاه نياز احمد سنان في سنة  
المتوفى في سنة ١٠١٥ عن فخر الدين الدهلوي المتوفى في سنة ١٠١٥ عن شاه نظام الدين  
ولي اورنگ آبادي المتوفى في سنة ١٠١٥ عن الشيخ كليم الله الدهلوي المتوفى في سنة ١٠١٥  
عن الشيخ محي الدين يوسف بن يحيى المدني المتوفى في سنة ١٠١٥ عن الشيخ محمد اعظم  
الحشني المتوفى في سنة ١٠١٥ عن والده الشيخ حسن بن محمد بن شاه ميانجو بن  
الشيخ نصر الدين بن الشيخ محمد الدين بن الشيخ سراج الدين بن الشيخ كمال الدين  
علامه المتوفى في سنة ١٠١٥ عن الشيخ جمال الدين المشهور شيخ جمن عن الشيخ  
محمد المعروف شيخ راجن عن الشيخ عظم الدين عن مولانا سراج الدين الحشني  
المتوفى في سنة ١٠١٥ عن والده مولانا كمال الدين العلامة المتوفى في سنة ١٠١٥ عن  
خواجه محمد وم نصر الدين محمد بن يوسف بن رشيد الشيرازي عن ابي الداهي الادوي  
المتوفى في سنة ١٠١٥ عن والده مولانا العارف بالله تعالى الشيخ محمد بن فضل  
الله الهندي عن ابي محمد خضر التميمي عن الشيخ فضل الله بن محمد صدر عن والده  
محمد صدر نظام الدين عن الشيخ فريد الدين احمد عن والده تاج الدين محمد بن  
عيسى الصديقي ح و اخذ سبدي محمد بن فضل الله ايضا عن الشيخ هاشم بن شيخ  
صفي الكجراتي الجونوري عن الشيخ نور الدين المعروف بابا دين شاه المتوفى  
في سنة ١٠١٥ عن والده الشيخ برهان العاشق بن الدين الجونوري المتوفى

في سنة ١٠١٥

في سنة ١٠١٥

٢٩٧  
٢٢٦  
في سنة ١٠١٥ عن الشيخ تاج الدين محمد عيسى الصديقي الجونوري المتوفى في سنة ١٠١٥  
عن الشيخ جلال الدين فتح الله نظام الدين وافي الادوي المتوفى في سنة ١٠١٥ عن الشيخ  
صدر الدين حكم احمد بن شهاب الكوري القزويني الهندي المتوفى في سنة ١٠١٥ عن نصير  
الدين محمود الدهلي ح و اخذ ايضا عن ابي محمد خضر عن الشيخ فضل الله ايضا  
عن الشيخ عبد الصمد المعروف شيخ صفي بن غلام الدين عن الشيخ بدر الدين سعد بن طهني  
بدين عن سراج الدين محمد المعروف بريننا عن الشيخ سراج عن ابي الفضل احمد  
بن حسين الحسيني البخاري المعروف شاه راجد عن الشيخ جلال الدين البخاري  
الحسيني المعروف بمخدوم جهانبان المتوفى في سنة ١٠١٥ ح وبالسنه الى الشيخ  
تاج الدين الهندي عن الشيخ الهجشلي الهندي عن الشيخ مبارك عن الشيخ  
علي بن قه ام الدين الجونوري عن والده عن الحاجي سيد خان عن الشيخ نصير الدين  
محمود الدهلي ح وبالسنه الى سيد محمد الفوت عن الشيخ ظهير الحاج حضر  
عن سيدنا هديرة الله سرست عن الشيخ محمد علاء الدين المعروف بقاض عن ابي  
زايد عن الشيخ محمد عيسى الجونوري ح و اخذ ايضا عن محمد بن عبد  
عن مولينا معبان الدين عن الشيخ محمد حام الدين الباكستاني المتوفى في سنة ١٠١٥  
عن الشيخ نور الدين المشهور بسور قطب عالم الهند في سنة ١٠١٥ عن الشيخ  
افندي الدين عثمان البدي وافي المتوفى في سنة ١٠١٥ هو الشيخ نصر الدين محمد الدهلي  
عن سلطان المشايخ خواجه نظام الدين الخالي الدهلي المعروف بنظام اوليا  
المتوفى في سنة ١٠١٥ الثانية الصابرية بالسند الامام الرباني الشيخ احمد بن  
المجدد الثالث عن والده المخدوم عبد الواحد الكابلي عن الشيخ ركن الدين  
عن والده الواصل الشيخ عبد القدوس الكشميري الحنفى المتوفى في سنة ١٠١٥ عن الشيخ  
محمد عن الشيخ عارف المتوفى في سنة ١٠١٥ عن والده الشيخ احمد عبد الحق الرودي

عن الشيخ نصير الدين الدهلي ح



المتوفى في سنة ١٠٤٨ عن الشيخ جلال الدين محمد والبياتي بفتح الكاف زروني المتوفى في  
 سنة ١٠٤٨ عن الشيخ شمس الدين ترك الباتي بفتح الباء في سنة ١٠٤٨ عن الشيخ  
 علماء الدين علي بن احمد صابر كبير المتوفى في سنة ١٠٤٨ بمدة نظام الادب والبيان عن  
 الشيخ فريد الدين محمد الشريف بفتح الشين المتوفى في سنة ١٠٤٨ عن خواجه قطب الدين  
 بختيار الادب شمس الكافي الرهاوي الحسيني المتوفى في سنة ١٠٤٨ عن امام الطريقة ابي  
 الحضره العبد قطب الدين بفتح الباء الرندي خواجه معين الحلي والشيخ والدين السيد حسن  
 السجزي ثم الاجيري المتوفى في سنة ١٠٤٨ عن خواجه ابي السدر عثمان البزاز في  
 المتوفى في سنة ١٠٤٨ عن خواجه محمد بن حاجي شريف النوري المتوفى في سنة ١٠٤٨ عن خواجه  
 قطب الدين مولانا الحسيني المتوفى في سنة ١٠٤٨ عن والده خواجه سيدنا صديق بن يوسف  
 بن محمد بن سمعان الحسيني الحسيني المتوفى في سنة ١٠٤٨ عن خواجه ابي محمد صالح  
 الدين ولي بن السيد ابي احمد الحسيني المتوفى في سنة ١٠٤٨ عن والده رئيس الطريقة  
 العلوية خواجه قدوة الدين ابي احمد ابدال الحسيني الحسيني المتوفى في سنة ١٠٤٨ عن  
 الشيخ ابي اسحق شرف الدين ابراهيم بن سعد العلوي الشامي المتوفى في سنة ١٠٤٨  
 عن الشيخ كرم الدين علي الدينوري المتوفى في سنة ١٠٤٨ عن ابي نصر سعد بن الدين  
 ابي البراء البصري المتوفى في سنة ١٠٤٨ عن اخيه الدين خليفه الرعشي المتوفى في سنة ١٠٤٨  
 عن سيدي سلطان ابراهيم بن ادهم البجلي عن الشيخ فضيل بن عياض  
 عن الشيخ عبد الوهاب بن زيد الانصاري عن ابي سعيد الحسن البصري عن الامام  
 علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عن سيده الاولين والآخرين صلي الله عليه وسلم

الجليل يتبعه

شخصية من البير ابيه منسوبة الى قطب الدين الدواني الاطليبي وصاحب لورث  
 الكاظمية الشريفة الشيخ عزيز محمد افندي الشيرازي به ان الاسكندري قدس سره

السار

السار بن فضل الله بن محمد والتوفج حصاري مبنيا بالارسية والنصفية والنجانية  
 كاقيل بسهم جله تيل ورويل ورويل جلاه خلقه اولدليل الكجور مقتدا  
 وارور انور ورويل ورويل جلاه خلقه اولدليل الكجور مقتدا  
 ويحلي به لمره ايت در بالكله في ذات جود صدره بولاره صدره كثرته در  
 كه جود لاره اول من صدره سنة ايت في باجيم هو الشيخ ابراهيم الزاهد  
 الكبياني قدس سره كاسي في بيان في حرف الزاء فانها كانت هلالا في زمانه  
 ثم صارت قمراني زمان الشيخ محمد البرسوي الشهير بافنده الفندي ثم كمل وصارت  
 بدرا في زمان الشيخ هادي قدس سره وظهر به تفصيلا انه قطب الاقطاب  
 وظهر فيوضات رب العالمين مهدي الزمان ومهرشدة العصر والاوان هو الدين  
 والدين هو الغفلة والمعنى هو الغاية القصوى هو الذروة العليا وله بفتح حظه  
 سنة ١٠٤٨ ونشأ بها في غصبل العلم ثم خرج الى استنبول وتلمذ للمولانا طرازاده  
 ولما وجهت مدرسة السلطان سليم بادرته لاستاذة المذكور فصار بها سجدا  
 في سنة ١٠٤٨ ولما زعم منه ولما ولي المولى المذكور قضاء الشام ومصر كان في صحبته  
 وفيها بعض التبايات واخذ عن علماء تلك البلاد واخذ الطريقة الخلدونية بالحق  
 المعجزة عن الشيخ الكامل سيدي كرم الدين اختلف في احد خلفاء سيدي محمد دمريش  
 المحدث قدس سره ثم في الحرم سنة ١٠٤٨ صدر مدرس في المدرسة الفهادية بمرور  
 وولي بها نيابة الجامع العتيق فاتفق انه مخور ببعض الصلوات لاهم دعاه المذنب  
 فزاد في تلك الليلة في منامه كانه حي به للفرجة على جهنم فزاد في الناس كان يظن  
 انهم كثره صلاحهم في صدر الحجة ومفهوم من به مشهور بالبيان والاستقامة  
 استاذ ناظر زاده فتاوى من هذه الرواية ولم يخرج عليه ان رالا وقد باع جميع ما يملكه وكره  
 النيابة والمدرسة وذهب الى الشيخ الكامل سيدي محمد افندي الشيرازي بافنده واخذ



عنه التلقين والبيات وسلك الطريقة العلية الجلية بالجميع وكان ذلك يوم  
 السبت غرة القعدة سنة ١٢٨٥ هـ وكان يلزم الرياضة وبلغ فيها الى  
 حكيم عند ان كانت في بداية سلوكي بروية المروسة وكان يجلست رجلي مؤذن يجمع  
 مولانا الغفاري فأت ذلك المؤذن ومضى عليه ايام كثيرة فحدثت به الى شيخني  
 قدس سره بعد صلاة الصبح فليقت المؤذن المذكور في الطريق ومعه شخص آخر لا يعرف  
 وكان الشيخ ينزل عليا فسلمت عليه وسلم عليا مضيت ثم اخرجت الشيخ بالقبض  
 وقلت لا بهذا غلط خيال او واقعة منام فتال لم ياولد في قوت روحك  
 بالرياضة فما رأيت من اثارها وان كنت ايام رياضي اذا دخلت السه فاجتأ  
 اري من الاموات اكون ما اري من الالهيا ولا اكل الطريق على شيخني المذكور وذلك  
 بعدة ثلاث سنين توجه في عشرين من ذي الحجة سنة ١٢٨٥ هـ من بروية الى سفر بحصار  
 بجموع الابرار والعباد خليفته من عند شيخه لاجل الارشاد ثم رجع ثاني  
 جمادى الاولى سنة ١٢٨٥ هـ من سفر بحصار الى بروية لزيارة الشيخ قدس سره  
 ونزل في بيت المرحوم نقيب الاشراف محيى افندي وفي تلك توفي شيخه وانتقل  
 اليه في اليوم الثاني عشر من جمادى الاخر للسنة المذكورة توجه الى سفر بحصار ثاني  
 وفي اليوم الثالث والعشرين للسنة المذكورة توجه الى الاسنان العلية ونزل  
 في بيت المرحوم محمد شاه الفارسي باسكدار المحمية وفي العشرين من ذي الحجة سنة  
 تسعين توجه الى اسكدار ثانيا ثم اختار الاقامة بها وفي جمادى الاخرة  
 سنة اثنين بعد الالف اعطى الوعظ والتذكير والتحديث والتفسير  
 بجامع السلطان محمد بعد وفات الشيخ معيد دده وفي المحرم سنة  
 زبدة من الوقف المبرور ما في عتقاني كل يوم ولما انتم عارة بجامع الذي بناه  
 بزادينه باسكدار اختار هو ان يكون خطيب فيه وتفرغ من وعظ بجامع السلطان  
 محمد

السنة

محمد بعد الالف وطلب وعظ بجامع مهرماه باسكدار في يوم الخميس  
 فاعطى وكان يعظ به الى ان مات ولما انتم السلطان احمد بجامع في  
 لشكره فوضعت فيه وعظا في نهار الاثنين فكان يعظ فيه وكان معتقد  
 السلطان احمد بعظم كبره ولا يصدر الا عن رأيه ووقع له معه مكاشفات  
 وحكايات فوثر عنه ومن لطائفه انه كان يقول في ابتدائه امرى صرت ناشيا  
 في عدة بلاد ولم ادر ان احد وضع له نقطة بشر الى سلامة من ادنا من الدنيا  
 ثم وضعت انا النفس نقطة فصرنا ناشيا بعد ان كنت ناشيا ولا يذرك ذلك ومن  
 اناره الشرف بجامع تفسير كان بحر رها غريبة النعام وله كتاب لواقعات جميع  
 فيه ما سمع من شيخه واستاده الشيخ افتاده افندي ولد ديوان شعر منظم  
 والرميات وديوان خطب متفر كان يخطب بها في زاوية وجامع الفضائل  
 وخلاصة الاخبار وحياة الارواح وحبس المحبة ومفتاح الصلاة وفتح الباب  
 وكشف القناع والطريقة المحمدية وطريقنا حقه ورسالة الجمع والتفرغ في  
 ذلك كلها مشهور ومداول وله كتاب التجديد كان يخفيه في حياته ثم  
 ظهر بعد احوال وشهد الشيخ عبد الفتحي السابسي قدس سره واظهر اسرار  
 الطبقة والوزارة المسبقة وفيه شواهد لقطبية منها انه قال قدس سره يوم  
 الاحد العشر من شعبان المعظم سنة ١٢٨٥ هـ وقت التجديد بد حال عونه  
 جميع الخلق الالهية وكنت انظر في العالم كافي فطلب الكمال لا بوصف ثم قال  
 بعض الاصحاب رأيت في بشرتي جامع المرحوم مهرماه سلطان وانتم  
 على كرسي الوعظ ثم زلتهم وقد توجهتم الى جانب الجامع وهناك موضع  
 اعظم من جامع ايا صوفية قد اجتمع الانبياء والاولياء للعبادة هناك كرسى  
 في غايته العلوار رفع من الكمال فصعد ثم وجلس عليه فشرع عثم في الدعاء

بالفعل



وامن محاضرون فكان في امنت جميع اعضاي ثم قيل انه قد قيل الدعاء  
 وقال قدس سره ايضا يوم الجمعة الثالث من عشر من جمادى الاخر ~~سنة~~  
 كنت في الممراب بعد صلاة الجمعة حين كانت الغفلة في التوحيد في عطيت  
 نظره قلوب المؤمنين وكان في كنت قطب الاقطاب وكانت وقته قد سره  
 في ~~سنة~~ ودفن بالربة التي اعد لها النفس في زاوية باسمه ار قال الشيخ  
 اسماعيل حقي الجلو في قدس سره في تمام الفيض في الفصل الاول والجلوة  
 بالجيم فسميت بالجلوة وهو خروج العبد من الخلوة بالنفوس الالهية الى التلبس  
 بملابس الصفات الحقيقية المعينة بعد التفرغ عن ملابس الصفات الاعتبارية  
 الحقيقية هو الخلوة والجلوة وليس بينهما فرق الا بوضع النقطة في الخلق والحق  
 وصدر هذه الفرق او لا من الزاوية الكبريا في قدس سره كاسيا في في بيان السلسلة  
 فانه انزل النقطة من الخلق الى تحت فحصل به تباين جديد هو الجلوة والجلوة  
 ان تلك النقطة اشارة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه نقطة مدار العالم وقبلة  
 وخلوة هو وجود ليله المراج وتخليد وغيبوبة عن اعين الكثرة الحقيقية مملكت  
 لطيفة كانت او كشيقة روحانية او جسمانية هو المراد بوضع القدم على العرش  
 تلك الليلة وهو السير الاول المعبر عنه بالبقاء الكلي وهو مرتبة لا الالهية جلوة اول  
 نزول النقطة الى اصكاف التعيينات الطبيعية الحصرية وظهوره في عالم الكون  
 والشهادة وهو السير الثاني المعبر عنه بالبقاء وهو مرتبة محمد رسول الله فقد فني  
 عن الكل فناء كلياً وبقي باحق بقاء خفياً وجلياً وتحقق بقرب التواضع والافتقار  
 ا مقام قاب قوسين الصفات او ادنى الذات قلدة الرتبة العليا والفضيلة  
 العظمى المعجزة الكبرى ثم قال ثم نرجع ونقول ان وعظا الخلوة بنية مبتدؤن  
 حين الشروع في الوعظ بالحدث الشريف اشارة الى السير الاول فان الحديث ثمة

الى مقام

الى مقام الفرق والفرق الى الجمع والفرق انما هو من الفرق الى الجمع ووعظا  
 الجلو بنية بالجيم مبتدؤن بالقرآن العظيم اشارة الى السير الثاني ولكل وجه  
 الاول يفتح عن المطلع والثاني يفتح عن المقطع ولا يلزم منه تفاوتهم في سلمهم  
 اذ في كل من الفرقتين من تحقق بالسيرين سواء بدأ بالحدث او بالاية نعم يمكن  
 الخلوة بنية انما هو بالاسماء السبعة المرتبة فاذا اشتغلوا على وجود التحقيق بخلاف  
 كل اسم حصل لهم القناء عند الاسم على البقاء عند الاسم القويم وهو السر في كونها  
 اسما اعظم لانها كان وجود القناء والبقاء على الكمال موقوفاً على در طوبى  
 وهو اربعون سنة وما دون ذلك على ما جرت عليه عادة اسم الغالبة كان  
 هم في مرتبة اسماءهم على الثاني والتدرج اذ لا يكون الدم لبنا الا بعد مدة معينة  
 للاستحالة والاستقال ولهم الذوق الكمال في طريقهم انهم في تفرج رياض الرب  
 وباطن الاطوار في الليل والنهار ولهم كشف الضمير وكشف القبور وكشف  
 الملك وروية صوره الاعمال والصفات الغالبة الانسانية نقطة وحاشا  
 ودفن لاغلبها واما سلوك الجلو بنية بالجيم فباشغال الذكر والمجاهدة الصورية  
 والعنوية ولهم المحبة الكاملة في طريقهم اذ ليس لهم التفرج المذكور غالباً الى ان يجلي  
 الله لهم فيعطى معرفة سر الحجة فالسارية في جميع الاكوان وبعضهم يؤمن بالخلوة  
 في سلمه كالمرب فان قلت السلوك المرتبة افضل من المرتبة واعني بالمرتبة  
 ما يكون به كاشفة احوال المولى بعد ثم العناصر ثم الطبيعية ثم الروحانيات  
 ثم عالم الحقائق والمعاني في غير المرتبة ما يكون مبتدأ مكاشفة بجلى سر الحجة الذي  
 عنده يحصل الغناء قلت المرتبة افضل عند وجود المرشد الكامل الخبير المتقيا  
 كلها وبغرة افضل عند فقدانه والغالب في طريق الاسماء الزقية والغالب في غيرها  
 غيرة ووجودها الا حصول الكمال الثاني لكن كم قطع دون اهل السلوك

فلو انما النظر الى الحقيقة فان  
 الاسم الاعظم غالباً يكون واحداً  
 كالسلطان  
 مهدي



المرتبة الطريق وذلك لعدة اهل الاسماء وطريق الجملونية باجميم سهل اذا فاد  
 المرشد منهم يصير اوسيا ان كان كل الاستعداد والابن في الطريق كان شكتة  
 اعد ومثله الخوف لكن الفرق ان للاسماء برازخ كثيرة فتعني الساكن عن العبور الى  
 ما فوقها الا ان يساعد ارشاد مرشد كما مل فان قطع القبول بغير مساعدة بين  
 ان تقع امر مشكل وفيه واجبات اقل بالنسبة الى الخوف وليس في طريقهم الى الجملونية  
 باجميم دور ودفع لان سلسلتهم كما ستاتي في تنزيه الحضرة الشيخ الكاظمي يرام  
 قد سره وليس في طريق ذلك وقال **الفصل الثالث في تلقين الذكر والتلقين**  
 اعلم انه قد سبق في الفصل الاول في التلقين عام وخاص وعلى كلا التقديرين فهو يوفق  
 خاص وعناية اختصاصا معينة للمريد الآخذ بالتلقين فان العناية تورث الاعتقاد والخاص  
 هو اسل الطريقة وهو كبح الرأس الذي يقال له الدماغ والاعتقاد يدور تحت المحبة وهي نورث  
 الارادة وهي تورث اخذ التلقين واصلا ما روي عن شاذ بن اوس وعبادة بن الصامت  
 قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال هل فيكم غريب يعني اهل كتاب قلنا لا يا رسول  
 الله فامر بخلق الباب فقال ارفعوا ايديكم فوالله الا الله فرفعنا ايدينا ساعة ثم دفع  
 رسول الله ثم قال الحمد لله اللهم انك بعثتني بهذه الكلمة وامرني لا اذعن تني عليا  
 اجنت انك لا تخلف الميعاد ثم قال انتم وافان الله قد غفر لكم كما في تزويج القلوب لعبد الرحمن  
 البسطامي قد سره وعن عبد الرحمن بن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا عند رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم تسعة او ثمانية او سبعة فقال لا تباليعن رسول الله وكنا حديد  
 محمد ببيعة فقلنا قد بايعناك يا رسول الله قال لا تباليعن رسول الله فبسطنا ايدينا  
 وقلت علي ما تباعدت قال ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والصلوة الخ ونظروا  
 واسر كلهم ضيقة ولان لو الناس فلقد رايت بعض اولئك الشرف يسقط سط  
 اصبركم فلما ابشال صدينا وداياه رواه مسلم والترمذي والنسائي في كافي الزعبي

والتزجيب

والتزجيب ولقد تلقن الصحابة التي بعين والتابعون الشيخا بعد شيخ الى  
 عصرنا هذا والآن تقدم القياضة وقد لبس الشيخ الحزقة والبسوها فربما من سنة  
 الشيخ الاخذين عن روحانية النبي عليه الصلوة والسلام ومشكوة ولايته فان  
 لم يكن له اصل صحيح مروي عنده الحفاظ والمحدثين فانما اثبتت هذه النفس والتلقين  
 فقد ثبتت فيهما بطريق القياس بجهة ان المراد من الكل البزك واليمن وهو امر  
 لا ينكر عندنا صا صلا وقد فرق النبي عليه السلام شعره بين اليمين واليمين  
 ان النفس واجتمع عند النبي عليه الصلوة والسلام وطلبين ان يعاهد من باليد فقال  
 لا تنس بيكيد المرأة ولكن قوله لامرأة واحدة كقولنا لانية امرأة قبا بجهن بالكلام  
 ثم طلبين من البركة فوضع يده الشريفة في الماء ودفع اليمن فوضع يده اليمن في  
 كذا ذكره الشيخ عبد العزيز الديلمي في الروضة الاثنية قال في ان العينين  
 بايعة عليه السلام ليلة العقبة الثانية السبعون رجلا وبايعة المرأتان من غنمهم  
 لانه كان لا يصالح النساء انما كان يأخذ عليهن فاذا احزن قال ذهبن فقد  
 بايعناكن انتهى فقد ثبت بهذا المذكور ببيعة الرجال والنساء وانها مبايعة على  
 اصل صحيح ومعنى المبايعة من جهة الحصول عليه الصلوة والسلام هو الوعد بالثواب  
 ومن جهة الاضطرار طاعة وسميت المعاهدة مبايعة تشبيها بالمواوضة المالبة  
 من حيث الاجابة والقبول هو في الحقيقة سر قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم  
 واموالهم بان لهم الجنة فانهم هو المشتري اسم فاعل والافس في الاموال المشتملة والجنة  
 النفس والباليعون هم المؤمنون المقاتلون في سبيل الله اي المجاهدون لا طاعة الا لله  
 بلعبا والاصغر وهم الذين قتلوا بسيف الكفار وانما المجاهدون بالجهاد والاكبر المشتمل  
 بسيف الغفار فلهم بمقابلة ذلك الجنة في الجنة كما ورد من قتله فانه يثاب ثم التلقين  
 يعني ان لا يكون بالاكراه والا جبار لان الله تعالى قال لا اكراه في الدين بل الارادة



والاختيار فانه كما لا يجبر احد على قبول الاسلام ابتداء ولا اختيار كذلك لا يكره على  
 الثقلاء ان ليس على الرسول وادريه الا البلاغ ثم الله يفعل ما يفعل من  
 العطاء والمنع قال الله ذرني ومن خلقت وحيدا فتكثر الصفة بالاجابة  
 كما يفعل بعض من في المشايخ من الاشهر انما هو للاختصاص في ديوان الخلق  
 غفلة عن ديوان الحق والحضور فيه والمن خاف مقام رب جنتان وماروي  
 في طريق الاجابة انما هو انما هو انما يكف لصبي قلب الناس ومنعها عن الهوى  
 وربطها في سلسلة محبة المولى حلقة الذكر والتوحيد وما يتبع عليها من الايات  
 الحقيقية من غير تقليد وما يترجم به بلابل السنة العشاق من الكلمات المشقة  
 على الاطلاق ذلك لمن كان له قلب والى السمع وهو شهيد فان من قال  
 اني احملكم من القالبين كيف ينبغي فيه الزواجر والعيد وكيف يصلح يقوم  
 ذلك المعوج البابس حرارة اللهب الشديد وكيف يثبت بذرا لا تفرق قلبه  
 المتكبرين ويغمر التين شجرة يقطين اللهم اعصنا من معاملات اهل  
 الهوى والبديع واصطحابهم واجعلنا من المتسارعين الى بابك ومن المتخلفين  
 فاذا عرفت هذا فاعرف انما اذا جلس المرید الجلي في باجيم لاهة الهدى والتلحين  
 بين يدي الشيخ الملقن كما يجلس عند الشهود بالوقار والسكرانة ويده على  
 ركبته يقول مع الشيخ استغفر الله ثلاث مرات من كل ذنب قد لا وفلا وعلا  
 واعتقدا استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم والتوب اليه امننت  
 بانه وما نكته وكتبه ورسله واليهم الاضر والعدر جبره وشده من انكته  
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فهذه هي التوبة والاستغفار المطلق  
 المندرج فيه الرجوع عن الجبانة والصغار والاوزار القديمة والحادث والسريرة  
 والجهرية والليلية والنهارية كما ان الايمان يندرج فيه التفصيل المذكور في

كتب الكلام

كتب الكلام والتوبة غير الاستغفار اذا الاستغفار الذي هو اللفظ على ما ذهب اليه  
 علماء الرسوم قد يكون بدون التوبة التي هي رجوع القلب الى الله بالكلمة لا ترى ان العبد  
 يطلب العفو من سيده وهو يضر العود فلم يكن له رجوع واقلاع عن معصيته فهذه اول  
 مراتب التوبة واذا اللاحق الى النهاية يحصل التوبة من التوبة الى الغناء منها كما نها  
 فيه من العبودية في الحقيقة واعا حيد الشريعة فلا يخيل ان له ان يتبين بل قوله عليه  
 الصلوة والسلام انه ليقان على قلبي وان لا استغفر الله في كل يوم مائة مرة  
 على ان ورد الاستغفار لا يسقط عن ذمة الانبياء والاولياء وصحيح المؤمنين ابدا  
 في الظاهر والباطن لان استمرار العمل بالحق في ذلك الا احتضار موصي الخلق  
 المشارة اليه في عين الحق بشف الشرف المذكور هو التستر الذي ما ظهر الا بظهور  
 ترقبه فافهم ثم يوصي الشيخ ذلك المرید الجلي بالاستغفار كل يوم مائة مرة على  
 ما دل عليه الحديث بان يقول استغفر الله ويضم اليه في كل خمس عشر قول وتوب  
 اليه للمعنى الذي مر انما ثم يوصي بالصلاة على النبي عليه السلام كل يوم مائة مرة  
 لانها مفتاح القبول والرسول صلى الله عليه وسلم واسطة بين الله تعالى وبين خلقه  
 فلا بد من الاستغفار من روحانية بتقديم الوسيلة اليه لينفتح الباب ويرتفع  
 الاضطراب وفيه ايضا شكر له وفي شكر الواسطة تأكيد العبودية والقيم بحق الكلمة  
 ويقدم الاستغفار لانه من باب تقديم التخلية بالجمعة على التحلية بالجملة ومن ترتيب  
 اليقظة على الغناء واعا السرف في كل مترجما مائة فتناظر الى الاسماء السبعة والتسعين  
 واحدتها والعبادة خلف من كل اسم كما حققه الاقا الميرزا قدس سره في شرح الاسماء  
 الحسنى وسر العبد سر الحق كما ان سر الحق سر العبد وعند يفصح الحديث القدسي وهو لاننا  
 سرى وسرى مره يعني في الحقيقة الان نية الظاهرة على صورة الحقيقة الالهية  
 ظاهر سرى وصورة سرى باطن سره وحقيقة سره والصورة هنا على حقيقة



لا على مجازيتها كما يزعم علماء الروم في قوله عليه السلام ان الله خلق آدم على صورته  
 وذلك لان المراتب متناهية والصورة والارادة على امر التشرلات والاسم سائر  
 حقيقة والله تعالى منزله عن الصورة المطلقة على المحسوسات فلا تلبس له في هذا الامر  
 جلد النمر فقد البسك لباس الصورة والمعنى هو ذلك ومن فروع المجازية ان معنى ثم يوصي  
 بافضل الذكر الذي هو لا اله الا الله وينفتح نور السلفين بنور في الاخرى ما في قلبه من ههنا  
 على ان يكون الدور كل يوم سبع مائة مرة بعد احوال الاسماء وهو سبعة المجلدات المتفرد  
 الى سبعة ايام باسبغ في الاستغفار والتسليمة اذ كل منها حاو لا حوتة التسعة والتسعين  
 فيكون لكل واحد حكم المائدة ولا مشاحة مع المكة لانه تعالى قال واذكروا الله كثيرا  
 قد لهم الزيادة على العدد المطلب بالسرقة والنقص من احوال في النسبة الى المواد المخصصة  
 او الى تعيين الشيخ العارف في العواقف على احوال والاسماء السبعة هي لا اله الا الله والاسم  
 الله وهو الحق والحي والقيوم والقيوم والقيوم والقيوم والقيوم والقيوم والقيوم  
 وهي ثمانية اسما ومعرفه ترتيب بعضها على بعض يخرج الى معرفة المراتب بالسرقة  
 والسير والطير فاجتهد في معرفة ذلك الاشياء ثمرة بين الجملتين باجميم  
 رغما لمن يضمن بها وذلك لانه لا معنى لاحقاء اللفظ اذا كان الوصول الى المعنى مما يتبع  
 الى قطع مسافات بعيدة كعلم الكسبر فان العمل به يصعب لمن علم فضل الامن لم عمله  
 فافائدة معرفة الاسماء قد احتجب المسمى تحت الاستار وتستر الملوك تحت الظلم  
 والغر المسمى في مقاله فلم يفرم شئ من مبدء وراثة وداله وينبغي ان يبينه النقي  
 من التمهيد من جانب اليسار ويجعل الوجه الى اليمين ثم يوقع الاشارة على اليسار ايضا  
 وذلك لان الظلمة في اليسار فبا ابتداء النقي منه تطرح تلك الظلمة الى طرف اليمين  
 وهي التخليقة التي هي سر الخلق هي وان النور في اليمين فتحويل الوجه الى جانبه ثم اليسار في  
 الاشارة الى اليسار يلقى ذلك النور في جانب اليسار وهي التحلية التي هي سر الخلق

ولا ينافي

ولا ينافي هذا ما اشتهر ان موضع الايمان مصدر اليسار وكذا لا ينافي في قوله النقي  
 من طرف اليمين والاشارة الى طرف اليسار لان النقي من طرف اليمين حقيقة وانما الاشارة  
 من اليسار وهذا لا ينافي في كونه من طرفه فاحفظه وانما تركبت هذه الكلمة الطيبة  
 من النقي والاشارة لانها جاءت ليعاين القلب المرضي وفي معانيه الحكيم الحاف في غرب  
 مسرور ومصلح ويقدم الاول لما ذكرنا من السمين فما اشرف هذه الكلمة وما اجمعها  
 وما احسنها وما ابدعها وكيف يسع الفحل ان ينظر بالنقي في هذا الكلام وقد ابتدأت  
 هذه الكلمة بالنقي مع انها احسن الكلمات وسر من ظهر بقدره ان يثقل بشيء ولكن بشرائه  
 غرة الداعي يوم المهرجان ان النقي كالسيف القاطع لاعتناق النفوس واللموت  
 صعب بالارادة ولكنه ياب كل ناس داخل ونعم قيل يفكر ينسني مركز في  
 افتتة معروان ان كره صورت مقرض لا دار ذكر يباينها وافضل الاوقات  
 لاحضاء الاوراد المذكورة والاشتغال بها اول النهار الى وقت الضحوة الكبرى  
 ولا تقوت بقوات الوقت بل يقضي في السيل ما قات بالليل لان الله تعالى يقول هو  
 الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا وهذه القضاة  
 ليس به اجبال في الشرع ولا في الطريقة ولكنه كما لو اجب لان في القضاة معنى المدة  
 الذي يصل الغيظ المنقطع عن المشتغل بالغيظ المتصل به كالمطر الواقع على الجبال  
 والتلال فانه اعداد الاشارة الضعيفة البحرى ولو انقطع المدد وقفت دون الوصول  
 الى الدماء مع ان ظلمة الاوقات القادرة انما ترقع بانوار الاوراد المتداكرة وانما كان  
 الوقت المذكور افضل لان زمان تجليات القدم وانكشافاتهم غالباً ومواظبتهم في الوقت  
 من الوقت من اسباب الفتح والغيظ كما دل عليه قوله عليه السلام اذا قال الامام ولا  
 الضالين قولوا امين فان الامام يقولها والمشيئة يقولون فمن وافق تأمينة  
 تأمين المشكاة غفر له ما تقدم من ذنبه قالوا المراد الموافقة في الوقت لكن هذه الموافقة

بالنظر وتبصر في انوارها راجعات



المبردة لا تجدى لفظا ما لم ينضم اليها حضور القلب وجميع الخاطر اذا استغفل  
 مع توزع اليأس ونشبت الباطن مجرد ولولة على الباب فالفضل كصد المرأة  
 يمتنع عن انطباع الصور فيها ايها الذكر هي المحل ثم ترتب التبع الاصل ولا ينكر  
 الورد المبرد والاشتيا بفتح جاء عن بعض الكبار وصاحب الورد ملعون  
 وتارك الورد ملعون اما كون تارك الورد ملعونا فظاهر لانه مطرود عن درصة  
 اهل الزقي واما كون صاحب الورد ملعونا فالمراد صاحب الورد الخالي عن حضور  
 فانه لكونه كاستهزي بربه مطرود عن باب القبول وقد قال في الحديث القدسي من قرب  
 الى شبرا تقربت اليه ذراعا وهذا التقرب العبدى يحتاج الى الحركة المصنوعة وهي الجحش  
 لا يفر فادام لم يتقرب اليه بالجمع ويحضر لم يجد تقرب الغيب من الرب الغفور لانه  
 كائنين تدين وبالكس الذي سقى به تشرب وكان فضل الله عليك عظيما حيث  
 اقبل اليك بفيضه اكثر من اقبالك اليه وقال تعالى سبح اسم ربك الاعلى ومن  
 تنزيه اسمك ايضا عن ذكره بالفضل وعند الثابت وما يجلى بالخشوع الظاهري  
 والباطني وكما ترى من صفوة الزمان من سجد في يده مشغول بورد يلى وادته  
 مسحة الى حديث الناس وربما يقطع الذكر ويتكلم ببعض من في المجلس ثم يعيد الانشاد  
 فما بعد هذا عن طريق الصوفية وما انفصل عن مراعاة العهود الوقية ومن اغرب احوال  
 هذا الزمان ان بعض الاعيان من العوام صوفيا يصاحبه كالمولوى والبكاشى والتلذذ  
 ولو كان صوفيا لا يقطع عن التردد الى بابيه صباحا ومساء وبجمل الا انه يشلانا قانا  
 ولكن المجانسة جذبة اليه واعتمد بدل المتكلم عليه ولشكك ضرب الشيطان الان  
 ضرب الشيطان هم الخاسرون في تجارتهم التي جسد بها راحة واكسوا عليها باهرة وادته  
 ثم نرجع ونقول ان المشتغل بذكر الله لا الله يقول محمد رسول الله فكل عشرين او  
 ثلثين مرة رعاية للمقامين مقام القضاء والبقاء والا فالايمان بالرسالة مشيخ

في الايمان بالله في الحقيقة وتحقيق المقام ان النبي صلى الله عليه وسلم صورة تعين  
 سر الله الاعظم ومعلم الباطن تنزل هذه التعيين النبوى ومعلم الظاهر تنزل التمتع بالجمع  
 موجود في الوجود الا ان الذي هو اجمع اعقائنا كلها فالقوة العاقلة تعين  
 معلم الظاهر والقوة الروحانية تعين معلم الباطن والقوة العرفانية تعين النبي  
 صلى الله عليه وسلم والسر تعين سر الله تعالى ولذا من راي من الصوفية في المنام استغاف  
 الظاهر فقد راي صورة قوة العاقلة ومن راي شيئا ومشرده فقد راي صورة  
 قوة الروحانية ومن راي النبي صلى الله عليه وسلم فقد راي صورة قوة العرفانية ومن راي  
 الله تعالى فقد راي صورة سره فالحقيقة واحدة والتجليات متنوعة والله تعالى  
 ما يجلى للمؤمن وراء وصف الامكان على صورة شتى باعتبار الصفة الغالبة عليه  
 حين الرؤية ولا خارج عن وجوده ولذا ورد من عرف نفسه فقد عرف ربه والاتقوا  
 بين العرفانين الا ان البعض يعرف نفسه ثم يعرف ربه والبعض بالعكس فان ظن  
 بعين التفصيل والفرق يجد التعبد والاختلاف والناظر بعين الاجمال والجمع يجد  
 الوحدة والاتفاق ومن المكن المشيخ حبيدة الحضر عليه السلام فانما انكر لاجل هذا المعنى  
 فحمله على صفة الغالبة وهو الاظهر فروية الحضر في امكنة مختلفة وصور متعددة  
 كروية النبي عليه السلام كذلك فانما وقع التجلي في هذا المكان وذلك في هذه  
 الصورة وتلك باعتبار تعدد الراى فتبع الصفة الغالبة عليه هذا فانه يتفكر  
 ان كنت مؤمنا والافتتح بكوكبك قليلا انك من اصحاب النار من كفر فعليه كفرة  
 ومن عمل صالحا فلا ينفسهم غير دون واوول ما اقررت به في عالم الارواح هو التوحيد  
 وكذا اول تكلفك بعد البهوع هو الايمان ولذا كان اول ما شئت عنه في ذلك  
 هو التوحيد والايمان وبرك الآن جسديك فانت مسئول في ذلك هذا فان كنت  
 متحققا بحضرة الايمان والتوحيد فقد اجبت وامنت من الوعيد وسهلت لك



الامر في حضرتك وارحيت للملكين سحاف عرتك فالامر مجمل وموجز وصحا كما لم نرين  
 المتقابلتين فما انعكس في احد بهما انعكس في الاخرى فابن انت من سر المازل والابدية  
 اعرفت قدرك عند الله الاحد فان لم تعرف فهو ذاك الذي بقدر قدره عندك من التعظيم  
 وترك الاذي اراكن بعد هذا البيان كانك الطفل الصغير عيده يزداد ذكرا كلما كثر  
 ومنات الا يقاظ ثم ان المراد لا يشتغل الا بما عنت الشيخ على حسب الوقت والحال ليس  
 ان يشتغل بكل ما اراد من الاسماء السبعة او الاشياء عشر فان لها ثيرا لا يامر المشتغل  
 برأيه ان يقع فيها كالغاش والطريق طريق الاتباع لا طريق الاستبداد والعقل بالعقل  
 والروى ومعه كون المرء فيه انشاؤه عن الارادة كما قال بعضهم المرء يد من الارادة  
 لا يخرج عنه عن لبس العقل الجزئي الذي يقال له عقل المعاش ليخرج عليه خلق العقل الكلي  
 الذي يقال له عقل المعاد والاضافة في كليهما بمعنى اللام ان العقل المخصوص بالمعاش والمعاد  
 او عقل هو سبيل معرفة احوال المعاش وعقل هو سبيل معرفة احوال المعاد وبين الشين  
 والحوال متاركة في الخرج فاذا خرج عن المعاش وفكره وسلم البناء الى باين انشاءه  
 وان شاء ابقاه وقد ضل في دائرة المعاد ووصل الى النقطة التي خزان السموات والارض  
 الى قبة تهما اخذت من ذلك والنقطة اذا تفرقت بمقتار سكنين الذكر يحصل هاتم فهو  
 الهويية التي يدل عليها الاسم هو واعلم ان هذا الاسم قد جهر امره ومارى تجليد الامن  
 كملت عين بصرته بنور الهداية وقد اشر من بعض المنكرين في هذه الاعصار انه  
 ليس باسم بل هو ضمير فاشتغال الصوفية به ضايع واقول بيقين انه تعالى ان ضمير  
 المنكر المنكر لم يحط باسمه جهورا وقد عرف في محله ان كونه شئ ضميم لا يثبت في اسميته  
 فان المضمات من قبيل الاسماء لا من قبيل الحروف والافعال وكل مضمم فهو من غير  
 واذا قول جاء في رجل هو عالم فضمير هو ارجع الى الرجع الموصوف بالحي فان الفعل منونة  
 لا انما على النسبة من احوال الشئ التي يتعين بها لا الى رجل منك كما لا يخفى وقد انت

اليه الرضى في شرح الكافية فقد اجتمع في الاسم سمية والتعريف فهو كالاسم انه  
 لانه المراد في قوله تعالى والهكم الواحد لا اله الا هو وقوله تعالى هو الله الذي لا اله الا  
 هو والعارق لا يزل في الوجود الماهولان ما سواه هالك في نفسه كما صرح به قوله  
 تعالى كل شئ هالك الا وجهه فلم يتعين لم يرجع به الى الهواثيات اللوهمية ته  
 تعالى بغيرها عن النفس انما يحصل بالاستغفال به فمعناه هو الاله لا اله الا هو والنفس  
 تدعى الربوبية كما قال نفس فرعون انار بكم الاعلى هو اها يدعى الالهية كما قال تعالى  
 افرايت من اتخذ الهه جهوه فافتح عيني بمركتك بصيرتك كعبتي هاه هو تكون  
 من المثل هدين لايات الحق في الانفس والافاق ثم هو بدرجة فيه حال المبتدئ و  
 المنتهى فاما المبتدئ في حال الغيبة دون الحضور فيناسب الاشتغال به لان ينفتح اليك  
 ويرتفع الحجاب ويؤول الغيبة الى الخطا به وقد انت الى حال الغيبة والخطا به مرة  
 الناحية فتفطن واما المنتهى فالعكس حال المبتدئ فهو بالنسبة اليه الهوية ولذا  
 بقوله تعالى عالم الربوبية باللام اشارة الى عالم الهوية ولا مناقشة فيه لانه من اصطلاحهم  
 واستعمالهم الخاصة فلهذا ان يفصلوا حاشا واجبة عنهم فيما بينهم فانهم اصحاب  
 القوتين الحق ثم التوحيد على ثمة مراتب الاولى لا اله الا هو وهي مرتبة المبتدئين والثانية  
 لا اله الا انت وهي مرتبة السطة سطيين والثالثة لا اله الا انت وهي مرتبة المنتهين لكنه في  
 الحقيقة تعالى وكونه مرتبة باعتبار انكث في حقيقة الحال لديهم في مرتبة قرب  
 الغرائض لا يستدعي ان يكون العبد حقا فان مرتبة العبودية يترجم مرتبة الربوبية  
 ولقد در من راي المراتب وهو الى التوحيد كونه باعتبار نفوسهم وجود الغير شرك  
 اذ ليس في الوجود سواه فكيف يوجد من وحدته بذاته وليس فيه كثرة في نفس الامر  
 فكونه توحيدنا هو بالنسبة الى المحجوبين الغائبين بوجود الغير كما ان الذكر انما هو  
 بالنسبة الى الغائبين الناسيين ولذا قالوا ليس في الجنة ذكر لانه طرد الغفلة في



العارف المنتهى ليس بتوحيد ولا ذكر وانما جاد التوحيد والذكر من حقيق العبارة بل هو  
عين التوحيد وذكر جميع اجزائه وصيوة وعلم بكل اعضائه يدل عليه قوله تعالى وان الذر  
الاحصوا الاخرة لحي الحيو ان لا ينويه اذا كانت حبيوة خروية بتبدل الاوصاف المجردة  
الى الاوصاف الحقيقية يظهر سر الله الازلي في مرة الوجود والابدي فيكون القلب قلبا  
والقلب قلبا والدينا آخرة والآخرة دنيا فيشتمل الاضافة الظاهر والباطن والظاهر  
والاخر للباقي سوى الوحدة والحقيقة السارية في جميع التعينات في كل المواطن فكيف  
الذكر هناك التوحيد ومما نسبته بين الذكر والذكر والموجود والموجد والظاهر  
على الكثرة والتعدد قطعاً مع ان الذكر والتوحيد باللسان انما يكون بالاسماء والالفاظ  
عند سادات الصوفية قدس الله سرهم مجازية وحقيقية فالاولى ما دارت في الالسن  
وسمعت الاذان وكتبت في الاوراق والثانية ما ليست كذلك وهي التعينات الوجودية  
الظاهرة في العالم كله ما ذكرهم لا يختص باللسان المجازي منهم عن المجازية الحقيقية  
فاخوف هذا فان الجاد الذي ليس له شعور عندك فله حبيوة هوائية عند اصله  
تلقا كما يحسن في محله ثم ان الجبر الذي ضد الصوفية في سرهم وجبرهم له اصول كثيرة  
من جملتها قوله عليه السلام لئن لموتناكم شهادة ان لا اله الا الله وهو يحتل احدى اركان  
الاولى انه محمول على التلقين بعد الدفن كاذهيب البعث في الدفن في انه محمول على  
تلقين المحتضر لانه قرب من الموت فاطلق عليه الميت باعتباره اوله ورجوعه اليه كالبعث  
اليه ابو حنيفة وغيره وايضا كان في التلقين فائدة عظيمة هي طرد الشيطان والابليس  
الابابكر لا سماع الخطيب في المحتضر ايضا محتاج الى هذه التلقين والمجهر لانه على  
شفير به الهلاك كان النفس الشيطان انما من خلقه ليدفعه لانه يكسب في حنة  
البدن فيحتاج الى ان يقال اياك اياك والطريق الطريق وايضا هو مقبور في قبر  
جسد لا بد له من التذكير فالشيخ يلقنه وهو يلقن نفسه فيسمع ذكره انا

يرتفع الفعلة عنها وعن السامعين كلهم في النفع صلة الصوفية المحققين  
وذكرهم الجهرى على طوائف الناس وعيونهم والكلام فيهم لا يفهم الا يعرف الادب  
فعليتك باطلا قالسان على الخارجين عن دائرة الادب انكار الله المتفق  
عليه بين الكل واياك والظلم للموصوفين يحسن الادب والمجهر من مقام  
الصفات لا من مقام الذات فانك عند النفاذ في الذات تجد نفسك كالليل  
العساكن فيخلص عن الاضطراب في المجالس واللسان من هذا ظهر الخراب  
كقول من قال كارتادان كونه انديش است باد كودن كسي در پيش است  
فانه ناظر الى حال المنتهى الواصل الى عين الجمع لا الى حال البتدى الحاصل عند  
التفرقة هذا ان صدر هذا القول من العارف فانه يعرف ان بين العبد وبين الرب  
حجابا اعظم وهو الاضافة الى الكون فاذا خرق لم يبق الا المحض وفكيف يصح  
ان يصح على وجه الخمر وان صدر من الغافل فلا اعتبار به ليس عند معرفة  
مراتب الوجود فهو كالحطب الجبلي يحتاج الى القاسم الكبير ثم الى الصغير الى  
ان يصير خشيا متحيا لها للاستقبال فانهم المقام فانه يغنيك عن  
الكلام وقد انتهى المقال المتعلق بالاذاكر على الاجمال فنقول بعون الله الملك  
المتعال ثم يوصي الشيخ المرید بان يشغل بالذكر والتفكير بعد صلاة الصبح الى ان  
يرتفع الشمس مقدار ررح او رحيان فيصلي عند ذلك صلاة الشروق وهي ركعتان  
او اربع يعرف في الادب سورة الشمس في الثانية سورة البقرة في الثالثة سورة  
النهي في الرابعة سورة الانشراح هذا ان كان قارشا وان كان امة فيعمل بقوله  
تعالى فاقرؤا ما تيسر من القرآن وكذا في كل صلوة نافلة ورد فيها تعيين سورة  
كصلوة العدة مثلا فان المشيخ الترمذى فيها قراءة سورة العدة لكن الذي  
لا يعرف في سورة الكهف والاضلاص او لا يجيدها يكسفي بها وفي الحديث







وقد ينبغي ان يرعى ذلك الوقت بحيث لا يغترب كل من الامرين والاجاء الاوقات  
والتفريط المذموم ان لا يكون قبله كليا على وجه استعلاء او قلة بالطاعة  
ثم يوصى بصلوة الاولين وهي ست ركعات بعد ركعتي المغرب كافي الاشياء  
ادمعها وهو الظاهر من ظاهر الحديث وهو قوله عليه السلام من صلى بعد المغرب  
ست ركعات لم يتكلم فيما بين من لم يركع بعد من بعد ثلث عشرة سنة ويؤا في كل  
ركعة الفاتحة قل يا ايها الكافرون صرة وقل هو الله احد ثلث مرات وهذه الركعة  
يحصل احياء ما بين العائدين ومن احياء الوقت والذكر واستعمالهما يحصر  
احياء القلب استعماله فان النور في الاستعمال والظلمة في الالهال فان قد  
على ان يؤخر عتده الى طهارة الان يفرغ العوام الغافلون من اكثرتهم فليقتل  
ازال اشتغال بالذكر والتوجه الى الحضرة العليا عند اشتغال الناس بالدين  
بالمعاش وشهوات الدنيا من اعظم اسباب الفسق والظلم بالمقصود وقيل من  
يفعل هذا فينبغي التخليد الى ان يحصل التحقيق وفي الحديث بعثت لرفع الناس  
ودفع الشهوات والعادة تغاير العبادة ومجاهدة وتقتد مع طبعك  
خير لك من ملاذ الدنيا الف مرة ثم يوصى بصلوة التمجيد وهي اثنتا عشرة ركعة  
يقرأ فيها ما اراد وهذه الصلوة من المنجيات الغالبة ويصلونها في الثلث الاخير من الليل  
بل في السدس الاخير منه وذلك بعد ان ينام من الليل لا قبله اذ لا مجاهدة فيه بل المجاهدة  
فان يقوم من فرائضه الذي استقر فيه راحة النوم في القيام دفع لظلمة المنام  
وتشوير القلب بالاشتغال بالصلوة وذكر الله الملك الحلام مع ان فيه اعطاء  
حق البدن من الاستراحة المشروعة وتنشيط له للعبادة اذ الناس يمنع الحضور  
والاصلوة الا بالتيقظ ولذا الونام قبل صلوة العشاء ليست طرها ويقوم بعبادة  
اذ لا التعمد والطارى على البدن كان ما جودا خارجا عن حد الغافلين والمتمجد

فضائل كثيرة كفى من شهما كتب القوم لاسيما الشريعة تكفات بينياتها وقيل له  
وانما رقب بعد صلوة الفجر من لم يترك النوم لم يترك النوم اي من لم يترك الراحة  
انظاره مطلقا لم يتخلص من الغفلة عن الله فسيب خلاص من هذه الغفلة  
ومما قطع جملها به ترك الراحة والعمل بسكين مخالفة النفس الطبيعية وذلك  
م على القلب كالبرق الخاطف مع كلام سمع هناك والله المتب عن رقة الغفلة  
ولكل الاولياء نصيب من سر قوله تعالى لا تأخذوا سنة ولا نوم اذ المقصود من اخذ  
السنة طرمان الغفلة وهم مظاهر لسر قوله عليه السلام ينام عيناى ولا ينام قلب  
فاذا كان القلب مستيقظا دائما ارتفع الغفلة المعنوية فالنوم الذي هو من احوال  
البدن غفلة فارضة ضرورية والتميز بين الرب والعبدة انما هو بهذه الغفلة الجزئية  
ولذا قالوا ان الله تعالى يحفظ الصور في جميع الحضرات بالاصالة بخلاف العبدة فانه  
يحفظ ما اراد من الصور بالتيقظ مثلا اذا غاب عن شئ وصورة الحسية بالتمام فانه  
اراد حفظ تلك الصورة في حفرة المثال والخيال يحفظ صورته التي في الحفرة  
المشاهدة هو لها اذ لكل شئ صورة خاصة به في كل حفرة فاذا شهد ذلك  
الشئ بصورة مخصوصة بالحفرة المشهودة فقد شهد به في ضمن ذلك بصورة  
المخصوصة بالحفرة الحسية التي نام عنها فحفظ الصورة الحسية لم يحصل الا بتيقظ  
حفظ الصورة المثالية والخيالية فاما من الحفظ بالتيقظ والتضمن من الحفظ بالاصالة  
ثم المراد بالصلوة الاركان المعهدة والافعال المخصوصة وذلك في الشريعة  
والتوجه والحضور والحصول عند الله الحضور وذلك في الحقيقة واجماع بينهما  
هو اهل النورين نور الشريعة ونور شمس الحقيقة ومن هنا ظهر ان الشريعة  
والحقيقة متقابلتان تقابل القمر والشمس فالتأثير من الحقيقة والتربية من الشريعة  
مثلا ان الاعمال البدنية محمودة الروح لانها غداؤه وتأثير الروح بالحياة



محمد بن عبد الله بن محمد بن علي الكمال قبايل الحقيقة على كل حال كان الشريعة  
 مجبوبة والحقيقة احب واراكت فمقت مرادى وانه الرادى فالمرجع طريقته الجادة  
 يا جميع حضرة الشيخ محمد الشريعة يهدي الى الاسكندرية قدس سره رعاية الظاهر  
 سبب للصحة مطلقا وان ان فوت من فوات انما هو من ترك الصلوة انتهى اقول  
 هذا على سبيل الفرض والتقدير فخراده انه لو فرض للمرد ما يكون سببا لبقاء  
 في الدنيا لكان ذلك فامة الصلوة فكان وفاته انما كان من تركها كما ان الصلوة  
 والصلوة ترديدان في الاثار يعني لو فرض ما يزيد بالعمر لكان ذلك هو الصدقة والصلوة  
 الرمح ففهم بيان الفضيلة رعاية الاحكام الظاهرة خصوصا الصلوة والصدقة  
 والصلوة من بينها وجرينا في هذا على مسلك اهل الظاهر ولكن التحقيق عليه اهل التوفيق  
 هو ان لكل شئ اجلا مستحقا عند الله حيواتا واما واما حلق ذلك بانقطاع الذكر عنه لا  
 ما من شئ الا ويسبح بحمده فاحسب ان لا يموت ولا يقتل ولا يذبح الا عند انقطاعه  
 عن الذكر والشجر مثلا لا يقطع الا عند انقطاعه عن الذكر والى هذا المعنى ان قوله  
 عليه السلام ان لكل شئ اجلا فلا تقربوا ما دمكم على كسر انما تمكم وهو من اثار  
 المقاصد الحسنة فمعنى ترك الصلوة ترك الذكر والتوجه الى الله تعالى فاذا غفل النفس  
 عن التوجه ونام عن الاقبال والشهود الذي هو غدا للمروح الممد له هذا الوجود  
 فقد تفرقت لتكسر الالات وفاتت من اجل تقوية الصلوة واما الذين هم على  
 صلاتهم والموت فاما توافي الحقيقة ولا يكونون بل ينقلون من دار الى دار من دار  
 النار الى دار الانوار ومن دار النار الى دار الاسرار ومن دار الاشباح الى دار الارواح  
 ومن دار التخليلات الى التنفحات ومن دار العطايا ومن دار المكرو والخم الى دار البرود  
 والكرم ومن دار النقص الى دار الاجر الجزيل ومن دار الفراق الى دار التلاق ومن  
 دار المرض والكحول الى دار الصحة والسهولة اين الله لا اين له ولا بين فارفع

اقبل يا ارحم الراحمين

عن العبد

عن العبد الفاشاة والحقين والنظر الى قوله وهو معكم انما كنتم وهو ايضاً في قوله  
 جميع الحضرات ومعينة دائمة في كل المواطن والمقامات فان تحققت به ام الصلوة  
 والحضرة تخلصت من الظلمة ووصلت الى النور والله تعالى نور سموات السموات والارض  
 وارض النفوس والاشباح وقبضه لا قدس مفتاح لجميع الارواح والاشباح  
 وهو الفتاح ثم يوصي بما وصي به المشايخ في كتب الطريقة من صوم يوم الاثنين  
 ويمنع صوم الايام العشرة من ذي الحجة والحرم وصوم رجب وشعبان وست  
 شوال من الاحتفاء والاجتناب عن اكل الشبهات فضلا عن احرام وعن صحة  
 اهل الانكار وعن تعريف حاله وروايه الى الجانب ونحوها ان كان يريد التلقين  
 الخاص والافيكتي بما يتجمله وبقية مؤتمه ويخرج من عهده ويكنى لك ايها الشيخ  
 في هذا الزمان ان يتوب احد على يدك توبة صحيحة صادقة فابن الصلوة في الحقيقة  
 فانه قبل الاذونات باحكام الشريعة فضلا عن المتأذين باداب الطريقة فان قلت  
 اليس يمكن ميثاق عالم الارواح فما معنى تجدد يد العهره قلت تجدد يد العهره بالنسبة  
 الى الغافل كاخذ الميثاق ابتداء اذا تقدم قد جعل نسباً متشعباً ولا يتذكره الا  
 العارفون الكاشفون ثم اخذ النفس وقوله كاخذ الرحم النطفة وتربيتها فان  
 كان لاخذ الرحم استعداداً فبالا لربة النفس حصول الولادة الثانية كما ان  
 اليعيسى عليه السلام بقوله لمن يلج ملكوت السموات من لم يولد مرتين والابن مع  
 الولادة الاولى وصرح عن المولد الثاني الذي هو طفل ضليقة الله في ارض الوجود  
 وهو الذي سجده على السموات والارض وما دام لم يحصل له هذه الرتبة فهو ناقص  
 في انسانيته وادمية برة وان كان كاعلا في صورة فليحذر المرید عن نقصان  
 والبسطة لان الله تعالى قال فيها نقصهم ميثاقهم لعلنا قد قالوا ان الله الطريفة اعظم  
 ذنباً من حرمة الشريعة فانه ليس من يعلم كمن لا يعلم ومن عرف طريقاً الى الله فليحذر



ثم رجع عنه فلهذا لم يعذب به احد من العالمين قال سيد الطائفة الجليل  
قدس سره لو اقبل صديقه على الله الف سنة ثم اعرض عنه لحظة فان عاقبة اكثرنا  
ثاله فالبيعة لازمة لان يلقى الله تعالى فمن نكث الاتباع اخذ بهذا ابدا في الدنيا  
والآخرة اما عذاب الآخرة فحسب جهنم البهيم والقطيع خالدا فيها لا يملك  
الله كلام الاصحاب ولا ينظر البهيم في الجنة ورفع الجبابرة عذاب اليم يحصل  
الله في الآخرة واما في الدنيا فقد قال ابو يزيد البسطامي قدس سره في حق تلميذه  
لما خالفه دعوا من سقط من عين الله في يوم بعد ذلك مع المختارين وسرقا قطع  
يده هذا لما نكث ابن هرون وفي بيعة مثل تلميذ الدار في قدس سره قيل اني نكث  
في السور قال في نفسه فها هو عليه براد وسلاحة في نتيجة الوفاء قال لا تباه معصون  
والاوليا محققون فزعم مؤثرون وامرون بالمعروف واما السلاطين فمن حق منهم  
بالشيخ في الاصلين الاخيرين عن الله تعالى كان محققا حافظا مستبدا والا كان محققا  
فلا بطاع في معصية لان وجوب العمل بامر الله تعالى هو في الشريعة الشرعية في  
هذه الجملة فانها نافعة لك ثم ان من سقط عن نظر واحد من كل الشيخ فقد سقط  
عن نظر جميع اهل الولاية لان منبرهم ومشرهم واحد فالمدعي الذي يترك هذا  
الشيخ وينتسب الى ذلك الشيخ مذكور ومغرو وليس على طائفة الا ان يكون الاول  
غير واقف على احوال الطريقة وقاد على شيء من تربية العرفه والحقيقة ومثل ما يكون  
شيخا بل ينسب الى الشيخ اربع علامات الاولى ان يكون عالما قادرا على كشف  
شبهات مرديه في امور الدينيه والدينيه والثانية ان يكون متوقفا عن حب  
الدنيا واما فيما يخص عن الرهوى ونعم ما قيل شيخ جوف ما يمل بحال ابد مرير ومجان  
ما يمل دينا وهر كز ما كان دينا ونسب والثالثة ان لا يكون متربا بالطمع بما في ابدى  
التاسع والمريد لانه من الامور الموقرة كمرص الجذام والسميم المستنجح للاخلاق

والاستغناء انما يحصل من التقوى مطلقا والراية ان يكون جميع اقواله وافعاله  
واصوله موافقا لمقتضى الشريعة الشريفة فان ذلك مستغنى به اثر النبي صلى الله  
عليه وسلم ولم يصدر منه عليه السلام الا ما يوافق الشريعة ويؤيدها ويؤكدها ثم  
ان كان مريدا لمثل ذلك المشيخ فهو مريد لامر الله والعيان بانه والعالم محتاج الى الآن  
بمثل هؤلاء المشيخين والمريدين بحسب انهم يحسنون صنعا في اتباع الشريعة  
ولم ير المريد اثنى الشريعة واحكامها واين الطريقة وادابها لم يكن لبنيك عليه السلام  
نوران احدهما نور النبوة والاخر نور الولاية قال ابن ذهاب هذا نوران وارا  
انك لا تفقه على اجواب فاقول نور النبوة هي نور الشريعة التي باحكامها اليك ونهار  
ونور الولاية هي نور الحقيقة التي اخذ منها الفوت الاعظم في كل عصر حفظا وافرا  
ورسوخ بعض جزائها على سائر الاولياء فالنبي عليه السلام كان نبيا الان والى يوم  
القيامة يهتدى به نورين اللذين احدهما متعلق بالظاهر والاخر متعلق بالباطن فمن  
لم يجتهد في اتباع هذين النورين الا هتداء بهما فقد ترك لاقتداء بالنبي عليه السلام  
ومن لم يقتد بالنبي لم يحصل له المزايا والواسطة التي ويكون ذريعا فلسفيا  
فعليك بالافتداء فان الشيخوخة تحصل به وسرها ونورها يفتن من مشكوة  
ثم بعض ان سيقول انا اريد البيعة واحيت المشايخ لكن يمنعني ان العمل بها صعب  
وحفظها مشكل فهو كرجل لا قرصة عظيمة وهو لا يعالجها هذا من المالم له والامر  
وهذا اخذ وترك المعالجة المبني عليه بفضيلته الهلاك فكما ان ترك معالجة  
المرض الجسماني هلاك كاصور يا لصاحب فكذلك ترك معالجة المرض الروحاني  
هلاك كما معنويا لصاحبه ومعالجة مرض البدن تكون بالادوية ووضع المرحم  
ومعالجة مرض القلب تكون بالعبادة والطاعات التي قد ترك حب الدنيا  
والدراهم فان انت عاججت نفسك وفي الوقت فرصة امننت من البوار



وان اعملها الى ان مضى الوقت هلكه ولك سوء الدار فالبيعة اذا كانت  
 مبنية على مراعاة الاحكام الظاهرة جاءت كالتلخيص الفاخرة على الابدات  
 انظاره والافق علامة الهوى ترك الفرائض والواجبات والمسايرة لافضل  
 الطاعة الا ترى ان التوبة لا تصح الا بقضاء ما فات وايمان او امر الوقت  
 بالذات واول البيعة هو التوبة فاذا كانت التوبة بغير عية باصلها فالقائمة  
 في البيعة فانها حينئذ تكون كوضع البناء على الماء او على الهواء في ايدي مثل هذا  
 المريض من الدواء عصفا الله وياكم من الخلفات وشرفنا وياكم يا نواع الموافقات  
 ثم ان تاج الجلو في بالجيم انما يكون من الجوخ الاضطر لا غير واما الابيض وخو  
 فمن لباس الزينة لامن لباس الطريقة الى بالنسبة اليهم فان النتيجة مختلفة لالاه  
 وكل من رؤساء ارباب الطرق اختاروا ورسما مخصوصا على حسب الهم اليد وال  
 المصلحة فيه من حيث الباطن وقدرى ان عليا كرم الله وجهه ليس فكسوة حمراء  
 في بعض المغازي هيبة فاعين العدو وعلمه بعض السلاك الا عصر حضرة الشيخ  
 الحاج بهاء المولى قدس سره فبدل بالحمره للابيض من الجوخ ثم بدل بالجوخ الابيض  
 الى اللب للابيض فثبت حضرة الشيخ الشير باين الاشراف الا ذنب قدس سره وانما  
 فعله كسر للنفس لكن اخلاق جعله ملعبة والاله المشتكى من التراتل ثم ان  
 بعض اكابر اهل الطريق جعل تاجه من سبع قطع اشارة للاسماء السبعة  
 المذكورة في الستة القدم وبعضهم جعله من ثلث عشرة قطعة كحضرة الشيخ  
 محمود الهادي الاسكندري قدس سره من قدوتنا الجلو تية بالجيم اشارة بالتقطع  
 الاثنى عشرة الاثنى عشر اسما من اصول الاسماء وامهاتها كما ذكرنا فيما سبق  
 وبالقطعة الاخرى التي تكمل بها الثلث عشرة قطعة لاصد تلك الاسماء فان لكل  
 شئ مرتبة فرق ومرتبة جمع وجمع المرتبتين مرتبة اخرى فتلك الاسماء تعتبر

وقار في الفصل الخامس في بيان  
 دليل الطريقة وكسوتهم

من حيث

من حيث الاحدية والجمعية فتكون جمعا وامرات الاسماء عند الحقيقة اربع  
 هي الاسم الحى والعليم والريد والقدير ولكل اسم ثلثة تكررات في التعيين  
 فالثلثة اربع مرات يكون اثنى عشر في انضمام اليها اعتبار الاحدية يكون المجموع  
 ثلثة عشر وكون اتمام العظمة البيضاء الجلو تية بالجيم مجتمعا منسبها متصل الاكوار  
 اشارة الى مقام الجمع الحاصل بعد الفرق الاول وكون وراثة متفرقا من قبض  
 منفصل الاكوار اشارة الى مقام الفرق الحاصل بعد الجمع اذ لا اعتبار بالفرق الاول  
 لانه حال الغفلة لا حال اليقظة وهكذا عينه صاحب المقام الخفي في الطريقة الجلو تية  
 بالجيم حضرة الهادي قدس سره وعلم من هذا حال كوار عظمة العاجزة في الشرف اذ لا وفاء  
 فان قلت قلتم لم يعكس ما ذكرت من حال كوار الجلو تية بالجيم بان يكون الاله متفرقا  
 واختلف مجتمعا قلت لان الجمع قدم ثم يليه الفرق الثاني فقدم المقدم والآخر المؤخر من  
 الوجه تارة الى حضرة الحق تاسيد والحق تامل الجانب الخلق فالفرقة تناسبت بعض الناس  
 الى فرقة الطريقة الجلو تية بالجيم يجمع بين الاكوار مطلقا اشارة الى الجمع المحض لكنه ليس  
 بمحصر بطائفة بل يترك فيه بعض اعدان السلطان واما الرسم الجلو في بالجيم  
 في عما منهم فمخصوص بهم لا يساعدهم فيه غيرهم ولقد كتبنا رسالة المسماة  
 بالطريقة المجدية وسيلة الى السعادة الابدية تأليف الشيخ هادي قدس سره وهي  
 هذه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي قدر في الازل ووبر امور الخلق  
 وفق حكمته من في قصور ولا خسر ثم امر عباده بالطاعة وبين لهم طريقة العمل  
 فان العمل الصالح يرفعهم الى اعلا المراتب وذروة القل والصلوة على سيدنا محمد  
 المبعوث عليه خير الاديان واشرف الملل وعلى الاله واصحابه الذين جا بهدوا في سبيل الله  
 بلا فخر ولا كسل وبعد فريضة رسالة الطريقة المجدية وسيلة الى السعادة المجدية  
 جعلت للصادقين من اهل الارادة طوبى لهم عند الله وزيادة العلم الله تعالى انما

240

وتسمى طهرا وبنوع اسمها  
 قدس سره



خلق الخلق لطلعت وعبادته كما قال الله تبارك وتعالى ما خضعت الجبن والانس  
 الا ليعبدون وفضل العباد ما يصل الى الله سبحانه وتعالى وهو السكون  
 في طريق التوحيد ولا بد لذلك من مشقة كمال واستدقاض ولهذا قال اهل التكميل  
 من لم يكن له شيخ فشيخه شيطان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله  
 ادبني فاحسن تاديبه وكان جبرائيل عليه السلام يعلم النبي صلى الله عليه وآله كما اخرج  
 المهروري عن عبد الله بن عبد الواحد انه سمع انزل ملكا صحابته اسرافيل عليه  
 السلام صلى الله عليه وسلم وعنده جبريل فقال يا محمد ان الله خيرك ان شئت نبيا  
 عبدا وان شئت نبيا ملكا فادع الى الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله  
 عليه نبيا عبدا فانظر كيف عمل النبي صلى الله عليه وسلم باشارة جبرائيل عليه  
 السلام وكيف اختار ما اختاره ويرشدك مراجعة موسى خضر عليه السلام  
 فثبت انه لا بد من مؤيد صادق فان طريق الله سبحانه لما كان غاية السوء والغررة  
 لكونه موصلا الى اعز الطالب حقا بالحق والحق من كل جانب فلا يسلك  
 الا مريده مقدم صادق يارشاد دليل كمال واستدقاض فاذ اصبح توجه الى الله  
 وصدق وقصده فانه سبحانه يصل الى شيخ ناصح وينبغي للمريد ان لا يدخل على شيخ  
 الا بظاهرة ظاهره باطنا باظاهرة باظاهرة البين والغياب واما باطنا فبظاهرة  
 القلب من علمه ومعارفه وكان الشيخ ابو مدين يقول ما دخلت في ابتداء عالي  
 على شيخ حتى اغتسل واطهر ثوبي وجميع ما علي واطهر قلبي من علوي ومعارفي  
 ومن شرط المريد ان يعتقد في شيخه انه عالم بالله ناصح خلق الله وعلى شريعة  
 من ربه وبتينة منه ولا يشك عليه شيئا فقد يصدر من الشيخ صورة مذمومة في  
 الظاهر وهي محمودة في الباطن والحقيقة وكم من رجل اخذ كاس الخمر بيده فلما  
 رفعه الى فيه قلبه الله تعالى عسلا والناظر يقطن انه شراب الخمر وهو لا يشرب

الاعمال او مشد كثير في رجال الله قال الشيخ الاكبر قدس سره قد رايته  
 من يجتهد روحانيته على صورته ويقيمها في فعل من الافعال ويراد الحاضرون  
 فيقولون رايته فلانا يفعل كذا وكذا وهو عن ذلك بمنزلة هذه كانت حال  
 ابي عبد الله الموصلي المعروف بغضيب البان وقد عاينته هذا امر او فاشني ص  
 فمرارته في العالم عظيمة فيجب التسليم ولا يجب عليه ان يعتقد العصمة في اهل بيته  
 وكيف يكون ذلك وقد قال الله تعالى وعصى ادم ربه ففقد مع ان بني امية  
 الملكة حيث علمهم علم الاسماء وقيل الجنييد البغدادي قدس سره ايعصى العارف  
 فقال وكان امراته قد رافعه ورا وجبت له شيا فراه هو جامع امرأة فلم يتغير ولم  
 يظهر منه نقص في احترامه وقد عرف الشيخ انه رآه فقال له يوما يا بني عرفت  
 انك رايتني حين فسقت بملك المرأة فلم لم تنفخ فقال التلميذ الان شئت مني  
 اقدار الله والى حضرت دخلت في خدمتكم ما خدمتكم على انك معصوم وانما خدمتكم  
 على انك عارف بالله وبكيفية السلوك الذي يطلبى واما معصيتك وعدمها  
 فامر بينك وبين الله ليس على من ذلك شيء فقال له الشيخ وقفت وسعدت  
 فحصل له بعد ذلك حسن الحال وعلو المقام ومن شرطه ان لا يبقى في نفسه قدر  
 الشيء الا لشيء خاص ومن شرطه ان لا يترفع ولا يجادل متى ظهر له مسئلة  
 فليس له ان يشك في شيخه بل يتوجه الى الله ويجعل همه ان يفتح او يترك الله  
 شيخه حتى يتكلم فيها فان اعطاه اياها فليعلم منها على الشيخ وان لم يفتح ولم يتكلم  
 الشيخ فليعلم ان همه فاصرة وانه ليس باهل لتلك المسئلة اهلها وعدم  
 استعداده لقبولها او لعدم صدق في التوجه لطلبها وليس له ان يشترط على  
 الشيخ شيئا اذ ليس للميت شرطا على غايله ومن خرج عن ارادة فلا فرق بين  
 وبين الميت ومن شرطه ان لا يشترط على الشيخ شيئا او سهلا فان طريق الله



طريق مجاهدة لا طريق راحة والمريد ان يرقاض ويجاهد في سبيل الله قال الله  
تعالى والذين جاءهم اياتنا لنهد بينهم سبلنا فمن جاءهم في الله وترك شهوة  
لوجه الله قال الله سبحانه اجل من ان يعذب به بايل تزييلها ومن اخل هذا الطريق  
متروجا فلا يطلق وان كان غويا فلا يتزوج حتى يكمل فاذا اكمل فهو في ذلك  
عليه ما يلقي اليه ربه ومن شرط المريد ان لا يكلف احد عمل شي بقدر هو عليه نفسه  
ولا يرفع كلمة عن اطلاق ما استطاع وحتى ترك المريد الناس تتركه به ويعطونه  
فاشهد بعدم فلاحه ولهذا كان اصعب الدعاء عندهم على احد ان يقول اذ انك  
نفسه طم نفسه فان من ذاق طم نفسه لا يرجع فلاحه ومن شرط السالك  
ان لا يبيت على معلوم ولا يأخذ شيئا لم يعطى احدا فانه حجاب له ولكامل ان يأخذ  
ويمكن ان شاء ويعطى ان شاء فانه مع ما يلقي اليه لان صورة الكامل مع ما يلقي  
اليه كصورة التميز مع شئ فكما لا يتعرض على التميز فيما امره الشيخ ولا على الصحة  
فيما امرهم النبي صلى الله عليه وسلم كذلك لا يتعرض على الشيخ فيما يقبله فانه  
اخذ من الله اذ كان شيخا حقيقة كما لا يتعرض على النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى  
الله عليه وسلم ان اتبع الامام بوجهي الى وقال الشيخ كوني عليه السلام وما فعلته  
عن امرى فقد استغنى الشيخ الى ما استغنى اليه الرسول ومن شرط صدق الحديث  
فان الورع في المنطق واجب على كل مسلم ومن شرط حفظ اداب الشريعة فان  
من في الظاهر كيف يكون امنا في الاسرار والاربابية والله سبحانه لا يهيب اسراره  
الا للامناء والمريد ان يتجنب من صحبة الاحداث فانها من اعظم الزلات  
والله الفسوق ذكر الامام ابوان اسم القشيري ان من اعظم زلات هذه الطريقة  
صحبة الاحداث ومن ابتلاه الله بشئ من ذلك فاجماع الشيوخ عيبه اياه  
الله وحده بل عن نفسه شغل لولا انكم الله اهله وبه ان يبلغ رتبة الشهاد

لما جاء تلوح بذلك اليس قد شغل القلب بخلق واصعب من ذلك ان يكون  
ذلك على القلب حتى لا يعده كثير اقل له تعالى وحسبونه بيتا وهو عند الله عظيم  
وهو الله اسلم يقول اذا اراد الله ان يعبد الله هذه الامانة والجحيف  
وسمعت ابا عبد الله الصوفي يقول سمعت محمد بن الحارث يقول سمعت ابا عبد الله  
الحضري يقول سمعت فتح المصلي يقول سمعت ثلثين شيئا كانوا يعبدون من  
الابدال كلهم اوصوني عند فراقى وقالوا اتق معاينة الاحداث وليس لك  
ان يدخل في مصاح الناس الا بعد الفراغ من مصلحة نفسه واما قبل الفراغ فهو  
كنار كثر الفريضة لنا فلك مع ان طالب رياسة وذكر جميل فان الناس يازمون  
بابه ويخمون ركابه والنفس تظن ان تلك لوجه الله لا حظ النفس ولو علم هذا المكين  
حيطة نفس تقدم قضاء حاجته نفس وسارع الى تخليصها من اسر الهوى والشيطان  
عصمنا الله والمريد في كل زمان ومن احوالهم النظر في عيوبهم والاشتغال  
بتغويرهم والتفكير في عيوب الناس وان لا يعتقدوا الاضراء ومن احوالهم <sup>غضب</sup> ~~الهم~~  
عن فضول النظر والاسراع في المشي والفتاء عن جميع احوالهم برؤية المنة والنصر في  
الامر ومن نفوسهم الفقر والمذلة والسكينة والخضوع والخشوع والتواضع فان  
جميع ذلك من ظهور الاسماء التي تقابل هذه النعمت فانه لا يعرف سر هذه الاسماء  
الالوية الا من اتصف بهذه الصفات التي تقابلها وذلك روع العبودية ومنهم  
من تعلقت ارادة بكل ما يجري في الكون ما عدا محارم الله فانه لا يرضى با فكل ما يخطئه  
الحادوم او الخلق في حقه فهو مرادة لانه فان عن حظه نفس لفارقة عالم نفسه  
ومن لا تسر له لا غرض له فاذا زال من قلب العبد الغرض فقد زال عنه كل مرض لان سبب  
الامراض عدم مقارفة الاغراض واما اذ بهم في السماع فزنا ان لا يكون بينهم من ليس  
من طريقتهم ولا من طريقتهم اذ لم يقل بالسماع فانه يقبضهم بغيره لانه قوت



منهم لان النفس لا تكرر مقتضى طبيعتها الا بالمشاهدة حالة اعلى من السماع  
 فيكون لها حكم وسلطان على نفوسها معين مع ان لا يدان بجمعها مع  
 على قلب قلوبها واحد فان كان القول منهم او من له نية حسنة فيها والا  
 فواحد من العامة ولهم ان يخرجوا له في الاصلان وبسطه حتى يلقى على قلبه صورة  
 الطائفة فان النفس محبوبة على حسب من احسن اليها وان ظهر لهم من القول  
 سامة او كل في انشاء المجلس فان وجد في الجماعة من يتوب عنه فيها والا  
 فليخضروا في الذكر بصوت واحد وطريقة واحدة موزونة وذلك احسن عند المحققين  
 من قول القول ويتجسها اعلى واحسن لمن كان له قلب والحق السمع وهو شريد  
 فاذا اخذ القول في شأنه وسرته الاصول في نفوسها معين وعزمت الهياكل  
 لشوق روحانيتهما الى الملاء الا على فما فوقها على قدر قوتها ومقامها فليصحب  
 الحال ان يتنظر في حركة فان كانت حركة معني اخذه من قول القول وسقط من شئ  
 فهو للقول خاصة فان من قتل قلبه فليس له فان كان القول من الملائكة فليوهم عيب  
 على الجماعة ان يأخذوا الشوب منهم منه بما يفرحه ويرضى به فيفسد سمعه فيما بينهم  
 على وجه البركة وان كانت الحركة من معنى ليس من قول القول فالشوب للجماعة  
 والقول من جملتهم وصاحب الحال يصدر فيهما عيب في حركة ولا يكتف فان  
 التهمة سقطت من القوم فان تحركت سبب القوم وسقط منه شئ فالحكم بسبب  
 فليحيط بسببهم ان يحكموا في خرفة سببهم ولكن يجب على السيد ان يقسم  
 فيما بينهم البتة وان امسكها فليس بسيد ولا هو من طريق القدم والقديم  
 ان يتجنبه وكل من قام عن غلبة الحال فليجزم ان يقسموا القيام وليس لهم  
 ان يتوهموا المن بقتيت فيه فضلة من الاحسان والشكر ويحرم له القيام وهو  
 عاص ومناق في لظهوره بصورة الصادقين لا بمعناهم الا ان يقوم من اجله

بطلبه

بطلبه بتحصيل الوجود للجماعة ان يقسموا القيام فان من منهم الموافقة  
 والساعدة ولا سبيل الى بيع خرفة فان فيها امانة المقام فان السعة اذا خفت  
 في المداخلة خلوت ويصغر طريق في العيون وليس لهم ان يحكموا في خرفة من  
 ليس بل الطريقة ولا في خرفة من لا يرضى بذلك كالعباد والزهاد واذا فسلط  
 فقد خرجوا من طريق الله والتحقوا بالآل في ياكلون من موال الناس بالباطل واما  
 اهل الطريقة فقد رضوا بذلك وصاروا عرفا بينهم بحيث لو رد على واحد منهم خرفة  
 لتغير ولم يأخذ البتة ومن شان المريد ان يمثل الامر الشيخ بمصنوعه على ظاهره ولا يعمل  
 الا اجابته الشاويل وان نقل ذلك على نفسه حتى ان واحد من اصحابه الى سليمان  
 الداراني كان يعمل الخبز فجاء يوما وقد اورد التنوير وقال لها الشيخ التنوير  
 صاغر فما امركم وكان عندي سليمان رجل يصاحبه فلم يجب لاشتغاله  
 بصحبته فاعاد المريد كلامه فلم يجب فلما سأل في المرة الثالثة قال ابو سليمان  
 اذهب وادخل فيه فجاء المريد ودخل في التنوير ثم بعد الصبح جاء اليه ابو سليمان  
 ورأه يسبحا ورأه في التنوير ساله لم تضره النار لصدة قد وحن امتك ثم  
 اعلم ان السوء حيد اما ساني واما عيا في اما السوء حيد الله في المقترن بالاعتقاد  
 الصحيح فاليه قسم فسم بقوله في التقليد الصرف ولم يصلوا الى حد التحقيق  
 فهم عوام المؤمنون وقسم تشبوا ابذل الحج والبراهين نقلية وعقائدية  
 فرموا لاد ان خرجوا عن حد التقليد الصرف ولكنهم لم يصلوا الى نور الكشف  
 والبيان كما حصل اليه اهل الشهود والوفاء واما السوء حيد الصيا في فطلي  
 مراتب المرتبة الاولى في تصيد الافعال الثانية في تصيد الصفات الثالثة في تصيد  
 الذات فمن تجلوا الافعال توكلوا واعتصموا ومن تجلوا الصفات رضى وسلم ومن وصل  
 الى تجل الذات ففى في الذات بالحمد والعدم وصيغة السوء حيد لا يسرها الا لسن



والعبارات ولكنه جرى على سائر بعض ارباب الاشارات ان يقول ان الوحي  
اسقاط الاضافات وقال بعض الكبار ان الوحي اسقاط الحدث واثبات القدم  
ولما سئل الشيخ ابو عبد الله الانصاري عن توحيد الصوفية قال ما وجد الواحد  
من واحد اذ كل من وحده جاحد توحيد من ينطق عن نفته عارية ابطها الوحد  
توحيد اياه لو حده نعت من نعت لا حده وقد اخذت هذه الطريقة عن شيخنا  
العالم الفاضل ذي الفيض المنين الشيخ ابو الفيز صبيح فيض الدين حفظ الله  
وهذه صورة ما كتبه في بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة  
والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فاني اتا العبد الفقير الى الله  
تعالى حسين فيض السمانى المصرى قد اجتمع عندي السيد محمد كمال الدين الحريرى الخلق  
وصارت بيني وبينه المذاكرة في الطرق خصوصاً في الطريقة العلية الجلولية وما  
انظمت عليه من الاسرار والمعارف اربانية لعلمه منى اليها فني اثناء ذلك  
طلب مني الاذن على الطريقة المذكورة والخلافه عليها فاستحرت الله تعالى ولقنته  
الكلمة الطيبة وهي لا اله الا الله وهي الاسم الاول ثم بقية الاسماء السبعة الاصول  
وهي الله هو حق محي قيم فصار ثم لقنته الاسماء الخمسة الغرغ  
وهي وهاب فتاح واحد احد صمد واليسع الحاج واذنته بان يلبس  
لمن شاء والبسة الخرقه واذنته بان يلبس لمن شاء والبسة على السجادة واذ  
بان يجلس عليها من شاء واذنته باعطى العود لمن شاء واذنته بان يدور من شاء  
ويقتب من شاء واذنته باقتحام مجلس الاذكار وتلاوة الاضراب والاداء  
في سائر البلاد والاقطار وايضاً اجازة مطلقة في كل شئ يوافق الشريعة فيه  
بها واذنته اذنا عاتاً ما في جميع الامور والاصول وعيد بمقتضى ان الملك المتعال  
وجعلته خليفة في احواله واقواله والله يوفق للاجابة وبرضاه وساد ذكره

انتهى رسالة الشريعة

سنة الثقلين فاقول قد لقن رب القرية اسرافيل وهو لقن ميكائيل وهو  
لقن جبرائيل وهو لقن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو لقن التوحيد الجبري  
والحقى على وجه التثنية عليا ابن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي الله تعالى عنه  
ثم ان عليا لما اخذ الفيض من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل نسب ابي  
به كسب الظاهري لقن وادخل الفيض الشيخ الشيوخ الحسن البصري وهو  
لقن الشيخ الحبيب البهي وهو لقن الشيخ داود الطائي وهو لقن الشيخ حروف  
الكرخي وهو لقن الشيخ كراسقلى وهو لقن الشيخ جنيد البغدادي وهو لقن الشيخ  
ممن الدينوري وهو لقن الشيخ محمد الدينوري وهو لقن الشيخ محمد البكري وهو  
لقن الشيخ وجيه الدين القاضي وهو لقن الشيخ ابا نجيب عبد القادر السمرقندي وهو  
لقن الشيخ قطب الدين الابهرى وهو لقن ركن الدين الشيخ محمد النجاشي وهو لقن  
الشيخ شهاب الدين محمد التبريزي وهو لقن وادخل السر الاسمى الى ابيهم الزاهد  
الكبلا الذي هو اول من صدر عنه نسبة الجلولي باجميم فانه انزل النقطة النوقانية  
للطريقة الى تحت فقبت النسبة المذكورة وهو لقن الشيخ صفى الدين الارديلي وهو  
لقن ولده الشيخ صدر الدين موسى الارديلي وهو لقن ولده الشيخ خواجة علاء الدين  
على الارديلي وهو لقن شيخ اباحا ملا قسري وهو لقن الشيخ الكاظمي بمرام  
الولى الاقرى قدس سره وهو الشيخ المقصود خردده البرسوى وهو لقن الشيخ محمد افتخار البرسوى وهو لقن  
القطب الجامع بين الشريعة والحقيقة ومرجع الطريقة الجلولية هو ابي غفره  
افتخار الاسكندري قدس سره الباري وهو لقن الشيخ محمد الفتاوى المشهور  
باهر جنت افتدى وهو لقن الشيخ المجاهد ابي اخدي وهو لقن الشيخ السيد حامد  
اخدي الموري وهو لقن نجله النبيل الشيخ يوسف افتدى البغدادي وهو لقن  
ولده النقيب السيد الشيخ مصطفى هاشم الاسكندري الشريف بنين رحمه الله

واصل رسالة الشريعة والفيض الجلولي  
والفصل الثاني والاذن الكبار







شجرة من الخلوية منسوبة الى العارف بالله تعالى الشيخ ابو الفيد ضيات  
 محمد حميد الدين الحجازي البكري الملقب بحال اطلق في المعروف بجليل خليفة سلفا  
 الاقراي قدس سره ابن محمد بن محمد بن جمال الدين الاقراي وهو واحد الدهر  
 في النفايل ومحج السنة بالديار الرومية احد العلماء والمفسرين والائمة المحمدين  
 عالم الربيع المعمر صاحب تصانيف شهيرة وكان مرجع الالهة عصره في كل  
 المشكل ولد باقراي من بلاد اناطولي وتشايها ثم رحل الى استانبول واخذ عن  
 علماءها واشتغل بتحصيل العلم والاستفادة منهم وعند اشتغاله بتجتمعه  
 شرح التلخيص خبرية العناية الالهية فغلبت عليه محبة الصوفية وسلوك طريقتهم  
 وكان اذا كان من الشايخ الزينية الشيخ الكاظم السيد عبد الله المشهور بجاي خليفة  
 القسطنطيني فاخذ عنه وسلك طريقته وجاهد وجد واجتهد حتى اجاز له بالسلك  
 وصار خليفة عنه ولم يكن نازق له بل كان يرضى له بل كان يرضى عن الشيخ  
 عبد الله القرماني احد خلفاء الشيخ علاء الدين علي الخنوني واختلفت عنه وفي اثنا  
 تلك الله اتى الشيخ علاء الدين الاقراي واصفح به صاحب الترجمة وراه لابل  
 جبهة سوداء وعجاة وراكبا على فرس سوداء واظهر له المحبة وعرض له الارادة بالخلوة  
 عند الشيخ في الشام على عروسة خليفته برب الياس وكان من طائفة الزكيات وكان  
 ابي الله كان في خلوة قوية عظيمة فقال الشيخ ان اردت هذه الجنة اعطيتك بابا  
 ان ربتك الا خلافة فاجاب هو بان ليس الخزقة ينبغي ان يكون بالاسحقاق  
 ولا اسحقاق لي بها فقال الشيخ انما تحتاج الى تبايعي فلم يلبث الشيخ الا وقد تفرقا  
 بقرمان سنة ٨٦٧ ثم استخلف من بعده من خليفته الشيخ عبد الله ولم يسل  
 بذلك ايضا ثم ذهب الى توفات وجلس في الخلوة عند الشيخ المعروف بابن الطاهر  
 وكان على طريقة الصوفية وقيل الخلوية وكان يامرهم بديه بالرياضة القوية

وان خليفة برب الياس  
 هي الشيخ صدر الدين انجاي  
 وكان من طائفة الزكيات وكان  
 اميا الالهة كان في باطنة  
 قوة عظيمة

حتى ان بعضهم لم يصبروا على ذلك فطردوهم من عنده فبقى هو عنده وصدده وشغل  
 بالرياضة حتى قيل للشيخ يوما انه مشتغل بالرياضة اثنا عشر يوما ان لموت فخنق  
 عليه فقالوا فليت فان الموت بالمجاهدة اولى من الموت بالنقص والتفوق في ذلك  
 الايام واقعة ككشف الحجاب فقصصا على الشيخ فحامل معه بعد ذلك بالمللا طهه ثم  
 توفي الشيخ ثم قصده ان يذهب الى بلاد مشروان للوصول الى ضمة السيد يحيى الشرواني  
 قدوة السادة الخلوية ولما وصل الى ارزجان صاحب مع المولى العارف بالله تعالى  
 سعيدي مير محمد بهاء الدين الارزجاني قدس سره واقاده انه ذا مهيب مشروان  
 فاشاد اليه الشيخ بانك ترجع اليه ووقع كما قال فانه لا انفصل من ارزجان من فت  
 يوحين سمع وفات الشيخ السيد يحيى قدس سره فجع للاضمة الشيخ برب ولازم  
 لان كل السير والسوك الى ملك الملوك على يده واجازة بشاء العبد الى طريق  
 من منه المبدء واليه المعاد وارسله الى الروم فكن مدة في توفات ثم فرما سيد  
 وكان السلطان بايزيد بن السلطان محمد الغياخ واليا بها وكان يشرف اجبانا  
 بصحبة الشيخ حكى ان محمد باث القرماني كان وزير السلطان محمد خان وكان  
 يعيل الى السلطان جم وبفضل السلطان بايزيد عنه والده فتخرج السلطان  
 بايزيد الى الشيخ بذلك فاستعفى عن ذلك واوداه في التخرج فتوجه اليه فرأى اوليا  
 قرمان في جانب الوزير محمد باثا فقصد هم الشيخ فرموه بن راضا بيه فمما  
 بيفته فمضت وماتت فتخرج اليه السلطان تانيا واهرم عليه فوجه تانيا  
 واصحوا اليه قرمان فقالوا له ما ذا تريد فقال ان هذا الرجل يعني الوزير محمد  
 باثا قد ابطال او قاف المسلمين وضبطها للبيت المال فخرج الكل عن الانصار  
 له وما بقى الا الشيخ وفاور ان ان قدر رسم حول الوزير دائرة قال قد ضمت الدائرة  
 وقال سيظهر الامر بعد ثلثة وثلاثين يوما ولما تم تلك المدة جاء الخبر بموت السلطان



محمد خان فتوة السلطان بايزيد خان الاقسطينية وبعد خمسة ايام من توجهه  
 سمع في الطريق ان الوزير محمد باشا قد قتل وكان الشيخ وقاضى للوزير المذكور  
 وفقا في عاية وكان يحمله الوزير على رأسه وعند وفات السلطان عرق كثير الزدة  
 غيرته وخوفه فانطس بعض سيوف الوقى في رسله الى الشيخ وقاضى للوزير فقتل  
 قبل رجوع الوقى اليه لعل هذا عاراه الشيخ من رسم الشيخ وقاضى للوزير ثم  
 ان السلطان بايزيد بعد جلوسه طلب الاستنبول فحل اليها مع مائة من الجرحى  
 فحمل الوزير قومه مصطفى باشا زاده بامر السلطان فكن بها واستغل  
 بالارشاد عدة ثم صار طاعونا عظيما فارسل السلطان مع اربعين رجلا من  
 اصحابه لايح ليدهون من بلاد الروم واعطى للشيخ اربعين الف درهم فكل واحد  
 من اصحابه ثلثة الاف درهم ولما توجه الى الحج خفف الطاعون وانقطع بركاته  
 وكانت وقاته قد سرى **سنة تسع وتسعين** وثم خلا في الطريق ذهابا مع  
 الركبان في مكان يقال له نابوت قوروس وقيل في تاريخه قديمات مشاهير ادبا  
 وله مؤلفات منها تفسير الفاتحة وتفسير آية الكرسي وتفسير من سورة الضحى المأخر  
 القرآن وشرح الحديث الاربعين النبوية وشرح الحديث الاربعين القدسية وشرح  
 الاربعين النبوية والقدسية ورسالة الولاية وجامعة الاسرار ورسالة في تفسير  
 عدة ايات من القرآن ونزهة الاسرار وانوار القلوب ومنية الاسرار ورسالة في  
 رسائل في شرح اقوال بعض الاكابر وشرح كلمات المانية بحمد سيدنا ابي بكر الصديق  
 رضي الله عنه وبخبر ذلك ونور في رسالة السحابة بانوار القلوب فان جامع لكل  
 طريقة وحقيقة وهي **هذه بسم الله الرحمن الرحيم** الحمد لمن انت المنة  
 وايداد المبدآت وابدع المبدعات والحق المعقدات وفضل بعضنا بالحيوة  
 عن الهات وشرح الصدور وهدم الشهوات وجلى القلوب عن كدر الكدوشة وكشف

الروح عن اثار الفعل والصفات واظهر السر عن اسرارها هذه الذات **247**  
 واقرب المقرب بالحق والصفات ابرار عن مدارج الكمالات وصل الى علي بن كان  
 قوله الشريعة وفضل الطريقة وبضاغة المعركة وحالة الحقيقة محمد ائدى بين الطريق  
 وبالاطلاق خفيق وبالنور رفيق وعن الحجب سحيق وبالقرب حقيق وبالمبدء  
 شفيق ومحبة عتيق وعلى له العظام وصحبه الكرام وبعد فيقول الفقير  
 الخفير المامة اللطيف الخبير محمد بن محمود الاقرنى اللقب بالجمال الخلو زانته  
 تعالى الله عن ذلك وقلي تأويل قوله تعالى وتقدس ولقد كرمتنا بني آدم وفضلناهم  
 في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا  
 يوم ندعو كل اناس باسمهم فمن ادنى كتابه يمينه فاولئك يعرفون كتابهم  
 ولا يظلمون شيئا ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى اضل سبيلا لا يهتدى  
 بوجه من اصدحها ان الاشارة في قوله تعالى ولقد كرمتنا بني آدم لا تفضل على غيره  
 بظهور الاسماء والافعال والصفات والذات لان العلويات تظهر بعض الاسماء  
 والصفات تظهر بعض الاسماء وولاية الحديث القدسي يا وسع ارضي ولا تحصى  
 ولكن وسع قلب عبدك من اتقى الحق الورع والاشارة في قوله تعالى وفضلناهم في  
 البر والبحر لا تحجب عن النفس ونسجهم بالقلب او بالربوبية وبجر لا الوهية او ب  
 الحواس الخمس لظاهرة وجر الحواس الخمس الباطنة او بر عالم الشهادة وبجر عالم الغيب  
 والاشارة في قوله تعالى ورزقناهم من الطيبات الى خمسة الربانية والحقايق الربانية  
 في قلوب الطارقين والاشارة في قوله تعالى وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا  
 الى تفضل اهل التوحيد والصفات على اهل التوحيد والافعال وعلى اهل معرفة الاسماء  
 والصفات وجرها من اهل المكاشفات ونحوها والاشارة في قوله تعالى يوم ندعو  
 كل اناس باسمهم الى الدعوة الى القيمة الكبرى وبها البعث الى الحيوة الازلية بعد الفناء



في الله واليه اشار رب العزة بقوله قل انما جاءوا في الزمان في قوله قل  
 او قل كتبنا بسم الله اعطاه القلب السطور بالاسرار القرائية والحقائق الغرقانية والاشارة  
 في قوله تعالى يقرءون كتابهم الى تصرف الال في المملوك بهذا المذكورات وغيرهما من الكمال  
 الالهية والاشارة في قوله تعالى ولا يظلمون فينبغي ان لا يخطئ الكمال بمقدار استعداده  
 او ان تصافى البقاء مع عدم الفناء بمقدار القليل لكون الظلم من الظلمة وهو عين النور  
 والاشارة في قوله تعالى ومن كان في هذه اعشى فهو في الاخرة اعشى الا عدم رؤيته في حياته  
 في الدنيا والاخرة وهو نصيب كل المرشد بن والعارفين او عدم رؤيته الله فهو ما عدم  
 معرفة الله في الدنيا وعدم رؤيته الله في الاخرة فافهمه فلا بد للمؤمنين في نزع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من عدم التقية بالقيود النورية حتى يصل اسرار باب الصبح  
 القولية وآيات الصبح والفعالية ولا يكون من المحجوبين عن شهود الحق سبحانه وتعالى ولا من  
 من الدنيا مضبوطة واليه اشار النبي عليه السلام بقوله من استوى يومه فهو مغفور  
 الحديث ان يوم النور مع يوم موته او مرتبتيان في ضلوة الشيخ ظاهرين كانا اوتيا  
 او معرفة المرید من صفات الشيخ ومعارفهما قال الله تعالى او تلكم كالانعام بل هم اضل  
 ايها المحجب اسع فاذا علمت اشارة هذه المذكورات القرائية فاسمع تأويلها  
 على سبع مراتب من تأويلات القرائية المرتبة الاولى المصدر الال في الذي هو مخلوق  
 بالمجونات من الوجود والظهور التي هي صفة الاخلاق الذميمة فاعلم ان سبب هذا  
 المقام سبب الله بمقدار استعداده فلا بد لك من انعام سبب هذا المقام  
 بالاستغفار بالذكر الجهرى فقط حتى يخلص من الاخلاق الذميمة الى نفع عن حصول محبة  
 الحق ونحوه من انجي نفسه منها بنا والذكر الجهرى داخل في بيت الله الاعظم وادنى ضياء  
 القرائية والنجيب كما قال النبي عليه السلام قلب المؤمن بيت الله وكما قيل فلا بد  
 لطالب العلم من الاضاز من الكلاب المعنوية حتى تظهر في قلبه نور المحبة والمعرفة

ونور الربوبية

ونور الربوبية ونورها من الاسماء الالهية المفتضية لظهور الكمال الذاتي من لسانه  
 كما اشار اليه حبيب رب العزة بقوله اللطيف لانه دخل الملكة بيتا فيه كليات او صورة  
 والى اصل ان تطير النفس بالذكر الجهرى فرض عندنا بخلاف من لم يذكرها به لا يخلص  
 من نار الطغيانية في الدارين كما قال النبي عليه السلام تموتون كما تعيشون ثم تنهون  
 كما تموتون فالمرءى ناج منها كما قال تعالى قد افلح من ذكرها وكما قال قد افلح من  
 ذكرها ايها المحجب اسع بعض سبب الله في الجملة وهو انه الاله صورة النظم والذنب  
 صورة الحد والاباحة والحواس والاربع صورة التزويرات والحقير صورة الشهوة  
 الزوجية ومحبة الدنيا والعزلة عن صحبة اهل الله والكلاب صورة الغضب والاباحة  
 والبخل والرهرة صورة التفاف والحقار صورة الشهوات الزوجية والتكامل في طريق  
 الله تعالى والغنى صورة الشهوة صورة الشهوة البطنية والشر صورة كرامة  
 الاكل والزمن صورة الفكر الباطل والناقة صورة الحجة والحد اذا قصد الى  
 العقل والبطل صورة الشهوة الزوجية والذمى صورة الشرك الخفى والحقى  
 صورة صفة النع عن المقصود وفسر على هذا صور سائر الاخلاق الذميمة من البطالة  
 والوحوش وسائر معانيها غير النجاسة الذاتية التي تحصل لك في سائر المراتب  
 والاطوار ومن لم يخلص منها وقع في بحر الغفسي لم يصل الى الماء القدسي من جنة  
 الاقدس واليه اشار رب العزة بقوله ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر  
 والبحر المرتبة الثانية مقام القلب الذي هو ميزان بالاخلاق الحميدة ايها المحجب  
 اعلم ان سبب هذا المقام سبب الله فلا بد لك من انعام سبب هذا المقام  
 نصيب طفل الطريقة حتى يكون قابلا لكاشفات النوار الافعال وفتحة  
 نور السرة الذي يفتح له من المقام الرابع بحسب الاستعداد واليه اشار  
 حبيب رب العزة بقوله من القلب الى القلب روضة اي من طور القلب روضة



الطور والقلب ومن طور  
القلب صم

ومن طور الروح

الطور ارض مثلاً بفتح الروزة من طور الصد كالم طور الروح كالم طور الروح  
والنور صيد ومن طور السر كالم طور السابغ ومن طور السر كالم طور السابغ ومن طور السر كالم طور السابغ  
في القناد وجميع الجمع واعلم ان في هذا المقام يظهر فيه نور المحبة في الجملة بمقدار  
الطلب الذي يتولد منه المحبة لظهور اسم الودود واليا شارب العزة بقوله بحسبهم  
ويحبون ففهم من ان المحبة التي تقع في قلوب عباده انظر ظهور اسم المذكور التوجه  
الى الله تعالى بالذكر الخفي يزيد حصول المحبة فيه فيكون تصفية القلب زيادة ومن  
كان قلبه مصفى عن الكدورات النفسانية التي هي حائل في القلب من مصاحبة  
النفس لتجلى الحق سبحانه وتعالى بمقدار استعداده ويظهر له الالوان والاشكال  
النورية بسبب قوة الطفل القلب الذي تولد من جمعية الروح مع النفس بسبب  
تفنين الشيخ الكامل في نفسه المكمل لغيره واليا شارب العزة بقوله تعالى فاستلوا  
اهل الذكر اي المحب اسمع بعض سائر الصفات القلبية من التقدير ايضا وهي ان صورة  
القلب السواء والاقمار وان راحا السالك مصفى يشترك في تصفية السالك وان  
راى سائر النجوم يدل الى سائر النجوم كالم قلب السالك ومنها صورة المرات وان  
راىها يحل بشيخ ايضا الى تصفية ومنها صورة الساهقين والكودم بحسب الاستعداد  
الذي يحصل للسالك من الاعمال والطاعات ويحذفها ومنها صورة الخوض  
والبركة والانتهاج والبيوت من بيوت القصور المنقشة والصحف  
العاسفة واجبال التي تجري منها العيون والاداني كلها وقس على هذا سائر المقام  
القلبية المرتبة الثالثة مقام الروح الذي محل ظهور الاسماء والصفات  
ومعقباتها وحمل الكمالات وظهور حالات العشق ومحل قنائه الافعال البشرية وحمل  
ظهور الالهامات وسيره سير على الله لانه مقام عال لكونه مقام مشاهدة  
الاسماء والصفات فلا بد للسالك من اتمام سيره ومشاهدته بالذكر

الآخر الذي

الآخر الذي هو نصيب الاطفال الروحانية حتى يكون مستعدا لثابتة  
سماوات الله وصفاته تعالى ايها المحب اعلم ان صور الروح ونظايرها  
كثرة منها الشمس والرجل بغير حياء الماء الصافي والشراب الخالص عن الكدورات  
والنخل المشتمل وقصب السكر والاشياء والاوليا والشيوخ المرشدين والمجذوبون  
والقانون والطهور والاشياء الملاهي كلها من سيرة مقام الروح لانه مقام  
العشق والمعرفة ونفس اهل هذا المقام كانت اهل مقام القلب لواء ومنه ثوب  
الرجل الذي يغوا القرآن والكلام الالهي وعندها بصورة حسن ومنه الرجل الذي  
يقبل الرزق لانه سر غلبة العشق الذي هو مودعة في استعداد وقس على هذا  
سائر سيرة هذا المقام المرتبة الرابعة مقام السر الذي هو محل قنائه والصفات البشرية  
في نور صفات الله ومحل ظهور توحيد الصفات وهو سر الاسماء والصفات  
وسيره سير مع الله ونفس اهل هذا المقام نفس المطمئنة لان ذكره موجب  
ثبوت النفس وتحققها في توحيد الصفات وفيه يشته الخوف والرجاء الكثرة  
التي لا يسير فلا بد له من اتمام سيرة هذا المقام بالتحرد عن محبة الاغيار ونورانية  
كانت او ظلمانية مع كسر النفس حتى يصل اليه جذبة الحق من جبال قدس  
اي من نور من انوار الالهية ويجذبه الى النور المطلق فيعطى السالك العلم بان  
التصرف في جميع العلويات والسفليات هو الحق سبحانه وتعالى بشهود الكثرة في  
الوحدة ثم يرى الوحدة في الكثرة بعد المراجعة من الجمع الى الفرق كما قيل  
ما في الخارج الا ذات واحدة كما سئل عن الامام حجة الاسلام معني التيمم فقال  
ذات واحدة اليه جميع الصفات فاما تلك الاسامي بكثرة الاضافات فماذا يعتق  
فانه من حيث انه يشعر بذاته تسمى حيا ومن حيث ان الاشياء مكنة فله  
تسمى عالما ومن حيث انه لم يوجد شيئا الا علم ان الخلق وجوده تسمى حريدا



ومن حيث ان الاصوات مخلوقة له يسمى سميعا من حيث ان حقايق الدلائل  
معلومة له يسمى بصيرا ومن حيث انه موجودا بذاته يستحيل عليه عدم يسمى  
باقيا ومن حيث ان قوام كل شئ بوجوده وقوام بذاته يسمى قيوما ومن حيث  
انه منزوع عن العيب يسمى قدوسا والعيب هو عدم الذات وعدم الصفات  
وهو النقصان فمن يستحيل عليه الهلاك والنقصان فهو منزوع عن العيب قدوس  
ومن حيث انه يستغنى عن كل شئ ويحتاج اليه كل شئ يسمى ملكا ومن حيث  
انه علم كل المدلول عليه بما يخلقه من الدلائل والاصوات فهو متكلم وكلام علمه  
المدلول بالا لفاظ المخلوقة فالدلائل حادثة والمدلول قديم ايها المحب اعلم ان  
سيرة النبي في العالم الانساني هذا المقام المذكور لانه نهاية الاجسام العنصرية  
فيضجل الصفات البشرية فيه بنور الربوبية ويرى السالك ان المبدء والمقاييس  
هو الحق سبحانه وتعالى الحي القيوم الكونية ويقول تاليف وغيره وينظر ان سيرة  
هذا النبي فيه وهو غلط فلا بد له ان من عدم الالتفات الى يحصل في هذا المقام  
صحي يقر منه الى الغناء في الله ولا يترك الربا لله بل يكتسب واليد اشار صليب رب العرش  
بقوله من خلق طائر السان ايها المحب اسمع بعض سيره الذي يدل على ان النفس  
السالك بلغ فيه الامر به نفس مطمئنة ومنه رؤية السالك النساء العجايز من السما  
ورؤية الخضر والحيويين ورؤية السلطان العادل والخلفاء الراشدين الخائفين  
من الحق غير الراغبين من الخلق المستقيمين في طريق الحق سبحانه وتعالى يعني لا يعبدون  
الغير الحق بل يفعلون ما يؤمرون حتى يصلون به الى ذات الله تعالى ففرم منه ان  
هذا المقام عظيم وما فيه مفضل على سائر لان سيره سير مع الله فكان مفضلا على غيره  
واليد اشار رب العزة بقوله وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا المرتبة  
الخامسة الغناء في الله والله حيي الذي ينهي الابد الاشياء واليد اشار

الله تعالى

رب

رب العزة بقوله والالهة عاقبة الامور ولتجولوا اليه مرجع الامر كله وبقوله لا اله الا  
هو اليه المصير ان يغني وجوده في وجود الحق سبحانه وتعالى حتى يكون موجودا بوجوده  
وباقيا ببقائه وحيا بحياته واليد اشار رب العزة بقوله المؤمنين لا يمشون  
بل ينقلون من دار الى دار ويؤيد الحديث القدسي بان آدم اطلعني بالفتنة عن نكاح  
اجعلك مشقة فافهم افنوا ثم افنوا ثم افنوا ثم افنوا ثم افنوا ثم افنوا ثم افنوا ثم افنوا  
المقصود من جميع السيرة سير في الله وسير بالله لانها المقصد الاقصى والوحيد  
لا يكون كمالا في التوحيد فيها الا بالفتنة عن نفسه واليد اشار رب العزة بقوله  
كل شئ هاكنا الا وجهه كما قيل ليس في جنتي سواي و يؤيده قول بعض  
المشايخ لا يوصد الله الا الله كما قال الله تعالى شهد الله ان لا اله الا الله كما قال علي رضي  
الله عنه التوحيد الاخلاص وكما لا اخلاص في الصفات بشهادة كل صفة انها غير  
الموصوف وشهادة كل موصوف انه غير الصفة فاعلم ان الاخلاص مركب من خمسة  
احرق الف وخاء ولام والف وصاد فالفتنة اشارة الى عدم رؤية الاغيار والى  
استقامته في الحق كخلوص القلب عن غيره واستقامته وخافه اشارة الى خلوصه عن  
غير الحق وخلوه منه وخلوده في نور التوحيد يكون صفات البشرية فانية في نور الله  
تعالى والامارات اشارة الى لين قلبه ولياقته لشهود الوحدة في الكثرة والكثرة في  
الوحد والفتنة اشارة الى انقطاعه عن الربا وسائر الصفات والامارات في انقطاعه  
اللام بالالف الى ان الخلق متصل بغير نور الله تعالى وصاده اشارة الى صدق في  
الاقوال والافعال والاحوال وصبره على الطاعة وغيرها من الافكار وعلى اذى المحن  
عن الشهود الرباني في كل ذرة من الذرات الخالية والجلالية بعد المراجعة عن  
الحق الى الخلق والصفات الرحمانية ووصوله الى الذات السبحانية مع روحانية بالدعوة  
الربانية واليد اشار رب العزة بقوله تعالى يوم ندعوكم اناس با ما همم فلا بد لك

يعني لاله في الوجود الا هو  
فلا بد لك من

اجعلك مشقة  
اجعلك هيبا لا يموت اي  
الطغي

عنه

الذميمة

الشيخ



من الاشياء الى الحيوة المادية بعد الفناء في الله حتى يخلص من الصفات  
 المذمومة ولا يموت بل يفتل من دار الى دار كما قيل اولياء الله لا يموتون بل  
 يتقلدون من دار الى دار يؤيد قول رب العزة الانا ولياء الله لاخوف عليهم لا هم  
 يحزنون اي اصحاب الاسماء الجامع للاسماء الالهية كما قال النبي عليه السلام لكل شئ  
 صفاته وصفاته القلوب ذكر الله وكل من يظهر نفسه بالاسم المذكور يعني وجهه  
 في نور الله ويسير فيه ويقال له سير في الله فافهم المرتبة السادسة مقام الحجة التي  
 تحصل للالكروية الوحدة في الكثرة وهي مرتبة المرشدين والسير فيه سر من الله  
 ونفسه نفس راضية لكونها راضية لما اعطى لها من جانب الاقدس من المعارف  
 والحقايق والخلافة لتكميل الخلايق في نهج معرفة الله فافهم من ان هذا المقام عظيم  
 فانما يعطى لعظيم عند الله كما قال الله تعالى في شأنه ان اكرم عند الله اتقيكم اي  
 اخوفكم من الله بالخروج عن الموانع عن الوصول الى الذات وشهوده وبخبره من المحبة  
 والمعرفة فلا بد لاهل هذا المقام من تحمل ما يصيب اليه من صورة الخلق من الجبر والشربل  
 لا بد له ان يجرد من حضور احشى يستحق لهذه المنة والافلاحة مقام الكرمي  
 وهو مظهر حضرت اسم الرحيم و حضرت اسم العليم والعليم الذي يقتضي الرحمة الذاتية  
 والصفات والذات وكل من كان كذلك كان باللباس التطهير واهل المقعد صدق  
 عند مليك مقتدر فيجزي من قبض انقياض الاله الملك والملكوت والحيروث لانه  
 يتجلى بجميع حقايق الاسماء الالهية فيكون متصرفا في جميع العوالم ولكنه لا يظهر هذا  
 السر لقيم اهله وان يحفظ ادب الحق ويحبه الله لعلها وترها را ويسقط الاضافات  
 على نفسه بل يرى ان كل شئ من الله كما قال الله قل كل من عند الله والاصل  
 ان الله تعالى يعطي المعارف والحقايق لاهل هذا المقام لتعليم العلم للدين في المآثر  
 بان الله تعالى واليه اشار حبيب رب العزة ان من العلم كرمية للكفوت لا يعلم الا الله

اهل الكمال من

والصفات والافلاحة من مظهر  
 وهي من حجب الافعال

تخلق

بالله فاذا انطقوا لم ينكروا الاله الغرة ويؤيده ما روى عن كرم الله وجهه عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا جبرائيل يا صاحب العلم قال هو سراج امك في الدنيا  
 والاخرة طوبى لمن عرف نفسه وجرد نفسه قالوا بل لمن انكر مع قومه وان بغضهم ومن جرد نفسه  
 ان في الجنة ومن بغضهم انقضاه فهو في النار ومن دخل في النار وبغض العلماء  
 في قلبه سقى فيها ابدافهم من ان تعليم الحكمة واقادة الفيض على وجه الكمال يكون بعد ارجوع  
 من الله الى الخلق واليه اشار رب العزة بقوله فمن اوتي كتابا به بيينة قالوا لك انك لا تعرفون كتابهم  
 المرتبة السابعة مقام الفناء في الفناء وجميع الجمع الذي يقتضي به فناء الوجود  
 وقولان وجودي كان فانيا في الله وقطعت المنازل الانسانية لان نفسه لم يجد مرتبة  
 النفس الرضية واي لا حصل البقاء بعد الفناء فلا بد من الفناء في الفناء حتى  
 يكون نفسه مرسية ومظهر المولية الخاصة ومقتضى المحبة الوجود المطلق واليه اشار  
 رب العزة بقوله يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فاضفي في  
 عبادي وادخل جناتي ويؤيد الحديث القدسي اعدت لعبادي الصالحين ما لا يحصى  
 رايت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فهدى الاسرار انما يكون لمن كان  
 قائما بوجهه راضيا بالفناء عن نفسه لان صلاح النفس انما يكون بتجديد الوجود  
 الظلما في الوجود النوراني لا سيما ان اضافة العباد الى بالمتكلم اشادة  
 لانه غريم وتحققهم بذات الله تعالى واليه اشار رب العزة فلا تعلم نفس ما افنى  
 لهم من قرءة عيان الاية ابرها المحب علم ان السالك يستحق لهذه التشرية العطاء  
 بالاشتغال بصلوة التوحيد في الليالي كما قال الله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع  
 يدعون ربهم خوفا وطمعا ومخازقناهم يتبعون فلا تعلم نفس الا نحن نعلم ما هم مرقون  
 عابدين جزاء كما كانوا يعملون ابرها المحب اعلم ان اسرارها وهي الاشارة في قوله تعالى تتجافى  
 جنوبهم عن المضاجع الى قطع تعلق قلب السالك عن فراش الدنيا والاخرة لاجل

في الفناء



وصول الحق وشهوده ومحبة معرفته بحسب الاستعداد والمقامات والاشارة  
 في قوله تعالى يدعون ربهم خوفا وطمحا الا طلب الوصول وبخبره من المذكورات حتى  
 من كون السالك محبوبا في تارة الطبيعة وطمحا بلمنة احوال غيره بحسب الاستعداد  
 والاشارة في قوله تعالى محارز قناهم ينفعون اتفاق المعارف والتحقيق والاشارة  
 في قوله تعالى فلا تعلم نفس الا فيهم من قوة اعين الالوه والاسماء والافعال والصفات  
 والذات والاشارة في قوله تعالى صراطا مستقيما يعلمون الى المناجاة بالفضاء والخلق على الاية  
 ويجوز ان يكون المراد من المضامع فراش الاخلاق الذي يميزه يكون المراد فراش الاضلال  
 المحمودة ويجوز ان المراد منها فراش وجوده النظمي ويجوز ان المراد منها فراش انوار الاقوال  
 في مقام المشاهدة لانوارها ويجوز ان يكون المراد منها فراش انوار الصفات في مقامها  
 فلا بد لك من ترك تلك هذه المذكورات بالقضاء عن نفس حتى يحصل الوصول  
 الى الذات الالهية ويظهر من معرفته توصيد الافعال ومعرفته توصيد الصفات وقوة  
 توصيد الذات ولو ازم من العلوم الغريبة ونحوها بحسب الاستعداد ومن اراد الوصول  
 اليها لا يلتفت الى غيرها هذه المذكورات والافلا **حيث** جبرائيل انجا اكر زحمت  
 ويد خورشيد برزخون بهاي جبرائيل از كنج رحمت مي بد ففرم من ان غير توصيد  
 الذات موانع وصول الحق فلا بد لك في نهج من عدم الانسفات الى غيرته حتى  
 يكون الوصول الى الذات التي هي ممكن فيه ما هو علوي وما هو سفلي ويظهر منه  
 الكمال بعد التجرد فيه بالقائه فيه والرد منه الى النور بالبقاء فاعلم من ان التجرد من  
 اعظم من اركان الطريق بقوله بترقي السالك الى اقر حله رجاء واعلمها بالكد  
 لا بد جدا بل مع هذا الوصف غيبا **ايها المحب** اعلم ان كون المؤمن كالملا في ايمانه  
 صعبة لا نحضر الحق بين في كلامه القديم وقال **تعالى** **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون الذين هم

للزكوة فاعلمون والذين هم لغزوهم حافظون الاعلى ازرهم او ما ملكك  
 ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاو لئك هم العادون الاية والسمع  
 بعض اسرارها وهو ان الاشارة في قوله تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم  
 خاشعون الى اهل الشهادة في نور الانوار بالخشية التي تحصل للمصل من التجلي في مناجاة  
 وصلاته والاشارة في قوله تعالى والذين هم عن اللغو معرضون الى ترك ما يليق بانه  
 ورسوله من الاقوال والافعال وترك ما لا ينفع للساكن من الاذكار بحسب المقامات  
 لان قلب المؤمن خاشع لله تعالى ولا يفتح الا باسم واحد من اراد فتح خزينة  
 محضه بمفتاح اخر فهو غافل والاشارة في قوله تعالى والذين هم للزكوة فاعلمون  
 الى افاضه للعارفين والحقائق الى افاضه الى افاضه الانوار في مقام الصفات  
 بالبحر وعن صفاتهم والاشارة في قوله تعالى والذين هم لغزوهم حافظون الاعلى ازرهم  
 الى افاضه القيص الى افاضه الاربعه والاشارة في قوله تعالى او ما ملكك ايمانهم  
 الى افاضه القيص والحقير القوام الخادم والاشارة في قوله تعالى فانهم غير ملومين الى عدم  
 العيب والكدر في افاضتهم اليهم والاشارة في قوله تعالى فمن ابتغى وراء ذلك  
 فاو لئك هم العادون الى عدم ارتكاب المعاصي والاصحاب بالحجب بسبب طلب افاضه  
 الى غير القبول من النقص وبخبرها والاشارة في قوله تعالى والذين هم لآياتهم حافظون  
 الايات الا صديقه والصدية وبخبرها من المعاني والاسرار واليات ارب رب انوار بقوله تعالى  
 وتقدس انما عرضنا الامانة على السموات والارض والذين والاشارة في قوله تعالى وهم  
 راعون ان حفظ المعاهدة بين الله وبين خلقه واليات ارب رب انوار بقوله  
 تعالى انما اعطاكم اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا الشيطان والخالصون ان العود في الحقيقة  
 عدم ارتباط القلب الى ما هو غير الله من الملك والملكوت واليجروت واليات ارب رب انوار  
 بالحدوث القدسي باعبي ذار دت ان تدخل الحرم لا تلتفت الى الملوك والملكات

في مقام الافعال



و الجحيم و لان الملك شيطان العالم و الملكوت شيطان العارف و الجحيم و  
 شيطان الواقفين رضوا باحد منها فهو مردود عند الله و الاشارة في قوله  
 و تعالى و الذين هم على صلواتهم يحافظون الى عدم طريان الغفلة التي هي ما تقع عن  
 حضوره بانه بمقدار طرفة العين و مناجاة ليله و نهارة الاشارة في قوله تعالى  
 اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون الى اعطاء  
 الحق لرسوله الذين يتصفون بهذه الصفات المذكورة اعلى الجنات هي الجنة  
 الروح التي هي شاهدة الجمال الالهي اعلم ان الجنة اربعة عند اهل الحق احد  
 حنة الافعال و هي حنة الصورية من جنس المطاعم اللذيذة و الثياب الرقيقة و الخ  
 البديعية و ثواب اللامحال الصالحة و يسمى حنة الافعال و حنة النفس و ثانيا  
 الوارثة و هي حنة الاخلاق الحاصلة بحسن متابعة النبي عليه السلام و ثانيا  
 الصفات و هي حنة المعنوية من تجليات الاسماء و الصفات الالهية و هي حنة القلب  
 و رابعا حنة الذات و هي مشاهدة الجمال الالهي و هي حنة الروح فكل من انصف  
 بهذه الصفات يؤمن بكل الايمان فلا يمكن حصوله الا بالتركية و النصقية و التحلية من  
 الاخلاق الرديئة و الا فلا و اليه اشار رب العزة بقوله قد افلح من زكيا و يؤيد قوله  
 حبيب رب العزة عليه السلام ان الله طيب لا يقبل الا طيبا و امر المؤمنين بما امر به سليمان  
 و قال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات الى من العارف الربانية و الحكماء من الرصانة كما  
 قال الله تعالى و اتقوا الله و اتقوا الله و اتقوا الله و اتقوا الله و اتقوا الله و اتقوا الله  
 خورق ان شود هر كه كاه جو خور و خورق ان شود ايها المحب سمع تا و بلا على  
 السبعة الطور الاول مقام القلب الذي يقضي النفس الخشوع فقد دخل في النجات  
 العظيم اي في النور الاسلام من الكبر و رات و في نور القلب و اليه اشار رب العزة بقوله  
 قد افلح المؤمنون الذين هم في صلواتهم خاشعون و الطور الثاني مقام القلب الذي

و لا تقيا و الى الله تعالى  
 و كل من يصل الى الله تعالى  
 باخشوع

يظهر

يظهر فيه نور المحبة التي تقتضي الاعراض عما لا يليق بالحق و عما يمنع السالك من الوصول  
 الى المحبوب او الى نور المعرفة و العشق الذي يظهر في مقام الروح و اليه اشار رب العزة  
 بقوله و الذين هم عن الله معشوقون و الطور الثالث مقام الروح الذي يظهر للسالك  
 فيه معرفة الاسماء و الصفات و يتوحد الكرامات و الحالات لانه محل المعرفة و العشق  
 ولهذا يجوز اجازة الخلقة فيه فلا بد لاهل المعرفة و العشق من اخاضة فيض الفيض  
 لا عبادة الله تعالى حتى يتروى المريد من درجة الالهية اخرى و اليه اشار رب العزة بقوله  
 و الذين هم للذكاة فاعلون و الطور الرابع مقام السر الذي يستغنى السالك  
 بان يجد قوسيد الصفات و الافعال في عين مشاهدات انوار الصفات و الالهيات  
 و يظن انه مرتبة حتى اليقين و يقول ان الحق و غيره كما ان رصيب رب العالمين يقول  
 من عز و الله تعالى لانه و اعلم ان شان هذا المقام عظيم لان سيرة مريم  
 انة و اليه اشار رب العزة بقوله ايها كنتم الالهة و يؤيد قوله رسول الله عليه السلام  
 الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه براك فلا بد للسالك  
 من الاخاضة الى النفوس الاربعة و الى قواه الخواص حتى يجد الفلاح عن الوجود  
 انظري و اليه اشار رب العزة بقوله و الذين هم في صلواتهم خاشعون و الطور الخامس مقام التوحيد و السر الذي  
 اذا ملكك ايمانهم الالهة و الطور الخامس مقام التوحيد و السر الذي  
 يفيض وجود السالك فيه كما قيل اذا قرن القديم بالمحدث لم يبق له اثره ايها المحب  
 اعلم ان سر السر لا يطلع عليه غيرات كما قال ابو علي الدقاق التوحيد غيرم لا يقضي  
 دينه و غيب لا يؤذي حقه و لهذا قال الشبلي من عرف الله فهو محب و من احب الله فهو  
 شوق و من ادعى الله فهو و شى ايها المحب اعلم ان التوحيد مر كب من خمسة  
 احرف تاء و واو و هاء و ياء و دال تاؤه اشارة الى رؤية الموصد الكثرة  
 في الوحدة و الوحدة في الكثرة و واو اشارة الى الوجود المطلق و هاء اشارة

و هو حكم ص  
 بان تجرد



الحياة التي هي عين الحق يا فؤاد ان الاله ليس بغير عين التوحيد والاله  
 اشارة الى دوام الاله ابد الاباد والحاد في التوحيد اشارة الى حقيقة الحق  
 التي يمكن فيها ثمانية مراتب وكذا حال مظهر التوحيد لان قلبه واقع بين وسطه  
 وجامع له لا والمراتب كما ابد قول بعض المشايخ ان دراهم المراتب السبع  
 مرتبة اخرى فيقال لها جنة الوجود فلا بد لك من الجمع في التوحيد وسر السر  
 حتى تغيب من فيض الفيض الى صدق التوحيد ويمشي على رضاء الحق سبحانه وتعالى  
 ومن قصد الجمع في غير الحق وغير الصورة القابلة كان متجاهلا عن الحدود فانهم  
 والبرهان رب العزة بقوله فمن استغنى وراء ذلك فالله هم العادون والطور الساسا  
 مقام الحيرة والكرسي الذي هو مظهر الرقيم واعلم ان هذا المقام محل الحيرة والوقوف  
 فان قيل ثلثت الحيرة فيقول الحقيقة ثلثت في رؤيته الخلق في الحق ورؤية الحق  
 في الخلق فكان صاحبه قطبا في زمانه وان مات ابدلته مكانة اخرى وكذا الحال الى يوم  
 القيمة كما قال النبي السلام ان في كل دهر شخص صاعد والافلاك على نفسه فيكون صاحب  
 هذا المقام منصفا بجميع الصفات والكمالات الممكنة ومنسعا للمعاني الحقيقية والآله  
 الحقيقية المودعة فيه لانه اعين الحق وحافظ للمعاهدة الربانية مع كل واحد منها من  
 المعاني والاسرار وغيرها واليه اشارة رب العزة بقوله الذي ينزلهم لا ما تاتهم وهم هم  
 راعون او حافظون والطور السابع مقام الفتا وهو جمع الذر يقضي قضاء الوجود  
 فيه بظهور الرهوية الصرفة فيقال لها مقام العلم والحقيقة الحقيقية وغيب  
 الغيوب على تقدير كون الرهوية والاحدية واحدة والافلاك فيهم من ان القيام  
 بالفتا بعد الفتا عن نفسه يعني التخلص من التعيينات الانسانية بظهور  
 الصفات فقولهم الذات افندا ثم افندا ثم افندا ثم افندا ثم افندا ثم افندا ثم افندا ثم افندا  
 منه ان اصول الفتا ثلثة فالافعال في نور افعال الله تعالى وقضاء الصفات في نور

في الهوتة

صفات

صفات وفت والذات في نور ذاته وهو المقصد الاقصى والاعلى الجناحان في  
 والتصنيف هذه الصفات المذكورة في الكلام الاله يكون صاحب هذه الدرجة  
 التي يظهر فيها الكمالات والبرهان رب العزة بقوله اولئك هم الوارثون الذين  
 يرثون الثروة ومن هم فيها خالدون فلا بد لك من درجة الغرور وس بابها الغرور  
 في سبيل الوصول الى الله تعالى والبرهان رب العزة بقوله ان الله في الجنة  
 حانة درجة احد هذه الله تعالى للجهانين في سبيل ما بين كل درجتين كايين السماء  
 والارض فاذا سألتم الله فاستلوه الغرور فان الله جل جلاله اعلا الجنة وقوة  
 عرش الرحمن ومنه ينزل انوار الجنة وهو بستان في الجنة جامع لاصناف الثمرات فانه  
 اوسط الجنة واعلى الجنة وقوة قهرها عرش الرحمن ومنه ينزل الانوار يخرج من العلوم  
 الاربعة بفضل الله تعالى كما قال الله تعالى وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله  
 ذو الفضل العظيم ~~البرهان رب العزة بقوله~~ ~~البرهان رب العزة بقوله~~ ~~البرهان رب العزة بقوله~~  
 الطريقة خمس شجرات **الاولى السبلية الثانية الشجانية الثالثة الصالية**  
 وسبأ في بيانهم في مواضعهم ان شاء الله تعالى الرابعة البخشية وقد مر ذكرها  
 في الباب الموصدة **الخامسة** اقدتها بالسند الا في ذكره في باب الشين المعجزة  
 الا الشيخ احمد الشرنوبلي قدس سره وهو اخذ عن الشيخ مصطفى مصلح الدين الطليعي  
 الروفي الشهير بنو الدين زاده المتوفى **سنة** **١٠٨٠** وذلك باسم النبي صلى الله  
 عليه وسلم **سنة** **١٠٨٠** كما سبقت في تفصيله في محله ان شاء الله تعالى وهو اخذ عن  
 الشيخ باي الصوفي المشهور بشارع الفصوص المتوفى **سنة** **١٠٨٠** وهو عن الشيخ  
 قاسم بن محمد الجالي الاستاذ بنو الدين المتوفى **سنة** **١٠٨٠** عن شيخ الطريقة ومعدن  
 الحقيقة الشيخ الشهير بحال الخلو في عن الشيخ مير محمد بهاء الدين الازرقي في  
 المتوفى **سنة** **١٠٨٠** عن قدوة السادة الخلو بية السيد الشيخ جلال الدين بجي



بن السيد بها الدين الشرواني قدس سره وهو بسنده الآتي في باب **الشيخ**  
ان شاء الله تعالى

**الجمالية**

شعبة من العشاقية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى في نظام الدين  
السيد محمد جمال الدين الاذرنوب قدس سره كان شيخا صالحا متعبدا بامر هذا  
ربيعن الاخلاق حسن الشانل حمدا مخبرة بطريق التصوف مشاركا لاهل الخلق  
اخذه الطريقة العشاقية عن الشيخ محمد محمدى الاذرنوبى الشير بيقداوى واجازة  
للاستاذ ثم اخذ عن الشيخ حسن سزائى الاذرنوبى قدس سره وكل عند هذه الطريقة فها  
جامعا للمعاشرة والكاشفة والسبيلية والشجاعة والتفتيشية كما اثار  
اليه الشيخ نظير في ديوانه فقال جمال حقه منظر در جالى . انجون شهرى اولدى  
جلال نظر رايدرونو حقه . ولى توام جهانى جلالى . كزوه عارف بالله فاخذ  
او داصنده وارزير كالى . ره عشق ديك ره بر . ره عشق تو باز ترها و خالى  
ال كحضرت بغداديين اول . كزوبكه اول و بره ها . نتيج حضرت شيخ سزائى  
ان ارشاد ايد كنه حلالى . او كزوم شير راه حلك . ماذك الاطمان البسلى  
وارب و اما تيزو زو نظرا . دار الية كزوم ايد سوا . رن حال ايد سيلورم اذك  
دى سيد اوزانم كل منك . ف قبل النى عليه و بعد صيته و عظم امره و جد الطريقة  
الشيخ قبه فى ابطال الرديته بعد اخذ راسه او فتره على بعد طهره و اسس كانه  
وتحقن الفودعات تحس بعد اصول الاسماء عن الاحكام على بن ابي طالب كرم الله  
وجهره على مذكوره الصلاحى في مرات الاسماء و كان يربى المريدين و انتفع بالحكم الغفر  
اجلهم السيد الاحمد العارف بالله الاحد الشيخ عبيد الله صلاح الدين قدس سره المتبن  
ثم رضى الاستانوبى سنة ١٠٥٥ هـ وصار شيخى بزاديه احمد باشا الكاشانى فالحاج

يا فلاح يا واحد يا واحد  
يا صمد الله صم

الكرى قبه

الكرى قبه عند تقسيم الماء السليمانية واشتغل بالارشاد الى ان توفي سنة ١٢٥٥  
سنة ١٢٥٥ هـ قام مقام والده السيد محمد نظام الدين المتوفى سنة ١١٩٩ هـ

ولهذه الطريقة شعبتين الاولى الصلاحية وسباني في باب الصاد المرحلة  
الثانية اخذتها عن الشيخ صالح الطن السلاشكى عن الشيخ حسين الطويرى  
المتوفى سنة ١٢٧٩ هـ عن الشيخ محمد صدق الاذرنوبى المتوفى سنة ١٢٧٩ هـ عن الشيخ  
حسين الساقى المصنف اوى ثم الاذرنوبى المتوفى سنة ١٢٨٦ هـ عن الشيخ محمد  
الصفوى الكاشانى الاذرنوبى ثم الاستانوبى المتوفى سنة ١٢٩٩ هـ عن محمد  
الطريقة ومعدن السلوك والحقيقة الشيخ محمد جمال الدين الاذرنوبى عن الشيخ  
محمد محمدى الاذرنوبى الحروف باليقداوى المتوفى سنة ١٢٩٩ هـ عن الشيخ عثمان  
صدق الاذرنوبى المتوفى سنة ١٣١١ هـ عن الشيخ عبد الكريم بن محمد الكاشانى المتوفى  
سنة ١٣١١ هـ عن الشيخ خليل الكاشانى المتوفى سنة ١٣١١ هـ عن الشيخ محمد الدراموى  
ثم الكاشانى المتوفى سنة ١٣١١ هـ عن العالم العلامة و الخبير الفهامة الفاضل الشير  
بعالم سنان البولاقى المتوفى سنة ١٣١١ هـ عن الشيخ محمد قريشى الكليسيه المتوفى  
سنة ١٣١١ هـ عن الشيخ سيد ممي جان الصاروخانى المتوفى سنة ١٣١١ هـ  
عن محمد الطريقة الشيخ حسام الدين حسن العشاقى قدس سره الشير  
وسباني سنة ١٣١١ هـ في باب العين المرحلة اثنا عشر سنة و تذكر حضرة  
المساة بتحقفة العشاقين لكونها موصفا لسلوك العشاقية على منج  
الجاليد و هى هذه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن  
الرحيم مالك يوم الدين الذى علم الطالبيين مقام التوق بقوله اياك  
نقيد و ارشد السالكين مقام الجمع بقوله اياك نستعين والصدقة والسلام  
على رسولنا و طيب قلبنا بنا محمد الذى اهدانا الله به جميع المقامين والشرائط



المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم له هادى عليهم غير المغضوب  
 عليهم ولا الضالين وعلى اله واصحابه اجمعين آمين وبعد فهذه تحفة  
 لك اليك المشافهين في بيان اصولهم وبعض ما يتعلق لهم مشتملا على  
 بابين وخاتمة واثمة المستعان واليه التكاليف الباب الاول في بيان اصول  
 السالك في المكتوبة على حسب طريقة المشافهين في بيان صلوة  
 النافلات على حسب مقتضى الطريقة العلمية مطلقا وخاتمة الكتاب في بيان  
 بعض المسائل المتفرقة للسالك الباب الاول في بيان تحفة وفيه سبعة فصول  
 الفصل الاول في بيان اصول صلوة النجوا علم السالك انك اذا قضيت  
 الصلوة والتسبيحات والدعاء تقرأ اول الفاتحة الكتاب مع الاستعاذة و  
 البسملة ثم اقرأ سورة البقرة بالبسملة من قوله تعالى فاعف السوءات  
 الى اخر السورة ثم سورة يسين تمامه بالبسملة ثم قوله تعالى ولا تنزع  
 اليها اقرا لا اله الا هو كل شئ بما لك الا ويصوم له احكم واليه ترجعون بلا بسملة  
 ثم اقرأ سورة الحشر من قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اخر السورة بالبسملة  
 ثم اقرأ سورة الاخلاص ثلاث مرات ثم سورة الفلق مرة ثم سورة الناس  
 مرة ثم الفاتحة مرة ثم اول البقرة الى الفلقون كلها بالبسملة ثم تشتغل  
 بالدعاء بقولهم ربنا يا ربنا وبنينا تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا  
 انك انت الله ابراهيم واحمدنا الى الحق والى طريق مستقيم بركة القرآن العظيم  
 وبجرحه حبيبك ورسولك الكريم سبحانه ربك ربنا انزلنا هذا القرآن واولاه  
 على المرسلين واحمدته ربنا العالمين ثم قل الفاتحة وقرأها بالصلوة فاولاها  
 فقط ثم اقرأ قولهم استغفروا استغفروا استغفروا استغفروا سبحان الله واحمدته  
 ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اخذ بانه من الشيطان  
 الرجيم

في بيان اصول السالك  
 في المكتوبات على حسب

الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل هذه آية الله الى اخر السورة فثلاث مرات اخذ  
 السورة مع البسملة ثم لا اله الا الله محمد رسول الله ثلاث وثلاثين مرة او  
 احدى وعشرين مرة او احدى عشرة مرة او سبع مرات ثم لا اله الا الله محمد بنى الله  
 كذلك في العدد ثم لا اله الا الله محمد حبیب الله كذلك ثم لا اله الا الله كذلك  
 ثم اسم هو كذلك ثم قل وصل وسلم على شرف لوز جميع الانبياء والمرسلين  
 واحمدته ربنا العالمين ثم قل الفاتحة سبعين مرة وقرأها مع صلواتها ثم كبر  
 ثلاثا والمراد بالنكيب قولهم انه اكبر الله اكبر لا اله الا الله اكبر الله اكبر والله  
 الحمد ثم قل الصلوة والسلام عليك يا رسول الله الصلوة والسلام عليك  
 يا نبى الله الصلوة والسلام عليك يا حبیب الله الف الصلوة والسلام عليك  
 يا سيد الاولين والاخرين والسلام على المرسلين واحمدته ربنا العالمين ثم قل  
 سلامة يبر هو ثم تشتغل بالفاتحة ان كنت في الزاوية اعنى بها ان تقول استغفر الله  
 استغفر الله استغفر الله ثم ان تقرأ صلوة الشريفة ثلثا ويقرأ اللهم صل على  
 سيدنا محمد وعلى اله وسلم بعد ذلك داء ودق ثم ان تقرأ قولهم اللهم  
 بالله الطيف يا حافظ يا دافع يا مانع يا رافع يا فتاح سبعين مرة ثم  
 قل الفاتحة وقرأها بصلواتها ثم قل يا فتاح هو وان لم تكن في الزاوية انت  
 مخير في قراءة الفاتحة بعد هذا ان دضر وقت صلوة الاشراف فصول والاف تشتغل  
 بسانن الاذكار الى اخرها ثم صل صلوة الاشراف في وقتها **الفصل الثاني** في بيان  
 اصول صلوة الظهر اذا قضيت الصلوة والتسبيحات والدعاء او الفاتحة الكتاب  
 بالاستعاذة والبسملة ثم سورة الملك بالبسملة ثم آخر الحشر من قوله تعالى  
 هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب الاخر السورة بالبسملة ثم استغفر الله  
 بعد ما يتسبب اليك ثم اسم هو كذلك ثم قل وصل وسلم على شرف جميع الانبياء



والمسلمين والمحمدية رب العالمين ثم قل الفاتحة واقرأها بصلواتها ثم قل صلاة  
بير هو واصول صلاة العشاء عین اصول الظهر بل افرق **الفصل الثالث**  
في بيان اصول العصر اذا قضيت الصلاة والتسبيح والدعاء واقرأها بالعاشق  
اولا فاتحة الكتاب بالاستعاذة وبسبحة ثم سورة البقرة بالبسمة ثم سورة الاخلاص  
بالبسمة ثم قل سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله  
العالمين ثم قل الفاتحة واقرأها بالصلوات الشريفة واقرأها فقط ثم قل استغفر  
ثلاثا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر واصول الاخرة الا بانه العلي العظيم  
اعوذ بان من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد لا اله الا هو  
ثلاث مرة من البسمة ثم قل فاعلم انه لا اله الا الله ثلاث مرات ثم قل لا اله الا الله بعد  
رسول الله ثم لا اله الا الله محمد بنى ثم لا اله الا الله محمد صبيح الله ثم لا اله الا الله فقط  
ثم اسم هو واعدادها ما بين في اصول صلوة الفجر ثم قل وصل وسلم على شرفي صبح  
الانبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين ثم قل الفاتحة واقرأها بصلواتها  
ثم قل صلاة بير هو واذا ثم اصول صلوة العصر فتقل يا حي يا قيوم بقوله عليه السلام  
حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وهيئة تستقروا ولا مائة مرة ثم تصلي على  
النبي عليه السلام مائة مرة ثم تحاسب نفسك من عصر المصل الى هذا العصر من الفعل  
ثم القول ثم من الفكر كلما وجدت الخطأ والعصيان وعدم الرضى في كل واحد منها  
تستغفر الله عن ~~صحة القلب~~ القلب والافتقار له تعالى ولا يلزم المحاسبة عن الفكر للعدم  
كحديث النبي عليه السلام ويلزم للمخطئ ان يقول تعالى وان تبوءوا ما في انفسكم او تحفوه  
يحاسبكم به الله وكونها بعد العصر كي يكون ذنوبك محصاة حين صعود الملكة لان الملكة  
الكرام يصعدون الى السماء بعد العصر **الفصل الرابع** في بيان اصول صلوات المومنين  
الصادق اذ اذ فاتحة الكتاب بالاستعاذة وبسبحة ثم اخر عشر ثلث ايات

بالبسمة

بالبسمة ثم اشتغل بالتهجد فقط بقدر ما تيسر اليك لكن يقرأ الزاوية  
قبل الاذان لصورة شغل الطعام **الفصل الخامس** في بيان اصول الحمد اعلم ان  
في الزاوية يقرأ بعد الطعام قبل العشاء الذي حمد واسم افغ ومعين واين لك  
هيئة اذ اولها المزمع فاتحة الكتاب بالاستعاذة وبسبحة ثم اخر عشر ثلث  
آية بالبسمة ثم الذي حمد وهو قوله الحمد لله الله الحمد لله يا الله الحمد لله الحمد لله  
لا اله الا الله هو لا اله الا الله الله بينه لطف استدى شكر الحمد لله بغير عرق استدى  
شكر الحمد لله لا اله الا الله هو لا اله الا الله بغير عرق استدى او كرم رصنتي انكلم صفتي  
شكر الحمد لله ايضا يوق ايكن واريلدى عرض ديدار ايلدى رسول الله يار ايلدى  
شكر الحمد لله ايضا كونه دى طوفى يوله قوله للفقير يمينى بكما قولم ديه شكر  
الحمد لله ايضا خرج ابدى لم واربع قربان اوسوت جانم فقرأند ليلى الحمد لله  
الله ايضا محمد قدم بصدى شقيق اولمقدر قهدير جفتك سوكلى دوستى شكر الحمد  
الله ايضا اول حبيبك يار لرى جنته در جانلى رسول الله زالمرى شكر الحمد لله ايضا  
بفدايتك بوسوزين قبل بله نيازى در كاهه سوردى بوزين شكر الحمد لله  
الله لا اله الا الله هو لا اله الا الله هو هو ثم قل وصل وسلم على اشراف جميع  
الانبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين ثم قل الفاتحة واقرأها بصلواتها ثم  
سلاطيه هو ثم قل استغفر الله ثم اذ الصلوة ثلاثا وهو قوله  
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم بعد كل داء ودواء ثم قل يا دافع  
يا معين خمس وعشرين وثلاثمائة مرة ثم قل الفاتحة واقرأها بصلواتها ثم  
قل يا دافع يا معين هو **الفصل السادس** في بيان اصول التمجيد واعلم  
انك اذا قضيت صلوة التمجيد اقرأ اذان الفجر ان كنت في الزاوية والا فلا صابرة  
للاذان بعد هذا اذ فاتحة الكتاب بالاستعاذة وبسبحة ثم اخر عشر ثلث ايات



آية ثم التوحيد بقدر ما يتيسر اليك ثم اسم جلاله ثم قل الحمد لله  
 بيا الله يا الله بقدر ما يتيسر اليك ثم اسم هو كذلك ثم قل وصل وسلم على اشرف  
 جميع الانبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين ثم قل الفاتحة واقرأها بصلواتها  
 ثم صلاة بغيره ثم صل سنة الفجر وقسمها ثم صلوة الفجر باقامتها واذققت  
 الصلوة والتسليم والدعاء بتهابا صحتها على ما بين في الفصل الاول **الفصل**  
**السادس** في بيان هيئة الاقامة والتسبيح التي تقرأ عقب الصلوة فيرأى صحتها  
 انك اذا اراد الاقامة اقرأ اول سورة الاخلاص ثلاث مرات ثم قل سبحان ربك رب العزة  
 عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ثم قل الفاتحة واقرأها مع صلواتها  
 في اولها فقط ثم قل ~~ثم قل الفاتحة~~ قل اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل محمد ثم  
 ابدأ بالاقامة هذا ان اصى بالجماعة والا فلا حاجة الى الاخلاص كذلك لا يلزم الاقامة  
 في المغرب واعلم ايضا انك اذا اردت التسبيح تقرأ اول الفاتحة الكتاب بالاستحفاة  
 واليسملة ثم آية الكرسي باليسملة ثم قل سبحان الله لا اله الا هو الملك القدوس  
 القائم بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الذين عند الله السلام قل اللهم مالك الملك  
 اذ بغير حساب بلا يسمة ثم قل سبحان الله ثلاث وثلاثين مرة ثم الحمد كذلك  
 ثم الله اكبر كذلك ثم قل الله اكبر اعظم كبير الا اله الا انت محمد رسول الله لا اله الا  
 انت محمد بنحى الله لا اله الا انت محمد صديق الله لا اله الا انت وصدة لا شريك له الملك وله  
 الحمد وهو على كل شئ قدير الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسولنا محمد  
 وعلى آله وصحبه جميعين ثم ادع الله واذا تم الدعاء قل فاعلم ان لا اله الا انت اربع  
 مرات ثم اسم هو ثلاث مرات ثم قل وصل وسلم على اشرف جميع الانبياء والمرسلين  
 والحمد لله رب العالمين ثم قل الفاتحة مع صلواتها ثم ابدأ بالاصول هذا في الفجر  
 والفجر والنظر والعصر اما في المغرب تقرأ آية من الايات الكريمة وتستقبل بالدعاء

في ختام

وفي ختام الدعاء تقول الفاتحة وتقرأها مع صلواتها ثم تستقبل بصلوة الاوابين  
 لان التسبيح يترك في المغرب للضرورة اعلم كلما قضيت الصلوة المكتوبة اقرأ  
 فاتحة الكتاب عقب السلام مع الصلوة الشريفة في اولها فقط **الباب الثاني** في بيان  
 صلوات النوافل على حب مقتضى الطريقة العلمية مطلقا وفيه ستة فصول **الفصل**  
 الاول في بيان صلاة الاشراف وهي سنة ركعة ثلثة سلام اعلم انما المخلص  
 اذا طلعت الشمس ارتفعت يلزم لك ان تصلي او لا ركعتين وتقول في النية  
 نويت ان اصلي ركعتي صلوة الاشراف طلبا لمرضاة الله تعالى ثم ان تصلي ركعتين بغير  
 وتقول في النية نويت ان اصلي ركعتين لصحة البدن طلبا لمرضاة الله تعالى ثم ان تصلي  
 ركعتين اخريين وتقول في النية نويت ان اصلي ركعتي صلوة الاستخارة طلبا  
 الله تعالى ثم ان تقرأ السجدة بالاستعاذة واليسملة وهي قوله تعالى انما يؤمن بآياتنا  
 الذين ذكرنا بها ضررنا وسجدوا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ثم ان تسجد  
 ثم ادع الله تعالى ثم ان امكن واعلم ان صلوة الاشراف لا يلزم في يوم العيدين  
 لان صلوة العيد تقدم مقامها **الفصل الثاني** في بيان صلوة الضحى وهي اثنا عشر  
 ركعة ثلثة سلام اذا جاء وقت الضحى صل اربع ركعات وقدر في النية نويت ان اصلي  
 اربع ركعات شكر للرزق وطلب لمرضاة الله تعالى ثم صل كذلك اربع ركعات وقدر  
 في النية نويت ان اصلي اربع ركعات ازديا والرزق وطلب لمرضاة الله تعالى ثم صل كذلك  
 اربع ركعات وقدر في النية نويت ان اصلي صلوة الضحى طلب لمرضاة الله تعالى ثم اقرأ آية  
 السجدة وادع الله تعالى **الفصل الثالث** في بيان صلوة الاوابين وهي ستة  
 ركعة بثلثة سلام واذا فرغت عن سنة المغرب والدعاء على ما بين صل اولها اربع ركعات  
 ركعتين وقدر في النية نويت ان اصلي ركعتين لموسن البقر وطلب لمرضاة الله تعالى  
 ثم صل كذلك وقدر في النية ان اصلي ركعتين مستعملين سؤال البقر وطلب لمرضاة الله تعالى



ثم صل كذلك ركعتين وقل في النية نويت ان اصلي ركعتين صلوة الله ايتن طلبا  
 لمرضاة الله تعالى ثم اية السجدة والسجدة وادع الله **الفصل الرابع** في بيان صلوة  
 بدل الترتيب وهي ركعتان فقد اذا قضيت صلوة العشاء والوتر صل ركعتين  
 فقد وقبل التسبيح وقل في النية نويت ان اصلي ركعتي صلوة بدل الترتيب طلبا  
 لمرضاة الله تعالى ثم اية السجدة والسجدة ثم اشتغل بتسبيح العشاء واصول  
 ثم ثم فهذا ان الركعات يكونان بدلا لصلوة الترتيب منعك مانع شرعي ضروري  
 من ادائها كخطرها او خراف المزاج ولم تقدر الغيم او غير ذلك وان وقع الكساح  
 منك فلا يكونان بدلا وتكون محررا عن فضائل الترتيب **الفصل الخامس** في بيان  
 الترتيب وهي اثني عشر ركعة بثلاث سلام اذا مضى نصف الليل وصار اول ثلث  
 الاخر فقم وتوضئ وصل اربع ركعات بسلام وقل في النية نويت ان اصلي اربع  
 ركعات دفعا ورفعا لشر نفسي وشر الشيطان وشر الاعداء وطلبا لمرضاة  
 الله ثم صل كذلك اربع ركعات وقل في النية نويت ان اصلي اربع ركعات فطما تزل  
 والمراتب وطلبا لمرضاة الله ثم صل كذلك اربع ركعات وقل في النية نويت ان  
 اصلي اربع ركعات صلوة الترتيب طلبا لمرضاة الله تعالى ثم اية السجدة والسجدة  
 وادع الله تعالى ثم اشتغل باسماء الملقن الى وقت اصول الترتيب وان غلبك  
 نوم ثم قليل ثم قم وتوضئ وابدأ باصول الترتيب على ما بين في فصله واصب  
 استغفر الله تعالى مائة مرة بعد السجدة فيل الدعاء في انه ظل تحت قوله  
 والمستغفرين بالاسمى روبا لاسمى رهم يستغفر ثم اصلى على النبي عليه السلام  
 مائة مرة في يقع الدعاء عقب الصلاة ويكونها قبل الدعاء بسبب الاجابة  
 والاصح ان تحتم بسن شريف في الركعة الثمانية الاولى وان تقرأ في كل ركعتين  
 الاربعة الاخره اخلاص شريف بدل ضم السورة بلما بسجلة لان السجدة لا يقرأ

في ضم السورة

في ضم السورة وفي هذه الصورة تجتمع ثلث قلوب قلب المؤمن وقلب المؤمن  
 وهو بسن شريف وقلب الليل وهو ثلث الاخير من الليل فيرجى قبول النيات  
 والتقرب الى الله تعالى ببركة اجتماعها وذكر بعض المشايخ وجها لطيفا يقول ان  
 اولياء الله يحضرون ديوان الرحمن في ثلث الليل قبل قيام دولوبن السلاطين  
 الظاهرة فينصرفون الى الله بطاعتهم وبقرباتهم اليهم بفضل ذلك وجه قوله عليه  
 السلام اذا كان ثلث الليل ينزل الى سماء الدنيا ويقول هل من سائل اعطى  
 سؤاله وهل من داع استجب له الدنيا من الدنيا وهو القربى القربى اليهم بلما كان  
 كسلطان يخرج الى الارض فقطب الارشاد افضلهم لانه في خدمته ايصال ارواح  
 السالكين الى قرب الله وهو مراد الحق بالذات ثم فقطب الاوتاد الذي في خدمته امور  
 العامة وهو مراد الحق ومراد المؤمنين مراد الحق فقطب الارشاد افضل ثم ان قطب  
 الارشاد كشيخ الاسلام اركان السلطنة لانه في خدمته الشرح المقرب الى الله وقطب  
 الاوتاد كالوزير الذي في خدمته امور العامة وربما يلتصق احد القطبين عن الاخر  
 شبيها ما وكل به والا ما كان كالصدرين وسائر الرجال كما مر اركان الديوان  
 يا ايها الاخ الكرام الحق في ثلث الليل حتى تصل القرب والكرامة والعالى فان  
 الاولياء في ذلك الوقت لا يخامون وكانوا قليلا من القليل ما يبججوت وبلاسمهم  
 يستغفرون وثلث على هدى من ربهم وانك هم المظنون انتهى **الفصل**  
 السادس في بيان صلوة شكر الوضوء اعلم كلما توضأت صل ركعتين وقل  
 في النية نويت ان اصلي ركعتين شكر الوضوء لانه بعد العصر المقرب وبجهد  
 وبعد طلوع الفجر الصادق الوقت الا شارق لان ان اقل في هذين الوقتين  
 مكره واعلم ايضا لا ينبغي لك ان تملك بدلا وضوء فتوضأ كلما تقضت وضوء  
 لاكت ان اقبلت كأنك دخلت الصلاة ولا تخرج منها ما لم تدخل البقرة كأنك

عليك بد ديوان



في صلاة واحدة آخر حرك ولا يجوز لمن كان في الصلاة ان يوجه يدا وجنه ومع  
 هذه الزايمت ثبوت مشهيد بمشية الباري تعالى والحاصل ان المداوة على الوضوء عبادة  
 مستقلة يتقرب بها الى الله تعالى ولا يجوز تركها في وقت صلاة المكتوبة ولو كان  
 متوضعا لانه يكون نور على نور اعلم ايضا لا ينبغي بل لا يجوز ترك ركعتي سنة العصر وسنة  
 العشاء لانك عن الفقهاء والفقهاء لا ينبغي التخصيص تركها قال عليه السلام الفقهاء  
 وينبغي لك ان تزدوم بحفاة في الصلاة المكتوبة **خاتمة الكتاب** في بيان بعض مسائل  
 المتفرقة **باب** اعلم ان افضل النوم ما يكون عقيب العشاء الى وقت صلاة التهجيد  
 وما يكون عقيب صلاة الاشراف الى الضحى ويكره النوم بعد العصر الى العشاء وبعد طلوع  
 الفجر الى وقت الاشراف واعلم كلما بدأ التوحيد يبدأ بلفظ فاعلم انه ولا يلزم في التنية  
 ولا في غيرها واعلم كل حال الفاتحة تقرأ الصلاة الشريفة في اولها مرة وفي اخرها ثلث  
 مرات الا فيما وقع قبل الاستغفار الثلثة في ابتداء اصول العصر والفجر وفيما وقع الاقامة  
 وعقيب السلام المكتوبة فان في من تقرأ في اولها فقط مرة واعلم ان كان في مجلس الذكر  
 شيخ يقول الفاتحة ويقول السمعون والي اضررون اللهم صل على سيدنا محمد ثم يقولون  
 الفاتحة واذا اتمت يقول الشيخ روح باك محمد مصطفى راضلوات ويقول الخاضعون اللهم  
 صل على سيدنا محمد ثم يقول الشيخ جسم باك محمد مصطفى راضلوات ويقول السمعون  
 اللهم صل على سيدنا محمد ثم يقول الشيخ روضة باك محمد مصطفى راضلوات ويقولوا  
 بلا فصل ولا تأخير اللهم صل على سيدنا محمد وسلم لا يجوز لك ان يقول الفاتحة عنده  
 كما شئت من كان بل يقولها الشيخ وكلها فرغت عن دعاء صلوات التواقل خير صلوات  
 بدل التهجيد فقرأ الفاتحة مع صلواتها **باب** لا يجوز لك ان يخرج التسبيح عند المزمع  
 وسلم لا يجوز كذلك لك ان يقول المزمع السلام عليكم لانه مناف للمعظيم ولا يجوز  
 المعارضة في شيء كان ولو كان باطلا في الظاهر كقول الخضر لموسى عليه السلام

بل يلزم عليه ترجيح خطا على صواب نفسه وكلما اضد عن بده شيئا لا يباخذ  
 لا يتقبل يده واعلم انك اذا اردت قراءة التوحيد او ختمه فليكن حصوله ادا  
 الخبر ليس تحت الف المشرق لا تقرأ الا لروح سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وروح سائر  
 الانبياء عليهم السلام والاصحاب والتابعين والمجاهدين والاولياء والائمة الطيبة  
 الطيبة والمرشدين المشايخين السابقين والارواح اهل الايمان كافة ثم استن  
 من ارواحهم الشريفة لحصول مرادك الخبر بالتضرع والدعاء ثم قل الفاتحة لحصول  
 المرام وقرأها بصلواتها ثم استغفر صورا سبع مرات باجماعة ثم صل على النبي  
 عليه السلام كذلك بهذه الصلاة اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل محمد وسلم  
 بعد ذلك دودود ثم اشيع القراءة هذه في قراءة التوحيد واما في الختم بقراءة الشيخ  
 فقط الاستغفار والصلاة سرآثم يقول بجمها ارواح سادات نقشبندية وروايتهم  
 يبارك في فاتحة وتقرؤن الفاتحة اجماع مع الصلوة في اولها فقط سرآثم يشترعون  
 التواتر واذا اتمت التواتر يوجهون ما حصل منهما من الاجر الخليل المذكورة بذكر اسمهم  
 على الترتيب ويستعينون من ارواحهم الشريفة مرة اخرى لحصول المرام بالتضرع  
 والدعاء ثم يقول الشيخ لحصول المرام الفاتحة ويقولونها سرآمع صلواتها ويستحب  
 التهجيد في اثناء القراءة واكمل الحلو في ختام الختم وقراءة العشر من التواتر قبل  
 الدعاء والاحسن ان يقرأ اسم جلالة اعني الله الله عقيب التوحيد ثم اسم هو  
 مقدارا باجماعة ثم ان يقرأ واحد منهم عشر من القرآن ثم يشترعون الدعاء الفاتحة  
 لا تقرأ الا لروح سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الى اخره لان الاشتغال بالذكرة لا يوافق  
 ديني وليس من سبوا علم ان ترتيب الختم متعده لكن ايبين لك واحد امرا **باب**  
 فاتحة الكتاب بالسجدة سبع مرات ثم صلوة شريفة مائة مرة ثم سورة المزمع  
 لك بالسجدة سبع وسبعين مرة ثم سورة اخلاص بالسجدة احدى الف مرة ثم



صلوات شريفة مائة مرة ثم الغاتمة بالسبعة سبع مرات واسرار ترتيبها واعدادها  
 معلوم لاصحابها واعلم انه يلزم على السالك ان يسلم نفسه الى شيخه بحال التسليم حتى يكون  
 في يده كالميت بين يدي الغال ينصرف فيه كيف يشاء ليفصل بقاء الولاية عن جنسية  
 الاجنبية ولوث الاحداث كما يقال امر يد في يد المرشد كالميت في يد الغال وان لا يظن  
 بان لا يجيب بل يقول يا احب احد مني حبا شديدا ولو قال الشيخ اذبح نفسك يقول  
 سمعنا وطاعة وما يفعل شيئا بل ان الله ولو كان للاخرة ويخاف منه خوفا شديدا  
 من خوف الله تعالى لان الشيخ بشه وكلما ينطق يقول في صدقه ينطق عن الهوى ويجعل  
 امره كالقرض ولا يرى احد فوقه ويده ادم على ما علم من الاذكار والطاعات ولا يعلم في  
 التحصيل ما دام لم يلقه اسما آخر من الاسماء لا يستلزم لان الاسماء علامات عالم  
 تظهر لا يجوز تبديلها واذا ظهرت بعبادتها البتة فلا حاجة الى السؤال مع ان فيه ضرر فاقم  
 واذا اراد الشيخ تبديل الاسماء بحسب السالك اعادة ياخذ به البعني بالبعني فيكون  
 الشيخ مع السالك ثلث مرات ثم يلقن الاسماء البتة ثلث مرات بوجه الضرب على القلب  
 ثم يقول الشيخ الغاتمة فيصير او نها يصلواتها بعد هذا يستغفر استلكن الى السلام للشيخ  
 في اوقاته ويقرأ مضمون الاسماء في كل يوم مائة مرة فقط ولا يكتم شيئا من الرتبة  
 والواقعات ولا يزيده شيئا <sup>على</sup> كما رآه ولا يسئل التعجب مما رآه ان شاء وعز  
 والاقل ولا يختار ما اختاره الشيخ ولا يسمع الكلام من الغير ولو كان حقا لان الشيطان  
 يرى من طريق الحق وياخذ ما كلفه من الناج والخرقة وغير ذلك بلا تردد ولا كراهة  
 بصفاة الروح ويرجع قوله وفعله على قول ابويه وفعله على قول ابويه وفعله على قول ابويه  
 لوجه القناعة والشيخ سبب لوجود البقاء ولا يطلب الدعاء من الشيخ لالدنيا ولا  
 للاخرة بل لا يدعوا بنفسه لنفسه الا ان الله تعالى اذا وقع عرض على الشيخ حاله ولا يلجأه  
 ولا يطلب شيئا من الدنيا والاخرة والكشف والكرامة ولا يريد شيئا الا ما اراد في نفسه

ويكون محجرا حتى يتم السكوت او كالمجرد ان كان متاهلا ويعتزل عن ان يسئل ولا يطلب  
 شيئا لنفسه ولا لغيره من احد بل من الله ويكون متوكلا على الله كما قال تعالى لا تأخذوا  
 من دوني وكيدا ويلزم عليه الاستقامة في السكوت كما قال تعالى فاستقم كما امرت ومن  
 تاب معك والمداومة على علم الشيخ ولا يرى حاله في نفسه ويرى خلق كلهم قد وصلوا  
 الى الله تعالى بلا حصد ولا يجلس مع اهل الدنيا ولا ينظر الى متاعهم كما قال تعالى ولا تدن  
 عينيكم الى ما منعنا به ولا يعرض عن الذكر باي وجه كما قال عمر النخعي اقم الواحدة  
 وعبد الله تعالى وغيروهم من المفسرين المحققين في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين امنوا  
 اذكروا النذر كثيرا وسبحوه بكرة واصبيلا اي اذكروا الله ذكرا كثيرا بما هو اهدى من التمثيل  
 والتفكير في ما وقعوا عليه وعلى جنوبكم مرضى واصحاب ليل ونهار ابرار وعبراء سرا  
 وجههم اسكنوا وصرحت على كل حال لا بانزال المني انتهى لكن البحر افضل لان الذكر من  
 جملة الغرائض والاعلان الغرائض افضل وفيه اليعاظ الغافلين عن نوم الغفلة  
 وطرد الشياطين كما اجاب عمر الفاروق رضي الله عنه حين سئل عن قرأته القرآن  
 بالجرير يقول اوقفك الوستان واطرد الشيطان روي انه عليه السلام لقن عليا رضي  
 الله عنه وكرم الله وجهه الذكر الجهرى اللسان في البيت المخلق جالس على وجه التربع  
 غامضا عينية المباركتين بالتلقين على وجه التثنية واللبعض الذكر الخفي الغلي  
 افضل كما روي انه عليه السلام لقن ابا بكر رضي الله عنه الذكر الخفي في الغار المعروق  
 جالس على فخذه المباركتين وغامضا عينية المباركتين وكان ذلك التلقين على  
 وجه التثنية لان الطبايع مختلفة قال الله تعالى ومن اعرض عن ذكرى فان ذريته  
 ضلکا وخسر يوم القيمة اعني وقال تعالى ولذكر ان الله اكرم من ان يذكر ان الله اعلم  
 عن اهل كما قال تعالى فاستلوا اهل الذكر ولا يشرك بعبادة ربه احدا ولا يجلس  
 مع المغرورين المنكرين المتبردين المتعصبين كمالا ثانيا ليد من جلودهم ووجودهم



شيئا بل اجلس منهم استخفا من جلود من الاعتياد لانهم افقروا وحقروا  
 الفقراء والسالكين الى طريق الحق ولم يعلموا اصولهم فظنوا انهم جاهلون وزعموا  
 ان انفسهم عالون ولا يعلم بتعاليم الظواهر الا للفظ والحكم وان القرآن لفظا ومعنا  
 وحدا وحقبة ومطلعا وذا وصفا وما سوى ذلك لفظ والحكم لا يعلم الا بالكشف والتجلي  
 واذا علم بالكشف والتجلي لا ينطق عنه **قال الامام الشراي** في لوائح الانوار ومن اراد ان  
 يأخذ علم الاشارة من العبارة فقد طلب المحال **قال الامام القرطبي** في احكامه فاعلم ان  
 من يأخذ للمعارف الالفاظ والامثلة بكثرة ذلك لكن الناس لا يقولون لهذا علما ما يعلم  
 علم الفلسفة وعلم الكلام الذي في هذه النعمة المجتهد من في كتابهم حتى قالوا لا تقبل  
 شيئا منهم وبعضهم منع الصلوة عن خلفهم وبخ ذلك والعلم ما يكون مدارا بعلم  
 التوحيد **قال الشيخ** وما امر والا يعبد الله فان في تفسيره اليك يعني ليوحده الله وتوحيده  
 وما امر وفي جميع الكتب لا يعبد الله استوى كلامه والعباد ما كلفون بمثل هذا التوحيد  
 وهو المرتبة الاولى في الشرح ولم يأت آخر بطول ذكرها فان حجة الاسلام في احكامه العلماء  
 اعلم ان التوحيد مرتبة وهو منقسم للرب والرب للرب في القدر وقدر القدر وقدر القدر  
 تقريبا الى الافهام الضعيفة بالجوز واللوز في قشرة الحيا فان له قشرتين والرب  
 والرب دهن وهو الرب فالمرتبة الاولى من التوحيد ان يقول الانسان باللسان لا اله الا الله  
 والاله وقلبه غافل عنه او منكرا له وهو التوحيد المنفق لقوة بانه تعالى والثاني ان يصدق  
 بحقيقة اللفظ قلبه كما صدق به عموم المسلمين وهو استبعاد المؤمن والثالث ان يشاهد  
 ذلك بطريق الكشف بوسيلة نور الحق وهو مقام السريين وذلك بان يرى اشياء كثيرة  
 ولكنه يراها صافية كمن تراه صافية عن الواحد الغفار والرابعة ان لا يرى في الوجود الا واحدا  
 وهو حاشا هذه الصديقين وتسمية الصديق الغفار في التوحيد لانه من حيث لا يرى الا واحدا  
 فلا يرى نفسه لكنه مستغرق بالواحد كان قابلا عن نفسه في توحيد بمعنى انه فني عن

عن روية نفسه الاله كلاما وما بمنحك عن المعاصي والاثام يزيد ذلك الاشتقاق  
 الاتية لطاعة والسكوت ويحل فليسك عن الدنيا ويزداد عرفانك الى ربك **قال الامام**  
 القرطبي في احكامه وعن بعضهم انه قال اقلني الشوق الى الخضر عليه السلام فانت انت شوقا  
 مرة ان يرينا يا به ليعلم شيئا كانا احب الاشياء على ما قال في رأيه فغلب على حجب وحمي  
 الا ان قلت يا ابا العباس علمني شيئا اذا قلت حجب في قلوب الخلق فلم يكن لنا  
 قدر ولم يرفعني احدا بصلاح ولا ديانة فقال قل اللهم اسبر على كشف ترك وحط على  
 سرادقات حجبك واجعلني في مكثون غيبك واجبني في قلوب خلقك ثم غاب فلم  
 اره ولم اشفق اريد بعد ذلك فتركت ان اقول هذه الكلمات في كل يوم فكنى انه يحجب  
 كان يستدل ويمتنع حتى كانا بهل الفقه يستخرجون به ويستخرجونه في الطريق بحمل الاشياء  
 لهم بسطة عندهم وكان الصبيان يلعبون به فكانت راحة في صدور قلوبهم والسقاة  
 حاد في ذلك وخموله حال وليا له في امثال هؤلاء ينبغي ان يطلبوا والمفردون انما  
 يطلبونهم تحت الرفعة والطباسة وفي المشهور بين الخلق بالعلم والورع والرب  
 وغيرها الله على وليا له تاتي الاضغافهم كما قال شيخ اوليا في تحت قبا في لاير فرهم  
 غير ذلك قال عليه السلام ربي اشعث ابيض ذي طمرين لا يؤمن به لو اقسم على الله لايبره  
 انتهى ذلك لا يرى السالك احدا حقير من نفسه كانت من كائن من الخلق ولا يؤمن بالحد  
 من احدا في احدا كان باعتبار الشبهة الرسمية ومعدن الواحدة لا مطلقا واعلم ان  
 فلكه الاكل وقد النعم وقد الكلام والفكر عن الاقام والمداومة على الذكر الملقن من كائن  
 ما زونا بالمتقين والارثا وبحيث لا يخرج النفس لا يدخل الا بالذكر من غير انظر اليك  
 واعلم انه لا شرط لذلك ولذلك لا ينقطع السالك عند احكامه لانه في النوم والارثا في يقظة  
 ولو كان في الخلاء الا في وقت انزال المنى على قول لكن في امثال موضع الخللا يذكروا بالقلب  
 فقط لا باللسان وانما لتأثيره شرائط مشتركة يقع في مكان ظاهر خال منظم متوجها



الى القبة بطولها رة كاعلة غامضا عينيه اخذ عن يمينه الى يساره بحضور القلب متفكرا  
 معناه فاعاد على فخذ يده او بالمرجع را بطا ومتوجها بقلبه الى المرشد كان في الخيال وجوارحه  
 في امامه تنظر اليه دائما بصر القلب ولو كان غائبا بعيدا عنه لانه بايده ولا يحى المجيئ الى الرب  
 ولذلك لا يطلب شيئا من الاشياء الا الله بقلبه ولو دنيويا ويطلب شهادة في دنياه ودنيا  
 من رضائه وقبوله ويعلم شهادته من سخطه وردة ويقدم خدمته على جميع الاشياء  
 سوى المموضات وافضل الطعام لكلك الطعام الفضل هو ما يكون لوجه الله تعالى ولا ياكل  
 الا منه ان قدر لا نور نور قلبه اكمل ولا يشرب الا منه الاكل ولا ياكل الطعام الذي فيه  
 رايحة كبرية كالشحم والبصل لان الملائكة تتأذى بها **ويفتح** الطعام بالماء ويحتم به  
 اذا فرغ من الطعام يدع الله تعالى باقى دعاء كان مثل ان يقول الحمد لله زادته  
 الحمد لله على كل حال ونعمته ثم يقول ته الفاتحة ثم يقرأ الفاتحة مع الصلوة ثم يقرأ الفاتحة  
 بالجماعة ثم يقول واحد منها نور بنى كرم على سلطانهم الدين عثمانى فتقول الجماعة  
 يا جعفر هم يدا ثم تقومون وتفقدون مكانهم وتفقدون ايديهم ولا تسبح الرسا له  
 طريق الغفر تفصيل ولكن ابين لك اجمالا هو ان يصب الماء على يده المرشد متوجها ثم ان يصيب  
 الفاتحة كانه طاهر ثم يصب الماء على الجماعة مبتدئين في يمين المرشد على الترتيب  
 بلا تفرقة احد الا ان يحى يمينه في يساره الا ان يكون في المجلس شيخ آخر فيفرد مع المرشد ان  
 لم يكن هذا يده يصب الماء على يده من في يمين المرشد من غير الثالث يجنب ان لا يجيئ يمينه في يده  
 بلا تفرقة احد ثم يصب على ايديهم ثم على يده المرشد **واذا حصل** ان الغسل على غرة  
 المرشد من المشايخين في جانيه واذا صلب الماء يصب قائما مع وضع ايدهما رجلا اليمنى  
 على ايدهما اليسرى ومع وضع يده اليسرى على جنبه اليسرى ولا يقطع الماء عند غسل  
 المرشد كي لا يقطع الغيض الا الذي عنه ويحترز من ما يارد اذا اشتد حرارة الذكر وفي الخلوة  
 لا ياكل ولا يشرب الا باذن الشيخ وتعيينه ويلزم التقاديب بالاداب الاربعه اداب التزينة

وادب الخدمة وادب الحق وادب الحقيقة ولا تسبح الرسالة لتفصيلها ولا يضحك  
 الساكن لان الضحك من الفضلة وهو يحسب القلب قال عليه الصلوة والسلام لو تعلمون  
 ما اعلم لضحككم قليلا ولبكيتم كثيرا وقال عز وجل فليضحكوا قليلا وليبكيوا كثيرا  
 جزاء بما كانوا يعملون ولا يامن من امر الله تعالى كما قال تعالى لا يامن من امر الله الا المتقون  
 الخاسرون ولا يقنط من رحمة قال تعالى قل يا ايها الذين آمنوا اسرفوا على انفسكم لا تقنطوا  
 من رحمة الله بل يبعث لمن اخوف والرجاء ولا يفرح بقول من يمدح ولا يغتم بقول  
 من يذم ولا يغت من يذم ويكون المدح والذم عنده مساويا ويلزم التواضع قال عليه  
 الصلوة والسلام من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر ضعه الله قال في الطريقة المحمدية  
 وعن ابى يزيد قال كابدت العبادة ثلثين سنة ذابت قال لا يقول يا ابا يزيد خذ ان  
 الله مخلوقة من العبادة ان اردت الوصول الى الله فاعلمك بالذل والاحتقار وعن الجني  
 قدس سره ان كان يقول يوم الجمعة في مجلسه لولا انه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال يكون في آخر الزمان زعيم يقوم ارضهم ما تكلمت عليكم وعن ابي جهم بن ادهم  
 قدس سره انه قال ما سررت في اسلامي الا في ثلثة مواضع الى اخرها قال اهداها بال عليه  
 اهداها اخرها قال فعلم من هذا البيان ان الله اضع والذل حال الاولياء كذا لك يلزم عليه  
 ان يرحم جميع الخلق صغيرهم وكبيرهم وان يرجع الى التوان في جميع الاحوال فان  
 التوان حجة الله على خلقه وان يحفظ صفة وان يقتنع من الدنيا باليسير وان يبكي على  
 خطيئته وان لا ينسى مرقه بدين الله تعالى وان يكثر من صلوة الليل وصيام النهار  
 قال تعالى لم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا اورد عليه وقال تعالى ايضا  
 ومن الليل فترجده به نافلة لك وقال تعالى ايضا عن المصالح يدعون ربهم خوفا وطمعا  
 وان لا يطلب الرياسة فان من اصبر لم يفلح ابدا وان لا يحضر مجالس القضاة والصلوات  
 وان لا يضر الوصايا وان يقوم الناس كما يفر من الاسد وان يكون في القفر نظيفا غنيما



متا دبا متد رعا وان يخدم الشيخ الصوفي بالمال والبدن والجاه كخدمة الملوك يقال  
 خدمة الملوك نصف السدك فافهم وان يحفظ فله بهم وان لا ينكر عليهم شيئا يخرج  
 كلامهم عن حد العقل قال الامام الغزالي رحمه الله في احبائه ان يبلغ الرجل في هذا العلم الغاية  
 رعا الخلق بالجارفة الى يخرج كلامه عن حد عقولهم فيرون ما يقولون فيمتدحونهم فيمتدحونهم فيمتدحونهم  
 ارباب في موضع اخر وهو احب ان يكون اهل المعرفة عند اهل الجهل من الكافرين وقال ايضا  
 في موضع آخر قال الجنيد قد سره اهل الانس يقولون في من جاتهم في خلواتهم شيئا  
 هي كمن عند العامة وقال مرة لو سمعوا بالحوام لكفر بهم فحججهم في ذلك فافهم بذلك  
 وذلك يحفل منهم ويدينهم وقال ايضا في موضع اخر قال ابن عباس رضي الله عنهما  
 في قوله تعالى الله انزل خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن من اودع  
 تفسيره برجمته في دفع لفظ القلتم انه كافر انتهى فافهم الا ما خلف الجاهل عنه وقال شيخ  
 الاكبر قد سره الاذه في الغصص صفا رايت النبي يتكلم بكلام خارج عن التشريع فممن حيث  
 هو ولي وعارف وقال ابو القاسم في شرح هذا في ذلك قوله عليه السلام لو دلتهم بحبل  
 لهبط على الله وكنتقل الحديث العتسي لما يزل العبد يتقرب الى الله تعالى الا اقره والاعايش  
 المبينة للقاء المظهرة لاهوال الاخرة والدرجات وغير ذلك مما يتخلق بكشف الحقائق  
 والاسرار الالهية فهو من مقام عرفان ولا يته لامن مقام نبوة ورسالة انتهى وقد علم  
 من هذا البيان ان المعارف بالله حال ومقالا ومقاما خارجا عن حد العقول لا يعرف بالعقل  
 والعلم الظاهر قبلهم لم يكن ان لا ينكر عليهم شيئا اصلا لانه وان كان عاقلا وعالما  
 لا يعرف الا ما كان في طور العقل وحال الصوفية وكلامهم في وراء ذلك فان انكر عليهم  
 شيئا لم يطلع ابدان يكون سخي التقصير القلب باذلا لارزاق الله وان يجتر زمن الجمل  
 والحسد والفساد والفساد ان لا يظهر حاله الخلق في جميع الاحوال وان يلزم من خاصته نفسه  
 وان لا يكثر الجمل في السماع فانه يثبت النفاق في القلب ثم يبقية وان لا ينكره فان لا يكره

والسمع لا يصلح الا لمن قلبه حي ونفسه ميت فمن كان على غير هذه الحالة فاشتهال  
 بالصدقة والصوم والادب والادب الى هذه قال الشيخ شهاب الدين السهروردي قد سره وكذا  
 يلزم عليهم ان يكون قلبه خريشا وبدنه عبيدا وعيشه دامة وعمله صالحا ورفقاؤه قراء  
 وزينته زهدا ومونسه ربا كراما وان يكون بصيرا بعلم السر والعلانية وان يكون مستعدا  
 للموت والارث قال عليه الصلوة والسلام كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل  
 وحسن الحظ وعبد نفسك من اهل القبور وان يخرج من الدنيا كما دخلها فانه لا يدري ما اسمه  
 عند يوم القيمة واعلم انك ان اردت ان تفرق مقامك بين الاولياء فانظر نفسك  
 ان وجدت فيها حالهم ضياعا فهذا مقام الجهال وان لم تجد فيها حالهم ضياعا الا القصور  
 والكسور فهذا مقام السالك وان لم تجد فيها حالهم اصلا الا العصيان فهذا مقام الشهاب النور  
 وان لم تجد فيها خيرا وشرا فهذا مقام الاول من مقام الاولياء وان تجد نفسك فضلا من  
 تجد فيها شيئا فهذا مقام الاولياء من المسلمين والابرار صاحب هذا المقام ما يراة الا  
 بالحق في الحق والحق ومن غير من هذا المقام الى نفسه ثم يده من ثواب هدهد تحلل الحق  
 للارث كتملوا والاضال الى الضلال لان الارث لا يمكن الا بتحليل الحق على طاعتهم  
 وتحمل انهم وبالمعارف والتواضع وبذل النفس في سلكهم بلا غرض ولا غرض فيهم  
 سيدنا ورسولنا وهادي ومرتدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهذا المقام اعلى المقامات  
 عند الله وعند رسوله لا مقام فوقه ولولم يوجد فيه الاحوال وخارج العادة والكشف  
 والكرامات لانه صاحب وارث الاشياء كما هو صفة فيد تقع للناس ومعلوم ان خبر الناس  
 من ينفع الناس اخرج ابو القاسم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث في كل امة نبي  
 قال ان الانبياء كما نوا اوتاد الارض فلما انقطعت النبوة ابدل الله مكانهم قوم من  
 هذه الامة يقال لهم الابدال وهم اوتاد الارض قال الشيخ روي عن الحسن في النفا  
 ثلثمائة مسكنهم المغرب النجباء سبعون مسكنهم مصر والبيد للاربعون مسكنهم



الثام والاخبار سبعة وهم سباحون في الارض والعدد اربعة يكونون في الزوايا الاربع  
 والفوت واحد مسكنه مكة فاذا عرضت الحاجة من امر العامة ابتدل في النقباء ثم  
 التجاء ثم الابدال ثم الاخبار ثم العهد فان اجيبوا فيها ونعم والا ابتدل الفوت  
 فلا يتم مسئلة حتى تجاب دعوتهم انتهى وفي رواية اخرى فافهم قال محمد بن ابي رافع  
 فصل الخطاب قال علاء الدولة احمد السمناني شاهدت اقواما مجمعة قالتم  
 منهم بنسبهم قالوا نسبتنا الصوفية وطبقا ثنا سبع طبقة الطالبين ثم المريرين  
 ثم الكهان ثم البزمن ثم الطالبين ثم الواصلين ثم المخلصين ثم طبقة القطب  
 الذي على قلب محمد وهو قطب الارشاد كما ان قطب الابدال على قلب اسرافيل فمبنة  
 قطب الارشاد كمرتبة السوميل الجنيبي وهو اكبر الكواكب جوار فضلهما صنوا  
 ومرتبة قطب الابدال كمرتبة الجدي الشامي وهو مخفي عن العين الزائنة  
 اخرج الدارقطني في الافراد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 يلتقي الخضر والياقوت في كل عام في الموسم فيخلق كل واحد منهما راس صاحب ديوان  
 عن هذه الكلمات بسم الله ما شاء الله لا يوق الخ لا الله بسم الله ما شاء الله لا يوق  
 السود الا الله بسم الله ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله ما شاء الله لا حول الا الله  
 يالله ثم قال عليه السلام من قال هات ثلاث حين يصبح وحين يمسي اعتاده من الجنة  
 والفرق والسرقات من شر الشيطان والسلطان والحيلة والعقرب وزاد احمد في  
 هذه الزجاء بعد ما في رمضان في البيت المقدس قال في مجمع العقاب دارية من  
 الانبياء في زمرة الاحياء الخضر والياقوت في الارض وعيسى وادريس في السماء انتهى  
 واعلم ان قدرتك عند الله موازن القدرة عندك فافهم واعلم ان الشريعة لب العقول  
 الشريعة فانهض كحفظ الحقيقة فمن ادعى شرعا بغير عقل لم يصح دعواه فان الله ما كلف الا ما  
 استحكم عقله ولم يكن صبيها ولا مجنوننا ومن ادعى حقيقة من غير شريعة فدعواه لا يصح

ولهذا قال الجنيدي قد سرده عليها هذا يعني الحقايق الذي يجي بها اهل امة مقبلة الحقايق  
 والسنن التي اتمها لا تحصى الا لمن علم بحقايق الله وسنة رسوله وذلك هو الشريعة التي  
 قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ادبني فاحسن تاديبه وما هو الا ما  
 شرع له فمن شرع تاديب ومن تاديب وصل واعلم ان من عرف نفسه عرف الله ومن عرف  
 الله لم يعرف نفسه والعلم بالله جهلك بك والعلم بك جهلك بالله فانك منه ما هو منك  
 واعلم انه يجوز لك ان تلبس الخرق والسكة الشريفة والكرد الطومار والاسود  
 لا غيرها عالم يكن خليفة واذا كان خليفة يجوز له الساج الشريفة الرواد والوصاء  
 كذلك ولكن ينبغي ان يكون اما ابيض واما اسود واما اخضر ولا غير واما الشنخ فحيز  
 الكل من الاله ان واعلم ان سكة العشاق من ستة تركي اي شق واما العراقة  
 اذا تحقق اليك نفس المصلحة يجوز لبسها لا قبله واعلم ان اليك الله في  
 لا يرسل شعرة من الراس بل يخلق وفي هذه المذكورات اشارة بحقيقة لا تسع  
 الرسالة بتفصيلها والاراد الشيخ ان يلبس اليك شيئا من العراقة والخمرة  
 والكبر كبر اولاهم يقبله ثم يكبر ثانيا فيقبله اليك ثم يكبر ثالث فيقبل اليك  
 ثم يقول الفاتحة فيقرأ بها بصدورها واعلم اذا حضرت التجمع الشريفة لا تأخر  
 وجهك كان لا تأخذ الا بالاعتقاد لا شئ كان واعلم ان المؤمن اذا راى من مؤمن  
 خارقا فينبغي ان يحمله على الكرامة فان وافق اعتقاده الخارج فانه من اهل الابواب  
 وان خالفه فهو ايضا من اهل الابواب على ما قال عليه السلام المؤمن عزيز كريم والمؤمن  
 والنافق جيب لئيم فمن صدق الكرامة فهو من اهل الكرامة فان التصديق علاقة  
 الصدقة بيقية واحترامها اليك عن المؤمن الضعيف شامتك بالانابة بل انتم  
 عليكم بهداية فتفكر قوله تعالى يمدن عليكم ان اسموا قل لا تمتنعوا على اسلامكم  
 بل الله يمن عليكم ان هديكم للايمان ان كنتم صادقين ان الله يعلم غيب السموات



والارض والله يصير بها تعلمون ويلزم للسالك ترك الدنيا وترك العقباء وترك  
 حسنى الى الوجود وترك الترك لان الدنيا حرام لا يصلح الاضرة والاضرة حرام لا يلز  
 الدنيا وهما حرامان لا يصلح الله ولكن يكفيه ترك المحبة من القلب كما قال محمد الترمذى  
 قدس سره العار ليس الزهد فقد المال وانما الزهد قراخ القلب عنه فلو كان سلبا  
 عليه السلام في ملكه من الزهاد كذا يلزم عليه لهذا وجه هذه الدعاء الذى اراد به  
 خاصتنا عن الاستغفار بالله لا بهى وارتقاء حقائق الاشياء كما هى واعلم ان وجودك  
 ذنب لا يقاس به ذنب آخر كيف يحكى وصل اثنين وصحافة الاصل واحد من قسم  
 الواحد جهلا فربه بالواحد جدا اعلم ان ترك العالم للخلق رياء وفعله كقولهم  
 ويلزم للسالك موت الاختيار قبل الاضطرار كما قال عليه السلام موتوا قبل  
 ان تموتوا ولا انواع منها موت الاصر ومنها موت الابيض ومنها موت الاضمر  
 ومنها موت الاسود وامانة النفس بكلمها لازم للسالك ولا شيع الرسالة تفصيلها  
 ويلزم للسالك ان يجب مرته حيا ثم بعد ان نفقه ماله ووالده وولده وان  
 جميعها باحب الطبعي فان لم يمكن فباحب العقل فتفكر حيث قال النبي عليه الصلاة  
 والسلام هو لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه والديه وولده والناس جميعا منكم  
 ان العلماء بالله ورثة الانبياء وكذلك يلزم عليه ان يستريح اخيه كما نمان كما قال  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت  
 رفيع فقال يا معشر من اسم بلسانه ولم يعطى الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين  
 ولا تعينوهم ولا يتفقوا على ما يرضى احدكم ولا يتجمعوا سواكم عليكم من الانفا  
 والاقوال ما ستره الله كما قال من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته  
 يفضحه ولو في جوف رحله اعلم مسكنه وبيته وقال ايضا صلى الله عليه وسلم من  
 على مؤمن بفاخته فهو كفا وكان حقا على الله ان يوقه فيها ومن عزموا سائر

لم يخرج

لم يخرج من الدنيا حتى يرتكبها ويفضح وقال صلى الله عليه وسلم لا يستر  
 عبدا عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيمة يعني معاصي ذلك السائر من اشعثا  
 في اهل الموقف وقيل تردى سبعة عليه واعلم ان انواع الفكر اربعة لان الفكر  
 اما شيطاني واما انساني واما ملكي واما رصاني لان الفكر اما للدنيا  
 واما للعقبى واما يكون للدنيا فهو اما مخالف للشرع فيسمى فلكا شيطانيا واما  
 موافق للشرع فيسمى نفا نيا واما يكون للعقبى اما متعلق بالحيم والجنان فيسمى  
 فلكا ملكيا واما متعلق للرحمن خالصا فيسمى فلكا رصانيا قال كذا ان تفكر  
 بواحد من الثلاثة الاول فهو جنب في حقيقة ويكون بعيدا من ديوان الحق فيلزم  
 عليه الغفل وغفلة ان يرفع فكره منه ويوقف في الرضا في ومعلوم ان اجتماع الفكرين  
 غير ممكن لان الذهن بسيط لا يقبل التركيب ايها السالك موتة يد الدنيا وتمك من يده  
 الاخرة واين من يريد الله فمن يريد الله تعالى فهو متفكر في الفكر الرضائي وانما طريق  
 الدخول الى الخلوة والاربعين فهو ان يدخل السالك اليها بعد العصر بعد غروب الشمس  
 وفاحة ونف جنة الرضا نظيره رقة حات المعنوية بصيم وطهارة ولا يتكلم فيها  
 بكلام الدنيا ولا يخرج منها الا ضرورة ولا يكثر في الخارج زانه اعلم ان  
 واذا خرج يخرج بازا على رأسه وان اذنه الشيخ للخروج الى الجماعة يخرج اليها والافلا  
 ولا يجامع الا اختتام ولا يكثر فيها بل طهارة ليلته ونهاره ولا يخرج لسرا أصلا ولا  
 يقتل شيئا من الطيور كالقمل والبرغوث والذباب وغيرها ولا يرى القمل وغيره  
 عن بدنه ولا يقطع اخفا رقبته ولا يفره ولا يطلع شعرا من بدنه ولا يظفر بدنه بخافه  
 ولا ينام فيها مضطجعا بل ينوم قاعا الى ان يتم المدة ويستقل فيها اسما ليللا  
 ونهارا بعد اداء الغرائض والنوافل والاصولات والحاصل ان كالحرم وما وجب على الحرم  
 وهو لازم عليه كالأوقاف عليه واقعة بينهما من الرؤيا والواقعات بينهما للشيخ







فبكرت ثلاث مرات كالاول بعينه فيضع على منكبيه المستخفاف مسنونا بالطرفان يركبنا  
ويسار ثم يأخذ الشيخ العصا فيكرت ثلاث مرات ايضا فيعطيها المستخفاف ثم يقول الشيخ  
الفاحة وتقرؤها بالصلوة في اولها ثم يقول كل واحد من الشيخين الفاحة على الزين  
فتقرؤها ايضا في كل مرة ثم امر الشيخ المستخفاف ان يقول الفاحة فيقولها وتقرؤها  
كذلك ولا يجوز لك ان تقول الفاحة عند حضور المرشد الا انه لا يجرثم بدعوا  
الشيخ بدعاه منكيب للمقام فيقول الفاحة بصلواتها ثم يخرج المكل من المجلس  
الى الخارج مشغولين بالتوحيد جهرا فاذا خرجوا يقول واحد من الشيخين الفاحة  
وتقرؤها بصلواتها فيقرن ويذهب المستخفاف الى مقام الزيادة ان وجد وقت  
والا فلا بل يفعل ما يشاء واعلم انك اذا ضلت براوية طريقك وانت لت  
منه فتائب باذآب ابد واركانهم واتبع اليهم فيما امكن الحمد لله على الاختتام  
والصلوة والسلام على الرسول خير الانام وعلى آل ذوى الاحرام والاصحاب الكرام

الجنيدية

منسوبة الى سيد الطائفتين واحم النوريتين ذفا لافان الرضيت والشيخ طاهر الرضيت  
والنفس لا يبدو والرحمة السنية شيخ مشايخ الصوفية بكل مرتبة عليه في الحقيقة والبرهان  
سيدى ابى القاسم الجنيد بن محمد اخذ من قدس سره والاعتقاد بان طريقة الجنيد  
حق من شعائر اهل السنة كما صرح به الامام السبط طي رضيت عنه في التقاية مبينا ما  
ثمانية اركان الجوع والصمت والسر والاعتزال ودوام الطهارة ونفي الخلق ودوام  
الذكر وربط القلب بالشيخ وقد نظم ذلك سيدى كمال الدين بن مصطفى البكرى قدس  
سرهم في مصحف وجميع شهر غفر الله له ودوام طهرته ثم ذكر كمال الدين ونفى كل خاطر قد اوجبه  
وربط قلبه بامام ذى منازل ههنا ثم طهره بدمه من نجاسته فسل على طريقه الى الله تعالى

وقال سيدى شيخ بن عبيد الله العبد روى قدس سره القدوس في الطراز المعلى والسر للام  
سيد الطائفة

على كمال صفات السنة المحمدية  
ومراقبة الباطن واختيار الصالحين  
وتزجيده على السكوت والباطنة النقية  
على بساط الحكمة ولها على سائر  
سبيل الطائفة

قال الشيخ عيسى بن عثمان الغزنوي  
في كشف المحجوب قوله جنيد بن محمد  
يا ابن القاسم الجنيد بن محمد كنفه  
رضي الله عنه وانذر وقت و  
اورط ودس الصلابة كنفته  
وسيد ابن طائفة امام الائمة  
ابن دى بود وطريق دى  
مبنى بر صحت است بر عكس  
طيفورىان واختلاف دى  
كفنه احد ومعه في ترتيب مزاجه  
ومشهور ترتيبه هيب وريث  
ومشايخ جليله جنيد بن محمد هيب  
بوده الله صم

وقال سيدى الشيخ مصطفى البكرى قدس سره في الالفية هه  
وسيد الطائفتين الراعى  
طريقة يتوق حضور الفرق  
وتزق جمع ثم جمع الجميع  
ونقل السبكي ذو التحقيق  
في جمع حواشي الاصول  
ان طريق شيخنا المقدم  
وصحبه طريقة مقومة  
ونقل المناوى ذرا الفرقان  
يشترى كتم علوم القوم  
فقال ان حضرة الشبل  
ابدا علوم القوم في الانا  
فانكروا جنيد ذاعليه  
لا جلي هذا جعلوا طريقة  
ومن رأى الابحر اسلاسل  
يشهد ان سائر الاقطاب  
لكنهم منه باجتهاد وخصوا  
حيث راوا ما سلكوا عليه  
لذا لهم قدس الطريق  
وحاصل الامم ما ان الطريق  
ويروى الامام السيد المقدم  
طريقه مؤيد بالسنة  
فكن به طول المداستكا  
ومن يكن حجب سيرة الطائفة

وقال سيدى الشيخ مصطفى البكرى قدس سره في الالفية هه  
وسيد الطائفتين الراعى  
طريقة يتوق حضور الفرق  
وتزق جمع ثم جمع الجميع  
ونقل السبكي ذو التحقيق  
في جمع حواشي الاصول  
ان طريق شيخنا المقدم  
وصحبه طريقة مقومة  
ونقل المناوى ذرا الفرقان  
يشترى كتم علوم القوم  
فقال ان حضرة الشبل  
ابدا علوم القوم في الانا  
فانكروا جنيد ذاعليه  
لا جلي هذا جعلوا طريقة  
ومن رأى الابحر اسلاسل  
يشهد ان سائر الاقطاب  
لكنهم منه باجتهاد وخصوا  
حيث راوا ما سلكوا عليه  
لذا لهم قدس الطريق  
وحاصل الامم ما ان الطريق  
ويروى الامام السيد المقدم  
طريقه مؤيد بالسنة  
فكن به طول المداستكا  
ومن يكن حجب سيرة الطائفة

٢٦٨



سيد الطائفة احكام اهل الحرة تاج العارفين قطب العلوم ابى القاسم الجنيدي محمد  
 بن الجنيدي المكنى بابن الجهم والراي المشددة المكررة الزيادة في القواريري كان رضي الله عنه  
 شيخ ثقة وذو بصيرة ثقة على انوار وعمره عشرين سنة وسمع الحديث من الحسن  
 بن عرفة وغيره واختص بصحة السري والحارث المحاسبي وغيرهما من اجله الشيخ واشتهر عليه  
 جماعة من الشيخ منهم جعفر الخدي قال لم نر في مشايخنا من اجتمع له علم وحال غير الجنيدي  
 ان ارايت علمه ربحته على حاله ان ارايت حاله ربحته على علمه وقال ابو القاسم الكوفي ما رأيت  
 عبثا في مثله قلت وكيف لا يكون كذلك وهو قال لما اخرجته من علمي الى الارض وحمل  
 للخلق اليه سبيلا الا قد جعل في حظه نصيبا وكان يقال في الدنيا ثلاثة لا رايح  
 لهم ابو عثمان الخزاز بنيسابور والجنيدي بيضاورد ابو عبيد الله بن الجلال باشم وكان وره  
 كل يوم ثلثين ركعة وثلثين الف تسبيحة ومن كلامه رضي الله عنه الطير لا تدعو حتى  
 مسودة الاعلى المقتضين انار رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قبل صادف عي الله  
 الف سنة ثم عرضت لحظته كان ما فاته اكثر مما تال قيل والسبب في ذلك ان كل نظرة تكون  
 للعبد من الحق تنقص لذة كل نظرة تفقدتها وتزيد على ذلك ما تعطيه حقيقة قال الشيخ  
 ابن عزي رضي الله عنه لان الشيء الثاني ينقص من المرید ما تقدمه وزيادة ما تعطيه عينه  
 من حيث ما هو جامع فاما امر الاعراض عن الله وسئل رضي الله عنه عن الرضا فقال  
 استحال كل خلق سني وترك كل خلق ديني ورواي يوم ما في يد سبعة فقيل انت مع ثم فك  
 تأخذ في يدك سبعة فقال طريق وصلت بها الرب لا افاقر بها فقيل له يوم ما نطلب الرزق  
 قال ان علمتم اني هو فاطلبوه قالوا انت لا الله تعالى قال ان علمتم اني تسبيحكم فذكروه  
 قالوا اخذوا البيت وشم كل قال بخرية شك قيل في الحيلة قال ترك الحيلة وقال رضي الله  
 عنه لست استشع ما يرد علي من العالم لاني قد اصبحت اصلا واصدا وهو ان الارزاقم  
 وبلاؤهم في ان العالم كله شر ومن حكمه ان يلقاني بكل ما اكره فان تلقاني بما احبب



فضل والا فاصل الاول وقال رضي الله عنه نهاية الصابر في حال الصبر صل المؤمن لله  
تعالى حتى تنقضي اوقات المكره وقال لا تكن من الصادقين في موطن لا ينجيك فيه  
الا الكذب قلت وقد قيل ان من الصدق يقتني او منه شاء الرأى على نفسه وكذا القية  
وقد رخص النبي صلى الله عليه وسلم فيه للمصالح كاجتماع بين متقطين وقال رضي الله عنه  
لا يصير احد الا لثلاثة الا يتصحيح البداية وقال من طلب عز اباطل او رثاثة فلا ينجي وقا  
لا يملك من العارف عارف حتى يكون كالارض يطأها البر والنجس وكما السحاب يظل كل شئ  
وكما المطر يسقي كل شئ ينجي ما ينجي وما لا ينجي وذكر بعض المشايخ انه لما صنف عبد الله بن مسعود  
بن كلاب كتابه الذي رد فيه على جميع المذاهب قال يعني اصد قيل له نعم يعني طاف في كل  
لها الصوفية قال فهدى لهم من احكام بر جهنم اليه قيل نعم ابو القاسم الحنفي فابى القائل  
عن حقيقة مذهبه فرد عليه الحنفي المجاز بان متوهين افراد القدم عن الحديث وهجرات الاخوان  
والاوطان ونسب ان ما يكون وما كان فلما سمع ابن كلاب هذا الجواب تعجب من ذلك وقال  
هذا شئ او قال كلامه لا يمكن فيه المناظرة ثم حضر مجلس الحنفي وسأله عن التوحيد فاجابه  
بعبارة مشتملة على عارف الاسرار والحكم فقال اعد على ما قلت فاعادة لا بتلك العبارة  
فقال هذا شئ اخر فاعاده على فاعاده بعبارة اخر فقال ما يمكننا حفظ ما نقلنا فاعاده  
عليه فقال لو كنت ابره كنت اطلبه وقال بفضل واعترف بعلم شاة قلت وقدرت  
ان الشيخ ابا المجدد رحمه الله تعالى كان يتكلم مع الاصحاب بما يلقى الله وكان يقول ان في هذا  
الكلام مستمع كاصدكم فاشكل ذلك على بعض الحاضرين وقال كيف يكون ذلك في جمع  
المتنزه فاني في المنام كان قائلا يقول لا ليس الغوص لغوص لطلب الدر ويجمع الصدق  
في محلاة الدر قد حصل منه ولكن لا يراه الا اذا خرج من البحر وبشركه في رؤيته من هو  
على السائل ففرم في المنام اشارة الشيخ في ذلك واخبار سيدنا الحنفي كثيرة ومتنوعة  
شبهه قال ابو بكر الطنطا في حقايق الحنفي عند الموت فكان قاعدا يصلي حتى مات

وقال

وقال ابو عبد الرحمن السلمي سمعت جدي يقول دخل ابو العباس بن عطاءه على  
الحنفي وهو في الترع فسلم عليه فد عليه السلام بعد بعة ثم قال اعذرني فاني كنت  
في وردي ثم حول وجهه الى القبلة وكبر ومات ذلك بتاريخ يوم السبت في شوال سنة  
ثمان وقيل سبع وقيل تسع وتسعين ومائتين وقيل توفي في آخر سنة من نهاري يوم الجمعة  
ودفن بالشوئبية عند خاله السري وقيل كان عند مومنة قد ختم القرآن ثم ابتداء  
بقراءته وقرأ سبعين اية من البقرة ثم مات ويقال كان نقش ضامة اذ كانت غافلة  
فلا تامة و قال الامام عبيد الوهاب الشيرازي في طبقات الوسطى ونظم الامام  
ابو القاسم الحنفي رضي الله عنه كان ابو عبيد بن الزجاج فلذلك كان يقال له القواريري  
اصله رضي الله عنه من نهاوند مولده ومنتشاه بالوراق وكان فقيها يفتي على مذهب  
ابي ثور صاحب الامام الشافعي رضي الله عنه وراوى مذهب حنيفة القديم صاحب خاله السلمي  
والخارث الحنفي ومحمد بن علي القصاب وكان من كبار ائمة القوم وكلامه مقبول  
على جميع الناس حتى جعلوا اعتقاد صحة طريقة من جملة الدين مات رحمه الله يوم  
السبت سنة سبع وتسعين ومائتين وقبره ببغداد ظاهري رضي الله عنه ومن  
كلامه رضي الله عنه ان صفاء القلوب يكون على حسب صفاء ذكاته وخلوه من التراب  
وكان يقول الغفلة عن الله تعالى اشد من دخول النار وكان يقول ان القيت النقيع  
قالقه بالرفق ولا تبدأ به بالعلم فان الرفق يؤنس والعلم يوحشه وكان يقول كلام  
الانبياء عن حصن وكلام الصدقيين عن مشاهدات وكان يقول من زعم انه يعرف  
الله تعالى كاذب في دعواه سكتا خبره ابتلاه الله بالحنن وحجب ذكره عن قلبه  
واجراه على الله فان تبعد النقطع الاله وصدده كشف الله عنه الحنن وان دام على  
السكوت في منزله نزع الله من قلوب الخلق الرحمة عليه اليه ليس الطمع فيهم فهو  
لا يرجع عن مطالبهم وليس في قلوبهم رحمة له فتعبر حياته بحجر الامم في هذه الاخرة



استغفروا ذنبا من الركون الى غرابة عز وجل وكان يقول اذا رايتهم الركون الى غرابة  
 الناس بالافات فهو اكثرهم افات وسئل مرة عن العارفي فقال لو ان المالكون انما  
 اى هو حكم وقت **وكان** يقول مكابدة العزلة اس من مداراة الخلطة فالعارف من  
 اختار فيها الوحدة واتاه شخص حرة بجماعة دينار وقال له فرفقه على الفقر فقال اطلب  
 زيادة فاليك فقال نعم فرفقه بها وقال انت اخرج منها اليها فانا لا اطلب زيادة عما في يدي  
 وكان يعظم طريق القوم والسيار ودعا به يدانته الى طاعة فلما حدث الماشقة وقف الناس  
 على رأس النور وقال كلوا واشبعوا فاق كل لقمة يا كلها فقير عندي تاي وضعت  
 دينار فلما سمع الجنيته منه ذلك قال لا احد يا كلها فاق صاحبكم دني الرمة  
 يعادل لقمة فقير بجماعة دينار ثم فرجوا ولم يأكلوا اكلها ما وكان رضى عنه دائم  
 المراقبة ثم عز وجل حتى انه بلغنا ان الشيطان خذ من سنين فكان يوضيه ويريد  
 في صوابه ويرقب له سادة غفلة يقويه فيها فاق وجد فلما صجر الشيطان منه قال له عند ذمة  
 عاريت مثل اقبالك على الله تعالى منذ سنين احد ملك لا يجد طريقا اغويك بها فلم يجد  
 وانا ابليس فقال له الجنيته قد اعلمني الله تعالى بك سعة فذوقك لي ولم ازل استجد ملك  
 واصطادك وانا اعلم الله تعالى <sup>نكتة</sup> وكان رضى الله عنه بحال الفقر والقيمين عنده وبغلي  
 ثيابهم كانه واحد منهم وقال له مرة جلد من هذا عندك شهرة لك بين الناس  
 فقال لما اتيهم عندي لا تذكرهم فاقتمى وصاحبتى الى الله كلما احتاجوا الى شئ وكان  
 يقول ما دام الشئ كى يطلب من الله المريد بشكره فهو غارق في حفظ نفسه ما يرجع انما  
 الشكر ان يرى العبد انه ليس باهل ان تاله راحة الله كالنكتة من شهوة معاصية انما الله  
 شئ هو الذي يتفضل عليه بالرحمة مع عدم استحقاقه لشئ منها وكان يقول اذا اصدف  
 المرء اغناه الله عن حفظ النقول بنور كجده في قلبه يفرق بين الحق والباطل وكان  
 يقه لانا اذا اراد الله بمرء خيرا او قهله هو لاه الصوفية اجماع بين العلم والعمل ومنه

صحيحة القراء الذين دأبهم الجدل من غير عمل وكان يقول استسنت لي قاعدة مع  
 الدنيا حتى صرت لانا ثري على شئ فاستنى من محبوباتها ولما من وقوع شئ من مكرهاها  
 وذلك اني علمت ان من شان الدنيا ان تاتي الانسان بما يكره بحكم طبيعتها فكل  
 شئ جاني من ذلك اعلم انه من طبيعتها فلا يريد ان يترك طبيعتها الذي خلقها الله  
 عليه لاجل هو الغنى وكثر شئ جاني من محبوباته النقص من شكر الله الذي خلقه لي  
 وخالف الدنيا فيه طبيعتها **وكان** يقول لو جلس عن يميني اهل الناس الى صبي  
 اطيب الكلام ويشحنني اطيب الطيب ويطعمني الذ الطعام وجلس عن يساري الغني  
 الخلق الى ينطع من لحمي ويطعمني الزقوم ويشحنني انين الرواح ما را ذلك عندي  
 ولا نقص هذا عندي لاني مع الله لاعم هؤلاء **وكان** يقول الطريق مسدودة الا على  
 المعتفين انما رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يحفظ القرآن ويكتب الحديث  
 لا يقدر يدرك هذا الشأن **وكان** يقول طرقتنا هذا شيد بالكتاب والسنن فلو انهم  
 رجلا قد ترجع في الهوى فلا تقدر اية حتى تنظر وده عند الامر والنهي **وكان** يقول  
 التصوف عنوة لا صلح فيها وسلمة عن النصوص فقال هم اهل بيت لا يصلح ان  
 يدخل معهم غيرهم وهم مع الله بلا غلافة في الدنيا والاخرة **وكان** يقول اذا رايتهم  
 الصوفي يعبا بظاهرة فاعلم ان باطنة خراب **وكان** يقول لعيت ابليس وانا في  
 عريانا وبه كسرة يا كلها فقلت له اما تشحن من الناس فقال وبلى بنى احد  
 من هؤلاء شئ من ان الذين يستحي منهم تحت الثراب وتسل مرة عن التوحيد  
 الخالص فقال ان يرجع آخر العبد الى اوله فيكون كما كان قبل ان يكون **وكان**  
 يقول التوحيد الذي تغرد به الصوفية هو افراد القدم من الحدث والخروج من كل  
 محبوب ينطعم عن بقطوعهم عن الله وترك الاعتي وعلى كل ما علم وجعل وان  
 يكون الحق تعالى حكما للجميع لا يعزلون الا عليه **وكان** يقول قد طوى علم التوحيد



وطلوب بساطه من سنة عشر من سنة والناس يتكلمون في هواشيه وسيل عن سبب  
 اضطراب قلب الغيرة وجوارحه عند السماع فقال سبب ذلك ان الله تعالى لا يخلط  
 الذرية في البشاق الاول يقول الله ربكم استغفرت عذوبة سماع كلامه تعالى  
 الارواح فانما سمعوا الانظام الطيبة حركهم ذلك الى ذكر الله وكان يقول تنزل الرضة  
 على الفقراء في ثلاثة مواطن عند السماع وعند الطعام وعند مجاورة العلم وذلك لانهم  
 لا يملكون الامن حق ولا يفتخرون الامن وجد ولا ياكلون الا عن فاقة ولا يتذكرون  
 الا في احوال الاولياء وكان يقول دخلت مرة على السري السقطي رضي الله عنه  
 فرأيت عنده شخصا مقشبا عليه فقلت ما بال فقال سمع اية من كتاب التذوق  
 فقلت تقرأ عليه الاية ثانيا فقرأت فاذا في فقال السري من اين علمت بهذا ولعل فقلت  
 له ان قميصر يوسف ذهب بسبب عينا يعقوب ثم عاد به بصره فاستحسن ذلك مني وقيل  
 الجنيبة مرة ممن استندت هذا العلم الذي لم يكن مع شيئا ضحك فقال استندت من جلوسها  
 بين يدي الله تحت تلك الدرجة ثلاثين سنة ثم ادا الى سلم في داره وكان يقول مبني  
 التصوف على ثمانية اخلاق لثمان من الانبياء وهي السخا وكان لابراهيم والرضي عن الله كان  
 لا سحيا والصبر وكان لا يدوب والاشارة وكانت لذكر يا والغزوية وكانت للحيي  
 والبس الصوف وكان لموسى والسياسة وكانت لعيسى والفقرة وكان لمحمد عليه السلام  
 الصلاة والسلام وكان يقول لا تصفوا القلوب لعمل الاخرة الا اذا تجردت من حب الدنيا  
 فاعلموا في ابتداء امركم على اخراج حب الدنيا من قلوبكم حتى لا يبقى عليكم منها ذائق اولها  
 كما من فيكم فيو فكم عن النفاذ الترقى ولو كان من الكبر والاولياء وشكل مرة عن المعروف بانه  
 هل هي سبب ضرورة فقال معرفته الله لها طريقان فما كان منها حاضر ادر كان بها كذا وما كان منها  
 غائبا ادر كانه بالليل ولا كان الحق تبارك وتعالى يباركها مستاكنت معرفته بالليل والضحى  
 اذ كان الانظم الغيب والثائب الا بالليل ولا انظم الحاضر الا بالضحى وكان يقول ما رايته احد اعظم

الدينيا فقوت عيشه فيها ابداد وانما تقرها عين من حفرها وصغرها وكان يقول زافخ  
 الله تعالى على عبد بينة حسنة فقد فتح عليه سبعين بابا من التوفيق ومن فتح على نفسه  
 باب فيه سبعة فتح الله عليه سبعين بابا من الخذلان وكان يقول ما استحي صاحب  
 ان يطلب حاجة من صاحب الا ليقص في احداهما وكان رضي الله عنه ضيفا بالعلم عاين  
 لا يستحقه ويقول ان للعلم ثمانية تعطيه حتى ياتخذوا ثمنه قيل وما ثمنه قال وضعه  
 عند من يعجز به وقيل له مرة ما بال اصحابك ياكلون كثيرا فقال لانهم يجوعون كثيرا فيلزمون  
 فبالهم لانهم يترقون فيهم فكلوا في الحياض فقال لانهم ياكلون الخلال قيل فلما بالهم اذا سمعوا التوبة  
 لا يطربون فقال لانه كل احكام ومراعاته وقد كلفوا بالعمل بها فلا يخرجون عن العزيمة الا بالانكسار  
 بالعمل به ما داموا في هذه الدار ومن كلف بما قد يجلب به كيف يطرب به ولكن سوف يطربون به  
 في الجنة اذا سمعوه من الله عز وجل قيل فما بالهم يطربون عن سماع القصائد فقال لانها كلام  
 جنسهم ومما علمت ايدهم بخلاف القرآن فانه حق صدر عن حق لا محالة بين صاحب  
 وينهم قيل فما بالهم لا يقبلون هدايا الناس فقال لانهم في مقام المجاهدة واذا القصد منه  
 الله وقبولهم هدايا الناس عيب قلوبهم اليهم فيقطعون عن الحق حتى فاختار الحق لهم ان لا يغيبوا  
 سواه ولا يحضره الله فاة او حتى يدفن مع جميع ما هو منسوب اليه من علم فيقبل له ولم ذلك فقال  
 بكرة على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تترك مطالعته ويطالع الناس كلامي ودهض عليه  
 ابو محمد الجرجري في عرض موت فقال انك حاية فقال اذا مت ففعلتني وكفني ووصلتني فبكى الجرجري  
 وبكى ابن مسعود قال الجنيبة صاحبة اخرى فقال اني فقال تصنع طعنا ما يوم صرت فاذا رجع اصحابنا  
 من الجلالة تجمعهم عليه خوفا من نشئت امرهم فبكى الجرجري ثم قال والتمتين فقد تابا بين العيينين  
 لا اجمع مناشان ابدأ قال ابو جعفر الفرياني فكان دامة كذلك الامر بعد وفاة الجنيبة  
 وكما تعد ذلك الا جتمع انما كان به كنه كنهه ورؤيته قال الجرجري وكان في جوار الجنيبة روبر  
 مصابيح خضراء فلما مات الجنيبة ورجعنا من دفنه فقد مات ذلك المصباح ففقد على موضع عال







القطبان عن القطب ابي المعالي عن القطب ابي الوفا عن القطب الشيخ  
فتي العجى بالتصغير عن الامام الحسن البصرى رضى الله تعالى عنهم

### باب اخبار المهملات

#### الحجاجية

شعبه من المدينية مشهورة بالشيخ الهناج العارف الرباني القدره  
ابى الحجاج يوسف بن عبد الرحيم المغربي الاصل الاقصر المزل  
الزاهد ذى الكرامات والمعارف ترجمه الامام الشيرازى قدس سره  
في طبقات الوسطى وقال كان رضى الله عنه من الائمة الراشدين  
في طريق الولاية واجمع اخلايق علم اجلاله والكرامه وبجملته وكان  
مجتهدا علمه دام وهو تلميذ الشيخ عبد الرزاق المدفون بالسكنة به  
وهو تلميذ الشيخ ابي مدين التلمساني وله كلام عال في الطريق وراية  
وقره بتاجية الاقصر من صعيد مصر لاعم ومناقبه في صعيد كثيرة  
مشهورة وانكر عليه مرة امير فقال شكر على وانك رفاص مغالى فاما  
ذلك الامير حتى عزل وصار رفاصا كما قال الشيخ الى ان مات وكان  
يقول كل من ذكرتموه بطريق الطريق فدلوه علينا فان كان صادقا  
او صلناه الى مقصوده وان كان كاذبا بطرناه لئلا يتلف الربيع  
ويصدق ان مريدنا يريد ان يعقل شي ليرت مقامه فارسل اليه وقال  
يا ولد اذا قلت شيحك غضب الله عليك فكيف يوطئك مقامه  
فاستقر الفقير وقاب الى الله عز وجل وكان خادما له ابو زكريا  
يقول دخلت على الشيخ ابي الحجاج مرة فرايت له عيني في فوق احاجين  
وكان الشيخ ابو الحجاج يقول كنت في بداية امر اذا رايت مغالى يقول

مقام احد من اخواني يقول اللهم اعلى مقامه فوق مقامى كذا لك ارج  
الاخوان الصفاء قون لا حيد بينهم ولا حقد وكان يقول كنت اذ لم في براني

لا اله الا الله لا اعقل عنها فقالت لي نفس مرة من ربك فقلت له اربى الله  
فقلت لي لا ليس لك رب الا انا وذاك انى يقول لك اظننى او اسعنى  
فتقول ثم اقول لك ثم نعم او امشى تمشى فانت تحتل او امر كلها فاذن  
انا ربك وانت عبدك فبقيت متحيرا فظهر لي عين من الشريعة وقالت لي جاد لها  
بكتاب الله عز وجل فافهمها وقيل له مرة من شيخك في البداية فقال ابو جواد  
فقالوا له كيف فقال كنت ليلته من ليل الاشتا سهران واذا ابى جبران  
بصعد سارية السراج فيرتقى ويرجع لكونه مليا فحدثت عليه في ذلك  
الليلة سجدة مرة وحوالا يرجع فقلت في نفسي سجدة مرة وهو يقع  
ولا يرجع ثم خرجت الى صلاة الصبح ورجعت فاذا هو جالس عند القبلة  
فاخذت من ذلك ما اخذت وكان يقول لا يفتح عدم الاجابة بالشيخ  
في صحة الاقتداء به فانتا تحب الله ورسوله والصحابة والتابعين وغيرهم  
وتقدرهم وماريتهم وذاك لان صورة المعتقدات اذا ظهرت  
لا تحتاج الى صورة المعتقدات من المظهر الاشخاص بخلاف صورة الاشخاص  
اذا ظهرت تحتاج الى صورة المعتقدات فاذا حصل الجمع بين المصنفين  
فما هو الحال وكان الشيخ يعيش بن محمد واحد اصحاب الشيخ ابي الحجاج يقول  
جئت انا واخوان من اخواني الزبارة الى الشيخ بعد الصبح فوقفنا بالباب  
متأولين واذا ابنا حام قد خرج فقال يدخل يعيش ورفيق فلان وبهيد  
الثالث يستحم فانه جنب قال قد خلتنا وقد هدت اركاننا من كسبه  
فهو غلنا فوجدنا الشيخ متكيا فقال يستقر صا جلم ثم يدخل فصل ودخل

وقد اخذت منك ثم فعلت كما هو  
فعلت من الليل ما رايتهم واذ  
قالت كل قل كفو او امشى فاذن  
واذا اخذت انشيت قل ولا تشي في الاثر  
سجدة اذا اخذت كنت ابكتني في  
ولا تجعل يدك مبطونة الى عنقك  
ولا تبسطها كل البسط فقلت تلك  
اكفيت فانا اذا مضيت فالت  
اخضع عليك خلع المصنفين وانوطك  
تحتاج الى عارفين وامتنطقك بمنطق  
الله يقين واقلدك بطلان المحققين  
وانا در عليك في خوف المحققين انما يكون  
العابدون احكامون الا به  
قال الامام الشيرازى في طبقاته الكبرى  
قلت وحي نذاري عظيم لا يخلو  
من الاحدية والرفاعة والبرهان  
والقادر به ولا عبرة من غيرهم  
ويقول مولانا موان لا يظفون  
فان الاقتداء حقيقة انما به  
بالحال واحوال المفسر انما به  
فانهم







وَقَالَ لَهُمْ خُذُوا هَذِهِ السَّيْفَ فَإِنَّ فِيهَا نَبِيًّا

275



بعض المساجد ليقتضوا محققين من مجازات كل غايه وكان لا يتيم ولا سند لاسيما قبل  
وفاته بنحو من ثلاثين سنة وكان يعجبه اهل الرسمة والشطاطة في ذلك ويكرهه في احوال من كان  
اذا حال في من سكن هذه المسكن ويعدو بالمال والقالب والبر واليمن بالمال والشغل عليه او كان  
يقسم ليلدين ثلثة ووصلاه وغيبه عن السعي واستباه ووجده وشجون وعريك وسكون  
وربما دار لفظ الربيم وترقم بشي من النظام لاسيما كلام سلطان العشق الفاضل سيد  
عمر بن الفاضل ما فيه من الاشارة الى حقيقة العبارات الرشيدة الموجهة الى الشافق لا ليل  
الا ذائق وكان يتصل من الطعام لشغل ما يتم من علم بل كان في غالب امره يأكل للوافقة اذ بها  
من شرط الرافعة وله من التخلق بارتقائه صحة انه عليه سلم اني كنت كرهية اهدكم في ابيته  
عند رب بطون في سقيني الخط الوافر والنجيب المتكاثر ولم يزل في كل احواله مصلية ارضا  
او نقلا وان في الصلوة شغلا **شعر** شغلا يجيد ان المصلي اوقيا وبتنالي تلك الطائفة  
من جرم سكن الخواج فالزمت عنها الجوارح واستطاعت للعب فاكل بصيغ ما ديتها  
للوصول الى سبي ودواها حتى صدى تحف الى صال تحفها صدى زواجرها في اهلها  
فبرضى الله عنه في محارب الدعوة الى الله اما ما دنف بجهته قباله فيم او احراما وقام على منابر  
الكمال خطيبا وضح الكائنات من انفس العطرة طيبا وقد قام بعد اثنين البداية  
فاستقامت له على ارائك التوقيب عراش النهاية وتم له السلوك فصار من  
الملوك فقصه للملوك وادلى على الله الحاضر والباد وانفتحت على محبة وطاعة العباد  
حتى اهل الحناء منع ابشاره كما كانت عليه الاصول فترقى في المراتب العلية حتى يتجوز  
في خلق القطينية ومكث سبعمائة عاما وعظم شانه فيها بداره وخصا ما واذن له بالتحديث  
بالنعم بعد سوغ القدم فكان يقول في نطلب من الكحل والمان لكل يطلب متا والبلغة  
ان السيد عثم بن عبد الرحمن العطاس يقول ان السيد عبد الله بن ابراهيم من اهل القرن الرابع  
قال له لا ادب لقلنا من اهل القرن الاول لكن نحن من اهل القرن الثاني وقال لنا صاحب

وفتي ليس فيه منازع ومن نازعني اذ بته ذوبان الملح في الماء وقال  
مالا حد معناه وجود اهل النجوم ظهور مع نور الشمس وقال رضي الله عنه  
نحن الناس كاشم من فتح باب اصابه منها بقدر ما فتح وقال رضي الله عنه  
نحن ملوك الارض والسماء وقال رضي الله عنه انا سيف مجر دبلان محمد وقال  
رضي الله عنه انا النعم المأكورة وقال رضي الله عنه من مات من اهل هذا الزمان  
وارضى على الله تعالى ونج من اجلي وخصه صا اهل العلم وقال رضي الله عنه لو اقبل  
علينا اهل العصر جميعهم صغير وكبيرهم واشباههم لا تتفقوا بنا اجمعان في دينهم  
ودنياهم وباطنهم وظاهرهم ومجاهلهم واجلهم وان اتاسا بالمغرب اجمعهم  
هناك وارواهم عندنا وان اتاسا بالعكس من ذلك وان الذين استعصوا  
واستقصوا انما اكثر من تبع واستمع بعلان وفلان وعد كثير من العارفين والصديقيين  
ومع هذا نقول ان احد هؤلاء العارفين العارفين بهي الله به رب اهل زمانه  
واشقى عليه الفقيه باخره بحضرة فقال رضي الله عنه ان بين اظهرهم رحم من هو  
عنده الفقيه باخره لقبيل قدمه وقال ان الشيخ عبد القادر جليص على بسط  
ثم طوى بعد ذلك الى زمن الشيخ عبد الله بن ابي بكر الجيد روى في بسط ثم طوى  
بعده الى زماننا فبسط لنا فجلست عليه ثم بطوى نفسه منا من الدنيا ثم لا يجلس عليه  
احد الان بقي من يستحي منه وقال رضي الله عنه لو عرفوا الناس انفسهم اعلوا الى  
اصحابهم بالهم منهم وكم لم رضي الله عنه من اقوال ترشد الى عظيم ما نال من الكمال انما  
حسن اتباعه بحدته حتى انه عليه وسلم في الاطفال الاعمال الاصول فقد اتفقه في زمانه  
وفاق به سائر اقرانه فلم يزل على السنن المحمدية في سائر مناجي راقيا بالوصف الاحادي  
في معارجهم وظهرت عليه الاخلاق النبوية وتجلت فيه الاخلاق المصطفوية فكان عزيزا  
على الله متمحلا عن عبادة الله صريحا على اذواهم في خواص الامه الامة رؤفا



رجاء بالكل في كل قضية بل كان في ذلك الزمن الرغد كادرج للجد **شعر**  
 شيخ علا بغيره وفوائد و هو اند وزوائد وموائد و حقائق ودقائق وقائني  
 ومعارق وعوارق عن ما يجد بغيره من علم وفتوح من نظامه وتناثره المتناثر  
 وقوائمه من طالع وكال وجمال وجلاله المتراشد وخواصه فاضت بكونه صلاته  
 وحيث تصادروا وورد الوارد وزوائد تروا لا يرداده من راصد او قاصد وارشد  
 وموائد بسطت بكل كون من شاكل او صاعد او جاحد وحقائق يتدرك لكل تحقيق  
 بالحق من تحقيق حق وارد ورفائق رقت وراشت بكمية فرفق بالراقي بغير لقاعد  
 ودقائق دقت وفازت بقفا قوم رفوا المراكع ومساجد ومعارف عرفت بفتح عرفت  
 فوفت لها فربها بطل الوعد وخواصه فاضت بدافع حسنات بلا بس من مجده وقلائد  
 عمت وامت كل صاحب لونه صب كليب وجهه بالواحد بار بالحقانهم متفضلا  
 بالمفتم الصانع الغيب الباطن بالسيد الخداد قطب زمانه وبكل جبر رافع او مساجد  
 والحمد لله رب العالمين **الوسيلة الثالثة** في تصالحه وارثاده وافتقاره بالاعذار  
 عنه وقصاده فاقول نصائح كثيرة واخره دارشادته شهيرة منة اتره منها ما  
 اشرب له لثقة نفع الله به وذلك قوله رضي الله عنه اتق من يغضب الحق لغضبه  
 ويرضى رضاه فانه يجد يدعوك الله تعالى بالصدق فاقبل منه هذه النصيحة وكان رضي  
 الله عنه يقول قبلوا نصيحة من اخذ عليه العهد وقال رضي الله عنه ازالم يكنك ان  
 تقوم بالامر كل فتوة وسط فيه فقد قبل ازاك انت القايته لانه ركن القليل لا يترك وحق  
 تخشكم بكلامنا على الوسط من كل شئ وقال رضي الله عنه الواجب على كل مؤمن  
 ان يحترز من المعاصي صغيرها وكبيرها كما يحترز من الزمان المحرق والمياه المغرقة والسهم  
 القاتل وقال رضي الله عنه تأدبوا باطننا فانه لا ينفع ادب الظاهر دون ادب الباطن  
 ولا تغفلوا عما اعتاده الناس فان هذه العمائد قد افضت بهم الى فساد الدين وفساد

الدين وذهب غيره بندها به وقال رضي الله عنه لا يصلح المتعبد والمتقيد بحالته  
 ارباب المواهب من العارفين فانه قد يكون ضعيف الرتبة ضيق الصدر قاصر النظر قديرك  
 ما يخالف ما عنده فينكره فيهلك والعارفون قد ارتفع نظرهم فلا يرون افعال الخلق  
 ولهم في كل فعل نية وقد قصر نظرهم على الباطن فقط وينظرون الى الخلق نظر الرتبة  
 وقال رضي الله عنه العارفون ينبغي ان يعاملوا بالصدق لانهم لا يقبلون التلبس  
 ويميزون الكلام الصدق من الكذب كما يميزون بين الحلو والحامض وقال رضي  
 الله عنه لا يتم السكون الا بالزهد ولا الزهد الا برضا الدنيا والآخرة والرضا  
 والاقبال على الله وعلامته الزهد ان يغتم عند الوعد ويفرح عند الفقد وقال رضي الله  
 عنه من يتبسح في الدنيا وتوسع في شهواتها وادعى مع ذلك انه يفرح راجب ولا محجب  
 لها بقلبه فهو مع مغرور ولا تقم له حجة بدعواه وليس له في حالته تلك قدم يقدر  
 به من الائمة السعيدين والطاهرين الصالحين لامن السلف ولامن الخلف وقال رضي الله  
 عنه الولي يكون اختاره بقرابته والملائكة من يربح مودته اكثر من اعتنا بهم في حياته  
 لانه في حياته مشغول بالتكليف وبعد مودته طرح عنه الاعباء ويجرد وقال رضي الله  
 عنه انما نجح ونفسي بكل من نراه راجبا في سلوك طريق اهل الله تعالى فقلبك بالاقبال  
 على طاعت ربك وانزل جميع حوائجك بباب كرمه وارجع اليه في جميع مهماتك فانه  
 منك قريب وعلى سحافتك يمسكك قدبر وقال رضي الله عنه انا نضع لك سن  
 المدد في طعامنا وشرابنا وقال رضي الله عنه نحن ما نخدم الا الله تعالى نرجع القلوب  
 وقال رضي الله عنه عليك بصحبة الاخيار والتأديب بادابهم والاستفادة من اقوالهم  
 وافعالهم وزيادة الاحياء والاموات منهم مع التعظيم البالغ لهم وحسن الظن  
 الصادق فيهم فبذلك يحصل الانتفاع للزائرين وبفيض المدد من جهرتهم وانما  
 قلنا تنفع اهل الزمان بالصالحين من حيث قلنا التعظيم لهم وضعف حسن الظن



فيهم فخر ما بسبب ذلك بركاتهم ولم يشاهدوا كراماتهم حتى توهوا ان الزمان خال  
 من الاولياء وهم بحمد الله كثير من ظاهرون ومخفيون ولا يعرفون الا لمن نور الله قلبه  
 بانوار التعظيم وحسن الظن فيهم وقد قيل المدة في المشهد شيخ نصح في ذلك كمال  
 بحبه وحر به وقرحه **بشي ينزل النصح على هذب** سبقت به ارضي في تهذيب  
 فراه بنصح بالحق وحكم منه جها للكل في تدر يسير يدعي حبه الله دعوة صادق  
 ويقوم بالتهذيب في تاديبه ويبين طرق الحجب بعد دروسها ببيان غريب عالم وعجيبه  
 ويقتسم ذاتي كاسا مترا بوجوب حمد رجل في ترحيبه يعطي لكل ما يلقى في ربه  
 ويزجر في الحجب بحجبه ويعظم الاكوان من انفسه بشي في فاف من طيبه  
 وامت عليه هذا اطل التمام مولانا في التشرية او تزييه وبه تولى سنا جميعا نرتجى  
 طيب القلب بجاهه وطيبه وعلى النبي من الصلاة اطلها والال ثم حسيبه ونسيبه  
 والحمد لله رب العالمين **السيدة الرابعة** في ذكر شئ من بواهر  
 حكمه وسرد نرد من بواهر حكمه وعد ما اشتهر من تاليفه البديعة النظام ومصنفاته  
 الرئيسة الانتظام اما تاليفه رضي الله عنه فله عظمت قدرا واطلعت في كل اقل بدرا  
 اعرفت عن وفكر كمال الباهر وظهور خلافة العامة الحقيقة في خلق الباطن والظاهر  
 بل وفي المقامات العلوية كمال التخلق بالاخلاق المحمدية فله فاز من كل ذلك بالحفظ الجيم  
 وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم فمن تاليفه النافعة ومصنفاته  
 الجامعة النصاب الدينية والوصايا البانية الدعوة التامة والتذكيرة العادة وسبل  
 الادكار والاعتبار فيما يلزم بالانسان وينقضي من الاشياء والحقائق السائل والفصول العلمية  
 والاصول الحكيم والمعادنة والظاهرة والمؤثرة للراغبين من المؤمنين في سلوك طريق  
 الاخرة ورسالة المرشد المخصوص من ربه الحكيم الجيد بالتأييد والتشديد ورسالة الملائكة  
 وكتاب المجمع وهو جامع المكتبات والوصايا والكلمات والقصائد المشتملة على

الحكم والفوائد وآثارها الدينية المسمى بالدر المنظم لدون العقول والعلوم واما  
 الكلمات القامات المباركات الزاكية فشرها قوله رضي الله عنه الزهد في الدنيا بشي السقا  
 ونظور العناية ونحوه ان الولاية وهو لا يله نعيم عاجل ولا يستطيع الا من شرح الله  
 صدره باشراف النوار المعروفة واليقين وقال رضي الله عنه الذي يؤثر الدنيا على الاخرة  
 شاك مرتاب والذى يسوى بينهما غبي احمق والذي يؤثر الاخرة على الدنيا هو المؤمن  
 الكيس المجازم وقال رضي الله عنه يستدل على كمال الرجل بتأديته الفرائض عذبة  
 الكمال لانها عمود الدين فمن اداها على الكمال دل على كماله وحسن عبادته بده تعالى به والعكس  
 بالعكس وقال رضي الله عنه من لم يرقا عند الذكر فهو قاس القلب ومن لم يتأدب  
 عند سماع العلم فجل عليه خسران من تأدب ففتح الله ابواب قلبه حتى يتفتح له الحق فيبصره  
 وقال رضي الله عنه لولا النظر في العاقبة لما صح لعالم علمه ولا الزاهد زهده ولا المتعبد  
 عبادة فعليك بالنظر في العواقب ليصلح امرك وقال رضي الله عنه لا يجد العالم لذة  
 العلم حتى يهذب نفسه واخلافة ويستقيم على الكتاب والسنة ويرعى بالرياسة  
 تحت قدمه ومن انكر على العارفين ابتلى بنفسه القلب وقال رضي الله عنه لطلب  
 الله تعالى وتعلق وتو له يجده العبد في قلبه الى ذلك الجناب الرفيع الا قدس  
 مصححه بابتهاية التقديس والتزير وغاية التعظيم والرهبة به لا يتخطى شئ  
 من خواطر التشبيه والاختار شئ من ادھام التكليف تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ثم مرصده  
 في حجة الله تعالى دعاه الى اشارة الله تعالى على التمجيد لسلك فربه ورضاه وعلى  
 الجدة في طاعته وبذل الاستطاعة في خدمته وترك ما يشغل عن ذكره وحسن معاشته  
 وقال رضي الله عنه للطلعة من الخلال انز كبير في تنوير القلب ونشاط الجوارح  
 للعبادة وقال رضي الله عنه ليس ينبغي لاهل الدين والاخرة اذا راوا اهل الدنيا  
 للشغف ان يجتمعوا المشغولين بشهواتها الا ان يرحمهم ويدخلهم بالخلوص للسلوة



فما وقعوا فيه من الاعراض الاستفحال عن اخرتهم التي هي مصيرهم ومعادهم وقيل رضي  
 الله عنه التبرك على الاعتناء به واخضع كما قال ابن المبارك رضى الله عنه ان يظهر للاعتناء  
 الاستفحال عنهم وعدم الحاجة اليهم لا انه يرى انه احسن حالاً منهم باطناً وظاهراً لانه  
 لا يدري من هو الخير عند الله تعالى **شرح** حكم الرسول صلى الله عليه وسلم وحمل النور في ذراعه وادخلها  
 حكم من العلم المصون لتناست وتحت ابوابها وفصلها حكم لها الاحكام في الحكم  
 شرعاً انك يا وليك رسولها حافظه بجهلها وعلمها نافعها واشكرها عظم مالهيك يروى  
 واخذ من الكون فمضى هيب وصلى اليك لا خشيته ولا كنى الضيف على القيم بخبرها  
 متوسلاً اذ كان منه يقول لها تظفوني بغيض من مكارم الله تحت القلوب فتستجيب لها  
 قل يا طبيب العالمين قلوبنا صدمت من البلاء وزادها وتماست عما يليق من الحق  
 وتحدثت وقد استمعت قولها واليك تشكوها وجاعلكم في غنى في المعصاة موهوبها  
 وعن النبي صلى الله عليه وسلم اذكركم صلاتها من قبولها والحمد لله رب العالمين  
**الوسيلة الخامسة** في شهادة الكمل من ماضيه بل من هدمته من الكمال  
 فيه فاقول الله يقول الحق على لسان الخلق الغالب ان المعاصرة معاصرة والمعاصر  
 لا ينصر الا من شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه كهؤلاء الاجلّة نفع الله  
 بهم وباسلافهم منهم الصالحين بانه السيد عمر بن عبد الرحمن العطار وكان يقول  
 السيد عبد الله الحداد رحمه الله ولما جاء مولانا السيد عبد الله زانرا ومعه كاهن  
 اهل امره وعظم له بقدرة وكشف الله له عن حاله وما هو عليه من كماله وحاجته به من  
 مشهود جمال الله وجلاله قال عند ذلك ما ظننت ان الله تعالى جدير بما تشابه هذا  
 السيد وما هو الا الله وصده ولم يكن من اهل هذا الزمان وانما امره رضى لهم والى  
 ان يتقدم عليه عند اقامة الصلوة وعند الدعاء وعند تناول القهوة ثم ما طلب  
 منه سيرة تان يلبس الى الشد الاباء الا ان يلبس خلبس منه والبسه فمهم العارف

بانه

بانه السيد عبد الله بن عمر خرد باطلوى كان يقول السيد عبد الله الحداد انصف  
 بصفة الاكابر كما تشيخ عبد الله بن ابي حمزة في النطوى فيه ما نطوى الاولين من الاسرار  
 فالزمه وكان يقول ان شئت ان تظفر بالعلم فقلبك بحالة السيد عبد الله الحداد  
 فان مجلسه بجميع العلوم ولا يترك الا من شئت وسبح بالاضرة نال الله العاقبة في  
 الدنيا والاخرة وقال العارف بانه السيد احمد الهندوان سيدي عبد الله الحداد للناس  
 كالشمس لا غناء لهم عنها ابد او قال ما بلغ احد مقام سيدي عبد الله الحداد حتى يحضر  
 عنده من قال ذلك فقد كذب وقال السيد عبد الله الحداد مجتهد لا مقلد وكان يقول  
 قوله الا اهل مكة ان اردتم العلم فمعهو الى السيد عبد الله الحداد وكان يقول لا تحذروني بانه  
 اهل الزمان الا ان يكون كلام سيدنا عبد الله الحداد فانه كلام ناصح فيحصل الى به النفع  
 واما كلام غيره فلا وكان يقول اذا ضربتكم امر فاستغث بالسيد عبد الله الحداد فانه  
 يسحرك اينما كنت وقال السيد احمد بن زين الحبشي الحلي عن الشيخ عبد الله الحداد  
 وشيخ عبد الله بن علوى الحداد واحمد بن الذي يفتقده وندب به ان شيخنا  
 الامام عبد الله الحداد ورث جميع اهل الاولياء والبعين والملاحقين وجميع  
 الصديقين وكافة المتعبين والاقطاب الكاملين رأينا ذلك عياناً وكشفاً وبياناً  
 ورأينا غيره من الاولياء وتصديقا واعتقاداً صحت الله في ذلكم الرجا فيه فيض  
 وعاقبة وكان السيد احمد بن هاشم الحبشي يقول ان شهد ان السيد عبد الله الحداد  
 روحاني ليس فيه من البشرية وقيل السيد احمد بن زين الحبشي ما كان لنا  
 ان تقدم على كلام شيخنا عبد الله بن علوى الحداد كلام غيره الا ما كان من كتاب الله وسنة  
 رسوله صلى الله عليه وسلم فكونا معا بينهما قد رست في قلبه وامرته تحت بسره وكلام  
 مستمد منها قل لو كان البحر مداد الكلمات لربى لنفد البحر قبل ان تنفذ كلماته ولربى  
 ولو جشتا بمثل مداد وقال ان شيخنا عبد الله الحداد على القدم النبوي المحمدي في جميع

١  
 ٢  
 ٣  
 ٤  
 ٥  
 ٦  
 ٧  
 ٨  
 ٩  
 ١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠



عبادة الله وحده والوراثة الكريمة من جده محمد صلى الله عليه وسلم وكان  
أخذ من الاستقامة والاتباع بحده المصطفى صلى الله عليه وسلم بأخطا الوفر  
والنصيب الأكبر في حبه الله ومنته أن هذا السيد العظيم مثل الشمس شرقا  
في ضوئه الزاهر من غير سحاب ولا غبار ولا يورث لوجوده عرض في ذرة مما يقتضي  
الاعتراض ولا يشتم منه في عبادة ولا عادة راحة الخرج جاج ولا انخفاض فهو من  
النعم العظيمة ومناجحة المستقيمة وابواب جنة النجاة والبرزخية لیسواش كن  
ولا ساكنين ولا طالبيين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقال ابو قال  
ما اطم بقوله قال شيخنا الامام السيد عبد الله الحلي رحمه الله وجب على الكل  
الاخذ بعبادته لانه القطب والقوت ويلزم اتباع صاحب الوقت فيما قاله ولما اجتمع  
بالسيد المكاشف احمد بن ناصر بن عبد الله الشيرازي عند طلوعه للحج فظفر له حاله قال رضي  
الله عنه السيد عبد الله الحلي رضي الله عنه عطية من الله في هذا الزمان له هم غلوة  
وحال فائق كافي يزيد البطاني فاعظمه فاجاءه في مكانه الا بهدية من الله لا اجل  
ان تروه ههنا لكم بالاهل حضرة موت بجا التكم له وظهوره عندكم فهو خليفة الله  
في ارضه ووددت ان ارسل الاله الجبال باودية الشجر ياتون ينظرون اليه فان  
النظر اليه مضغ وكان السيد الولي شيخان بن الحسين بسيد كعبة القلب وكان  
العارف بالله السيد محمد بن عبد الرحمن مديح باعلوي يقول كلام سيدنا عبد الله  
الحلي واهل الطوبى المنورة لانه طوي قريبا عهدي بربه وكان لا يتقدم عليه في الصلاة  
احتراما له وكان الولي العارف بالله السيد علي بن عبد الله العبد روي صاحب  
سيرة يقول سيدى عبد الله في هذا الزمان سلطان آل باعلوي هذا اخر ما نقل من  
الشهادة عن اهل السجادة انما لنا الله بهم الحسنى وزيادة وهذا المذكور انما كان  
في اول امره ومبادي حاله فكيف بعدها وصل الى غايات كماله وان الفضل به

الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم شعر الفضل ما شهدت به الكبرياء  
وتناقلت السادة الفضلاء الفضل فضل الله جل جلاله وحله عبادة العالما  
التابون محمد النجاشي نوح الكمال فهم به العطاء ما الفضل الا في اتباع المصطفى  
وبه سئل المتى وساء كل الكمال به لكل موقع نعلو به في سيرة العلياء  
كالسيد الطراد قطب زمانه بشهادة تزكيتها الشهادة من فاني ارباب العلاء بكاله  
وله على هام العلاء لواء نصبت خضرة فوق محمد في الخافقين واذ غنت لكاله الا هراء  
وسرت الراس في العلاء برصه لازمت بها الرصحاء طاء للعالم حكمه هداية  
ونفا شامها مت بها النفا وتجلت طرق الدرك بوزره وتأرجت من نوره الا جابا  
هو دوسه بنو به علمه يته شرقية غريبة قعساء كالشحنه وفي سطر المحمديا  
وله على افاقها استعلاء اذ لم يزل في كل وقت مشرقا تجلي به الانوار والالاء  
وله الكارم والكرامات التي كرمت وكرمت تحها الكرامه كل من جوده من مجده  
من علمه من علمه استعلاء ونور العلم وفيض علمه صمد جسم وسحب هيمنة سحبا  
وله المقدم رقة وجلالة ومهابة تعقد لها القدام وعلا على قدم النبي مناجيا  
وله على مراحها السراء متر قيا متلقيا من ربه تخفا لها برها به لا لاو  
قرت به عين الكارم عقلت بكاله الاباء والابناء وصوى المحب مراده ودم بده  
ويطبه قد زالت اللادوا ودني الى الراحي بكل كريمة هي الكارم والربا سماء  
ذات شأبيت الرضى على الحديث الذي سطعت به الاضواء وعلى النبي والوصحابه

**الحاشية**

في ذكر شئ من كراماته وتاريخ ولادته ووفاته احدنا الله من مدده وجعلنا من  
صدقة الجارية وعلم النافع وولده فاقول لا كرامة اعظم من الاستقامة لا سيما في زمن  
الصدور عن المقصود واضمحلال الدين وذباب اهل التبعين وقوات المتعين وقد كان رضي



الله عنه او فر الناس حقا في ذلك واوفاهم فيها هناك وكان رضى الله عنه يقول  
 العارف توفرت له التوجه في شئ توجه اليد وكفه لا يتوجه الا عن اذن الرب طاعة  
 الاكوان لا وليا الله امر معلوم بالسنن والكرامات يتفق وتقع الافعال بالامر والرضا  
 للالكين المشرفين على الكشف الذين لم يخلصوا اليها بعد ويكون فيها ينظم لهم  
 من ذلك تقوية لهم ويقع ايضا لا اله الا الله وقل ان يشتر وابها لغناهم في الله تعالى وعدم  
 شعورهم بشئ من الكائنات واما اهل البقاء القائمان بوظيفة الدعوة الى الله تعالى فقدر  
 وقد علمهم لكونهم الى الله تعالى وطمحهم الى ما يخرج من احكامه واقدره فقل ان تفيض  
 همهم ووجهاتهم لشيء من ذلك وقد يؤذن لهم في اظهر رضى من الخوارق المتقوية  
 صلاب ضعيفا ورد معانده يكذب بآيات الله ويدفع خصمه حية الله تعالى اوليا له ولو توجه  
 العارف الى جليل ليزول او يجر ليغور مكان ذلك بقدره الله تعالى ولا يصل احد الى شئ  
 من هذه الخوارق حتى يقصر نفسه في غاية من اللطافة به اسطر الرباضة ويتحقق بكامل الاسرار  
 ويتم عن انظار النفسانية وقد ذكر السيد محمد الشبلي نفع الله به في مشرعة الروي في ترجمة  
 السيد المذكور فقال له رضى الله عنه كرامات خوارق عادات لكن عند الحاجة منها ان كان في  
 جماعة بما خطر في بالهم في حضرة وخطر لبعضهم لما لقن جماعة المذكور ولم يلقه انه تمنى ان يلقه  
 ذكر من الاذكار فقال عند ذلك خطر لك كذا وكذا قال نعم قال ليس هذا وقتنا وانه بعضهم  
 حال قدوم مكة وعادة السيد ان يسأل كل من اتاه عن اسمه ونسبه وليين له القول لم يسأل  
 هذا البعض عن ذلك فتألم لذلك وقال في نفسه لما يخاف السلب فقال السيد عند ذلك اطلب  
 حتى ولكن الله تعالى حفظنا منه وحكي في جميع ان الشريف بركات بن محمد قبل ان ينزل  
 اماره الحجاز اتاه وهو في البحر وسأله الدعاء بتيسير مظهر به فمد يده بذلك فلما ذهب عنه  
 سأل عنه السيد فقبل له رجل من اشراف مكة فقال انه طلب ان يكون ملك مكة وقد استجاب  
 الله له الدعاء الى اخر ما ذكره السيد المذكور في ترجمته نفع الله بها وذكر الاستاذ الميرزا

نفع الله به في اخر ترجمته رحمه الله فقال له من الكرامات والكشف ما هو عند اهل الخوارق  
 وفي ترجمته ومناقب معروف ولم يزل على السنن الاقوم والسبيل الاكرم حتى خلق به الله اعظم  
 وقال السيد احمد بن زين الحبشي رضى الله عنه قال في سيدنا عبد الله الجواد رضى الله  
 عنه اخر عمره ان الخلق في جسد منة خمسة عشر سنة لم تزل يبنى ابدا ولم يعلم احد به ذلك  
 حتى اهل بيته ثم ادخل يد في كفة السني جسده والحق فيه وكان وفاته ليلة الثلاثاء  
 سبع خلعت من ذكي العقدة عام اثنين وثلاثين وطاعة والحق كذا في القراطيس  
 وحياته تسع وخمسون سنة الاثلاث عشرة شهر لان ولادته بترجم ليلة الاثنين خامس صفر  
 من عام اربع واربعين والحق انتهى كلامه الحمد لله رب العالمين اللهم بجاهه عليك  
 وبكالدريك اصف بك عليك واشغنا بك عن غيرك وتم علينا افاضت خبيرك فانك  
 غرت بالنوال واغثيت عن السوء الذاك الحمد كما ينبغي مجلال وجهك وعظيم مدحك  
 سبحانك لا تحصى شأنا عليك انت كما اغثيت على نفسك انت كذا فعل الخيرات  
 وتم كذا المنكرات وحسب المساكين واذا اردت يقوم فتنة فاقبضنا اليك غير مفتة نين  
 وتوفنا مسلمين واخفايا لصالحين في كل حين وصل اللهم وسلم على نبيك الاين  
 والاكريمين وصحبه اجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين  
 والحمد لله رب العالمين ~~هذا هو الذي ورد في بعض النسخ من كتاب السيد الجواد~~  
~~بن علي الجواد في بعض النسخ من كتاب السيد الجواد~~  
~~آمن رسول الله في سورة سحر ثم جهر بقرآن لا اله الا الله وحده لا شريك له~~  
~~له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله~~  
~~الله والحمد لله سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم~~  
~~عظيم الله سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم~~  
~~هو ذلك كما في نسخة التتمة من شرح ما خلق بسم الله الذي لا يضر مع اسمه~~







عبد الرحمن السقا في سنة ١٠٢٥ عن السيد عمر بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن  
 المتوفى في سنة ١٠٢٥ عن السيد أبي بكر بن عبد الله العبد روى عن السيد وصيه الدين  
 عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر السقا في سنة ١٠٢٥ عن عمه عفيف الدين السيد عبد  
 الله الملقب بالعبدة روى في سنة ١٠٢٥ ووالده نور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر  
 السقا في سنة ١٠٢٥ عن والدهما فخر الدين السيد أبي بكر الملقب بالسقا  
 المتوفى في سنة ١٠٢٥ وعنه شجاع الدين السيد عمر الملقب بالعبدة في سنة ١٠٢٥  
 عن والدهما وصيه بن عبد الرحمن الملقب بالسقا في سنة ١٠٢٥ ووالده السيد  
 محمد الملقب بمولى اليد المتوفى في سنة ١٠٢٥ عن والده السيد علي المتوفى في سنة ١٠٢٥ و  
 عمه عفيف الدين السيد عبد الله باعلوي المتوفى في سنة ١٠٢٥ عن والدهما السيد علي  
 المتوفى في سنة ١٠٢٥ عن والده الاستاذ الاعظم السيد محمد الملقب بالعبدة المتوفى  
 المتوفى في سنة ١٠٢٥ عن والده السيد علي المتوفى في سنة ١٠٢٥ وعمه علي المتوفى في سنة ١٠٢٥  
 عن والدهما السيد محمد صاحب باط المتوفى في سنة ١٠٢٥ عن والده علي الشير  
 بخال قسم المتوفى في سنة ١٠٢٥ عن والده السيد علي المتوفى في سنة ١٠٢٥ عن والده  
 جمال الدين محمد عن والده شمس الدين ابو محمد السيد علي عن والده عفيف  
 الدين السيد عبيد الله المتوفى في سنة ١٠٢٥ عن والده شهاب الدين السيد احمد  
 المهاجر من بصره لاصغر موت المتوفى في سنة ١٠٢٥ عن والده السيد عيسى عن والده  
 جمال الدين السيد محمد عن والده نور الدين أبي الحسن السيد علي العريضي عن والده  
 السيد الامام جعفر الصادق المتوفى في سنة ١٠٢٥ عن والده السيد الامام محمد الباقر  
 المتوفى في سنة ١٠٢٥ عن والده السيد الامام زين العابدين عن والده السيد الامام  
 الحسين عن والده السيد الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
 عن سيد الوجود محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم هذا السند

معروف مشهورة متصلة من اهل البيت سيد اعن سيد وكابر اعن كابر  
 ليس فيها غيرهم من وقتنا هذا الى سيد الوجود صلى الله عليه وسلم كما هو واضح  
 بهذه السلسلة الذهنية العلوية وقد تميزت هذه الطريقة بالحدوث المتعبد  
 اتصالها باهل البيت وان كان كابر مشايخ الطريق اصل انصافهم من اهل البيت  
 الا انها تختلف باهل البيت وكلامهم قدوة وبركة كما قال الامام البصير في كلامه من اهل  
 الله ملتقى غرقا من البحار ونفا من الدريم عظم او صيكن بتقوى الله وكثرة مطالعة كتبه  
 التزم خصصا كتب الامام الغزالي في مشارها ونسئل الله ان يضم الجميع في مسكنهم وصلى  
 الله على سيدنا محمد والوصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين والاسماء السبعة  
 في هذه الطريقة وكذا لا اله الا الله الله هو انما هي مقتدر اول كارتيت في رسالته  
 في المكتبة الخديوية بمصر وهذه رسالة للشيخ العالم العلامة السيد فضل بن السيد  
 في طريقة الحقيقة السجاء التي جوهها من عبارات الاطراف المختلفة المتفقين  
 اثر المصطفى صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه وآل بيته  
 اما بعد فاعلم يا اخي ان طريقة السادة العلوية هي طريقة الصوفية وهي احكام  
 عقيدة اهل السنة والجماعة وهم سلف الامة الصالحون من الصحابة والتابعين وتابعيهم  
 باحسان ومعرفه الاحكام العينية الى الواجبات على الاعيان الى على كل فرد فرد من  
 المكلفين واتباع الاثار النبوية الى الخيرة عن احمد صلى الله عليه وسلم والتمسك  
 باداب الشرعية وهي استعمال ما يمد قولوا وقولوا استرأ عن العقلية والعادية  
 فلذا ينبغي لك ان اخذ العلم والامع التقوى ومجانبة الالهواء وصحة الافق  
 وعزى اتباع الاجماع والاحتياط فيما اختلف فيه اخذ بالاحسن والى الطريقة  
 المثلى والمنهج الذي درج به ساداتنا آل باعلوي طيبة عن طيبة ابا عن جد النبي



صلى الله عليه وسلم حتى ان كثيرا منهم استشهدوا قبله وارثية الاجتهاد وجملة منهم  
 وصفوا بانهم حازوا رتبة الصديقين الكبار فهم على هذا المنوال ظاهرا وعلما الدين  
 والاسمال وباطنه تحقيق المتقاة والاحوال واداب صون الاسرار والخيرة عليها  
 من الاستبدال وعلومهم علوم القدم ورسومهم نحو الرسوم يرغبون الى الله بكل  
 قربته ويقبلون بأخذ العهود والتفاني وليس الخرقه ودخول الخلوة والرياضة  
 والمجاهدة وعقد الصلابة بل مجاهدتهم في تصفية النفوس والاستعداد لتعرض  
 النجاسات والقرب لطريق الرشاد وكذا تكثير سواد فريقها ففي ذلك نوع من الجاهل  
 وبعض مجانسه ادم القدم الذين جالسهم لا يشق ولا يضام ولا ياتي والشاذ  
 يلحق بجنبه وان خالفه في صورته وسد للزم مع من احبها تاد في القلب فلما  
 تولى من ادى في انفس الواجبات وترك المرحا ثم تقرب الى الله بنوافل العبادات وتجنب  
 المكروهات والشهوات والمباحات وتخلى بحاسن الاخلاق والصفات وتخلى عن ثلث  
 الردى تظلم عليه الكرامات الباهرة والاخبار بالمغيبات وخوارق العادات مالا  
 تحويه المجلدات هذا وان كانت الكرامات هي الاستقامة وليس لهم مطلب سواها  
 ولا مقصد سواها وانما ظهرت تلك الايات ليتحقق انهم الوارثون من رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم على الكمال وانهم مقتفون له فيما فعلوا في ابدلوا اهتمامكم سلوك  
 هذا الطريق لان الاقتداء به صلى الله عليه وسلم على وجه الكمال الخاص بصعب المنال  
 على من وفق له من جملة الرجال لقوله صلى الله عليه وسلم سر دوا وقاربوا بيزوا  
 واعلموا انكم لم يدخل احدكم الجنة بعمله ولا ان الايمان يتخذ في الله بمغفرة ورحمة  
 اضربه الامام احمد في البخاري ومسلم عن عاتبة رضي الله عنها قال قاربوا  
 ولم يقل احصوا واستهوا واستهوا في الامر الاحمد لعدم امكان ذلك الامام  
 الله في هذا صار ما قارب الشئ اعطى حكمه غالب اللهم وفقنا لمصابك واجعلنا

من اجابك واذا قننا من خالص شريك ايمان ومن اراد الاطلاع على رجال سلسلة  
 الذهب فليطالع خاتمة اساس الاسلام ومن اراد مناقبتهم فليطالع في كثر البراهين  
 والشرح الروي وقال سيدى الحارث بالله شيخ الجفري فان طريق الحق سهل وسلكه  
 على من بنور الحق ناه وآمر يراه سبيلا مستقيما بعينه ووضح منه ليس يدرك ناظرا  
 وليس يذكر او يفكر بينا ودعوى وزعم من هو المتشجر فما كل داع بالدعوى نيل  
 ذاه سوى بالصفاء والظهور والبرهان وهذه صورة الاجازة وهو ان يقرأ بعد كل صلاة  
 لا اله الا الله الملك الحق المبين محمد رسول الله الصادق الامين مائة وعشرة استغفر  
 الله من قولي وفعل ونظري وسمعي ونيتي عشر استغفر الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم  
 الحى القيوم وانتوب اليه رب اغفر لي خمسا وعشرين مرة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد  
 اهل السموات والارضين واجبر يا رب لطفك الحق في امرى خمسا وعشرين مرة يا بطن  
 مائة وتسعة وعشرين مرة اللهم الطغى في تيسير كل غير فان تيسير كل غير  
 عليك يسير وانك لك اليسر والتفاحة في الدين والدينا والآخره عشر وكذا باحق  
 انصر في على الحق عشر ويقرأ الورد اللطيف للحبيب عبد الله اخذ في الصبايح والاعاء  
 وراستب الحبيب عبد الله المذكور كل ليلة ورايت اللطيف كل ليلة او ليلة الاثنين  
 والجمعة وهذه الثلاثة ستاتي فيما بعد الله خطبة على تلاوة القرآن لمن يقرأ  
 ولو كل يوم مائة او مائة وخمسة واجامعة والاعتناء بها وكذا احياء ما بين المغرب  
 والعشاء بصلاة الاوابين وغيرها والمواظبة على السنن المذكورة والوتر وكذا  
 التمجيد واحياء ما بين صلاة الصبح والاشراق بكرا وبكر وصلاة الاشراف وكذا  
 صلاة الضحى وصوم يوم الاثنين والخميس او ثلاثة ايام من كل شهر ثم اوصيكم بان  
 تكثر على قلب واحد في الامم بالمعروف والنهي عن المنكر على قدر الطاقة والله  
 في مراقبته في جميع الافعال خصوصا عند الاذكار والكثرة وامن ذكر الله الله لو







وبك يحيى وبك يموت واليك النشور اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله رب العالمين  
 اللهم اني استنك في هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه اللهم اني استنك  
 في هذا اليوم وفيه اعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما فيه اللهم وما اصبح لي من  
 نعمة او باصر من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر على ذلك  
 سبحان الله وبحمده مائة مرة سبحان الله العظيم وبحمده سبحان الله  
 والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر سبحان الله وبحمده لا اله الا الله  
 والحمد لله ولا اله الا الله والحمد لله ولا اله الا الله والحمد لله ولا اله الا الله  
 بقرآن في وقت الساعات ان يبدل لفظ الصباح بالمساء واليوم بالليلة والنشور بالمصير  
 كما سبقت الاشارة الى ذلك في هامش هذه النسخة والله اعلم وهذا راتب سيدنا الحبيب  
 عبيد الله بن علي بن محمد اذ تقدم ذكره هو ان يقرأ الفاتحة واية الكرسي وآمن الرسول  
 الى اخره لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك له الحمد يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير  
 ثلاثا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلاثا سبحان الله وبحمده سبحان  
 الله العظيم رب اغفر لنا وبت علينا انك انت الله يا رحيم ثلاثا اللهم صل على محمد  
 وآل محمد <sup>عليهم</sup> وسلم ثلاثا اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق ثلاثا بسم الله الذي  
 لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو سميع العليم ثلاثا رضينا بالله ربنا  
 وبالاسلام ديننا وبمحمد نبينا ثلاثا بسم الله والحمد لله والحمد لله والحمد لله  
 ثلاثا امنا بالله واليوم الآخر تبنا الى الله باطنا وظاهرا ثلاثا يا ربنا اغفر عنا ذنوبنا  
 الذي كان منا ثلاثا يا ذا الجلال والاكرام امتنا على دين الاسلام سبيحا يا قدي يا متين  
 اكف شر الظالمين ثلاثا اصلي الله امور المسلمين صرف الله شر المؤمنين ثلاثا يا علي كليم  
 يا عليم يا قدير يا سميع يا بصير يا لطيف يا خبير ثلاثا يا قاهر اللهم يا كاشف الغم يا من  
 لعبده يغفر ويرحم ثلاثا استغفر الله ربنا يا استغفر الله من الخطايا يا ربنا

اللاية خمس وعشرين مرة ثم يقول لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وشرف وكرم ومجد وعظم ورضى الله تعالى عن اهل بيته الطيبين الطاهرين واصحابه  
 الاكرمين وازواجه الطاهرات امهات المؤمنين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين  
 وعين معهم وفيهم برحمتك يا ارحم الراحمين ثم يقرأ سورة الاخلاص ثلاثا وثلاثين  
 مرة ثم يقرأ الفاتحة وكيفية ترتيبها ان يقرأ الفاتحة الاولى فيصلي ركعة ثم يقرأ  
 الشيخ محمد بن علي باعلوي واصوله وفروعه وكافيه صا د ثا آل ابي علوي بان الله تعالى  
 يعلى درجاتهم وينفعنا بهم ويعلمهم واسرارهم وكنوزهم وبركاتهم في الدنيا والاخرة  
 الفاتحة الثانية بجميع ما ذكرناه في هذا الاصل من احوالهم بان الله تعالى  
 درجاتهم وينفعنا بهم ويعلمهم واسرارهم وكنوزهم وكنوزهم وكنوزهم وكنوزهم  
 الثالث لصاحب الراتب الشيخ الكبير والقطب المشهور الحبيب عبيد الله بن علي بن محمد اذ  
 باعلوي واصوله وفروعه بان الله تعالى يعلى درجاتهم في الجنة الفاتحة الرابعة كانت  
 عبدا لله الصالحين ولله الدنيا والاخرة والكافة للمسلمين واني يا صاحب ما يجمع المصالح  
 الخاصة والعامة ولا عرج في الزيادة والاختصار ولا بأس في الاخرة بتعيين بعض  
 مشايخ البلد والجمعة فان ذلك من الزيادات المستحقة لا سيما اذا كان له نصيب  
 الراتب الفضل او بسلفه ثم يدعو بعد ترتيب الفاتحة بما يجمع الكمال وبما شاء  
 من خير ديني واخرون بعد ان يستجمع من شروط الدعاء ما امكنه ثم يقول  
 بعد ذلك اللهم انت لك رضاك والجنة ونفوسك من سخطك والناظرين  
 ثم الراتب المبحون وهذا راتب اللطيف وهو جامع هذه الرسالة يؤاكل يوم بعد  
 صلاة العشاء او كل صلاة واثنين منقودا في جماعة وهو بسم الله الرحمن الرحيم  
 اللهم صل على محمد وآل محمد ثلاثا والمعوذتين واية الكرسي واسماء الله  
 الحسنی وبيته يا باخشع حاضره الصليغ غافل فيقول يا لطيف



سنة عشر بالطفيف يا كريم تحت اوسنة عز يا كريم يا الله تحت اوسنة عز  
يا كريم يا رحيم مثل ذلك يا رحيم يا الله مثل ذلك يا رحيم ياودود مثل ذلك ياودود  
يا الله كذلك ياودود يا شفيق كذلك يا شفيق يا الله يا شفيق ياودود كذلك  
ياودود يا الله كذلك والاله الله كذلك هو الله كذلك لاله الله كذلك محمد رسول الله  
كذلك وهذا ترتيب لطيف تدفع كل هم وحسنة لمن غلب على هذه الوظيفه <sup>الطيفة</sup>  
والترتيب ان يعرف الفاتحة الاحضرت النبي محمد صلى الله عليه وسلم والارواح اباؤه  
واخواته من الانبياء والمرسلين وملائكة الله المقربين والارواح ساداتنا  
ابي بكر وعمر وعثمان وعلي والحسين وفاطمة الزهراء وخديجة الكبرى وازواج رسول  
الله واصحاب بيت رسول الله واصحاب رسول الله انصار رسول الله يغفر لهم جميعهم  
ويسكنهم الجنة وينفقنا ببركاتهم واسرارهم وعلومهم في الدين والدنيا والآخرة  
ثم الفاتحة الارواح الانبياء والاولياء والعلماء والشهداء والصالحين من الانس  
والجن من مثرق الارض الى مغاربها ان الله يغفر لهم ويرحمهم ويسكنهم الجنة وينفقنا  
ببركاتهم واسرارهم وعلومهم في الدين والدنيا والآخرة الفاتحة الروح سيدنا الامام  
القنوت علوي ابن محمد بن سهل مولى الدولة ان الله يغفر له ويرحمه ويسكنه الجنة وينفقنا  
ببركاتهم واسرارهم وعلومهم في الدين والدنيا والآخرة الفاتحة الارواح والدين والدين  
وامواتنا وامواتكم واموات المسلمين والارواح ساداتنا آل باعلوي صغير وكبير ذكر  
او انني ان الله يغفر لهم ويرحمهم ويسكنهم الجنة ويعطي كلامي الحاضر من سؤل علي  
فايرضوا الله ورسوله الفاتحة تحضره النبي محمد صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بهذا الدعاء  
قبيح اللهم صل وسلم على سيد محمد شمس الضحى وسراج اهل الارض والسما عدد  
ما احاط به علم الله بالتحريك والتسكين والتفصيل والتلوين والتوزين مفعولة  
به اليوم الدين ثلاثا اللهم يا باسط اليدين بالعطايا يا من ازادني فاستجاب اللهم

اجعل

اجعل الله النار افعالتنا واعمالنا وحركاتنا وسكناتنا وحظراتنا ومحطاتنا كلها  
في رضاك ولا تجعلنا في غير رضاك يا رب العالمين اللهم اقبضنا من كل ما بينا بعدنا من  
محببتك واطلقنا الى كل ما يغربنا لا محبتك واحملنا الى بساط رحمتك واستغنا  
كانس محبتك اللهم احصنا وارحم المخلوقات يا ارحم الراحمين اللهم ارحم المسلمين  
واحفظ المسلمين وارحم الدنيا كجاربنا صغار اللهم صل وسلم وبارك  
على سيدنا محمد قطب دائرة الوجود ولب لباب سر الخزون يا رب مجاهدين اعطنا  
المطلوب ثلاثا وصل الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ثم رتب اللطيف  
وهذه الاذكار نافعة لمن اراد ان يغلب عليه سرية التأثير لمن لازمها منته  
لبعض الاكابر من السادة بنو علوي وهي هذه لاله الله سنة الله سنة  
الله يتكلم الله برفع الهاء سنة الله برفع الهاء سنة الله يتكلم الله  
سنة يا هو سنة هو تنك واول ما يظهر على العاقل في اثبات الذكر قال في الحديث  
القديسان في جسد ادم حنفة وفي المضغ قلب وفي القلب قنود وفي القنود  
روح وفي الروح سر وفي السر نور وفي النور انوار الحديث وشرط العاقل لهذه الاذكار  
ان يكون على طهارة كاملة مستقبل القبلة على هيئة المصلي مطرقا برأسه مستحقا  
لذكر الله في ذلك ثلاث كيفيات الاول ان يذكر الله بلبانه وقلبه ولا يجد في  
لفظ الذكر والكيفية الثانية ان يذكر الله بقلبه ولا يجد في الكلمة الا ان  
ينقطع عنه من غير تكلف والثالثة ان يذكر الله بقلبه فقط من غير مد ولا تحريك  
لسانه مع قبض فاذا احس ان نفسه تنفس فانه كذا الذي يتلو ومن غير تحريك  
لسانه انتهى وكذلك من اراد ان يقرأ هذه الاذكار بلسانه ان يكون في خفة  
لا يراه احد من الناس وهي قوله تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من  
حول ظلمات سنة الله صل على محمد وعلى اله وسلم بعد ذلك معلوم

اجعل







والاخلاص واما في العموم فالحق التظاهر بعلوم الظاهر خصوصا علم الكتاب  
والسنة والاتباع وترتيب الفقه والصوف عليه وتزيتيه وتشتت  
الاسم فلهذا بعد عن الابداع في اتباع الرسول واقتباس الواصل الى تقويم الخلق  
وتأسيس الفقه والاصول فيكون علوم الكتاب والسنة علمه ورسمه والتفه  
في الدين هو وفهمه والتصديق طريقة تود رسمه والحقيقة كثره وسره وكنهه وليكن  
هذا الاثر الامتزج ختمه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين

**الحزب برية**

شعبه من الرفاعية منسوبة الى كبير القدر والشان الكاظم لكل حدود  
دش صاحب الكرامات الخارقة والانساق الصاوية اهل وفقه زمانه  
الفاثق على نظر الله واقرانه الشيخ الكبير العارف بالله الشهاب سیدی وسندی ووجه  
ومن به اعتقاد برهان الملة والحقيقة والدين الى الحسن علي الحريري ترجم له الامام  
عبد الرؤوف المناوي في كتابه المسمى بالكلية الدرية في طبقات الصوفية الشيخ  
علي بن الحسن الحريري مقدم الطائفة الحاشية الحريه صاحب بهتدي  
بضيائه ويقتدى به وبابائه محمود السمر مبارك الطلوع حسن الاخلاق كثر  
السلوك والاطراق محترم مهابس الكثر طريقا بصواب كثر الخلة قلما يجتاز  
بالناس نافع من مواطن الشكر والالبا من منقطع جده بقرية بسره مجتمع  
بالحمد والشكر فخالق اليسر واليسر شيخ الطريقة وزعيمهم وساقبهم وندبهم  
حسن الخلق محبوب الى الخلق له مكانة عند الكاظم وحرمة عند اولي السبوق  
والمحارب قداني بعجايب وكرامات وظهر باحوال فيرما للحقل غرامات واصل من  
قرية بسره بحوران اقام بدمشق مدة يعمل صنعة الحرير ثم ترك ذلك الفيل  
بعمل القيرى على يد الشيخ علي الموزيل تلميذ الشيخ رسلان الجعري الترمكاني فابغى

منسوبة الى الشيخ العارف بالله  
الحبيب اكراني الموصى وهو  
الذوق قال من هب من بطنه لم يفتني  
بصلة القدر في كل سنة مات  
الرحمن البسطاي قدس سره  
في مناقب الاسرار

منسوبة الى الشيخ فضل الله  
احمد في الامانة ابي الهادي المصنف  
الصوفية قدس سره في  
رسالة ان الطائفة الموقوفة  
باشي من السيد نسيم  
وعثمان بابا وفضل الله  
طهرم نادفة يعجزون ترك  
الصلاة انتهى وفيهم  
كانوا كالمسلمين ثم قد نفدت  
انبا عنهم والله اعلم بحقيقة  
اقوال

طائفة وانشاء زاوية بدمشق واقبل عليه الناس انكر عليه ابن عبد  
السلام وابن الصلاح وابن الحاجب وتكلمه ابيه حتى حبس بقلعة  
غزنامدة سنين ثم اطلق فخرج الى بلده بسره فاقام بالطريقة بالدف  
والشباب والرخص على العادة ومن كلامه معنى الحرية ان لا تملك شيئا ولا يملكك  
شيء دون الله وقال قد ذكر عنده تعرف بعض المتفكرات في الكون القوي لا يخلو  
وان يكون ممكنا او ممبلا فان كان ممكنا فليقتد ان الكون ملكه وهو ممكن  
له وان كان ممبلا لا يقتدر ان ملكه عنه وقال له خاطر ما كذب قط وما علمت  
قط على تصديقه وقال استولى على سلطان الذكر مرة في يد ايتي حتى تغلطني  
عن مصاحبي وكان ذكرى الله فقلت السمع جميع اعضائي تذكر معي واقمت  
كذلك نحو شهرين لا افرق فجف لسان ليلته ولم يبق له حركة سوى اني السمع  
ذكر اخفائي بسمني فانشق الجدار وظهر منه نور على صورة الكوكب الذي  
قد دخل في فمي بعد ان اضاء منه البيت فوجدت له حلاوة وبرهارة جميع اعضائي  
حتى عم كل منجيت شعري فاقمت مدة لا احتياج الا لما كوك ولولا ان خدام البيمارستان  
ممن بعد ما سمعت عندهم انما كان في القضايب بالقرب ما احتجت ببقية  
محرى اليه ولم يزل على حاله حتى ادرج الحريري في قطن الكفانة واصبح والقراب  
ملاوا اجفانه شمسنة بفهم مرض وقد بلغ سبعا وتسعين سنة رضى الله  
تعالى عليه وعنه اخذ ابن اسراييل وغيره وذكر انه قبض خاليت  
مستقبل القبلة فحاصها انتمى وقال في موضع آخر على ابن الحسن  
بن منصور البصري ابو محمد الحريري شيخ الحريري بدمشق له شمسنة ومات  
ابوه وهو صغير فعلمه علمه نسج الحرير فلزم دين فضلي باهل السجن الصبح  
وذكره حتى تعالى النهار فبقي كل من يحيى اليه شئ من اهل برفقه حتى فرغوا



من المذكور جميع ما حضر و قد سماطاً فاكلوا كلهم معا ولا يزال يفعل ذلك  
كل يوم حتى اطلق بعد سنين فسوف خلاص أو لك من السجن فاطلقوا فصاروا  
اتباعه واخرج لهم ذكره واطبوه و اقام شعار السماع فاجتمع الناس عليه  
و قد نقل عنه ابن سرائيل كراما كثيرة ومكاشفات غريبة وقار ابن كثير في  
تاريخه الشيخ على الحريري اصد من قريه بسر شرقى ذرع و اقام بدمشق مدة يعمل  
صنعة الحرير ثم ترك ذلك و اقبل بعمل الفقير على يد الشيخ على المغربي تلميذه  
الشيخ رسلان التركمانى فاجبره فاتبعه طائفة من الناس يقال لهم الحريرية و اتبعي  
له زاوية على الشرق القبلى و يد رت منه افعال انكرها عليه الفقهاء كالشيخ عابدين  
عبد السلام والشيخ تقي الدين بن صلاح والشيخ عمر بن الحاجب شيخ المالكية و منهم  
حتى جسر بقلعة غزنامة سنين ثم اطلقه الصالح اسمعيل و اشترط عليه ان لا يقيم  
بدمشق قلزم بلده بسر مدة حتى كانت وفاته في سنة ١٠٠٠ و ترجمته في تاريخه  
محمد بن شاذكر الكنتج في عجوت التاريخ و ذكر جبهه و ما حصل له فيه من اقامة الازكا  
ثم خرد جبهه كما ذكر ثم قال لما خرج من الجسر و صار المحبين يأتون اليه كل يوم بعد  
صلاة العصر و ياخذونه و يخرجون به للمرج عند قبر الشيخ رسلان فيذكرهم الى  
صلاة المغرب و يصلى بهم ثم يقوم و يدخل بهم البدي و هو في الطريق يذكرون  
الله تعالى و كل من يروح الى بيته و كان بعض الاول و قاطع بهم الى جسر الشبدي  
خارج باب شرقى و بقوا على ذلك مدة زمانية و كل يوم يجتمع لهم اصحاب و مريدون  
و اتباع و هم يكثر و يزيدون الى ان امره الى ما آل قال شرف الله بن جمال الدين  
خطيب غزنا اشرف الفلك السمرقندي من غل نوى و عمرها و زرعها فلما اراد قسما  
اخذ دستوراً من الملك الاشرف و اخذ معه جمال الدين خطيب غزنا و دين التتيا  
و ابن سلام و غيره و طلعوا و قسموا القرية و وصلوا الى ذرع فقال بعضهم لبعض

دعونا نمشي الى عند الشيخ على الحريري ببسر و نزوره و ننتظر عليه فقال  
احد هم ان كان رجل صالح فعنه وصولنا اليه بطمعة بسبب سخنة بسبب و حسن  
و عليه السكر و قلب الغسوة و قال لا ضرر ان كان رجل صالح بطمعة بطمعة  
اخضر و قال لا ضرر ان كان رجل صالح فيجيب لتفقا في دست نخاس بيض  
و عليه الخلع منخوش قال فلما وصلوا اليه فلقا بهم احسن متلق و اخضر شيئا  
كثيرا و في جملته بسبب سخنة بالصلو الحسن السكر و قلب الغسوة و اشاروا  
من اشتراها و قال له كل فاكلوا فلما رفع الطعام اخضر بطمعة اخضر من احسن  
ما يكون و ان رالى من طلبه و قال كل فلما زغوا نظر الصاحب شهوة الفقا و قال  
يا اخي كان عندى تحت الساحة اواباب البريد ثم صاوح يا فلان ادخل فدخل فيق  
و على رأسه دست نخاس بيض و قلبه فقا و عليه الشلج منخوش و قال بسم الله اشرب  
فشرب و شربوا الجماعة و بنوا عنده فلما كان عند المضرب خرجنا الى ظاهرا لانه  
و ازاد و اب اهل الضيقة قد جاءت من المرحى و اذ يقطع غنم و يرفق بجل لطيف  
سبحان فزالوهم لمن هذا القطيع فقالوا الشيخ فقال احدهم في نفسه الهرب به في علم  
بالحمل عجب فلما كان من اخضر الشيخ الطعام و في جملته هربه فاكلنا  
و نتجينا منه غاية العجب و اعناه و سافرنا قال ابو القزوين كان الشيخ على من  
القوام بواجب الشريعة ظاهرا و باطنا و عنده محافضة على محبة الله تعالى و ذكره  
والد عالى و الموقر و اكثر الناس يملكون في امره في الظاهر و في الامر في الباطن  
و اعتد اقتافيه جماعة من مشايخ العلماء ما يلحقه امتننى فتيما هم و بلغ هو فيهم مكانا  
بريدون يملكون فيه و اتفق ليلة وفاته كانت شتا يلهي فعمل الشيخ نجم الدين  
بن اسرائيل احدا صاحب بيت السماء عليه ساعة و فته . يذبح كاللؤلؤ المشرق  
واظنها ذهبت بمصعد روص . لا سمحت و تطلعت بالود . اويس مع الغيث بهي



وكذا كن مدافع السرور انتمى اقول ليس بضم الموحدة وسكون المرحلة  
 قرية بارض حوران قرب الشام وهي محط رحال الشيخ رضي الله عنه وبها توفي  
 الى رضة الله تعالى وسبب اشتهاؤه بالحري على ما سمعته من جناب ابن العم  
 السيد الشيخ احمد افندي الحري المحمدي انه لم يكن يعمل صنعة الحري بل كان راجيا  
 وهو صاحب كسح الحري قاهره يوم ما حذمة فاعتذر له بشغله فقال له اني اشتغل  
 ثم اشار باصبعه فصارت شغل المكون بتقف واشتهر لذلك بالحري ولقد كنت  
 سمعت قبل هذا عن والدي المرحوم ان النبي انقلب صريحا كرامة له رضي الله عنه  
 واشتهر بها بالحري ويمكن جمع الروايتين فانها لا تبعد على مثله واما انكار  
 العلماء عليه وذلك كما وقع على امثاله كالشيخ الاكبر وابن الفارض ومولانا جلال  
 الدين الرومي وغيرهم رضي الله عنهم يصد من المتفهمة الظاهرة او من القبيحة السا  
 احوالهم لا يفتح شأنهم بذلك ولقد راثيت رسالة لبعض المتعصبين المنكرين  
 في تكفيرهم من اكابر المشايخ الشيخ محي الدين بن عزلي والشيخ صدر الدين القندي  
 والشيخ عمر بن الفارض والشيخ علي الحري والشيخ فخر الدين العراقي رضي الله عنهم  
 كلها هزليان وبعثان واما اخذه عن الشيخ علي المغربي لم يمهذ الشيخ رسلان الجعري  
 هو الشيخ المعروف برسلان الدمشقي قدس الله سرهم فلم يبلغنا ذلك الا من طبقت  
 وتابع ابن الكثير وذلك محكم واما المعروف عندنا معاشر الحريه انه اخذ الطريقة  
 عن جده سيدنا احمد بن ابي الحسن الرفاعي رضي الله عنه فانه سبط ابي ابن بنه  
 سيده زينب وهكذا مسطر في الاجازات والنسب انه علم واني قد اخذت  
 هذه الطريقة اولاً عن والدي واستاذي السيد الشيخ الحاج عبد الرحمن بن  
 السيد ابراهيم الحري الحلبي المتوفى سنة ٨٠٠هـ وذلك قبل وفاته بسنتين  
 لقنتي الذكر والبسني الطريقة على طريق الرفاعي عجة الحريه والخلوة بالبكرية ثم

وسباني ذكر المرحله في باب  
 ايراد المرحله ان شاء الله تعالى  
 صح

اخذت

الثاني

اخذت عن جناب ابن العم السيد الشيخ الحاج احمد بن الشيخ عمر الحري المحمدي  
 حفظ الله تعالى ومما اخذت عن والده الشيخ عمر افندي الحري وهذه صورة  
 ما كتبه لي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله جعل للاولياء صفوة خلقه فهم الى الله  
 بنا همون ينهلون بالصلوة عن الشهوات وبالحلوات عن اللذات فجد في قلوبهم  
 مصون صفحات وجههم تنبيك عن انوار قلوبهم فينبه رجلا لجمال يعرفون مكان  
 انفسهم قد عطر الاكوان فهم في ضمة العزلة يتكلمون وما يفتي التكم ونسب سحر كل  
 ذلك العطر فلهذا ابقى يستشقون قلوبا ذاقوا الملك فطرة من شراهم لكانوا  
 للدينا يطلقون واذا تروا اذرا الجيب رايتهم سكارى يغيبون وبخضرون وانا  
 حاج شوقهم بما موا في الجبال فلو رايت احدكم لقلت به جنون وما هو بجنون وانما هو  
 بحب مولاه مفتون فاجبال او تاد الارض بهم او تاد الجبال فلو لا هم لما جت الارض  
 بالخلابن حين يعصون فلا خلا الله منهم الارض الى يوم القيمة هم الصالحون تسلم  
 عليهم اجبال وتشتاقهم الوحيش وبهم البرهان يتباركون منه سلكهم بها  
 ونصائحهم سمات الاسحار وبالفاسم تحرق الشياطين فلا يصلون الى  
 سجادة اصدعهم ولا يعرفون فلهذا ضمت عليهم الدنيا بكنوزها فلم يملوا اليها ولا  
 يلتفتون نقصهم الارض وبوطي اقدامهم يصير تروها كحل للعيون فاعمالهم  
 القاهرة اذا صنعت بهم الملائكة المقربون سقوط بطيها السموات فينظرون اليها  
 الملائكة ويتعجبون واما سرهم فلا يطلع عليها كره وبيون ولا الردها بيون  
 وانما الخلق جل جلاله فيقول ما بعدكم شئ انا الحبيب وانتم المحبون فاذا  
 انتقلوا تحزن الدنيا لفرارهم واجتت تباشر ببقائهم وترين من شوقها اليهم  
 وتسلل الله سبحانه وتعالى اليها يقدمون وفي تعبيرهم يمتنعون وعلى نجا شربا  
 يركبون ولكلام اخي يسمعون ولو جرد الكرم ينظرون فلهذا مقامهم



فما اذا فرغتم ابراهيم المظنون لمثل هذا فليعلم العالمون فيما سعادة من الحج  
 بركهم وانتظم في سلمهم اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون **احمد**  
 على ما اولانا من نعمة واشكره على احسانه وكرمه **اشهد ان لا اله الا الله وحده**  
**لا شريك له** شهادة تتخذنا من بطل يوم لا ينفع مال ولا بنون **اشهد ان سيدنا**  
**محمد** عبده ورسوله نبي انبى عليه الله بالخلق العظيم في سورة تون صلى الله عليه  
 عليه وعلى آله واصحابه الذين لا خاف عليهم ولا هم يخشون **فرمته** تسمية اهل الكمال الذين  
 هم شمس البلاد والاولاد والاعقاب وخلفاء مصابيح القلوب ومفاتيح اقفال القلوب  
 سبحانه في جبال الملكوت قلوبهم جباله في حضرة خاصته في قباب الغرة والهيون  
 في انوار الوصايت **فرمته** خاصة الله من خلقه وما برحوا ابدا في مقعد صدق الاية **فرمته**  
**نجوم** الهدى بهم يهتدي كل حيران ويروى كل ظلمات ويشفي كل داء ويصحي كل كرا  
 بذكرهم تبيض الارواح وتطهرهم تنور القلوب وتنجوهم **الاشباح** هم اصحاب الله في حضرة  
 قدس المخصوصون بالطاقت **انهم** لا يعرفون سواه كالا يعرفهم الاله وكذا ملك ان طاعتهم  
 اشرف الطرق واعلاها **ومشهم** بهم اشرف المراتب واصلاها **ومطابهم** اغر المطالب  
 واعلاها **فرمته** من الله والله انه وهي في الحقيقة اصدقاء بين اهل المشاهدة الكمال فيها  
 على صبا المودة والفيض الالهي من ذي الجلال والاكرام فمنهم من دعى واجاب ومنهم  
 من فتح له الباب ومنهم من لذة الشرب في معانيه الاحياء ومنهم من عكبه <sup>عليه</sup> الوجدان  
 ومنهم من رفع له الحجاب ومنهم من نودي من جانب الحق فجاب ومنهم من هو في  
 تحت الشياب ومنهم من في محبة مولاه قد ذاب ومنهم الداهش الحيران ومنهم الصالح  
 السكران ومنهم الطائفة الغرقان ومنهم من سقى بكافس الوصال فصال وثان  
 باجمال فجال ومنهم من غلب عليه الحال فقال ومنهم من طلعت عليه انوار شمس  
 فاعرق غرقته ومنهم من غلب عليه رؤيته يومه وامه ودخل في حضرة قدس  
 ومنهم

ومنهم

ومنهم من استولى عليه مواهب الاصفى راى في الدارين بخر الصدق ومنهم من غلب  
 عليه الخطايا فطاب ومنهم السالك المذوب والناطح المسلوب ومنهم الكامل  
 العارف والراهد الخائف ومنهم القطب الامام والاربعة الاوتاد والسبعة الابدال  
 ومنهم الاربعون والثلاثمائة والاطراز ومنهم الافراد والاعقاب والخليفة والخليفة  
 والاقطاب وهم اجسام روحانيون ومع الخلائق ربانيون مكارم خضدي ملوك  
 تحت الاطوار مخصوصون بالاسرار ذاتهم واعينهم اسرارهم صافية مهدي  
 وداعي الله في خلقه وصفيته ومنهم في حبات رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل صفته  
 وبعده من خيرات الله من اقتدى بهم في نار الجحيم ومن اتبع طريقهم هدى الى  
 طراط مستقيم ويكفيهم شرفا قول سيد المرسلين اللهم اجني مسكننا وامتنع مسكننا  
 واحصرني في زمرة الساكنين ورضي الله تعالى عن اصحاب رسول الله اجمعين واجنا  
 بهم يارب العالمين وبعد لما كان لهم من الفضائل بالاجمعي ومن الكرامات بالاستغنى  
 احب انجيل الصالح والنايب العالم ولدنا القليلي السيد الشيخ محمد كمال الدين ابن  
 السيد الشيخ عبد الرحمن الحارثي ان يكون له في طريق الشيخ احمد الرفاعي قدس وولاه من جملة اخدم  
 فلما رايت اهل الاجراء والخبر والسعادة ومجال النقل العلم والسجادة فسلكت طريقه  
 شيخه وجده السيد الشيخ احمد الرفاعي في برهنة من الزمان بعد ان لازم الاذكار  
 وخدم الفقراء والاكابر فتمت اذنت له ملوك هذه السالك واقامة الذكر في  
 الزوايا في سائر الممالك وصدق المزمع وطبول الباز وصد وسد بعض الموضع وباضه  
 الصديق على المريدين وان يلبس الخرقة الرفاعية لمن كان لها اهل من الطالبين طريقه  
 السادة الصوفية اذنا عاما مطلقا كما يستتر من والدي المرحوم السيد الشيخ عمر  
 وبسرا والوالد المرحوم من والده السيد الشيخ حسن وهو بسرا من والده السيد  
 الشيخ محمد وهو بسرا من والده السيد الشيخ ابوبكر وهو بسرا من والده السيد



الشيخ محمد وهو ليس بها من عمه السيد الشيخ موسى وهو ليس بها من اخيه السيد الشيخ  
 احمد وهو ليس بها من والده السيد الشيخ عبد الباقط وهو ليس بها من والده السيد الشيخ  
 محفوظ وهو ليس بها من والده السيد الشيخ احمد السواح وهو ليس بها من والده السيد الشيخ  
 عبد الباقط وهو ليس بها من والده السيد الشيخ عبد الدائم وهو ليس بها من والده السيد الشيخ  
 ابراهيم <sup>المرزقي</sup> وهو ليس بها من والده السيد الشيخ ابو بكر وهو ليس بها من والده السيد الشيخ رسلان  
 وهو ليس بها من والده السيد الشيخ منصور وهو ليس بها من والده السيد الشيخ ابراهيم وهو  
 ليس بها من والده السيد الشيخ علي وهو ليس بها من والده السيد الشيخ محمد وهو ليس بها من والده  
 السيد الشيخ مغوار وهو ليس بها من والده السيد الشيخ حسن وهو ليس بها من والده السيد  
 الشيخ خبص وهو ليس بها من والده السيد الشيخ سعيد وهو ليس بها من والده السيد الشيخ  
 عبد المعز وهو ليس بها من والده السيد الشيخ داود وهو ليس بها من والده السيد الشيخ  
 مجي الدين القاطن بحا المحبة صاحب الزاوية الحزيرية وهو ليس بها من والده السيد الشيخ  
 يحيى وهو ليس بها من والده السيد الشيخ محمد وهو ليس بها من والده السيد الشيخ بن برهان  
 الدين علي الحزيري الرضا صاحب المقاتلة والبراهين متفق الله به والمسلمين وهو صاحب  
 جده سلطان العارفين وقدة السالكين وشيخ المحققين صاحب الكرامات الكثرة  
 والاحوال الشهيرة الذي صحته لا لارادة وثبت له ان يحو من ديوان الشقاوة السم مودة  
 ويكتب في ديوان السعادة موصول كل غوبة ومقيم كل عرجة من زلت له الاسود وطاعت  
 له جميع الافاعي سيدي واستادي وقدي في ملازكي السيد الكبير الشيخ احمد الرضا قدس  
 الله العالي وهو صاحب بها الشيخ علي القاري وهو صاحب بها الشيخ ابو الفضل وهو صاحب بها  
 الشيخ علي بن تركان وهو صاحب بها الشيخ علي البربري وهو صاحب بها الشيخ علي العمري وهو صاحب  
 بها الشيخ ابو بكر الشبلي وهو صاحب بها الشيخ ابو القاسم الجند البقداوي وهو صاحب بها السقلي  
 وهو صاحب بها ابو محفوظ موقوف الكرخي وهو صاحب بها الشيخ حبيب العجمي وهو صاحب بها داود

المعزقي

الطائي

صاحب بها الشيخ حبيب العجمي  
 وهو صاحب بها

الطائي وهو صاحب بها ابو سعيد الحسن البصري رضي الله عنه وهو صاحب بها زوج البتول  
 وابن عم الرسول مرقى الكاتب ومظهر العجايب لبيت بني غالب ايم المؤمنين علي بن ابي  
 طالب رضي الله عنه وهو لا ابن عمه سيدنا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم وعليه  
 واصحابه واولاده وازداد له ذرية واهل بيته الطيبين الطاهرين وسلم تسليم  
 اليوم الدين والحمد لله رب العالمين تحريرا في غرة ربيع الاول سنة ٨٠٠  
 من هجرة سيد المرسلين وانا الفقير الى الله العزيز السيد الشيخ احمد بن السيد الشيخ عمر  
 الحزيري خادم سجادة الرفاعية الحزيري في صفا عنها

الكفنية

شعبة من الخلوية البكرية المنسوبة الى الامام العالم العلامة والحكيم القهاية القطلب  
 المجمع على تقدمه في كل فريق والمشتبهون بالكمال المطلق على التحقيق مشتمل على  
 الكفاية وجزر العلوم الظاهرية والداخلية الى الكارم السيد الشيخ شمس الدين محمد  
 بن سالم الكفني الشافعي الخلوي قدس سره الشفي ولد في بلدة صفنا بالقصر رية من  
 بليس في رأس المائة بعد الالف او عام واحد بعد المائة في سنة ايوه محمد واثنا  
 بها والنسبة اليها صفنا وي وصفني وحفني وقد صار هذا اللقب علما بالعلانية  
 عليه حتى صار لما يكره الا به ونسبه بشتي الى سيدنا الحسن بن علي رضي الله  
 عنهما من جهة ام ابيده وصفني بها القرآن الى سورة المشعر اذ كان ابوهم متوقفا  
 بمصر وكانت اخته ايضا متزوجة بها فكان ياتي لزيارتها احيانا واستمر  
 على ذلك وهو يبلده الى عام اربعة عشر وهي مدة مقداره سنة ثم هجره ابوهم  
 عنده بالفائدة لقراءة سورة القرآن وطلب العلم بالجامع الانهري بشارقة عالم  
 الامة في عصره الشيخ عبد الرؤف البشير فاشتغل بحفظ القرآن حتى حفظه  
 على النحو المرضي ثم اشتغل بحفظ المتن وادب العلم في الفقه وغيره من العلوم







ومن حين اخذ عليه لم يقع منه في حق الشيخ الا كالارباب فلما علم صدقنا حال حسن  
 فصار قد رتب على خلفائه واولاده حسن ولاته ودعا به بالاخ الصادق ومنحه اسرا  
 واره عيون الحقايق ومنحه بالاسم الاعظم والكنز المطلق ثم ان الاستاذ طيب  
 اذن السيد باخذ العريضة وتلقين ان ذكر لم يقع لتسليكات احد في هذه الطريق  
 وانما كان اشتغاله وتوجهه الى العلم لكن ذلك بحسبه واما قلبه فلم يكن الا عند  
 شيخه ولم يزل كذلك الى عام تسع واربعين فحين جسد الى زيارة شيخه فارسل اليه  
 مولانا السيد يدعوه الى زيارة فقام فركب البدر بس ورجل اليه الى بيت المقدس  
 فتأمله بالرحب السعة ومكث عنده اربعة اشهر ولم يغادر قط خلوة وجلوة  
 وقد سره في هذه المدة جميع اسراره وطلع عليه طلبة القبول وتوجه بتاج العرفان  
 واشهره مشاهد حضرت الجمع الاول والثاني في فرق له في فرق الثاني في فجاز من الثاني  
 اسرار الثاني واعطاه مفاتيح كنوز العارفي ومصابيح الارشاد والتشكيك والطلاقة  
 ثم عاد الى القاهرة فاقبل عليه الناس ثم قبول وادانت لطاعته الرقاب واخذ العهود  
 على العالم وادار مجامع الاذكار بالليل والنهار واحيا طريق القوم بعد دورها  
 فبلغ هدي الاقطار كلها وصار له في قري مصر نقيب وخليفة وتلاميذة واتباع  
 يذكرون الله تعالى ولم يزل امره في ازدياد وانتشار حتى بلغ ساخر اقطار الارض وصار  
 خليفة الوقت وقطبه ولم يبق ولي من اهل عصره الا اذعن له وخلفاؤه شرف  
 وعشرين ولا يمكن استقصاء السالكين على يديه والاخذين عنه وكان لا ينقطع  
 عنه والوارد من ليلادتها واوله صدقات وصلات خفية وظاهرة ويجمع على  
 مائة نحو الاربعين او الخمسين والستين ويصرف على بيوت ابناءه المستجبين  
 اليه وشاع ذكره في اقطار الارض واقبل عليه الواقدون بالطلوع والعرض وما  
 الملوك وقصده الامير والصلوات فكل من طلب شيئا من امور الدنيا والاخرة

وجده وكان رزقه قيصا الربا ومن كلامه تفهنا الله به خيرة وما دخل  
 من النعيم الاجل . وجدت قوتي . ان قلت اني مقل . ومنه لو فشتو قلبي لا تقويه  
 سطرين قد خطا بالاكاتب العلم والتوحيد في جانب . وحبال البيت في جانب  
 ومنه رعاك الله يا قلبي . اذا ما حلت القلب . ولا بلغت باوشي . لما في طيه سبيلي  
 فاما يا ضلي مهلا . فديني في الهوى صبي ومنه يستغنى طرف اهل الله والتسليك  
 يدع عنك اهل الهوى نسيم من التشكيك . اذا ذكروني كالمعروض يكفيك . فاجعل للا  
 الجلالة دافعا فيك ومنه بانه يفتح فلك الهوى اسلم . من كل ميل وادنى عهد اسلم  
 والزم حمى سدة من امهم سلم . واسلك سبيل التقوى يوم القاتل ومنه حر كجود الهم واسلك طريق الحق  
 والصحب مقل زاد اهل العروة الوثقى . ولا تامل للسوء تحرق بنار الفرق . وارحل جنان التقي نظير جلاله  
 وكان الشيخ الصوفي الشيخ محمد اليكوس ليقول ان عقدت الحاضره على الشيخ الحفصاوي في تقيته  
 على اهل العصر علما وعلماء ودلالة كما عقدت على سيدى احمد البدوي وقد تواترت  
 من الشيخ صلى الله عليه وسلم في النوم لغير واحد بانه يشفع في اهل عصره فاقول بشارته على ان  
 الامام الهمام الولي الصوفي الشيخ احمد البنا ثم القوي كراي النبي صلى الله عليه وسلم  
 وابصره بان الله قد شفع الشيخ الحفصاوي في اهل عصره وقد ذكرها السيد البكري في كتاب  
 الرصد المصرية وغيرها واشار لها في معصومته حيث قال في اثنا ومبشرة الامام  
 الخلق بشارته . واقف بان المنتهى يجودا . والله يدر جنات الرضف  
 دون صاحبين اكرام خلفاء . وان من قديمي اليد واحسنهم فخارا ما علا عند النبي  
 جمع كبير طبع له سادة . احلهم حاني واسماهم لمسى . احضرم محمد الحفصاوي الذي  
 لحفته بقدي صبي كل ليله فانه صافي بالجهاد وفا . فامه ما يبر بحجبه وكفى  
 قيام به السير كسيرة . عليك ان تشم او تمشي . بشاره واقفة هنا بشاره  
 ذكرت من الحبيب المصطفى . على ان احمد القوي من . ساد يوم المعاد والد منا

بشافي



بانه شيخ اهل عصره . طوبى فصدقه نسما . فلهذا يامن يومك الشريف . ههنا من حشركم  
 وقم بآثاره فاصفا . ترى منكم ما به هذه الملا . واذا رايض ردمه في الجاه . كذا في تزيين هذه الدنيا  
 حيا بيا به لا اخصه . من يبرو اصطفا واجتبا . وعلم بالجميع صحبه . ثم محبة من الى  
 ومن اصفا ما حبه . وما كانا على صفاق . او مصطفي من الطالب . حتى اننا لم ننته الى  
 ونقل عن الوزير محمد الرافعي . ان محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي القاسم بن ابي القاسم  
 جدكم بالسفوف لم يكن كان سففا على اليمن من البلاء وكان الشيخ الحفناوي سففا  
 على اهل مصر من نزول البلاء ونظيره قول بعض الامراء حين قيل لالاستاد الحفني من  
 عجائب مصر قال لا بل قل من عجائب الدنيا قال بعض معاصريه قطب الوقت وهو الشيخ الشيعي  
 ومن كلام العلامة الشيخ مصطفى التقي في مدحه و مدح شيخه معا ثم هات في خمره المعاني  
 مع كل من لا يابح . ثم استقبنا في مجلس ليل . صفا في نفوسنا . ورق الرابح كى اراها  
 في الكمال المحض . ثم تبسلا مع الندى . وطفت بها كعبه اللام . فان يروا بها انصلا  
 ههنا الى ان اصبحنا . ففكر في الشوق والافرة الكرم والذنا . ضلعت في العذارى  
 ان غبت عن مشرد الدنيا . وبعثت في جوفها . فبلى خلباني . وود الحن في خوف فرد  
 لم يثنى عن شانه ثاني . فبنت في صدق . اطلقت في ذكره ربح . بالقرب من غدت ناء  
 بالبعد عند كون . في خلوة القوي بناه في جلوة الجبر شاني . ايا عذولي فرغ فلا حى  
 قد الصدق قد ط . محضه القوي اجتلى من كاخيرة المعاني . بجانب الطور للاح نور  
 اضنان سره جناني . بين قد ضنى ظهروا . وصورة غالي . فتمت لما فتمت زهرا  
 لم يحده احرف المبانى . منظار للطريق شنى . قد عجمت من البلاء . فذو جلال وذو جمال  
 وذو كمال وذو افتاء . وذو كرم وذو هيام . وذو سكوت وذو راء . فلا تلم بها ثامرا .  
 من سكره كسر الاواني . وانه من شوقه سحبا . للذكر في مشرد الدنيا . ان شام نخه الحماير و قاتا  
 من سحره برق اليماني . صامبه في خاطرنا . قد شاء باقطين الاد . السيد المصطفى الحسيني

ذو نسيه

ذو نسيه عقد باجماع . وبضقة الصدق عيسى . رفيق غار و خير ثامن  
 فمنطق لم يفتح . وكل عن ضبط لى . فالجوع عن دركه وصول  
 من ذا النسيه الشهد . ههنا به الطريق ههنا . واشرب سدا فاطميه حان  
 وجهم القوم بالجلال . ليشر بواكاسها الكيان . وتجذب الكل نحو طوافه  
 حق شمس ساطعها . يادروشم بصديق سمر . كى السمر منك والى  
 ونغم الانشراح . فبلى بكسر القواني . بشر ان بشر ان بالمعاني  
 فنهذه بالهنا . ولما سمع شيخ السيد البكرى وقعت عنده احسن موقع واهى  
 عريه بذلك فيبقى ان تحمل ولا تحمل تحمل على السروس ولا تحمل في الطر وسر وكانت وفات  
 الاستاد يوم السبت قبيل الظهر السابع والعشرين من ربيع الاول سنة ١٢١٢ هـ وكانت وفات  
 ودفن يوم الاحد وصلى عليه بالاذن من مشهد عظيم جدا وكان يوم هول كبير ومن  
 ذلك ان ربح ابتداء نزول البلاء اختل احوال الديار المصرية وظهر مصداق  
 قول محمد بن الرافعي المذكور انفا وقد جمع مناقبه احد خلفاء الشيخ حسن بن على  
 المعروف بشم المكي الخلو في كتاب كبير وسماه منتهى العبارات في بعض  
 ما شفى الحفني من المناقب والكرامات وما ذكرته هنا منه وهذه صورة اخذ العهد لها  
 الاستاد السيد مصطفى البكرى الصديق الخلو في خليفة الاستاد السيد محمد الخلو في  
 قد سمر بها حين اذن لياخذ العهد على طريقة الادة الخلو فية ونص ما كتبه  
 كيفية المايعة . المتفلسط اثم مجلس المريد . للولى الحسين بن بيد الاستاد  
 الذى به لاد . ولبصق كبتية بركبتية متعلقا نجمة ومودته والشيخ مستقر  
 القبلة لانه جده الوصل . ويتوافق في الابواب الامدادية فاحته . ويضع يده  
 في يده . ملما لنفسه مستحدا من مدده . ويقول له الزبي اللامعى قل معنى  
 استغفر الله استغفر الله استغفر الله . ويتعوذ بقرآنية الترحيم بالآيات

الحفني



الذين آمنوا التوبوا الى الله توبة نصوحا الى قدر المستبحر ثم يقرأ آية المياعة التي  
 في الفصح ليرذل الاشتباه وهي ان الذين يبايعونك انما يبايعون اقداراً  
 برسول الله صلى الله عليه وسلم تسليمًا الى قوله تعالى عظيما ثم يقرأ آية ويعدو لآله  
 لنفسه وللأمة عنه ويعم شياخه واصحابه ثم يقول اصنع يدك على كبتك  
 وعظم عينيكي واسمع مني الذكر ثلاثا ثم قل وانا اسمع منك ثلاثا ويلقنه  
 الذكر وبعد سماعه منه يقرأ الفاعلة ويعدو الله تعالى لنفسه وللأمة بالتوفيق  
 ويوصيه بالقيام باوراد الطريق والدوام على ذوق اهل هذا الفرق وهو في نظر  
 وقص الرويات العظيمة واذا وقعت الاشارة بتلقين الاسم الثاني لقنه ليبلغ  
 الاماني وفتح له باب توحيد الافعال فلا يفره فعال وفي الثالث توحيد الاسماء  
 ليستشهد السر الاسمي وفي الرابع توحيد الصفات ليدرجه الى اعلى الصفات  
 وفي الخامس توحيد الذات ليحفظها من اللذات وفي السادس والسابع يكل  
 له التوابع ونسأل الله تعالى الهداية والرعاية والعناية والحماية والكفاية  
 والولاية والمحمد لله رب العالمين انتهى هذا ما كتبه بخطه الشريف ~~الشيخ~~  
 قال الشيخ حسن شمس الدين الخلوي قدس سره في مستزاد العبارات بعد ما ذكره من  
 السيد البكري فقلت المراتب السبعة التي اشار اليها السيد رضي الله عنه في الكيفية  
 المتقدمة هي مراتب الاسماء السبعة والنفس في كل مرتبة منها مرتبة باسم خاص  
 دال عليها الاسم الاول لا اله الا الله وتسمى النفس في المارة والثاني الله وتسمى  
 النفس فيه لواحة والثالث هو وتسمى النفس فيه ملهم والرابع حق وهو اول قدم  
 بحمد المريد من الولاية كل مرتبة الاشارة اليه وتسمى النفس فيه مطهنة والخامس  
 حي وتسمى النفس فيه واضية والسادس فيوم وتسمى النفس فيه مضيئة  
 والسابع قهار وتسمى النفس فيه كاملة وهو غاية التلقين وكلها ما عدا

الاول منها تلقين في الاذن اليمنى الا السابع ففي اليسرى وتلقينها بحجب  
 طبراه الشيخ من احوال المريد من افعال واقتوال وعالم مثال كحامت الاشارة  
 اليه في كلام السيد الصديقي رضي الله عنه وارضاها وجعل الجنة متقلبة  
 ومثواه وهذه رسالة الجامعة لاسرار الجلال الغيا الاستاذ الحفني في  
 فضائل الذكر يرتفع في رياضها المطالع ويشغل بها عن هذه المطالع  
 وهي هذه **بسم الله الرحمن الرحيم** هذا من غرر اشجار التوحيد في بستان  
 قلوب الاحباب ورفع الوية التعجب لمن اشتغل بذكره محافظا على شروطه والاداب  
 وصلاة وسلاما على موصلي الخصوصيات وعلى الرواحيه ما عدا المذكورين  
 في الاحاديث والآيات **وبعد** فيقول فيقر به المضي الراحي مخفوم لاه محمد الحفني  
 هذه رسالة في فضل التسبيح والتلهيل مشتملة على احاديث سرها يشق  
 التلخيص وعلى ما يطلب من التمايل في ذكر الحق الجليل وعلى وجه الابتداء بالتقني  
 من الجهة اليمنى والضم بالاشارة في الجهة اليسرى وفي بيان حكم الاسرار الجليل  
 به نفع الله بسرها الاحباب لانه لجوار وباب اما الاحاديث فمنها اذا قال  
 العبد المسلم لا اله الا الله خرفت السموات حتى يبين يدي الله فيقول اللهم اني  
 فتقول كيف اسكن ولم تغفر لقائلي فيقول ما جرت بك على سانه الا وقد غفرت  
 له رواه الديلمي بسند يعجل به في الفضائل ان الله عز وجل عهد الى ان لا يتجن  
 احد من امتي بل لا اله الا الله لا يخلط بها شيئا الا وجب الله الجنة قالوا يا رسول  
 الله وما الذي يخلط بالاله الا الله قال صرعا على الدنيا وصعابها ومنعها ليقول  
 قول لا تبصاء ويعمل عمل الجبابرة رواه الحاكم والترمذي بسند يعجل به في  
 الفضائل من قال لا اله الا الله وجبت له الجنة ومن قال سبحان الله وبحمده كتبت  
 له مائة الف حسنة واربعه وعشرون الف حسنة فقالوا يا رسول الله اذا لا يتركك



من قال بلى ان احدكم ليحيى بالحسنات لو وضعت على جبل لا ثقلت ثم يحيى النعم  
 فتدب بملك ثم يتطاول الرب بعد ذلك برحمته رواه الحاكم في المستدركا  
 بسند صحيح وروى الحاكم عن شداد بن اوس قال ان الله بعث رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال ارفعوا ايديكم فقولوا لا اله الا الله ففعلنا فقال انتم  
 انك بعثتني بهذه الكلمة امرتني بها وودعتني عليها الجنة انك لا تخلط  
 الميثاق ثم قال ابرو فان الله قد غفر لكم من قال اذا أصبح سبحان الله وحمده  
 النعمة فقد اشترى نفسه من الله تعالى وكان ارضى به عتقها من النار ارضى بها  
 والحرا على ليس من عبد يقول لا اله الا الله ما تسموه المبعث الله يوم القيامة ووجهه  
 كالقمر ليلة البدر ولم يرفع لاحد من مشته افضل من عمل الا من قال مثل قول ابرو زاد عليه رواه  
 الطبراني بسند يعجل به في الفضائل لا تزال لا اله الا الله تحجب غضب الرب عن الناس ما لم يبالوا  
 بما ذهب من دينهم اذا صلحت لهم دنياهم فاذا قالوا لها عند ذلك قيل كذبتم لستم  
 من اهلها رواه البخاري بسند يعجل في الفضائل من قال لا اله الا الله قبل كل شئ ولا اله الا الله  
 بعد كل شئ ولا اله الا الله يتقوى ويقتنى كل شئ عوفي من الهم والحزن رواه الطبراني في المعجم  
 الله فانه يحون لك على ما تطلب رواه بن عساكر عن عطاء بن سفيان اذ كره الله ذكر احسن يقول  
 المتأفقون انكم تراؤن رواه الطبراني عن عيسى بن مسكين اذ كره الله ذكره اقل وما اذكر  
 انما قال الله انك لا تحسن رواه بن المبارك عن حمزة بن مسعود افضل العبادة عند الله ووجهه  
 يوم القيامة المذكور رواه احمد في مسنده والترمذي عن ابي سعيد وفي الحديث انك  
 لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني امن من عذابي روى احمد في مسنده وسلم لا اله الا الله  
 افضل الله كروى في افضل الحسنات تسعة الناس بشفا عني من قالها خالصا من  
 قلبه ما من عبد قالها ثم مات على ذلك الا دخل الجنة وان زنا وان سرق قال في ذلك ثلثا  
 وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقدر قوم يذكرون الله تعالى الا صفهم الملائكة وغشيتهم

الرحمة

الرحمة وتزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فبين عنده وقال صلى الله عليه وسلم  
 اذا امر رنح برياض الجنة فارتقوا قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة قال خلق الله  
 بكمس ففتح جمع حلقه بفتح فكون وهي جماعة من الناس يستديرون كحلق البكة  
 وجاء في حديث آخر تفسير رنح الجنة بجالس العلم وجاء في حديث آخر تفسيرها  
 بالمجد **وقد كان** صلى الله عليه وسلم يبين لكل قوم ما يناسبهم فالميتوان عن  
 الذكر يبين لرياض بجلسته وعن العلم بجالس وعن السعي للجاد بها وقال  
 صلى الله عليه وسلم من قوم جلسوا فجعل وتفرقوا منه ولم يذكروا الله فيه الا كما تفرقوا  
 عن صيف صار وكان عليهم صرة يوم القيامة واما التمايل عند التمهيل فحدثنا  
 الامام الشرائفي في الاجوبة المرضية عن ائمة الفقهاء والصوفية ما نصه وما انكره على  
 القدم بما يلهم بحسنا وشمالا عند قول لا اله الا الله وقالوا لم يرد بذلك النص فاورد  
 الحث على ذكر الله من غير تمايل والنجاب ان الحافظ ابن القيم روى عن الفضل بن عيسى  
 انه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر الله تعالى بليغين  
 وشمالا كما تمايل شجرة في الريح العاطف الى قدام ثم ترجع الى ورائها علم  
 ذلك بالافى وان كنت ولا بد منك افا نكر على اهل المحرقة بالمتخصص التي تراها في يدك  
 وغيرها ولا تنكرها انتهى والسر في الاستدلال بالتمني من الجبهة اليمنى كما ذكره بعض  
 العارفين ان النفس لا تدرك فيهما وهي لتفس خبيثة قال فيها يوسف الصديق <sup>عليه السلام</sup>  
 والسلام ان النفس الامارة بالسوء وقال فيها جبريل صلى الله عليه وسلم اعذتك  
 نفسك التي بين جنبيك وذكر ان الشيطان من جندها لا يقدر على الدخول على  
 الانسان الا بوسطها وهي تخيل للعبد الفيلح صهي الشرك فرد عليه بنفسيه والقبول  
 في الجبهة اليسرى وهو محل الانوار والاسرار فيجعل لفظ الجلال الشريفة عليه لينتقي  
 النور والسرارة واما حكم الاسرار والمحور به فاعلم ان الذكر سر افضل لمن

عنه



خاف ربا اذ اتينا ثم اوصى اوصى واما في الاقاويل افضل لان العمل فيه اكثر  
 فائدة تتعدى للمع و توقظ قلب الذكر وتجمع هذه الى الذكر ونهت  
 اليد ويطرد النوم ويزيد النشاط واما قوله تعالى **وذكر ربك في مفكر** الانية فاصب  
 عنه بان الانية مكتبة تراث حين كان صلى الله عليه وسلم يجهر بالقرآن فيسجد  
 الكفار فيسبون القرآن ومن انزل قام بالترك وقد زال ذلك او لا مخصص به  
 صلى الله عليه وسلم الكامل الكمال الذي روضه افضل الارواح المقدسة واختاره من  
 هو محل الوسواس والخاطر الردية فقاموا بالجهر لان له تأثيرا في دفعها واما قوله تعالى  
**ربكم تفرعوا وخفية** انه لا يجب للصوت في ذلك في الدعاء لا في الذكر والافضل  
 في الدعاء الاسرار لا في الذكر لان سماعه انما يري به نه اخفيا واما ما نقل  
 عن ابن مسعود انه رأى قوما يشهدون برفع الصوت في المسجد فقال يا اكرم الله  
 واهراجرهم فغير ثابت به ليل حافى كتاب الزهد بالسند الى ابن وهب انه قال هؤلاء  
 الذين يزعمون ان عباد الله كان ينهون عن الذكر ما جالسوا مجلسا فطروا الا ذكر الله  
 اى جهر اذ ما بدل على طلب رفع الصوت بالذبح البهيمى ان رسول الله عليه وسلم  
 ترفع جيل في المسجد برفع صوته بالذكر فقبل يا رسول الله عسى ان يكون هذا امر ايا  
 قال لا تذكرواوه وخره عن جابر ان رجلا كان يرفع صوته بالذكر فقال رجل لوان  
 هذا افضل صوته فقال صلى الله عليه وسلم انه اواه اى كثر التوجه من حرارة العشق منه  
 فلم يطق الا رفع الصوت بذكره وباجل فاكثرة الاصاديت والى على طلب الذكر سرآ  
 وجهر لا طلاقا واما الاصاديت المقيدة بالسنة فقد تقدم وجهه وافضلها وانفعه  
 ما كان بحضرة قلبه مجرد ذكر الله مع الغفلة لا يحرم الا انى به من الثواب فلا ينبغي  
 لمن حرم فضيلة حضور القلب ان يترك الذكر اللسانى وقد يوسوس الشيطان فيقول  
 له فائدة ذكرك مع غفلة قلبك فلا تترك ان يدوم على ذكر كفى مجاهدانى ذلك اللعين

وارج ووصول ذلك الى القلب فيتحلى بالكمال وان كان الكمال كير صون الكمال  
 الغفلة نظر حالهم فقد نقل ان الشبان قبل له متى تسريح قال ذالم اذكر الى  
 من استنعت على قلبه الغفلة فيحصل له غرة ان يذكر الله بهذا الذكر وذلك الغفلة محبة  
 له وشهود جلاله سبحانه والمراد ان لا يغيب عن الذكر بالمنة كونه وقول شهودى  
 له بحيث لا يرى الله رايت وشهدت ان الله هو الذي ذكر نفسه بنفسه وهذا ان اهل  
 شهوة والوحدة كل شئ هالك الا وجهه ومن شططاته التي تنقر لسكره وغيبته في الشهوة  
 واستغراقه في الحب فلا يقدر به فيها ولا يواضعها كما نقل عن ابي يزيد البسطامي  
 سلطان العارفين من قول سبيح فاما في الجبهة الالهة وقال النار لا مستاذ من الله  
 غفدا واقول اجعلنى لاحلها الفدا فسلم لهم حالهم ونؤمن بجلوهم واسرارهم  
 وان حجبته عنى عن ذوق ما ذاقوه وبرز الى الله من كل ما خالى الكتاب والسنة  
 فان قلت خوف جلال الله يمنع من طلب جده فدا لا يزل ان روقد امر الصادق  
 بالاستغادة منها عود ذكرك من غدا يا الله اللهم اجزني من عذاب النار اجيب  
 بما علمت من انه محمول في حال استغراقه او يقال انه لما علم في من مولاه وشدة نوره  
 الذي عمر به ظاهره وباطنه وعلم ان نور العارف لا يعلو وجهه تار جهنم بل يغلب عليها  
 فيجدها راتها طلب دخوله لاهلها لاطمئنانها رها رجمة لعصاة امة محمد صلى  
 الله عليه وسلم اللهم **ارحنا ربنا** واحققنا باهل محبتك وارحم علينا نعمة  
 الاسلام واكرمنا بحسن العاقبة والخصام آمين آمين واعلم ان هذه الطريقة  
 شجبات الاولى الدردرية وسياق ذكرها في الدال المهمة الثانية **كيفية** وهي  
 اول طريقة اخذتها وسكنت بها اولها على يد والدي ومن به وجودى السيد الشيخ  
 عبد الرحمن الجرجاني بالمية واهل العمدة والمتقين الذكر والبأس الخرقه  
 ثم اخذتها عن شيخه السيد الشيخ محمد بن الحسين الخلو بالمية وبلغني لذكر

وقد كتبت هذه الرسالة  
 اجماعة لاسر واجل  
 هـ



سورة الشرح

واخذ العهد والباس الحرة والاجازة العامة بالخطا كما اشترنا اليد في البكرة  
 وهو اخذ عن شيخه الشيخ محمد هاشم التاجي الدمشقي المتوفى **١٢٤٥** عن شيخه  
 الشيخ مصطفى بن صالح النخعي **١٢٤٥** عن شيخه الشيخ محمد بن  
 بن علي الدمشقي المتوفى **١٢٤٥** عن شيخه الشيخ الصدوق في الولى صاحب الكرامات  
 والاباء والمكرات الشيخ محمد بن ابي يزيد الكندي الكوفي المتوفى **٩٥** المجمع  
 ح واخذت من باب السكون الطريق المسمى عن شيخنا العلامة سيدي السيد الشيخ محمد  
 نور العربي عن شيخه الشيخ ابراهيم الشافعي عن شيخه محمد بن النجاشي عن شيخه الشيخ  
 علي الطوسي عن شيخه الاسلام سيدي عبد الله بن حجازي الشافعي المتوفى  
**١٢٤٥** ح واخذتها ايضا عن شيخنا السيد ابي الفيصل حسين قبيض  
 الدين الحسيني المصري عن شيخه الشيخ محمد السباعي المتوفى **١٢٤٥** عن شيخه الشيخ  
 الشرفاوي عن شيخه الشيخ الكندي ح واخذ شيخنا ابو الفيصل ايضا عن الشيخ  
 حسن الزواوي عن مولانا حسين بيك القضاوي عن الاستاذ الكندي عن الاستاذ  
 الحنفى الثالث الشيباني **١٢٤٥** ح واخذها عن شيخنا السيد النسي عن شيخه محمد الرحمن  
 ابن محمد الكندي عن والده عن شيخه الفراء والمحدثين وصده الفقهاء و  
 المتكلمين الشيخ محمد بن السمان نودي المتوفى **١٢٩٩** ح عن الاستاذ الحنفى  
 الرابع **١٢٤٥** ح واخذها عن شيخنا الشيخ ابي شمس شيخنا الشيخ حسين  
 سيديهما السابق في الاجازة عن العالم العلامة سيدي الشيخ محمد  
 مرتضى الزبيدي اليمني ثم المصري الحنفى المتوفى عن الاستاذ الحنفى  
 قدس الله امره ابراهيم الخامسة الازهرية مسوبة الى الشيخ الامام حاتم  
 الربيعي واسطة عقد الائمة العارفين ابو عبد الله سيدي محمد بن عبد  
 الرحمن القحطاني الزواوي الازهرية محاذرة حين رحل عن وطنه

الرمح

الامسرقا صا نحصيل علم الشريعة واكتسبه نجاد راجع الازهر **٣٥٥**  
 مستقرا برواق المفارقة فلان علمه زمانة الاسناد والكفاوى  
 فلقنه الاسماء السبعة وسلك ما يده ثم وجهه الى ناحية السودان  
 لشرا الاوراد ونفع الصبار وبعده مدة امه بالرجوع الى مصر فرجع  
 وابته الحرة وامره ان يرجع الى وطنه فامتنل وزيب الى وطنه  
 واستقر بجبل بناهية البحر ابراهيمي فخطوبه من ارض زواوة وادنى  
 له في التربية وتعليم خلق الله فاخذ عنه جم غفيرة سلك على يده  
 خلق كثير ونشر في تلك الافاق عالم الاوراد والقي الله محبة  
 في قلوب الصبار واستقر في الاقطار ذكره وكثر اتباعه واشتهر  
 الطريقة به كما قال تلميذه الشيخ عبد الرحمن القسطنطيني في  
 المنظومة الرحمانية **٩** يا من زيدا السوك وتنفى عنه الشوك  
 تبلغ مقام الملوك . سادتنا الصوفية . اخدم ابن عبد الرحمن  
 هو قطب الزمان . وتادب مع الاخوان . لا تكن مد عبدا  
 يا من ترفع ترقى . ادخل هذا الطريق . تبلغ اركان كعبنا  
 بالصديق مع الينا . خاتم نفعك والنعمة . والكز من ذك الرحمن  
 شيخك ابن عبد الرحمن . مقام القطب بنا . بشره المصطفى  
 من في ورده وذا . يكن من اهل الصفا . ما يصل شاكنا  
 ومن رآه بالبيان . قال هو بالسان . ما نفعه وعنه نيران  
 في الاخرة والدينا . بالالى مرغوب . فاكفني شر عيوي  
 ندخل سيرة القلوب . تبلغ مثل اخواننا . اذا سألوك الاضداد  
 ان طريقك في الازداد . قل لهم بلاتكاد . طريقى ارسى

٢٠١



وقد شجرتك الارجوزة العظيمة ولده الشيخ مصطفى القسطنطيني  
 قدس سره السادة التجانية صنوبة الا الشيخ شهاب الدين  
 احمد التجاني المغربي العالم العلامة الله خلفا سیدی محمد  
 الكور قدس سره سرهما نشر الطريقة بارض المغرب واشتهرت به  
 ولقد رأيت مناقبه مبسوطة في كتاب مجله بن فخر محمد احد  
 من اهل الطريقة وسلوكهم بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 شخصية من القادرية **الحكيمة**  
 صنوبة الا الشيخ الاجل العارف بالله تعالى سیدی محمد بن ابی  
 بركا حكي قدس سره المتوفى صاحب عوالم وعوالم  
 بطه مودقة بارض اليمن ذكرها الشيخ مرتضى الحسني نقلا  
 عن بعض مشايخ اليمن وذكره الشيخ ابی السعادات عفيف  
 الدين الياقوتي قدس سره في بعض مواضع من كتابه نشر  
 المحاسن الغالية في فضل المشايخ الصوفية اصحاب المقامات  
 العالية وقال روى عنه انه كان يشكر عليه بعض الفقهاء  
 السماع فقال له يوم ما في حال السماع يا فقيه ارفع رأسك  
 فرفع رأسه فرأى الملك فتهللى في الهوى وقال كان رضى  
 الله عنه انما ويحضر مجلس الفقهاء ويستمعون عن المسائل  
 الدقيقة فيجيبهم وكان يدرس لاصحاب العقيدة محمد بن  
 حسين البجلي رضى الله عنهما وقال وروى عن الشيخ  
 محمد بن ابی بركا حكي والعقيدة محمد بن حسين البجلي رضى  
 الله عنهما انها سقا خطا بان قبل الحق سبحانه انما شتما  
 ان

ان تفعل شيئا فافعله ولا تستأذ ناني وقال اخبرني بعض  
 الاولياء من شيوخ اليمن انه كلما السجد الجليل الوالي الكبير الشيخ العارف  
 بالله تعالى محمد بن ابی بركا حكي قدس سره روى عنه بعد ان اثنى  
 قبره وخرج اليه منه وهو مشدود الوسط قال فقلت له يا سيدي  
 اراك مشدود الوسط فقال نحن في الطلب من رعم انه وصل  
 فقه كذب لانه لا يصل الا الى محمد ود والله تعالى تعالى عن  
 انسابات واكد و رخم قال قلت قول هذا السيد من رعم انه  
 قد وصل فقه كذب صحيح وقول غيره من الشيوخ فلان قد وصل  
 وذكرهم الوصال والوصول والوصول والاتصال صحيح ايضا  
 واجمع بين ذلك ان مراد الشيخ المذكور من قوامهم انه وصل الى  
 مقام ليس فوقه مقام او الى نهايته ليس فوقها مطلب فقه  
 كذب لان فضل الله ليس له نهاية غا من مقام الا وفوقه  
 مقام يمكن ان يصل اليه العبد بفضل الله تعالى ومراد من اطلق  
 من الشيوخ لفظ الوصول وما في معناه من الالفاظ المذكورة  
 الوصول الى مقام معلوم عندهم يصل اليه في الاشياء  
 من المشاهدات للصفات والاطلاع على عالم المخلوقات  
 والمعارف والاسرار وغير ذلك مما لا يطلع عليه غيرهم  
 مع اعتقادهم ان فوق ذلك مقامات ليس لها نهاية  
 وهذا كما تقول في جماعة من الائمة انهم بلغوا رتبة الاجتهاد  
 مع علم ان ذلك ليس هو نهاية العلم فمن بلغ تلك الرتبة  
 يقال له مجتهد مع التقادير وعدم البعوض الى نهايتها لا يستبعد







عن ابي حمزة المشهور بالفضل في الزمان **هـ** فذا اكر شهاب الدين اكرم باحمدي  
 عن ابي حمزة العارفي القوي في الزمان **هـ** لقد نام الله العظيم موحدي  
 عن ابي حمزة ابراهيم ذا الفضل **هـ** عن ابي بكر احام التقي الهدي  
 فحق عمر الشيخ ابي جعفر **هـ** عن الشيخ عبد الواحد القوي **هـ** ذا الله  
 فذلك عن شيخ الشيخ محمد **هـ** ابن ابي حمزة الفارسي بسود  
 عن السيد محمد ذا الفضل **هـ** فحق سيد الاشراف قلي خراساني  
 فذلك عن عبد القادر الشهاب التقي **هـ** ابو صاحب المشهور في كل مشرب  
 اكله

منسوبة الى الشيخ الاجل العارف بالله تعالى سيد ابي عبد الله  
 محمد بن علي بن حسين الزمزمي الحكيم رضي الله عنه منبأ ما علي  
 يعني القول بما قاله رسول الله **هـ** اولاد به ذكر ما في كشف المحجوب وقال الامام الشافعي قدس سره في كتابه  
 واثري عما ينسب عنه تعالى **هـ** ح الوسطي لقي ابا تراب الخشي وحب احب بن ابي جعفر بن خضر و به و به  
 من كبار مشايخ خراسان وله تصانيف المشهورة في الكدب  
 والنصوف وغيرهما وكان يقول ما صنعت قط صرفا عن  
 تدبير ولا لينسب الي شئ من المؤلفات وانما كان اذا اشد  
 على وحق اتسلي بذلك وسئل مرة عن حقيقة الخلق فقال  
 ضحك ظاهرا ودعور عريضة وكان يقول من شرابط الحرام  
 التواضع والاستسلام وكان يقول كفى بالرجل عبدا ان يسره  
 ما يرضه وكان يقول انما اعني الله الموحدين للصلاة رحمة منه  
 عليهم وانما نوع لهم فيها الا قولان ولا فقال لينسب اليه من كل  
 قول وفعل شيئا من عطاياه تعالى فالافعال كالاطعمة للضيف  
 والاقوال كالاشربة له فالموحدون عرس الموحدين وكان

يعني القول بما قاله رسول الله  
 واثري عما ينسب عنه تعالى

وكان يقول صلاح الصبيان في المكاتب وصلاح قطاع  
 الطريق في السجن وصلاح النكاح في البيوت وكان يقول الحمد لله  
 من اهل الله والمكلمون اذا اتفقوا في درجته لم يخافوا حديث  
 النفس فلما ان النبوة محفوظة من الغار الشيطان بالشيخ الا لا  
 فلكم تلك الحكمة والمجادلة محفوظة عن الغار النفس جرد  
 بالحق والله اعلم وقال الشيخ علي بن عثمان الفزاري في كشف  
 المحجوب وي انه رفون علم كامل بود واز كنهان شايخ  
 بود ويرا تصانيف بسيار است ونيكو كرامات ظاهر اندر بيان  
 هر كتاب چون ختم الولاية وكتاب النراج ونوادر الاصول وجز  
 اين بسيار كتب ديگر ساخت وي بزرگي من جنات جمل  
 ولم ينكر ويست وشيخ من كفت رحمه الله عليه كه محمد در يقين  
 است كه الله همه عالم مثال ندارد و الله علوم ظاهر وبرا  
 ينز كنه است و الله احاديث اسما يند عالم دارد و تفسير  
 ابتدا کرده بود و هر نام كردن آن يافت و به ان مقدار كه  
 است در بيان اهل علم منتظر است و فقه بر يكي خوانده بود  
 از خواص ياران ابو حنيفه و ويرا اندر ترمذ محكم خوانده  
 و حكيمان آن ولايت از منصوصه افقه ابد و كفته و ويرا تصانيف  
 بسيار است و يكي از آنكه با خضر بغير صلوات علي بنينا  
 و عليه صحبت كرد و ابو بكر و رافق كه مرید وي بود روايت  
 كند كه هر يكشنبه خضر عليه السلام بزرگي وي آمد و او اقوام  
 از يكه يكر بر سبه نذر و از وي ابد كه كفت من جهل باوصاف

303



الصمد و به قوه بصوت اله بود به اجتهاد هر که به علم شریعت  
 و اوصاف بندگی جاهل بود وی با اوصاف خداوند جاهلتر  
 بود و هر که بظاهری معرفت نفس راه نداده معرفت حق تعالی  
 بهم راه نداده و هر که افات صفات بشریه نه بینه لطایف  
 صفات حق بهم نداده که ظاهر بباطنی تعلقی دارد و هر که بظاهری  
 تعلقی کند بی باطن محال بود و هر که بی باطن دعوی کند بظاهر  
 محال بود پس معرفت اوصاف ربوبیت الله رحمت ارکان  
 عبودیت است و بی آن درست نیاید و این کلمه سخت  
 با اصل و مفید است **و قال الشيخ محمد الامير في ثبته و لما صنف**  
**کتابه بضم الولاية و کتاب علی الشريعة کفر و و نقوه من ترجمه**  
**فخاه الى بلخ فقتلوه و ترجمه خلاصه سرور في خزينة الامنيا**  
**بالفارسية ايضا و لم یصل بشرا و نه بل قال و کانت وفاته**  
**على قول صاحب سفيحة الاوليا و ساثر اهل السيرة ٢٥٥**  
 محسوس و خبیث و ساریتین و الله اعلم و قال فی کشف المحجوب  
 فی ذکر الطریق و اما حکیمیه حکیمان توی بابی عبد الله  
 محمد بن علی اکیم الزمدرکنده رضی الله عنه و در یکی از آنکه  
 وقت بود در حله علوم ظاهر و باطنی و براتصایف  
 بسیارست و قاعده سخن و طریقی بر ولایت بود  
 و عبارت از حقیقت آن کرد و از درجات اولیاد و احوال  
 ترتیب آن خود علی حده بحرست بیلرانه و یا اجوبه بسیار  
 و البته اکتفا مذکور وی است که به اینکه خداوند عزوجل

که لیس شده است  
 که لیس شده است

و اولیاست که ایشانرا از خلق برگزیده است و نه از شان  
 از تعلقات بریده از دعا و نفس و هواشان و آخر بریده  
 و هر کسی را بر در جنت قیام داد و درین معانی برایشان کتاب  
 و اندرین سخن دراز است و چند اصل او را شرح باید داد  
 تا معلوم گردد ثم اطلاق الکلام فی ذکر اثبات الولاية و اثبات  
 الکرامات و الفرق بین المحیة و الکرامه و فی تفصیل الایات  
 علی الاولیا و غیر ذلک و **انی شرف بریده و الطریقه اجازه**  
**بروایت مؤلفاته و مصنفاته کتوادر الاصول و غیره بالکمال**  
**المصل الى العالم العلامة الشيخ احمد بن محمد النجاشي المکنی**  
**المقونی ١١٢** و هو کافال فی ثبته الحسی بینه الطایف  
 عن شیخه ابی عبد الله الشيخ شمس الدین محمد بن علاء الدین  
 البابی المقونی **١٧٧** عن الشيخ زین الدین عبد الله  
 ابن محمد النخري المقونی **—** عن الشيخ جمال الدین بوشه  
 المقونی **—** عن والده شیخ الاسلام القاضي ابی محمد  
 زین الدین زکریا بن محمد الانصاری المقونی **٢٤٦** عن  
 اکما قطا ابی الفضل شهاب الدین احمد بن محمد بن علی بن محمد  
 الکفانی المقونی **٢٥٥** عن ابی الحسن علی بن محمد بن ابی محمد  
 عن الشيخ سليمان بن حمزة عن الشيخ عيسى بن عبد العزيز عن  
 ابی سعید عبد الكريم بن محمد السعفی المقونی **—** عن ابی  
 الفضل محمد بن علی بن سعید بن الخطار عن الشيخ اسحق بن  
 ابراهيم بن محمد البوقی الخطیب عن ابی بکر محمد بن عبد الرحمن

عن ابی زاید عن ابی نصر احمد بن محمد بن ابی عبد الله المقونی **٢٥٥**  
 عن ابی علی خلیفه بن احمد بن محمد بن ابی عبد الله المقونی **٢٥٥**  
 احمد بن محمد بن ابی عبد الله المقونی **٢٥٥** عن حاتم بن محمد بن عبد الله المقونی **٢٥٥**  
 ابوالمقونی **—** عن زید النضر بن المهر المقونی **٢٥٥**







بكار الشيخ البيهقي مع في فريج والعروض والقواني والاستعارات  
 والمنطق والعقائد ايضا على الشيخ محمد الطنطاوي وعلى الشيخ الفضل  
 العاقل العالم الكامل الشيخ ابراهيم الباجوري والطريق الخلقوي من  
 العالم الكامل السيد محمد فتح الله الصاوي ومن الشيخ ابراهيم المنجد  
 ومن العالم سیدی محمد السبائی ومن العالم الشيخ عبد القادر السمرقانی  
 ومن العالم الشيخ حسن الشبراوي ومن السيد اسماعيل الجعفري الحسيني  
 والطريق القادر عن الشيخ ابراهيم المنجد وكذلك عن والده السيد نور  
 الدين محمد ابوالانوار توري الخلويتي والقادرية <sup>اخيه</sup> وايضا القادرية  
 من الشيخ حسين درويش ومن الشيخ علي المغربي والطريق الشاذلي  
 عن الشيخ حسن الشبراوي وايضا من الشيخ القطب الكامل سیدی  
 محمد البرقي وايضا من الشيخ العالم العلامة الشيخ فراج العموري وغيرهم  
 والطريق النقشبدي عن الكامل الشيخ سليمان افندي قاسم وعن الشيخ  
 الشبراوي وعن الشيخ السيد اسماعيل الجعفري وغيرهم والرفاعي من  
 الشيخ ابراهيم خاكي كركري والاصمدي عن الشيخ محمد بن احمد الجبل  
 الحلي والبرهامي عن الشيخ محمد عاشور والجلولي عن الشيخ عبد اللطيف  
 جلبكي السمرقاني الشيخ ابوبكر <sup>اخيه</sup> وايضا القادرية والنقشبندية والسهروردية  
 والكبروية والجنسية عن السيد اسماعيل من طرف الشيخ محمد جان افندي  
 وله صبيته شيخنا الكامل المحقق سیدی محمد نور العزلي حفظها الله  
 تعالى حين كان مخروسة من ستر واستفاض عنه حقيقة السلك  
 وترجم له مرشد العشاق بالعربية كالعراق العالم السيد علي بن عبد  
 الحق القوي الاقصر عن الشيخ بن اوديس والشيخ النوسي

كالعارف العالم السيد عيان  
 عبد الحق القوي الاقصر  
 عن الشيخ بن اوديس والشيخ  
 النوسي المشهورين

حين كان مخروسة

والكبر

المشهورين

المشهورين والسيد المذكور من التأليف والتصانيف اما الرسائل  
 المنشورة في العقائد يا فوته الاخوان ووجه الناظرين والطريق  
 القلوب والزهرة الزكية واما الرسائل المنظومة ابتداء الديوان له في النضج  
 ومدح النبي والاستغاثات وخلاقم وشفاية المتعلم في الفقه وجواهر  
 الاسلام والدرر الخرائد واللؤلؤة الغريزة ورسالة العدم في العقائد  
 وتوصل للموفق في المنطق وكفاية المؤمل ومنظومة الاصر وميتة النحر  
 وتحفة الطلاب في المجاز والتشبيه والكفاية ودرر الاداب في الاداب ومجان  
 التصريف في الصرف وخلاصة الغرائض في الغرائض ومسلك سير في  
 في الطريق وخلافا ذلك واما الاداء والدرد الاقرب على الحروف ومعه ميميد  
 وشمس حجة والفيض القريب على الحروف ايضا ومنظومة متين واليتونونية  
 وورد القديس ومنظومة متين وورد الحفان ومنظومة متين له والصلوات النورية  
 على الحروف ولها منظومة الاسماء وهي محمد تبارك الخ والصلوة القيفية  
 على الحروف ومنظومة الاسماء نونية والصلوات العظام على الحروف  
 ومنظومة الاسماء نونية والصلوات الفوسية على الحروف ومنظومة الاسماء  
 والورد المقصود على الحروف ومنظومة نونية ومنظومة الاسماء بميميد مع نظم  
 الخسار ونظم الاسماء عزت بن علي صرف الدال ومرة ايضا لامية ومرة  
 ايضا نونية ومرة ايضا تائنية ومرة ايضا رائدة ولندكر هنا بتر كاصول  
 النورانية ثم النونية منظومة اسماء الحسن وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم  
 ورد في الاخبار الواردة ان من قرأ السبع الايت النجاة كل يوم صباحا  
 ومساء لم يضره شيء ولو انطبقت السماء على الارض وهي هذه الاولى  
 بسم الله ووالن بصبينا الخ الالية الثانية وان يسكن الله بضره فلا شغ



له الاموال الخ الآية الثالثة ومن دابة في الارض الخ الآية الرابعة ان تارة كلت على  
 الله ربى وربكم الخ الآية الخامسة وكاين من دابة الخ الآية السادسة ما يفتح  
 الله للناس الخ الآية السابعة ولئن سألناهم من خلق السموات والارض  
 ليقن الخ الآية وفي كل اية من الايات السبع بسبعة وزاد الخبر الاجم  
 ثمانية وهي السبعة ما لنا ان لا نتوكل على الله الخ الآية وافر بان مرصا  
 متدين والمنقول عن الاشياخ موافق للمقران في ترتيبها ثم اللهم صل  
 على محمد النبي عدد من صلى عليه من خلقك وصل على محمد النبي  
 عدد من لم يصل عليه من خلقك وصل على محمد النبي كما امرت ان تصلى عليه  
 وصل على محمد النبي كما ينبغي لنا ان نصلى عليه عشرين مرة ثم اللهم صل  
 كما سلم سلاما تاما على نبي تتخل به العقدة وتنفرج به الكرب وتغضي  
 به الحوائج وتعال به الرغائب وصن الخواتم ويستحق الغمام بوجهه  
 الكريم وعلى له وصحبه اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد طه والفضة  
 وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد عدد النجوم في السماء وصل وسلم  
 وبارك على سيدنا محمد وعلى له واصحابه الالة الاتقياء اللهم صل وسلم  
 وبارك على سيدنا محمد الذي قال من صلى على في كتاب لم تزل ملكة  
 تستغفر له ما دام سمي في ذلك الكتاب وصل وسلم وبارك على سيدنا  
 محمد عدد حاصري بالقلم في ام الكتاب وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد  
 وعلى له واصحابه الالة الانجاء اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد  
 الذي قال من صلى على من امتي كتبت له عشر حسنات وصل وسلم وبارك  
 على سيدنا محمد صاحب الايات البينات وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد  
 وعلى له واصحابه الالة الكرامة اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد

صرف الالف  
مع الهمزة

صرف الباء

صرف التاء

صرف الشاء

كل صارت

307 كل صارت وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد من ملك كل ناكث  
 وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى له واصحابه المطهرين من  
 النفاق والخبائث اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد السراج  
 الوهاج وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد صاحب الاسرار والخروج  
 وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى له واصحابه المطهرين من  
 الزيف والاضحاج اللهم صل وسلم وبارك على روح سيدنا محمد في الارض  
 وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد عدد ماهيت الرياح وصل وسلم  
 وبارك على سيدنا محمد وعلى له واصحابه اولي الرشده والنجاح اللهم صل  
 وسلم وبارك على سيدنا محمد عدد الاصيل والقرايخ وصل وسلم  
 وبارك على سيدنا محمد عدد كل مخلوق شافع وصل وسلم وبارك  
 على سيدنا محمد وعلى له واصحابه الاعلام الرواسخ اللهم صل وسلم  
 وبارك على سيدنا محمد صاحب الخوض المورود وصل وسلم وبارك  
 على سيدنا محمد صاحب المقام المحمود وصل وسلم وبارك على سيدنا  
 محمد وعلى له واصحابه اولي الكرم والجلود اللهم صل وسلم وبارك على  
 سيدنا محمد عدد كل خاضع وواقد وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد  
 عدد كل مستعبد وعائذ وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى  
 له واصحابه الذين عصوا على الدين بالتواضع اللهم صل وسلم وبارك  
 على سيدنا محمد الذي هو ابره من الشمس والقمر وصل وسلم وبارك  
 على سيدنا محمد عدد حسنات ابي بكر وعمر وصل وسلم وبارك على  
 سيدنا محمد عدد حسنات عثمان ذي النورين وعلى الازهر وصل  
 وسلم وبارك على سيدنا محمد عدد حسنات الحسن والمهديين

صرف الجيم

صرف الحاء

صرف الدال

صرف الذال

صرف الراء



الانور وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد عدد نبات الارض واوراق  
 الشجر وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الذين فضلهم  
 قد اشتهر الله وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد سيد من الخيرات فاز  
 وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد من لكل الكارم حاز وصل وسلم  
 وبارك على سيدنا محمد على اله واصحابه ومن على سفنهم جاز الله  
 وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد عدد الخطات والانتفاس وصل وسلم  
 وبارك على سيدنا محمد صلاة تدفع بها عنا شر الوساوس وصل وسلم  
 وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه للظهور من الدنس والارجاس  
 الله وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد عدد من على الارض مشى وفرش  
 وصل وسلم وبارك سيدنا محمد عدد السم والجهر اذا فشت في البوش وصل وسلم  
 وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الذين بهم الدين قد انشئ  
 وانتقش الله وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي ارسل للعالم  
 والخاص وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي انزلت سورة  
 الاخلاص وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الخواص  
 الله وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد والخواص وصل وسلم  
 وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه المنزهين عن الاغراض الله وصل وسلم  
 وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد عدد من بمشي على الصراط وصل وسلم  
 وبارك على سيدنا محمد عدد ما بهلكنا صراط وصل وسلم وبارك على  
 سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الى الفضل والنشاط الله وصل وسلم وبارك  
 على سيدنا محمد عدد الحروف والالفاظ وصل وسلم وبارك على سيدنا  
 محمد عدد السنة والايام وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله

حرف الزا

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

واصحابه

واصحابه الوعاظ الله وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد الغيث المريع  
 وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد عدد زهر الربيع وصل وسلم وبارك  
 على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه بجميع الله وصل وسلم وبارك على سيدنا  
 محمد ملاء الخواص وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه  
 اول العلم والبلاغ الله وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد صاحب العدل  
 والانصاف وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد عدد من حج بالبيت طاف  
 وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه المتحليين بكامل  
 الاوصاف الله وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد النبي الصادق  
 وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه بعد ما سبق سابق  
 وحقق لاحق الله وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد عدد ما برزته قد  
 وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد عدد ما خصصته ارادته وصل  
 وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه صلاة تدفع بها عنا نقمنا  
 الله وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي سجدت له الاشجار ونطق له  
 النقر وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد لاهوت اجلال وصل وسلم  
 وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الذين محو اهل الضلال الله وصل وسلم  
 وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي اظهر لنا الدين والاحكام وصل  
 وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي فضل الله على جميع الانام وصل  
 وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه بالادة الاعلام الله وصل وسلم  
 وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي اضاءت من نور الاكوان وصل  
 وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد صاحب الحجة والبرهان وصل وسلم  
 وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اول الغصاة والعرفان

حرف العين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون



حرف الهمزة

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلينا وعلينا  
وسلم وبارك على سيدنا محمد وعدنا ونعم الله وعلينا  
علي سيدنا محمد وال واصحابه صلاة توسع بها ارضنا من عند الله  
صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعدنا ونعم الله وعلينا  
و بارك على سيدنا محمد وعدنا ونعم الله وعلينا  
محمد وعلينا واصحابه الذين خالفوا الهوى اللهم صل وسلم وبارك  
على سيدنا محمد وعدنا ونعم الله وعلينا واصحابه  
وعلى واصحابه عدد من سج وعلينا اللهم صل وسلم وبارك على  
سيدنا محمد افضل كل قبيلة وصحى وعلينا وبارك على سيدنا محمد  
وعلى واصحابه المنزهين عن الضلال والقي اللهم اغفر لي قبل الموت  
وارضني عند الموت وارضني عني بعد الموت ولا تعذبنى بعد الموت  
يا خالق الموت ويا مع الصوت اصفطني من الافات والعيات والعقوبات  
برحمتك يا ارحم الراحمين

حرف الواو

حرف اللام

حرف الياء

هذه منظر اسماء الله تعالى  
حمدك يا مولاي سر اوعلنا  
وا بر صلاة النبي محمد  
باسمك احسنى فنور قوادنا  
دعوتك يا الله حسن سريرك  
هو ارحم رحيم وعا لك  
هو المنع المنان غوثي وسيدى  
وانت مفيت يا عزيز فجلنا  
فردى من الغماء لازلت محبنا  
واصحابنا جين من سبل العنا  
بانوارك العظمى الحق واهنا  
وموت على الايمان والفوز ربنا  
هو الله قدوس سلام ومؤمننا  
هو القائم الموجد حقنا مرجنا  
بخير واصلان وشكر معاشنا

هو الله جبار الورى متكبر  
هو الدائم الخفار ذنبنا  
و و هباب زقاق قنا عينا  
ويا قابض الارواح تزه ثوبنا  
ويا خافض الاعداء نصر الجفنا  
مزمحل سامع لدعائنا  
هو احكم العدل اللطيف مجلنا  
عظيم قوظم بالهوى شوبنا  
على كبر فاعف عنا وعافنا  
حبيب جليل اجل القتل لاهنا  
رقيب مجيب للدعاء وواسع  
وانت مجيد يا الهى ويا غث  
وكيل قوى للعبادة قونا  
ولى حميد فاكفنا ما همنا  
وانت غياثى يا معيد فرمنا  
مبيت امتنا مسلمين تفضلنا  
ويا واجدا وجهنا الخير كله  
ويا واحد سر امورى وورقنا  
ويا قادرا نصرنا واهلنا عدونا  
وفرع كروى يا مقدم واغنى  
ويا اول يا اخر كن مستهلا

هو الخالق البارى المصور غوثنا  
هو القاهر القهار مقهر ضنا  
عليم فعلنا العلوم ورقتنا  
ويا باسط الارزاق ووسع تحننا  
ويا رافع ارفعنا وحسن شوبنا  
سميع بصير عالم بامورنا  
خير حلیم بارى لنفوسنا  
غفور شكور راحم لقلوبنا  
صفيظ مقيت يا الهى فنجنا  
كريم فاكرمنا واحسن ختامنا  
حكيم وودود لا تخيب رجاءنا  
وانت الشهيد الحق فان شربنا  
متبين فنولنا المحاسن والمسا  
ويا محصى الاكوان يا مهدى اهدنا  
ويا رب يا محيى فاحيى قلوبنا  
ويا صي يا قيوم فرج كروبنا  
ويا جدد عطشنا وعلينا وجدنا  
ويا محمد انت اللطيف فحقتنا  
ومقتد راغفر يا الهى ذنوبنا  
وانعم علينا يا مؤخر واهنا  
ويا ظاهر يا باطن اعل قدرنا



ويا دال يا كافي قول امورنا ويا شعا الشرح بسرك صدرنا ويا بريانه بسرك سرنا  
 ومنتم انت العفو اعزنا روق مدين كمن لك ربنا ويا دال الجلال والكرام غنت  
 ويا منط يا جامع اصل قلنا غنى مفتي يا الهى فزمتنا ويا باع يا ضار يا ممرنا  
 ويا باع يا زور قلونا هو الصادق الهادى بيع الهنا ويا باع يا قاي يا ديك اعلا  
 وانت ربي يا الهى قدنا وانت الصبور الشاكر حفظ قلونا يا سرك اللات قدس كثرنا  
 عن الكيف قدنا انت لا زلت فنت لك اللهم فضلا ومننا ويا دال يا زور قلونا  
 يا سر يا فاتح مع رونا ونبته يا قيس وروج كرونا ويا دال يا زور قلونا  
 وزكى يا نفس ووسع عقولنا وصن بنا سرى وفتح جانيها ويا دال يا زور قلونا  
 وياك يا شفا وكر اوضيه ويا دال يا زور قلونا وياك يا زور قلونا  
 صبر يا زور قلونا ويا دال يا زور قلونا وياك يا زور قلونا  
 واصبح والآن في كل لحظة وياك يا زور قلونا وياك يا زور قلونا  
 صبر يا زور قلونا وياك يا زور قلونا وياك يا زور قلونا  
 كذا بقية من شعره وياك يا زور قلونا وياك يا زور قلونا  
 فنى صبر يا زور قلونا وياك يا زور قلونا وياك يا زور قلونا  
**اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد في الاولين وصلى وسلم وبارك على سيدنا محمد**  
**في الاخرين وصلى وسلم وبارك على سيدنا محمد في كل وقت وصلى وسلم وبارك على**  
**سيدنا محمد في الملأ الاعلى الى يوم الدين وصلى وسلم وبارك على جميع الانبياء والمرسلين**  
**على الملك المقربين وعلى عباده الصالحين من اهل السموات والارضين ورضوانه تبارك**  
**و تعالى عن ساداتنا ذوى القدر الجلى ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وكن سائر اصحاب**  
**الائمة اصحابنا والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين احشيتنا وارحمنا معهم برحمته**  
**يا ارحم الراحمين يا الله يا حي يا قيوم لا اله الا انت يا الله يا ربنا يا واسع الغفره يا ارحم الراحمين**

اللهم

اللهم من ثم ذكر الاله الاله والله وهو على قدر الاكشاف ثم القوم والنجم بالديع اعزنى قد اخذت هذه الطريقة منه  
 الحنفية حفظه الله تعالى وكتبه ياقى في باب الدين ان شاء الله تعالى

310

شعبه من الشاذ ليمسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدى شمس الدين  
 محمد الحنفى قدس سره الجلى والحنفى مبتها القناعة بها قسم الحق ورفع المهمة عن  
 الخلق كما صرح به الشيخ محمد الملك بن عبد السلام القرشى في جواهر السلوك  
 وهو الذى اخبر به من قبله سيدى ابو الحسن الشاذلى قدس سره تعالى ولى  
 سينظر بحصر رجل يعرف محمد الحنفى يكون فانه لهذا البيت ويشتره في  
 ويكون له شان وقالا ايضا ينظر بمصر شاب يعرف بالثابت حنفى  
 المذهب سمى محمد بن الحسن وعلى هذه الدارين حاله هو ابيض اللون مشرب  
 بحمرة وبجسمه صوره ونزى بينهما فبقوا يكون خاص خليفه من جدى وبشتره  
 في زمانه ويكون له شان عظيم وقد كان ذلك كذا في المفاخر العلية وذكره  
 الامام الشعرانى قدس سره في طبقات الوسطى واشنى عليه كثر اوقال ومنهم من  
 محمد الحنفى الشاذلى رضوانه عنه كان من صدور المقر بين اصحاب الكرامات الطاهرة  
 والمقامات العاضرة والسراير الطاهرة والاصوال الباهرة والعلوم الزاهرة و  
 الانفس الصادقة والرحم العالية والرتب السنية والناظر البهية والاشياء  
 النورانية والنفحات القدسية والنفحات الروحانية والعلوم الدينية والاسرار  
 المكتوبة والمحاضرات الربانية انتهمت اليه ارباب سنة في تربيتهم لم يدرين في مصر  
 وسائر اقطار الارض وخصه الملك فتمدحهم وما سمعنا بولى قط حصل  
 له من طاعة الملوك مثل ما حصل لسيدي محمد الحنفى رضوانه عنه وقد طاعت  
 هناك كلها فانه غلب على منها وهي في مجلد من ولم اطلع قط على احد من الاولياء  
 من قبله مجلدان غيره وكذلك قال شيخ الاسلام العيني في تاريخه لم نجد احدا

الا ذكرا انتفاضة لا قرينة حربية  
 والكبير بعد الصبح وحزب البحر  
 بعد العصر وحزب النور بعد  
 الظهور وحزب القنوير لابن  
 الميلى بعد المغرب وحزب  
 الحجة للمرسى بعد الفاتح وشاها  
 ابن عطاء السحر مح



من الاولياء اكثر كرامته من سيد محمد الحنفى رضى الله عنه توفي رضى الله  
عنه سنة سبع واربعين وثمان مائة ودفن بزاوية بسوق البابين وكان  
قبوره من الجلالة والمهابة ما هو اهل وكان ظريفا جليلا في بدنه وزياده وكان  
جمال المقام وكان الشيخ ابو العباس السمرسي يقول كنت الا جيت سيدى محمد الحنفى  
استأذنته من عتبة الخلوة فان قال دخل والارجعت فدخلت عليه ليوها  
بلا استينان سوره اف وجدت فخلوته اسد اعظمى ففشى على فلما اقتت  
فربت واستغفرت الله تعالى من ذنوبى عليه بلا اذن قال الشيخ ابو العباس  
السمرسي كان به وامم ~~محمد~~ الشيخ محمد الحنفى انه حفظ القرآن في المكث وكان رفيق  
في الكتاب حافظا بن حجر ثم جلس يبيع الكتب في سوق الكتبيين فمر عليه بعض  
رجال الله عز وجل فقال يا محمد ما لندنيا خلقت قتل من الدنيا وترك جميع  
ما فيه للناس فلم ياخذ شيئا من ثم حبست اليه الخلوة فاختم على سبع سنين لم يخرج  
الا للجمعة والجماعة وكان خلوته تحت الارض هي التي دفن فيها وكان خلوة  
لها وهو ابن اربعة عشر سنة فلما خرج وجد الناس يحاجونهم بيضا وزرقا وصفا اعلى  
صورة ما في قلوبهم ورأى ما صورته قد روي ما صورته فترجمه وكتبه فقلب وغير  
ذلك فقال في نفسه انك قد اطلعك الله على عواقب الامور وذلك من صفاته  
تعالى لا ينبغي لي ان اقيم فيها قال الله تعالى فحجب ذلك عنه قال ولم يخرج الشيخ  
محمد من الخلوة حتى سمع قائلا يقول له ثلاث مرات يا محمد اخرج والنفع الناس  
وان لم يخرج سلبناك المقام فقال يا بعد سلب المقام الا القبطية وكان  
في خلوته توتة فقال لها يوما يا توتة ترصدني صدوتني فطقت بصوت جهودها  
وقالت نعم انهم لما رعدوني سقوني فلما سقوني استت فلما استت  
ذعت فلما ذعت اذعت فلما اذعت اذعت فلما اذعت اذعت قال الشيخ  
دكان

كان في كلام التوتة سلوكي قال الشيخ حسن الجبار الشاذلي وقد بلغنا  
ان سيدى الشيخ ابا الحسن الشاذلي توبه بذكر سيدى محمد الحنفى وقال سبطه  
بمصر رجل يقال له محمد الحنفى يكون فاحا عتيقا ويكون له شجرة عظيمة حتى يظل  
الناس في الامر الذي يخالفون فيه لا يدلس من فعله ولوا عتساظ الحنفى قال ومن  
علامته ان يكون على هذه الايمن وذو جرحه ابيض مشرب بجمع وفي عينية حور وورق  
يتما فقيه او كان يقول الحنفى خامس خليفة لنا وصدق الشيخ ابو الحسن  
فان سيدى محمد اضافة الطريق عن الشيخ ناصر الدين بن البلق عن جده شهاب  
الدين بن الميلاق عن الشيخ ياقوت الحوشى عن الشيخ ابي العباس السمرسي عن الشيخ  
ابي الحسن الشاذلي وكان سيدى محمد اذا روى من احد من اصحابه رواية وشهادة  
بامره ان يخرج رسال الناس في الاسواق والحوانيت وغير ذلك حتى تنكس نفسه  
ويقول رحم الله من ساعد شيخه على انفسه وكان يقول ظفرت في عمرى كل صبيحتين  
ونصف صاحب فاما الصاحبان فهما ابو العباس السمرسي والشيخ شمس الدين  
بن كريمة الحلبي واما نصف الصاحب فهو سيدى محمد ~~قال~~ الشيخ ابو العباس  
قال سيدى محمد يوما اما ترضى يا ابا العباس ان تكون بدايتي نهائيتك فقلت له  
رضيت وكان يقول من اريد العيش اذا دعى الى وليمة وهناك ولي كبير ان لا يدخل  
بيت الوليمة الا بعد استئذنه فان اذن له دخل والارجع منشر حافى يوما  
الى ائمة وكان هناك سيدى على بن وفاد جماعته فاستأذن فاذن له سيدى  
على فدخل فقام له سيدى على واجلسه الى جانبية فدار الكلام بينهما فقال  
سيدى على ما تقول في رجل راحة الكون بيده يدور بها كيف ش. فقال سيدى محمد  
محمد لا صحابة سراودوا سيدى على فانه ينشقر قريبا فكان الامر كما قال  
فما مضت ليل حتى سمع سيدى محمد هاتفا يقول له في الليل يا محمد قد اتيك  
سيدى محمد

اما الاول فانه التوتة جميع  
ماله على وكان في ثوبين  
الف دينار واما الثاني  
فانه تمك بطر حتى وبيع  
سنتى  
وفي رواية ظفرت بصاحب  
ونصف صاحب ورجع  
صاحب فالاول ابو العباس  
السمرسي والثاني ابن كريمة  
والثالث سيدى محمد  
ان توتة دور قاتل  
مسطر على ثوبه  
فان توتة قاتل  
سيدى محمد



ما كان سيد علي بن وقار يادة على ما يدرك قال سيد محمد فعلمت انه  
انتقل الى ابيه تعالى لان ذلك لا يكون الا بعد موته ثم ارسل فقيرا الى ابيه  
الباسط يال عن سيد محمد فذهب فوجد الصياح والناس يقولون يا سيد  
علي رحمه الله ودخل شخص من العجم يدعي الولاية فاشكل حاله على اهل مصر كما  
يحدثه في الرها وياقي بالذهب والفضة فقال له سيد محمد اكرمتنا بشي  
فمديده فاتاه اشعاعين دينار فطلب سيد محمد منه حتى انخرق فقبض فلم يثبت  
بشي فقال له سيد محمد خزانة الله لا يفقد وراك متفعلا ثم صفه وسلبه  
واخرجه من مصر فلم يجد اليه بعد وكان الشريف النخاعي يري النبي صلى الله  
عليه وسلم كثيرا مرة وسيد محمد الحنفي بين يديه وهو مقبل على ابي بكر  
وعمر ويقول صلى الله عليه وسلم لهما اني احب هذا الرجل الا ان عمامته صhada في  
رواية زعراوات راى سيد محمد فقال ابو بكر رضي الله عنه انا ذن لي يا رسول الله  
ان اعمر فقال نعم فاضد ابو بكر عمامة نفسه وجعلها على رأس سيد محمد ثم  
ارضى له عذبة عن بار سيد محمد فلما راى الشريف فعل سيد محمد ذلك انخرق  
العذبة لعمامة من ذلك اليوم ولم اصح به بذلك وتركه الطبيب الذي كان  
يركب به وصار يركب بالعذبة الى ان مات مسارعة لمرضات رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وطلب سيد محمد من الشريف امانة يرسلها له النبي صلى الله  
عليه وسلم تصدق تلك الرواية فقال له صلى الله عليه وسلم قل له يا مارة ما تصلي علي  
قبل غروب الشمس في كل يوم وفي المساء حصل على محمد النبي الاخي وعلى  
الوصية وسلم عدة ما علمت وزنة ما علمت وهدا ما علمت فقال سيد  
محمد صحيح ذلك وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وادخله رضي الله عنه  
عمامة وتزعمها واخرج له عذبة واخرج كل من في المجلس عمامته وارضى له عذبة

قال الشيخ ابو العباس السري واول شهرة اشهر بها الشيخ محمد الحنفي ان السلطان  
فرج بن برفوق كان يرمي الرمايا على الناس وكان الشيخ يعارضه فارسل وراه  
الشيخ وغلظ عليه القول قال للملك لولا الملك فقال الشيخ ليست لي ولا لك  
اني هي الله الواحد القهار ثم قام الشيخ متغيرا فاطر فحصل للسلطان عقب  
خروجه ورم في محاشيه فكا ديه ملك منه فارسل خلفه الاطبا فعايجوه وخرخوا  
عن مداواته فقال لبعض الصحبين يا مولانا السلطان هذا من تغير خاطر الحنفي  
فقال ارسلوا خلفه لا طبيب خاطره فتزل اليه الامرا فوجدوه في البطرية خارج مصر  
فاخرجوه بطلب السلطان له فلم يجبه الى الاجتماع فلم ير الوايز فقوت بالشيخ  
حتى صفت عليه وارسل له رقيقا مبسوسا بزيت وقال لهم قولوا له يا كل هذا  
يدروا ولا بعد الى قلة الادب مع الفقرا يملحوا اذانه فمن ذلك اليوم اشترى الشيخ  
للخض والعام وصار الناس اذا لام بعضهم بعضا على ام لم يفعله يقول له  
يعني يتفاض الحنفي وشاعت هذه الكلمة بين الناس الى الان قالوا ولما جا  
الاسند الى الشيخ يدعوه الى السلطان غلظ على الشيخ الكلام فبلغ  
ذلك السلطان فامر بضر بعنق الاسند ارثم ارسلها الى الشيخ في طبق فؤله  
الشيخ بوجه خشنا وقال هذه من سلطة الحق تعالى عليه وليس فيه خيرة  
ثم ام بدتها مع جشنة قالوا وقد اقام سيد محمد الحنفي في القطبانة الكبرى سنة  
واربعين سنة وثلاثا شهرا وبعض ايام فلم يكن في هذه المدة قطبة غيره وكان  
يقول منهم من يكون رضاعة من رجل وفطامة على رجل اخر لموت قبل فطمه  
او غير ذلك وسمع شخصا يقول كان سيد شهاب الدين من الملقين  
يكتمب الكراسن مدة واحدة من الدواة فامر سيد محمد بعض مرديه ان يكتب  
بمدة واحدة كراسين ففعل الناس ينظرون وكان يقول وجدت مقام



سيد الشيخ ابي الحسن الشاذلي على مقام الشيخ عبد القادر الجيلي رضي الله  
عنه شام قال سبب ذلك ان سيد عبد القادر سئل يوما عن شيخه فقال اما  
فيما مضى فكان شيخ الشيخ صا والدياس واما الان فاني استقي من بحر بن بحر  
النبوة و بحر الفتوة يعني ببحر الفتوة على بن ابي طالب رضي الله عنه واما  
الشيخ الجليل الشاذلي فقالوا له من شيخك فقال اما فيما مضى فكان شيخ عبد  
السلام بن مشيش واما الان فاني استقي من عشرة ابحر خضر سماوية  
وضمة ارضية وقد ذكرناها في الطبقات الكبرى وكان يقول في وعظه للزاد  
اما يخشى الذي يشبك الكلب مع الكلبة يشبك ذكره في فرج الزانية حال زمانه  
ثم يقول ياه ياه فيصرخ الناس ويكره صيحه وكان رضي الله عنه يتكلم على  
خوض القوم ويخاطب كل واحد بشرح حاله وقال له مرة رجل ان سيد عبد  
القادر الجيلي كان يعمل في بعض الاوقات ميعادا سكوتيا ونذير منكم ان تقولوا  
لنا ميعادا كذا فقل ان فعل ذلك غدا ان شاء الله فجلس على الكرسي وتكلم  
بغير صوت ولا حرف سرافا فاذ كل واحد من الحاضرين مشروبه وصار كل واحد من  
الحاضرين يقول الحق الشيخ في قلبي كذا كذا فيقول له الشيخ صدقت فحصل الامانة  
لكل الحاضرين وكان ذلك من الكرامات وكان اذا حضر احد من المشركين مجلسه  
يصبر برعدة وينفض ويتقلب في الارض ويقول اعتما هذا سيد ثم يفتقه  
ويسار في الصخرة وجاءه رجل فقال يا سيد ادع الله لي ان يرزقني حبيته  
فقال له الشيخ لا اقول لك كما قال غيره عبي كفتك ولكن اقول لك احضر الميعاد  
يوم الاحد في زاويتنا فحضر الرجل فالتقى الشيخ عليه بعض كلام في المحبة فغشي  
على الرجل فحمل مغشيا عليه فمكث ثمانية ايام ثم مات وصلى الشيخ عليه وانا  
الحاضرين صلوا على قبيل المحبة ثم دفنه في العرافة وكان يلبس الملابس الفاخرة

الحق لا يلبسها الا الملوك فاستحذمة شخص من المنكرين وقال غطني  
هذا السدا رى فاعطاه الشيخ فباعه في السوق فظفر به بعض المحبين فقال  
هذا لا يصلح الا لسيد محمد الحنفي فاشتراه واهداه للشيخ فحجاء المنكر  
في الميعاد والشاذلي فوجد السدا رى على الشيخ فتأب واستغفر وكان رضي الله  
عنه لا ترد شفاعته عند السلطان فمن دونه وكان يشفع عنه من يعرفه  
وعنه من لا يعرفه وكان شيخ الاسلام العيني شارح البخاري يقول طالع  
طبقات الصوفية والعلماء من عهد الصحابة الى عصرنا هذا فلم نرا احدا اعطى  
من الجاه والعرو والرقعة عند الملوك والامر امثل ما اعطى الشيخ شمس الدين  
الحنفي رضي الله عنه قال بلغ من ذلك انه لو طلب السلطان ان يزيه خاضعا  
فيجلس بين يديه ويقبل يديه لكان ذلك عنده اسرا لا يام قال ورويت  
في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلي انه كان اذا بلغه ان الخليفة عزم على زيارته  
يدخل الخلوة فاذا جاء الخليفة خرج حتى لا يقوم له وكان سيد محمد الحنفي اذا  
دخل عليه سلطان مصر لا يقوم له ولا تغير من الفخامة الاربعة وغيرهم ولم يغير قط  
فقدته لدخول احد منهم وكان الاكابر اذا دخلوا عليه لا يخبروا ان يجلسوا بجانبه  
واما يجلسون يديه متادبين خاضعين لا يلتفتون يمينه ولا شمالا وكان  
الملك الظاهر جفتم سبي الاعتقاد في طائفة الفقهاء وكان يحيط على سيد  
محمد ومع ذلك كان يرسل له في الشفاعات فيقبلها ويقول لمن حوله كل اقول  
اني لا اقبل لهذا الرجل شفاعته اقبل شفاعته قهرا على ولا استطيع ردها  
والعجب من نفسي ونزل الملك المويد اليه مرة فحج الى الزاوية فوجد الشيخ  
فوق السطح فطلع اليه سيد ابو العباس السرمسي وابصره فقال قل له انا  
لا اجتمع باحد في هذا الوقت فوضع السلطان يده على رأسه ورجع الى



القلعة ولم يتغير من الشيخ اجلا لاله رضوان الله عنه وارسل الامير الى الشيخ  
 بشكارة فضة فوجدوه على الكرسي فصار يقبض منها ويرمي للناس  
 حتى افناها كلها بخضه فاصده كانه يريد ان الفقرا في غنيته عن اموال  
 الولاة فلما رجع القاصد الى الامير واخبره بما الى الشيخ زاروا فقبل قدريه قفلا  
 له الشيخ فقم الى البصر فاملا منها هذه الخنفية للوضوء ويصير ثواب ذلك  
 في صحتك فنفق الامير ثباته وهلا دلوا فوجدوه ثقيلا فعالج حتى طلع به  
 فوجدوه ذهبا فافتر الشيخ بذلك فقال صبه في البودرة عاده ففعل ثانيا  
 وثالث وهو يجده ذهبا هو يقول له صبه ثم قال قل للبير ما تحتاجه ما فاحتج  
 الامير ما كان ارسل للشيخ من شكارة الفضة وطلب الفخر بالوعة فلما فخر بالوعة  
 عكارة في الارض قال هذه بالوعة فوي الى الان ينزل فيها بالوضوء ولا يعرف  
 احد اين ينهب وكان امير كبير ططر ايم الملك المؤيد كلاما يحيى بنور الشيخ  
 ثباته وبجلا الفقيه للوضوء بنفسه ويحبه وحبس ثباته فتلطن الامير  
 ططر بعد السلطان احمد بن المؤيد فكان ينزل الى زيارة الشيخ كل يومين او ثلاثا  
 لا يستطيع ان يتخلف عنه فيقول له الشيخ انك صرت سلطان المسلمين فالزم  
 القلعة فيقول لا يستطيع ان اترك زيارتك وكان يقبل يد الشيخ ويقول له  
 لا تقطع شفاعتك عندنا ولو الف مرة في كل يوم ولما عزل شيخ الاسلام بن  
 حجر ارسل الشيخ جارية بركة الى السلطان ططر وقال لها قولي له رد الشيخ ثباته  
 الذي من الولاة فطلعت اليه بركة فكتب لها في الحال مرسوما بولاية وارسل  
 له خلفه فكان شيخ الاسلام لا ينسى ذلك للشيخ ومضى السلطان ططر  
 مرة فطلع الشيخ ليجده فقام مع الناس بذلك فاذهم صحابا حكة ايج في القلعة  
 فامر السلطان ان لا ترد ذلك اليوم قصة وسأل الشيخ ان يعلم للناس على

قصصهم يد السلطان فعلم على خمسة وثلاثين قصة فلما اراد الشيخ  
 النزول اخرج السلطان له فرسا بزرع مغرق وكتبوا ساد امر بالقبة والطير  
 ان يجعلوا على رأس الشيخ واما الامير ان يركبوا معه الى الزاوية ففعلوا وكان  
 القبة والطير مع امير كبير برسباى الدقا في ثم ثلثي بعد ذلك السلطنة  
 فكان هو الملك الاشراف برسباى صاحب المدة بقرى بالوراقين وجا  
 مرة شخص من علماء المالكية يريد امتحان الشيخ فاعلموا الشيخ بذلك  
 فقال ان استطاع ان يسألني ما عدت اجلس على سجادة الفقر فطعنا  
 العالم يشال فقال ما تقول في ولم يجد شيئا يقول فقال له ثانيا ما تقول في  
 وسكت حتى فعل ذلك مرارا فقال للعالم مات قال فقال نسيت ما كنت  
 اريد ان اسئلكم عنه فيتهم الشيخ فكشف العالم رأسه واستغفر وتاب  
 من امتحان الفقراء وكم الشيخ مرة في جامع الطر يني بالمحلة الكبرى فكان  
 فكان المجلس كله في معنى يا فقيه فون فاقه باصرم الناقة قلت لو قم حتى  
 قم صري في الطاقة فابكى الناس كلهم وزعن بعضهم وتخطط عقل بعضهم  
 وكانت من جملة ما قال يا فقيه فون اي على انبا وجشك فاقه اي ولو مرة في عمرك  
 وقولهم يا صريم الناقة اي يا زمام الناقة التي بها مطيتك وبها تباح الخمر  
 وبها تنجو من الشتم وقولهم قلت لو قم صلى الى اضره معناه انه امر بالصلاة  
 فقط فزاد على ذلك طاقة من الاذكار والصيام والقيام واكثر من الجهد  
 والاجتهاد والطاعات ومعنى صري في الطاقة اي في السرى وبادر الى فعلها  
 امر به وزاد في الطاعة جهده طاقة وليس المراد بها الكوة التي في الحارطة وكان  
 سيد ابو بكر الطر بني اذا دخل مصر يدا بزيادة سيدى محمد الحنفى قبل صبح  
 الناس وقدام سيدى ابو بكر الى سيدى محمد الحنفى طعام خيره لما قدم المحلة قفلا



له يا بابر هل اذن لك اصحاب بالارض ان تأخذ من خير تهم وقال لهم  
استأذنهم فلم يأكل منها سيد محمد وكذلك سيدى ابو بكر حتى مات وكان  
رضى الله عنه اذا نادى من مصر والمريد فى قصى بلاد الديف بحبيبه فان  
قال له تعالى البين ففعل كذا فعل ونادى ابو ما القاضى بنا حجة قطور  
بالغربية فسمع نداء الشيخ وجاء الى القاهرة وكان سبب تسمية القاضى  
بهذا الباطن ان سيد محمد كان يخرط ففعل له يا اخى اطلع عما منك واعدنا  
فى هذا الطين ففعل ففعل لم لا فخرج لم لا تبس عما منك فقال ان الشيخ  
لم يقل لى اذا حضرت الطين البس عما منك فلا البسها الى ان قال له فلم يتفق  
ان الشيخ قال له البس عما منك ففعل ببقية عمره بطاقيه حتى مات وتمر بيع  
الحصى فقال يا ملاه بغليس فقال الشيخ انظر واما ارض هذه مع كونها ملاه  
فكيف لو كانت فارغة فقال بعد ذلك يا ملاه بقلبين فقال الشيخ هذا كيب  
رضى الله عنه سيد محمد حمارا الى الروضة فاعطاه ان عشرين دينار  
فى الطريق فاعطاه باللكارى وكان رضى الله عنه اذا دخل الحام وحلق رأسه  
يتقاتل الناس على شعره يتشبهون به ويرحونه عندهم وكان اخلاقا زاهيا  
مصر بصير الناس ليعلمون به ويقولون انها متبت بدن سيدى محمد الحنفى حتى بلغ  
ذلك السلطان ابا فارس سلطان تونس فارس وراة اخلاقا من محو الى الخائب  
والكرم غاية الاكرام وتبوك جده ورده بهدايا وتحف ثم ان السلطان ارسل  
وكيله الى مصر ليأخذ العهد بطريق الوكالة فافضة عليه العهد وامره ان يأخذ العهد  
على السلطان اذا رجع وكان اهل المغرب يرسلون قضاة هم الى مصر ياخذوا  
لهم ترابا من زاوية ويجعلونه فى ورق المصاصف وكذلك كان اهل الروم  
يكسبون اسم على ابواب دورهم يتبركون وكان رجال الطران فى الهواياتون اليه

الارض

فيعلمهم

فيعلمهم الادب ثم يطرون فى الهواياتون ينظرون اليهم حتى يغيبوا  
وكان رضى الله عنه ينزل البحر بشبابه فيزور سكانه فيحلف ساجدة طوبى له فى  
قوة البحر ثم يخرج ولم يتبل ثيابه وقد وقع لاهم زاوية انه خرج للصلاة من  
بينه فنظر فى الطريق الى امرأة جميلة فلما دخل الزاوية امر الشيخ بخره ان يتقدم  
ويصلى بالناس فلما جاء الوقت الثانى فصل معه كذا الى خمسة اوقات فلما  
علم ان الشيخ شعر بنظره الى المرأة فاستغفر وتاب فقال له الشيخ ما كل مرة  
سلم الحرة وكان كل من دخل مصر بغير استئذان من سيدى محمد سلب فان  
استغفر واليه حاله والادام سلبه ودخل مرة مصر رجل اعجمى كان معه قنبر مضع  
يده فيها فيخرج منها كلما اراد فارسل الشيخ خلفه فجاء بقنبر فقال له الشيخ ارم  
من قنبرك فوضع يده فلم يجد شيئا وكان يقول والله لقد عصيت علينا القبطية  
ونحن شباب فلم تلتفت اليها دون الله وكان يقول من مرتبة القبط ان تجمل  
بهم اهل الارض كلهم كالصلح الا اعظم بل اعظم وكان يقولون فى بعض  
الادقات فيعملوا خلوة بجميع اركانها ثم يصغر قليلا قليلا حتى يعود الى حالته  
المعروفة ولما علم بذلك سدد الطاق السنى كانت تشرف على خلوة وكان اذا  
نشوش من شخص من قدامه كل محرقه لو كان مستند الاكبر الاولياء لا يقدر  
يدفع عنه شئ من البلاء بالنار عليه وقد وقع لابن التمار انه اغلظ على  
الشيخ مرة لما شفع عنده فقال الشيخ قد مر قفا ابن التمار كل مرق فقتل الله  
مستند للشيخ البطامى فقال قد مر قفاه وهو كان معه القبطى فارس  
السلطان من الصباح الى ابن التمار فقدم داوره وازال ختمه فداره ضرب  
الى الان وعزم بعض الامر على سيد محمد وصنع له صلحا ودس فيه انا مسجونا  
وقدمه للشيخ وكان لا يتجر احد ان يأكل مع الشيخ فى اناءه فاكل منه الشيخ



شيئا ثم علم بأنه مسموم فقام وركب الخيل وبيته فاحتطفت اللوان فجاء  
 اولاد الامير الاثنان فلقعا من الانا الذي اكل منه الشيخ فماتا ولم يعرف ذلك  
 السهم الشيخ ونفصا الشيخ مرة في الخلوة فاحذ فرودة من قبعا به ورمى بها في  
 الهوى فنه هبت وليس في الخلوة طاق وقال للنجيب احفظ هذه الفرودة التي  
 صني تايتها اضربها فبعد مدة جاء شخص من اصحاب الشيخ من تجار الشام ومعه  
 فرودة القيقب وقال ان اللص لما جلس على صدرى لم يدب حتى قلت يا سيدي محمد  
 يا صني فجاثت الفرودة القيقب فوقعت في نحره فانقلب عني وتخلصت منه وبلغ  
 مرة عند امير كان اسم المناطج كل من نظره كسر رأسه وكان ينطج المالك بين يدي  
 السلطان للملك الا شرف برسباي فقال للنجيب الشيخ يقول لك لقد قهرت زوليك  
 ولا تقارعه والاجالك ينطجك فبكسر رأسك فبلغ النقيب ذلك للشيخ فكت  
 فلما دخل الليل كشف ذلك الامير رأسه وصار ينطج الحبيطات الى ان مات وبلغ  
 ذلك الخبر للسلطان فقال قتله الحنفي بلا شك وكان عنده جارية بها كاهن  
 بركة اعتقها الشيخ وتزوجها وقال لا تخزي بذلك احدا فلما اطلقها اجبرت  
 اهل البيت فقال لها افعدي في المكاني فلكسحت فلم تطلق القيام  
 فاستغفرت وسانت ان يازن لها في المشي فقال قد خرج السهم من القوس  
 فلم تزل تقوم فقط من في مشي الى ان مات وكان رضي الله عنه يقول الجاني في  
 الفقه على من ذهب الامام الى حنيفة وكان اذا غاب برسر صدره سيدي ثم فيهم  
 في بيت الشيخ مكانه قال سيدي يحرم وطلبت مني حنيفة ان تزوجها فتزوجت  
 محمد فقال هذا لا يجوز في مذهبتنا فوضعت ذلك على طهرهم فقال لا اعتراض  
 على سيدي محمد فيما قال ثم قال الملك له زير صا فح صهر الشيخ باليد التي صفت  
 به رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصا فح بها سيدي محمد فبكت بينه وبين

النبي صلى الله عليه وسلم في المصافحة رجلا ان قصاصه واجر ان بينه وبين  
 وقت مصافحة النبي صلى الله عليه وسلم ثمان مائة سنة ثم قال للحنيفة روي  
 الى الموضع الذي صيني به منه ورأه كايست السرايين البارزي وهو راكب ومعه  
 جماعة من الامم فانهم عليه قال يا هذه طريقة الاولياء فقال له ناظر الحاضرين  
 لا تعرض فان الاولياء واصحاب الافعال لا بد ان ارسل اقول له ذلك فلما دخل  
 القاصد واخبر بذلك سيدي محمد قال له قتل الاستاذك انت معزول عن الاوطان  
 فارسل له السلطان المريد يده وقال له انهم بيتك فما زال معزولا حتى  
 قتله الملك المريد فغضب بانه من النكران وكان سيدي محمد يقول عليكم بوضع  
 الا ترجع في بيوتكم فاني وضعت عندك اترجة في طبعك فامتنع الجاني الذي كان  
 يعرفون على من الدخول وقالوا لا تعد رفد خلك صني تذهب رايحة الا ترجع  
 ودخلت عليه مرة امارة امير فرائدنا على سريره وامرأة اجنبية جميلة من  
 الامم اتزوج عليه فانكرت عليه وقال كيف يمكن امرأة اجنبية من التزوج عليه  
 فاحفظها الشيخ بعينه وقال لها انظري الى وجهها عظام بالينة والصد يد  
 يخرج من فمها وسنن بها كأنها خرجت من القرد وقال للمرأة والله ما انظر للاجانب  
 دائما الا بهذه العيين ثم قال لها ان فيك ثلاث علامات تحت بطنك وبطنك وعلامة في فخرك  
 وعلامة في صدرك فقلت صدقت يا سيدي الشيخ وانه ان زوجي لم يطلع  
 على هذه العلامات الى الان ثم استغفرت وتابيت الى الله تعالى وشفع ابن كنيته  
 مرة عند كبير المحلة فرد شفاعته وقال ان لم يسكت قطعت مصاريه قطعا  
 فارسل اعلم بذلك سيدي محمد فقال هو الذي تنقطع مصاريه في بطنه  
 فارسل له سيدي محمد جماعة من القواء وامرهم ان اطلعوا المحلة ان يمر واعلى بيت  
 ذلك الظالم ويرفعوا اصواتهم بالذكور ففعلوا فصارت يتيقبا فيجاء وداوموا مصاربه

فتنظرت فاذنوا

فتمت



خرج قطعا قطعا الى ان مات وكان رضى الله عنه رجلا يأخذ القطعة من البطيخ  
 ويشق منها صتي ولا كذا كذا طبعا كل طبق له لب خذوا في الاخر حتى انه شق  
 من البطيخ الاخر بطيخا اصغروا عكسه حتى يهرع عن الاخرين وحدثوا عنه  
 مرة سبى عمر بن الفارض فقال لو كان عمر حيا ما وسع الا الوقوف ببابنا وحدث  
 زوجه الشيخ زمة فصارته تقول يا سيدى حمد يا بدوى خاطر كمنعنى فها سيدى  
 احمد وهو ضارب ثمانين وعلية جبة واسعة الاحكام وقال لها كم تندينى وتبغضينى  
 وانت لا تعلم انك في حمايتى رجل من المؤمنين ونحن لا نجيب من دعانا وهو  
 في موضع احد من رجال الله فوط يا سيدى محمد يا صفتى بعا فيك كرامة فقالت ذلك فاجبت  
 كأن لم يكن بها مرض وكان الشيخ طلحة المدفون بالمشيخة الكبرى يقول خرج من زيارتنا  
 هذه اربع مائة ولى ثلاث مائة وسوق على قدمي كلهم واحول الى الله تعالى واصحابنا  
 بارض المغرب كثير وبالشام اكثر وبالروم واليمن والبرارى والكهوف والغارات  
 اكثر واكثر قال وكان ذلك امر اجتماعى بالشيخ رحمه الله وكان سيد محمد يقول فوض  
 موته من كانت له حاجة فلبأت الى قبرى وبطلب حاجته اقضها له فان حاجتى  
 وبين الناس الا نحو ذراع من تراب ومن يحجب ذراع تراب عن اصحابه فليس  
 هو برجل وكان رضى الله عنه يلقن الخائف من ظالم يقول اذا دخلت عليه فقل لى  
 انا لى الاكبر من كل خائف لا طاعة لمخلوق مع الله عز وجل فبرجع اليه المظلوم عليه  
 الخلة والوصول بالتفليق ودخلت عليه مرة امرأة فرائت طعنه فبهم الميعة  
 وقالست قلته هذا الطعام ولا هو ثم ذهبت وعملت طعاما وصعدت  
 الصغار فقال الشيخ لى بسف القطورى تعالى كل واحدك فاكل طعاما  
 كله شكوى من الجوع فاضدت الى بيتها وقدمت اليه اكر من ذلك الطعام الذى  
 حملته الى الزانية فاكلوه وهو يشكو الجوع فجاءت مستغفرة الى الشيخ فقال لها البركة

في طعام

في طعام الفقراء فى اديهم الصغار وكان الشيخ اذا تذكر احد من اصحابه  
 غاب عن السحابة باكل الشيخ نياية عنه لقمته ولقيا في ذلك الشخص بجزء من  
 الشيخ لقمته اذ لك في وقت كذا وكذا وكان اذا سأل منكم عن سؤال يجيبه  
 فلا يزال يجيب حتى يكت للمك فبقوله الشيخ اسأل و عالم يمكن عندى اجيبك  
 عنه من اللوح المحفوظ وحضر الشيخ جلال الدين البلقينى و شيخ الاسلام العيني  
 و شيخ الاسلام المالكي البساطي يوما مجلس سيدى محمد فى المسجد فتكلم على  
 الفاتحة فقالت الشيخ جلال الدين قد طالعتم نحو اربعين تقسيم القرآن فماريت  
 فيها شيئا مما ذكره سيدى الشيخ من القوائد وكان اذا استغفر فى الكلام يقول  
 و يا هذا كلام لو ابد بناه لكم ختم جنتهم مجانبين فطوبى بناه عنكم رحمة بكم وكان للشيخ  
 صاحب بكة فلما سأل الشيخ سأل من مكة الى مصر لزيارة قبر الشيخ ولم يكن له  
 فى مصر حاجة غير ذلك وجاءه مرة رجل فقال يا سيدى اتا رجلا ذو عايلة والافقر  
 فعلمنى الكجيا فقال له الشيخ اكلت عندنا سنة بشرط انك كلما احدثت  
 نوصات وحملت ركعتين فاقام عنده على ذلك الشرط فلما بقى من السنة  
 يوم جاء الى الشيخ فقال له لقد انقضى حاجتك فلما جاء قال له قم فاملا الى  
 دلو من هذه البيرة فملأه فاذا هو ذهاب فقال يا سيدى ما بقى الا ان شجرة  
 تحب الدنيا فقال له الشيخ صبه مكانه فانك قد صرت كلك كجيا فوجع الى الله  
 ودعا الناس الى الله عز وجل وحصل به نفع كثير رضى الله عنه وكان الشيخ  
 شمس الدين بن كيتلة المحلى يقول لى صلى سيدى محمد يوما الا وعلى يمينه اربعة  
 روحانيون واربعه جسمانيون لا يراهم الا سيدى محمد او احصى اصحابه  
 ودفع له مرة ابنة صغيرة من سطوح عال فوايد استاوتها من الهوى  
 حتى وضعها الى الارض برفق فقلنا لصاحب اليد من تكون فقال من اصحاب



الشيخ من الجن وقد اخذ علينا العهد ان لا نقرأ احد من اولاده الى سراج  
بطن وكان سكان بحر النيل يطلعون من البحر الى نية يارثة في بيته باربعة  
والناس ينظرون قالت ابنته ام الحسن ورايتهم مرة طلعوا من البحر عليهم  
التياب النظيفة والطيبات فصلة احد صلحاة المغرب ثم نزوا البحر بشيهم  
فقلت لبيد ما يمنع شيابهم من النيل فقال البحر قد سخر لهم وكان اذا وقع  
بصره على حرام وزاني تاب لوقت وجلس عنده يتعبد الى ان يموت وارسل  
الشيخ مرة فتادي في شارع مصر يا معشر المسلمين يقول لكم سيدي محمد الحق في  
علي الصلاة الوسطى فاعترضني على ذلك بعض الشهود وقالوا هذا  
ما هو للحق هذا الله ثم انه نادى ثلث يوم كذلك فانك على المتأدي شخص من  
اولئك الشهود فحصل له شئ فحات فجاء بقية الشهود واستغفروا من  
انكارهم الاول وكان اذا تظاهروا بصلح بغير حق يرسل وراه فينال  
عن الطريق وينهوه فيتفرق الناس عنه فيقول هذه مائدة لا يجلس عليها  
الا طيبين وكان اذا طلب احد الى طعامه من المنكرين يرسل يقول له صر الينة  
في حضرة رنا ونحن نحن فان غالبنا سالا يقصدون بحضور المناسك لا الفخر والجلال  
حتى يقال حضر في ديمته فلان وفلان ودفع له ذلك مع كتاب السرير البازي  
فوقع في حق الشيخ فمقتة السلطان المؤيد كما لم يزل محقوا حتى قتل وكان يقول  
اول ما تنزل الرحمه على خلقه الذكر ثم تنشر من الخلقه الى من هو خارجها فكان  
الخارجون عن الخلقه يترحمون بايديهم على الخلقه ليصيبهم من الرحمه وكان  
رضي الله عنه يأمر اصحابه في الاسواق بالذكر وكذلك في اجابات المساجد  
ويقول ان هذه الاماكن نصيب ليشهد لكم وكان اصحابه اذا اقبلوا ان يخرج بهم  
الى موضع الفرح والترهات يقولوا صبروا حتى تخف لنا نية صلحته وكان اذا طلب

كوزال

كوزالما قام كل من في المجلس من اصحابه وكبيره وقاضيه ويصبرون واقفين حتى  
يخرج وياذن لهم في المجلس وكانت طوك الارض ترسل الرهدا فيقبلها  
ويكافي عليها بالمال والاهل له ملك الروم دابة تمشي على ثلاثة قوائم  
مؤخرها على رجلين وصدرها على واحدة وكانت قدر الجدي الصغير فاقا  
عنده ست اشهر وماتت واهدي له سلطان تونس الحفرا مشطاً لتسريح الحمير  
اذا ازدوده صار كرسيا للمصنف فاهله الشيخ لا الملك الا شرفه سبى فخرج  
به واجبه واهدي له ملك الهند ثوبا بجليكي في قصبة دشتا في جورة من  
جورة الهند ودخل عليه مرة فقير فرائي ملايس الشيخ كمالا بس الملوك فقال  
للشيخ ابش هذه الملايس وطريق الفقرا اما تلبس الخشن ولكن اريد  
منك ان تخلع لي هذه الثياب البسها وتلبس انت جبتي فاجابه الشيخ  
فخرج ايتها شيان واذا بامر قد عرف الشيخ فنزل من على ظهر فرسه وطلع  
على الشيخ البشاري الذي عليه وصار كل امرء يراه ينزل ويمشي فتعجب الصغير  
من ذلك واستغفر في حق الشيخ وعلم ان الفقرا ليس عندهم شئ من المخطوط  
النفيسة فقال له الشيخ لا تعد الى مثل ذلك مع غيري ولولا انك تحب الفقرا  
ما حصل لك اليوم خير وكان اذا ركب قسم جماعة قسم ممشي  
اياه وقسم ممشي خلفه يأمرهم برفع الصوت بالذكر ويقول هو من شحارنا  
في الدنيا وجان تقوم من قبورنا فكان الناس اذا سمعوا الذكر عرفوا ان  
الشيخ راكب فيصبرون فيقولون من بيوتهم ويخرجون من حوائثهم ومن  
لم يصل اليه رضى ربه على الشيخ ثم مسح به وجهه وكان يقول لا تحب  
اطلعوني على عداكم لادعواكم فيها بالبركة وكان كل من كتمه شين  
ذهب وربما يصير بعد ذلك يسال الناس ودخل مرة الحمام هو واصحابه



فاختار ماء من الخوض وقال ان النار التي بعذب الله تعالى بها عصاة امته  
 محمد مثل هذا الماء في سخونة ففزع الفقرا بذلك اشد الفزع وكان رضى الله  
 عنه اذا اراد القرافة وسلم على احد في القبر يد عليه السلام بصوت يسمعه الحاضر  
 وكان له التصريف العام في مصر وقرائها وكان كل من دخل مصر من غيران  
 يستأذنه لا يخرج له امرود دخل الغر على بن احمد وغالب فقر الصعيد يشفقون  
 في ابن عمر امير الصعيد فقال الشيخ لا تقضي لهؤلاء حاجة لعدم استيذانهم  
 صاحب البلد وكان الامر كما قال وكان رضى الله عنه يكس الزاوية وحده  
 وهو يتلو القرآن اذا اراد في غيرها ترايا وكان من مرتبة انه لا يمد سحاط مولده  
 الكبير الا امر مقدمون الالوق ودخل مرة فرأى الامرا يبعثون الكواطين فقال  
 لا اله الا الله لو امرنا الملوك ان يبعثوا الكواطين لفعلوا فضلا من الله علينا وكان  
 من شانه اذا شتمه ان لا يجتهد ويذعوله بالاصلاح وكان بعض كبار  
 مصر يكر على الشيخ ويربما جا الى باب الزاوية ويصير سبب الشيخ ويستتر في دار  
 عليه الزمان ونقد ما كلفه فاقى الشيخ بعد ذلك فرجبه به واكرم وجمع من اصحابه  
 ما لا كثير اجزى بل ولم يزل في حزمة الشيخ الى ان مات وكان رضى الله عنه يترى اصحابه  
 عن حضور الموالد التي فيها آلات لله وودخل مرة يزور سيدى عمر بن القاضى فقام  
 الماز في بنشد واللات لله وتضرب فقال اصبر واصتبر تزور ولم يتعرض لهم ودخل  
 مرة جامع انار هر فسمع بعض المدربين من اخفيته يقول الحكم في هذه المسألة كذا  
 خلا قلت افنى فربضه وقال قل للشافعى رضى الله عنه ولا تعدد تكرار احد من الائمة  
 الا بالترضى عنهم فتا بالمدرس واستغفر وكان اذا اراد في جبهة فقرا اثر السجود  
 يقول اخاف عليك يا ولدى ان يكون هذا من جملة الربا ومدهوا عنه يوما  
 سيدى عبد القادر الجيلي فقال والله لو حضر عندنا لتاذب معنا فاستأذنه

الوجود وكان اذا وضع يده على الغرس لم يحد من لم يحد الى صر ونة وكان يكره  
 مشايخ العرب والعري ويقول ان لا اقول باسلامهم وكان اذا سمع فقير يقول  
 شيخى سيدى احمد البندوى وسيدى ابراهيم الدسوقي يقول يا ولدى ليس لك  
 شيخ وانما شيخك اللهى تأخذ عند الادب وتفتدى به ولكن انت يا ولدى محب  
 ان شاء الله وكان يكره الفقير لبس الطلحة الحمراء ويقول الفقير في الباطن لا في  
 الظاهر وكان يتكدر من الفقر المقيمين في الزاوية اذا عملوا شيئا ولم يشاوروه  
 ويقول والله ما عرف الكيلاني ولا ابن الرفاعي وغيرهما الطريق الحائى  
 عز وجل الا بالترية على يد شيخ وكلم لعب الشيطان بعابده وقطعه عن الله  
 عز وجل وكان اذا تغير على فقير ظهرت عليه امارات الموت وكان يقول ليس  
 عند الفقرا عصي يضربون بها الفقرا انما هو تغير قلوبهم ودخل مرة الى بيتنا  
 وساقية دايرة فقالوا له ما تقول ساقية في تغيرها فقال تقول لا ترى طائنا الا  
 طالع ولا فارغا الا نازل وكانت الفضة لا تنقطع من جيبه لاجل الفقرا فكان  
 لا يقدم عليه فقير الا وضع يده في جيبه حتى كان الذي يلاحظه طول الزمان يقول  
 والله ان عطايا الشيخ كل يوم اكثر من عطايا السلطان وكان من هيبته  
 انه اذا ركب في شوارع مصر لا يلتقه امير كبير او كاتب سرا او ناظر او احد اصحاب المراجع  
 يشجع الى اى مكان اراد وكان يقول لا يكمل الفقير في حاله الا اذا كان يسمع  
 روال السلام عليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال في الصلاة او غير ذلك  
 السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فمن لم يسمع صوت النبي صلى  
 الله عليه وسلم بالرد عليه فهو ناقص النعمان وكان احضر عليه السلام بحضر مجلس  
 سيدى محمد وزاره مرارا عديدة وكان يجلس عن يمين الشيخ فان قام الشيخ  
 قام واذا اراد دخول الخلوة شيه الى باب الخلوة ورجع وسئل رضى الله



عندم عن الصالح من هو فقال هو من صلح حفرة الله تعالى ولا يصلح لها  
 الا ان يخل عن الكونين وسئل عن الولي ايضا فقال من قال لا اله الا الله وقام  
 بشر وطربا فقال وما شرطها فقال ان توالي الله ورسوله بمعنى تواد الله  
 يشهد الله له بالوحدانية وتواد رسوله بشهادة قوله يا رساله وكان يقول  
 اذا مات الولي انقطع تصرف في الكون وعدم الامداد للمؤمنين فان حصل له  
 للزائر وقضا حاجته فانما ذلك من الله عز وجل على يد القطب صاحب الوقت  
 فيعطى الزائر من الله وعلى قدر مقام ذلك المؤمن وكان الشيخ يخرج في بعض  
 الاوقات الى قبر رجل يقال له الاباريزور فقبل في ذلك ان هذه القبر مما اشتهر  
 له فقال بلغني انه كان يخرج عن رأس ماله في كل ابرة ثم يسرعها فلما علمت عنائه  
 الله تعالي اعنته بزيارته وكان يقول في موالاهل العلوم الربانية لكرهتهم  
 القيام لهم ولا تقوموا من علم الله يجب القيام له قالوا وكان بالشيخ عدة امراض  
 منها ما بهد الجبل وهو مع ذلك راض منشرح منها البلغم الحار والبلغم البارد  
 فلما اجتمع عنده الاطباء قالوا ان النصف الاعلى قد تحكمت فيه البلغم الحار والاخر  
 قد تحكمت فيه البلغم البارد فان ذونا الا على غلب عليه الاسفل وعكس فقال لهم  
 خلوا بيني وبين الله يفعل في عبده ما يريد واقام بذلك المرض عدة سنين ملا  
 لغزته فما سرعه احد يقول ان رضوته وجنته وكان مع وجود هذا البلاء الله  
 يتوضا لكل صلاة قبل وقربا بخمس رجا والاذكار والاضراب تتلى حوله في كل صلاة  
 ولا يصلح الا مع الجماعة قالوا ولما دنت وفاته بايا كان لا يفضل عن البكاليل  
 ولا نهارا وعكبت عليه محبة الذلة واخضع لله عز وجل حتى سأل الله عز وجل  
 قبل موته ان يستلبه بالقل والنوم فربما من الكلاب والله ت على قارة الطريق  
 فحصل له جميع ذلك قبل موته فتر ايد عليه القمل حتى صار يمشي على فراشه

وان توفياه الله

و دخل

320 و دخل كلب فقام معه على فراشه ليكنين وشيئا ففضى نخبه على طرفه حوشه  
 والناس همرون عليه في الشارع قالوا وانما اتى الشيخ ما ذكر ليكون له اسوة  
 بالانبياء الذين ماتوا بالجمع والقل وبحصل له نصيب من ارثهم فقد كان له اليد  
 على خليفته السلام يقول للخوارزمي بحق اقول لكم النوم مع الكلاب على المزابل  
 اكثر على من يموت ولما دنت وفاته قال لزوجه لا تقروا بي بعدى احد فمن تزوج  
 بكم خرب الله دياره ولا احب ان يكون في سبب خراب ديار احد مات رضوا الله عنه  
 لا شئ ودفن بزاوية بسويقة السبا عابن وعلى قبره من الجلال والانس

فايعرذ ارباب القلوب العامة رضي الله عنه انتهى قلت في هذه الطريقة  
 بالاسبق بقية الى سيدي محمد بن احمد بن عقيلة السكي عن الشيخ احمد النخعي  
 الكلي المتوفى في سنة ١٠١٠ عن الشيخ محمد بن علاء الدين البجلي المتوفى في سنة ١٠١٠  
 عن الشيخ علي الزبدي عن الشيخ يوسف الارموني عن سيدي عبد الرحمن جلال  
 الدين السيوطي المتوفى في سنة ١٠١٠ وبالسند الى الامام عبد الوهاب بن  
 المتوفى في سنة ١٠١٠ عن السيوطي ايضا عن سيدي محمد بن عبد السلام النخعي  
 المتوفى في سنة ١٠١٠ عن الشيخ ابى العباس السريسي المصنف في فقه الطائفة  
 وبهامم الحقيقة سيدي الشيخ شمس الدين محمد الحنفى المتوفى في سنة ١٠١٠ عن الشيخ  
 ناصر الدين محمد بن عبد الدائم بن محمد بن سلامة الانصاري الشافعي الشهير بابن  
 الملق الشاذلي المتوفى في سنة ١٠١٠ عن جده الشيخ شهاب الدين بن  
 ابى العباس احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن قاسم بن خبيل بن عبد الحق بن طاهر  
 بن حسن بن حسين بن الملق المصنف في سنة ١٠١٠ عن الشيخ الشيخ بن  
 الفضل تاج الدين احمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله السكندري المتوفى  
 في سنة ١٠١٠ والشيخ اختيار الدين ابى الدرداء المتوفى في سنة ١٠١٠

شيخنا من احدهما او في بعض النسخ  
 حسين فيض الدين المصنف في سنة ١٠١٠  
 محمد بن علي بن الشيخ عبد الدائم  
 والشيخ بايخ عبيد بن الشيخ احمد  
 سنان المصنف في سنة ١٠١٠  
 ولا سواد على الجاني الرشيد  
 عن الامام العالم سيدي علي  
 الاحب من علي الانصاري  
 يد الدين بن يحيى بن محمد بن  
 يوسف المصنف في سنة ١٠١٠  
 والامام ابن الجوزي  
 المتوفى في سنة ١٠١٠  
 والده تاج العارفين شهاب  
 الدين احمد بن الصفا عن والده  
 والعلب الكبير والعلم الشهير سيدي  
 متحمس الدين محمد الحنفى في سنة ١٠١٠  
 المتوفى في سنة ١٠١٠

محمد بن احمد بن عبد الوهاب بن قاسم بن خبيل بن عبد الحق بن طاهر بن حسن بن حسين بن الملق المصنف في سنة ١٠١٠ عن الشيخ شهاب الدين بن احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن قاسم بن خبيل بن عبد الحق بن طاهر بن حسن بن حسين بن الملق المصنف في سنة ١٠١٠



ابن عبد الله العرشي الجبشي الاسكندر في المتن في **الاصحاح** و صاعداً في  
 شهاب الدين بن ابي العباس احمد بن عمر الانصاري المسمى الاسكندر في المتن في  
**الاصحاح** عن الامام ابي الحسن علي الشاذلي قدس سره و سرنا بهم و هذه  
 قصيدة المباركة الموسومة بحال السلوك الى ملك الملوك الشيخ ناصر الدين  
 بن بنت الملق الشاذلي **وقطرة من كنز الوصايا** فيستحقون على الاكوان البنية  
 و من وراءه غدا بالروح ينشئ و ذوالبقا له يستحق على عدد الانفس و الكون كالمسرى و يروى في بعض النسخ ان شارب  
 و لو تعرضه ارواحا و جاد بها يصح و يسكن المحبوب ساقية في ظلها الصوب كرم و الهجاء في طرد و تحف  
 في كل طرفه عين لا يابو **يبدو** السر من افق و صبر منه و ليرى له من سبته به و له اشهاد عقيب الغيوب له  
 شهادة الغناء المحض بقبية و له ان يجمع في بعض النسخ في قوله ما زال يطيقه  
 يدنو و يحلو و يرنو و هو **معلم** في الحالتين يتميز و توليد له الوجودات احدث طبع قدرته  
 فارت من الاطوار ياتيه **المعلم** سر مع المحبة ليس له و هو ليس سوى المحبة بحسب  
 به نظر فهم في الكائنات في شيا و شاد و ما شاد و يعطينه ان كنت تعجب من هذا العجب  
 الله في الكون اسرار راقية **لا شئ في الكون الا هو و لا شئ في العالم الا هو** فاضيه في  
 ليس تضاد و لا العدم **من حيث قدرته** رباني تعالى به و انما من وجوه و آثار له  
 غاي في كل علم يكون به **و لا غير** و هو ليس بغيره و عدو كل وجود فهو و اذ  
 لو كنت تدرك وجوده كذا **فيه الكمال** كالنقصا تنقيه **فالعبد** ذاهب الى صفات  
 لا يخلو في صفاته معطية **او صفاته** من وصف به و كل منظر يبدى بجليه  
 اذ ان في كل لذة لذة **و فاز** بالسعد و التوسيع رايته **عبد** عليه سمات الغز لا يترك  
 و خلقه الله الحكيم عاليه **ان كنت** تقصد ان تحظى بصحبة **فاسكن** على سنان طابت برية  
 اخلص و لو كان صدق حجة **و الزم** بابه و اعكف بنا فيه **و استخرج** العرف في ادب صحبة  
 و حصل الدرة في قوت من فيه **و ابدل** قواك و بادد في ادم **و ان** الوفاق و بالغ مراضيه

من ذاق طعم شراب القوم يدريه  
 و من وراءه غدا بالروح ينشئ  
 و لو تعرضه ارواحا و جاد بها  
 في كل طرفه عين لا يابو

واخذ محمد بن ابي نافع ولو خطا **و لا يحب** و باعد عن مشابهة و لكن يحب محبته و نازحهم  
 و الزم عداوة من اضحى بعبادته **و اعلم** يقيناً بان الله ناهره **و لو لم** تكن ناهراً فانه يكفيه  
 و انزل الشيخ في اخلاصه **و اجعل** قبله تعظيم و تنزيه **و ليست** تفعل هذا ان خلقت  
 نقصا و لا خلافاً بينهما **و ان** ترك مرادك و سلم لغيره **و كن** كيت تحلاً في اياه به  
 اعدم وجودك لا تشبهه **و دعه** يمد يدك و يدب فيه **و متى** رايتك شئت كنت محبها  
 برؤية النفس على ان لا يدب **و لا** ترمي يدك على فم مني **و رايت** عذرا غنا بجشيت تناسيه  
 ان اعتقادك انك تمشي به **فيه** فيوشك ان تحقق ما يدب **و غاية** الامر في ان تراه على  
 نزع الكمال و ان الله ياديه **و من** اماره هذا ان ياول ما **عليك** الشك اظهر انما في  
 المرء ان يعتقد شئاً و ليس **يظن** لم يحب و الله يعطيه **و ليس** ينفع قطبة وقت دخل  
 في الاعتقاد و لا من يواليه **الا** اذ سمعت للعبد بركة **يعد** من بعد هذا من مواليد  
 و نظره من ان صحت اليه على **سبيل** و ياتون الله تعذيب **و ان** من بعد ان يجذب و ساكن  
 و على الله بتعليم و تنبيه **و اجذب** باخذة عبيد بفتنة تبه **عنا** به خواهر ليس منو به  
 فهو المراد و محط بالعبادة لا **بحسب** كلمة تكليف تلاقيه **طوار** و عذبه الحسن تكملة  
 في هذه حادثة نادرة **تراه** يعبد لا يلوى على شغل **سوى** العبادة يستحق قطاينه  
 و قد يغيب عن الامر من خلفه **و ذ** الغاية حفظا للرحمة **و ان** الحافين يمدونه من في سنن  
 مع الكثرة و لا ان يتلقيه **و ذ** السلوك تراه في ارادته **بجاهد** النفس في ارضيها فيه  
 عيشي على نهج اهل الصدق منزها **و طهر** خابغا قمار جبهة **و كم** من مريرة قضى و نال بعيشته  
 حق القضاء و عذبه تقاضيه **و كم** مريرة و لي من بعد غرته **اذ** غرته و اكل ما صحت به فيه  
 من ليس يخلص من بعد ارادته **و يروى** في الخطا في اهل البيت **و ما** المريرة الذي صحت ارادته  
 الامر اوله جذب بواجبه **و اجذب** ارجا من بعد السلوك له **فضل** على الحق بمكان السعي اليه  
 و اجذب هذا الدال التقصير فيه **هو** الجذب الذي ظهر بحسب ارادته **و في** الحقيقة لولا ان جذب لم يكن



طريق حق ولا رأت من اين لولا العناية والتخصيص قد سبغا في رعدة العبد طاعة ربه  
 ان المرید مراد الحب هو المحبوب فاسئل هذا من اعاليه ان لا يرضاك عبد انت تقبده  
 وان دعاك مع التكميل ثابته و يفتح الباب اكراه على تحمل ورفع الحجب كذا عن تداينه  
 و ثم تر قفا كنت بجلد مما عن احصر قد جلت معانيه و تر بول من شراب الانس صافيه  
 يا سعد من يات مملوا بصفا و صل يا رب ما عنت مملوفا على النبي صلوة منك ترضيه  
~~هذه القصيدة هي من كتاب السوكن في ذكر الله عز وجل~~ الشيخ تاج الدين  
 محمد بن عبد الله الشافعي قدس سره و هذا هو رب المتوحيدين محمد و الشيخ شهاب  
 الدين احمد بن المديني الشاذلي بسم الله الرحمن الرحيم القصص كتاب انزل اليك  
 فلا يكن في صدرك حرج منه المتعبد به و ذكرى المؤمنين هم تنزيل الكتاب من ان  
 العزيز العليم غافر الذنب و قابل التوب شد يد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير  
 كثر **تتبع** **تتبع** **تتبع** القرآن ذكرا لذكر بر الذين كفروا في عزة و شقاق  
 كم اهلكنا من قبلهم من قرن فتنا و اولاد صين مناص و عجيب ان جاءهم منذر منهم  
 و كان الكافرون بهذا صا حكايا لا يسمعون لها و اصدان هذا الشئ عجيب و قد  
 و القرآن المجيد بل عجيب ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شئ عجيب اذ اننا  
 و كنا نرا ايات الله رجوع بعيد قد علمنا ما تنقص الارض منهم و عندنا كتاب صفيظ بل كنون  
 بالحق لما جاءهم فهم في امر مرجع اعلم ينظروا الى السما كيف بيننا ما و زيناها و ما  
 من ذر و الارض مدناها و الغينا فيها رواسي و انبتنا فيها من كل زوج هيج  
 تبصرة و ذكر ان لكل عبد منيب قل هو الله احد الا افره قل يا ايها الكافرون  
 الا افره قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا لا الدين قل الله اعبد مخلصا لا ديني  
 و هو الله في السموات و في الارض يعلم سركم و صهركم و يعلم ما تكبون بما لله  
 الذي لا اله الا هو عالم الغيب و الشهادة الا افره الصورة **اللهم** يا من هو كما علم على

و جلد

ما علم است لك بما وجب لذاتك من صفاتك و اسمائك و نعمة فك با اول بافر  
 يا ظاهرا يا باطنا يا محيطا تو لا مور تا يدانك و لا تكلنا الى مخلوقاتك و اجمع اللهم  
 نعمتنا بنعمتك و اسمائنا باسمائك و صفاتنا بصفاتك و صفق اللهم وجود  
 ذواتنا بشهود ذواتك و احمق اللهم عنا كل حجاب يحجبنا عنك و كن انت حجابنا  
 عن الاحجاب و غيبنا عن غيبة الاسباب و يب لنا من لذاتك رصمة انك انت  
 الوهاب اللهم الله لا يعرفك كما انت الا انت و عرفنا اللهم بك معرفة تبين لنا  
 اشياء علينا معرفتنا بك من اجمل بك لتعوب لك عنها و لو ب لك منها  
 و نزهنا اللهم عن تنزيهك بالسنة و افندنا و عفو لنا تنزيه العفو في  
 مجبوبة بحر الاحدية لفتنه تنزيه به هو تنزيه بها انك على كل شئ قدير اللهم يا من  
 على كل شئ دعو او وجب قصور مدارك الاشياء عن كنهه ذات و دني من كل شئ  
 و لو ابلغى به من حيث هو و بذاته و صفاته فليس شئ با قرب اليه من شئ الا  
 بما خصصته به من معرفة الرقي القرب و البعد محالان في صفك و الوصول و الفصل  
 من حيث قربتنا و بعدنا و وصلنا و فصلنا نعا كال كبر يا نك عن ذلك بل  
 استخاطبتنا على قدر عقولنا من حيث نعلم بما لا تعلم و انت كما تعلم بما تعلم و ما  
 فهم عنك اهل تفر يقك في هذه التاجم الاشارة للرضي و الغضيب فخصصنا اللهم  
 برضائك و اجرتنا من غضبك و افر يطب منك ذلك و هو وان يكن كذلك فتحصيل  
 حاصل و ضيقة و قفا و علمه فستجمل و قفا و عوام طلبه لكن الجودية اقتضت  
 الخاف و الاحكام في المسئلة حكم الربوبية و وضع الغنى بالقرعة الصمدية قلذ كن قاف  
 الطلب بشرط سقوط الادب فوفقنا اللهم فولا و عملا و صفقنا اللهم بحفك راء  
 و علما و اصلا انك على كل شئ قدير الرقي صفات محبيك منقولة القبول و حسنات  
 محبو بيتك منقولة القبول فتر هنا اللهم عن المنقولة بموجب المضمون الرقي

غيايات

تطلب

ما علم



من اجبتك استعملته واستندت له العمل ومن اجبته ابريت على يديه لطائف النعم  
 بسواي الا زال مع غيبوبته عن رؤية ما يزول في رؤيته من لم يزل هذا وانت سمعته به  
 كما اجرت فلا نظير في اوقات الاختيار ولا تتردد في شئ انما الاضطرار فاجعلك اللهم  
 حسن اجبته لشكون كذا وكذا وقد سئلتك عن وصفه او لئلا يسلك به كاف  
 عبده حسب الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى حسبته ان وقع  
 الوكيل **اللهم** افتح لنا خزانة صلاتك بمناجيتك وصحتك واخرقنا في بحار  
 وحدتك وخلصنا من قبو الركون الذي نعيش فيه اقمنا بشرتك على قدم التحقيق  
 واسلك بنا سبل النجاة معصومين منك بالمطرفة التي فيك يا فتاح يا عليم يا غني  
 يا كريم **اللهم** انك قد جعلت لنا عدوا ورجاؤه فينا عكس جاءنا فيك فحق  
 اللهم رجاءات فيك بعكس رجاء فينا انك انت القوى العزيز **اللهم** انه يرانا هو  
 وقبيله من حيث لا نراه وانت البصير بنا كما نعلمه الاعين وما تحق الصدور يا الله  
 يا نور يا حق يا مبين **يا نعم الوكيل** ونعم النصير فسلنا لك نصر الاعتنا وصبر  
 الاجتناء وحفظ الاصطفاء في اخر كان والسكنات والارادات والخطرات وما خلق  
 به علمك وقد ركبنا ارادتك من الخلفيات والامرات **اللهم** ولما بك عليك واما  
 بك اليك واجعلنا من الدالين عليك الدالين بفضلك اليك على سبيل المنص  
 بالبيعة مع ضياء السريرة وعصمة الخلافة من مكاره الشرع ومواقع الباطل  
 انك على كل شئ قدير **اللهم** اصلح ما بطن وما ظهر وصن منا محاسن وما شتر  
 واعلاء قلوبنا بك وقوا بها انواع طاعتك وانشدت من احوال القليقة وخلصنا  
 من اشرار الاشراك واجعلنا ممن وهبك اتفاقك اللهم او جدنا معرفة  
 ذنوبنا وعلم صفاتك ونور اسمائك واجعلنا سبب النفا لا دينا لك وقنا  
 في محبتك حجة على احدك وغيب بك فيك عن رؤية ما من اليك ولا تطف

عنك

انك على كل شئ قدير

عنك بما منك اليك عن شهود اوليتك واخريتك وظاهريتك وباطنيتك  
 المهيمنة على كل شئ **اللهم** اجبت بما جبت به من شئت وايدنا بما ايدت به من شئت  
 كما شئت على ما شئت وارعدنا رعاية حكمك بالقضاء والبقاء عن الفتنة  
 والنشأ باصديك من احوال توصيد الموصدين واقلنا من غشا للموقنين واسكننا  
 بنا نوح المعبرين والنهض مبنا الى ذروة طور سينين واجلسنا في صفرة القديين  
 وانمت في نيل المنعمين مع العافية مما آتيتهم فاننا آل عجر وجهالة وليس  
 من صلاته بفضلك كمن حملته بعدك يا من علم كل شئ قبل كونه فبحر على قدره  
 قد علمت بحر العاقبين وصبرنا ثقلين وصيا العارفين ورضاء المحبين يا من  
 القربين وفناء الواصلين وبقا المحققين قبل الاختيار فلذلك نكرمك بكن  
 منهم حاقسم منك على مقتضى كالك من حيث الفضل والعدل السعيد من ثمة  
 سر الحكم في مقتضى القسمة فاشهدنا **اللهم** ذلك ولا تجبتنا عما هملك اطلق  
 المستتاجين بك وانطق اخذتنا بجهدك وصل بيتنا وبين كل حائل يكون بيننا  
 وبينك بحولك وقهرك انك على كل شئ قدير **اللهم** انما نشأ لك باسمك  
 اليه اذ خرتنا في علمك المحمد تنبيك وصفا تلك التي خضعت بشهودها تحت الانوار  
 الاجر ان تكنت فحق سر العبودية وامر اخرية وصق اللوامة كعشتها يغني عن  
 الانظار العقلية والبراهين الكفرية وسلمنا انك من اوطار الاوطار ونحن  
 الظلم وقائل الانوار **اللهم** انهمض بنا اليك واقمنا لشهودك بين يديك  
 واقبلنا في كل حال بك عليك **اللهم** لا وصول لك الا بك ولا قسمة عنك  
 الا منك قيا من يريته وصل اليه ومنه يتقطع عنه ابرقي من فضلك بوصولك ومن  
 عدلك بفضلك واجعلني عبدك واقمني عندك وانمي وعدك واجعل طلبي  
 لك عبودية وسؤالي منك عبادة مع السلامة من معارضة اعراض الاعراض

ورجاء الموقنين العارفين



والشغل بفكر الصارف للاعراض واجعلني بارادتك عريدا ريس  
مرادك شهيدا واجمع لي فيما اريد بين تعلق ارادتك ورضاك فانه لا يفر  
لن لم يجعله **لست علمت** الهدى الى كل شئ بخير ولا يجار عليك منير  
السخنة بسبب صفة شجاعت وجرهتك الكريم احسن قاف اذ لم يتم **تمت**  
امين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

هذا نصيب التوفيق لسيدى العلامه احمد بن الملق قدس سره بسم الله الرحمن الرحيم  
**الحمد لله** الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين  
كفروا برهم بعد ذلك اللهم انك ايماننا بك وبصفائك وباسمائك  
وبكنايك ورسلك وبما جاءوا به عنك على ما علمت كما هو واجب لك في ام الكتاب  
على ما هو بعلمك اخصيضا اذ ليس ذنوبك الا بحمالة فذلك كله واجعل اللهم  
ذلك والحمد لله بالشهد والاكل والنور والاول والعقل الا فضل النفس شاك  
والقلب لا يب والروح المنيب والسر المجمع عليك والحقيقة الشافعة في حرفة  
اسمك الرحيم اليك والمعنى الاخذ منك لديك وعمت اللهم برضاك وحققت  
بجبتك لتكون لك من المخلصين يا الله يا مقيط يا جامع يا حكيم فخذ  
بك ان تكون من القاسطين وسالك سلامة قطن من الاضطراب بالاهواء  
والاخوان فقد اجعل المؤمنين وزلزوا الزلا لا شديدا اللهم اهدنا بما هديت  
به النبيين والصديقين على طرقتك المستقيمة بانوار السموات والارض بانور  
كل شئ در بر رب هب لي حكما وحكيا بالصادقين واجعل لي لب صدق في  
الاضرين واجعلني من رتبة جنه النعيم واغفر لي ولوالدي وللمسلمين اجمعين  
ولا تحزنني يوم يعقوبون يوم لا ينفع حال ولا ينون الا من اتى الله بقلب سليم

يا جبار يا قهار يا عزيز وهب لي من انوار هذه الاسماء المبرجة  
على الشمال بما تمنحني به عنى جليله الغاطه عنك يا لطيف يا رؤف يا رحيم  
هب لي من انوار هذه الاسماء المبرجة على اليمين ما استشهد به اسرار جبروتك  
ورحمته من حيث القيام بالعبودية والعبادة محض طاعت اودية الشكر  
منوطا بالعناية العظمى سبحانه اللهم وبجهدك الهى سبحانه كل شئ وبجهدك  
بارفع يا متعال لغو ذكرك من صرمان القبول وجهد المقول وخذ لان العقول  
سبحان ربى العلى الاعلى سبحان ربى العلى الاعلى سبحان ربى العلى الاعلى  
ربنا الله حسبنا الله وسلام على عباده الذين اصطفى وصل  
الله على سرور الجامع الدال عليك محمد المصطفى وآله وسلم والحمد لله رب العالمين

### باب اغناء المجرة

#### الخطابية

شعبة من الطريقة العربية الفاروقية قال الشيخ محمد نظمي غفر له  
في هدية الاخوان ما معناه بالعربية قال شيخنا الشيخ **الاحمد** النوري قدس سره  
الطريقة الخطابية هي من الزم اللوازم واهم المبررات لكونها لها مدخل عظيم  
في الامداد والاعانة للمساكين ونسبة سلسلة اصحاب هذه الطريقة تنسب  
الى الامير الناطق بالصدق والصواب سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه واني تلقيته  
هذه الطريقة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باطنا وعن سيدنا الخضر عليه  
السلام ظاهرا فلقن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسريلا وتيسيرا لكيان  
الحاشقين الذين تنجب من حمرة الفاروق رضي الله عنه كالقن الذكر الخفي  
لابي بكر الصديق رضي الله عنه في الفاروق وفلقن الذكر الجهرى لعل بنى  
طالب كرم الله وجهه في البيت المغلق بايديه وانه اشتغل بها حضرت الفاروق



لتحصيل الفناء ثلاثة أيام حتى يبقى يوم واحد ليلة سكرنا في عالم المحو مغشياً عليه  
 ولما رجع عالم الصحة ترقى إلى عالم المشاهدة يعني أنه حصل من الفناء في الله تعالى البقاء  
 به واعلم أن أنواع الخواطر خمس فالاول الرغام الرهي والثاني لمة الملك والثالث  
 وسوسة الشيطان والرابع الخواطر النفسانية والخامس الخواطر الطبيعية  
 فكل ما بهيجك الاخر فهو من الاولين وكل ما بهيجك الى ما سواه فهو من الثلاثة  
 الاخر ولها تفصيل فاجماله ينبغي لك بعد ما كان واقفاً في الخواطر  
 ان لا يقصر في العمل بالربك الا لله ولمة الملك ويجتنب عن الاتباع لوساوس  
 الشيطانية والنفسانية وبها يحصل الكمال وما يجعل الله لرجل من قبيح في  
 حتى يتوجه الى الله باحد هاتين وجهين ماسواً بالآخر وقالت الطائفة الخواطر كالسحاب  
 فكما لا يخلو السماء من السحاب كذلك لا يخلو سماء القلب من الخواطر وكما ان السحاب  
 لا يترك السحاب كذا الخواطر مانع شهود حقيقته وكما ان الله لا يترك السحاب  
 كذا لا يحصل برفع الخواطر وحفظ القلب شيم جذبات الارسية وهو يزول غيماً  
 ويظهر شمساً حال واجب الوجود وللعلم ان اندفاع الخواطر بالكليّة شكل قليل  
 دفعه بقدر الامكان بايجاد التمام بحصول بالهمة في خمسة اوقات الموفق انتهى وقال  
 الشيخ محمد بن قطب الدين الذي ينبغي قدس سره في شرح مقام الغيب الخواطر اما هي  
 او فاسد قال في شرح الفاضل مؤلفاً لكان الدين الفاشي ان الالتقاء بالله  
 ما يتعلق بالعلوم والمعارف والمشي ما هو البناء على الطاعة من مغروض ومنه  
 وفي الخلق كل ما فيه صلاح بسم الله ما والفاسد اما قلبه هو ما فيه حفظ التقوى  
 واستلزامها ويسمى حاجباً واما شيطاني وهو ما يدعو الى معصية الحق كما  
 قال شيخ الشيطان بعد كم الفقر ويا مكرم بالفتح ويسمى وسواساً فمعيار الفرقان شيخ  
 ميزان الشريعة فما فيه قربة فهو من الاولين وما فيه كراهة فهو من الاخرين اما البصائر

فاما اذرب الى مخالفة النفس فهو من الاولين واما اقرب الى موافقة النفس  
 وهو ايها فهو من الاخرين ثم كلامه قوله في هذا بحث من وجوه الاول ان الخاطر الذي  
 من الله قد يكون بشراً مخافاً والوقوف حيز بين شر يكون من قبل الشيطان ومن  
 قبل النفس من قبل الله تعالى من وجوه اربعة ان وجده مضطرباً فانه  
 من الشيطان ولذا قال بعض العارفين ان الشيطان مثل الذئب اذا طردته  
 من جانب جاء من جانب آخر وان وجده مصحياً فهو من الله او النفس لذا قال  
 بعض العارفين ان النفس كالنمر اذا حارب لا ينصرف الا بغير بالغ وتاثيرها ان  
 وجده عقيب ذنباً حدثت فهو من الله الهامة وعقوبة بشم ذلك الذنب  
 وان كان مبنياً لا عقيب ذنب فانه من الشيطان غالباً كذا قال حجة الاسلام  
 الامام الغزالي وتأثيرها ان وجده لا يضعف بذكر الله فهو من الهوى لامن الشيطان  
 لانه جاثم على قلب ابن ادم اذا ذكر الله فتنسوا اذا غفل وسوس كذا الامام  
 الغزالي والثاني الخاطر الرباني لا يخضع في العلوم بل قد يكون في الاعمال الباطنة  
 والثالث هو ان الخاطر اخير والقرينة قد يكون من الشيطان استند راجعاً الى شر  
 بالعاقبة او تركاً للافضل بالفاضل ولو جاز هذا قال الامام الغزالي فكل من  
 شيخه وروى الشيخ الكبير في فتوحاته المكية ان شيطاناً قال لعيسى عزم  
 يا عيسى قال لا اله الا الله ورضي منه ان يطيع امره في هذا العقد فقال عيسى عزم  
 اقول لا اله الا الله فخرج خاسئاً ثم كلامه وقد يامر الشيطان للعبادة بعبادة  
 افضل مما شرع فيها قصد ان ينقض العمل الذي شرع فيه ويكون في المعنى عمن  
 ينقض عهد الله من بعد ميثاقه فيحصل معصيته بغيره فانه قال العارفي لا يجد  
 عن العبادة الاولى فاذ فرغ منها يشرع في الثانية فيرجع الشيطان خاسئاً  
 كذا قال الشيخ الكبير في فتوحاته والوقوف بين خاطر خير من قبل الشيطان وبينه

بعض العارفين ان النفس كالبقرة اذا حارب لا ينصرف الا بغير بالغ وتاثيرها ان  
 النفس الضالة لا يجد طريقاً الى الله الا بالعبادة والوقوف بين يديه



من قبل غيره انه ان وجدت نفسك في ذلك الفعل مع نشاط لا عن خشية  
ومع امن لا من خوف ومع غمى العاقبة لا مع بصيرة فاعلم انه من الشيطان  
فاجتنبه وان وجدت مع اضداد ذلك فاعلم انه من الله او من الملك كذا قال  
ابو حامد الغزالي نقله عن شيخه والرابع ان الخاطر في المباح من النفس بل انك  
ولم يجعل الله هناك ملكا قال الشيخ الكبير في فتوحاته اذا خطر لك خاطر في  
مباح فاعلم انه من النفس لا شك وجعل الله على طريق الاباحة شيطاناً  
ولم يجعل هناك ملكاً في مقابلة **وقال رضي الله عنه** ان الحكم لا ينتقل بعد مودة **صلى الله عليه وسلم**  
وقد سد ذلك الباب فالباح مباح لا يكون واجبا ولا محظورا اي لا يكون  
تقررت في المباح على استحضار ان الشارع لو لا ما اباحه ما تقررت فيه تكون  
ما هو رافعه من حيث ايمانك ان يشرع من الله لا من حيث كونه مباحا فخطر  
الشيطان بالخطور والكره وخطر الملك بالقرض الواجب والمنفعة  
ثم كلامه **قال النبي** ان للشيطان كلمة بين آدم وملك له فاملة الشيطان  
فايعاد بالشر والكذب باحث واملة الملك فايعاد بالخير والتصديق بالخير  
الحديث فعلى هذا لا يكون المباح من الدخول في الاولين لاسباب الاربع لانه  
في العلوم والمعارف على ما ذكره وفي الاعمال القلبية ايضا على ما ذكرت فافهم  
**قال الشيخ العارف** شهاب الدين السهروردي اتفق المشايخ على ان مكان  
اكله من الحرام لا يفرق بين الارهاق والسوسة **وقال ايضا** انما يصح الفرق بعد  
ازاب نفسه بالنقوى والزهد ويصفي وجوده واستقام ظاهره وباطنه فيكون  
قلبه كالمرأة المجلوة لا يأتية الشيطان من ناحية الا وينتهي ثم كلامه ويؤيده  
قوله تعالى **واذا مضى من الشيطان** تذكره وافي اذ هم مبصرون ومن المشايخ  
من اثبت الخاطر الخامس انما خاطر العقل وجعل متوسطا بين الاربعة فيكون

فصل من هذا الاصل ان المباح اذا  
توكل احد حقيقة الخلق النفس يكون  
شبابا من جهة مخالفة النفس لاني  
جهة كونه مباحا وكذا انما له من  
جهة هو انفسها وسواء يكون من  
الاضمة لا من جهة كونه مباحا  
فافهم  
اخر الحديث في وجوب ذلك فيعلم  
انه من الله فافهم العبد من وجه  
ان خرف فليست ذبا له من الشيطان  
ثم قرأ الشيطان بعدكم بالشر  
ويأمركم بالحق

مع النفس ليدخل العبد في الشئ بوجود عقل هو حجة الله اذ لو فقد  
العقل سقط العقاب والعقاب وقد يكون مع الملك ليقع الفعل مختارا  
ويستوجب به الثواب **قال الشيخ شهاب الدين السهروردي رضي الله عنه**  
**يقال** ان خاطر العقل اصله تارة من خاطر الملك وتارة من خاطر الحق وليس  
من العقل خاطر على الاستقلال لان العقل كذا كروية يتوهمها اذ رآك العلم  
ويتوهمها الا يجذب الدواعي النفس تارة والدواعي الروح تارة والدواعي الملك  
تارة والدواعي الشيطان تارة ثم كلامه اعلم في **الشيخ المؤلف** رضي الله عنه  
الالتفات على ما تارة مواز بها على الوجه المفصل في النفوس وسما ذكره نقلا عنه  
في موضع بيان الالتفات من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى وبقي منها شبهة وهي  
ان الالتفات لما كانت عبارة عن الخواطر الاربعة فاذا حصل التمييز بينها كان قول  
الشيخ رضي الله عنه يتمكّن الان من التفريق بين الالتفات الصحيح الى افره زائد وكذا  
ولذا هو قول المؤلف الفاضل شرح قوله وبه يتمكّن الى افره فافهم اقول والله اعلم  
يتمكّن ان يكون المراد من حصول التمييز بين الالتفات الماطل على تنوعها كما  
الشيخ شهاب الدين السهروردي رحمه الله سمع من الشيخ ابي محمد البصري يقول الخاطر  
اربعة اما الذي من النفس يحس من رضى القلب والذي من الحق فمن فوق القلب  
والذي من الملك فمن يمين القلب والذي من الشيطان فمن يسار القلب فافهم  
من هذه الكلام ان القلب الذي كالمراة المجلوة يميز ما يرد عليه من اى جهة يريد فيجوز ان  
لا يعرف صاحبها انى خاطر سمي بالاسم ولا يعرف ايضا ان الخاطر كيف اصابها  
في الصحة والقبادة في الوثوق بها وعدمه فعلى هذا ذكر الشيخ قوله وبه يتمكّن  
الى افره لبيان ذلك قلت وصلنا هذه الطريقة بحمد الله تعالى وحسن توفيقه  
من ثلاث طرق الاولى بالسند الاتي في بابا شين الميعة في الشبهة الى الشيخ



العارفي بالله تعالى سيدى ابى المحام او محمد الدين عبد الاصل النورى قدس  
 سره الله في سنة ١٠٠٠ هـ وهو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باطنا وعن  
 انحضرة عليه السلام ظاهرا كما مر الثانيه بالسند الاقنى في باب اليتم الشيخ العارفي  
 بالله تعالى سيدى ابى الحسن على بن محمد بن المعز بن وهب بن سفيان بن عيينة بن ابي امامة  
 العارفي رضي الله عنه لكن لم اطلع على ذلك السند بل المشهور ان الطريقة  
 البيهقونية شعبة من المديونية لكن لما كان مبتدئا على الشكوى عن الخطا طرقت  
 شعبة من الخاطرية كما سنه صخرها ان شاء الله تعالى في محلها الثالث الشيخ محمد العارفي  
 بابين الزجاني المصري ذكر المن والاف طبقاته واليه في خلاصة الاثر وفي الاصل  
 منها احرارته وترك زواجره ثم حسب اليد السلك فاحذ عن الشيخ يوسف  
 الكروى المدفون بقرب قنطرة السبع ولا زعمه وانقطع به وطريقه تسمى طريق  
 الخواطرية لكون اسلم بهم انه اذا اراد الاثبات ان يارهم عن شئ ابتداء  
 يقول يا سيدى الشيخ الخاطر ثم يذكر ما يظن له في نفسه من خبر او من شرفه فيكلم  
 عليه الشيخ ويأمره وينهاه بما يرى فيه صلاحا ويأمره بالافرانية واحاديث  
 نبوية للترغيب والترهيب ولما كانت شيوخه تقرر في الامامة بجامع السكنديات  
 بيا باخرى وصار يعجل فيه المجلس عقب الصبح الى طلوع الشمس وبعد صلاة بالناس  
 العصر ويحضره خلق كثير واشتهر امره وعلمه اذ كره واخذ عنه اعلام الرجال  
 البرجاني اللقاني واضرابه وكانت وفاته في حدود سنة ١٠٠٠ هـ قلت نسبة  
 اتصاله بالسند الان في المشروعية بين الشيخ البرجاني ابراهيم اللقاني وبه الى  
 الشيخ المترجم سيدى محمد المصري وبه الى الطريقة الخاطرية وهو صمد وعلم

الخالدية

شعبة من المظهرية النقشبندية منسوبة الى مجدد الطريقة بعدد دراهم  
 شمس

شمس المعارف المشرفة في الاقنى السمر في اسم المجاهد الى البرهان الشيخ  
 ضياء الدين مولانا خالدين احمد بن حسين العثماني الشافعي الشهير زورا  
 قدس سره الحضورى استقرى نسبة الى الولي الكامل پير ميكائيل صاحب  
 الامايع الست المشهور بين الاكراد بشش انكشت الولي المعروف بالانكشت  
 الى الخليفة الثالث سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه العالم العلامة والمير  
 القزويني فالك الزمى المنطوق والمفسر يوم ذو اليد الطولى في العلوم العارفي الصلابة  
 مرقى المرديد بن وهرش السالكين ولد سنة ١٠٠٠ هـ تقريبا بقصبة قره طاع من  
 اكر سنجان بابلان وهي عن السلطنة في خمسين اميال وثلاث عبادا وقرى بعض  
 مدارس القرآن والحرف للاعلام الرافى في الفقه الشافعي ومنه عن في الصرف  
 وشيئا من النحو وبرع في الفقه والتفهم قبل بلوغ الحلم مع تدريس لفتة على الزمى  
 والافقطاع ثم حصل له سيمانية ونواحيث شاسعة والى نواحي كركى وقرى كركى  
 وقوم بغداد لتحصيل العلوم فاحذ عن الاخوة من العلامة السيد عبد الكريم البرزنجي  
 والسيد عبد الرحيم البرزنجي والملا صالح والملا ابراهيم البيارى والشيخ عبد  
 الله الخرباني والملا عبد الرحيم الزيارى والشيخ محمد قسيم السنجي وكان يكثر  
 عن مسئلة من العلوم الرسمية الا ويجب باحسن جواب وتولى كاشف مدرسة  
 اجل اميناته الشيخ عبد الكريم البرزنجي فشرع يدرس العلوم وينشر المنطق والفهم  
 غير راكن الى الدنيا واهلها متبذلا الى الله بانواع العبادة ولا يتردد الى المحاكم وكما  
 لقاؤه في الله تعالى لومة لايم وهو نافذة الحكم محمد السير الى ان جذبه سنكله  
 شوق الحج الى بيت الله وزيارة روضة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج عن الطريق وخرج  
 من طريق موصل ودار بكر والرباط وطلب والشام واجتمع بعلى بها واخذ عن  
 عالمها المشهور الشيخ محمد الكركى فقرب وقرب عنها وقارب بها بالدين من علمه

الف ومائة وتسعة







امين مفتي الحلة سابقا بتا لصفات رسائل ردية وارسلت الى المنكرين  
 فانظمت انارهم وورضع هذه الامور الى سلبها نيد محققا بالكمالات  
 ثم ذهب الى بغداد ثانيا ثم رخصل منها الحاشم واقام بها الى ان توفي  
 الله تعالى الطاعون <sup>حكمة</sup> ودفن بها وقبره ظاهر عام يزار ويترك  
 به وباجل انتفع به خلق كثير من الكرد واهل ارويل وكر كوك والموصل  
 والعمادية وعنتاب و حلب والشام ومصر وحجاز وهو كرم النفس صيد  
 الاخلاق وله كرامات ظاهرة ومناقب زاخرة ذكرها الشيخ محمد بن سليمان  
 البغدادي في الحديث الندية والبره الخالية والمولى فصيح في البحر التتالي في مناقب  
 الشيخ خاله وله مؤلفات جليلة منها شرح المقامات الخريزكي لكنه لم يكمله  
 وشرح حديث جبر في عقايد الاسلام باللغة الفارسية وتعليقات على  
 حاشية السبلوك في شرح العقايد النسفية ورسالة في الارادة الخريزني  
 ورسالة الرابطة ودبيان نظم يدع فاكثرا شاعره بالفارسية وله في ذلك  
 فائده ذكرها الشيخ محمد بن سليمان البغدادي في الحديث الندية فالتخصص  
 ان القاب السلسلة تختلف باختلاف القرون من حضرة الصديق  
 رضوان الله عنه الى الشيخ طيفور ابي يزيد البسطامي تسمى صد بقة ومنه  
 الاحضرة الخواجه عبد الخالق النجدي تسمى طيفورية ومنه الاحضرة  
 شاه نقشبند تسمى خواجكانية ومنه الاحضرة عبيد الله الامراء تسمى نقشبندية  
 ومنه الامام الرياني تسمى حرارية ومنه الاحضرة حبيب الله جان جافان  
 المظهر تسمى محمديّة ومنه الاحضرة مولانا الشيخ خالد تسمى مظهرية  
 ووقع الاصطلاح بين اخوان الطريقة على تسميتها من خالدية قلت  
 وقد اخذت هذه الطريقة من شيخنا الشيخ عبد اللطيف بن عمر البخاري

الجلبي عن شيخه الشيخ احمد بن سليمان الطرابعي المتوفى  
 ١٢٧٥ هـ عن شيخه مولانا خايله الشيرازي قدس  
 سره وحجت بالشيخ العلامة مولانا حسين احمد الرومي المتوفى  
 ١٢٩٦ هـ وانتفعت به وهو اخذ الطريقة عن الشيخ حسين  
 القدسي عن مولانا خاله قدس سره سره وسباني بقية  
 السفة في باب اليم ان الله الكريم

### الخرازية

نسوبة الى الشيخ الاجل العارف بالله تعالى سبدي ابي سعيد  
 احمد بن عيسى الخراز البغدادى قدس سره منها ما علم الفناء  
 والبقا وهو اول من تكلم في الفناء والبقا وهو شيخ الطريقة  
 المجاهدة المراقب عارف بضره به المثل خبير بالاداء بصير  
 بالهلل ناصر للتصوف واهله قال الاجنيد لوطا ان الله تعالى  
 بحقيقة ما عليه ابو سعيد له كرامات كذا كذا سنة مائة  
 ذكر اكنى تعالى بين الخريزيين وكان فطرب دفته وله من النفايف  
 في علم التصوف اربعة كتاب وكانت طريقته عميرة قال  
 الامام النعماني قدس سره في الطبقات الوسطى هو من اهل بغداد  
 صاحب ذالنون المصروف وسرى السقطي وبشرا كافي وغيرهم  
 وهو من ائمة القوم وجلة المشايخ قيل انه اول من تكلم في علم  
 البقا والفناء توفي سنة ٩٧٩ هـ تسمي دسبيني وما بيني ومن  
 كلامه رضي الله عنه ان الله جعل لارواح اوليائه النقة ذبذكرة  
 والوصول الى قربه وجعل لالبذ انهم النقة بما نالوه من مصاحم



فبني ابدانهم عيسى اجساما نيين وعيسى قلوبهم عيسى الروحانيين  
وامرهم بان ظاهروا باطن فلان الظاهر تكلم اجسامهم ولسان  
الباطن بناجي ارواحهم وكان يقول العارف بسفين بكل شئ  
فاذا وصل استغنى بالله وارتفعت بهمة عن الوقوف على احد سواء  
واختار الناس اليه وكان يقول مثل النفس في الصفات كمثل ما  
واقف ظاهر صافي فاذا حركته ظهر ما تحته من الحماة وكنه كنه  
النفس يظهر مرتبها عند الحزن والفاقة والخالفه لا هو انما هو من لم  
يعرف ما ظهر عنه من صفات نفسه كيف يدعى معرفة صفات ربه وكان  
يقول العارفون خزان الله اودع فيها علوم ما غربه واخبارات عجيبه  
يتكلمون فيها بلسان الابدية وتجردون عنها بصارفة الازلية وكان يقول  
في قوله تعالى ان في ذلك لايات للموسمين المنوسم هو العارف بما في  
سويد القلوب بالاستدلال والعلامات فيميز اولياء الله من اعدائه  
وكان يقول اذا اراد الحق ان يفتح على عبده بالطريق حبيب في ذكره ليل  
وزهار فاذا استلذ بالذكر فتح عليه باب القرب ثم رفعه الى مجلس الانبياء  
ثم اجلسه على كرسي التوحيد ثم رفع عنه الحجب وادخله دار الفردانية وكشف  
له عن اجمال والعظمة فاذا وقع بعينه على اجمال والعظمة بقي بلا هو  
وقضى عن نفسه فاذا فنى عن نفسه وقع في حفظ الله وبري من دعا  
نفسه وكان يقول اول مقام في التوحيد فنا ذكر الاسماء عن قلب  
الذاكر والفراده بالله وحده واستل رضى الله عنه سهل يصل العارف الى  
حال يرتفع عنه البكا قال نعم انما البكا في دقت سهرهم الى الله عز وجل  
فاذا انزلوا الى حقائق القرب وذاقوا طعم الوصول من برة تعالى زال

عنهم

عنهم البكا ، ولقد كنت وروى ان لم يتكلموا حتى حال اشتها سهرهم  
فتباكوا الى شربوا في المقام ليتقنه بكم اس برون وور كنه الحجب  
اورده انه انه خرازيان فتولى ابي سبيح خراز كنه رضى الله عنه  
ووى انه رطقت تصانيف ازهر است واندر تجريد وانقطاع  
شأن عظيم داشت وابتدأى عبارات از حال فنا وبقا وكره  
طريق خود را جلد اندر بين دو عبارت مضمر كرد انبه قال  
الامام القشيري رقه س سره في الرسالة اشار القوم بالبقاء الى سقوط  
الاوصاف المذمومة واشاروا بالبقاء الى قيام الاوصاف المحمودة  
به واذ كان العبد لا يخلو عن احد يهذب القسرين في المعلوم  
انه اذا لم يكن احد القسرين كان القسم الاخر لا معنى له فنى فنى عن اوصاف  
المذمومة ظهرت عليه الصفات المحمودة ومن غلبت عليه افعال  
المذمومة استقرت عنه الصفات المحمودة واعلم ان الذكر ينصف به  
العبد افعال واخلاق واحوال فالافعال تصرفاته باختياره والاخلاق  
جبلته فيه ولكن تغير بها بكنه على مستمر العادة والاحوال تروى على  
الصبر على وجه الابدان لكن صفاتها بعد زكاء الاحوال فنى كالأخلاق  
من هذه الوجه لان العبد اذا زال الاخلاق بغيره فبني بغيره صفاتها  
من الله عليه بخير احواله فكله تلك اذا اطلب على تركه احواله  
بيدك وسعه من الله عليه بتصفية احواله بل بتوفية احواله فنى ترك  
منه موم افعال بلسان الشريعة يقال انما فنى عن شوائبه فاذا فنى  
عن شوائبه بقي بنية واخلاقه في عبوديته ومن زهد في دنياه  
بقليه يقال فنى عن رغبته فاذا فنى عن رغبته في باقى بصره في انابته



ومن عالج اخلد قد نفق عن قلبه الحسد والكفر والنجس والشح والغضب  
والكبر والتمثال هذا من رعونات النفس يقال فناء عن سوء الخلق فاذا  
فنى عن سوء الخلق بقي بالفتوة والصدق ومن شاهد بهر بيان الفتوة  
في نصا ربي الا حكام يقال فنى عن حسان الخلق فان من الخلق فاذا  
فنى عن توهم الاثار من الاغيار بقي بصفات الكف ومن استولى عليه  
سلطان الكيفية فنى لم يشهد من الاغيار للاغيار ولا لاولاد لاولاد ولا  
طلعا يقال انه فنى عن الخلق ويبقى باكن فناء العبد عن افعاله  
الذميمة واحواله الكسبية بقدم هذه الافعال وفناؤه عن نفسه  
وعن الخلق بزوال احاسه بنفسه وراهم فاذا فنى عن الافعال  
والاحوال فلا يجوز ان يكون ما فنى عنه من ذلك موجودا  
واذا قيل فنى عن نفسه وعن خلق نفسه موجودة والخلق موجودون  
ولكنه لا علم لهم ولا به ولا احاس ولا خبر فتكون نفسه موجودة  
والخلق موجودون ولكن غافل عن نفسه وعن الخلق اجمعين غير محس  
بنفسه وبما خلق وقد تر الرجل به خلقا من رسله ان لو تختم فبذلك  
عن نفسه وعن اهل محله بهية وراية بل عن ذلك المتختم حتى اذا  
سئل بعد خروجه من هذه عن اهل محله وسجات ذلك الصمد  
وسجات نفسه لم يمكنه الاخبار عن شيء قال الله تعالى قلنا راينه الكرم  
وقطعت ابيهم لم يجدن عنه بقا يوسف عليه السلام على الوهلة  
الم قطع الا بذر ومن اضعف الناس وقلن ما يجد ابيهم اوله  
كان بئرا وقلن ان هذا الا ملك كريم ولم يكن مدكافرة انما فاضل  
مخلوق عن احواله عنه لقيا مخلوقا ظنك من تكاشف  
بشهود

بشهود الحق سبحانه فلو تقابل عن احاسه بنفسه وانما يشهد  
قائى العجز به فيه فنى عن جهله بقى بطله ومن فنى عن شهوده بقى  
بانائيه ومن فنى عن رغبته بقى بزهاوته ومن فنى عن ميفته بقى  
بارادته وكذا لك القول في جميع صفاته فاذا فنى العبد عن صفته  
بما جرد ذكره برقى عن ذلك بفناءه عن رؤيته فناءه والى هذا  
اشاء فانهم

ه ففهم تاه في ارض يقفزه وقوم تاه في ميدان حبه ه  
ه فافنوا ثم افنوا ثم افنوا ه وافنوا بالبقا من قربا قربا ه  
قالا اول فناء عن نفسه وصفاته ببقائه بصفات الكف ثم فناءه  
عن صفاته الكف بشهود الكف ثم فناءه عن شهود فناءه ه  
باستمره كما في وجود الكف انشهرى ثم اعلم انه لا يلزم من الفناء  
بالتواضع ان يغيب العبد عن احاسه بل قد يتفق ذلك في  
بعض الاشخاص في بعض الاحايين فليس من ضرورة الفناء  
على اختلاف معانيه بل قد يتبع وها العبد مع تحفة بالفناء  
روحها وقلبا فلا يغيب عن كل شيء يحبر من قول او فعل  
فيكون مرجعه ان يكون في كل فعل وقول مرجعه الى الله تعالى  
وينظر الى ذن في كليات اموره ليكون فيها بالله تعالى لا بنفسه  
اذا التفرقة بدون جمع زنه فناءه كما ان اجمع بدون تفرقة احواله  
فالفناء في سلوك الكيفية على ثلاث درجات الاولى فناء الظاهر  
وهو مستو بية العبد عن ارادته واختاره بنجلي الكف عليه  
بصفة الفعالية ويسمى فناء الافعال الثانية فناء الباطن

فقد فاعل ولا خالق  
والله قال الله تعالى  
وربك يخلق ما يشاء  
ويختار ما كان لهم  
الخيرة











انا رجل مغربي و بر شها و بورت الميراث  
 و نجا صم الناس بالحق و بدخل الاسواق و يبيع و يشتري  
 للناس باسم الدلال خاصة في سوق المناء و عرفات و الكحل  
 و لونه قليل يحب الصوت الحسن ذو وجد عظيم في  
 السماع يرقص و يتحرك و ربما يصير مغنبا يوما و ليلة  
 وله حالات عجيبة و كم امان غريبة مختصة به و هو من اولاد  
 فارس مولده بلدة علي فرسخين من نيز و اليوم مسجته  
 و صاحب النبي عزم و روى عنه احاديث منها قال **خضر عليه السلام**  
 قال محمد عزم اذا رايت الرجل يجوجا عجبا برأيه فقد تمت خصاله  
 و منها انه قال كان النبي عزم في بيت من بيوت بني شيبه مع  
 كثير من اصحابه و كانوا محزونين رخصته من اعدائهم فقال النبي  
 عزم ما من مؤمن يقول صلتك الله على محمد الا انضر الله تعالى قلبه  
 و نورته و قال خضر عزم كنت و الباس بنهم مع الشوميل و هو  
 نبي من الانبياء بنى اسرائيل اذا جاءه عدوه مع كثرة  
 من اصحابه في ناحية البحر فقال لاصحابه قولوا صلى الله على محمد  
 عزم و كروا على العدو فقالوا و كروا فخر صواعدهم  
 و اغرقوهم في البحر و كان ذلك محض نفاق و مما يجري كثيرا على  
 لسان ياحي يا قيوم يا لا اله الا انت اسالك انما تحيي  
 قلوبنا بنور معرفتك ابداد هو القطب و اصحابه  
 يصلون اليوم و وفق من هب الامام محمد بن ادريس  
 الثقي و هم اصحاب الوجود و البكاء خوفا

من الله تعالى و جميع الناس برحمهم و فاجهم  
 بحبهم و بمحبتهم بواسون الفقراء و المساكين  
 334 و ذلك لا خفا لهم عن اعيان الناس بسبعون  
 كما لا نهم و لا يرون همتهم البشرية الا ترى كيف يزودون  
 قبور الانبياء و الاء ليا بعد و فانهم و كيف  
 يؤذونهم في حبيبتهم و كثيرا ما ينفق عند استخلاص  
 المظلوم عن يد الظالم للمنفعة و القطب  
 و اصحابه انما يضر بوجههم و يشتموهم و من عجائب الاتفاق  
 ان المجالين في مدبته رسول الله عزم جادل بعضهم  
 بعضا في هذه السنة بالجارقة فاصاب حجر رأسه فخر  
 عزم فشج رأسه المبارك و ضرب به البرد و نورم  
 و بقيت جراحته ثلاثة اشهر و كيف لا و قد صح عن النبي  
 عزم انه قال ان اشد الناس بلاءا الانبياء و ثم الاوليا  
 ثم الامثل فالامثل **المراد** احيا في عافية و امتنا في عافية و اخبرنا  
 معاقين بفضلك العظيم هذا كلام الشيخ علا الدولة السمناني  
 و شهوده و شيخ عبد الرزاق الكاشي ينكر هذا الكلام  
 على الشيخ السمناني و يقول في اصطلاحاته الخضر كناية  
 عن البسط و الالياس كناية عن القبض و اما  
 كون الخضر شخصا انسانيا باقيا من زمان موسى  
 عزم اذ رو حانيا يتمثل بصورة ملن برشده فغير  
 محقق عندي بل قد يتمثل معناه له بالصفة الغالبة

نقلت من كتاب العرف  
 برصد المعارف في  
 عوارف المعارف



عليه ثم بضمحل وهو روح ذلك الشخص او روح  
 القدس وقال الشيخ الاجل صدر الدين القنوي في كتاب  
 تبصرة المبتدى وتذكيرة المنتهى ان وجه الخضر في  
 عالم المثال وقال بعض المفكرين في تفسير سورة  
 الكهف واختلفوا في ان الخضر حيا ميت قيل ان الخضر والا  
 حيان كل سنة بالموسم وكان سبب حيوته فيما يحكي  
 انه شرب من عين الحية وذلك ان في القرنين دخل الظلم  
 لطلب عين الحية وكان الخضر على مقدمته فوقع الخضر على  
 العين فزل وغسل وشرب وصلى وشكر الله واخطأ ذو القرنين  
 فعاد وذهب اضر ون لا انه ميت لقد لمعنا وما جعلنا البشر  
 من قبلك الخلد وروى عن النبي صم انه قال بعد ما صلى  
 العشاء ليلة ارايتكم ليلتكم هذه فان على راس حائض  
 سنة لا يبقى ممن هو على ظهر الارض ولو كان الخضر حيا لا يموت  
 بعده وقال البيضاوي في تفسيره كان خضر في قبر يدون  
 وكان على مقدمة ذي القرنين الاكبر وبقى للأيام موصلا  
 السلام انتهى قلت ان بقا الخضر عليه السلام قد اجمع عليه في  
 الطائفة وتواتر عن اولياد كل عصر لقائه والاشتهار  
 ذلك الا ان بلغ الامر هذا القدر لا يمكن حمله واككايات في  
 ذلك كثيرة ومنها ان الاشباع فعليه بحسب القوم فان هذا الخضر  
 ليس محلا لتفصيل وان قد تشرفت بهذه الطريقة الخضرية من  
 عدة طرق كما هو موضح في طالع هذا الكتاب ومنها من طريق الشيخ  
 الاكبر قدس سوا لا ظهر ومنها من طريق الخواجة عبد الخالق

335 كما قال في الفتوحات المكية في الباب الخامس والعشرين بعد  
 ما صلى ما جرد له مع سيدنا الخضر عليه السلام قال يا نصير واجتمع منه  
 رجل من شيوخنا و هو عم بن عبد الله بن جابر بن الهيثم بن علي المتوكل  
 و ابي عبد الله قضيب البان كان يسكن بالقرية خارج الموصل في بستان  
 له وكان الخضر عليه السلام قد ايسر اخراجه بحضور قضيب البان قدس  
 سره و ايسر بها الشيخ بالموضع الذي ايسر فيه الخضر من بستانه و جوهرة  
 احوال التي جرت له في ابائهم اباها وقد كنت كنت خرفة الخضر  
 بطريق البعد من هذا من يد صاحبنا فقي الدين عبد الرحمن بن علي بن  
 سمون بن آية النور و روي بها من يد صدر الدين شيخ الشيخ بالباب  
 المصري و هو محمد بن حمويه وكان جده بسرا من يد الخضر عليه السلام  
 ومن ذلك الوقت قلت بلباس اخرته و ايسرها الناس لما رايت  
 الخضر قد اعتبرها و كنت قبل ذلك لا اقول بالخرفة المروية الا ان  
 فان اخرفته عندنا انما هي عبارة عن الصفة والاداب والتخلق  
 و لهذا لا يوجد لباسا مستصلا برسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن  
 فوجه صفة و اداب و هو المعبر عنه بلباس التقوى فخرجت عادة  
 اصحاب الاحوال اذ اراوا احد من اصحابه عندهم نقص في امر ما  
 و اراوا ان يكملوا له حاله فيجد به حجة الشيخ فاذا اتحد به اخذ ذلك  
 الثوب الذي عليه في حال ذلك الحال و نزع و افرغه مع الرجل الذي  
 يريد تكملة حاله و يغير فيسرق فيه ذلك الحال فيكمل له ذلك الامر فقد  
 هو اللباس المعروف عندنا بالمنقول عن الحقيقين من شيوخنا انتهى  
 فخرج قدس سره بانه لم يتحقق عنده لباسا مستصلا برسول الله صلى الله  
 عليه وسلم و انه انما اقتدر في ذلك بسيدنا الخضر عليه السلام ومنها



بالسنة التي في طريق الخوجكان الى صاحبها ووليا الشيخ خواج  
عبد الخالق الفخري الذي قد سره وهو تقي الزكرا تقي عن سيدنا  
عليه السلام كما سطره في محله ان شاء الله تعالى ومنها بالسنة  
السابق في الاربعية الى الشيخ العارف بالله تعالى سيد عبد العزيز  
الدباغ رضي الله عنه عن اخضر عليه السلام ومنها بالسنة السابق  
في باب احكام المهرلة الى الشيخ محمد بن علي المحكم الترمذ عن اخضر  
عليه السلام ومنها بالسنة التي في باب الرأ الى الشيخ ركن الدين  
عليه السلام وله السنان وهو عن اخضر عليه السلام وغير ذلك  
حالا يخطه في الآن واخذ بها باعلى الطرق اجاز في بها وتضمني الذكر  
النسب الفاضل والذكي الكامل السيد شيخ محمد ابوالهدى الهادي  
كما لقنه شيخه الشيخ محمد محمد الرضا البغدادي المتوفى سنة ١٢٤٨  
كما لقنه سيدنا اخضر عليه السلام كما لقنه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن الكيفية المشروحة وهي قائما بعد ان صلى المريد لله تعالى ركعتين  
يقف في حضور الشيخ قائما والشيخ قائم يضع يديه على كتفي المريد  
ويلقنه كلمة التوحيد ثم يقول محمد رسول الله ويضع رأسه  
على رأس المريد ويقرأ الآية والذين هم عن الكفار الخ ثم  
يقرا الفاتحة بهذه الصور التلقين لكن مدار السلوك باسم الفاتحة  
والصلوة الصبوية وهي اللهم صل على سيدنا محمد المجتبي وعلى آله  
اهل الصبا وعلى اصحابه النجباء وسلم تسليما كثيرا قال الشيخ ابو البقاء  
الملك قدس سره ومن الجربات للاجتماع بسيدنا ابي العباس اخضر  
عليه السلام قراءة دعاء السيفي احد واربعين مرة بنية الاجتماع

336 به فانه اذا قرئ في ذلك بجهة العدد واجتمع العامل بسيدنا اخضر  
عليه السلام لا محالة باذن الله تعالى وان لم ينصر بعض العمال  
بحضوره عليه السلام لكثافة الحجاب فالله او مئة على ذلك وردا  
كل يوم وليلة مع الروحنة يترقى العامل الى المراتب فانه جهارا باذن  
الله تعالى فينتدبر به يوم ويصدر في جميع المواعيد عن امره ونهيه  
استوى وارور الله تعالى السيفي بالسنة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيد  
محمد بن خطير الدين الخاطب بالفتوة قدس سره صاحب كتاب  
اجواب الراحمي وهو باسناد السنت من طريق الشارح به  
والحيثية وغير ذلك وقد ذكر الله تعالى في كتابه المذكور وذكر  
خواصه وكيفية العمل به على التفصيل من اراد ذلك فليطالع  
ولقد ذكرها بركة الله تعالى المباركة وهو هذا  
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انت الملك الحميد الذي  
لا اله الا انت رب العالمين عرفت سوء وظهرت نفس واهترفت  
بذنبي فاعف عني وقرم فانه لا يقدر الذنوب الا انت يا غفور  
يا شكور يا عليم يا رحيم اللهم اني اعوذ بك وانت اللهم الهي  
ما اختصتني به من مزايا الرضاية وارسلت الي من تقابل  
الافلاج واوليتني به من اشد الشدة وتوانت به من مظنة الله  
والمنى به من حجة الله الراضية الي وارسلت الي من اشد العطف  
على والتربية والادبانية لعل الله يهبه انوارك واعيا رانا به  
راحمنا وادعوك رافعا رصافنا وصبه ابرهتك فاجبك  
في الدوام طوبى له من اهلها وطوبى له من اهلها







العباد وجميع خلقه في الدنيا والآخرة فليكن اسمك رافع  
 اوله ورسوله في الدنيا والآخرة محفوظا لك في النعمة والبر والبر  
 تطفئ فوق طاقته ولم تر شيئا على الاطلاعة فانه انت الله الذي لا اله الا  
 انت لم تقبل ولا نصيب على عافية ولا نصيب عليك خافية ومنه نصيب العلم  
 الخفيات خاتمة انما اريد ان يقول الله كنه يكتفه واكثر من  
 ووعده من الله لك الحمد من ما حمد به نفسه وحمد به <sup>الحق</sup> <sup>الخالق</sup>  
 وحمد به المحمد وكرمه به المكنون والملك به المملوك  
 وعظم به المظنون وسجد به المحمود ورحم به المرحوم  
 ونزه به المفسود من كونه لك من وجهه في كل خلقه عبيد وان  
 من ذلك من حمد جميع الخلق <sup>مدين</sup> ونزه جدا من الموصوفين والموصوفين  
 وتقدس اجناس العارفين وشاء جميع المصلين والمصلين والمسلمين  
 وتعالى ما انت عالم دهرهم ومحمد وحمد وحمد جميع خلقهم من الجوان  
 والحيوان والارض والسموات وارغب اليك في بركتك ما انطق  
 به من حمدك فاعلم ما طقت به من حمدك واعظم ما عدت به على كبر  
 انت انت يا نعم فضل وفضل وامرني يا شرف حق وعدو وعدو  
 عليه اخفاها وزيدا واعطيني منه رزقا واسعا كبرا اختيارا  
 منك ورعا وسائقه نكر ايسر احياء ارحمني وعافني من جميع البلاء  
 ولم تفسد لواء قصاتي وبنائك وجعلت علي العافية اذني في  
 البسطة والرخاء وسوغت لي اسير <sup>القصص</sup> <sup>القصص</sup> العدل وحنانك  
 اشرف الفضل مع ما وعدت به من المحبة السريفة وسررتني من البرقة  
 الرفيعة اعطيتني يا عظم النبي دعوة وانصرتني يا عظم رادهم

حجة وارضهم من ذنوبهم وتزكهم من ذنوبهم ورحم جميع الوجود والوجود  
 والكل وفضلهم كما احببتهم الله اعظم ما لا يسم الا بغيره ولا يسم الا بغيره  
 ولا يسم الا بغيره ولا يسم الا بغيره ولا يسم الا بغيره ولا يسم الا بغيره  
 يقينا جادنا بغير علم وصاحبه الدنيا والافلاك وسينون اليك ويرحم عبادك  
 وانت له من النعمة والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر  
 به علم خاتمة انت الله الذي لا اله الا انت الواحد المتبني الربيع اليه هو السميع  
 الذي ليس له من في الدنيا والآخرة من في الدنيا والآخرة من في الدنيا والآخرة  
 والارضية عالم الغيب والشهادة العلى الكريم المتكلم الذي لا اله الا انت  
 في الارض والسموات جميع الرسل والارواح والارواح والارواح والارواح  
 عبدك تعلم ولا اعلم او عرفت به من كل شرف فمجد واعلم انك انت عبد الغيب واعلم  
 من هو كل جابر ومن كل باغي ومن كل حاسد ومن كل مارد ومن كل ظالم ومن كل  
 كاذب ومن كل عاقل ومن كل جاهل ومن كل كافر ومن كل منافق ومن كل احمق ومن  
 الاعضاء والايام والوجود والوجود والوجود والوجود والوجود والوجود  
 ولا تضل به من عوالم فضلك وعوالم رزقك والناس ما اوتيت به من امارات  
 وفضلت خاتمة انت الله الذي لا اله الا انت الغاشي في الخلق جميع الابرار  
 بالوجود بدين لا قضاء في حكمك ولا تسامح في سلطانك وملاك وارث ملك  
 من الامم ماتت ولا يملك من الامم من الامم انت الله المتكلم العظم  
 القادر القاهر المقتدر القدوس ذو الجلال والاعزاز والحمد لله  
 وشاءت بالفضل والكبرياء وفضلت يا شرف والعباد وتجلت بالبرية والبرية  
 الله القديم والملكوت والملكوت الباقى والمجد والوسع والقدرة العاقلة  
 والقدرة ان الله والحكمة الباقى والحمد لله ما جعلني من ذنوب محمد صلى الله







بسی شئی از علی المرتضیٰ من کتابی که نفس بالرخص و الباطن و بیانات  
و کان یقول الذکر علی فحسین ذکر الله با سمانه و ذلک هو الذکر الظاهر  
و ذکر الله بانه براه علی الدوام و هو بین بدیهه فیه ذلک هو الذکر الباطن  
و کان یقول رأیت رسول الله صلی الله علیه و سلم فی المنام و هو  
یقول من عرف طریقنا الی الله فسلک ثم رجع عنه عذبه الله عذابه  
لم یعذب به احد من العالمین و کان یقول علیک بمن یعظک  
بل ان تعمله لا یلک قولہ انتهى و قال بعضهم هو من اکابر  
مشایخ الصوفیه و واحد فی علم الحروف و الاسماء و الذکر فی اسرار  
الحروف و هو جلیل القواء عظیم العواید و قال ربما کنت فی ابتداء  
امر اقرأ فی کل رکعة واحدة عشرين الف مرة قل هو الله احد و ربما  
کنت اقرأ فی رکعة واحدة القرآن کله و ربما کنت اصلی من الفداء  
الا العصر الف رکعة و قال کان لا یجمع الرأس فرأیت النبی صلی الله علیه  
و سلم فی المنام فقال لی النبی اکتب هذا الدعاء عظیم القدر اللهم شئت  
الربوبیة و بیعت عظیم العمدین و بسطوة الالهیة و بقدره ام الجبر و تمیز  
و بقدره الواحد قال کتبت و جعلت علی رأسی سکنت فی الساعة  
و کان والدہ من ابناء الملوک و والدته من بنات ابور و کان یقال  
له شیخ الاسلام فی وقته و کان تسمیة ابی طالب خراج البغدادی  
و رأی رویا و صحب یا شیخ ابی بلال المکنانی و یوسف بن اکبر  
الرازی و ابی اکبر بن المزیل و ابی اکبر بن الدراج و ابی عمر و الدمشقی  
و غیرهم رضی الله عنهم و کان شافعی المذهب و قال المولیٰ غلام  
سرور الله یومر فی خزینة الاصفیاء و راز انبای مملوک بود مادر و

از بنات ابور است و در وقت خود قطب وقت و مقتدای اهل طریقت  
در ریا حنت و عبادت بل مثل مرید شیخ احمد روم بود بخط به شیخ انکالا  
و اسم الطریقه مخاطب کشت و شیخ ابوطالب بغدادی و ابواکبر بن  
مالکی و ابواکبر بن مزین و ابواکبر بن دراج و یوسف بن رازی  
صحبت به داشت و در علوم ربی و دنیا و کمال و مکمل بود بر همه  
امام شافعی اتباع می نمود و وی را در تصوف نصایف بسیار اند  
و طریقه خفیه مضمون بودی است و وفات او بقول صاحب  
نجات الانبیاء در سال سه صد و سی و یک و بقول تذکره العارفین  
سه صد و سی و دو و بمهریت و قبر در شیراز و مدت عمر نمود و بمجال  
و شیخ علی بن عثمان الفزفوری در کتاب کشف المحجوب در بیان فرق  
طریق فرمود که خفیه بن نوای بابی عجب الله فی بن خفیه شیرازی  
گفته رحمه الله علیه وی از کبر و سادات این طایفه بود و عمر بر  
وقت خویش و عالم بعلوم طایفه و باطن و در تصایف بسیار  
معروف و مشهور است الله رب قیون علم این طریقت و مناقبش  
اشهر از آنست که کتبت انرا احصا توان کرد و در جلد مرد عزیز و کمال  
و عظیم نفسی بود است و مقروض از متابعت شریعت انسانی  
و شنبه ملکه چهار صد نکاح کرده بود و آن از آن بود که وی از انبای  
ملوک بوده و چون توبه کرد مردم شیراز به و تقرب عظیم کردند  
و چون حالش بزرگ شد بنات ملوک و روسا هرگز را خوا  
که با وی عقد کنند و وی ان بکر در و قبل الدخول طلاق داد  
اما چهل زن بیگانه پیراکنده اند و عمر در دوکان و سه کانت



خادمان فرشی و می بودند و یکی از ایشان را بادی جهل سال  
 صحبت بود و آن دختر و نیز بر بود و طرا از مذ هب او اندر مذ هب  
 تصوف غیبت و حضور است و عبارت از آن کند ثم اطار  
 اكله امیرها و انی الكتيف بذكر ما قال الامام القشيري في رسالته  
 مع بعض الزيادة **فأقول** الغيبة والحضور هما  
 مقامان عظيمان الخار البين ما ينفرد عز وجل إياك غيب وإياك  
 نستعين الأول الحضور والثاني الغيبة فأحضر رقبته نوع من  
 الوجود ومن لا زمة التفرقة بحكم العقل والغيبة لا احساس فيها  
 ومن لا زمة الجمع فلا حكم للعقل في اوطانها فأجمع مشهود في ناديا  
 فإذا تفرق القلب من العبد تفصل الكثرة ملتزم بالعبودية وشي هو  
 صفات الربوبية وذلك في إياك غيب وإذا اجتمع القلب والاعظم  
 واخرق في سوا طمع انوار النجلى الذاتي ففى عن الالهاس وذلك  
 في إياك نستعين فتأمل **وقال الامام القشيري** قد سمعته وعنى  
 ذلك الغيبة والحضور فالغيبة غيبة القلب عن علم ما يجري من  
 احوال الخلق لا اشتغال اكس بما ورد عليه ثم قد يغيب القلب  
 فيطلق الغيبة بازاء الحضور  
 فيقال الحضور في عالم النفس عن احساسه بنفسه وغيره بوار من تذكر ثواب او تفكر عقاب  
 غيبة عن عالم اكس  
 مع اكس غيبة عن عالم اكس  
 واكثر ما يطلق الغيبة في نفسى عليه ولم يبق الا الغد فلما افاق سئل عن ذلك فقال تذكر  
 غيبة النفس عن عالم كونه اهل النار في النار فتمده غيبة زادت على حد ما حتى صارت  
 وحضورها هناك  
 غيبة وروى عن علي بن الحسين انه كان في سجوده فوقع عين  
 الغيبة الحوارة بخلاف  
 الغيبة عن حضور النفس  
 لا اشتغال عالم اكس

في داره فلم يتعرف عن صلاته فسئل عن حاله فقال الرشتي النار  
 انكبرى عن هذه النار وربما تكون الغيبة عن احساسه بمعنى ملكا  
 به من الحق سبحانه ثم انهم يختلفون في ذلك على حسب احوالهم  
 ومن المشهور ان ابتداء حال ابي حفص الغيبا بودر اكداد في تركه  
 الحرفة انه كان على عاتقه قراءه قارئ آية من القرآن فورد  
 على قلب ابي حفص واد وتفاضل عن احساسه فادخل بيده في  
 النار واضمح احد بدة المحاة بيده فرائى تكبيرة ذلك فقال  
 يا ستاد ما هذا فنظر ابو حفص الى ما ظهر عليه فترك الحرفة  
 وقام من عاتقه وكان ابي حفص قاعدا وعنده امرأته فدخل عليه  
 الشبلى فارادت امرأته ان تستتر فقال لها ابي حفص لا خير للشبلى  
 منك فاقعد فلم يزل يكلمه ابي حفص حتى بكى الشبلى فلما اخذ الشبلى  
 في البكاء قال ابي حفص لامرأته استتر فقد افاق الشبلى من غيبته  
 سمعت ابا نصر المؤذن وكان رجلا صالحا قال كنت بسا اقرأ  
 القرآن في مجلس الاستاد ابي على الدقاق بسا وقت كونه هناك  
 وكان يتكلم في الحج كثيرا فانزى في قلبى كلامه فخرجت الى الحج تلك  
 السنة وتركت الحانوت والحرفة وكان الاستاد ابو على رحمه الله  
 خرج الى الحج ايضا في تلك السنة وكنت مدة كونه بسا اخذ به  
 واد اطلب على القراءة في مجلسه فرائى يوم ما في البادية فظهر روى  
 فحقة كانت بيده فحلمتها فلما عاد الى رحله وضعتها عنده فقال  
 جزاك الله خيرا حيث حملت هذه اثم نظرت الى طويلا كأنه لم يرن  
 قط وقال رأيتك مرة من انك فقدت المستفاد بالله تعالى



صحبته مدة وخرجت عن مكنتي و ما لي ببيك وتطعت في المارة  
بك و انا عنة نقول رأيتك مرة و اما ان حضوره فقد يكون حاضرا  
يا كفى لانه اذا غاب عن الخلق حضر يا كفى على معنى انه يكون كأنه  
حاضر وذلك لا يستلزم ذكر كفى على قلبه فهو حاضر بقلبه بين يدي  
ربه تعالى فليس سبب غيبته عن الخلق يكون حضوره يا كفى فان  
غاب بالكلية كان الحضور على سبب الغيبة فاذا قبل فلان حاضرا  
فغيبته انه حاضر بقلبه لربه غير غافل عنه و لا ساه مستديم لذكره  
ثم يكون مكانه في حضوره على سبب رتبته بمكان يخصه كفى  
سبحانه يا و قد يقال لرجوع العبد الى صاحبه باحوال نفسه  
واحوال الخلق انه حضري رجع عن غيبته فهذا يكون حضورا  
بخلق و الاول حضورا كفى و قد تختلف احوالهم في الغيبة  
فهم من لا تمتد غيبته و منهم من تدوم غيبته و قد صلى ان ذواته  
المصدر بحث اناسا من اصحابه الى ابي يزيد ليصل اليه صفة  
ابي يزيد فلما جاء الرجل الى بطام سأل عن دار ابي يزيد فدخل  
عليه فقال له ابو يزيد ما تريد فقال اريد ابا يزيد فقال  
من ابو يزيد و ابن ابو يزيد انا في طلب ابي يزيد فخرج الرجل  
وقال هذه الجحون فرجع الى ذى النون فاخبره بما شاهد فبكي  
ذو النون وقال اخي ابو يزيد ذهب في الله ايهي الى الله  
تعالى انتهى و قد افصح صاحب الحكم سيدي احمد بن محمد الميم  
ابن عطاء الله الاسكندراني في قدس سره عن هذا الرمز  
حيث قال ان كنت بعين القلب تنظر الى ان الله تعالى واحد في

في سنة فالشرية تقتضي انه لا بد من شكر حقيقة وان الناس  
في ذلك على ثلاثة اقسام غافل منزهك في غفلة قويت دائرة  
هـ و انظرت حضرة قدسه فنظر الاحسان من المخلوقين  
ولم يشهد من رب العالمين اما اعنفا و اقشركه جلي و اما استنادا  
فتركه خفي و صاحب الكيفية غاب عن الخلق بشهود الملك  
اكفى و في عن الاسباب بشهود صاحب الاسباب فهو عبيد  
مواجه بالكيفية ظاهر عليه سنا و بها ساكن للطريقة قد استولى  
على مداهما غير انه غريق الانوار مطووس الانوار قد غلب سكره  
على صحوه و جسد علم فرقه و فناؤه علم بقائه و غيبته علم حضوره  
و اكل منه عبيد شرب فازداد حضوره رافلا جسد بحجة عن فرقه  
ولا فرقه بحجة عن جسد و لا فناؤه عن بقائه يعطى كل ذلك  
قط قط و يوفى كل ذي حق حقه انتهى و اني نشرفت  
باخذ هذه الطريقة بالاخذ من طريقة الابرار و السهروردية  
والكبر و به الى الشيخ ابي النجيب عبد القاهر السهروردي المتوفى  
٥٦٤ هـ عن عمه القاضي وجيه الدين ابي حفص عمر البكري  
المتوفى ٥٠٤ هـ عن الشيخ اخي فرج الله بنجاني المتوفى ٥٥٧ هـ  
عن الشيخ ابي العباس احمد بن محمد بن الفضل الزها و ندى المتوفى  
٥٠٠ هـ عن الشيخ الكبير ابي عبد الله محمد بن خفيف بن اسلمار  
الطوسي الشيرازي المتوفى ٥١٤ هـ عن القاضي روم بن احمد  
بن يزيد بن روم البغدادى المتوفى ٥٠٧ هـ عن سيد الطائفة  
ابي القاسم الجنبه البغدادى رضى الله عنهم ح و صاحب الشيخ

342



الكبير الى عبد الله بن حفيف قدس سره الشيخ ابا محمد جعفر  
 اخذ الشرازي المتوفى ٤٩٥ هـ وهو صاحب الشيخ ابا محمد جعفر  
 الاصفهاني المتوفى ٤٩٥ هـ وهو صاحب الشيخ ابا تراب عسكر  
 بن حسين النخعي المتوفى ٤٩٥ هـ وهو صاحب ابا عبد الرحمن  
 هاشم بن عنوان الاصبهاني المتوفى ٤٩٥ هـ وهو صاحب ابا علي  
 شفيق بن ابراهيم البجلي المتوفى ٤٩٥ هـ وهو صاحب ابا اسحق  
 ابراهيم بن ادهم البجلي قدس سره تعالى اسرارهم ولها شعبة  
 وهي الاسماقية فقدم ذكرها في باب الهمزة

اخلاوتيه

شعبة من الابواب الزاهية مشهورة الى الشيخ العارف بالله  
 سيدنا ابي عبد الله سراج الدين عمر بن الشيخ الكليني الكلياني  
 الاصبهاني الشهير باخلاقه قدس سره منهاها على الله كماله  
 الطيبة بهذه الصفة وهو ان يجلس على فخذه ويأخذ لاله من  
 الكتف الايمن بملاحة تقي ما سواه تعالى ويضرب بالاله  
 في القلب تحت الثدي اليسر ويدوم على ذلك مدة ثم  
 يستقل يذكر اجل له ثم يذكر بقية الاسماء السبعة واحدا  
 بعد واحد وهي لا اله الا الله ١٠٠ مرة ١٠٠ مرة ١٠٠ مرة

في يوم اقرها لا ومن شأنهم ان لا يجاز المرء بالام  
 الثاني حتى يفتح الله له نتيجة الاسم الاول ويذكر في سائر  
 الاسماء ويستعمل في كل يوم مع كل ذكر الاستغفار مائة  
 مرة بان يقول استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم

والاستغفار بالاسماء  
 السبعة بالحروف والاشارة  
 وتفسير القلب بعلم  
 الوفاة والتأويل  
 بالتفسير ومن شأنهم  
 ان يذكر كلمة التوحيد

وانتوب اليه والصلوة على النبي مائة مرة بهذه الصيغة  
 اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك وحبيبك ورسولك  
 النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم ثم اذا حصل لك انشاء  
 في استغفار امرأت الاسماء يحطونه خفيفة عنهم ويكررونه  
 بالارشاد ومن وجدوا فيه اهلوية وارا اسفرا ونحوه  
 فانهم يلقون في الاسماء جميعا ويأخذونه باستعمال كل  
 اسم منها مائة الف فانه يستحق بذلك ومن شأنهم  
 انهم يدورون في الجحيم بالهوية وان يقدم جانب الايمان  
 اير داخل الخلقة واجانب الايسر الى الخلق وان يفرقوا  
 او يجتمعوا بهو وذلك بان يقول احد هم هو ويتفكر العاقبة  
 في انه كبريا وان يأخذ في الدوران الى اليمين او الى  
 اليسار والفوا في شأن الله وان رساله عليه  
 ومن شأنهم جماعة السواد والهم اعتناء بتفسير الرؤيا  
 وعليه مدار طريقتهم ولهم في ذلك تأليفات جليلة  
 واما قطع دوائر الاسماء على حسب ما يكاشف اليك  
 في لطائف الاسماء المتبرع عنها بالاطوار السبعة فان  
 بين الصمد ورب سبعين الف حجاب من نور وظلمة كما جاء  
 في الحديث الشريف ان لله سبعين الف حجاب من نور وظلمة  
 وهي ترجع الى الصمد لان الرب تعالى لا يحجب شي لا تعالى  
 لو كان له حاجب لكان له قاهر وهو القاهر فوق عباده  
 والمراد من الحجب بعد المناسبة فانهم فانه دقيق ولا تقف

343

ويبينه تاج الطريق  
 وخرقة



ان الحجب امر حسي ولا ان البعد بعد مسافة كما يفهم القاصرون  
فانه تعالى منزله عن البعد والقرب الحسنيين ومنزه عن الحجب  
والمكان وسكون الطريق جعل لتفريق هذه الحجب وهي ترجع  
الى سبع مقامات هي كل مقام محجوبة بستر من الحجاب فالاول  
الكثف من الثاني والثاني الكثف من الثالث وهكذا الى الاخر  
وكذا لك حجب كل نفس الكثف من التي بعدها الى الابد والارادة  
كل ما وصل اليك الى مقام من المقامات السبعة برغم انه  
وصل الى الله فاذا عرفت هذا عرفت ان البعد ما يكون البعد  
من ربه اذ كان في المقام الاول لا النفس فيه اما  
بالسوء وهي محجوبة بالحجب الظلمانية واذ كان في المقام  
الثاني النفس فيه لوامة وهي محجوبة بالحجب الظلمانية  
ايضا واذ كان في المقام الثالث النفس فيه ملهمة وهي  
محجوبة بالحجب المكدرة بين الظلمانية والنورانية وما  
عدها من النفوس الباقية المظلمة والراضية والمرضية  
والكامنة فهي تلك محجوبة بالحجب النورانية وبعضها  
ارقي من بعض كما ذكرنا فافهم توشحه واول من وضع  
هذه الاسماء السبعة سيد الشيخ ابراهيم الزاهد الكلباني  
قدس سره شيخ الطائفة الخلوتية والخلوتية وسياق  
في باب الزاوية المحجوبة وقيل واضعها الامام ابو القاسم  
الجبلي البغدادي قدس سره لكن الاول اصح ولو كان الثاني  
لكان الاسماء في جميع الطرف وقد وضعها ههنا ولا ينص  
الاشارة الى ما مر كما ترى

النفوس	الامارة	اللوامة	الظلمانية	الراضية	المرضية	الكاملية
السيور	الى الله	علم الله	بالله	عن الله	في الله	مع الله
النفوس	الشهادت	المقال	الارواح	الجبروت	اللايوت	الناسوت
الحوال	الذوق	الشوق	الفشوق	الوصل	الحيرة	الفتاح
الصدر	القلب	الروح	السر	السرا	الخفي	الاخفي
الوارد	الشريعة	الطريقة	الحروف	الحقيقة	الولاية	الصدق
الشهود	توحيد الاله	توحيد النفس	توحيد الذات	الجمع	حقيقة الجمع	جمع الجمع
الاسماء	لا اله الا الله	الله	هو	شق	محي	قيوم
الانوار	الازرق	الاصفر	الاحمر	الاسود	الاخضر	الابيض

ويمكن هذه الاضمار ان يبين انه في شرح حال الاله والحق  
به في الاطوار السبعة غايتها لا ان يجازي لان التجليات في السلوك  
لارهاية بها والله الهادي في حال الشيخ ابراهيم الخليلي  
خلوته ندر ركن واحول ذكر فكر يله يولد سن حقه يول  
ركن اعظم خلوته به في ربا ذكر و توحيد شغل اسما در ولا  
هم دخی بغير يله تاو بيدر ه ه ه في اسماء يله تكميد  
يدى اسبيل بولارال جان من ه خلق احيا ابته يراولمش ايكن  
بو طريقه جو قوشتم بن فير ه جليله كورد دم يولا رايمش امير  
ايكل نده اعتبار اوج نشيد ه يواوحي ايچورد ييلر بن خسته به  
ذكر توحيد شغل اسماء اولي ه جبر اخفاد بن عبادت اي ولي  
هم يدي اسماء ايتك سلوك ه خلق كده ايدنل اولمش ملوك  
وانق علي يله قلبي تصفيه ه ايلكده رايشري اخسته  
اولا تكيان ايدر لرس لكه ه حاصل اولور نور توحيد ساكده  
كور راول نور ايله ساكده دتقي ه كوستردم آت جان اياتي



قلبه خلق ذميمة نكدة وار جملة سبي توحيده نار يله ينار  
 دقتي مقدار قلبه صفا حاصل اولور كشفه وروا جلا  
 سلكه به حالتي شينجي اولور واقصه من يلو ودير پير اولان  
 خلوتينك بود راييني سيل حتى بود راييني خوشد راييني دل  
 والشيخ رضي الله عنه بلا ايجان ونش برهانم رحل الى خوارزم وافضل الطريقة  
 عن الشيخ الى القيوضات كريم الدين محمد الخوارزمي الشيرازي باضي محمد الخلوئي  
 قد سره وصار اكل خلفائه وقائم مقامه من بعده ثم رحل الى خوارزم  
 بلدة في حواله تبريز ثم الى مصر واقام بهامدة وجمع سبع صرعات ثم طلبه سلطان  
 اويس وارسله لولا من الهر الى مصر لاسلطان فرج بن برقوق قارس  
 باعزاز والكرام فمرحل الى تبريز ولم يذم به بل الى هراة في بها نشسته  
 وهو اول من اشتهر بالخلوتية على حاروي انه بعد اكمل السلوك على يد شيخه  
 المشايخ الى حبل واتخذ صومعة لنفسه ولكن بها مشغلا بالعبادة  
 خمس سنين وكل اربعين خلوة اربعينية فمضى تمامها حضر الرسول صلى  
 الله عليه وسلم في مبشرة والبسة تاج الدال المعروف بين السادة الخلوتية  
 وامره بالخروج الارشاد الناس وان اجتمعت تلامذة شيخه وحضره  
 عنده واضربوه من صومعته الكائنة في داخل الشجرة في الجبل وافذوه  
 بالذكور التماسيل ودخل بهم البلد للارشاد فلما خرج من الخلوة ومشى  
 مثل الشجرة التي اتخذها صومعته من وراءه فاشار اليها بقوله فق  
 يا ايها الشجر لم كيف لك تنويري بالذكر والعبادة منذ سنين فكنت باذنه  
 في محلهما واشتهر الشيخ لذلك بالخلوتية والله اعلم كذا في لفظات الخلوتية  
 ومناقب الشهابية وقيل اول من لقب بالخلوتية شيخه اعني الشيخ  
 كريم

كريم الدين اخي محمد المنو في السلسلة كما ذكره سبدي  
 مصطفى البكري الخلوئي قد سره في الضياء الشمسي  
 على الفتح القدسي وقال واول من سمي من رجال  
 السلسلة بالخلوتية العالم العامل الامجد سيد اخي محمد  
 فانه لكثرة خلواته سمي بالخلوتية واشتهرت اتباعه من  
 بعده بالخلوتية وتفرقوا في ذاك الزمان فقلت لئن ثلثون  
 شعبة وقد سبق ذكر البعض وسبب في البعض الاخر في ابوابها  
 انشاء تعالى والقدة الثاني في هذه الطريقة والامام الرباني  
 في مشرب الحقيقه هو قطب العارفين سيد جلال الملة والحق  
 والدين السيد يحيى الشرواني قد سره الرضائي ترجمه المولى  
 طاش كوپريلي زاده في الشقايق النعمانية وقال وحضر  
 من المشايخ الاسلاف الطائفة الخلوتية الشيخ السيد علي بن  
 السيد بهاء الدين الشرواني ولد درج بمدينه شرواني فهو ام  
 ولاية شروان وكان ابو من اهل الثروة وكان حاصبا  
 جمال كمال وكان يلعب بالصف بوما ازم عليه الشيخ  
 المعروف بيدر زاده ابن الشيخ حاج عزالدين الخلوئي  
 وكان مريدا للشيخ صدر الدين الخلوئي وتزوج ابنته ولما  
 رأى ادايه وجمال دعي له بالفوز بطريق الصوفية فرأى  
 السيد يحيى في تلك الليلة واقعة تغيرت بها احواله فالتجأ  
 الى خدنة الشيخ صدر الدين الخلوئي فلتجدهم له كرهه والده  
 ذلك لفضل الخلوة مع الصوفية مع هذا الحال وانكر على الشيخ

وشعبة والافاق وصلة النباية  
 وعشرين شعبة الاحمدية  
 والبنية والبلدية والكرامية  
 والجمالية والجمالية والكنية  
 والخلوتية والدرديرية  
 والحدسية والرحمانية  
 والردسية والزميرية والشرابية  
 والساجية والسانية والنبوية  
 والسجانية والشعبية والعمادية  
 والصلابية والفتافية والقرابية  
 والكنية والحفزية والمصلية  
 والنصورية صح



صدر الدين ايضا لانه في ذلك وقت نصح مرات لانه  
السيد يحيى فلم ينفع حتى قيل انه قصدا لملك الشيخ صدر الدين  
وانفق في بعض تلك اليا في ان السيد يحيى لم يحضر الجلاء في  
ذلك الغشاء لا اشتقاله بصفاة التتور وكان ايام الشتاء  
فتوكل رجلاه فحصل له وجع وبقي اياما على تلك الحالة  
فدخل الشيخ بيته ليلة من كوة الدار فاخذ به بده وقال  
قم يا ولدي فانه فعت تلك العلة بمنه عنه واطلعت جارية  
على هذه الحالة فاضربها والده فزاد انكاره عليه وقال  
لو لده لاني سبب دخل شيخك من الكوة ولم يدخل من  
الباب فانت تعتقد انه متشرع فقال السيد يحيى خاف من ذلك  
في الطريق قاله اتي شئ شوك هو قال انكاره عليه فعنه  
ذلك ذال انكاره ولازم هو ايضا خذمة الشيخ المذكور رده  
ان الشيخ صدر الدين امر السيد بهما والدين ان يخدمه ففعلوا  
سنة يحصل المي هدية بذلك وكان السيد يحيى بن ثمر من ذلك  
خاية التاثر الى ان امره الشيخ صدر الدين ان يخدمه نظر  
والده ثم ان الشيخ صدر الدين لما مات وقع الخلاف  
بين السيد يحيى وبين الشيخ پيرزاده لانه كان قد تم الصلحة  
مع الشيخ صدر الدين ومع ذلك كثر اقبال الناس على السيد  
يحيى ولهذا الخلاف انتقل السيد يحيى من شمشي الى بلدة باكو  
من ولاية شروان وتوطن هناك واجتمع عليه الناس  
مقدار عشرة الاف نفس ونشروا الخلقاء الى اطراف الممالك

وكان

وكان هو اول من سن ذلك وكان يقول يجوز اكل الخلقاء  
لتعليم الادب للناس واما المرشد الذي يقوم مقام الارشاد  
بعد شيخه لا يكون الا واحدا يحكي انه لم يأكل طعاما في اخر عمره  
مقدار ستة اشهر واشتق بوما في تلك المدة بطعاما يعينه  
فيما شره تحصيله ولده الا بكر واهتم فيه غاية الاهتمام حتى حضره  
بين يديه فلما اخذ منه لقمة اشتغل بتقرير المعاني في اللمية زمانا  
ثم ترك اللقمة ولم يأكلها فقليل له في ذلك فقال ان الحكيم لقمان بعد  
برايحه بعض من الزبافات عدة سنين ولا يبعد ان تغدي برحمتي  
هذا اللقمة يروي عنه كان يقول اذا دعي بطول العمر ادعوا بطول السلام  
خليل لان عمرى في مدة حياته وكان كاقال حيث لم يعيش بعد وفاته  
الا مقدار تسعة اشهر وتوفي قد سكه في بلدة باكو سنة ٨٦٩

**قلت** وله مؤلفات جليلة خصوصا ورده المسماة بورد السار  
وهو من اركان الطريق وله فضائل لا تستقصى وقد اختصني  
جماعة من المشايخ وقد تطلعت بشعره سابقا وهو هذا الورد  
المبارك **الحمد** يا ستار يا ستار يا عزيز يا غفار يا جليل يا جبار  
يا مقلب القلوب والابصار يا مدبر الليل والنهار خلصنا من عبادة  
القبور والنار **الحمد** استر عيوبنا واغفر ذنوبنا وظهر قلوبنا ونور  
قبورنا واشرح صدورنا وكفر عن سبائنا وتوفنا مع الابرار سبحانك  
ما عبدناك حق عبادتك يا معبود سبحانك ما عرفناك حق معرفتك  
يا معبود سبحانك ما ذكرناك حق ذكرك يا معبود سبحانك ما شكرناك  
حق شكرك يا مشكور فضلا من الله ورحمة شكره امن الله ونعمته لله الحمد



والمنة الحمد لله على الطاعة والتوفيق واستغفر الله العظيم من  
كل ذنب عمد وسوء وخطأ ونسيان ونقصا ونقصا ونقصا اللهم لك الحمد  
حمدا يوافي نعمتك ويكافئ مزيديك تحمدك بجميع محامدك ما علمنا  
منها وما لم نعلم ونشكرن على جميع نعمتك ما علمنا منها وما لم نعلم  
وعلى كل حال لا حول ولا قوة الا بالله ولكل نعمته الحمد لله ولكل رضاه الشكر لله ولكل  
اعجوبة سبحان الله ولكل ذنب استغفر الله ولكل مصيبة ان  
الله ولكل ضيق حسب الله ولكل قضاء وقدرية كلفت على الله  
ولكل طاعة ومعصية لا حول ولا قوة الا بالله ولكل هم وعظم  
ما شاء الله لمن يغلب الله شئ وهو غالب على كل شئ حسب الله  
وكفى سمع الله لمن اعلى لا غاية له في الاخرة والاول لا اله الا الله وحده  
لا شريك له الملك ولا يحده حي وبليت وهو حي لا يموت ابدادنا  
صمدا باقيا بيده الخبز واليه المصير وهو على كل شئ قدير لا اوصى  
شئاء عليك انت كما ائذيت على نفسك عز جارك وجل ثناؤك  
ولا اله غيرك الرحمن على العرش استوى له ما في السموات وما في الارض  
وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى  
الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى فادعوه بها صدق الله العظيم  
هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام  
المؤمن المحيى الغنى العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار  
الغفار له هاب الزاق الفتاح العليم الحكيم العدل اللطيف  
الخبير العظيم الغفور الشكور العلى الكبير الخفيظ المقيت

انقاضي الباسط انقاضي  
الواقع المفضل المذلل السميع  
البصير

الحسبي

347 الحسبي الجليل الجليل الكريم الرقيب المحيى الواسع الحكيم صلوات الله عليه  
المجيد الباعث الشريد الحق الوكيل القوى المتين الولى المحيى المحيى  
المجيد المحيى المحيى المحيى المحيى المحيى المحيى المحيى المحيى المحيى  
الرحمن القادر المقدر المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الولى  
المتعال جل البر الوالى المتفهم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام  
المتطاع الجامع الضى المعفى المعطى البائع الضار النافع النور الهادي  
البدیع الباقي الوارث الرشيد الصبور صلوات الله عليه الذى تقدست عن الاشياء  
ذاته وتفرغت عن مشابهة الامثال صفاته وشهدت ببر بوبية اياته  
ودلت على وحدانيته مصنوعات واحد لا من قلة وموجود لا من علة  
بالجود معروق وبالا حسان موصوف معروف بلا غاية وموصوف  
بلا نهاية اول قديم بلا ابتدا واخر كريم مقيم بلا انتهاء احاط بكل شئ  
علما وغفر ذنوب المذنبين كرما وعلما ولطفا وفضلا الذى لم يلد  
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ليس كشئ شئ وهو السميع البصير نعم  
المولى ونعم النصير غفرانك ربنا واليك المصير حسبنا الله وحده  
ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم يغفر الله ما يشاء  
بقدرته ويحكم ما يريد بعزته الاله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين  
ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها احد لا يجبارا وطحا  
قادر اقهارا للذنوب غفارا وللعيوب ستارا ونشهد ان محمدا  
عبد المصطفى ورسوله المجتبي امين المقنن وصيبي المرتضى شخص  
الضى بدر الدجى نور الورى صاحب قاب قوسين او ادنى صلوات الله عليه  
رسول الثقلين ونبى الحرمين وامام القبلتين وجد السبطين







الحمد لله الذي أنعم علينا بهذه النعمة الجليلة  
قد سرنا سرارهم **فائدة** والخلوة في الاصطلاح عبارة عن  
محادثة الشرح مع الحق والجلوة عبارة عما يخرج به المختار من النعوت  
الالهية ولا يهل الطريق اصطلاح خاص يعرف بالسالك في طريقهم  
ومن الخلوة المصطلح عليها عندهم ولها آداب كثيرة وشروط لهم  
شبهة ذكرها شيخنا الشيخ السيد مصطفى البكري قدس سره  
في رسالة سببها هدية الاحياء في الخلوة من الشروط  
والاداب يخص فيها رسالة الخلوة للامام محمد باقر الدين قدس سره  
التي نشرها المحقق الجليل قدس سره ورسالة الانوار فيما يخص  
حاصل الخلوة من الاسرار وغيرهما ولندكرها هنا لاتمام الفائدة  
وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم **الحمد لله الذي طهر**  
قلوب احبابه بمدد المشاهدات نظير احبابهم لما اجتنبوا هم الى  
حضرة العلية قبضا وانعاما كثيرا وادخلهم سماوية وجعل  
كل امرئ على بعض معلومة امير واطلعهم على تأثيرات الاسماء  
والصفات وكان ربك قديرا مدد بالغاية من شأنه وكشف  
لهم عن بواطن احوال وحقق من اراد باسرار الهداية وخصهم بطلب  
الكمال ورفع عن بصرهم حجاب الغيب والتخفيم بوارذات الوساوس  
وصفاهم من الازمان بالخلوات وكان الحق لهم هاديا ونصير افطارت  
اطبارهم الى اوكار بروج العالي وطارت افكار لو اصبحت في اودية  
من العلى ونارت اسرار مجيبهم وعاد كل منهم للغير قالي واشهدهم  
للحسن المطلق في موطن اجلوات وكان البديع بعبادة خير البصير

جعلهم

جعلهم دعايم البيت المقدس وضمنا بين المنزل والانفس وهدات  
لكل طالب يروم من نارهم فبس قيس ورقى بهم الى اعلا المقامات  
وحررهم من رق الاكوان تحريرا سرنا سرارهم في عالم الملكوت وحرروا  
في انفاذ احكام المجبروت واطلعوا على لمح من لواحق الله بهت  
فما انت عليهم الصعاب لكما لم اعندهم من الاستعداد واعطاهم  
مكافا كبيرا احمده سبحانه ونفعه يا محمد الذي محمد به نفسه خير محمد  
معترف بمنه مقر بالعبود والتقصير محمد لا بدخل تحت حده وتقدير  
على امر الانات والساعات ما طلعت السما بخاميرا **واشكركم** وهو  
سبحانه المشكور بكل لسان في سائر الاوقات والازمان في  
السر والاعلان شكر محتاج الى جزيل ماله عليه من الهبة ما حدث  
سمير اسيرا **والشهادة** ان لا اله الا الله وحده لا شريك ولا مثل  
وهو الله العلي الجليل والولي الوكيل المتزه عن صفات الخلق  
الذي امد المخلوقات صغرا وكبرا **والصلوة والسلام** على سيد الانام  
ومصباح الظلام ويدر الانام المبعوث الى العلويات والسفليات  
الذي جعله الله نورا يهتدى به وبشرى ونذير **وعلى** له واصحابه  
الشريين من خاتمي شرابه والمتأذين بكما لادابه اعلام الهدى  
وارباب السبوات الذين جاهدوا في الله حق جهادهم وكان لهم منهم  
للاعداء مبيرا وسلم تسليما كثيرا **وبعد** فانه قد ورد على كتاب  
من بعض الاخوان القاطنين في البيت المقدس منزل كل كس  
سأل فيه عن بيان شروط الخلوة وادابها رجاء ان يكون من  
جمل اضارها فاجبت في هذه الرسالة بما يبلغ به الشان الله تعالى



اقاله وسببها هدية الاحباب فيما للخلوة من الشروط والآداب  
 ورتبها على مقدمة وثمانية فصول وخاتمة ورجونا منه تعالى  
 ان يقف على ذلك عزائمنا وعزائمنا **فالمقدمة** في مقدمة الخلوة  
 وهي الغزلة قبلها ومعرفة ما يحتاج اليه صاحب الغزلة **والفصل**  
**الاول** فيما ذابغ من يريد الخلوة بعد الغزلة **والفصل الثاني**  
 في معرفة ما اذا يذكراته فيها من الاسماء **والفصل الثالث** في كيفية  
 اكله وشربه فيها **والفصل الرابع** في انه لا ينبغي له ان يطلق حاسبه  
 من حواره والاجارحة من جوارحه عيش **والفصل الخامس** في معرفة  
 الخواطر التي ترد على القلب والدواء النافع في طردها **والفصل السادس**  
 فيما ينبغي له ان يفعل من التواقل فيها وهل الاولى التفضل او تركه  
 وكيف يفعل في صلوات الجحفة **والفصل السابع** في نتائج الخلوة وهي  
 خمسة **والفصل الثامن** فيما اذا وقع للمريد احد هذه النتائج الخمسة  
 اذا اراد ان يبدى بها للشيخ اذا كان عنه وكيف يفعل اذا كان غائبا  
 عنه **والخاتمة** ان الله سبحانه في معرفة ما يحتاج اليه المريد من  
 الآداب اذا كان الشيخ مختلفا وذكر بعض اسماء تناسب اصحاب الخلوة  
 وغير ذلك **فالتشريع** الان في الدخول ومنه سبحانه نرجو القبول و  
 لنصدر هذه الرسالة بتقصيدة مناسبة للمقام ونسأل الله تعالى  
 في الزوال والمقام **وهي هذه**  
 خذ عن يميني ان رمت لقاء واسكن مناسج قوم في الهوى ما هو  
 ومت بجيك تحيا في القرام به وتسي صبا حاصبا قيدا دنا  
 وهم كما بام اهل الوجد من قدم وكن كتما ولا تنظر لمن فاهوا

350  
 انما كنت ما دونك كالمسلم لا تظلم ولا تحس من منة الله  
 وطوبى لقلب من الكدرة القرا حبيب الله خست عن قراءه  
 واحم في خطره بالبريك من دهم بجمه عليك ان تسق حبيب  
 وفي رايه ذكركم النفس اصطفا من العود به ان كنت تبه  
 واقبل عليه باخدا من تحفظنا نرد من حبيب قلوب مشوا  
 داخل الخلوة الا ذكرا متخفا ميرة الصدق واستمر حقا  
 وكن بها عاطفا لحي الشهود له ولا تخرج على شئ وبطل باهر  
 عبد على الحب ملق قد احضر به لوفاء القلب المحبوب احسا  
 فحقيق سوال با مولا كى شكلا تروى خاسية ان الله  
 انه دعتك ما هو على نفسه عسى ينال المعنى بختاه  
 ثم الصلاة على المختار من مضر كذا سلام الذي بارب نرضاه  
 وقال واصحب بالاصابع وما ببائيم فاجبا القلب مره  
**مقدمة**

اعلم ايها الرب الموفق السعيد ان القوم قد اجمعوا على ان الجهاد  
 لا بد منها في سلوك طريق الاخير التي سببناهم حسنات عند الرب  
 مستدين لذلك بالكتاب والسنة وناديين لفعلها بعبادة  
 اقيضت عليهم من حيث المنة **اما الكتاب** قوله تعالى والذين جاهدوا  
 فينا لنؤدبهم سلبا ومن جاهد فانما يجا به لنفسه وجاهدوا في  
 الله حق جهاد ففضل الله المجاهدين على القاعد من اجراء عظماء  
**واما السنة** قوله عليه السلام اخلوا فكل سيرة لما خلق له وقوله  
 عليه الصلوات والسلام رجعتا من جهاد الاصف الى الجهاد والاكثر



قيل يا رسول الله وما الجهاد الاكبر قال جهاد في النفس فالجهاد  
 هو حصول المشقة والتعب في حال السلوك فمن وجد مشقة  
 وتعبا قيل له مجاهد ومن لم يجد ذلك كان حاله ملاه  
 ولا يقال له مكابدة فان المجاهدة مكابدة قال الله تعالى ان الله  
 اشترى من المؤمنين انفسهم الاية ثم امرهم بالجهاد فكان جهادهم  
 في نفوس عارية عندهم فمن تحقق في هذا المعنى لم يجد مشقة للجهادة  
 الا من حيث ظاهره واما من حيث باطنه فهو مستريح من الفناء والتعب  
**فان قال قائل** ان جميع افعال العبد مخلوقة للرب فكيف يتصف العبد  
 بان يجاهد او يكابد مع انه لا يفعل له **قلت** ان الله تعالى لما امرهم باقائه  
 نوايس صددته وكلفهم بها جعل لهم جزاء اختياره بانه يتصرفون  
 ولو لا ذلك ما ثبت لهم ثواب ولا حق عليهم عقاب فاذا علم العبد  
 انه مكلف بالطاعة وجب عليه المبادرة لها من غير ان يقول ان كان  
 الله تعالى قد قدر على بطايع فاني سافعلها رغما عنى او بمعصية فكذا  
 فان هذا من الوسوس الشيطانية فان الحق تعالى لما امر عباده بالعمل  
 لم يبق لهم حجة بل الله الحق البالغة اذا لم يؤد والذي كلفوا به وقد جعل  
 سبحانه وتعالى قبضة السعادة اهلالة وقبضة الشقاوة اهلالة فان كان  
 صاحب قبضة السعادة جاثمة العناية الالهية وسارت به على ذلك  
 التقرب الى ما فيه سعادته الاضروية واذا تحرك صاحب قبضة  
 الشقاوة جاثمة الوسوس الشيطانية وقطعت عن ادراك المرتبة  
 العلية كل ذلك بمحض التقدير والارادة لكاشين في اللوح المحفوظ عن  
 النقص والزيادة فالطاعة به لكنه لا يرضى بالعصية لانسان ولا ينبغي

للعبد في حال عصيانه ان يفر الى القضاء والقدر فانه سواه ادب  
 بل يسرع بالتوبة والاستغفار ويلموم نفسه على ما صدر منه ويخيب  
 الامراره والحاصل ان المجاهدة تتم بالمجاهدة **قال بعض الاشخاص**  
 كل من ليس له بداية محقة ليس له نهاية مشقة فالبدء بطلب  
 فيما المريد بالتصفية والتخليص ليحيط بالتخليص والتصفية من صفت  
 الهاء اذا استخلصته مما فيه من الكدر حتى يرجع لاصله صافيا ليس  
 فيه ما يغيره فكذا ينبغي للمريد ان يصفى بائنه مجاهدة ما كدر صافي بربه  
 من الخلق بالانقياد والوقوف مع الاوامر والافكار فاذا صفا  
 القلب من ذلك وعاد انوار الجود ان كان ظلما ما حالكا ولم يبق له الشك  
 الى غير حالة السلوك والسير يكون قد صفى لكنه لا يتم له هذا المقام الا  
 بعد مجاهدة نامة اذا قعد او قام والتخليص هو التخليص عن السوى وترك  
 كل ما بالالك هوى ولها سبيلان الذكر والفكر فالتذكر شرف لان ارفق في  
 السبيل وتفرق الاكدار فيشفي العليل وبالفكر يعرف العبد بربه  
 حاله فيلوى اليه ماله وما لا ينفعه تركه ووضع والتصفية والتخليص  
 يكونان في العقل والفكر والقلب والروح والسر والحواس الظاهرة اذ انما  
 كناية عن التطهير والتقليس فطهارة العقل عدم وقوفه عند كون من  
 الاكوان وطهارة الفكر ان لا يمر فيه ما يشغل عن الرصن واذا كنت  
 في الوقوف مع المأمور مقهورا اعطيت لمجاهدة تمكنك كمال الاجور  
 وطهارة القلب فرأى عن حلول شئ فيه اذ هو بيت الرب فيجب  
 عليك ان تفرغه وتصفى وطهارة الروح عدم الوقوف  
 مع الفيض الفسوح والتحقيق بتحايق العبودية والخروج عن الوجود



بالكلية وطهارة السر عدم شهوده سواء والخبيثة به فيه عن كل  
ما يراه وسواء وطهارة الخواص الظاهرة بمياه الفيضات  
الباهرة وطهارة السمع عدم السماع الآمنة وعدم التعلق بالآية  
عنه وطهارة العين عدم شهوه دغرا العين في كل عين وبين حسن  
وشين وطهارة الشم في استنشاق نسيم المحي وقدم وطهارة  
ذوقك ايها الطالب في كال شوقك ان كنت راغبا فمؤثوقك  
وطهارة لسر في غيتيك عن حرك في يومك وامك عن الاغنى  
بازيد من هذا فالتمسك واعلم ايها الطالب للاشراف على  
منزل الاشراف والاطلاع على حقيقة نفسه والنظر لوجه المريد  
فيض قدسه ان الله تعالى يقول في كتابه المكنون وفي انفسكم افلا  
تسمعون قال الله تعالى خلقت الجن والانس لا يعبدون وقال  
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى والصلوة والسلام اذ عرفتم  
فقد عرف ربه الى الان وطريق معرفة النفس على نزع الخواص  
من كل راجع في بحر الحقائق خواص لا يمكن الا بالجاهدة والصفية  
والتحلية بها من انواع الجاهدة فمن لا مجاهدة له لا مثله له  
وقال سيدي محمد البكري قدس سره فتفهم تعلم جاهدت به  
يامريدي ومن مريدي فطلي وقوله فتفهم اي تكلف الفهم يكن او بالسلطان  
على حد قوله عليه الصلاة والسلام واعلم ان العلم بالتعلم والحكم بالحكم  
والله هذا اشار سيدي عم بن الفارض قدس سره بقوله شعر  
ويكرم من لا يعرف الجود كنف ويكلم عند الغيظ من لاله حلم  
فكره لم يكن الا بعد تكرم وحلم لم يكن الا بعد تحلم ومن صلبه ما يبا بهد

352 المريد به نفسه الخلوة المقيدة التي اصطلح عليها اهل الطريق وكابد  
على التزام شروطها كل من كان من اهل هذا الفريق في حال بدايتهم  
بل ونهايتهم لانه قال سيدي محي الدين قدس سره ما تم الا بجاهدته  
وبهذه الخلوة يستعين المريد على رضية نفسه فان كل مريد تقدم  
فتح على رياضة لا يفي منه رصيل الما في النادر كما ذكره سيدي محي الدين  
وهو على ثلاثة اقسام خلوة سالكن وخلوة عارفين وخلوة محققين  
**خلوة العارفين** في الملا، وهي التي تسمى بالخلوة المطلقة  
وهي عبارة عن الخضوع مع الحق تعالى في كل نفس وقدا اشار اليها  
سيدي علي وفارضي الله عنه بقوله خلوة الصادق قلب قد صفا  
بشروءه الحق ما ان حجابا وكذا يجزئ به قطع السوى لا يجيش  
لا ولا ليس العباد ولا يكون بهذه الخلوة الا لما جمع ورفق  
حتى شهد الكثرة في الوحدة والوحدة في الكثرة **واما خلوة**  
**المحقق** الكامل فلهي الخلوة بالله تعالى سيدي السيد عبد الوهاب  
الشعراني في الطبقات عند ترجمه سيدي علي الخواص قدس سره  
قال وكان سيدي علي الخواص يقول خلوة بالله وحده لا يكون الا  
للقطب الغوث في كل زمان فاذا فارق به كنه النور بالانتقال  
الى الدار الاخرة انفراد الحق تعالى بشخص آخر مكانه لا ينفرد قط في زمان  
واحد بشخصين قال وهذه الخلوة وردت في الكتاب والسنة  
ولا يشعوبها الا اهل الله خاصة قال قلت ورايت هذا بعين في  
كلام الشيخ محي الدين ايضا وقال **واما خلوة** غير القطب فلا تكون  
بأنه وانما هي لمزيد الاستعداد والبعد بشغل عن الطاعات



من المخلوقين انتهى **واما خلوة السالك** التي نحن في صدد بيان  
 شروطها وادائها فمرادها موصلا الى ما تبين الخلوتين وسبيل شرف  
 فيه السالك على حقيقة الشبهين **واعلم** ان الخلوات لا تبدل حقيقة الطالب  
 وانما تبدل صفته كما قال سيدي علي الخواص الرجل لو ارتفعت درجته  
 في معرفة الطريق لا يقدر ان يجعل شجرة الشوك قفاحا ايدا ولو  
 اخلا المرید مدى الدهر فان الحقائق لا تبدل انتهى قلت وهو كما ذكر  
**فان قلت** قال الله تعالى يا نار كونى بردا وسلاما على ابراهيم  
 قد تبدلت حقيقة النار بالبرد والسلام **قلت** البرد والسلام موجودان  
 في ان من صفة ان كل شئ فيه معنى كل شئ لكن الغلبة كانت حال  
 الالتقاء للحرارة الفارية فلما جازتها الامر عادت كانه وظهر استعدادها فيها  
 من البرد والسلام فحقيقة الحقيقة مما تبدلت وقال القاصي القلاب  
 النار هوا طيبة ليس بدمع غرانه هكذا على خلاف المعتاد فهو اطاق من  
 معجزة وقيل كانت النار بها لكن لم تدفع عنه اذا ما كانت في السنة  
**واعلم** ان اذا لم يكن للمريد قسمة في الفتوح ازلية ولم يوهب استعداد  
 يتم له عن استكشاف ما اختص به من الغيظ المازل للقسمة له به من قرأت  
 الجود الالهى فلا تتم له الخلوة شيئا واذا لم يكن للمريد قدر له بشئ  
 من ذلك فكيف يمكن الشيخ ان يجعل له قسمة في ذلك لكن الاطلاع  
 على مثل ذلك لا يقف عليه الا صاحب كشف والمريد ليس له هذه المرتبة  
 بل هي للشيخ الذي يدخل تلميذه الخلوة فان علم ان له فتوحا فيها ادخله  
 والا فلا وان لم يكن الشيخ صاحب كشف اما لكونه قد رقى عنه اوله  
 فيه فليأمره بالاستخارة فانه يتضح له الامر بما هو عليه وما استر له

المكشف

المكشف واسلم وهذا شأن اهل الطريق فاذا دخل المرید للخلوة بعد ما  
 فقد يفتح له فتوحا كما لو قد يكون فتوحا ناقصا وقد لا يفتح له بشئ  
 فينبغي ان لا يكون المرید واقفا عند فتح غيره وليكن راضيا بما قسمه  
 الله تعالى من اعطاه او منع ولا يياس من مدده تعالى فقد يكون  
 قدر فتحه لا يكون في هذه الخلوة بل في غيرها فليدخرها ولا يكون  
 مطمح نظره الى الصيام يناسي العبودية ولا يكون عنده تشوق  
 الى فتوح ونحوه من الاحوال التي ربما تظهر لصاحبها فان من كان  
 لغته هذا في خلوته كانت خلوته وعبادته فيها معلولة فلا تشر له  
 شيئا ابدأ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخلص الله اربعين  
 صباحا تفجرت يتابع الحكمة من قلبه على سانه قال بعض العارفين  
 ومن اخلص لتبخر لن تبخر فالخلاص لا يكون الا للخلصين يفتح الله  
 وتشديد ما فاذا استخلصوا بده حاروا فخلصوا بكسرهما ومتى  
 رأى المخلص خلاصه فليس يخلص فالخلاص في الاعمال روحه فكل  
 جسد ليس فيه روح لا يغدو ولا يروح وكل عمل لا يصحبه خلاص  
 لا يحظى عامله بالخلاص والخلوة لا يكون فتوحها مفيدا انما هو يجب  
 ما خص به صاحبها من الاستعداد وما اعد له العلم السابق من  
 الامداد فقد يفتح لبعض الناس في يوم ما لا يفتح لغيره في سنة بل قد  
 يفتح شخص في يوم ما لا يفتح به على اخر في اكثر من ثلاثين سنة كما  
 ذكر ذلك الاشياخ **واعلم** ايها الطالب سلوك طريق الابدال  
 الذي هو الصمت والسر والجموع والاعتزال المقاصد مفاصلها باب  
 الكمال المعازم على النجود والدخول في سنن الابدال ان من اراد ان



محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن حسن

354  
اخرجت كما اخرجت لكن ادخل مدخل صدق فصفت النية  
ودقت الكتب ووهبت الثياب وتصدقت بالدراهم وتجردت  
ونبتت الدنيا وراوا ظهري فحصل الفتح وكان ما كان فحالت  
اذا كرهه ووقع لانه ادخل مريد الخلوة توقعت يده على كرهه فيها  
فتوقف عليه الفتح مدة ثم فتح عليه فلما خرج اخبر الشيخ باطلاءه على ذلك  
ثم تيسر العود لمثله وقال ما علمت ان من هو في الخلوة في حضرت  
الله ولذلك يعملون لها طعاما وعرضا اذا خرج لانه كان في الحفرة  
ثم قدم فقال كيف علمت وانما وقفت يدي على ذكرى في الظلام  
فقال لو علمت انه يخفى على منكن شجرة واحدة ما دخلت كما بدا  
انتهى كذا ذكره الله في طبقاته فليكن تعلق المريد فيها بربه وثقة  
في بيل قريب ليس له التفات الى ماضى والا الى ما هو ذوهمته في الطلب  
ونهضة مستحبة لادب وليتقلد من الطعام والنام وليستغل في  
ذكر الله الملك العلام ولينه المقرن عن الخلق في عزلة طلب القرب  
من اجتهت وليدخل الخلوة فارغاً عن المجاهدة فان المجاهدة فيها تذبذب  
بالمقصود منها وهي الجمعية على الله فتقديم الغزاة لا بد عنها ليصير الداخل  
اليها من المكابدة الى حتى لا يجد مكابدة فيها يفعل من اليها مهدة فيها  
**قال الامام ابو القاسم القشيري** رضي الله عنه في رسالته سمعت الشيخ  
ابا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت الشيخ ابا عثمان المغربي يقول  
من اختار الخلوة على الصلوة ينبغي له ان يكون خاليا عن جميع الاذكار  
الا ذكر ربه وخاليا عن جميع الارادات الارضانية وخاليا عن مطالعة  
التفسير في جميع الاسباب فان لم يكن بهذه الصفة فان خلوة توقعت



في قسمة اولى انتهى **قلت** وهذا لم يكن خلوة وغاية نفسه  
واما من كانت يا ذن شيخه وكان صادقا في الاعتقاد المجتهد لا يفرق  
شي من ذلك لان الشيخ لا يدخل المرید الخلوة حتى يعرف بما ذكره الشيخ  
ابو عثمان رضي الله عنه ويرى منه العمل كما اشار الشيخ به عليه السلام  
ما قلنا ما نقل عن سيدي ابراهيم الدسوقي رضي الله عنه انه قال  
لا تصيد الخلوة الا اذا كانت باشارة شيخ والافادها اكثر من صلاتها  
وما ذكره سيدي محي الدين قدس سره في كتابه لا يعمل عليه كل مجاهد  
لا تمكن على يد شيخ لا يعمل عليها وكذا كل رياضة انتهى **والفصل الثاني**  
اخونا في الله الشيخ قاسم المغربي لما اخليت فقلت له ان الخلوة تصيب  
على هذه البلدة من جهة المنكرين على هذه الطريق والقد اطلع  
اشاغلنا عن ذلك ولكن ان شاء الله بسفر منها نجعلها في  
البلدة التي اقرب اليها فقال نعم يمكن ذلك لكن خلوة من هنا  
عند شيخك وانت تحت نظره فيها زيادة فتوح ويطلعك على  
ما تحتاج اليه خلوة من الاداب وعلى بعض امور رجا خفيت عليك  
اذا كنت محتاجا بنفسك فاذا دخلت خلوة هنا على يده ووافقك  
لوازمها واختليت بعد ذلك هنا او في غيرها هذه البلدة كنت دافلا  
بها على بصيرة قد اصبحت من عنده وشرعت بعد استيفان الشيخ في  
رياضة اربعين يوما واثمت بيت الخلوة وشرع الشيخ ايضا في مثل  
ذلك وكنت اترجم بيت الخلوة في الليل وفي اغلب النهار وكففت  
في الخلوة في ايام تلك الرياضة ثلاثة ايام ثم ثلاثة ايام ثم خمسة ايام ثم  
الشيخ في الخلوة ثلاثة ايام حتى تم لي من ذلك نحو خمسة عشر يوما وكنت

اذا خرجت

اذا خرجت من الخلوة لا افرق ايضا عن الذكر السري والجهرى الا  
قليلا وحصلت في هذه الرياضة حفظ عظيم وبسط جسيم وكان السبب  
في جامع المشيئة الاخ الصادق المتقدم جزاه الله احسن الجزاء فاذا  
المرید انه قد استعد للخلوة قلبه خلوا ومتى وجد في باطنه تخلقا  
بالاعتبار والتفات الاثار فليخرج من الخلوة للفرقة فانه يكون قد خلوا  
من قبل ان تكمل له شروط الخلوة وكذلك في ايام الخلوة فاذا وجد في  
نفسه ميلا الى الخلق واقبالا لمنه عليهم فليخرج اليهم ويساق النفس  
بالفرقة فان الانسان ان لم ينزع لها مرة صر عنه مرات فان قطع  
العائد دفعه واضعه لا يقوى عليه الا لافواه واما من كان مقهورا  
تحت حكم نفسه فيصعب عليه ذلك بالساعة فالحال بحكم المرید الخلوة  
لا يدخل الخلوة والم يدخل الخلوة لا يخطى بالجلوة فالجلوة اثر عن  
الخلوة والخلوة اثر عن الغزلة والغزلة اثر عن الهمة والهمة اثر عن  
التوفيق الذي هو خلق قدرة الطاعة في العبد فاذا حصل له كل  
خير ولا بد لك ايها الطالب عن الرياضة وليست هي مجرد تقليل  
الطعام والشراب بل هذه الرياضة من جملة الاسباب التي تعين  
المؤمن عن رياضة المقصود وهي رياضة النفس وهي التخلق بالآداب  
الحميدة والانس الاخ عن الاوصاف الذميمة فاذا قلل من الطعام والشراب  
والنام صفي قلبه وانشق قلبه فيسرع عليه التخلق بالآداب الحميدة  
والصفات السنية من محل الاذى وكف الاذى فالرياضة هي خلق  
من اخلاق الصمدية **والله** قال في الصوم الصمد له ديني  
لصاحب الرياضة ان يحيط بالرياضة الصمد ليكون متقربا اليه



بالله اقل فينتج له التقرب بها للجنة الالهية التي ورد بها الحديث  
 القدسي وهو لا يزال يتقرب الى العبد المؤمن بالله اقل حتى احب  
 الحديث **وروي** القسري رضي الله عنه عن عائشة رضي الله عنها قالت  
 ادبوا فرج باب الملكوت يفتح لكم قالوا كيف فريم قالت بالجوع والعطش  
 والظما **وقد ورد** في فضل الجوع والعطش احاديث كثيرة لان  
 الجوع يهلك المرء تقه بعد ان تكون له مالكة فانها ما اهدت ورجعت  
 اليه تعالى الا ما القيت في بحر الجوع فاذا جوعها الطالب تذكرت  
 العبد الى ان يفرج منقادا بعد الاباحة ذليلة بعد القوة والقوة  
 فلهذا كان الجوع والظما من اعظم المجاهدة للنفس لكن بشرط  
 يجاهد مع ذلك تقه في تحيين الاخلاق **واما** وكان هجر دجوع  
 وظما فليس شهاجة في ابن يدع طعامه وشربه لكن الذي ينبغي  
 ان يكون جوعه بالتدريج شيئا فشيئا وكذا تركه للماء حتى ان  
 بعضهم يزني غذائه في كل ليلة عند الفطر وينقص منه درهما او  
 اكثر الى ان يصل في غذائه في اليوم والليلة الماتمة وبعضهم الى  
 زبيبته ولو زرة وتكتفي بها المعدة ولا ينضر من ذلك الجسد  
 وكذلك في الماء حتى انه يصير يكثر الايام الكثيرة ولا يشرب  
**ولقد اخبرني** شيخنا واخوه في الله تعالى الشيخ قاسم المغربي رحمه الله  
 تعالى قال له اذا اردت ان تحبب نفسك هل تقدر على الزهد في  
 الدنيا فانه في الماء فان قدرت على الزهد فيه فاعلم انك تقدر  
 على الزهد في الدنيا والا فلا **قال** وهذه الكلمة تدور في راسي  
 منذ سنين ولم يمكثني الزهد في الماء بالكلمة لكنني لا اشرب الا من

الجوع الا اجمعه في الحام شربة واحدة وفي بعض الاحيان لا اشرب فيمضي  
 على خمسة عشر يوما لا اشرب فيها الماء **ولقد اخبرني** بعض الاصحاب  
 عن شاب فقه متعبد يكثر اربعين يوما لا يشرب فيها الماء **قال**  
 قال لي اني اضرب عن الماء عند الوضوء كما يحرز الصائم وهذا لا يكون الا  
 بالتدريج **قال لي** في يدنا قدس سره في رسالة الخلوة والعلم ان العطش جريئا  
 فوجدناه من الشهوات الكاذبة وجوبه غيرنا فوجدناه كذلك فوجدنا  
 ان تمسكها عن الماء وان عطشت فانك ان جاهدتها قليلا انقمت به  
 كثيرا وتقيم والله الشهوة والكثرة نعم والسنين واكثر ولا تشرب فيها  
 الماء ولا تشربه ولا يؤثر في مزاجك ولا في بدنك وتقع الطبيعة بما  
 تستمد من الرطوبات التي في القدر انتهى **ولقد قال** الشيخ العطار  
 القوسي رضي الله عنه في كتاب المسمى بالوجه في سلوك اهل التوحيد  
 بعد ان ذكر ان شهوة الماء ليست حقيقة **ولقد كنت** ايام الصيف  
 اكل الطعام المالح انني بد الملوحة وامنع نفسي الماء فلما اجد ذلك  
 ضررا انتهى **وقال العارف** ابو الفوارس في شمس المعارف الوسطى في كيفية  
 رياضة العارف العارف الا ان الماء لا يشربه الا بعد خمسة ايام  
 لان شرب الماء لا يهل الرياضة لفرقة وعلامة صحة الرياضة ان  
 يحدث الله تعالى للجسد في احد اسنانه ولها نية حينئذ من ماء تجري  
 وفيه الزمان يروي ما انتهى وذكر الشيخ العارف بالله تعالى ابو الصالح  
 الخلوتي في الرسالة الاسمية في الطريقة الخلوتية فقال والاولى  
 ان يتجرى والى المختل عن كثرة المأكول والمشرب اذا فطر واذا ترك شرب  
 الماء كان ذلك اولى وادلى فان العطش في الطريقة امر عظيم بل هو



مشروع الفتح اذا ساعد التوفيق والعناية ويشرب شيئا من  
 الماء والديس او العسل تنقي **قلت** وهذا كله تابع لصدق  
 المرید في طلبه وعشق واهمته في بلوغ اريد **قال ابو** قدس سره اذا  
 صدق العبد في النفس الاول شأنا محققا في النفس الثاني والى ذلك  
 اشرته بقوله في هذا المقام بحوله لا يجوز من اهل القرب وشيل المشقة  
 بقر صدق ليس يحتاجوا انما بالصدق سارا لا ولا في نفس رواد قازوا  
 بالذي فازوا فاصدق وصدق اياها المرعي **قال** من كان مثلي ضعيف  
 الزم سبي اعظم يرى الخضر والخراسا ويعمل **بالحسن** النفس  
 بلعل وعسى اذا جاع يوما ادخلت عليه لغة القدسية وتمكنت  
 منه تمكن الاسد من النوب **الاقالت** عن شئ صدقها واذا شئت  
 يا منية تشقها فمثل هذا كيف يروم ان يقتني اشر قوم اضغفها  
 كذا واذا يوهاجدا طابت منهم امرائنا قضى الامر الا خالفوها فيه  
 ولا تمت بلوغ امية منهم الاجاهد وما حتى المنا تنصبة لكن اذا صفت  
 شتية ولو حفظ الطالب بعين الرعاية بان عليه كل عسر ودرج في  
 سلك النقر اليسر فالملفوظ قلبه ديار والملفوظ نور نار  
**قلت** اذا لاحظت عين الرعاية طلبا تسير حتى تهو مطالبه  
 وان لم تلاحظ بعد ومقرضرا ومن النفع والوصول بخالبه  
 فلم له على كل فصل مر بده وفي حكم الافعال لا طالب  
 لكن يجب عليك اياها المرید ان تتعرض للنفي الربانية التي لها اياها  
 سيد كل من ساد من اهل الحضرة العلية بقوله ان ربكم في ايام دهركم  
 نقيت فقرضوا لها ان يصيبكم نفي منها فلما انتقون بعدا ابداء

المقرب كذا نحو ما كانوا

وقال

وقال من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يكن يعلم فاشمل حينئذ  
 على صلا امرأت قلبه بالذكور التوحيد والزم على التفريد لكالم لا قبيل  
 والتحرير بكل ما امكنك من المجاهدات في الخلوات والجلوات وحسن  
 منك القلب في الاعمال فان الله لا ينظر الا اليها لا الى الصور والامال  
 كما صح بهذا الخبر عن سيد البشر **قلت** في هذا المقام تحقيق  
 بان الله لم يكن ناظرا الى غير قلب منك والعمل اليك فحسبها لا يخبر بها  
 ودع صورتك كالاولا فجميع يكون ان يهيئ فتنة بدخلك مطر وداع الى النار

**الفصل الاول**

وبعد ان قدمنا لك وعرفناك ما تحتاج اليه في زمن الرياضة والوتر  
 الذين من وفق لها حصل العزلة ولا يخاف عزلة حيث كانا من عندنا  
 الخلوة فلنشع الآن فيما يحتاج اليه الطالب لها عند الشروع فيها  
**فاعلم** ايها الطالب ان القوم ما اختاروا الخلوة الا تأسيا  
 صلا الله عليه وسلم حيث كان يبحث في غار حرا قبل البعثة  
 مفردا عن **الحق** بواسي المارين عليه من الفقراء والساكنين  
 في طعام وشراب ومبيت طاويا وهو عند ربه يطعم ويسقي طعاما  
 وشرايا محسوبين له من جوده وقال له تجلب عليه وخطابه قبل  
 ما كان مدروجا في زوايا ذاته وكشف له عن اثار تجليات اسمائه وصفاته وحققه بحقايق ذاته فبقى  
 قائما صلي الله عليه وسلم ركائب القدم وجدوا وجاروا  
 وتركوا لذات الغاشية عن اكل وشرب ونوم فمضى من سنين  
 سيد المرسلين ورسول رب العالمين ثم ان اول ما يجب على المظفر  
 فيها وجوبها في لا وجوبها شرعا ان يقصد في بتا فلة قبل الدخول

اخلق مخلدا على الحق

بعد الفتاة به كذا عابدا  
 وراكها وساجدا



فيها ويتطهر ويظهر الثواب ومصلاها ويدخل بيت خلوة  
الذي أعده لها وكيفيته ان يكون ارتفاعه قائمة وطوله بحيث  
يمكنك الصلاة فيه وضابطه رجليك فيه ولا يكون فيه  
منفذ للصوت وليكن باب من جهة القبلة قصير وثيقا ويكون  
في مكان بعيد عن الاصوات في دار مغمورة بالناس وان امكن  
ان يبان عندك احد بحيث يكون قريبا من بيت الخلوة كان احسن  
لكن بشرط ان لا يكسر من الحركة فيستقل قلبك بها ولا تكثر قلبك  
بالحركة ايضا فيما ولا ترتد على الفرائض والنوافل المرتبة وركعتي  
الوجوه عند كل طهارة واهترز من الهواء في حاله خروجه للطلوع  
فانه يؤثر فيك باختيار فراغت وليكن عندك مما لا يكلف لانه  
فيه وان امكن ان يكون عندك في بيت خلوتك كان احسن وركبة  
مما يناسب مزاجك بقدر الامكان ثم بعد الطهارة كما قد منا ودخلت  
بيت خلوتك فصل فيه ركعتين تقرأ فيها عشر سنة من قدر سنا  
قبلك من رسنا كركعتي النافلة اذا لم يكن عند الشيخ واما اذا كنت  
عنده ودخل الشيخ قبلك للخلوة وصلى فيها ركعتين ودعا لك فهو  
اولى بعد استاذانك الشيخ وقراءة الفاتحة لك ان كنت عنده والا  
فلتتأذنه بتبليك وتوجه اليه بكلمة وتقرأ الفاتحة وتوجه الى الله  
وتدع الله تعالى بالذل والانهك والتضرع والافتقار ثم تتوجه  
جميع الذنوب بعد رد الظلام الى حق في اخلق وتجاه اليه تعالى في قول  
توبتك وعلامة قبول الدعاء انك بالدموع وحصول الخشوع وطلا  
صحة التوبة النصوح ان لا يعود الى ما منه تاب ولو في المنام فمن تلب

من الزمان ورأى نفسه زني فتوبة ليست بنصوح كذا ذكره الشيخ  
عن سيد ابراهيم المتبولي في كتابه الاطلاق المتبولية والسنوية اذ  
هو على ثلاثة انواع توبة واوبة وانابة وقد اوضحنا في البيضا عنها  
في شرح الورد عند قولنا فيه الهم تب على توبة نصوحا وتكون قد وثقت  
اخواتك توديع مسافر ولا تعلمهم لمراؤك وان خفت ان تغلق لئلا  
اخواتك كما اذا خرج برمنها وتشتوق النفوس فمثل هذا يصير بالمختل  
فادخل من غير توديع خوفا من ذلك ومن الشبهة واعزم في نفسك  
انك ما بقيت تخرج منها الا الى القبر حتى تنقطع عنك وساوس الخروج  
ولا تقف مع الخواطر بل رد اثاما في اليها ولا تكن ممن بها قد استأوا ولا  
تجعل لنفسك تطلقا بالفتوح في اليوم والقد فليس للمعبود ان يشهد  
ان قيامه بواجب العبودية هو الفتوح الذي يجتو به الجسم والقلب  
والروح **ولقد غفلت في ذلك الفتح ان تشهد له** وتستقل في قنائه خرو  
وتوق العاقل قبله بافتي بحوله ان كنت ذا شهوة وانك العبد لله الذي  
على علا عن سائر المعبود **وما ينبغي للمختل ان يكون شجاعا مقداما حاضرا**  
القلب عند سماع زخمة او صيحة طبيب الياس طيب المكان عارفا بما يحتاج  
اليه من طب الايدان واذا لم يكن عارفا واصحاب السنة ال فليس من عن  
عن ذلك العارض الذي دعاه له سنة ال هذا لمن كان غائبا من شجرة  
واما من هو عنده فالشيخ لا يكلف للسؤال بل هو يصف له ان عرف  
والاستئذان وصف له ما يحتاج اليه **قال الامام الشافعي** رضي الله عنه  
العلم علما علم الاويان فيه خلل حخته علما علم الله حبه وعلم الفقه ولكن  
يعتد العلمين لا بد لها من مقدمان وهي مثل علم النجوم والصرف



والمنطق وغير ذلك وعلم الابدان وهو علم الطب فان من لا معرفة  
عنده به ربما اعوجج جسمه فخطيات ومعدسات من يوسه او صرارة  
او رطوبة اغرت البصر بسبب ما يكاد به من المجاهدة فيضعف  
بسبب ذلك جسمه المختلف عما هو به صده من الخلو والمجاهدة وكذا  
الكلام منعت الكلمات حتى ان ربما بسبب كده على نفسه وعدم معرفته  
معارات بنية ضعف عن اداء الفرائض فينبغي ان يكون ساكنا بين  
الافراط والتفريط **والله** مثل شجنتا في ايام رياضتنا مع ان مثل  
المرتااض المختلف المجد بنفسه والمحل لها فوق طاقته كمثل الركب للفرس  
المجروح فانه اذا غدا عليها ولم يمكسها تارة ويرسلها اخرى بلزقها  
سوقا واحدا ربما تعبت او احياها بالصدقة ثم يبعده او تقع هي  
موفيك منته عنصوه ومنها فينقطع ثما هو بصده واما من امسها  
تارة وارسلها اخرى فانه يصل الى المقصود في اقرب ما يكون  
واخير عادة انتهى **ومثال** الشيخ بشير به الى ما جاء في الحديث الشريف  
ان الله الذي منين قافو غل فيه برقى فان الميت لا رضا قطع ولا ظله  
ابن واو البزار عن جابر **قال** الشيخ محي الدين قدس سره فان جهلت  
مراجعت فاعرض نفسك على الاطباء فهم ينظرون لك الغذاء التي  
تلائم طبعك ويصلح لمراجعت وتقل لهم ما تريد ان تفعله في  
التقديس وعدم الفضول من اجل التصرف والحركات الثقيلة المؤدية  
الى النوم والكسل فهم يربكون غذا تبقي عليه الايام الكثيرة لا تحتاج  
فيها الغذاء ثم قال بعد ان امتنع من تعيين الغذاء ولكن لنا ان نبين  
الامر الكلي وهو ان لا تستعمل الا الغذاء الخفيف الملائم للطبع الباطني

المنظم

المنظم المشجع الذي لا يحتاج معه الى تصرف انتهى فعلم من تقرير  
الشيخ قدس سره ان المختلف لا بد له من معرفة ما يناسب حاله من المأكول  
وما يحتاج اليه من الصلاح حال تغير مزاجه يحتاج معرفة ذلك الامر فنه

في الطب وسئل من عار فيه **الفصل الثاني**

في معرفة ما اذا يذكره فيها من الاسماء فالذي اختاره الغزالي وغيره  
من بعض العارفين ذكر الكلمة الطبية وهي لا اله الا الله مستدلين  
لذلك بقوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله ويقول عليه السلام افضل قلته  
انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله والذي اختاره سيدي محي الدين وبعض  
الكلم من المحققين لفظة الله الله ووليلهم في ذلك ما نقله ابن عطاء  
الله الاسكندري في مفتاح الصلاح في ذكر الله الكريم الفتح ان رجلا  
سئل شيلي لم تقول الله ولا تقول لا اله الا الله فقال لان الصديق  
رضي الله عنه اعطى ما لكه فلم يبق معه شيء فتخلل بك بين يدي النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلفت  
لعيالك فقال الله فله ذلك انا اقول الله فقال اسئل اريد اعلا من  
هذا فقال شيلي اخشى ان اموت على الانكار فيل ان اصل الى الاقرار  
فقال اسئل اريد اعلا من هذا فقال شيلي قال الله تعالى قل الله ثم  
ذرهم في حوضهم يلعبون فقال الشاب وزعق زعقة فقال شيلي  
الله فزعق الشاب ثانيا فقال شيلي الله فزعق ثالثا وثما فاجتمع  
اقارب الفتا وتعلقوا بشيلي وادعوا عليه بالدم وصلوه الى الخليفة  
فدخلوا عليه وادعوا الدم فقال الخليفة لشيلي ها جوابك فقال ربي  
كنت فرقت وسمعت فصاحت ودعيت فسمعت ففعلت فاجا



فاذا نبى فصاح الخليفة خلوا سبيلا لشيء **ولقد قلت** في هذه الروح  
 الزكية التي طابت فعمادت انفا سربا ذكية **نظم**  
 روح تحسن اللقاء دائما وتذوب من شوق اليه غاما روح اذا سمعت بذكر خديكم  
 حنة الصباية وهو اما لبست لعلكم اجابة مصرع كشف لشم النجم انما هو اما  
 علمت بدعيها فخرها الكرم واذا دود قد مضى وضرا صحت فاما بامت برهواكم  
 ولقد كنت لثرا لسم تها فقت بكم لما اصببت منكم عن قوس لا النفس سربا  
 وسمعت اليكم من شياؤكم فضا لنفعل بالوصايا ما وكما بكم ولربد ولو غنة  
 فلهذا قد اخذوه كلاما ضلت بكم لما اشد بكم ضربت بذاك فلا ترد كلاما  
 وجمالك طابا لغيرها وبكم ازاع القرب عندنا خرجت من التفضل الذي بردي  
 فقتل تسقى الدم وما علف على جان الشهود بها واستثقت طبيا بوقظ ظمها  
 ما على الشد الذي يشبهها اذا ما اجابت لله استجابا **لكن** الذي اختاره اهل الطريق  
 ان يكون ذكره بالاسم الذي قد لفت الشيخ لا يفر ولا يدفعا من مراعات اداة  
 الذكر لان الذكر من غير ادب كذكر الشيطان شجر من غير ثم **وقد ذكرنا** اداب الذكر  
 في الوصية الجلية ملكا كين طريق الخلوة **قال الشيخ** اسماعيل ابن سوكنا  
 في الواح الاسرار والواحد الانوار الذي جمعه من كلام شيخه سيدي محمد الدين  
 قد سره وسمعه رضيا عنه بقول وقد ذكر بين يديه قول الحق تعالى لا تذكر  
 بذكرك فيجب عني بل اذكرني بذكرى او ما هذا معناه فقال ايده الله تعالى  
 ذكر كذكر ان تذكره للتزيرة او لمعنى من معاني الذكر وذكر كذكر به  
 هو انه تذكره لكونه امر كذا بالذكر ولهذا اختار العارفون الذكر  
 الفرد لكونه لا يعطيك معنى تنفرق بسبب ليكون الذكر تعبد محض  
 فتنبى سبحانه للتزيرة او بملته لنفى الشريك وقصدت هذه المعاني  
 المعقولة

360 المعقولة من ذلك فقد ذكرت بك ومتى سبحته وهللته وذكرته من  
 كونه امر كذا شارح بذكرها فقد ذكرت به فتحقق والله اعلم **ولقد ثبت**  
 هذا المعنى في هذه الابيات كن ذاكر ليد ممثلا لامره لا يكف عجب  
 عن سره وان ترم تنزيهه وللشرك تنف بالنعش فقد وذاكوا  
 لا يبايست به فكن عيدا ذكرا لرب في ذكره فتحقق فيما اشار اليه  
 الشيخ قد سره **قال** قد نقيس **واعلم** ان اقرب الطرق الى الله تعالى الذكر  
 فان اهل الذكر اهل الله وخاصة وهم جساؤه تعالى وامناؤه على اسرار  
 حازوا رتبة السبق اذ كانوا المفردون كما جاء به حديث جبرائيل وهو انه  
 لما مر عليه الصلوة والسلام على جبرائيل وهو جليل صغير بين قدير وعفان  
 نظر اليه وقال سبق المفردون قالوا يا رسول الله وما المفردون المذكرون **قال**  
 الله كثيرا والذكريات وفي رواية بينهم المستزقون بفتح التاء الى المولعون  
 بذكر الله الذين لا يباليون ما قبل فيهم ولا ما فعل بهم من كثرة الذكر وضيق  
 عنهم اقبالهم فوردوا القيمة ضفافا **قال** ابن العربي يقال فرد الرجل اذا تقه  
 واعتزل اقاربه بذكر الله تعالى ذكر الحديث الشيخ ابوب الصالح في اضر رسالة  
 البقايين **ولقد قلت** في معنى الحديث الشريف **شعر**  
 عليك يا طالب التحقيق والمعاني بالصدق ان ربيت ان تقدر وجمالا  
 حديث جبرائيل حقيق ما تضمنه واعلم انك تنزل قرب الى الحان  
 ولا يمكن ذواته في الموقب من قول وفعل وتصديق وايقان  
 بالذكر قد سادت الطلاب ونشروا من الرقاد ونالوا اكل امان  
 فوهو الطريق الذي ليس لرب به محمد ساهم ايشه بافتي شان  
 واقر ب الطريق الاول تقربنا طريق ذكر حجب عالمه ثائف



وافضل الصدقات الواردا على العباد من ربهم ذكر لرحمن  
 فاذا ذكر الله حتى ان يقال غدا مجنون مفتون في حسن احسان  
 ودم على الذكر ان ترصوا حبواه ولا تكن بذكر حبيب واحد والى  
 ولكن بذكر كرام الحق مستشالا واذا ذكر به كفى تقرب منه بعرفات  
 هذا الطريق الذي ما سار فيه سوى نهم غدا في صام مولاه رباني  
 به لقد فازت السباق من قدم لما به تركوا بالصدق للضاني  
 يجر وهم هو لم يلووا غنا نهم لغيره من اهل بلوا كفو الحف  
 هم اهل لم يصبرهم قط نائمة مجالس الحق لا يخفى من اضران  
 بما موا به واهت فيه مدافعهم صاموا عن الغير في سر واخلات  
 بالذكر كم سبق السار من بطر قطوف انوار حقيقاته وادف  
 اجعله ديدنا كفى بغير فيك كما تسرى الدعاء في فيه كجرات  
 ثم الصلوة على المبعوث من مضر الصادق والبرج المحترق والشان  
 عليه ان كفى صلوة والسلام نداء لالاد الصبح من فازوا باحسان  
**وقد ورد في الحديث ذكر ان شفاء القلوب وورد ايضا** الذكر خير  
 من الصدقة الذكر نعم قادوا شكر بها والاحاديث الواردة في  
 افضلته كثيرة جدا وليس المراد من الذكر مجرد الالفاظ والحروف من غير خصوص  
 فان الذكر بالحروف ذكر لسان والذكر بالخصوص ذكر قلبي وشم ذكر آضر  
 وهو الغيب في الذكر عن الذكر والخصوص وهذا هو الذكر السري فاذا  
 ما يكون الذكر باللسان ثم يستولى على القلب ثم يستغرق بالمدح والثناء  
 وهو يكون باللسان ثم بالقلب ثم بالنفس ثم بالروح ثم بالعقل ثم بالسر  
 فاللسان يذكر لذكره كل جهاد والقلب الكون وما فيه والنفس السكون

361 وسكانها والروح الكرسي وما هوى والعقل الكرسي وبسوت والطائفون  
 والحكمة للعرش والسر والعرش وغوا له الا ان يتصل الذكر بالذات المتعززة  
 انتهى من مفتاح القلاع **وللذكر فوائد كثيرة** ذكرها فيه ايضا لا تظهر  
 نتيجة الا في القلوب الفارغة عن غيره تعالى التي ليست لها شغل الا به ولا  
 التفات الا اليه ولا اقبال الا عليه فانه الواحد من هذا الذكر تظهر لغيره  
 والالف لمن كان بالصد من ذلك لا تظهر له ثمة فافهم والله يرشدنا  
 واياك للطريق الاقيم **واعلم** ان الذكر اذا اخلص في ذكره واكثر والفت  
 الذكر لنفسه جري على لسانه من غير كلفة بل ولا تقصده حتى انه يجري على طاهره  
 من غير اختياره وكثيرا ما يقع للذاكر انه يفضل عن الذكر لما ورد  
 عليه ثم انه يغيب في لسانه غير غافل فيدل هذا على تمكن الذكر من  
 قلبه وصاحب هذا الحال تصرف عن قلبه الوسوس من غير عناء ثم يرتقي  
 لما انه لو اراد ان يدع الذكر كما امكنه لا بكلفة ثم الا ان لا يتصرف عن التوسوس  
 بالكلية مع حضور القلب فلا يسمع صاحب هذا الذكر صورة الاسمع  
 الذكر الذي هو متفقد ولا يقع نظره على شيء الا ويراه معلقا به  
 ايضا وان اختلف اصواتهم واعيانهم **وقال** سيد محمد بن قيس قدس  
 سره اذا اراد الله سبحانه وتعالى ان يوالي عبدا من عباده فتح عليه ذكره  
 واذا استلذ الذكر به واكثر فتح عليه باب القرب ثم رفعه الى مجالس  
 الانس ثم اجلسه على كرسي التوحيد ثم سواه على راس الصفا ثم  
 رفع عنه حجب الهوى والنفس ثم ادخله الفردانية وكشف له عن الجلال  
 والعظمة **فيبقى** فيبقى هو بلا هو ويصوره قانيا فوقه في صفاء  
 الله تعالى وكلامه ويرى من الله تفضلا وامتنا بانه مظهره وحياته



له صفرام غاب انتهى **وقال** القشيري رضي الله عنه الذكر ركن قوي في طريق الحق سبحانه بل هو العدة في هذه الطريق فلا يصل احد الى الله الا بهداهم الذكر والذكر على ضربين ذكر اللسان وذكر القلب فذكر اللسان يصل الى العدة الى استدامة ذكر القلب والتأثير لذكر القلب فاذا كان العبد ذا كبرياء وقلة فهو الكامل فيما صنع في حال سلوكه انتهى فافهم والله يرشدنا ويهدينا للطريق الاقوم

### الفصل الثالث

**في كيفية** اكله وشربه فيما ينبغي رآه اذا دخل وقت الفطر ولم يجد نفسه تأتية للاكل والشرب ان يعطى على ثمرة او زينة او لوزة او جرة ماء لان تعجيل الفطر سنة وليقم الى الصلوة فاذا اتى بها بسنتها وادبرها فليخبر بعد ذلك ما استعده لفته الله فيها واذا كان عنده من خدومه فيجعل ذلك شربة ارز ولا يجعل فيها ملح الا ان كان بحيث لا تظهر ملحته لئلا ياتي اوجر طحين شجر فانه ابرد اوفح لكن الشورية او لاوليكن خبز الذي يأكله من الشعير والافال من غير ملح فيه ايضا هذا اذا لم يجد مشقة لتخفيف العشاء واما اذا وجد فالتقديم او لا ويجلس على ركبتيه كجاءه في الصلاة او فليقع اليسرى ويرفع اليمنى ويرفعها معا ويتناول اللقمة بعد التيمنة عليها بثلاث اصابع بحضور ومراقبة وشهود من الله تعالى عليه حيث انه رزقه على ضعفه ولم يكله الى نفسه فاذا اوصعه في فمه فليكره مضغها حتى يعلم انها لم يبقى لها اثر فاذا ابتلعها فليحمد الله تعالى حيث سوغها هذا ما افاد علم انها استقرت في فم المعدة فليأخذ الاخرى ويفعل بها كما فعل بالاولى الى ان يفرغ من غذائه وليقل بعد الفراغ منه ما ورد في الحديث النبوي اللهم لك الحمد اطعمت واسقيت واشبعيت وارويت ولك الحمد

بغير مكفور

بغير مكفور ولا مودوع ولا مستغنى عنك ومن ادا به الاكل على السفره الموضوعه على الارض وهي سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاء الاثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضوان ولا سكره فقيل له فعلى ما كان يأكل فقال السفره **قال النزال** وانه كمن سبى اسم السفره الاخرة ومنها ان لا يكون في حال كلفه فاما او ماشيا بل يجلس على الرميته التي قد منهاها ولا يأكل متكئا ولا مضطجعا ولا يقسم الجوز بادي يديه ولا ينظر لمن يأكل معه ويلبصق اصابعه واذا وقعت من يده لقمة فليعط عنها الاذى وليأكلها فانه قد ورد في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه قال الشيطان يحضر احدكم عند اكل شيء من ثلثه حتى يحضره عنه طعامه فاذا استغظت من احدكم اللقمة فليعطها ما كان بها من اذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة كما في الجامع الصغير **واعلم** ان الاكل على خمسة اقسام واجب ومندوب ومباح ومكروه وحرام وبعض العلماء اختلفوا قد جعلها ثلاثة اقسام واجب ومباح وحرام فادرج المندوب في المباح والمكروه في الحرام فالواجب ما لا يمكن بدونه اقامة الفرائض والمندوب ما يستعان به الاكل على تحصيل النوافل علما وعقلا والمباح على القول الاول الشيع الشرعي وعلى الثاني هو اكل في الشيع والمكروه وهو ما زاد على الشيع قليلا ولم يتقرر به واحرام البطنة وهو الاكل الكثير المفر باجده يقال ليس البطنة خير من مخضعة تتبعها **وقال** بعضهم البطنة مذنب الغلظة وقد وردوا اصل كل داء البرودة وهي التخمه وقال بعض العلماء لا تحل الرياضة بتقليل الاكل الا لمن لا يضعف عن اداء العبادات فله



وصل أربعين يوما فمات مات عاصيا ولو مرض فترك المعالجة فهو كالحال  
الله تعالى فمات لم يموت عاصيا فقلت قالوا ولماذا لم يموت على أنه إذا تحقق أو غلب  
على ظنه أنه إذا وصل أربعين يوما يموت ثم قدم على ذلك فانه يموت عاصيا  
لأنه التوفيق لا التمكن بشئ غلب على ظنه أنه تمكنه وأما في الثاني فانه لم  
يغلب على ظنه أنه إذا تدوى حصل له الشفاء حتى أنه ولو غلب على ظنه ذلك  
فهو أمر موهوم فليس عليه في ترك العلاج شئ هذا إذا كان على طريقة الترك  
وأما إذا سبب في هذه المرض كان أكلا يعلم أنه يضره ثم ترك العلاج فان  
الشئ في يكونه أيضا عاصيا لكن الوصال من غير تدريج واتخاذ عادة لا يكون  
من طاعة الله لأنه يخاف من البصاع تنفع التمكنه فإذا تدريج على ذلك  
ثم مات في أثناء ذلك فانه لا يكون عاصيا بل يكون طائعا لأن تعجيل  
الطعام من جملة المجاهدة في النفس وهي طاعة لا محالة بل الجوع وهذه مما يرضى  
القلب ويلين النفس **قال** أبو سليمان الداراني إن الله يعطي الدنيا لمن يحب  
ولمن لا يحب وإن الجوع عنده في خزانته لا يعطيه إلا لمن أحب خاصة  
ويجتهد في أنه لا يكون أكلا فيها إلا من أكله ويكون طيب كذلك أيضا  
لأن الحرام ظلمة وأكله نور فإذا كان أكل المرید فيها حلالا وذكر الله تعالى  
في داخل الذكر في القلب فيجده منورا فيصير إن شيئا وصدا ويشغلان في  
صرف الخطأ الردي عن القلب وكشف الطريق الحقيقة والمعاني الواردة  
السيئة وتصفية القلب وتخليته وأما إذا كان مطية وطلب حراما فانه  
إذا دخل الذكر للقلب وجد فيه ظلمة فيستغفر في دفعها عن القلب فيكون  
المرید بذلك خيرا كثيرا أو ما يذكره الأولو الألباب **ولقد نقل** الأمام الشرح  
عن شيخه سيدي علي الخواص قدس سرهما بعد أن أخبره عن رجل يدعى أن

363 الحرام لا يؤثر فيه كونه قد صار كالبحر فقال رد عليه أن الحرام يؤثر في قلب  
اصحابه والذوات فكيف بامثال الكند يؤثر في كل احد على قدر مقامه فأنشره  
في قلوب اربك المقامات يبلغ من تأثيره في قلوب غيرهم انتمهي بمبعناه **قلت**  
وانما يؤثر الحرام في قلوب الكل أكثر لأنهم ممن يقتدي بهم وهم العلماء الذين  
في ذلة الواحد منهم ذلة العالم فهم يذهبون في المباح لكلا يقتدي بهم في فحش  
وهو رخصة وهم لا يأخذون إلا بالعزائم لكن الحلال الصرف في ملته هذا  
صعب المرتقى ربما لا يوجد كما حقه المناوي لأن الشبهات قد دخلت في  
الاحوال وإذا كانت دخلت فيها فغيرها بالاولى فيستغنى أن يكون مطية وطيب  
من القرض **قال** بعضهم اصل مال على وجه الارض مال القرض ولا يجوز المفروط  
ولا يشبع الشبع المشغل ولا يطلب الغذاء حتى تفرغ المعدة أو تفرغت سعي  
في تحصيل المأكول هذا إذا لم يكن مستقدا عنده ولا يكون من حيوان ولا ما  
خرج منه فإذا علم أن شرب القهوة مما يضره على سهره وينشطه وكان  
عنده من يغليها له فليغسل كفته ولا يكثر منها فانه تعطشها وأما كيفية  
شرب الماء فليمتصه مصا ولا يتنفس في الأناة وليقطع نفسه مرارا وليسم  
الله تعالى أو لا ثم فليجرب الله تعالى في كل مرة وليقل الحمد لله الذي سقانا هذا بآفراة  
برحمته ولم يجعل لنا آواجا ندنو منها وليستعد عنده ثيابا يلبسها إذا خاف  
من الهوام أن يعلق بالذي عليه فتشقه عن ربه عز وجل ولا يقل فيها صوتا  
ومتى وجد الهوام تعلق عليه فليترع ما عليه وليس بها استعداد لاجل  
ذلك

### الفصل الرابع

في أنه لا ينبغي أن يطلق حاسة من حواسه ولا جارية من جوارحه عتبا ولا  
أن ينقل شيئا إلى غير محله ويلعب بلعبة إلا ما فيه مصلحة دينية أو دنياه



وان يعرف فكره في شئ من المحدثات بل الواجب عدم ذلك لان الفكر  
في الخلوة لا ينتج الاضرارا وكذا حديث النفس فيبقى في منع الفكر عن العمل  
في ميدان الابطال وصره فيما يعني **قال الشيخ محمد بن قيس** سره في قنوت  
اذ لزم المتأهب الخلوة والذكر وخرج الفكر وقعد فقير الاشياء له عند باب  
ربه منحه واعطاه من العلوم والاسرار الالهية والمعارف الربانية ما تخرج  
عنه المفعول انتهى **وقال العفيف** لتلك في قدس سره الفكر في عين  
التوحيد بعد العبد عن التوحيد الصحيح لان التوحيد الصحيح لا يكون الا بعد  
فناء الفكرة والتفكر والتفكر نيل على بناء الرسم والتوحيد لا يكون مع بقاء  
الرسم اصلا فالفكرة اذن علامة الخلل واشترى وينبغي ان تكون خلوة في  
الاشهر الحرام والايام المفضلة كايام العشر الاخير من رمضان وشهر المولد  
ان امكن ذلك والا فالايام والاشهر كلها لله لكن من المعلوم ان الله خواص  
في الامكنة والازمنة والاشخاص **وقد اخرج في شيخنا** ان شيخنا الشيخ  
مصطفى افندي الادريسي كان يجلي غالب جماعته قبل المولد النبوي ويزيدون  
في ليلة المولد فمنهم من يجلي اربعينيه ومنهم احدى وثلاثين ومنهم احدى  
وعشرين كل منهم على قدر همته **قلت** لكن اقل خلوة التي يعمل بها  
النتاج اربعون يوما **قال الشيخ محمد بن زعفران** التوسعي انما جعل القوم  
الخلوة اربعين يوما لان في الاربعين يكون نتائج النطقة علقه ثم  
مضفة ثم هي مدة الدرة في الصدف انتهى وكان يجتمع عنده  
في تلك الليلة من اخوانه ومحبيه خلقا كثيرا في الشيخ وجماعته لا يفتنى  
الذي في الاربعينية يقرأ الشيخ الفاتحة ويخرجهم ويتبعون به بالتبديل  
الموضع الذكر ويسمونه ذكر خانه ثم يفعلون في الاخر كذلك الى ان تنتهي

ان شاء الله

الجماعة ثم يجعلون مجلس ذكر وبعد ان يجتمعون يمدون سماط  
بانواع الطعام ثم يقرؤون الفاتحة وينفرون قال هكذا كانت يفعل  
في كل سنة **واعلم** ان الخلوة رضى الله عنهم انما سموها لاظهارهم  
من الخلوات لما وجدوا فيها من القبيض والممد والفتوح والاشراق  
الذي لا يحصر في غيرها كاشهدوه من بواطنهم ورؤا بصدقا التجربة  
ان النفوس لا يكسر سداها الا بالخلوات ولا تحصل النصفية الا بها فلما  
تحققوا بذلك حتى صار هذا الشئ عندهم كالمقطوع به عكفوا عليها  
عكف الطفل على ثدي امه ان كثير منهم قبض فيها لما جعلها موضع يده  
وبعد ان شهدوا اثرها بالذوق والوجدان كيف يصح منهم ان يتخلوا  
عنها بعد الوصول الى مقام العرفان فاهل الله تعالى العارفون به وانما في  
خلوة السرمع الحق وقد يجتمعون بين خلوة الظاهر والباطن والجمع  
اجمع والفرق المجمع فالخلوة لا بد منها لاجل الطهارة المعنوية كما ان  
الاغتسال لا بد منه في الطهارة الحسية ومعانهم ان من لم يتطهر لم  
يجز له الوقوف بين يدي مولاه ومناجاة في سره وتجواه ومن كان متوجها  
بالنجاسة ووقف في اهل الطهارة مقت وطردا بين وابعده وقد  
اسلفنا فيما سبق معاني الطهارة المعنوية من طهارة السر والروح  
والقلب وبغ ذلك فكما ان مراعات الادب مشدوب اليها لكن مراعاة  
مشروطة لا تكون الا للخاص واما العموم فلا لانهم لو طلبوا بها العزوا  
وربما ادايم ذلك لا ترك الادب الظاهرة فلهذا لم يطالبوا بها  
**قال الشرائع** في مدارج السالكين وقد رأى سيرة ابراهيم المتبول  
رضي الله عنه شابا كثير العبادة والاجتهاد ومع ذلك فهو ناقص



الدرجات فقال له سيدي ابراهيم يا ولدي مالي لا يكون كثير الاعمال  
ناقص الدرجة فقال لا ادري فقال سيدي ابراهيم انما جئت لك للنقص  
لعدم مراعاتك الادب في الاعمال الباطنة فقال يا سيدي صدقت  
انتهى فمراعات الادب الباطنة ترقى المرید الى مقامات الاخبار الذين  
سائرهم حسرات الابرار فاحذو سلم يرتقي بواسطة الامام الحجة

### الفصل الخامس

في معرفة الخواطر التي ترد على القلب والدواء التي تقع في طردها وهي  
خطايا الهية ترد ولا تثبت ولهذا سميت خواطر لان الخاطر هو الطار  
الذي لا يثبت والقوم يسمون الذين يرد على القلب من غير تعلم من خواطر  
المحمودة واردة هي على اربعة اقسام رباني وملكوتي ولفاني وشيطاني  
وهو الذي يسميه سمر بالسبب الاول وهو لا يخطئ ابدا وان اخطأ القلب  
هو الاول بل الثاني الذي يلحقه المتابع لك عقب الاول فتفطنه الاول لفتنك  
عنه ويكون هو الثاني والثاني من الاقسام الملكوتي وهو لا يثبت على كل مندة  
وفرض وقد يسمى بالالهيم والثالث هو ما للنفس فيه حظ وليس بها  
والرابع وسواس وهو ما يدعو الى مخالفة الحق باي طريق كان وربما  
يأتي في صور الغبات والطلعات وحسب الكرامة ليقف عندها الالك  
فيقطعه عما بها لك قال سيدي اسماعيل بن سوككين في انواع الانوار  
ناقلا عن سيدي محمد الدين وسمعتة رضي الله عنه يقول جامعها ان  
ابا حامد القرطبي رضي الله عنه قال اذا صار الالك في سماء الدنيا امن من  
خواطر الشيطان وعظم منه قال شيخنا رضي الله عنه وهما يتحقق  
يبين ان يتفطن له وذلك ان هذه القول انما يثبت اذا صار الى فوق

سما

سما الدنيا وطأت الانسان وانتقلت نفسه واما اذا كان في  
عالم الكشف وكوشف بالسموات فانه فيها بر وصانته فقط وخبره  
متصل وللشيطان موازين يعلم بها اين مقام العبد في ذلك المشهد  
فيظن له من مناسبتة المقام ما يدخل عليه به الوهم والنسب وان كان  
عند الالك ضعف اخذ عنه وتحتق يا مجرمل وتال الشيطان منه غرضه  
في ذلك الوقت وان كان الالك عارفا او تربى على يد شيخ محقق فان  
ثم سلوكا يثبت به ما جاء به الشيطان ويستوفيه ثم ياخذ منه فيصير  
ذلك المشهد الشيطاني مشهدا طمحيثا بتلايقه الشيطان ان  
يزدوق فيه هيب خاسرا خاسرا فيجهد في التحيل ويدقق الحيلة في امر  
اخر فبقية له فيفعل به الالك ذلك الفعل ابدا وليس الالك علامات  
يعرف بها القائد الشيطان من القاء الالك من القاء الاله في علامات  
ان يظهر للالك امر من الامور يدفع به الكشف ويغيره من حضرة الى  
حضرة فان تغير الكشف فهو من نتائج مقام الالك وان لم يتغير فهو انما  
الشيطاني ومن الالكين من يطر الشيطان بنفسه عنه بلبس عليه  
وهو ضعف منهم ومنهم من ياخذ عن الحد وماني ويقلب عين ذلك  
الشبه فيرده خالصا ابريرا واسم اعظم انتهى فكل ما فيه قرينة فهو الاول  
والثاني وكل ما فيه مخالفة وموافقة معلومة فهو من الثالث والرابع  
فكل واحد من الاربعة علامة يتميز بها عن الاخر فيبقى للمرید اذا خطر  
له ان يطر ان ينظر ما يعقبه فاعقبه يرد ولذة ولم يجد له الماء ولا تغيرت  
له صورة كان الثاني وينزل على وان اعقبه تمويش في الاعضاء والم  
كاف الرابع وينزل تجنيط واذا اعقبه في القلب لم في الصدر ضيق في



الطلب تكرر كان الثالث لان النفس اذا طلبت شيئا من شهواتها  
 تحت في طلبه وشهواتها بالطفل الصغير اذا اخذت منه شيئا فانه لا يتركها  
 يبكي حتى ترد ما اخذته منه اليه بخلاف الشيطان فان مقصوده الانحواء  
 ياتي ويصير كان واما اذا كان ذلك الخاطرة على القلب صولة وليس  
 النفس ولا الشيطان مع محال ولا الملك عليه عرض ولم يرد بام ولا  
 نهى ولم يندفع باليد فانه الاول فان له على القلب حكما كالسبع  
 الضاري على الغريسة الضعيفة لكن هذا الفرق يحتاج الى صفاء  
 وسريرة ولهذا قالت الاشياخ ان من ادب لم يدان يعلم شيئا صحيح  
 خواطره حسنة كانت او قبيحة لكن يعلم بالمكر عليه منها لانها كثيرة  
 انه يسيرون الف خاطرة في اليوم واليلة ليعرف طريق التمييز فيها وقد  
 ذكره ان من جعل يمشي وطريق الملازمة للمريد ينبغي الخواطر عن القلب  
 لئلا تشتغل عن ربه فيكون تقييدها بالخلوة او الى وما ينفع في طرد  
 الخواطر اذا اجتمع عليه واشتغلت صاحبها الطمارة او لا بان يجدد  
 الوضوء فان لم تذهب فليرفع الصوت بالصوت بالذكر الى ان تعجز ثم يعود الى  
 خفضه بعد ذلك فان لم تعجز برفع الصوت فليتوجه لهمة شيئا في  
 دفنها فاذا ذهبت ثم عاد قلبه بده على قلبه وليقل سبحا الملك  
 القدوس الفعالي اخلاق سبع مرات ثم يقول ان يشاء يذهبكم ويات  
 بخلق جديد وما ذلك على الله بغير ذكره السيد ابو الحسن النخعي  
 قدس سره وقيل انها تنفع في زوال الوسوسة الملازمة خلف الصلوة  
 ثمر اسبعا او ثلاثا وذكر اليبوت في شمس المعارف الوسطى ان  
 ما ينفع لاستعلاء الخواطر على القلب ان يتوضأ ويذكر يا قدير فانها

تذهب

تذهب عنه ثم قال ومن ادركه جوع او خلق وشوش خاطره من افكار  
 الافكار فليتوضأ وليذكر يا ميسر يا هادي على سبع النفس كاملة كما  
 تقدم فان الله يذهب عنه جوعه ويكسر خاطره ويصفى وقته انتهى  
**وذكر غيره** ان ما ينفع الجوع اسم تعالي الصدق فانه اذا ذكره الجائع ظهر اثره  
 في الحال واسم تعالي الجليل قبلوه الظمان فيمكن ظمأه وقيل ان سورة  
 تبارك الملك اذا تكلم بالانسان ويده على قلبه يمكن **قال السيد**  
 محمد الدين قدس سره في رسالة الاله ارفيها بمنح صاحب الخلوة من الافكار  
 ويمكن عقدك عند خلوتك الاخلوتك ان الله ليس بشيء فكلما  
 يتجمل لك من التصور في خلوتك ويقول لك ان الله فقل له سبحان  
 الله انت يا الله واحفظ ما رأيت اوله عنهما واشتغل بالذكر دائما  
 هذا واحد والعقد الثاني ان لا تطلب منه في خلوتك سواء ولا تخلق  
 بامتك بغيره ولو عرض عليك كذا فيكون فتحة يا رب ولا تقصده  
 وصم على قلبك فان سؤلك ومهما وقفت مع شيء فامك وان اخلصته  
 يفتك شيئا انتهى **ولقد قلت** في عدم الوقوف عند شيء لا التقى ان نرم  
 تفوز بوصول عنه شيء ايضا ودع كل خاطرة واذا ما اردت  
 بالقرب تحظى بالحن والفتوة والروح خاطر وتحقق فليسي  
 برقي ويلقى احب من لا يكون فيه فحاطد وبذا يكون كمن  
 عزيزا فريدا راضيا عنه بالضمير وخاطره هكذا حاله  
 الغريب فكنه واقصم الرمز في سبائهم **وقال السيد**  
**محمد الدين** قدس سره في رسالة الخلوة فان كان فاعمل هذه الخلوة قائلا  
 بالشرع معتقدا ان فليعلم انه الى الامر الشرعي منقسم بين افعاله ولا تقطع



وان شئت افعل وان شئت لا تفعل فاما قسم لا تفعل فاشته  
مطلقا من غير توقف ولا حديث نفس ولا تردد واما قسم ان شئت  
فهو المبحر فانظر ان كان فعله يؤدي الى ان تكون صاحب خلق  
عظيم شرا فافعله وان كان يؤدي تركه الى ذلك ايضا فاتركه  
واما قسم افعل فاشته امثال سايس بنف خائف من شرورها  
وذلك بان تطهرها في شايح ذلك الفعل فيما يكون لها من الشرف  
والاختصاص بدرجته الكامل على جنسها ثم اعرف ما يستحق كل من  
الحجة ان الناطق وبغير الناطق والنبات والجماد مما ينبغي ان يعامل به  
الخلق الذي يوافق غرضه ان كان ذا غرض مع حفظ الشرع وهو كل  
حيوان او ما يوافق الحكمة في عالم لا غرض له كالنبات والجماد وهو ترك  
العبث به فلا تفعل قبل فطامها وتربيتها ليرقادة لعدم منه  
وعلى غير ما يجب بذلك منفعة لاداء دفع مضرة عنه وكذلك لا تشتر  
حجر من بوضعه عبثا هذا شرط لا بد منه فمنها زال اخل النظام الى احوال

### الفصل السادس

فيما ينبغي ان يفعله فيما من النوافل وههنا لا بد من التنفل او تركه وكيف يفطر  
في صلاة الجمعة قال بعضهم ينبغي ان لا يستقل في الخلوة بغير الزواني  
والركعتين عند كل طهارة وقيل بل والركعتين **قلت** والذي ذهب اليه  
اهل الطريق ان لا يخل سنة ولا ادب ولا يدع تواضعا للطريق وادراة  
بل ياتي بجميع على اكل الوجه وليس له ان يخرج من خلوة لاجل صلاة  
الجمعة الا ان كانت خلوة في المسجد التي تقام فيه فان كثره الحركة  
ليست مطلوبة من المتخلى ويخاف عليه ان يفرج جبهه الروي واما

اذا حصل له ما قدمناه من محبة الخادم الذي يخدمه فاذا التيسر  
ان ياتي في اوقات الصلاة اليه فيقتدي به من داخل الخلوة اعم  
الباب لان الباب مفتوح للقبلة فاذا صار ظهر الخادم للباب يكون  
وجهه للقبلة فيقتدي به من داخلها بعد فتح الباب الى ان يفرغ من  
الغرض ثم يغلقه او يخرج له ملتحفا ومتى سلم دعى اليها فاذا تيسر  
عليه هذا فخرج عليه **ولقد كان** بعض العارفين لا يخرج الى الصلاة  
الجمعة لما يعرض اليه في الطريق من المنكرات التي لا يقدر على ازالها  
**وبعضهم** كان يمنع من الصلاة مع الجماعة ما يشم من نفن قلوب  
بعض المصلين لما احتوت عليه من نجاسة الفعلة والامرض القلبية  
التي لا يبرئ منها الا الاخيصة والابرار **وكان الامام** مالك رضي الله  
عنه لا يخرج في الجمعة الى صلاة الجماعة فسل عن ذلك فقال ليس  
كل علم يجوز كشفه انتهى فربما كان عدم خروجه لغرض شح  
من جعلتها ثقل الموارء الالهية فان صاحبها يعجز عن الحركة  
فضلا عن الغير كما يقع هذا الكثير من العارفين ويتضرر صاحب هذه  
الموارد من قربة الباب وزرقرة طلقته والصوت العالي قال  
الشعراني قد ستره على هذا المقام اشد من ضرب بالسيف  
**ولقد اخبرني** الشيخ علي المرشد اخلون احد خليفته الشيخ علي بن  
قره بيش ناعلا عن شيخ شيخنا الشيخ مصطفى افندي انه قال  
له نحن نأمر المريد بالسياسة اذا فتح بابا برجعة لان هذا سوء ادب  
وجمل في الطريق حتى ان عنده في تكيته سقطة اخلوة يلبسها  
حيثما ننظر يخرج منه صاحب هذا حال او مصطلم او مستغرق



من الاخوان وكيفية السياحة ان يقول الشيخ للتلميذ اذهب فلانة  
ثانثا الى شهر ونصف عام او اكثر او اقل وان عجز له بدة فيجب  
عليه ان يمتثل امره وان سافر من بدة فلا يجتمع شيخ غير شيخ  
ولا يالف الا المساجد وعلامة صدق ان يصعب عليه فراق شيخ  
اكثر ما يصعب عليه فراق روجه كما وقع للقاضي شرف الدين كاتب  
سر الملك الكامل مع سيدي شمر بن الفارض قدس سره لما حضر الملك الكامل  
بقصدة التائبية وارسل له الملك الكامل الف دينار فجاهد الشيخ  
بعد ان كرر على الملك في عدم ارساله فوجده واقفا على الباب ينتظره  
فقال له مبتدأ يا شرف الدين مالك وذكرى في مجلس سلطان رد الزب  
ولا ترجع بخيشتي الى سنة فجع الى السلطان فقال له وددت اني افارق الدنيا  
ولا افارق رؤيتك الشيخ سنة **وقع** لابي الحسن البكري رضي الله عنه انه  
ذهب مع نقيب له الى هاق النبل فوجد النقيب شقيقا ومعه غلام  
يقطع ارباقه فقال له النقيب قم اما تسبحي من الشيخ واستقبل الشيخ  
وقال استغفر الله صدق النقيب ما تسبحي من الشيخ فقال الشيخ  
لنقيب جبار انا تروع منك له وطرد سنة وقال للنقيب ولعل  
الغلام وليدة وما رأيت منك انتهي وليك في تلك الايام من الترفع  
والجكاد بان الله تعالى يحسن عليه قلب شيخه فاذا قرب تمام اللذة فليرجع  
الى شيخه عند انتهائها وبعضهم من يأمره بصوم مدة او صلاة الف  
ركعة او اكثر عقوبة على هذه الافعال التي فيها سوء العادة  
انتهي وفي الغالب ثقل الموارد ويؤدي الى الضعف لكن الله تعالى يكرم  
عبيده اختصا به بان يرد عليهم في محل الصلوات قوتهم ليعودوا

المواضع

المواضع وقد يفتح للبعض حتى يؤدي النوافل فكثير وقوع هذه الموارد  
في الخلوة فلمدة لم يكملوا التحمل بالصلاة مع الجماعة وبعضهم لم يكمل  
بصلاة الجماعة ربما يكون قد أصيب بمثل هذا المورد فيجب عن  
الذهاب للجماعة والجمعة لكننا نقول اذا كان الورد حاكما عليه وقهرا له  
وخرج عن الذهاب بعد المبادرة خلاشي عليه والا فيجب عليه المبادرة  
للجمعة لان هذه الموارد تادرة الوقوع للمبتدئ وما ذكرناه من هذه المدة  
لا يعرف كل احد فلمدة الاجاب الا كما مآل ان ليس كل علم يجوز تركه  
فان هذه من الاسرار يجب كتمها واعلم ان الموارد تختلف بالضعف والقوة  
وحسب المحل الورد عليه ضعفا وقوة فلا يؤثر في صاحب لقوة او ضعف  
الورد واذا اثر فاما ان يكون لقوة الورد او لضعف صاحبه وربما يكون  
الذي يرد الورد عليه قائما فيبقى على الارض وربما الضعف وجها بالارض  
فتبني واقرم **ولقد كنت** عند اخينا في الله الشيخ فاسم المفضل فقرات  
له عبارة تؤدي هذا المعنى في الورد وضعفه وقوته وضعف صاحبه  
وقوته فاخط خطا زائدا وقال لمدة اطلب هذه العبارة فلم أجدها  
لكنها وجدت محلا فارغا فكتبت انتهي **واما صلاة** الجماعة فذهب  
قوم الى انه لا يخرج اليها لان الخروج من الخلوة فيه تفريق للجمعة على  
الله تعالى التي هي روح العبادة فمن كان في خلوة بمجموع الرحمة والقلب  
عليه كما كانت صلواته في خلوة اولي **ولقد اجزني** اخونا الشيخ  
مصطفى بن عمر واخبرني انه سأل شيخنا العارف بالله المنذرين  
الكردي قدس سره عن ترك بعض الخلوات لصلاة الجماعة هل يجوز  
فقال له ان المريض لا تجب عليه صلاة الجماعة ولا مرضا شديدا من مرض القلب



ودواؤه اعلم الادوية فجاز لهم تركها لهذا العذر انتهى **ومذهب**  
**الامام** عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انها فرض كفاية فبكثيرهم  
هذا الامام اذا قلده اخلوية في هذه المسئلة **واما حديث** من ترك ثلاثا  
جمعته من غير عذر كتب من المنافقين فهم يقولون ان اخلوة  
عذر **واما حديث** اجمعه واجبة الا على المرأة او صبي او مريض او عبيد  
او مسافر **فنقول** في تأويله من طريق الاشارة لا من مقصود ظاهر  
العبارة وطريق الاشارة ليس هو بدليل يقدح في رد ظاهر العبارة  
وانما فيه تأويل ليس لما فيه يقول بان الجمعة لا تلزم صاحب خلوة لكونها فدية  
في صفه **واما قول** اجمعه واجبة الا على امرأة وهذا المختل المبني كالمراة غنيا  
نقصان درجة عن درجة الرجال من اهل الكمال وصبي وهو ايضا  
طفل من كونه لم يبلغ درجة الرجال ولو اجمعه بعض المقامات مقطوع النظر عن  
كون السلوك لا نجاية له ولان اهل الطريق لا يعدون عمر المريد الا من  
حين سلكه فيقولون كان عمره في الطريق كذا لانه قيل ان يسكن في  
طريقهم يقيمون في مقام العدم او مريض وهذا ايضا مريض القلب  
والامراض كثيرة فان كل شهوة مرض لان الله تعالى سماها بقوله  
فيطلع الذنوب في قلبه مرض اي شهوة قاله بعض المفسرين وقد علمه  
شيخنا المتأخر فيما تقدم والتخلص من هذا المرض واجب على كل مكلف  
لانه اذا صلح بصلاته اجده كله واذا فسد فذلك فاذا لم يطلب  
المريد طبيا يعرف طريق الشفا من هذا المرض والا فكل اعماله خولة  
وتعبدا مملولة قال الله تعالى فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون  
فاستلوا عن ادوية القلب من الاساتذة العارفين بذلك لازم

لزموا محتاجا لكل طالب خلاص روجه من سجين طبيقة فكان  
طلب العلم النظائر الذي لا بد منه واجب فكذا طلب العلم  
البطن الذي به يزول عن صاحب ذاك الكبر والعجب والرياء والسمة  
وامثال هذه الداءات الكثيرة واجب وفي قوله عليه الصلاة  
والسلام طلب العلم فريضة على كل مسلم اي العلم باقله لان الشيء  
اذا اطلق لا ينصرف الا لفرد الكامل وليس بين العلوم اكل من العلم  
بانه تعالى والعلم به لا يكون الا بعد معرفة النفس لقوله عليه الصلاة  
والسلام من عرف نفسه فقد عرف ربه ومعرفة النفس بالجمع فدية  
الخاصة تحتاج الى مجاهدة على يد شيخ عارف ناصح وقد تحصل من غير مجاهدة  
يكن يحصل له اجذب من غير سلوك لكن الاول اكمل لانه مجذوب ولكن  
**واما الثاني** فمجذوب فقط وهذا العلم هو المسمى بالعلم الناطق الله  
اشار اليه حديث علم البطن سر من اسرار الله عز وجل وحكم من حكم الله  
تقدس في قلوب من يشاء من عباده وودعه صلى الله عليه وسلم  
العلم علما ان فعلم في القلب فذلك النافع وعلم على اللسان فذلك  
مجته على ابن آدم ذكرها في جامع الصغير ثم قال في الحديث وعبد اي  
اسم وهذا المختل ما سويحت في نفسه واهله وماله وولده ومن يجب  
وقد جاء في الحديث نفس عبد الدنيا نفس عبد الدرهم والدينار ونفس  
عبد الخمرية واي ثوب فيه منطوط **ولقد قال** بعض العارفين لبعض  
الناسم حيا بعبيد عبيد فانكروا عليه ذلك فقال لهم بعض تلامذته  
ان الشيخ لما خالف هواه صارا لهوا احبده وانتم لما وافقتم هواكم  
صرتهم عبيد لهوى فانتم عبيد عبيده ثم قال في الحديث او مسافر والسفر



هسبي المعنوي وهذا المرير مسفر مسفر أصفايا وسفره عن عادته وشركته  
 وظلوه ومن جسيمة المروءة حانية ومن نفق القلب وعن قلبه  
 ربه وهذا السفر اشق والصعب من ذلك السفر الحسي انما قصد صاحبه  
 عدم وراه فيجوز منه واقافي المعنوي فانه لا يراه الا من كشف له الحجاب  
 ووقد اتفق في باطنه المصباح الملوك الذي يختص به عبيد الاخصاص  
 وقد سمى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الجهاد بالجهاد والاكثر لكونه نشأ  
 من الجهاد الظاهر فلهذا اقل من شئت في هذا الجهاد دفق قلب من يروم ان  
 يجاهد فيه تسعة امددة ثم يتركه لصعوبته وحصول المشقة الزائدة  
 فيه فجمع هذا المختلف بطريق الاشارة لهذه الاعذار الخمسة المانعة  
 من وجوب صلوات الجهاد هذا كله عند غيرنا **واما عندنا** وفي طريقنا  
 فمن وجد في نفسه قدرة على الخروج وجب عليه ان يخرج لكن ينبغي  
 ان يكون معه خادم الذي يتخدمه لئلا يذنبه وان لم يكن فاحدا فاضا  
 وبسر وجهه براه ولا ينظر الى التوضيع قدميه ويصلي الفرض ويعتد  
 ينتظر في خلوته ان امكن والا فليستغفر في المسجدين وان كانت خلوته  
 في المسجد فليفتح باب الخلوة في محراب اقامة الصلاة ليرى المصلين او  
 ليرى صوت المبلغ فيعلم بذلك حر كاته الاما ان لم يسمع ولم يرى  
 المصلين فليخرج اليهم ولا يغفل عن الذكر رجا وعاديا ولا يطلق نظره  
 ولا سمعه في المبصرات ولا المسموعات فان القلب يشتغل باشتغال  
 الحواس الظاهرة والباطنة فيهما ولا يضطجع الا عن خلته واقا خاف  
 انه اذا لم ينم عن الليل ان صلاة الصبح تقوته مثالا فليتم او فلينام  
 مسرعة لاهو الا واجب الاصح بالتقديم وليتوى بتلك النومة وغيرها

حتى في اكل

حتى في اكل وشرب التقوى على طاعة الله تعالى ولا يواصل فيها لان الواجب  
 لا يجوز لغيره عليه الصلاة والسلام الا اذا كان مستغرقا او ملوبا بالاجابة  
 وواصل فليس عليه اعتراض في ذلك فليطهر ولو على صيرته ماء او نصف  
 زبينة حتى انه يمنع من الوصال في الخلوة الصمدانية **وقد ذكرها** بشر وطها  
 وما يحصل فيها سيدي محمد الدين العربي قد سره في كتابه المسمى بموقع  
 النجوم وقد قرأنا لبعض الاخوان ونحن في بيت المقدس وكنا في جبل  
 الطور في الطبقة التي في جامع العلم المعمر وذكرنا هذا البحث في صلت  
 لبيت المقدس التي سميناها بالحفرة المحسنة في الرحلة المقدسية والابواب  
 هذا البحث الا في بعض النسخ لكون الشيخ قد استدركه كما ذكره وذكر

**الفصل السابع**

عن نفسه رضي الله عنه  
 في نتائج الخلوة والاضمة الواقعات المتأتمية والمشايدات  
 القلبية والمكاشفات الملوكية والتجليات الحسية والوصول الى الوحدانية  
 من الحفرة العلية **قالوا** هي ما يتجلى على القلب من النفوس النفسانية  
 والكرامات الربانية فان الحق تعالى قد يكرم عبدا من عباده بان يريه  
 صور معاصيه او طاعته التي اضربها او التي اتمها ليشهد بذلك غفره  
 وليقوى بذلك هم فريص الامواله رجوع عباد ابواب او او قد تشكّل  
 له صفاته بصورة شيء اختاره بصورة الحليقات ونارة بصورة البناء  
 واخرى بالجمادات واخرى بالمياه والنار والنور وغير ذلك ليقف  
 على صفاته بالتصور ليرى فيعرف نقص صفاته من كمالها وقبحها من  
 حسناتها فكان هذا التصور من جملة الكرامات التي يكرم الله تعالى بها العباد  
 ايضا فتصور له صفة غدره بالذئب وصفة حيلته ومكره بالشهاب



وصفة صفته بالجمل وصفه بآثاره والتخل وصفه بلاوته بآثاره  
وصفه اغتباله بالبغذ فيعرف الكمال بما تصور له في واقعة ما فيه من  
الاخلاق الذميمة فيجهد للبقاء في النفس لكي يخلصها فيه هذا من حيث  
تصورها بالحيثيات اما من حيث تصورها بالبنات فاذرا في بنات  
قارب هذا لاسمته او البلاغ علم ان صفاته الذميمة قد قارب تبدلها  
لصلا صها وادنا انصكاسها ورجوعها لفلانها واذا وجدت البنية  
بالصفه صفاته بالصفه ايضا واما من حيث تصورها في صورها بالحيثيات  
والجبال والتلول علم ان كوكب صفات نفعه لم تنصف بغيبه ولا في  
اذا الجبال تدل على البقاء فيسعي المرید في زوالها وانما قوما بالجماعه  
ايضا واما من حيث تصورها في صور المياه والاشجار فهي تدل على  
بذلك علم ان صفاته الجمادية قد زالت وخوض عنها صفات مائيه ووصف  
بالحياء ولا يكون الزوال والعفو يرضى بالامدد الا لشيء الذي قد يتعرض  
للاطالب بكمال التعريض فاذا انقضى نفعه ربا نية وامدته بمياه  
من سبب القيوب فظهرت من الصفات النفعانية بتبدلت اعيان  
تملك الصفات بصفات خصت بالحياة فتجذب اليك كحتمه تروى  
من ربه وتلقيه بعد فناه وسلبه في منازل حسبه واما من حيث تصور  
بالصور التاريخية فهي تدل على حصول النار العشق والحق وانما في الجميع  
منه فشا هذا اذا علم المرید ان عشقه للجبال المطلق قد نما وازاد وقد  
جعل فيه شرايب الدموع وشهوده لمن يحب الذات والاخرى نار  
نقه قلبه طغيا بنور الذكر والاستغفار وليسكب الدموع على  
الحذو ودمارا واما من حيث تصورها بالصورة النورية فهي تدل

تدل

تدل على ان الصفات الظلمانية قد حوت الصفات النورية وزال اسمها  
وفتى اسمها وقد تكون روحانية الاسماء وتشكل بصور نورانية  
فادل ما تظهر في الواقعات ثم قد تظهر في الحسن وتسمى النوار المسمية لان  
الذكر يشر اليه المذكور فبقته وهذه الانوار وتحتوي ونزج منها اليك  
لان بالغم فيصير بحر اليسر وهذه الانوار كالبرق الخاطف وتحتوي  
وهي لذيذة عند اهل الكمال يستأنسون بوجودها ويستوحشون  
لنقصها وقد تكون بطيئة العود وربما اذا خافت جأت من ليس بجناد  
اضطرب وغاب عن حربه فاذا الغيا حسن لوجودها وينبغي للمرید  
ان كان عند الشيخ ان يخبره بجميع ما يقع له فان لم يكن عنده فليصور  
انه بين يديه ويخبره بذلك وينظر الى ما يلقي الحق تعالى في قلبه بعد ذلك  
في القاه فذلك مراد الشيخ وان لم يلقي فيه شيئا من ذلك فذلك **ولان**  
وهي اشارة هذات الغيبية التي هي عبارة عما يتجلى للساكن في سلوكه من **الحوال**  
الباطنية سواء كان مشهدا سماوية ام ارضيا وتطلق بازاء حقيقة  
البضامين من غير شك كذا في اصطلاح السيد محمد الدين قدس سره فاذا  
شاهد السماء تمطر من غير غيم فهو مدد روحاني يثمر بالعلم وان كان يغم  
فهو زرق جسماني نشاء عن تعلق القلب به واذا شاهد بها مظلمة  
وهي محل مطالع الانوار فذلك دليل على تكدر باطنه وانصافها لنفوس  
الذميمة وان كانت مبنية مشرقه بكونها وقرها فذلك عبارة عن صفات  
القلب وتجليه بالاوصاف الحميدة وظهره بالكونا كناية عن ظهور العلم  
فيه وهرها هو القيم بتلك الصفة العلية واما ظهور الشمس على الاكوان  
واشرافها عليها فهي عبارة عن ظهور شخص المعرفة في القلب واشرافها







فيما اذا وقع للمريد احدى هذه النتائج الخمس ما اذا يفعل اذا اراد  
يبدي بالشيخ اذا كان عنده وكيف يفعل اذا كان غائبا عنه  
فتقول اذا كان عند الشيخ بان كان في زاوية او بيته فليخرج اليه  
حطب صلالة الا شراقي ويجلس قريبا من الشيخ بعد ان يعلم وهو  
مطرف غاض طرفه ويدنو منه لكنه لا يقبل يده ولا ركبته بل يجلس  
وسيدا ما وقع له ما شاهده من طول العولوم وروحانيات وما سمعه  
من مخاطباتهم وغير ذلك ويحسون عدم اجازتهم للمريد في تفصيل  
يده او ركبته هيمته ولهم في ذلك ادب فيفهمونه ثم بعد ان يبدي للشيخ  
ما شاهده رؤيته ويقظنه وما كمر عليه من اطرافها فان امره بشا  
فليبادر لامتناله والا فتقري الاله الفاتحة فليذهب ولا يؤخر ظهوره كما  
هو الادب وبعض المريد ين يكون فخر له الذي اختلج فيه ليس عند  
الشيخ فظهر به صيته ان يذهب بحاله ليتفقد احواله وبعض المريد ين  
اذا رآه الشيخ صاحب حال وافروصه في سافر امره بعدم الخروج  
ويذهب هو اليه ثم ينادي الشيخ له خلوة هو ملاكها صوته وعجيبة  
هو ايضا بمثلها ويدخل عليه بعد ذلك ويجلس الشيخ في مكانه ثم يخرج  
بما وقع له كما قدمناه واقل ما يكون الخلوة ثلاثة ايام بلياليها وانما اكثر  
بما قلنا احد له بل هو على قدر ما يقدره الله تعالى وينسب العبد فيه  
على قدر استعداده حتى لا يظن انه حدها الاربعين ولقد اختلج  
شيخنا في جامع الجلاء في بولاق تسعينه وبعضهم من يجعلها اثنين  
كما وقع ذلك لاهل رجال سلسله الطريق وهو سيد شيخنا **سيد**

313  
القطب رضي الله عنه فانه اختلج نحو اربعين سنة في طواف  
المسجد وفي هذه الخلوة افقد العبد على كبراءه الجاهل ان لا يؤذوا  
احدا من اهل الطريقة اخبرني بذلك شيخنا واخبرني غيره انه دعى الى الله  
تعالى ان لا يغرق سفيحة فيها احد من سلسله وان لا يقتل عليهم الدنيا  
واخبرني شيخنا اخبرني انه كان يقول المريد يخرج من سلسله طريق واخبرني  
الشيخ قاسم عن الشاذلية انهم يقولون كذلك بل وغيرهم قلت ويكن  
الجمع بان يكون المريد يسكن على هذه الطرق جميعها بل على سائر الطرق  
لانه جامع لسائر الورثة اذ هو محمدي المقام ولم يخرج سيد شيخنا احدى  
من تلك الخلوة حتى امر بالخروج والارشاد والدعوة الى الله تعالى على ان  
امرأة مجذوبة ذات كرامات ظاهرة وخوارق باهرة وكان قبل ذلك  
قد تقدم له الاذن بالارشاد من شيخه خضر الدين التوقادي قدس سره  
فجاءته تلك المرأة وقالت له قم وارج الغنم فمعاذ الله راى فافهمنا  
وخضع الدعوة والارشاد حتى تربى على يديه رجال من ارباب اجرة  
له في المجال ولجند المريد من اقبال الخلق عليه ومتى رأى التفاتهم اليه  
واقبالهم للزيادة فليخرج فان اقبال الخلق على العارف سم قاتل  
فما بالك بغيره ممن لم تتم له رتبة الارادة واذا لم يخرج فهو طالب  
شهرة ورياسة وهذا لا يجي منه شئ في الطريق واما في حق الكاظم  
المسكن المأمور بذلك فسر افان اقبال الخلق عليه لا يشغل عن يديه  
ومن اقبل عليه واخلص في اقباله انتفع بذلك اذ هو صاحب النقل  
النافذ فلا يجتنب بالخلق عن الحق فهم مأمورون ومفهومون فيها قد  
كلفوا به تصرف اليهم القلوب حتى كأنهم للقلوب مقناطيس



فيكون بمن اهدى على جانب الصدق حتى يوصلواهم على العترة  
على السر السيف فيمتهدي بنورهم من ضل في ظلمة نف ووقف  
عنده وشاهد حبه واما المريد المستر فليس له ذلك بل متى رأى  
الخلق مقبلين عليه فليفر منهم والافسوط طالب رياسة لا يرجو له نيل  
ماله به فمقام حب الرياسة صعب حتى قال بعضهم اخرج ما يخرج من فاكه  
الصديقين حب الرياسة ومن عرف ما فيه من الافات وما عليه من القبح  
تحتى ان لا يعرف ولا يعرف هو احد

### خاتمة

وبعد ان عرفناك بالخلوة من الشروط والادب حال كونك مختليا فانما  
بادب تلزمك اذا كان الشيخ مختليا فنقول ان ما يلزمك ايها الطالب  
انك اذا دخلت للمكان الذي فيه خلوة الشيخ ووصلت الى قرب الخلوة  
ان تكون في حال الدخول حافظا لقلبك مراعيًا لخاطر كبادب تام  
وسكون واياك ان تكثر من الحركة ثم توجه لخلوة واقرأ الفاتحة كما  
تقرأها اذا زرت احد من الاولياء وادع الله تعالى ما يجري به على نيك  
ثم بعد ان تتم الدعاء توجه الى القبلة وصلي ركعتين بنية تحية المكان  
وادع الله تعالى بعدها ثم توجه للجبهة التي فيها الخلوة واذا جلت  
لذكر قلبك بالهوى ان امكن ان تنجر المكان بالعود والند فاعمل  
فان الطيب يناسب المختلي لان الروح تنتفش به وان كنت ذاهبا  
حسن فانشد له قصيدة من كلام القوم فان السمع يروح النفس  
من ثقل المجاهدة وان كانت الاشياخ سمعها من القرآن للمفهم  
يتزكون للسمع تأنيب لقلوب المريدن ويتشرف بهم الشيخ

واذا امرك الشيخ قبل الدخول فيها فتقص رؤياك عليه فتقدم يا  
الخلوة منك رأس منك القلب ياكي العين ولا تخاطب الشيخ حتى يخطبك  
فان لم يخطبك فاعلم ان الشيخ ربما يكون مستغفرا او مصطظا او نائما  
فارجع الى مكانك حتى تسمع صوته او حركته فعند ذلك تقدم فان  
شكك عنك فقل له تلبس كسم او خادكم فلان فان امرك بعد السؤال  
بقص رؤياك فادن من باب الخلوة وقصر ما عليه والا فاسكت  
حتى يأذن لك بالذهاب وان لم يأمر بك بقص رؤياك عليه فلا تفكر  
واذا رأيت رؤيا وصفت ان تشاها فاكبتها فان كنت ليس  
بكاتب فعند الله ما خير منها **واعلم** ايها المريد انه لا ينبغي لك انك اذا  
لوحث للشيخ في دخول الخلوة ولم يأذن لك ان تكرر عليه الطلب ولو في  
باطنك فان الشيخ لا يأمر المريد بالخلوة الا اذا علم استعداد له لما اذا  
هو اعلم بما يناسب حالك منك وهو ما نور بعدم غشك والنصيحة  
لك فرجا لنفس فيك انك لا تقدر على القيام بما تطالبك به الخلوة  
من حيث مزاجك او الامور حتى على امثالك فسلم له ولا تقصر عن عليه  
بوجه من الوجوه لاطاها ولا باطنا فان التسليم اولى بالمريد وبقية  
السلامة وهو على السعادة علامة **ولقد قلت** في ذلك شعر  
سلم لاهول الشيخ اهل القكن والروح لا تفرحهم فاذ وانما بالشيخ  
قوم بحبهم بكسي ثياب من ذرورخ والارثاء سلم لاهول الشيخ  
**علم اعلم** ان المجاهدات تليين النفس وتذل لها وتبهرها خاضعة حقيرة  
بعد عزها لكن يحتاج ان يكون المجاهد فيها يولد المجاهدة من غير ان يفتر  
عنها لانه متى فتر عنها قويت بعد ضعفها واطمأنت بعد ضوفا فارجع



الاصفاة الطبيعية وتخرج عن طبيعتها المرضية **ولقد قلت**  
 في هذا المقام **شعرا** حيث في دار كلين العجب فلا تترك في النفس النفس تدركا  
 وان تمكن في الذي هو متوافقا **تحتاج** في الذين من فيه يفر بها  
 وان تحردت عنها وانتصبت لها **سيضا** بحرا وقبلا لاخرى بينهما  
 وارجع لربك في الاحوال اجهرها **لعله** من صفا التقرب يدنيا  
 وفيه فلتنفس في سر وفي علن **عسى** يجيد فناء فيه يفتيك  
 واضلوع عذارك لا تخش سوى ابد **فرؤية** الفريد الوصل تقبلا  
 وكن عبيد له في كل منظر **لست** فبالعبودية اعلا ما يتبادر  
**فينبغي** لكل مجتهد في تميزها ومقبيل على تاديبها ان يتخبرها بانواع  
 حتى ندوم له الافراح **قال الشيخ** اليوب الصالح في رسالة الاسماينة  
 قال بعضهم ان الانسان لا يتخلص من احكام النفس الا اذا توات  
 مجاهداته وتتابعته صولا كاملا فلا تعود او صافرها اليه وان عادت  
 لا تستوي على الان بل تزدل بادي توجه بعد ذلك واما عن تادير فصل  
 ذلك فلا يافق يجمع بين المجاهدة والادب في عدم الركون الى النفس  
 انتهى **قلت** وهذا هو طريق الكل فانهم لا يفترون عن المجاهدة الظاهرة  
 والباطنة لكن الباطن تغلب عليهم فيراهم المحجوب تائمين وهم سيقطون  
 وبراهم غافلين وهم ذاكرون حتى لا يكادوا يفترون عن العوام في ظهور  
 هم بشي وللغرض بالمفارض اليه عندهم من ترك ادب عند رب قبا ما يحق  
 الامر لالهة اخرى **ولقد سمعت** شيخنا الكمال عبد الفتاح النابلسي  
 نفع الله به الاتام وادام وجوده للناس والعام واما ينفع الناس  
 فيمكن في الارض يقول في معنى الحديث القدسي وهو ما زال يتقرب

عبدك بالنه اقل حتى اصبر ان زال تقضى الدوام والاستمرارى  
 لا يزال دائما ما يقترب الى صياحه فاذا اصبناه ومنتاعا عليه يذكرك  
 لا ينترى هناك بل كلما ازداد توبه ازدادت محبتا له الى ما لا نهاية ارفعا  
 مقام كالينعدم فيه التقرب انتهى ثم فليكن انك به تشا ابرها المرید  
 في الخلوة والجلوة **قال سيدى** الشيخ الاكبر في كتاب الحجج رضى الله  
 عنه وقالت البادة رضى الله عنه ان من وجد الانسان بالخلوة وفقه  
 ذلك الانسان في اللها فانه انما كان بالخلوة لا به وكذلك بالعكس لكن  
 الانسان بالخلوة اوله واعلى لانها الحجاب الاقرب والمقام الاكبر والمحال  
 الارضى انتهى **وقال الشيخ** فما لا يعمل عليه كل خلوة بالله تقطع ان  
 تنفذ الخلوة لا يعمل عليها اعني في ذلك الانسان انتهى فالكمال هو  
 من انسى به في الحالىين ولم يفقهه في اللان والبين ولم يقف عنه كون من  
 الاكوان بل رحل عنه طالبا حضرا الاكوان فاقبل ابرها المرید غلى  
 هذه الخلوة التي ذكرناها لك باو ابرها لعلك ان يكشف لك عن الخلوة  
 التي لم نذكرها لك وهي التي تسمى عند القوم بالجلوة وهي اعلى من هذه  
 الخلوة لكن بنوجه تام او اخر اضحى عن ان الانام قال الله تعالى ما زنا به  
 وما طفي قال بعض اهل التفسير لم يفتت الا الاكوان بل اعرض عنها  
 انتهى قالوا ان مفسرة اليه ووقوفك عند مفتر مثلك جهل بل بين  
 قال بعضهم لم يفتت الا الاكوان بل اعرض عنها انتهى فقال له اذا ذكرتك لست  
 معه في الخلوة **ولقد ذكر** ابن عطاء الله الاسكندر في قدسه في مقام  
 الفلاح بايا في فوائد اذكار من الاسماء يستعملها المرید وهي كالادوية  
 لبعض الامراض فليذكر منها هذا الاسماء التي يحتاج اليها المتخلى في بعض









مصطفى البكري وكاشف صلاحي العشاق وغيرهم **وقال** الشيخ اسمايل  
 حقي قدس سره في تمام الفيض **واعا التاج الخلوقة** يا تاج الخلوقة فمعلوم من  
 قطع صيغ عليه اسم والاسم الودود وفي وسط شكل الخلوقة إشارة إلى  
 بهاء الهويّة وفي الاسم الودود إشارة إلى مقام البرار والمقربين فان كان اسم  
 فاعل بمعنى الواو فهو المحب العاشق وفي الحديث القدسي طالع شوق البرار  
 الا القاي وان كان اسم مفعول بمعنى الودود فهو المحبوب المعشوق والمحبوبة  
 فوق مرق مرتبة المحبة فان المحب العاشق له دقيق حجاب بخلاف المحبوب المعشوق  
 فانه واصل إلى تعبئة الخاص ولا سر دونه ولا حجاب. ولذا كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم صبيب الله وكثير من العشاق وقع في رزخ العشق فلم  
 يتخلص منه ابدا ولو شئت لصرحت ببعضهم لكن السر اولي والله اعلم وظن  
 وانما السبب المحبة الى الله تعالى في قوله كنت كثر الخفية فاصبحت ان اغرق في العشق  
 لان العشق يكره العين المتفقد افراط المحبة وصفات تانية تعمد لا افراط  
 فيها فحال الاكابر بعد الفرق الثاني هي المحبة لا العشق لتزلهم الى مرتبة الاعتدال  
 واسنة المكنتي من انهم الفرقى والجمعى فاعلم ذلك انتهى واحمد لله وكفى

**اخلاوقية**

شعبة من الكبروية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدى الشيخ  
 محمد جمال الخلوقة قدس سره المتوفى **المراد بها** بالسند الاقرا ذكره  
 في باب الشين المعجم الى الشيخ عبد الله الشطاري قدس سره وهو اخذ عن الشيخ  
**والمراد** من مظهر شاه الكرمانى عن الشيخ ابراهيم المشق ابا دى عن الشيخ  
 شاه نظام الدين الحسينى عن شيخ الطريقة سيدي جمال الدين محمد الخلوقة  
 عن الشيخ سيدي نجم الدين الكبرى قدس سره السراهم وسياقى مسنده فى باب

الكاف

الكاف انشاء الله تعالى ولم اتفق على تفصيل احوال هذه الطريقة  
 غير هذا والله اعلم **خواجكان**

جمع خواجه على وزن حايه والواو كواو الحيوه كلمة فارسية بمعنى الشيخ  
 ورئيس البيت وعزير القوم وعظيمه ويطبق على الحاكم والوالي والكرام  
 بصيغة واشتهر به مشايخ ما وراء النهر ثم صار علما للطريقة النسوية  
 الى القطب الرباني سيده خواجه عبد الخالق ابن الامام عبد المجيد الغفراني  
 قدس سره مبنيها على احدى عشر كلمة قدسية وهي ايهوش دردم  
 نظير قدم سفر در وطن خلوت در انجنه ياد كرد  
 باز گشت نگاه داشت ياد داشت وقوف قلبى او قوف  
 عددى او قوف زمانى وقد سبق بعض شرحها فى الرسالة التاجية  
 فى باب الساء ترجمه الشيخ صفى فرشتى عين الحياه ما تلخصه وترجمته  
 الى العربية ان والده كان من اولاد الامام الملك رضى الله عنه وكان مشيخ  
 زمانه وكشاف مشكلات اوانه وكان مقصدا بمدينة ملطية من بلاد الروم  
 وكان ممن يصحب سبيدنا الخضر عليه السلام وكان بشره بولده وامره بان  
 يسجد لجد الخالق ثم باجر بسبب حوادث الايام الماواراد النهر ولكن فى  
 جنته غجد وان من اعمال بخا فلولد بها ولده وسماه عبد الخالق ونشأ  
 بها واصل الى بخا فكلوا اخذ عن علماءها فقرأ علم التفسير على مولانا الامام  
 صدر الدين البخارى فلما وصل الى الغفرى قوله تعالى اني اريدكم بغفره وخفته  
 ان الله لا يحب المفسدين فبذل لاستاده حاصفة بهذه الحقيقة وما طرقة  
 الذكر الخفى اذا ذكر جهره او تركت الاعضاء فيطمع بغيره لذكره وانى ذكره  
 بقلبه فيطمع الشيطان لقوله عليه السلام الشيطان يجرى من ابن ادم

بعض الفين المعجزة ويكون الجيم  
 وضم الال المهملة بعد ها  
 واو مفتوحة ثم الف فتونا  
 قرية كبيرة ص

فان الله اكبر



مجرى الدم فاجاب بان هذا من العلوم اللدنيه سمعته كذا انه لرجل عظيم  
الذكر الخفي فكان الشيخ عبد الخالق قدس سره منتظر الظهور وكلام الاستاذ  
الى ان جمع الله بينه وبين الخضر عليه السلام فلقته الذكر الخفي بالوقوف  
بالعدد و امره ان يخطب في الملاء ويندكر بقلبه لا الا الله محمد رسول  
الله ففعل مثل ما امر فحصلت له الخيرة القيومية ثم تسلسلت تلك الخيرة  
بالذكر الخفي منه الى اهل طريقة وفي كتاب فصل الخطاب كان ههنا الشيخ  
عبد الخالق حجة في الطريقة وكان مقبولا عند اهل كل فرقة وكان سالكا على  
الدوام في طريق الصدق والصفاء وكان قدوة في متابعة الشريعة وكان مطلق  
العنان في مخالفة النفس والهوى وكان الخضر عليه السلام علم الذكر الخفي  
في ايام شبابه وكان اتخذ له ولدا ثم اخذ عن خواجه الى يعقوب يوسف  
الرهواني قدس سره حين رجع الى بخارى وصحب به ولم يفارق ما دام بقيا  
في البخارى فلو كان هو من اهل الذكر العلانية لكان لم يعلم خواجه عبد الخالق بل  
تركه على ما علمه الخضر عليه السلام من الذكر الخفي فذلك ان الخضر عليه السلام شيخ  
بحسب تعليم الذكر وخواجه يوسف شيخ بحسب التربية والصحة وروى عنه انه  
كان نحو اثني وعشرين سنة حين وصله محي القلوب سيدنا الخضر عليه  
السلام لسيد يوسف الهمداني قدس سره وكان يلزم خدمته ويستقيض  
منه ما دام بما وراء النهر فلما رجع الى خراسان اشتغل بالرياسة وكان  
يخفي حاله وبلغ من الولاية والكرامة المرمية كان يصلح المكتوب في الكعبة  
ثم يرجع الى مكانه وظهر له مريد في بلاد الشام و<sup>بغداد</sup> الزوايا بها واشتغل  
بالارشاد وتمكن في مقام الدلالة الى طريق الحق ولم يؤلف له جليلة منها كتاب  
الوصية في آداب الطريقة وقرأ رساله جمع فيها مضافا شيخه وهي رساله شريفة

كتبه في سنة المصطفى خواجه اوليا  
كبير مشغل على انواع النوافل  
وله غير ذلك

كافد لاصول الطريق وادابها ووردتها بها استتم الفائدة ووجه هذه  
بسم الله الرحمن الرحيم هي كويده ضيف ترين بن كان باركاه وحيث  
ونضيف ترين شكستان حضرت محمد بن عبد الخالق ابن عبد الجليل  
يسر له الله تعالى بمقاصد الكين ووصله بمقامه العارفين ايا رب  
العالمين در آوان شباب كه هنگام غروب و ايام سرور بود و غلبه هوا  
او جسد نف في ووسواس شيطان كه ناكاه جذبه وان الفضل بعد  
الله يوشيه من يشاء داعيه طلب در ضمير اين ضيف بدید او در ملهم غيب  
بر صيغه خاطر اين پيچاره بعلم رشد نقش ميگشت كه نيل اين كرامت  
و با اين دولت رسيدن بى قضايب الك محقق و بى اقتضا بخل دم مدني  
روى نحو همد نمود و بر قصه صادقه من طلب شيئا وجد وجد و بروشناي  
بهذه النور من بقاء قدم ارادت بر قدم ان ولى قدوة ولايته ان  
قبه هدايت وان رتب همداني شيخ الشيخ يوسف همداني رحمة الله  
عليه نهاده بامهت كفتان آستان ارادت و با ملازمان عليه و فبطان  
جناب روى براه او روم و مدني در طريق مستقيم در متابعت ان شيخ  
در بياي طريقت و آن خواص در بياي حقيقت وان متابع سيد المرسلين  
وان مكاشف اسرار غيب بن ابويوسف بن يعقوب ابن عبد الواحد  
ابن عبد الباسط ابن طرطام ابن باقر ابن محمد ابن اسماعيل بن ابو حنيفه  
نعمان بن ثابت قدم همت و بياز منه و متابعت ثابت مبداء شمس و هفت  
سلطان اوليا اين ضيف به بضاعت را و اين فقير به استعانت  
بواسطه سپارش حضرت خواجه زنده دلان عليه الصلاة والسلام بتعليم  
و تلقين ذكر دل مشر فكري اندك كنون واجبست بر همه خلايق از پادشاه



و وزیر و علما و زهاد و درویشان از خاص و عام که متابع و مولی این  
خواجسته بزرگ عالم ربانی شیخ ابویوسف محمدانی باشند زیرا که این عزیز  
بهیچ وجه مخالف شرع محمد مصطفی نکرده اند و موافقت صحابه و تابعین  
و تبع تابعین و سلف زنده گانی کردند و دایم در بلده محفوظ بماند  
و در هر جا که می بودند بلفظ مبارک می رساندند راه راست راه محمد رسول الله  
است زیرا که حضرت رسول الله صلی الله علیه و سلم فرمودند که با ابایم  
بیاموز مردمان راست مرا و نه هم عمل کن تا ترا نورانی باشد در روز قیامت  
در خشنده چون اشارت رسول علیه السلام این بود این شیخ بزرگ پاک  
و روشن اصحاب متابع و مطیعان خود را که خواجسته اند <sup>حق</sup> و خواجسته اند  
برقی و خواجسته احمد بسوی و خواجسته علی بن و قیصر بن خالق این مجید مجید  
و باقی درویشان که بخدمت حاضر بودند بر جاده شرع بنوی میخواندند  
و از هوا بدعت و مخالفت و از طریق اهل فتنه و بطلان و آنکه تصدیق مقلدان  
دروغ داشتند و درویشان صدیق و عزیزان ایشان از جمیع اوقات  
پاکست نه رنگ تقطیل دارد و نه بوی تشبیه بکس محض نور هدایت و ارفاق  
است و حضرت شیخ بلفظ مبارک دانند که این درویش ابوبکر صدیق  
است رضی الله عنه که بخار رسیده است و تاقیست باقی خواهد بودند بس  
مر جمیع مومنان و درنده گان را واجب است که متابع این بر گرفته شوند  
و صحبت با اهل بن خانه واده دارند و سلوک بر راه ایشان کنند و آن مجت  
و موافقت این طائفه دور نباشد و در مقامات زاده قسم فرموده اند که  
هر که بدین روش عمل کند از جمیع ظلمات این گردد و از موج دریای بدعت  
ریایی بایسته بگذرد بلفظ مبارک می دانند که ای عابد خالق بزرگ سلوک

راه حق

راه حق برد و قسم است سلوک ظاهر است و سلوک باطن سلوک ظاهر  
آنست که در جمیع احوال حد و شریعت را نگاه داشته اند و بوسع امکان  
متابعیت کرده اند و از هوای نفس اجتناب نموده اند و جوارح و اعضا  
خود را در حد و شریعت نگاه داشته اند قسم دوم سلوک باطن است  
و آن اینست که در تخصیص باطن بغایت کوشیده اند و سعی بلیغ کرده  
اند و در محو صفات ذمی و نفسی کوشیده اند که طهارت باطن بسیار از  
آنست و در ذکر و جود و جود بی حد کرده اند تا دل بندگ صحن گویا شده  
است و ایندای این تلقین بدلائل ابرار المؤمنین ابوبکر صدیق رسیده است  
رضی الله عنه و از ایشان سلمان فارسی رسیده است و از ایشان بقاسم بن محمد بن ابی بکر صدیق  
با نام جعفر صادق رسیده است و از ایشان سلطان بازرگ رسیده است  
و از ایشان شیخ ابوالحسن خرقانی رسیده است و از ایشان شیخ  
بزرگ خواجسته علی فارمد کلو سی رسیده است و از ایشان بخار رسیده است  
و این گفتند و سر مبارک در پیش افکندند تا نماز پیشین گذاردند بلفظ  
مبارک دانند که ای درویش اگر چه درین سلسله غیر از بن مخادم عزیزان  
بوده اند اما تخصیص این اکابر باعتبار آنست که اساطیر کشف و عظم  
عشایر درین سلسله ایشان بوده اند بعد روی مبارک بطرف این غیر  
گودند و بلفظ در زبان داده اند که ای عابد خالق چون بزرگوار خواجسته علی کلا  
فارسی طوسی از عالم نقل کرده اند بسنت خیر الفقهاء و ارباب جوارح را  
خلیفه خود گذاشتند اولیای بن عبد الله فرقی شیرازی و دایم خواجسته  
اسحاق فخر نزاری و دایم خواجسته محمد الدین ملتانی و جوارح من که بوی  
این یعقوب احمدانی ام و بعد از وفات خواجسته علی کلان فارمدی خواجسته

رسیده است و از ایشان  
م



هر صفت خلق را بحق دعوت می کردند و ما با ناسه باز و باقی اصحاب بطریق آرا  
 طراز مت می کردیم زیرا که ادب یار پیش قدم نگاه داشتن از لوازم  
 راه است چون خواجہ عبداللہ را سفر اشرت نزد یک شد یار از آن خواجہ  
 اسحاق خرنصر آبادی شارت فرمودند که خلیفہ سیم ایشان بودند چون  
 یاران بخندمت خواجہ حمید الدین حاضر شدند و مدتی خلق را براه راست  
 دعوت میکردند و تلقیان ذکر دل میکشیدند و صحبت نیکوئی ایشان در عالم  
 منتشر شده بود در روحانیت خواجہ علی کلان ایشان را بولایت ملتان  
 اشارت فرمودند و جمیع یاران خواجہ علی کلان همچون امام محمد غزالی و برادر  
 ایشان احمد غزالی و بونسن سجا و قندی طوسی و سید احمد سید سنا و خواجہ  
 سلیمان مازنی که در ظاهر و باطن تربیت از خواجہ علی کلان فارغ  
 طوسی یافته اند و آن همه منازل و درجات و مقامات را خدمت شیخ حاصل  
 کرده بودند اشارت باین کیمیه کردند که شما را می باید که قایم مقام  
 خواجہ حمید الدین ملتان شد و خلق را بر سر تربیت شیخ بزرگ بخدای تعالی  
 خوانند و از به او بدعت باز داشتن مدت چهار سال بعد از سفر خواجہ  
 حمید الدین بر سر تربیت می بودم و هر شکل که در شریعت و طریقت واقع  
 می شد از روحانیت ایشان التماس میکردم تا آنکه نقطه روحانیت خواجہ  
 کشف آن واقف میکرد و آنچه فواید آن را باین راه از خواجہ علی کلان رسیده  
 بود بآن مکان راه و نیاز مندان بارگاه الهی میرسانیدم بعد از مدتی  
 چهار روی مبارک بطرف من کردند و بر لفظ مبارک فرمودند که ای عبدالحق  
 اینجا نکه من خلیفہ چهارم خواجہ علی کلان فارغ بودم تو نیز خلیفہ  
 چهارم را خواجہ ای بودند دیدم که چشمهای مبارک ایشان پر آب شده بود

و چون خواجہ اسحاق را  
 رحلت نزدیک شد برهان  
 پنج یار از آن خواجہ حمید الدین  
 ملتان شارت فرمودند

من سوال کردم که بعد از شما که خواجہ خلیفہ شد شیخ بر لفظ مبارک  
 را نکرند که بعد از ما خواجہ عبداللہ برقی خواهند بود و بعد از ایشان  
 خواجہ حسن انداقی و بعد از ایشان خواجہ احمد بسوی چون احمد و آقا  
 ترکستان سفر کنند خلیفہ تو خواجہ ای بودند از زینهار بر جاده شریع باشی  
 و از شریع تجاوز نکنی و هر که اینی مخالفت میکند منع کنی و الله اعلم  
 بتاریخ و زبهار شنبه یازدهم رمضان سنه اربعه و خمس مائت بود که بجز  
 این ملک شاه تاجه بقاسم این جوکی بسم فرستاد و در آن نام نوشته  
 بود که حضرت شیخ الاسلام و المسلمین علی بن محمد و قاضی علاء الدین  
 ابن عم و خواجہ عماد الدین دایم عبد الوهاب و خواجہ دھقان و شیخ  
 بکر الدین و شیخ محمد الدین و شیخ ابو القاسم ابن یوسف و شیخ لالا جاکر  
 و شیخ محمد رحیم الله بزرگان بلده محفوظ بسم فرستاد بدین که شنیده شد که  
 آن خواجہ شیخ بزرگ بوسف احمدانی بکمال سن رسیده اند و عارف حضرت  
 بدان طرف رفتن نیست از سلمان شاه که بشکر بسیار بدین طرف  
 متوجه شده است و ولایت را نمی توانیم گذاشتن و از برای خرج خانقاه  
 درویشان بقاسم این جوکی پنججاه هزار دینار فرستاده شد باید که  
 فاخته در کار ما فرمایند توقع کل است که سیر حضرت شیخ را نوشته  
 از برای ما فرستادند زیرا که شنیده میشد که در دست حضرت شیخ همچون روشنی  
 صحابه است رضوان الله علیهم اجمعین البتہ البتہ این را مهم دانید و اگر  
 را باین دولت مشرف سازید بعد از حضرت شیخ الاسلام خدمت غمیز آن  
 بحجره خواجہ عبداللہ برقی آمدند و خواجہ حسن انداقی را و خواجہ احمد بسوی  
 را و خواجہ شاد غافری را و خواجہ علیمانه را و خواجہ حکیم را و خواجہ شمس الدین



غایتی را و شیخ نظام الدین مازنی را و خواجہ محمد را و خواجہ  
 کاندوزی را و خواجہ محمد رفی را و خواجہ پیل غایتی را و ابو موسی  
 را و امام غایتی را و خواجہ سحاق را و امام مسلمانیان غایتی را و خواجہ  
 جلد را و خواجہ قریش را و خواجہ ادم شاد را و خواجہ ریاض را  
 و این فقیر عبد الخالق را در میان آوردند بعد یاران ایشان اجازت  
 فرمودند و یاران بخیمت درآمدند و قصه سیر این ملک شاه را  
 و تذکره او را بحضرت عرضه کردند و سوره فاتحه الکتاب در کاروی  
 خواندند بعد از آن بلفظ مبارک را نند که ای درویشان از ما چیزی  
 در وجود آمده باشد که انرا بسجده تو انیم فرستاد نصرت از سهو و خطا  
 ویدی بعد خواجہ علی علیا نند فرمودند که ای بزرگوار التماس درویشان  
 از شما اینست که اجازت فرمایید بعد شیخ طاهر لفظ مبارک در برابر  
 حاضرانند که هر چیزی که موافقت شرع محمد رسول الله از ما دید باقی شد  
 بنویسید در کتاب ریخ دوز سه شنبه بیست هشتم ذی القعدة  
 اربعه و خمس ثانی بود از حیات شیخ طاهر از دونه ماه بیست روز گذشت بود  
 و مولد شیخ طاهر روز دوشنبه دوم ماه فروردین است و سی و دو حج  
 پیاده کرده بوده اند و ده هزار ختم قرآن بقراوت حفظ کرده بود  
 اند و هفتصد کتاب از تفاسیر و فقه و اصول و فروع و کلام حفظ  
 داشتند و دو بیت و سیزده مشایخ کبار را در یافته بودند و اکثر اوقات  
 بروزه و شب به بندگی حق تقاضا قبول بودند و هشت هزار بیت پرست  
 را مسلمانی ساخته اند و انرا که از گناه توبه کرده بودند و پناه در آمده  
 شمار ایشان از کسی نمی دانست و پادشاهای جلاله ایشان کوتاه بودند و

راوی مبارک ایشان را از غایب بود و محاسن مبارک ایشان در آن  
 بود و میگویند بسی لاغر بودند و هر که را دیدندی خواجہ گفتندی و سفر  
 بسیار کرده بودند و لباس ایشان پشمینه و مله بود و صورت ایشان  
 نان جو و اذن و روغن تخم بود و در هر جمل روزی یکبار گوشت  
 مرغ خور دندی و گوشت شتر و گوسفند گاه گاه خور دندی و نیز خور  
 روزی در دهقانی کردند و در جمعه خدای تعالی داد بفقیری و بیوه  
 کان و عینان و غریبا و بیماران و مکتبان و صاحب خیالان دادند  
 و در مدتی حیث خود از کس درویش نکردندی صاحب را نیز نکر  
 نکردندی و در این مستوکل بودند و بعمارت دنیا اشتغال نمودندی اگر  
 دیگری کردی منع کردند و در هر سال جمل روزی یکبار گوشت  
 بادشاه و کباب و رفتندی و هفتاد و پنج سال مجرد بودند و در  
 همه برج چشم ایشان شوخی بود بعد از وفات ایشان درین شوخی اشتبا  
 شد بعضی گفتند بطرف راست است و بعضی گفتند بطرف چپ است  
 و چشم مبارک ایشان تمکین بود هر که نظر بروی زن نامحرم و سر  
 اختیار نکردندی و در دهم ماه رجب عظم الله حرمة بسم الله نند با  
 خواجہ خضر و او از خوش داشتند و میبایا بودند و انگشت مبارک  
 ایشان دراز بود و ترکیبی نمی دانستند و اکثر اوقات نعلین پوشیدند  
 و جامه در پناک پوشیدندی و صاحب و هر که جامه در پناک پوشیدند  
 دست داشتندی و تعظیم بر فقیر کردند و موت حیث خود پای دراز  
 نکردندی که بیان بودند آن خوف حق شیرین زیان بودند و سخن  
 را بنسب گمان گفتندی و از کسبکی و ریاضت پست مبارک ایشان



ختم شده بود و ذکر علایقه نکفتند و مرید بسیار گرفتند و در زمان این  
 ذکر علایقه نبود و شیخ خود را که شیخ ابو الحسن خرقان است دیده بودند این  
 آن بدان بودند از محله غنیمه و پیاده بسیار رفتند و در شب جمعه  
 پنجشنبه در شبهای عید زیارت بزرگان احیا کردند و راه مسافری  
 که از ولایتی آمدی او را پرسیدندی که در آن ولایت از درویشان کیانند و  
 که در پرده اند نامهای ایشان چیست و دایم در عرق بودند بجهت ذکر  
 دل که جسم نفس میکرد و در عجب هر فرضی سپاده قرآن خوانندی بغیر از  
 که داشتند و ازین منزل که خوشد و است از محلات غایتناهی  
 جامع ختم قرآن کردند و از در مسجد تا بنای خانه حسن اندکی و خواب  
 احمدی روی کوره بختم کردند و در محل بازگشتن سورة ال عمران را  
 نندندی و از مسجد شیخ مایا بختم درویشان همه هفت قدم بودند  
 ده رکعت نماز یکبار قرآن خواندندی و گاه گاه روی مبارک بپوشان  
 کردند و بسی گریستندی و از خدای تعالی پسرین خدمت استندی و در ترنای  
 موی مبارک کم تراشیدندی و دایم بوغضت خوابه عبید الرحمن ده مرد  
 علیان بنفشستندی و عصا و دستار سلمان فارسی را ایشان بودی  
 و چون ماه نوشندی موالی اسم قدر را طلبیدندی و دعوت دادندی و بایشان  
 صحبت شریعت کردند و بزرگان مرقعه از صحبت ایشان دور نبودگی  
 و صحبت بخواه زنند لان حضرت داشتندی و تیسرینیک انداختندی و طایف  
 و اسباب بخردندی و مصحف و سجاده و شانه و مسواک و خوشبو و روی  
 پاک بخود داشتندی و از برای درد چشم و ریشها دار و علم رخنه  
 و از برای تب تفریز دادندی و هرگاه که جسته و تصایق آمدی حرب میکردندی

و دایم بطیارت بودند و نماز جماعت بیج و بر عین رتبه نکرده و از روی  
 که چنان بیشتر دیدندی و فایسته کردند و آتش خود بچندین و جامه خود  
 شستندی و اگر دریدی در بر میکردندی و تمام کار داشتندی و استبر  
 فراخ و کوتاه داشتندی و سخن نرم گفتندی و جامه بصابون کم شستندی  
 و بلند بخندیدندی و نصیحت و نصیحت از کسی یا زن داشتندی و راه نرم رفتندی  
 و صلوات و استغفار بسیار گفتندی و نماز و توبه و نماز تسبیح قرین  
 که از دندی دعا بسیار کردند و اصبی برادر عاگردن فرمودندی اظهار کرامت  
 و ولایت نکردندی و هر که از مو، منار، طلبیدندی رفتندی و هیچ چیز از تصغیر  
 و اهانست نکردندی و زیارت اهل قبور بسیار رفتندی و در کورستان پای  
 برهن رفتندی و برای قبور سلام کردند و آیتها و دعاها که آمده است  
 خواندندی و نان بزرگ بسیار خواندندی و نان بزرگ بسیار خوردندی و دعا  
 سیفی و قصیده برده و هر چه اسم بسیار خواندندی و شب محاسن  
 شاه کردند و قایده بسیار فرمودندی و اسب کم بر شستندی  
 و خر و شتر بسیار بر نشستندی و بیابان را کم رفتندی و فضیلت  
 چهار گفتندی و از مناقب ایشان حکایت کردند و حلال خوا را از  
 دست داشتندی و مرکب را و قیامت را و جان دادن را و سوال کرد را  
 و زنده شدن را و تمام خواندند و ترازو گاه را و کزشتن را و اطراف را  
 یاد کردند و گریستندی و خلق را بخل خود دت و حلال پوشیدن و ریش  
 کردند و جامه و منان طعام در یک طرف خود دندی و پیش از طعام  
 دست شستندی و ابتدا بخک کردند و کلان رد کفر بیان کردند



الله تعالی انچه از یک را بسیار گفتندی و بعد از نماز یا بعد از سوره یسن راضی  
 گردیدی و ترک نکردندی و ده روز آخر جمادی الاخره راضی ماه رجب روزه داشتندی  
 و ترک نکردندی و بنظر فاسق و فاجر و ذریع غش و طهارت نکردندی  
 و بامردم قلب و مدبر و فاسق و متکبر و پرکوی و حیل که ظالم و ازاردنه  
 خلق و پیر و مادر و جنکمره و مبتدع و بد مذہب و بی نماز و مالایق کوی  
 و جانیوس و قلاب و سه رخار و دروغ کوی و رعنا و بی پرستیز و بازو  
 و حرام خوار و لقب بد مانده قصه و دعوی مردم را بر خود گیرنده و تیز  
 زبان و تدبیر در جہت دنیا حق را ناحق کشنده کشته و خود را در میان مردم  
 معین و زاهد و پارسا و پرستیز کار و درویش و عالم و متقی و نیکو نمائنده  
 و ظاهر خود بیش از اینند در نزد مردم از جہت صحت و عفت دنیا بخیر  
 کسی در صحبت تو بردادندی و اگر قبول نکردی و در داشتندی از مجلس  
 خود در اندندی و تان را باب کم خود دندی تا خود شک خود دندی و نیکو  
 و اگر حاجت شدی جارحه سیر گفتندی سکه و خنک نگفتندی و بد جنت  
 و لغت بر تو نگفتندی و بر مرگت وجه مرگت نگفتندی و صام نرفتندی  
 و کسی دعای بد نکردندی و هر چه بمن که پیش آمدی سلام کم دندی و از برای  
 هر کس بر خود استندی و دایم متفکر و غم زده بود دندی و صایع دل  
 نداشتندی و خط را خوب نوشتندی و موی آب خود را صاحب رایت  
 گرفتندی و وصیت و عزلت نکردندی و اش را اگر ثیاب غان خود دندی و دایم  
 بجا آمده و ریاضت بود دندی و طعام مردم خود دندی و از صحبت خلق  
 دمنده بود دندی و موزه سیاه پوشیدندی و دستار رابط را نداشتندی  
 و بستمندی و فشر را در میان رد کعب گذاشتندی و کلند نیکو دندی

و مردم پیکار و مفت خوار و تن پرور و کامل را دوست نداشتندی و علم  
 طلب بیان کردند و در راه بی طرفی نکردستی و در مجلس سخن بهر  
 گفتندی و در مسجد و خانقاه و خانه بی پای راست در آمدندی و بی پای  
 جب بیرون آمدندی و طعام بدست راست خود دندی و طعام کم خود دندی  
 و قنات بلند نکردندی و اگر روزی صد بار طهارت این شکستی  
 طهارت نکردندی و بمسجد یا صحرای پاکو و یا قریه یا سار رفتندی و با  
 و یا ساکنان ده و یا نشاندگان آن موضع این ترک و تاجیک هم دون و ابیض  
 نماز و سنن و مستحبات و ایستاد و صلا و مناسک و عبادت و انجمن  
 و نفاس استیاض و معاطات از ضربیدن و فروختن بیان کردند و بد  
 و بایستادن بقدر وسع و طاقت امور مقتدی و از هر کس اندک نیکوی دیدی  
 صد جند از عفو غمی کرد آمدندی و دایم با خود خرم و مریز و کلیجہ نگاه  
 داشتندی و هر کس که رسیدندی با و دادندی و در پیش شیخ خود سخن  
 نگفتندی و در عزت مردم راه نرفتندی و در بهار بکشت بسیار رفتندی  
 و غارتچی و اشراق و اوایلین و تاج و استخار ترک نکردندی و مشرب  
 شدن را دوست داشتندی و صدقه و زکوة دادندی و اعتکاف  
 نشستی و قربانی نکردندی و برده آزاد کردندی و زوجه بیرون  
 بودندی و بوعده امیدوار بودندی و با حلم و سخا بودندی و در لطمه  
 بودندی و بصدق و بصفا بودندی و اخلاص و از خداوندش کم بودندی  
 و هرگز از خداوند شکایت نکردندی و بقسمت حق راضی بودندی و دایم  
 در استعداد مرگ بودندی و بر همه ظالمان صبر بات بودندی و بر سزا  
 تعظیم کردندی و تا رسیدن کی ت رنوا رفتندی و تا نیت نگاه داشتندی



و صمد زحم بجای آوردندی و از هر چیز پناه بر خدای بردندی و طالب  
 اشرت بودندی و از خدای توفیق طاعت خواستندی و حق است  
 را رعایت کردندی و راه را از موز پناک کردندی و جماعت مسلمانی را  
 اخلاق نیکو دندی و نماز پس از نیک و بد گذاردندی و هیچ کس را از اهل  
 قبله کافر نگفتندی و بر جنازه هر کس نماز گذاردندی و تفسیر نیکی و بدی  
 از خدای دیدندی و بر پادشاه مطیع بودندی و ایمان خطای خداست  
 گفتندی و بنده با وجود همه حالات و کرامات فله وقت گفتندی و آن  
 کلام خداوند است گفتندی و سوال کور و عذاب منکر و بیکر حق است  
 گفتندی و از دعای زنده کافران نفع است گفتندی و شقاوت  
 رسول صلی الله علیه و سلم حق است گفتندی و نامه خواندن و صراط  
 حق است گفتندی و ده بار رسول بهشتی اند گفتندی و کافر دایم در  
 عذاب است گفتندی و در استخوان مرده آتش جیانت که در سنگ  
 گفتندی و در بدار خدا و نفع و جل حق است گفتندی و بنده انبیاء  
 برتر از مرتبه اولیا است گفتندی و کرامت اولیا حق است گفتندی  
 و عقل انبیاء برتر از عقل اولیا است گفتندی و عقل اولیا برتر از عقل  
 مومنان است و عقل مومنان برتر از عقل کافران است گفتندی  
 و حق تعالی ذات حقیقت و تواناست بقدره گفتندی و خلق  
 پنج فرقه اند گفتندی مومنان و کافر و منافق و کناه کار و مشرک  
 ایمان حقیقت است که مجاز گفتندی و خصمان را خشنود کردندی  
 و توفیق حق با فعل بنده برابر است گفتندی و یا یک چیز است بر  
 وجود حق گفتندی خدای هیچ چیز نماند و هیچ چیز بخدای نماند و خدای

و قرآن کلام خداوند است  
 گفتندی

در مکان نیست و مکان افریده است و بر امکا حاجت نیست  
 و کعب فریضه است گفتندی و محل نیک از ایمان است ایمان طاعت  
 است و نه بر طاعت ایمان و نه بر معصیت کفر است و ایمان انبیا  
 و اولیا و مومنان و صاحبان و عاصیان و ایمان جبر انحرافان  
 حدت امام را حدت نیست گفتندی و ایمان نکابند و یقین است گفتندی  
 و امر از محبت بسبب محبت بر نه چیز و از خوف خافه تر است بودندی  
 سنت آن بود که فرموده بود و جماعت آن بود که امام اعظم و اصحاب  
 بر آن رفته بودند فقیران و قاقه دوست داشتندی و از درویشان کن  
 بودند بیک چهاروق بو شیدندی حضرت شیخ ماسح فرمودندی  
 و در ابتدا ای طعم بسم الله و در آخر الحمد لله گفتندی و هوش در دم نظر در قدم  
 و شکر در وطن و خلوت در این سخن دادید گفتندی و در پیش مشایخ با ادب  
 و تعظیم و اکرام نشستندی هم بظاهر و هم باطن و با برادران صحبت  
 و موافقت و خدمت ایشان داشتندی و از همه خطایق راضی بودندی  
 و هیچ کس را حسد نبردندی و گاه بر لفظ مبارک آن بزرگواران که ای بادشاهان  
 با عظمت و ای نادانان غافلان لذات خلوت درویشان غافلید  
 و کس را از ذکر دل حاضر سازید گفتندی و بخانه جهر دان و ترسانان  
 و مومنان و کبریا رفتندی و بایشان از فضیلت رسول الله بیان  
 کردندی و از وعده و وعید لفظی چند گفتندی این دین را قبول کنید  
 گفتندی و از برای وی آن خلق جیزی جمع نکردندی و خود را و راندندی  
 و احکام شریعت را با آموختندی و اصحاب را گفتندی که او را تعظیم  
 کنید و اصحاب را فرمودندی که موافق عقل باشید و مخالف نفس و عقل



و نفس خدات را بجهت هانند گفتندی و بطاعت فریفته مشوید و بهر  
 و بزیست و بنام میل نکنید گفتندی و نماز در عقب شیخ گذاردندی و در جلو  
 شیخ بستاندندی و پای راست در کفش کردندی و پا چنان نگاه داشتندی  
 و بعد پای چپ در کفش کردندی و بعد از گذاردن فریفته زور بدهد  
 برخاستندی ایة الکرسی و امن الرسول و قل اللهم صل علی محمد و آل محمد  
 شروع کردندی و نماز را در وقت گذاردندی و تا خیز نکردندی و در زنگ  
 در شب خود بالین انداختندی و در تابستان در دوی بویانیکه کرد  
 و این مناجات کردندی که الهی ما را بجا مان و بات و ارکه رضای تو و رو  
 باشد و عاقبت ما را محو و گردان و آن صحبت مدم صوم زمان در برتبان  
 در راه و صاحب را عزیز داشتندی و هر که آن صاحب از یک دیگر شکایت  
 او و رندی طلبیدندی و با یکدیگر صف دادندی و بسخن کس از کس  
 تر خجیدندی و هر کس گفتی که فلان شمارا ایمانت کرد قابل آنم گفتندی  
 و با قاضیا و مفتیان و داور و عکان و امامان و مؤذنان و صاحبان از  
 فضیلت و ثواب و درجه آن بایشان بیان کردندی و ایشان را در آن  
 کار راغب گردانیدندی و بطرف حق بایشان گفتندی و اگر کینه بر دلک داشت  
 آمد از آن طعام خود دندی و بعبادت بجا رفتندی و فرض دادندی و نه  
 طلبیدندی و زیارت شاه زاده قشمر بن عباس رضی الله عنه رفتندی  
 و از صاحب هر که دو جنگ جنبه و تقاضا گشته شدندی بشود دندی و نماز  
 شروع کردندی و هیچ چیز را لعنت نکردندی و جنیک را دعا بد نکردندی  
 و صاحب را از خود در کشت بسیار و سخن کردن بسیار منع کردندی  
 و خود سخن بسیار نکردندی و در حجره بغیر از بویان و نم و ابروی و د

بالین و قراغین چیز دیگرند استندی و تو افکار را بر در و پیش نکردندی  
 و ایمان فریفته صاحب و اغنیای صاحب تقریر کردندی و صاحب را موافقت  
 و متابعت ایشان فرمودندی و دکن زدندی و حجامت کردندی و دارو  
 خوردندی و مکتب داشتندی و درس گفتندی و بی طهارت بنه دندی  
 و با طهارت طعام خوردندی در کارها تعجیل نکردندی و در پنج  
 و بلا و مصیبت صبر کردندی و بهر کس را از خود نکفتندی و ترک و طلاق  
 خود نکردندی و از فوت در غصه شدندی و استغفار کردندی و هر شب  
 حساب خود کردندی و غم روزی نخوردندی و نماز بسیار کردندی و روزه  
 بسیار داشتندی و از دشمنان جن و انس و شیاطین صاحب را  
 واقف گردانیدندی و دفع این دشمنان بدام و ضو و ذکر کردندی و دست  
 گفتندی و هر چه از شیخ خود دیده و شنیده با صاحب خود گفتندی و حاجت  
 هر جانه نشستندی و در منزل که کباب باشد عزیز داشتندی و بول نکردندی  
 و ضوی بیفکندی و سخن بسیار گفتندی و طعام را بهی بی یا رضا  
 خوردندی و فرمودندی که لقمه خوردن تخم انداختن است باید که  
 تخم را گاه اندازید تا قوت طعام شود و جام را از بول نگاه داشتندی  
 و بهر کس که شرط کردندی و فا کردندی و دست و زبان از مسلمانان  
 باز داشتندی و هر که حاجت خواستار او کردندی و چون بوی  
 خوش بپاشام ایشان رسیدی صلوات گفتندی و کل لا اله الا الله لا اله الا الله  
 الحمد للیلین و سبحان الله و بحمد سبحان الله العظیم و بحمد استغفر الله  
 من کل ذنب و اتوب الیه و کل سبحان الله را بسیار خواندی تا آخر  
 و دائم از در سرتا لایب دندی و روزی در مقام خواب دیدی که در میان



بر لفظ مبارک زنند که چهل و سه سال است که خداوند عز و جل این  
و در جماعت کرده است و باز بر لفظ مبارک زنند که صحیح و عین  
بوده اند که دائم در دمنده بوده اند و از خلق نهات می داشته اند  
و بیوه و غریب و یتیم و مسافر را برسان بودند و از ولایت بایران  
بایشان یازده کس آمده بوده اند اول ایشان ابو موسی خادم  
بود و دوم بند ضعیف عبد الخالق و سیم امام اخوی غازی چهارم خواجه  
اسحق پنجم خواجه رباط ششم برادرزاده خواجه زکریا در خنصری  
هفتم خواجه آدم شاد و داری هشتم خواجه محمد حکیم یحیی نهم خواجه محمد  
جده دهم خواجه فریش یازدهم بابا سلیمان عارف ترک سب آمدن شیخ  
ماشیح یوسف بولایت سمرقند آن بود که خواجه حمید الدین ملتان  
بولایت رفتند و ازین شش سال گذشت حضرت خواجه خضر  
صلوات الله علیه بولایت ملاطیه بودند و انجام مردی بود و از نسل  
امام مالک او را عبد الجلیل نام بودند سن او بیست و سه سال رسیده  
بود و فرزندی نداشت و از خداوند فرزندی خواست القصد باو شد  
ملاطیه را دشمن بدید آمد و او را و از ولایت بدر کرد و ملک او را  
گرفت و این بادشاه ملاطیه در دوست کوه صحرای گشت و دریش  
ابروی خود تراشیده بود و قضا را این بادشاه بخانه خواجه عبد الجلیل  
افتاد و مدت چند روز بود که چیزی نخورده بود و بخانه رسید که  
ازین مردم این خانه جنیم حکیم چون بر در این خانه رسید بوی آشپزی  
بناشام او رسید مردی دید پیر بر او سلام کرد بوقت رفت از آنکه  
این ولایتیم و چند شبانه روز است که طعام نخورده ام خواجه عبد الجلیل  
فرمودند که

فرمودند که اندرون خانه درای چون بادشاه در خانه درآمد او را  
تغذیم کرد و بنشاند و آب داد و فرمود که طهارت ساز بادشاه  
طهارت کرد و فرمود که شکر و صفا بگذارد بادشاه شکر و صفا بگذارد  
و بعد خواجه خدائی آوردند با انواع نعمت نزد بادشاه و بادشاه  
چند آنکه یاربست خور و بعد از آن جامهای او را شست و سر  
او را تراشید و او را خدایانید و چون بیدار شد بادشاه را گریه  
آمد که بیهوشی بعد از خواجه عبد الجلیل بوال کردند که سبب گریه  
چست بادشاه گفت نمیتوانم گفت خواجه عبد الجلیل سو کند  
دادند که بگوئی پادشاه و انقیاد دیده بود بر لفظش گرفت که مامانی  
شاید گفت تو بادشاه ملاطیه نباشی گفتند بلی خواجه عبد الجلیل  
فرمودند که میخواهی که ولایت بگیری بادشاه گفت چرا نخواهم که بگوئی  
و اطفال من بدست نامحرمان است خواجه فرمودند که اگر ولایت خود را بگیرد خیر خود را  
بمن می دهی بادشاه قبول کرد آنکه خواجه فرمودند ترا بر سر تربت  
پدر ما امام مالک آید رفت و از بهین می باید نشست از آن جانب  
چون آن بادشاه که آن ولایت گرفته بود دست نظلم دراز کردن  
گرفت و زن و فرزند و اموال مسلمانان را تصرف کردن گرفت  
از طوق فغان برآمد و پچاره شدند و این بادشاه را می طلبیدند  
بزرگان و ولایت پیش خواجه عبد الجلیل آمدند و قصه حال خود  
گفتند خواجه گفتند من شما را از اول گفتم باید یکی باشید و یکی  
کشید شما باین مسألهت کردید اکنون جز آنکه باید کشید بزرگان شکر  
بر او کردند که ما را از آن بادشاه می باید بعد خواجه فرمودند چون شب



و رآید همه زره پوشید و صلاح جنگ بر خود راست کنید و پادشاه  
را بهان چایش فرو گیرید و هلاک کنید و امای او را در بند کشید  
تا من بروم پادشاه شما را بسیارم این یکفت خلق را بدید و ذکر دور  
بزیارت امام مالک نهاد چون زیارت امام مالک رسید پادشاه را  
دید ضعیف شده نظر پادشاه چون بخواجه افتاد برخواست و تعظیم  
کرد و قصه ولایت را سأل کرد خواجه فرمودند که ولایت را بنودایم  
بر خیز مرکب سوار شو چون پادشاه این سخن بشنود خواجه را فرمود  
و خرم قبول کن خواجه غریزان ولایت را طلبیدند و دختر پادشاه  
را عقد کردند و روی بروم نهادند و بر کافران و کفار با استقبال بردن  
آمدند همچنانکه فرموده بودند کردند منتظر بودند که خبر پادشاه  
آمد بیرون آمدند و او را بشهر و او را آوردند و بر تخت نشاندند و شکار  
او را در پیش پادشاه هلاک کردند و پادشاه فرمود تا شهر را  
آیین بسته و دختر را بخواجه سپردند خداوند نگاه از دختر این پادشاه  
خواجه عبد الجلیل را فرزند دایه خواجه عبد الحالی نام نهادند والد  
عزیزم در خدمت خواجه خضر جنین گفتندی که این نام را خواجه اختیار  
کرد اند بعد چون بخدمت رسیدم ببيت دوسال بودم که حضرت  
خواجه خضرم اجازت شیخ بردند و شیخ بزرگوار مراد کرده در حضور خواجه  
تلقین کردند بعد خواجه خضر فرمودند که خواجه شما را بولایت مقرر  
باید رفت بعد از آن خواجه بولایت سمرقند آمدند بهر آن که اسامی ایشان  
مکتوب است چون خواجه بسمرقند درآمدند در مجلس خورشید دو ماه  
باسیدند و خواجه حسن انداقی و خواجه احمد یسوی و ملازمت شیخ  
ما آمدند

ما آمدند و تلقین ذکر بر گرفتند و بعد از نه ماه خواجه عبد الله برقی آمدند  
و مرید شدند و در زمان این بزرگوار سمرقند جنان شده بود که از لب  
اب اموات بقرا خواجه و از ولایت خوارزم تا به بدخشان هیچ مدتی  
و بهوارای نبود و وفات شیخ مافد سمرقند بستم شهر محرم در او  
بسیار ناز پیشان گذاردند و پست مبارک در محراب کردند و خواجه  
را فرمودند که آب گرم کنید اصحاب گریان شدند بعد دوی مبارک بطرف  
خواجه عبد الله برقی و خواجه حسن انداقی و خواجه احمد یسوی و بنده  
ضعیف و باقی اصحاب که آنجا حاضر بودند و بر لفظ مبارک را اندند که  
ما به مقام خود خواجه عبد الله برقی را گذاشتیم باید که در موافقت او باشد  
و مخالفت نکنید چون خلافت بشمار رسید نیک زندگانی کنید و اصحاب  
را فرمائید تا ذکر کرده گویند و ذکر بلند نگویند و آنچه از برای سلطان سحر  
این ملک شاه نوشته آید از ادب بگردان و صاحب خود و کوشید بعد از آن  
روی مبارک بطرف خواجه احمد یسوی کردند و فرمودند سوره فاطر را و کوفه  
سین را و التارخات را خوان چون ختم را تمام کردند غریب از یاران برآمد  
بعد بر لفظ مبارک را اندند که خدا بر اینده گانند که جان دادن این کار بفر  
از خداوند کس ندانست اند و این بیت بر خوانند **بیت** زکوی تو  
عاشقان جنان بدهند کاجا ملک الموت نکند هر کس  
بعد تغییر در بشر ایشان پیدا آمد بعد خواجه عبد الله برقی در میان  
کرد و گفت شما بیرون آید بعد شیخ فرمودند مرا در همین خانه دفن  
کنید و قازم را در مسجد جامع گذارید و دختر مرا به پسر سید شرف الدین  
بدهند پیش از شیخ هر سال روز حرم ایشان فوت شده بود او را در جاکر



دوزه دفن کرده بودند و گفتند مرا خواجه عیادت برقی غسل کند و غیر  
مرا خواجه حسن کند درین سخن بودند که خواجه خضر و خواجه الیاس  
و ایدال و غوث و قطب و آمدند و هر یک ازین مردان شیخ ما را بدو کردند  
بعد خواجه دست مبارک دراز کردند و یک سبب سفید بدست شیخ  
دادند چون شیخ سبب را بویید بگوشت دادند و چون گوشت بویید شیخ ما بر لفظ  
در دیار اندند که ای یارانا نماز برپا دادید و با خلق خدای مهربان باشید و غوث  
را در پهلوی من فن کنید بعد چون وصیت را تمام کردند مرغ روح شیخ  
ما بعالم بالا پرواز کرد و غوث نیز بر موافقت شیخ ما قالب مبارک خالی کرد  
بعد بزرگان سمرقند همه حاضر شدند و وصیت شیخ را بجای آوردند  
و ایشان نماز جنازه گذاردند بعد در قبر دفن کردند انالله وانا الیه  
راجعون و حضرت غوث و ابج حضرت شیخ در یک خانه دفن کردند و آن  
خانه را کشادند و صفت عمارت کردند حضرت شیخ ما فرمودند که وقت گفتن  
کلمه بعد از جمع کردن خاطر حاضران از دهت سر زبان را بر کام بالا بیاورند  
و چنانکه زبان حرکت نکند و همه اعضا بجای خود باشد و نفس را نگاه  
دارد بی تکلف و در وقت گفتن لاله اشارت بطرف دست راست  
کند و در وقت لاله اشارت بطرف دل کند و بعد در نگاه دارد و در  
زمان انقطاع نفس محمد رسول الله گوید ذکر بدین وجه واسطه التشریع  
صدر و اطمینان قلب بود بتاریخ روز ازین چهارم ماه شعبان سنه سی و نهم  
بود که دولت پای بوس میسر شد خواجه ناصر الدین قلنج و پسر خواجه حمید  
الدین ناکوری و مولانا حمید الدین شاشی بخدمت حاضر بودند از شیخ  
التماس کردند که شرایط در باب ذکر دل فرمایید بعد شیخ ما بر لفظ

مبارک

که هر دو نده که

388 مبارک اند که قدم درین راه نهند بروی لازم است که دل خود را از غلبه  
غفلت و زنگار طبیعت پاک دارد و از او صاف ذمیه نشین صفا گردد که  
تصفیه دل بگفتن کلمه طیب ظاهر است و شرط آنست که بتعلیم شیخ کامل مکل  
گردد تا رفتن این راه بروی آسان شود و روزی بیایا سلمان عارف ترک سوال  
کرد که شیخ برهان الدین قلنج می گوید که ذکر در اجماع شرط است شیخ ما بر  
لفظ مبارک را اندند که پنج طهارت است اول طهارت چشم باید که بشوید  
باشد از دیدن تا محرم دوم طهارت گوش است باید که دور باشد از شنیدن  
او از یکی محرم سوم زبان باید که پاک باشد از دروغ و سخن بی فایده و بیجا  
چهارم بدن پاک باید از مأكولات و مشروبات حرام و شبهت پاک باشد  
پنجم باید که صحبت بغافلان و کاهلان و جاهلان ندارد زیرا که صیلت آدمی  
جنین است که با هر که صحبت دارد طبع او کبر و پستی هم باشد صحبت با هر  
معرفت داشتن و احوال خود را از نامحرم نهاد داشتن بل که از محرم گفته  
اند چهار چیز دیگر هست که در ازنده گردانند اول خلاص دوم تعظیم سیوم  
حلاوت چهارم حرمت زیرا که ذکر بی خلاص ذکر منافقان است و ذکر بی  
تعظیم ذکر مبتدیانست و ذکر بی حلاوت ذکر قاسقانت و ذکر بی حرمت  
ذکر مرثیانت و شرط دیگر فرموده اند که شیخ باید که صعبوبات راه بگوید و از  
دشواریهای راه حکایت کند و از مخاوف و ممالک طریقت مرید را بخورد و  
تا که بجای آمده باشد یا بهوای نفس بر گردد و بعضی از حضرت ابو بکر صدیق  
رضی الله عنه روایت میکنند که بتوقن گوید که اگر آن راه حقیقت آمده باشد  
تکلیف طریقت بجان دل قبول کند و بصدق ارادت دست به پیر دهد بتیج  
ماه مذکور سنه ستها بود که دولت پای بوس میسر شد شیخ جمال الدین خاوری



ومولانا شمس الدین بیره قاضی حمید الدین باکوری و خواجہ عین الدین  
 حاضر بودند و پادشاه حاضر بودند از شیخ ما سوال کرد که علامت توبه وضو  
 چند است شیخ ما فرمودند که شش است اول شیمانی بر غیر تلف شده  
 دوم غم نکردن بیا زکشتن بر کفاه سیوم اولی فیضی که میانی و خدای  
 است غزل چهارم رد نظر خلافت چند اندک فوت دارد پنجم که اخوان کوشی  
 که بر تن دارد از حرام ششم جثا نیدن بدن خود را از الم در طاعت کردن  
 و خلاف مادات نفس کردن همچنانکه طلاوت معصیت جشیده بود که طلاوت  
 طاعت نیز بخشد خوش وقت شوریده کان غمش که کردد ببیند اگر  
 مرهمش و دادم شراب الم در کشند اگر تلخ ببینند دم در کشند بتسليم  
 سرد در کریان برند جو طاعت نماید کریهت دارند مکن عیب در ویش  
 بن خوشی است که غرق است از ان می زند چای دست سماعی برادر بگویم  
 که جیست اگر مستمع را بدانم که کیست که از برج معنی بر و طیار او  
 فرشته فرماید از سیر او بزرگانی که معنی برستی کنند با دارند و لا مستی کنند  
 بجرم اندر ایند دو لایب از چو دو لایب بر خو دیگرند زار ملکس پیش  
 شوریده دلپذیرد که او چون ملکس دست بر سر نهد نیتنی شر در حدیسی  
 عرب که جوشش بر فضا اند دارد و طرب شر را که شور و طرب در راست  
 اگر آدمی را نباشد خراست تحت الرسالة ختم خواجگان مع وفه اند اهل  
 الطریق و قد ذکرناه سابقا في الطواق الزم دیر فی اذواق التفتشند به من کتبنا  
 المسحوق بولج از بار حقایق و لواج انوار الطریق **التفتش** **سج** فی الورد  
 المعروف بنجم خواجگان عند الـ دة التفتشند به قدس الله سرارهم الزکیه  
 یقرأ للامور الخیریه والنافعه من امور الدنیویة والاخریة و هو من خواص هذه

و من اوراد هذه الطريقة

الطریقه

389  
 الطريقة لامن ارکانها و قد بوذن للورد ولا بوذن للطریق و بوذن  
 للطریق ولا بوذن للورد و قد جعله بعض المشایخ من ارکان الطریق لدم معلوما  
 بارکان الطریق و سید الفاتحه سبع مرات والصلوة علی النبی صلی الله علیه وسلم  
 بای صیفة كانت مائة مرة و مرة وقال بعضهم الاول بهذه الصیفة و هی  
 اللهم صل علی سیدنا محمد بعدد کل ذرة الف الف مرة ثم سورة الانشراح تسعة  
 و سبعین مرة و سورة الاخلاص الف مرة مرة و سورة الفاتحة ایضا سبع  
 مرات والصلوة ایضا مائة مرة مرة یقرأ علی هذا الترتیب فراد یا بحمد  
 و یفنی مراعات عدة و شرط ان یكون الفار منوضا و خالص النیة  
 و بعد تمام القراءة یوکل شئنا من الحلو یات قبل ان یتکلم و اذا قرأ بنية  
 حصول شئ یحصل بان الله تعالی یریه که اصحاب هذه الطريقة العلیة  
 و یقرأ قبل شروع الختم بهذا الدعاء و افیایده بسم الرحمن الرحیم اللهم  
 یا مفتح الابواب و یا مسبب الاسباب و یا مقلب القلوب و الابصار و یا اول  
 المنجین و یا غیاث المستغیثین و یا مخرج المحزونین اغثنی توکلت علیک  
 یا رب العالمین و افوض امری الی الله ان الله بصیر بالعباد و لا حول  
 و لا قوة الا بالله العلی العظیم ثم یشروع فی الختم المبارک و بعد تمامه یقول  
 بهذه الدعاء افیایده و یقول اللهم کن و جهتی فی کل وجه و مقصدی فی کل  
 قصد و غایتی فی کل سعی و ملجئ فی کل شدة و ملاذی فی کل هم و وکیلی فی کل  
 امر و تولنی محبة و عنایة فی کل حال اللهم یا رافع الاسرار ارفع عنی بها  
 حجب الاغیار الالهی خلصنا عن الاشتغال بالملاهی و انا حقایق الاشیاء  
 کما هی و صلی الله علی سیدنا محمد و علی اله و صحبه اجمعین و الحمد لله رب العالمین  
 و قد نظم بعضهم و قال

هـ

فاذا دمت ختم الخواجکان • اول الفرقان اقطاب الزمان



تظهر يا اخي حيا ومعنى • وسبعا فاقرا السبع المثاني •  
 وصلى على النبي مائة واتبع • الم شرح بها يا ذا العارف •  
 مرار عديها سبعون ضمت • البرها تسعة فاحفظ بياض •  
 والفا فاقرا الاخلاص ايضا • وفردا باهتمام باجناس •  
 ثم انزل سبعا بفتح الكتاب • باخلاص برى باجناس •  
 ثم صل مائة على اخير الوري • واختم بها خصال نقصان •  
 ومهما نلت من سورة فبسل • على كل بقلبك والسان •  
 وعقب انتم حلوا ذوا شرائط • رواه القوم ارباب العيان •  
 ومهما كان من امر فجاج • به مولانا في ذات الاوان •  
 ترى اليس مع نوح سريعا • فشكر من اقادك بالبيان •  
**وقال الشيخ** احمد الشاذلي قدس سره انه يقرأ في سجدة ثلاثه ليل متواليه  
 على طراره وغسل رايحه لابس ثوبين جديدين صائما ثلثه  
 ايام فهو اقرب الى الاجابة انتهى بمضاهيه اذا قرأه وحده اما  
 اذا قرأه مع جماعة فيسقط ان يكون عددهم سبعة ويقرأون ولا  
 يتكلمون في خلال القراءة وان يحفظ احد هم الاعداد ويضبطها  
 بان يقسمها عليهم ويحذر من الزيادة والنقصان في اصل الاعداد  
 وبكل عند تمامه شيئا من الحلو وينصده قوا ببعضها على روح المشايخ  
 وهذا الباب في قضاء الحاجات لا يعادله شيء في السرعة والنفوذ  
 وهو كالتريان الدافع لكل علة وقد جرب مرات لا تحصى في مهمات  
 يبعد العقل وقوعها او دفعها كأنها كالسحابة لغزتها او قوتها  
 في العادة فتكون باذن الله تعالى على حسن النظام واتم المرام  
 والشروط هو الصدق والاخلاص والتوجه الى الله وحال الكفوف

390 معه والله ولي التوفيق **واعلم** ان لهذه الطريقة شعبتان  
**الاولى** النقشبندية وهي المعروفة بها سيأتي ذكرها في باب  
 النون ان شاء الله تعالى ولها شعبات كثيرة سبق البعض  
 وستأتي الاخرى في محله ولنا اتصال بها على وجه الكمال  
**الثانية** اوردتها بالسند الثاني في باب الفاء الا الشيخ محمد بن فضل الله  
 الهندي قدس سره وهو اخذ بها عن الشيخ عبد اللطيف الحجاوي عن  
 الحجاوي محمد كجوشاني عن شاه علي البديد واري عن الشيخ رشيد الدين  
 محمد البديد واري عن الشيخ السيد عبد الله بن السيد عبد الحى البرز شهاباد  
 عن قطب الاول بابا شمس الدين محمد بن محمود الكاظمي البخاري المعروف  
 بخواجه يارس المتوفى **٨٢٢** هـ عن حافظ الدين ابي طاهر محمد  
 ابن محمد الخالدي الاوشي المتوفى **٨٢٢** هـ عن العلامة صدر الشريعة الثاني  
 عبيد الله بن محمود بن تاج الشريعة كوهستاني الدين محمود بن صدر  
 الشريعة المتوفى **٧٥٥** هـ عن الشيخ الحسن البلخاري ابن خواجه  
 عمر النجواني المتوفى **٦٩٨** هـ عن خواجه غريب عن والده خواجه  
 اولياء الكبير البخاري عن امام الطريقة خواجه عبد الخالق النجواني  
 عن سيدنا ابي العباس الخضر عليه السلام وعن ابي يعقوب يوسف  
 ابن ايوب الرهماني المتوفى **٩٤٥** هـ عن الشيخ ابي علي فضل بن محمد  
 الفارسي المتوفى **٩٧٧** هـ عن ابي الحسن علي بن جعفر الخوافي المتوفى  
**٩٢٥** هـ عن روحانية سلطان العارفين ابي يزيد البسطامي  
 المتوفى **٩٦١** هـ عن روحانية الامام جعفر الصادق المتوفى **١١٤** هـ  
 عن جده لأمه احمد الفقراء السبعة فاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق

الامام  
 المجهول الحنفى  
 المجهول الحنفى  
 المجهول الحنفى  
 المجهول الحنفى



المتوفى **١٠٨** عنه عن ابي عبد الله سلمان الفارسي مؤيد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم المتوفى **١٠٩** عنه عن حضرة الصدوق الاكبر رضي الله عنه  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **١١٠** واخذ الهمداني ايضا عن الشيخ عبد الله  
ابو بصير المتوفى **١١١** عنه عن الشيخ احمد بن فضال عن والده ابي الحسن  
الخراساني عن ابي محمد جعفر بن نصير الخدي المتوفى **١١٢** عنه عن الاستاذ  
ابن بكير البغدادي قدس الله اسرارهم **١١٣** واخذ الفارسي ايضا عن  
الاستاذ ابي القاسم علي المراكاني المتوفى **١١٤** عنه عن الاستاذ ابي عثمان  
سعيد بن سلام المغربي المتوفى **١١٥** عنه عن الاستاذ ابي علي حسين  
ابن احمد الكاتب المصفي المتوفى **١١٦** عنه عن الاستاذ ابي علي احمد بن  
محمد الروزباري المتوفى **١١٧** عنه عن الاستاذ ابي القاسم ابن بكير قدس  
الله ارواحهم **١١٨** واخذ الخرقاني ايضا عن ابي المظفر ترك الطوسي  
عن خواجه ابي يزيد العنقي عن خواجه محمد المغربي عن سلطان العارفي  
ابي يزيد البطامي عن الامام جعفر الصادق عن ابيه بسلمة الديبية  
كاشاني في العنقي في باب العين ان شاء الله تعالى **١١٩** واخذ الخرقاني  
ايضا عن ابي العباس محمد بن احمد بن عبد الكريم القصاب الاملعي عن  
عن الشيخ محمد بن عبد الله الطبري عن الشيخ ابي محمد احمد بن محمد الجبري  
المتوفى **١٢٠** عنه عن سيد الطائفة ابن بكير البغدادي نقضا السلام

اجمعي وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين

وعلى آله واصحابه الطاهرين والحمد لله

رب العالمين . تم اجملة الاول

وبقية الثاني اوله

باب الدال

المهمل